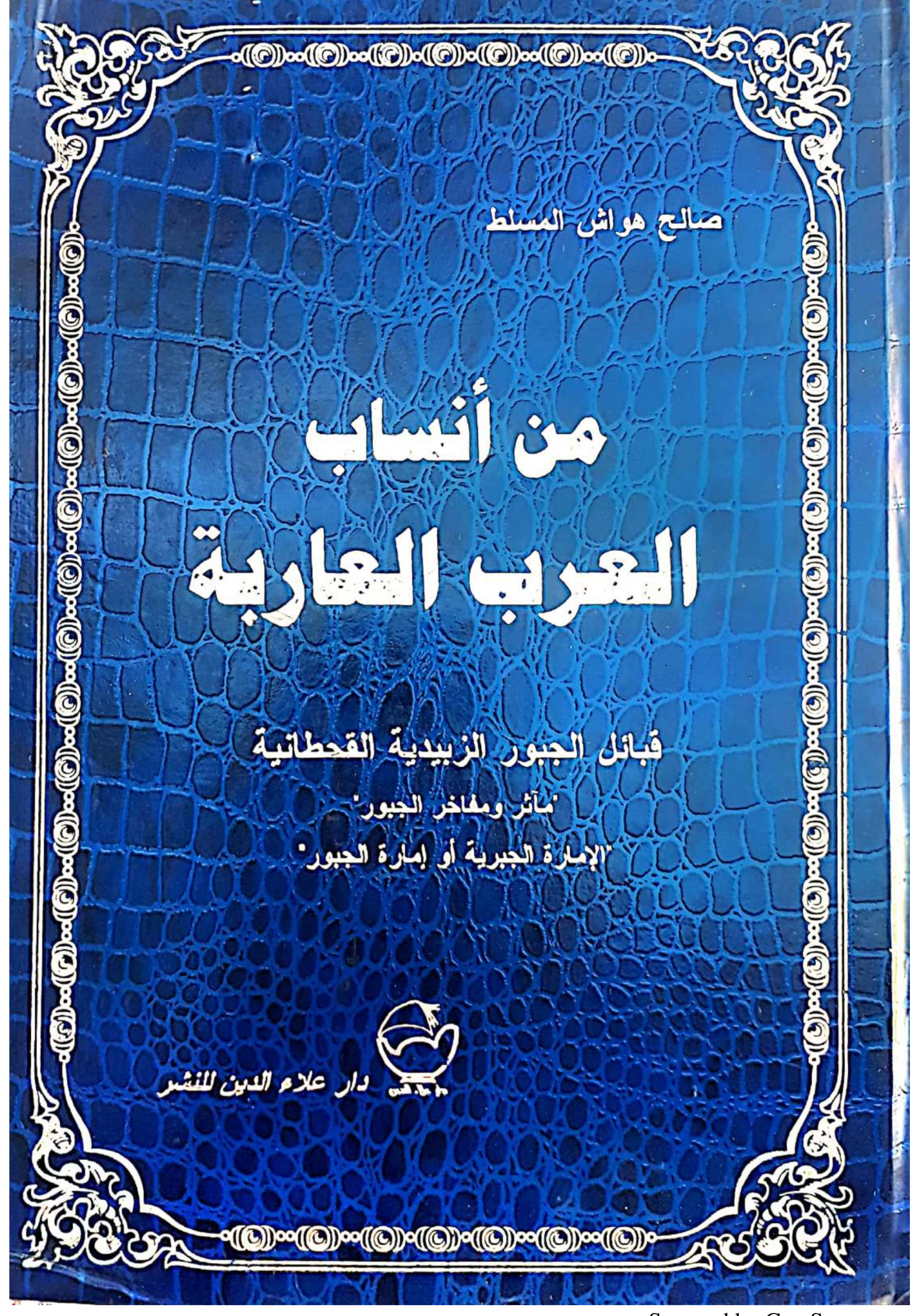

صالح هواش المسلط
من أنساب
العرب العاربة
قبائل الجبور الزبيدية القحطانية
"مآثر ومفاخر الجبور"
"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"
دار علاء الدين للنشر

صالح هواش المسلط

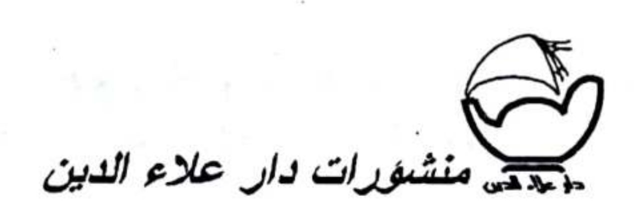
من أنساب العرب العاربة

قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

"مآثر ومفاخر الجبور"

"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"

طبعة جديدة ومزيدة ومنقحة



منشورات دار علاء الدين

❖ *من أنساب العرب العاربة*
قبائل الجبور الزبيدية القحطانية
"مآثر ومفاخر الجبور"
"الإمارة الجبرية أو إمارة الجبور"

❖ تأليف: **صالح هواش المسلط**

❖ **الطبعة الأولى سنة /٢٠٠٠/ ـــ عدد النسخ /١٠٠٠/ نسخة.**

دمشق ـــ سوريا ـــ ص.ب: ٣٠٥٩٨
هاتف: ٥٦١٧٠٧١
فاكس: ٥٦١٣٢٤١

❖ التنضيد والإخراج الفني التدقيق اللغوي: ***دار علاء الدين للنشر***

من هوامش علم الأنساب

إن الرواة بـــلا فـــهمٍ لمــا حفظــوا — مثل الجِمال عليــــها يحمـــل الــودع
لا الودع ينفعهُ حمــــل الجِمـــال لـــه — ولا الجِمال بحمـــــل الـــودع تنتفـــع

ويقول الطائي:

ولقـــد دعتـــني للخلاف قبيلـــــتي — فعـــددت قولهـــم مـــن الإضـــــلال
إني امـــرؤ مـــني الوفـــاء ســـــجيَّةٌ — وفعـــال كـــل مـــهذب مفضــــــال

ويقول آخر:

إذا مـــــــا أراد الله ذل قبيلـــــــةٍ — رماها بتشـــتيت الهـــوى والتخـــاذل
فأول خبـــث المـــاء خبـــث ترابـــه — وأول خبث القوم خبـــث الجلائـــل

الإهــــداء

إلى كافة القبائل العربية .. من المحيط إلى الخليج ..

إلى القبائل القحطانية متمثـلاً قـول عمـرو بـن معـدي كـرب الزبيـدي فـارس الجاهلية والإسلام يقول:

نحن بنو كهلان أرباب العلى

نسل الملوك عمومتي من حِمْيَرْ*

مايقحم السرحان شلو طريحنا

عليهـــا من عود القنا المتكسر

ولولا زعامتنا وشطر سيوفنا

لما صاح بالأكوان صوت مكبر

ولو أن الثريا تطاول مجـــدنا

لكـــنا فوق الثريا بأعلى منزل

وعزائي في قول الشاعر عن حمير وشجاعتهم.

بنو حمير كما السيل دفـــار

لـــو دفعناهم شويه يعيـــون

يستاهلون مكند البن ببهـــار

وخيل عليها النشامى يعجفـــون

وكذلك قول أحدهم في فرسان حمير ..

ياهيه .. ياأهل الرمك صوت المحورب صاح ... وكروم حمـــير ســـطو على الماطلي برماح.

---

* حمير: بكسر الحاء وفتح الياء وكسر الراء

التقديم

وإني حين أكتب عن قبيلتي .. الجبور (الجبور الزبيدية القحطانية) فهذا لا يعني أنني قبلي بمعنى التعصب العرقي أو الشوفوني بل أعني العودة إلى الأصالة في أعلى مراحلها والتي هي القومية العربية وتحفيز الوعي القومي والذي نحن بأمس الحاجة إليه في ظروفنا الراهنة تجاه غزو ثقافي مباشر موجه ضد ديننا الحنيف وقوميتنا الإنسانية النبيلة وتراثنا العربي الأصيل ...

وإني إذ حاولت أن أسلط بصيصاً من الضوء على مرحلة تكاد تكون مجهولة من تاريخ هذه البقعة الصغيرة من تاريخ وطننا العربي الكبير وحفاظاً على التاريخ والتراث العربي الأصيل الذي خشيت عليه من الضياع والاندثار، ولكي يكون عبرة وتذكاراً لهذا الجيل وللأجيال القادمة، يستذكرون من خلاله مآثر الأجداد العظماء والرجال الشجعان الكرماء كتبت هذا المؤلف التاريخي المتواضع، ونظراً لقلة المراجع والمصادر بل وندرتها في مرحلة ما بعد الحكم العثماني فلا بد من الوقوع في الزلل.

وقدر مستطاعي حاولت تجنب ذلك رغم أن الكمال والعلم لله وحده لا شريك له.

المؤلف

المدخل

جاء في جمهره الأنساب لابن الكلبي:

عن الطبقات وذلك في الصفحة /٤١٤/

وتقسيماتها: ١- الجذم - ٢- الجماهير - ٣- الشعب -٤- القبيلة -٥- العمائر-٦- البطن -٧- الأفخاذ -٨- العشائر.

وجاء في جمهره النسب لابن الكلبي:

قال أحمد بن محمد بن عبد ربه:

١- مستهلاً بقول الله عز وجل: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

٢- ثم يقول أحمد بن عبد ربه:

/.. فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ولا يُعدُّ من الناس / .

٣-**وفي الحديث الشريف**: /تعلموا من النسب .. ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم / .

٤- **وقال عمر بن الخطاب** /تعلموا النسب ولا تكونوا كنبيط السواد .. إذا سئل أحدهم عن أصله قال: قريه كذا وكذا.. /

٥- **البطون**: وهي الطبقة السادسة، وأحدها بطن: وهي التي تجمع الأفخاذ.

٦- **الأفخاذ**: وهي الطبقة السابعة: وأحدها فخذ وفخذ مثل كبد وكبد هي أصغر من البطن والفخذ تجمع العشائر.

٧- **العشائر**: وهي الطبقة الثامنة وأحدها عشيره وهم: الذين يتعاقلون إلى أربعة اباء وسميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم .. قال تعالى: "وأنذر عشيرتك والأقربين" ودعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى أن اقتصر على بني عبد مناف وهم يجتمعون في الجد الرابع.

من هنا جرت السنة بالمعاقلة - إلى أربعة أباء والمعاقلة: دفع الديات.

أما القبيلة: هي الطبقة الرابعة من جمهرة الأنساب لابن الكلبي في الصفحة /٤١٤/ .

ومعناها: هي التي دون الشعب وتجمع العمائر . وسميت بالقبيلة: لتقابل بعضها ببعض واستوائها في العدد وهي بمنزلة الصدر من الجسم.

وهناك: الفصائل - الرهط - المشنة.

جاء في كتاب العمده / لابن رشيق في الجزء الثاني الصفحة /١٩٠/ طبقات العرب / قال الزبير بن بكار :العرب ست طبقات:

شعب وقبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيله.

فمضر شعب وربيعة ومذحج شعب وحمير شعب وأشباههم - وإنما سميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها وسميت القبائل لأن العمائر تقابلت عليها.

أسد :قبيلة وان بن أسد عماره.

والشعب :يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر.

والعماره :تجمع البطون والبطون تجمع الأفخاذ.

والأفخاذ :تجمع الفصائل = كنانه قبيلة وقريش :عمارة وقصي :بطن وهاشم :فخذ والعباس :فصيله.

لمحة أخرى في الأنساب العدنانية والقحطانية والقبائل المختلف في نسبها :

١-**عدنان وقحطان** :جرى النسابون والمؤرخون العرب على تقسيم العرب الباقية إلى أصلين كبيرين :

عدنان وقحطان .وقد أخذ هؤلاء عن التوراة أنساب نوح فقالوا إن العرب كلهم من نسل بن نوح .ثم قالوا إن ابن شالح بن أرفخشد كان له ولدان :يقطن وهو قحطان في رأي جل النسابين وفالغ ،ومن ولد فالغ كان عدنان جد القبائل العدنانية إذ هو من نسل اسماعيل بن ابراهيم الذي ينتهي نسبه إلى فالغ بن عابر ،فالعرب بقسميهم ينتسبون إلى عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام.

ولا خلاف بين أهل النسب في أن عدنان من نسل بن ابراهيم ،ولكنهم يختلفون في عدد من كان بين عدنان واسماعيل بن ابراهيم الذي ينتهي نسبه إلى فالغ بن عابر،

فالعرب بقسميهم ينتسبون إلى عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

ولاخلاف بين أهل النسب في أن عدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم ،ولكنهم يختلفون في عدد من كان بين عدنان واسماعيل من الآباء كما يختلفون في أسمائهم.

أما قحطان فالخلاف في نسبه كثير، ولهذا الخلاف صله بالعصبية القبلية في عصر بني أميه كما سنبين بعد ،وفي رأي جل النسابين أن قحطان هو يقطان المذكور في التوراة .وجعل بعضهم قحطان ويقطان أخوين وأبى أخرون إلا أن يجعلوا اسماعيل أبا لعدنان وقحطان معاً وأوردوا سلسلة نسبيه تؤيد مزاعمهم.

ويحتج هؤلاء بقول الرسول لجماعة من أسلم والأنصار وكلاهما من اليمن:

ارموا بني اسماعيل ،فإن أباكم كان رامياً

وقد أطلق على أبناء قحطان اسم العرب المتعربة لأنهم سكنوا ديار العرب.

العاربة نطقوا بلسانهم. أما أبناء اسماعيل العدنانية فعرفوا بالعرب المستعربة لأنهم ليسوا عرباً خلصاً ،وقد أخذوا اللغة العربية عن قبيلة جرهم إذ إن اسماعيل أصهر اليهم وشب بين ظهرانيهم فنسي لغة أبيه وتعلم لغتهم. ويرى بعض الباحثين أن وضع العرب العدنانيين في منزلة تلي بني قحطان من حيث أصالة العروبة إنما هو من عمل النسابين القحطانيين.

ولنا أن نتساءل :هل كان الجاهليون على معرفة بهذا التقسيم الثنائي ،يميزون بين قبائل قحطانية وأخرى عدنانية على النحو الذي نجده في كتب الأنساب. من المرجح عندنا أن التمييز الواضح الدقيق بين هذين الجذمين لم يعرفه الجاهليون وليس في الشعر الجاهلي الموثوق بصحته مايدل عليه. كما أن الباحثين لم يجدوا في الكتابات والنقوش الجاهلية مايدل على ذلك. إلا أن مبدأ انقسام العرب إلى قبائل معدية أو عدنانية وأخرى يمنيه أو قحطانية كان أمراً معروفاً على نحو ما ، منذ العصر الجاهلي، فنحن نجد في النزاع الذي قام بين أهل مكة وأهل يثرب قبيل الإسلام وبعد، وفي المفاخرات التي جرت بين شعرائها ما ينبئ بمعرفة العرب منذ تلك الحقبة أن ثمة أصلين تنتمي إليهما القبائل العربية وشعراء الأنصار كانوا كثيراً ما يشيرون إلى أصلهم اليماني المباين لأصول القبائل المعدية .وقد وضع حسان في أحد أبياته /قحطان/ بازاء /معد/ فقال:

فلو سئلت عنه معد بأسرها   وقحطان أو باقي بقية جرهما

وهناك مراجع أخرى تقول: بأن العرب ثلاثة أصناف: عدنان وقضاعه وقحطان.

عدنان: من نسل اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام.

قحطان على أرجع الروايات من النسابين أنه ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

ويلتقي مع عدنان في ارفخشذ.

قضاعه: تنتمي إلى إحدى صنفي أو عدنان ولكن مختلف فيه وأوجه الإختلاف الأولى أنه من نسل حِمير من قحطان.

الثانية: إنه من نسل عك بن عدنان ومنهم جهينة وبلي وهما اخوان.

- قحطان له العديد من الولد ولكن الجمهره والعدد في يعرب وكان له أيضاً:

لأي - وكل من ينتسب إلى قحطان في التسمية من أولادهم أي / فلان بن فلان القحطاني/.

أما يعرب كان له يشجب ويشجب كان له سبأ وهو عابر.

- سبأ له عدة فروع منها: - العرنجج وهو حمير - كهلان بن سبأ وزيدان والد نجران.

- أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب قحطان.

وكان له من الولد أربعة: ١- مذحج بن أدد - جلهمه بن أدد وهو طيء - الأشعر بن أدد جد الأشعريين - مره بن أدد جد كنده.

مذحج: اسمه الحقيقي مالك وأولاده: جلد وعنس وسعد العشيرة وكان يسمى سعد العشيرة لأنه كان يركب ويقود ثلاثمائة فارس من صلبه وحين يسأل من هؤلاء يقول: هم عشيرتي.

مراد واسمه يحابر ومن مراد قرن ومنهم أويس القرني الرجل الصالح.

ومن سعد العشيرة: الحكم جد القائد المشهور الجراح بن عبد الله الحكمي الذي استشهد في روسيا وكان والياً على أذربيجان وأرمينية.

الثاني: جعفي والثالث: صعب وهو والد زبيد الأكبر. ومن ولده: عمرو بن

معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد.

وزبيد الأكبر هو منبه وكان له أخ اسمه :أود.

كنده: وهو ثور بن عفير بن عدي الحارث بن مره بن أدد إلى بقية النسب.

المرجع: جمهرة أنساب العرب لابن حزم الظاهري.

الأزد: هو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ إلى بقية النسب .. وهناك حديث عن الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم:

الإيمان يمان والإيمان في قحطان والقسوة في ولد عدنان.

- حمير :رأس العرب ونابها ومذحج هامتها وعصمتها والأزد كاهلها وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها .. /قال الهيثمي اسناده حسن/ حياة الصحابة جزء ص٤٠٨ /.

- الملوك في الجاهلية كانت الأغلبية العظمى من قحطان فمن كنده. كان هناك خمسة ملوك أخوة :حجر بن الحارث والد امرؤ القيس الشاعر المشهور وكان ملكاً على أسد وكنان وهي قبائل عدنانية.

وعمه الآخر واسمه كان ملكاً على بكر وتغلب أولاد وائل وهم أخوه عنزة بن وائل وهي قبائل عدنانية.

عمه الآخر واسمه :معد يكرب كان ملكاً على قيس عيلان وهي قبيلة عدنان وعمه الآخر واسم شرحبيل كان ملكاً على تميم وهي قبيلة عدنانية.

وعمه الأخير واسمه قيس :كان يسمى الملك السيار فكل قوم نزل عليهم فهو ملكهم.

ومما يروى عنه :أخرج الطبراني أن عمر كتب إلى سعد في القادسية :إني أمددتك بألفي رجل عمرو بن معد يكرب ،وطليحة بن خويلد./ حياة الصحابة ص٥٧٠/.

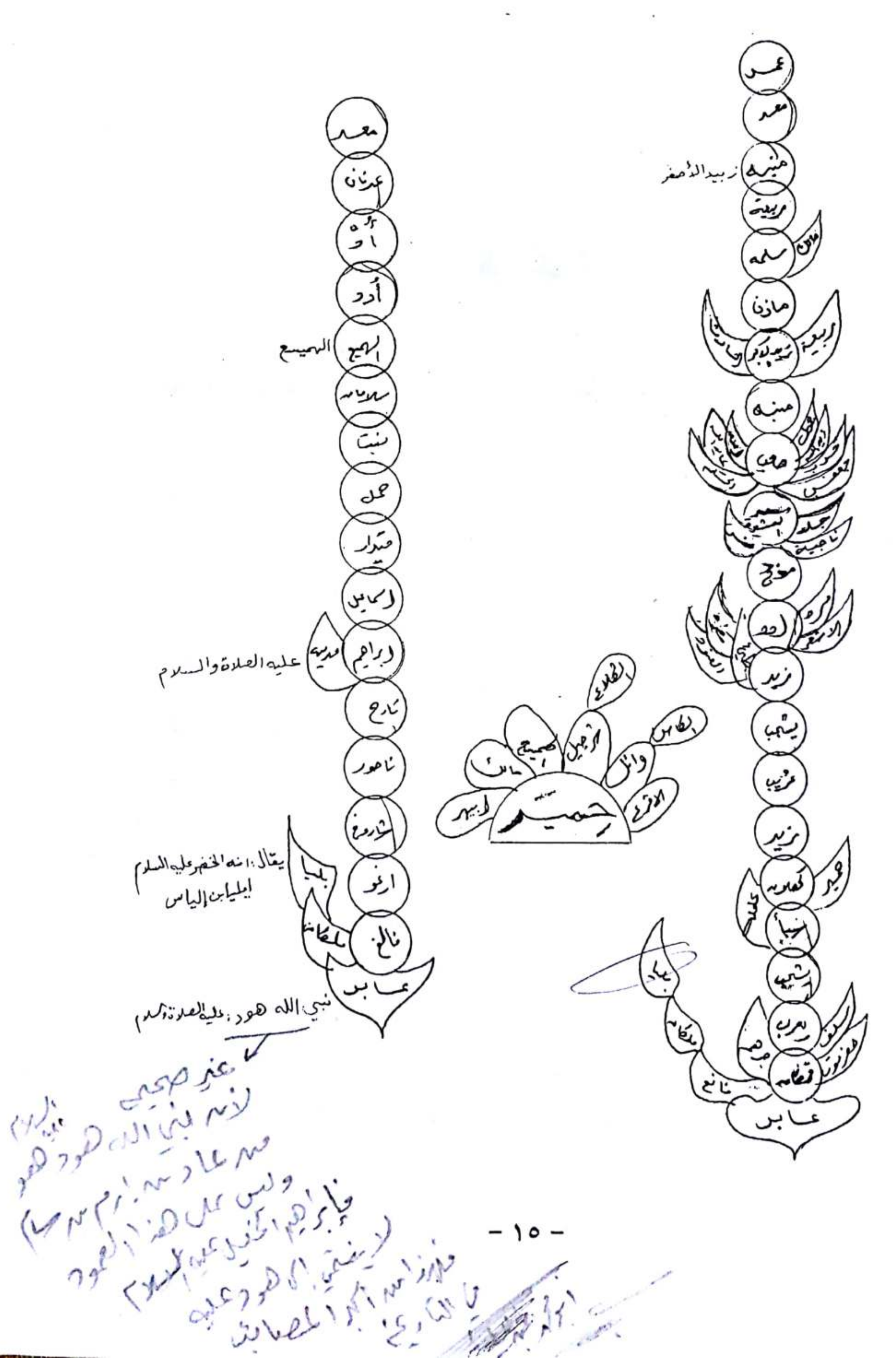
وفي المغازي عن مالك بن عبد الله الختمي قال: مارأيت أشرف من رجل برز يوم اليرموك فخرج إليه علج فقتله ثم آخر انهزموا وتبعهم ثم انصرف إلى خباء عظيم له فنزل ودعا بالجفان ودعا من حوله فقلت من هذا قال: عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه /حياة الصحابة ص٥٧٠/ومما يروى أنه:

عندما اصطف الجيشان للقتال مع الفرس خرج من بين الصفين وحث المسلمين

على القتال وبينما هو في هذه الحال يحمس المسلمين خرج علج من اعلاج الفرس و/العلج/: هو الرجل الضخم القوي القائد في الجيش الفارسي فرمى عمرو بن معد يكرب الزبيدي بنشابه: أي بسهم فأصابه بسرج فرسه فذهب إليه عمرو بن معد يكرب وأخذه من فوق جواده كما تؤخذ الجارية ووضعه بين الصفين واحتز رأسه وأخذ سلبه وقال: افعلوا كما رأيتموني أفعل. /حياة الصحابة/.

وقد قاد قسماً من جيش العرب في معركة نهاوند وهي بعد القدسية. وكان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما لم يولياه قيادة الجيش بأكمله لأنه ارتد ثم عاد إلى الإسلام فكان جميع من ارتد لا يولونهم شيئاً في الجيش إلا هؤلاء المعدودين يولونهم قسماً من الجيش وكانت التعليمات العسكرية التي يوجهها عمر بن الخطاب إلى قاده الجيوش أن يأخذوا برأي هؤلاء ومنهم: عمرو بن معد يكرب الزبيدي. ومنها قول عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص عن عمر بن معد يكرب وطليحة بن خويلد وعمرو بن أبي سلمى وكان يتخوف منهم: إن معك حد العرب ورجالهم في الجاهلية فأدخلهم دون من هم دونهم في العلم بالحرب واستعن بهم وأشرب برأيهم وسل طليحة وعمرا "وعمرا ولاتولهم شيئاً" قال طليحة الأسدي: عندما خافوا منه أن يذهب إلى أعدائهم من الفرس لأنه ارتد وقد بعثوه عينا لهم فأبطأ عنهم ولكنه عاد: /والله لولم يكن دين إلا العربية .. ما كنت لا جزر العجم الطماطم هذه العرب العاربة/.

ومن الملوك - النعمان بن المنذر وهو من ملوك قحطان وكان ملكاً على الحيرة.



معد
عدنان
أدد
الهميسع
سلامان
نبت
حمل
قيدار
اسماعيل
ابراهيم
عليه الصلاة والسلام
تارح
ناحور
شاروغ
ارغو
فالغ
يقال: انه الخضر عليه السلام
ايليا بن الياس
عابر
نبي الله هود عليه الصلاة والسلام
زبيد الأصغر
حمير
زيد
عابر

المقدمة

إن القبيلة هي المرحلة الأولى التي علمتني المروءة والنخوة والحمية والشجاعة وصدق الانتماء لقوميتي العربية، بما في قبيلتي - قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية من عادات أصيلة هي منتهى الفخر والأخلاق المثالية، شأنها شأن كل القبائل العربية الأصيلة لأنها الجذور.

وإن (طابان) هي بالنسبة لي إمارة من إمارات زبيد بل هي نقطة بداية المكان وانطلاقة الزمان في العصور الحديثة وهي التي علمتني حب القداسة الوطنية، وإني إذ أكتب عن القبائل العربية، إنما أكتب لاستنهاض همة الأجيال للتمسك بالأصالة القومية والتجذر حتى الموت في التربية الوطنية. وإنه حين نسي المؤرخون، أو تناسوا التاريخ والكتابة عن نضال وكفاح وصراع هذه البقعة الصغيرة من وطننا العربي الكبير. وعدم ذكر اسم أو وضع صورة أو رسم لصورة شهيد أو ثائر ومناضل عنيد على امتداد المنطقة الشمالية الشرقية وفي المحافظات الثلاث: الحسكة - الرقة - دير الزور - وما يسمى /الجزيرة السورية/، علماً بأن أبطال الثورات السورية: سلطان باشا الأطرش وإبراهيم هنانو وحسن الخراط - لم يكونوا أكثر شأناً من أبطال وشهداء الجزيرة السورية إذ أنهم لم يحاربوا فرنسا فقط بل حاربوا على عدة جبهات بل جابهوا، وصارعوا، وصدوا ثلاثة أنواع من الاستعمار بدءاً من الاستعمار التركي /العثماني/ في أواخر عهده حين كان يدعى بالرجل المريض. حتى الاستعمار الإنكليزي حين كان التداخل في الحدود الشرقية بين العراق وسورية وذلك أثناء ثورة تل عفر عام /١٩٢٠/

وحاربوا الاستعمار الفرنسي أيضاً.

إزاء ذلك كله لم أجد اسماً أو رسماً واحداً في كتب التاريخ أو كتب المدارس لواحد من أولئك الأبطال العظماء والشهداء الأبرار وليبقى في ذاكرة الأجيال، وذلك أضعف الإيمان عربون وفاء ورد لجميل ما بعده جميل أليس الجود بالروح أقصى غاية الجود، وعسى أن يكون كتابي هذا محاولة لرد اعتبار أو شيئاً من الجميل العظيم الذي قدموه لنا نحن الأجيال التي من بعدهم، لننعم بالأمان والحرية والاستقلال، وإني تحاشيت وابتعدت كل البعد عن الحساسيات والحزازات أو إثارة الخلافات القبلية والنعرات الطائفية أو الإقليمية، وإني ويشهد الله لا أبتغي من وراء ذلك إلا الحفاظ على وحدة العنصر العربي وتآخيه بكل فئاته وأقلياته وطوائفه ضمن بوتقة إنسانية العروبة وسماحة الإسلام. ولعله من الجدير بالذكر أن اثنين من أبناء الشيخ مسلط باشا وهما علي المسلط ومحمد أمين المسلط قتلهما الإنكليز بالطائرات حين ألقيت على مضاربهم القنابل أو ما يسمى /الدان/ فقتلوهما وقتلوا ثلاثة عشر فارساً خيالاً من الجبور وأربعين جريحاً هذا فقط أثناء الصراع الإنكليزي، فما بالك بالاستعمار الفرنسي. إذ كان المغفور له الشيخ جميل المسلط على رأس الوطنيين حيث قتل وجرح الكثير من فرسان الجبور ونفي البعض منهم إلى جزر البحر الأبيض المتوسط وبيروت ومنهم: محمد المحيل وعيسى الجزيرات وأحمد الوردي وغيرهم، ولا يفوتنا أن نذكر الفضل لأهل الفضل فلقد برز وطنيون شرفاء ومناضلون عظماء وشهداء أبرار من القبائل العربية الأخرى من شمر وطيء والبقارة والعقيدات ومنها ثورة العنابزة على الفرات: رمضان الشلاش وحمود الحمادي وكذلك ثورة عامودا عام ١٩٣٧ وموقعة بياندور قرب القامشلي عام ١٩٢٣ ويذكر منهم: عيسى العبد الكريم وسعيد آغا الدقوري وحج شيخموس هسو وطاهر آغا وحسين الأسعد. وعلي السلطان وعلي الزوبع ستذكرهم الأجيال على مر الزمان - وكان منهم أيضاً: عيسى القطنة وابن حسو وفرحان العيسى.

ومن شمر نذكر الشيخ: دهام الهادي من الوطنيين الشرفاء الأوائل حيث نفي إلى إحدى جزر البحر الأبيض المتوسط وكذلك نذكر من قبيلة طيء العربية الشيخ محمد العبد الرحمن حيث كان من الوطنيين البارزين في الجزيرة.

والوطني الجسور والبارز سعيد اسحق والذي لعب فيما بعد دوراً هاماً في الحكومات الوطنية السورية.

ومن المهم: أن نيافة المطران: "قرياقس" مطران الجزيرة والفرات كان قد نزح من الحسكة هو وعائلته باتجاه دير الزور. لما امتاز به من روح وطنية أصيلة. إلى أن ولت فرنسا وعادت لسوريا عامة وللجزيرة خاصة الحرية والاستقلال والأمن و الاطمئنان والحياة الحرة والكريمة بفضل أولئك الأجداد الذين يحق للأجيال أن تتباهى وتتفاخر إلى أبد الآبدين.

هـــام:

إلى كافة قبائل الجبور والعشائر المنتمية إليها:

حيث إن العلم والكمال لله تعالى وحده لاشريك له.

فإني أهيب بكم موافاتي بالمعلومات الأكيدة والدقيقة والصور والوثائق المؤكدة وذلك ليصار إلى إضافتها في الطبعة الثالثة وصولاً إلى الأمانة العلمية وتقرباً من الكمال والله الموفق.

المؤلف

ترصيع على سيف زبيدي

صـــوت هـــدلى نفيرنـــا المشـــــهود
وزبيـــد جذورنـــا والجـــــــدود

من قـــلاع الســـراة هلـــت خُطانـــا
وعلى البيد مـــن شـــذانا بنـــود

نحـــن قـــوم إذا غزونـــا ســــــحقنا
كـــل يـــوم صمصامـــة وعنيـــد

أي أرض إذا نزلنـــــا عمـــــــار
أي قـــوم إذا نزلنـــا حصيـــــد

لانـــــواري شـــــهيدنا دون ثـــأرٍ
فإذا الثأر حان هـــاجت حشـــود

يعبـــق الطيـــب مـــن ليـــالي حمانـــا
ويطيب الهوى ويحلـــــو النشـــيد

والـــدلال الســـمر تقطـــر شــــهدا
كلما هلت مـــــن بعيـــد وفـــود

قد سقينا الصحـــــراء مجـــدا وجاهـــا
فتنـــدت واستبشـــر الجلمـــــود

المؤلف

لماذا النسب؟

إن أولى مهام النسب هو: التعارف بين الناس حتى لا ينتسب أحد إلى غير آبائـه أو أجداده وعلى ذلك ترتب أحكام الورثه وأحكام الأولياء في النكـاح – وأحكـام الوقـف – وأحكام الديه – وأحكام المحارم من النساء – واعتبر النسب في كفاءة الزوج للزوجة فـي النكاح ومراعاة النسب الصحيح في المرأة المنكوحة قوله صلى الله عليـه وسـلم: (تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها).

كذلك إن النسب ويعني أن ينسب المرء إلى أصله أو جذوره أو أرومته، والأصـل إنما يعني الماضي والماضي هو جزء من كيان الإنسان وصيرورته التي هو عليها زمانيـاً ومكانياً ولعل في قاعدة (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) .. لها امتداد بعيد قبل الإسـلام إلا أن مجيء الإسلام هذب المعنى والمبنى في هذه القاعدة إلى عقيدة إنسانسة سـليمة تدعـو إلى مكارم الأخلاق والمعنى العام الأصلي لهذه القاعدة هو دلالة على صلة رابطة القربـى، كما أن مقولة العوام (أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب). تـدل علـى صلة النسب ورابطة الأقربين وصلة الرحم، ووشائج القربى فيما بيـن بعضـهم البعـض والتاريخ العربي زاخر بالأحداث والمعارك والغزوات والحروب ومجريات الأمور التـي تترجم هذه المقولة والقاعدة السابقة، وهذا نابع من وحدة الجنس العربي من حيث الأصـل الواحد، وأن تفهم العرب لهذا المبدأ كون فيما بينهم رابطة النسب، ولعل البادية هي موطن العرب الأول وقصد الإنسان البدوي في صحرائه والتي هي مهد حضارته، وأعني بالحضارة "اللغـة" الأم وهي الفصحى وأن أهم نقطة في البدو من أهل الصحراء ساعدتهم على حفظ أنسابهم هي:

عدم تزواجهم بالشعوب والأمم الأخرى حتى فترة مـن التـاريخ الإنسـاني. جـاء الإسلام ليكونوا شعوباً وقبائل وتسود التقوى.

وقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه من أشهر العرب فـي الأنسـاب وهذا دليل على شرف هذا العلم وجلال قدره بين الناس.

ومن أشهر العرب في الأنساب دغفل بن حنظله ويضرب به المثـل ولـه معرفـة بالنجوم حتى إن معاوية بن أبي سفيان طلب منه أن يعلم يزيد علم النسب والنجوم.

وهناك من علماء النسب: ابن الكيس من تغلب والسمعاني – وأبو عبيده – والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وابن الكلبي وغيرهم.

وإن ماورد في كتاب الله من إبطال النسب أو تجاوزها يوم القيامة إنما هو الإشارة إلى انشغال الناس كل بنفسه عما سواه. نتيجة تعاليهم على بعضهم البعض في الدنيا وهذا مرفوض في شرع الله.

حيث الآخرة بالتقوى والعمل الصالح.

وهناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

أوصيكم بالأعراب فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام إنهم إخوانكم وعدو عدوكم)

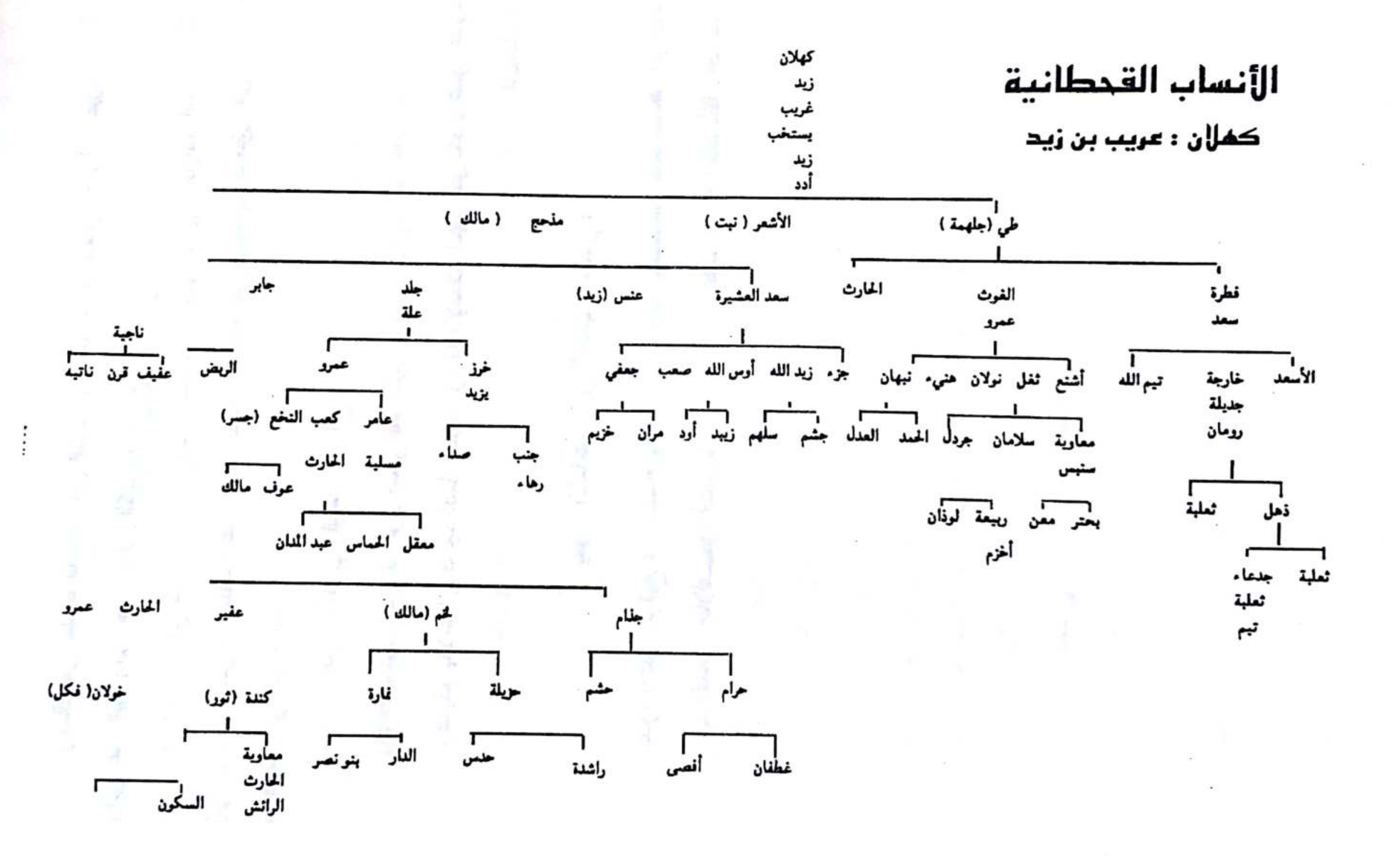
حديث شريف

- **يقول الشاعر: أبو الطيب المتنبي:**

خذوا الخلق الرفيع من الصحاوى	فإن النفس يفسدها الزحام
وكم فقدت جلالتها قصوراً	ولم تفقد مروءتها الخيام

الأنساب القحطانية

كهلان : عريب بن زيد



الإنساب القحطانية

كهلان

مازن بن الأزد

الأزد

نصر عمرو وقدان مازن الأهبوب الهنو عبد الله

ألع جدجنة عرمان ماوية

عمرو عدي ثعلبة كعب

حلس

قرن

حارثة العاصي عدي

شقران صوفة حقال

عامر امرؤ القيس كرز

حارثة الغطريف

عدي عامر ماء السماء التوءم

عمرو مزيقياء

عمران عوف مالك الحارث جفنة كعب ثعلبة العنقاء أو حارثة حارثة ذهل

الأزد الحجر

غسان

حارثة

متيك شهميل زهران زيد مناة سود مرحوم عمرو

الأوس الخزرج

أفصى ربيعة (لحي)

هداد طاحية

مالك

كعب الحارث عوف جشم عمرو

ساعدة

مالك أسلم ملكان

عمرو (خزاعة) سعد (بارق)

عوف جشم امرؤ القيس مرة (الجعاورة) عمرو (النبيت)

عمر خطمة

ثعلبة

سلامان هوازن

عمرو

عوف سعد ي

كعب

واقف السلم

زيد الخزرج جشم عوف غضب تزيد ساردة تيم الله (النجار)

مالك

المصطلق الحياء

سعد حبشية مازن

لوذان واتل عوف حبيب

عامر الخزرج

حنش مالك كلفة

الحارث كعب

كعب عبد حارثة عمرو

عدي مازن دينار مالك

جبشية الحرمز

حرام غاضرة

زيد جحجبى

جشم حارثة

زريق حبيب

قمير ضاطر حليل كليب

هنيئة

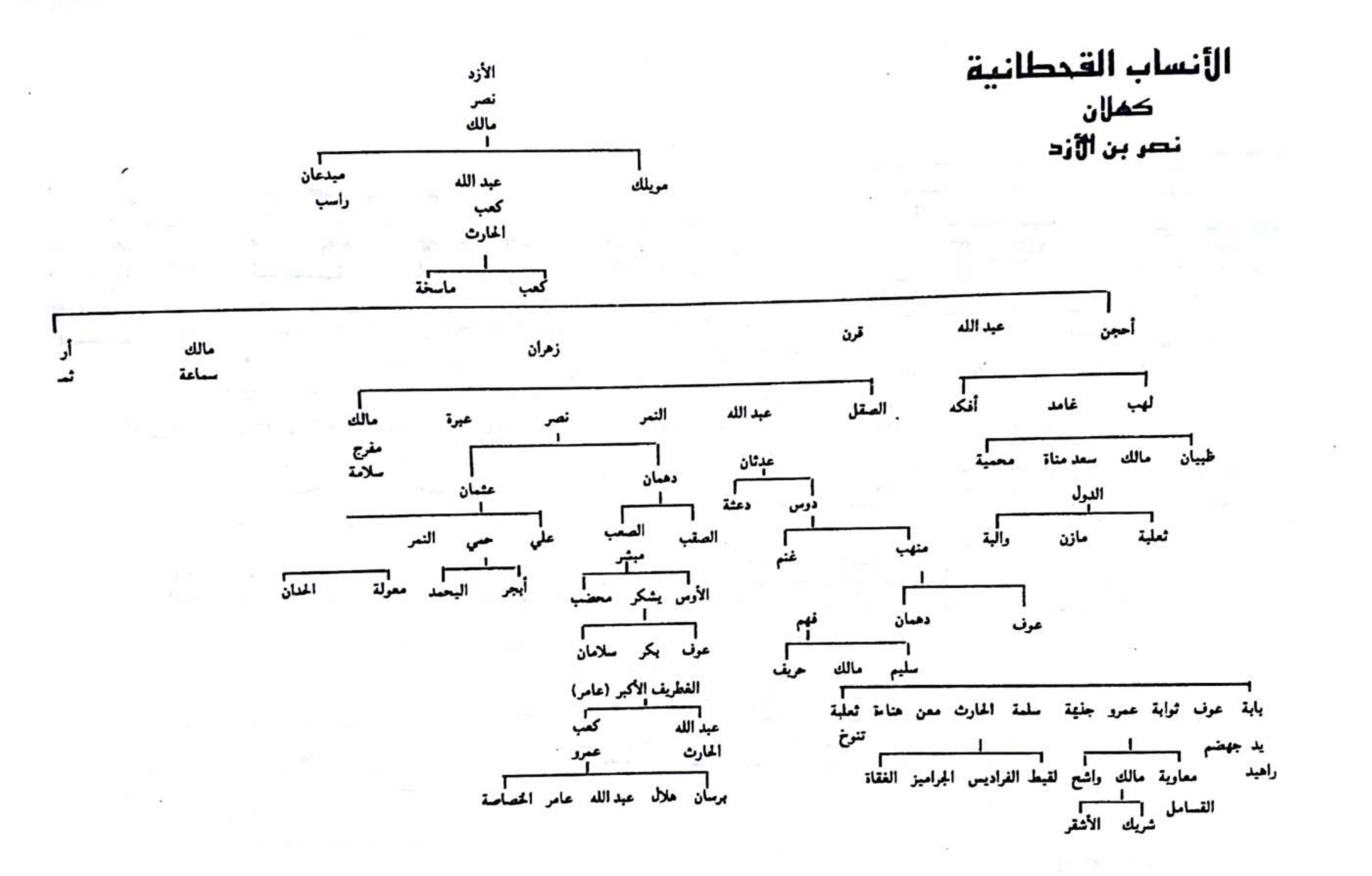
ضبيعة عبيد أمية

عبد الأشهل زعوراء حشم مجدعة

الأنساب القحطانية

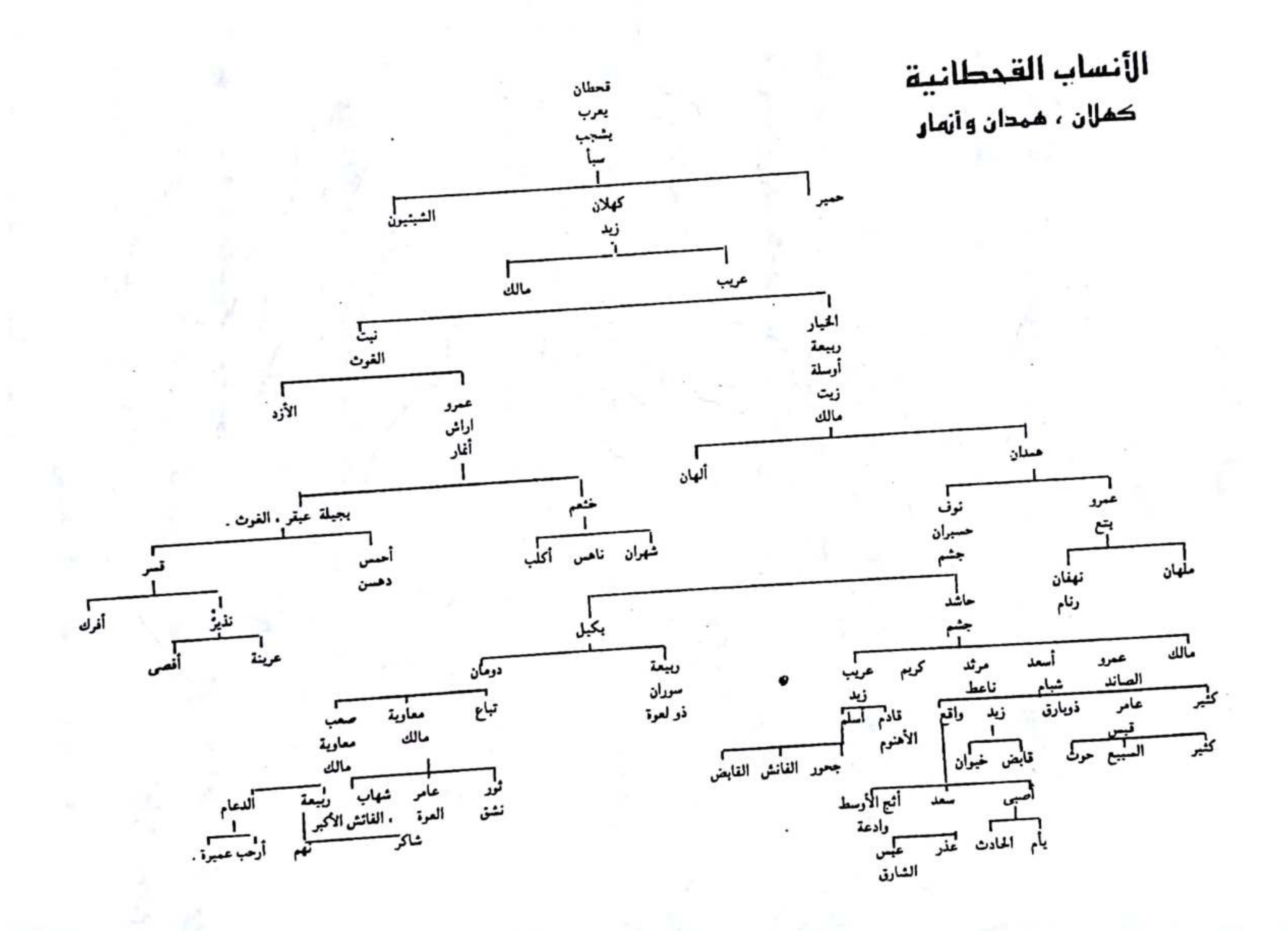
كهلان

نصر بن الأزد



الأنساب القحطانية

كهلان ، همدان وأنمار





Scanned by CamScanner

أنساب العرب

"العرب العرباء"

العرب العاربة – أو العرباء لرسوخهم في العروبة ومسكنهم بـــلاد اليـــمن ومـــا جاورها وكانوا متحضرين، جدهم الأعلى قحطان وقد نسبوا إليه فدعوا: (قحطانيين) وقـــد تفرقوا بعد سقوط سد مأرب الشهير بحسب قبائلهم وبطونهم.

وهم بنو قحطان بن عابر شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

والمشهور منهم شعبان: **الشعب الأول**: جرهم وهي من العرب البائدة، وقـــد كـــانت منازلهم باليمن ثم انتقلوا إلى الحجاز حتى كان نزول اسماعيل عليه الســـلام وعلـــى أبيـــه ابراهيم عليه السلام بمكة.

والشعب الثاني: يعرب وهي كما يقال: إن العرب سموا عربا مشتقا مـــن يعـــرب، ويعرب هو أصل عرب اليمن ومنه تناسلوا، وولد له يشجب، وولد يشـــجب ســـبأ، ومنـــه تفرعت جميع قبائلهم ومرجع المشهور فيه إلى شعبين عظيمين: حمير وكهلان

حمير: ويقال إن اسمه العرنجج وكانت بلادهم مشارف الشام ثم ظفاروماحوله.

أما كهلان في أول أمرها قد تداولت الملك مع بني حمير ثم انفرد بنو حمير بـــالملك وبقيت بطون كهلان على كثرتها تحت حكمهم ثم تقاصر ملك حمير.

وفي هذا يقول الشاعر نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة ٥٧٣ للهجرة:

الأمـــر جـــد وهـــو غـــير مـــزاح
فـــاعمل لنفســك صالحـــا ياصـــاح

كيف البقاء مـــع اختـــلاف طبـــائع
وكـــرور ليـــل دائـــم وصبـــاح

الدهر أنصح واعـــظ يعـــظ الفـــتى
ويزيـــد فـــوق نصيحـــة النصـــاح

إلى أن يقول :

أفـــأين هـــود ذو التقـــى ووصيـــــة

قحطـــــان زرع نبـــوة وصـــــلاح

أم أين يعـــــرب وهـــو أول معـــرب

في النـــاس أبـــدى النطـــق بالإفصـــاح

- وإن لسبأ ثلاثة أولاد وهم: حمير، وكهلان، وعاملة، فاختلطوا ببعضـــهم ولذلـــك اختلط الأمر على النسابة للتداخل بين بعضهم البعض.

- حيث يقال لبني كهلان بن سبأ هم قبيلة من سبأ ويقال إن سبأ لمـــا قســـم الملـــك لولديه جعل سياسة الملك لحمير وأعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان، ولم يـــزل على ذلك وكذلك أولادهم وأولاد أولادهم، ولحمير على كهلان الطاعة والكفاية مـــا يقلـــده كهلان على حمير المال والنجدة.

والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير (القصر) والملوك في الأطراف والثغـــور مـــن كهلان والعدد في بني كهلان أكثر من بني حمير وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان.

المراجع: - ديوان نشوان بن سعيد الحمـــيري - القبـــائل العربيـــة فـــي الجاهليـــة للعلامة:الكحالة.

- سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب للبغدادي.

يقول المؤلف: سمير عبد الرزاق قطب في كتابه "أنساب العـــرب" فـــي الصفحـــة (١٨): "بعد ذلك ظهر بنوقحطان الذين كانت اليمن موطنهم وقد تمتعوا في أيامهم بســـلطان وسيادة عظيمتين أيضا وإنما كان الأوس والخزرج من ذريات هذه القبيلـــة وجميـــع هـــذه الأعراق تعرف بالعرب العاربة أي العرب الخالصة.

حواشي لمراجع في الأنساب القحطانية والعدنانية.

(١) تاريخ الطبري ١- ١٤١. تاريخ ابن خلدون ١ – ٩ نهاية الأرب للنويري ٢ – ٢٨٩ مع بعض الاختلاف. وجاء في التوراة (سفر التكوين، الإصحاح العاشر): بنو سام هم: عيلام وآشور وارفكشاد ولود وآرام. وارفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر. ولعابر ابنان: فالج ويقطان. وقد حرف النسابون العرب هذه الأسماء فجعلوا عيلام: عويلم، وآشور: أشوذ، وارفكشاد: أرفخشذ، ولود: لاوذ، وآرام: أرم وشالح عندهم: شالخ ... الخ.

(٢) القصد والأمم لابن عبد البر ص٢٢، نهاية الأرب للنويري ٢ – ٣٢٤.

(٣) سيرة ابن هشام ١ – ٤. تاريخ ابن خلدون ٢ – ٣٠.

(٤) سيرة ابن هشام ١ – ٧. الأنباء ص٥٦.

(٥) طبقات الشعراء لابن سلام. ١، تاريخ ابن خلدون ١ – ٥٥ كتاب العرب لابن ٣٥٥، نهاية الأرب للنويري ٢ – ٣٩٢.

(٦) فجر الإسلام أحمد أمين ٦. جواد علي ١ – ٢٨٥.

(٧) من ذلك قول حسان :

لنا في كل يوم من معد سباب وقتال هجاء

(٧) ديوان ابن حسان ٣٩٨ من قصيدة رثاءمطعم بن عدي بن نوفل المتوفى عام ٢ للهجرة.

لفظة العرب

كما أن من يقع عليهم اسم العرب هم أهل الأمصار والأعراب:

سكان البادية وفي العرب يطلق لفظة العرب على الجميع. قال الجوهري في صحاحه:"العرب جيل من الناس وهم من أهل الأمصار "والنسب إلى العرب العام اطلاق لفظة العرب على الجميع، وكذلك قال في القاموس (وقد ذكر صاحب العبر أن لفظة العرب مشتقة من الأعراب وهو البيان آخذاً من قولهم أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان) سموا بذلك لأن الغالب عليهم البيان والبلاغة، ثم إن كل من عدا، فهو أعجمي سواء الفرس أو الترك أو الروم والإفرنج وغيرهم، وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس، بل أهل الغرب إلى الآن يطلقون اللفظ على الروم والإفرنج وأما الأعجم فهو الذي لا يفصح في الكلام، وإن كان عربياً سمي زياد الأعجم وكان عربياً.

اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بالعرب العاربة

وهناك أحاديث نبوية شريفة عن الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .. تأمر وتوصي بحب العرب أهل البادية .... كيف لا ..وهو الذي نشأ في فجاج الصحراء فتعلم عنهم الفصاحة والفروسية .. واتسع صدره بهواء الصحراء، وبحب أهل الصحراء من البدواة .. ألم يكونوا أنصاره حين عز الأنصار؟ .. والأهم من كل هذا وذاك أنه أول وآخر من حافظ على اللغة العربية ويحافظ عليها قوله صلى الله عليه وسلم: والله لو سلك الأنصار واديا لسلكته معهم. "حول الفيء" واعتزازه بالأنصار.

كما لا ننسى وصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخليفته تأخذ من حواشي أموال أغنيائهم فترد على فقرائهم".

ولما انتشر الإسلام في قبائل العرب، وقدم عمرو بن معدي كرب الزبيدي مع قومه على

---

* المرجع: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب – للبغدادي.

* عمرو: عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

رسول الله صلى وسلم فاسلم سنة ٦٣١ للميلاد، ثم رجع إلى قومه. ولما مصرت الكوفة بقي بها حتى كانت وقعة نهاوند، فحضرها تحت لواء النعمان بن المقرن، ومات بها سنة ٦٤١للميلاد والأهم من كل هذا وذاك أنه هو الذي قتل رستم قائد الفرس بموقعة القادسية إلا أن الذي أجهز عليه تماماً هو أبو محجن الثقفي، الذي قال مقولته الشهيرة (قتلت رستم ورب الكعبة)، وهناك من يقول إن الذي أجهز عليه هو هلال بن علقمة بيد أن رواية تجمع أن الضربة الأولى كانت لفارس زبيد عمرو بن معد يكرب الزبيدي حيث لشدة فرحته بالنصر العظيم كان أول من جاء ببشارة النصر إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث قال فيه شاعر العرب عباس بن مرداس:

إذا مات عمرو قلت للخيل أوطئي زبيداً فقد أودى بنجدتها عمرو

أما عن أخبار الصمصامة سيف عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فتروى هذه الطرفة وهي من طرائف العرب، حيث يقال إنه يقطع الجمل من أعلى سنامه إلى بطنه وأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أرسل في طلب الصمصامة، وحين تسلمه نظر إليه، فهزه ورازه، فوجده على غير ما سمع عنه، فوصل الخبر إلى أسماع عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فهجم علىالجمل وقال: أخبروا أمير المؤمنين أنه طلب الصمصامة ولم يطلب الساعد الذي يضرب به.

المراجع:

- المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهيء المحلى – الجزء الثاني ص٢٢٣.
- جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب لابن حزم الأندلسي
- مروج الذهب للمسعودي – المجلد الثاني.

وهذا بعض ما حفزني لأن أكتب عن العرب العاربة أهل البادية وخاصة قبيلتي قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية وزبيد وكهلان .. كما بفارس الجاهلية والإسلام عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

****عمرو بن معد يكرب الزبيدي المذحجي.** فارس اليمانين وأحد الشعراء المعمرين والخطباء الموفدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد عام ٥٤٢م. نشأ بين قومه

محمقاً اكولاً. لا يؤمل منه خير ... ولا تلحظ فيه السيادة ... علـــى ضخامــة جثتــه ... وجهارة صوته ... حتى بلغ زبيداً أن قبيلة خثعم ستشن الغارة عليهم. فتأهبوا ودخل عمـرو على أخته. قال لها اشبعيني. إن غدا الكتيبة.

فأخبرت أباها. فقال: سلي هذا المائق ما يشبعه، فأكل عنزاً بثلاثة آصع من الـــذرة، وغارت عليهم قبيلة خثعم .. فتبلد حتى رأى لواء أبيه قد مال، وانـــهزمت زبيـد، فــهاج وماج، وهجم على قبيلة خثعم، وتراجع إليه قومه فهزموا الأعداء، أصبح يســمى بفــارس زبيد، واشتهر بالشجاعة حتى هابته أبطال العرب، وضرب به المثل في الشــجاعة وفــي ذلك يقول الشاعر أبو تمام:

أقدام عمرو .... في سماحة حــاتم في حلم أحنف .... في ذكاء إيـــاس

وفي شجاعته يقول عن نفسه: "وسرت بضعينة وحدي على مياه معد كلها ما خفــت أن أغلب عليه ...ما لم يلقني حراها أو عبداها. فأما الحران فهما: عامر بـــن الطفيـل ... وعيينه بن الحارث بن شهاب. وأما العبدان فأسود بني عبس ويعنـــي عنـتر بـــن شــداد والسليك بن السلكة وكلهم قد لقيت ...."

مكانة عمرو بن معد يكرب الزبيدي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما يروى أنه حين وفد عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي على راحلته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله الرسول عند راحلته، علماً أن رسول الله لا يستقبل أي رجل حتى ولو كان من عظماء الفرس والروم . . كيف لا وهو فارس الجاهلية والإسلام كما أنه من خيار القوم كذلك فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام).

شيبة عمرو خير من شبابكم

مما يقال أنه حين ركب الناقة عمرو وكان طاعناً في السن ضحك الشباب من قريش، فرد عليهم: أتسخرون بي وأنا عمرو.؟

... (والله ما تبقى من شيبتي خير من شبابكم)

بمن يا عمرو ؟؟ بك يا رسول الله ..

حين أنشد عمرو بن معد يكرب الزبيدي قصيدته التي يفخر فيها بقومه ونسبه والتي مطلعها:

نحن بنو كهلان أرباب العلى	نسل الملوك عمومتي من حمير
ما يقحم السرحان شلو طريحاً	عليه من عود القنا المتكسر
ولولا زعامتنا وشطر سيوفنا	لما صاح بالأكوان صوت مكبر
ولو أن الثريا تطاول مجدنا	لكنيا فوق الثريا بأعلى منزل

وحين فرغ من قصيدته هذه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له:

بم بلغتم هذا يا عمرو فرد عليه قائلا: بك يا رسول الله.

الكتابات عن البدو والبادية

الكتابات عن البدو والبادية

إن هناك حلقة مفقودة إن لم تكن عدة حلقات، فيما يخص التدوين والكتابة عن البدو والبادية، إلا فيما يخص التدوين عن الكتابات الأدبية أو ضروب اللغة والنحو وبعض الأحداث التاريخية، وبعض كتب الأنساب التي لا تأخذ شكلاً مسنداً على الغالب وذلك للتباعد الزماني والمكاني كما أن عملية التدوين عدا كتب الدين لم تزدهر إلا في أواخر العصر الأموي وبدايات العصر العباسي، ولعل من أهم أسباب ذلك يعود إلى من يكتبون عن البدو والبادية هذا إن وجد فهم على الأغلب من خريجي (الكتاتيب) ولا تقليل من شأنهم، أما المؤرخون فكما أسلفنا اهتموا بالأدب واللغة وبعض الأحداث التاريخية، كذلك فإن بعضهم من الحواضر القريبة إلى البادية، فما بالك بأهل البادية الواسعة المترامية الأطراف؟ وإني أنطلق من مقولة:"أهل مكة أدرى بشعابها". وأعني أن المتعلم البدوي هو أكثر أمانة ودقة بل هو شاهد عيان كما أنه حتى عهد القراءة فقط. وخاصة الأحرف التي تشبه أحرف القرآن الكريم.

أما عن كتابات المعاصرين عن البدو والبادية فهم على قسمين:

القسم الأول: ويشمل الرحالة الغربيين والمستشرقين وهؤلاء كلاهما إما أن يكتبوا على مبدأ غرائب وعجائب من العالم ينقلوها إلى بلدانهم وشعوبهم بقصد إطلاع شعوبهم على عادات وتقاليد الشعوب بمعنى أشبه بأدب الرحلات، وإما أن يكون مأربهم التجسس بشكل أو بآخر كما هو: لورانس وغلوب باشا وغيره، وهم إما أنهم لم ينجحوا في هذا الضرب. بسبب العوائق الكثيرة وأهمها صعوبة اللغة والعادات والتقاليد وطريقة العيش التي لا تشابه إلى حد كبير حياة ومعيشة بلادهم التي جاؤوا منها وإن أتقنوا بعض اللهجات وإما أن ينصهروا في بوتقة أريحية البداوة أو رحايه البادية .. ولا يفوتني أن أذكر أن كتابات هؤلاء الكتاب هي على الغالب مدسوسة، يمولها ويغذيها الاستعمار، ليعرف نقاط الضعف من القوة وفي غالبها كتابات تتناول قبيلة معينة أو منطقة محددة. كما دلت عليها مرامي الاستعمار فيما بعد وخاصة في تنفيذ سياسته (فرق تسد) كما في قول بعض قوادهم: ياشيخ فلان هل نسيتم دم فلان؟!.

أما القسم الثاني ممن كتبوا عن البدو والبادية من الكتاب العرب:

هم على ثلاثة أقسام – القسم الأول: تكاد تكون كتبهم أشـــبه بكتـــب الرحـــلات أو الأدب والتاريخ. أما القسم الثاني: فإن كتبهم لا تتناول قبيلة معينة وتدرسها دراسة علميـــة في شتى الجوانب بل هي تدرس عدة قبائل بكتاب وأحد أما النـــوع الثـــالث فـــهم كتـــاب الإرتزاق:

كتاب الارتزاق

وهم أشبه بشعراء البلاط فهم يمجدون قبيلة ويحطون بأخرى وفق ما تغدق عليـــهم القبيلة من أموال عينية أو نقدية.

أما في الآونة الحالية فلقد نشطت الكتابات عن القبائل بدراسات علمية ومســـتفيضة، رغم بعض المآخذ كأن لا يتخذ الكاتب جادة الحياد بل هو أحياناً تسوقه العاطفة لأن يمجـــد قبيلته، أو كأن يبالغ بفضائلها وشجاعة رجالها. أسأل الله أن يلهمني السداد وجـــادة الحـــق والحياد فيما أكتب وعموماً فإن أهل مكة أدرى بشعابها بمعنى أن ابن القبيلة أدرى بها مـــن غيره وختاماً العلم والكمال لله وحده لا شريك له.

التفاوت الطبقي ومفارقات المجتمع البدوي

إن البدوي الذي يعتمد في معيشته على الإبل ويعتز بالخيول، لأنه يعتبر أن ظهورها عز، وبطونها كنز، يشعر بتمايزه عن البدوي الذي يعتمد في معيشته على الغنم أو الشياه، والذي يسمونه (الشاوي) ومازال البداوة الأقحاح يأنفون من هذه التسمية، وفي هذا المجال هناك مقولة بدوية تقول (العنزة تتباهى بمؤخرة النعجة) بمعنى أن العنزة ليس لها ألية مدهنة في مؤخرتها، والبدوي هذا يشعر بتمايزه الكبير بل وتعاليه على من يشتغل بالفلاحة ويسكن القرى، وفي هذا المجال أيضاً لدى البداوة مقولة (خيال القرى زين تصفيح)، أي أن البدوية لاتعشق من يسكن القرى ويهتم بنظافة مظهره وهندامه بمعنى تعشقه إذا كان خيال بادية. معفر الوجه والثياب بغبار الصحراء وعجاج الخيول في الغارات أو الغزوات حيث أن الحرب سجال في البادية بين القبائل أي (كر وفر) تارة وعلى هؤلاء تارة أخرى يحدوهم إلى ذلك السلب والنهب من بعضهم البعض إن لم نقل إنه نمط من أنماط العيش في الجاهلية، أي أن الرجل الرجل بمعنى الكلمة هو الذي يظهر بطولة في الغارات والغزوات، بل يتعدى الأمر إلى أن يقتل في سبيل الحصول على فرس أصيلة أو حصان أصيل، وهكذا كانت مقاييس الرجال في البادية أولاً الشجاعة والفروسية، أو القوة وعلى هذا الأساس ساد نمط ومراتبهم في البادية حيث القوي يتسلط على الضعيف، وعليه تكون مقامات الرجال ومراتبهم، بل حتى في التسميات، فإن أهل البادية يعيبون على الشوايا أو الفلاحين من أهل القرى والحواضر، يعيبون عليهم أسماؤهم، وأهل القرى أو الحواضر كذلك لأنهم يعتبرون أن أسماءهم هي الأفضل، ومما يروى من الطرائف أن ثلاثة من البداوة كانوا في ضيافة رجل من أهل القرى، وكان بينهم مزاح فيه شيء من السخرية بأسماء أهل القرى قائلاً لا أعرف كيف تسمون هذه الأسماء – صالح وفالح وضيف الله) .. وهو يستشهد بمن معه من البداوة، وكانت أسماؤهم: قبيط والآخر حداجة قائلاً لم اسمع يا قبيط ولا يهون حداجة .. فانظر كيف هي مفارقات الحياة حتى في التسميات فما بالك بالتركيبة الاجتماعية؟ .

الوجاهة

الوجاهة صفة لا تأتي من فراغ وإنما هي ثمرة للعديد من الشمائل والخصال العربية المتأصلة والتي تتجلى ممارسة في القول والفعل. إذ إنه حتى في العائلة يبرز الفرد بما يميزه عن بقي أفراد أسرته. وبالتالي فإن الأسرة تسلم له قيادها طواعية وليس بالضرورة أن يكون هذا الفرد هو أكبر أفراد العائلة سناً.

وضمن القبيلة فإن الرجال تصنع الوجاهة دون أن تكون هذه الوجاهة على أسرة معينة دون أخرى، فالوجاهة على الغالب ليست وراثية بقدر ماهي مواصفات ومقومات يمتلكها الوجيه تؤهله لأن يعتلي المكان اللائق لتمثيل جماعته إن كانت فخذاً أو بطناً أو عشيرة.

ولا نجانب الحقيقة إذا قلنا بأن القوة والكثرة تعطي هيبة أكبر وبالتالي تدعم مواقفه ضمن القبيلة والقبائل الأخرى.

إضافة لذلك يأتي العالم المادي ليلعب دوراً هاماً في الوجاهة لما يترتب على الوجاهة والوجيه من أعباء مادية فامتلاك الوجيه للمادة يعطيه مكانة مميزة تساعده على حل المشاكل ضمن القبيلة ومع القبائل الأخرى مما يدعم نفوذه ومن ألقاب الوجاهة

الوجيه وهو الذي يرأس الفخذ أو البطن من العشيرة.

رئيس عشيرة أو شيخ العشيرة.

الأمير: ويكون رئيساً لعدة عشائر أو قبائل علماً بأنه في منطقة الجزيرة السورية فإن الشيخ يقابل لفظة الأمير في المناطق الأخرى من المعمورة العربية.

البداوة والاستعمار

إن أهم الصفات الفكرية لدى عرب البادية منذ القدم: علم العيافة والقيافة:
"من معرفة الأثر على الطريق – وقراءة الوجه والشكل – ومعرفة أنساب القبائل العربية وأجناس الخيول وعتاق الإبل ومعرفة أيام العرب ومدارات الطقس" .

والأهم من كل هذا وذاك أنهم مصدر اللغة العربية، ومادة الإسلام، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فطرتهم السليمة وحسهم البدهي وذوقهم السليم وسليقتهم وعبقريتهم الفذة، بمعنى أن البدوي يستشف الأشياء والأمور استشفافاً مسبقاً معتمداً على قوة الملاحظة والتبصر العميق، وعلى أساسها يطلق الأحكام والمقاييس، وإن تراكم هذه الأشياء علماً معتمداً على التجربة التي تحولت مع مرور الزمن إلى علم قائم بذاته بالنسبة لهم، وهو في غالب الأحوال لا يخطئ إزاء ذلك كله، فالبدوي كالحصان الجموح، لا يمكن ترويضه أبداً إنه سمكة في الصحراء لا يمكنه العيش أو التحضر إلا بعد زمن طويل. وفي العصور الحديثة لجأ المستعمر إلى استمالة بعض زعماء القبائل لظنه أنه من السهل إغراءهم بالمنصب والمال والألقاب الرنانة والرتب الطنانة، ليوغر صدور بعضهم على بعض فلجأ إلى إثارة الفتن القديمة، وإحياء الثارات الدفينة، ظناً أنه يسهل عليه كسر شوكتهم العصبية وامتصاص نقمتهم الدينية، إلا أن البدوي أدرك بحسه الفطري وذوقه العبقري أن الاستعمار مهما تعددت أشكاله وألوانه وتغير لبوسه يجب طرده، فهو واحد في كل أشكاله، فالصحراء هي موطن البدوي الذي لاغنى له عنها، ولطالما طردت من على أديمها القائد الإنكليزي / مونتغمري /، وطردت / رومل / ثعلب الصحراء كما كان يدعي أيضاً، إنها تتعامل مع غير أهلها بصعوبة ومشقة، كما أنها تقاتل إلى جانب أهلها، فلا يستطيع الاستعمار أن يحد من حرية البدوي في التنقل بقطعانه وماشيته دون أن يعترض سبيله أحد، ومع كل هذا فهناك قاعدة تقول: (الكفر ملة واحدة) فالمستعمر الحديث كالمستعمر التركي (العثماني) الذي لجأ في أواخر عهده إلى سياسة التتريك بمعنى جعل اللغة التركية لغة البلاد والعباد، وأطلق السلطان العثماني على نفسه (حامي الحرمين الشريفين) علماً أنه ومنذ القدم ما زالت مقولة أحد أجداد الرسول عليه السلام: (إن للكعبة

رباً يحميها) وذلك حين غزاها أبرهة الحبشي ليهدمها بجيشه وفيلته، فأرسل الله سبحانه وتعالى (طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل) فالنسبة للعثمانيين حين دخلوا علينا بلبوس الدين لم تنطل مكائدهم وزيفهم على البدوي وهو في صحرائه والدليل على ذلك أنه لم ينخرط بدوي واحد على طول الصحراء بجيوشهم ولطالما اقتاد العثمانيون قطعاناً كثيرة من الإبل والخيول والأغنام من البدو من مضاربهم كجباية وضرائب حيث لا يصل منها إلى السلطان إلا القليل، وهكذا أرهق العثمانيون البدو بكل الأساليب فلقد زادوهم جهلاً ومرضاً وتخلفاً وغلاء.

فالعرب عموماً أصبحوا بين نارين .. نار المستعمر التركي ونار المستعمر الغربي الذي سقاهم الوعود المعسولة بتخليصهم من الاستعمار العثماني وهم كما يقول الشاعر:

والمستجير بعمرٍ عند كربته   كالمستجير من الرمضاء بالنار

ما بين القبيلة ماله وما عليه

ومن منطلق ألا نبخس الناس اشياءهم بل أحسابهم وأنسابهم ومن قبيل الأمانة فإن هناك من دخل في قبيلة الجبور فاعتبر منها بمعنى أنه حسباً منها وإن هناك البعض الذين دخلوا فيها حسباً فيها لاعتبارات عديدة تخص الثأر والجلاء وسواها من الأمور وأحداث الحياة وصروف الزمن ومع تقدم الأزمان ينصهرون في بوتقة القبيلة فيصبحون من عدادها بل إن البعض يبرز فيها ويصنع لنفسه مكانة محترمة بفضل الوعي والذكاء والإرادة وما يقدم من واجبات وخدمات لهذه القبيلة ومن خلال التزامه بما لهذه القبيلة عليه ومالها عليه وهكذا برز بعض الرجال في غير قبائلهم الأصلية.

ولطالما ترأس بعض الناس قبائل غيرهم لمواصفات قياديه مما أعطاهم الحق في البروز في تلك القبيلة والأمثلة موجودة وسأكتفي بذكر البعض فمثلاً:

-من قبيلة خفاجه عامر ومن فخذ المعتوق انصهرت هذه الجماعة مع فخذ العلي نتيجة الإختلاط والمعشر القديم برز من بينهم عبيد العيسى وجماعته ويعتبر من وجوه العلي.

وآل الواوي:

حيث شهد جمع من قبيلة الجبور بل ومن وجهاء الملحم أنهم من الحديدين "الكواصمه" جاؤوا من العراق من الموصل وإنهم كانوا على تواصل مع أقربائهم بالموصل وهم الآن على تواصل مع أقاربهم من الحديدين الكواصمه بحلب ويعتبر عبد الله الواوي من وجهائهم في الجزيرة حيث يقطنون حالياً بقرية الطكطاكه برجم معيدي وسكناهم حالياً بالحسكة. وظهر منهم بعض المثقفين من بينهم القاضي الأستاذ حمد الواوي.

ومن الجدير بالذكر بأن عبد الله الواوي من ذوي الذكاء والفهم الواسع ومحمود. السيرة لدى كافة من يعرفه بالجزيرة السورية. ولقد كان الشيخ محمد أصلان المسلط يتمنى لو كان عبد الله الواوي شقيقا له.

السلطان جبر القحطاني

"جد قبائل الجبور"

من نسب وتاريخ

قبائل الجبور

الزبيدية القحطانية

السلطان جبر

الفترة الزمنية للسلطان جبر:

يصعب تحديد الفترة الزمنية للسلطان جبر. وذلك لجملة من الأسباب لعل أبرزها ظهور الإسلام، الذي غير المفاهيم التي كانت سائدة في الجاهلية وقدمت المفاهيم الجديدة قضية الأنساب والتي وإن شجع الرسول الكريم ؟؟؟ على حفظها ولكنها أصبحت مسألة ثانوية. فالتقوى والدين أصبحت المعيار الجديد للتمايز لا النسب. وإن عظم وشرف. ثم جاءت الفتوحات الإسلامية لتشغل الناس عن سواها. وحتى حين عادت العصبية القبلية فقد ترافقت مع التشتت والانحطاط والجهل وغياب التدوين.

ولكن من خلال التواتر للأحاديث والأحداث التي تعلقت بالسلطان جبر وقراءتها بشكل علمي وعميق تظهر بأنه ظهر قبيل العهد العثماني في زبيد واستمرت سلطته وأبناءه على الأماكن التي لم تصلها الجيوش العثمانية ثم اتجهوا إلى وادي الدواسر ثم إلى تيماء حيث يوجد بئر هداج.

نسب السلطان جبر:

يجمع النسابة شفويا بأن السلطان جبر يعود بنسبه إلى فارس الجاهلية والإسلامي الصحابي عمر بن معد يكرب الزبيدي القحطاني ولا يوجد خلاف في هذا ولكن الخلاف الذي ارتبط بأذهان العامة ذلك بأنهم حينما ينسبون السلطان جبر فيذكرون عدد من الأجداد لايتجاوزون السبعة بين السلطان جبر وعمرو بن معد بن يكرب الزبيدي. وهذه مغالطة. كون الفترة الزمنية الفاصلة بيناه بعيدة متجاوزين بذلك عصر الرسول ؟؟؟ ثم الخلفاء الراشدين ثم العصر الأموي فالعباسي.

والمأثور عن الرواة أنه:

جبر بن مكتوب بن محجوب بن صهيب بن لهيب بن محمد بن .... بن عبد الله بن عمرو بن معد يكرب بن زبيد الأصغر (منبه) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة الأكبر بن زبيد الأكبر(منبه) بن صعب بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن

كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الأرجح والذي توارثه الناس (الجبور).

وهناك رقعة بخط الملا أحمد ملا* محمود البكاوي تقول إنه:

السلطان جبر بن مكتوب بن محجوب بن لهيب بن صهيب بن عمران بن عكرمة بن خوص بن عبد الله بن حارثة بن عمرو بن معد يكرب بن زبيد الأضغر (منبه) .. إلى آخر النسب. وهناك قول آخر لحمد بن النسابة المعروف جلود الصليبي يقول بأنه:

السلطان جبر بن سلطان بن ناصر بن علي بن ابراهيم بن هجر بن محمد بن علي بن مكتوب بن بهيج، وتبقى الأنساب التي ذكرت وجهات نظر ليس إلا .. حيث لايوجد نسب دقيق للسلطان جبر كونه ظهر في فترة غياب التدوين. ويعتبر من سلاطين البر بالمنطقة التي لم تطالها العثمانية مابين نجد واليمن والسلطان جبر هو جد الجبور . . نسبوا إليه كواحد من أحفاد قحطان الكرماء الشجعان. كان أميراً لمنطقة زبيد* لقب بعد بالسلطان جبر وأصبح فيما بعد رمزاً وجداً لقبائل الجبور ومما أضافته الذاكرة الشعبية على ألسنة الرواة قولهم على لسان السلطان جبر: (أنا خاويتها بدوانها وحضرانها ... وياما عاشت على زادي يتامى ..)

وهناك من يقول بأنه دفن في العراق ودفن قرب جده عمرو بن معد يكرب الزبيدي في الكوفة.

فتارة يقول رواة النسب أن جبر بن لهيب بن صهيب بن مكتوب أو مكتوم والأصح أنه مكتوم بن محجوب وإن كان ورود اسم محجوب لا يرد على ألسنتهم كثيراً كما أنني أتساءل عن سبب هذه السجيعة في تتالي الأسماء مثل صهيب تلاها لهيب ومكتوب تلاها محجوب وكلاهما على أوزان بعض وما زال هذا التساؤل في نفسي حيث لم يتسنَّ لي الحصول على مراجع في الأنساب وخاصة فترة عصور الإنحطاط (العثماني) حيث ازدهر فن السجع في الآداب ولا أدري أن تكون عدوى السجع قد أصابت حتى الأنساب والله أعلم ومن نافل القول وزبدة الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم{ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم }.. بمعنى لو أن كل نسب تواصى بأرحامه لكانت الدنيا بألف خير .. والله أسأل أن يكون هذا مبتغاي في دنياي وآخرتي.

---

* الملا: من له العلم بأمر الدين والعرف.

* زبيد: مدينة يمانية. تقع مابين الحديدة وتعز على وادي زبيد ومن تسمياتها مدينة العلم.

نسـب الجبـور

"شجرة السلطان جبر"

أبناء السلطان جبر:

تزوج السلطان جبر بثلاث نساء:

١- صبحة الشريف: وأنجبت له ثلاثة أولاد وهم:

١) - **عبيد**: وما تفرع عنه ويقسمون إلى أربعة أقسام:

١- خلفة مشهد وهم: شاهر/ البوشاهر. والمشاهدة: خلفة مشهد

٢- خلفة علي البوعلي: سعدون / السعدون /.

٣- خلفة حازم: البوعساف والبوصالح.

٤- خلفة دويمع: هيازع / البوهيازع / والبوعلكة والبورياش والبوجهيمي وهم من البوهيازع. والسلكه والبوبطوش.

حيث إن البوعلكة: قسم منهم يسكن بالرقة، وقسم آخر مع / الفواعرة / بمعنى أنهم فعروا من الرقة إلى حمص وحماة يوم وقعة (حمراء الموت)

٢- **تركي الجبر**: من أبناء السلطان جبر، والدته صبحة الشريف أيضا يقال إن قسما من التركمان هم من أبناء تركي بن جبر، سموا بالتركمان، وقسم آخر منهم من أولاد جبناج وتواجدهم في مناطق بجدلة وحلوة وعلى الحدود السورية التركية والطوبال هم شيوخ ورؤساء عشيرة التركمان وهم من أبناء جوبان ابن عجل، (الجوابنه) والبعض يقول إنهم من أحفاد جبر.

وهناك منطقة جوبان بك على الحدود السورية التركية من جهة حلب.

٣- **خالد الجبر**: من أبناء السلطان جبر، والدته صبحة الشريف أيضا والمعروفين ببني خالد، وتواجدهم في منطقة بكعة والرمال بالسعودية، حيث هناك مقولة للسلطان جبر: ضيعت خالد ببقعة والرمال. وقسم آخر

من بني خالد في (حمص وحماة) بينما يجمع البعض منهم أنهم من قبيلة "عنزة" وقسم آخر يقولون إنهم من أبناء خالد بن الوليد المخزومي، إلا أن كتب التاريخ تنفي أنه ليس لخالد بن الوليد ذرية، إلا أنها انقطعت أخبار نسبهم بعد عبد الرحمن الذي عين واليا على الجزيرة بين الفراتين في عهد أمير المؤمنين / عمر بن الخطاب /وإني أذكر أنه من أبناء خالد بن الوليد وعبد الرحمن ومن المؤكد أن بني خالد ليسوا من ذرية خالد بن الوليد المخزومي. بسبب انقطاع أخبار ذريته في كتب التاريخ والأنسلب، والله أعلم ويقول الشاعر:

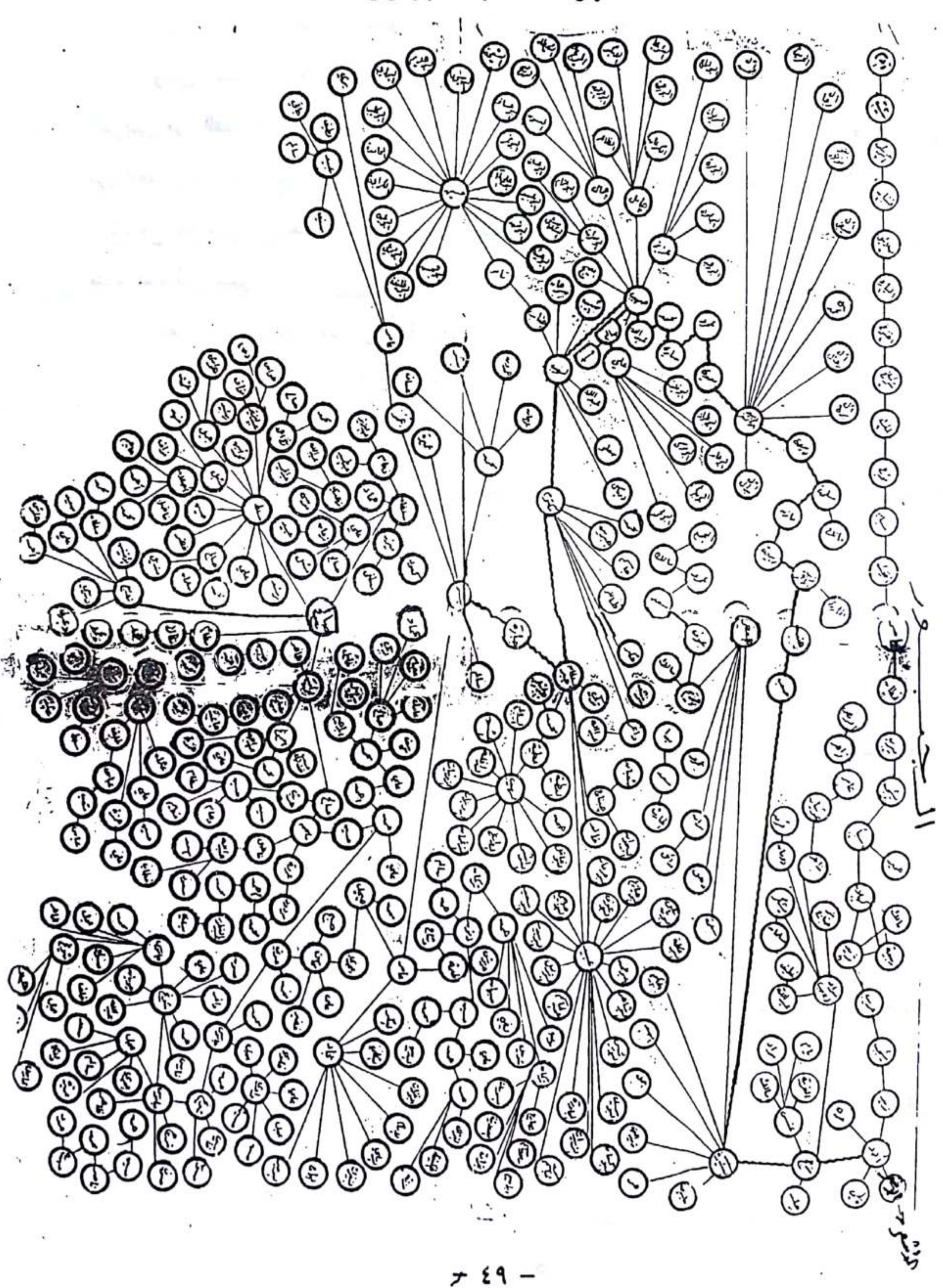
وإليك جمع الخالدي فإنهم قبائل شتى من عقيل وعامر

وقول آخر أنهم من أبناء خالد بن المغيرة وهو عم خالد بن الوليد المخزومي.

٤- محمد بن السلطان جبر: هو الابن الأكبر.

والدته: زهرة الشريف.

شجرة نسب الجبور



أما أبناء محمد الجبر فهم:

أ – القضاة

ب– اللهيب العطيه ومنهم الجقايفة.

ومن القضاة: العساف والحمدون والعوامر وفروع كثيرة ومن الرجـال المعدودين العربان من القضاة: ساجر الرفدي: من فخذ العساف "البوجمعة" ورأي آخر يقول: إنهم من العمارات، وينتمي إليه الشملان وجماعة ساجر الرفدي يعتبرون أنفسهم من عنزة، والأصح هم جبور ونخوة ساجر "راعي البويضاء" أو *خيال العشوا" والعشواء هي: فوس جده السلطان جبر.

كما أن الجقايفة: هم من أبناء حمد المحمد الجبر.

٥– جبناج بن السلطان جبر:

والدته: زهرة الشريف.

ويقال إن قسما منهم الولدة والبوشعبان في الرقة وحلب ودرعا من سلاله جبناج والله أعلم.

-6عمر بن السلطان جبر:

والدته: زهرة الشريف.

سلالته: البوخطاب – البوعميرة – البوسالم.

أما البوخطاب: فمناطق سكناهم في العراق وسوريا بناحية تل براك بمحافظة الحسكة.

أما البوعميرة: فمناطق سكانهم في البصيرة والصور ومنهم البلاليش والنملات مقيمين مع شمر.

أما البوسالم: فمناطق سكناهم في العراق.

٧– جبارة بن السلطان: (وهو أصغر أبناء السلطان جبر) وهو جد الهياجل – والدته: البجارية*

جبارة: أنجب ولدا أسماه بشر وبشر أنجب ولدا أسماه عامر إذ إن بشر تزوج بامرأتين

---

* خيال العشواء جبوري

* البجارية: نسبة إلى البقارة من أحفاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه أحفاد محمد الباقر.

الأولى (كلثومة) وهي من عباده – عبادية الأصل وأنجبت له: ســلامة – وهــو جــد البوسلامة

أما زوجته الثانية فهي: الشكحاء ابنة أمير جيس والمدعو جوبان.

أبناء عامر:

هيجل – ونجاد – وطعمة.

هيجل: جد الهياجل – **ونجاد:** هو جد البونجاد – **وطعمــة:** هــو جــد البوطعمــة. والبوطعمة سكنوا العراق ولم يبق في سوريا إلا القليل حيث يوجد قسم منهم في الرقة وهــم العبد الله – أما البونجاد فقسم منهم في الرقة والبوكمال والمعروف منهم المحــامي. ويــس العلي.

العبد الله: جاموس – أنجب ولدان هما: شويخ وعجل.

حيث أنه بعد أن ترمل تزوج / ختان / ابنة شيخ بني صخــر الموجوديــن حاليــا بالأردن وأنجبت له: حسوني – وله ولدان وهما: محمد – وحمد.

آراء ومعلومات للباحث والمؤرخ النسابة: عوض الهنيدي الدليمي على تاريخ الجبور للأستاذ الباحث: عبد الله سالم الجبوري:

يقول أحد علماء الجبور في بغداد والمشهورين في القرن الثاني عشر له كتاب مخطوط كتبه بخطه ليلة السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤هـ وسماه / سلم الانتفاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع /

قال: إنه سلطان بن ناصر بن أحمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم بن جبر بن حسين بن نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر الأول جد الجبور كافة وهذا الشيخ هو الأستاذ الشيخ عبد الله السويدي الشهير.

1- عجل الجاموس بن شويخ بن جاموس الأول بن محاسن هيجل منهم من المحاسن بلا ريب هكذا ورد ومن عجل الجاموس ١- المحمد -٢- العايد -٣- الصالح -٤- العلو

أخوة عجل الجاموس

الناصر

الظاهر

٢- الجاموس بن شويخ لم يهاجر إلى البوكمال كما ذكر وإنما أقامت كافة الجبور في وادي الفرات عندما قدموا من العرسي بالقرب من القائم حتى الدبسي بالقرب من معدان بينما الدليم بحدودهم منهم من القائم حتى الفلوجة قبل أن يتوزعوا في سوريا والعراق وبعض البلاد.

٣- السلطان جبر كان في العهد المملوكي على الأرجح نظرا بالتسمية بالسلطان أي في زمنهم وقد مضى عليه أكثر من / ٦٥٠ / سنة تقريبا.

٤- جبر هو ابن كاتم بن محجوب بن بهيج وهذا الأرجح ولا يوجد جدا أو أب لجبر يدعى لهيب. وإني أتجنب الخوض بمثل هذه الأمور كثيرا خشية الخطأ.

٥- وقعة المره يتناقلها العامة وكافة القبائل الزبيدية أنها كانت بين زبيد وجيس الذين يسكنون أنحاء حلب ورئيسهم بركات، ولعل المؤلف أخذ عن المرحوم العزاوي نظرا لوجود / آل مرأ وتوقع بأن القتال كان معهم معارك القبائل الزبيدية لا تحصى فقد

يكون أنها تقاتلت مع آل مرأ في مذبحة لاحقة بعد مذبحة /المره/.

٦- توقع المؤلف بأنه يوجد جبر آخر في المئة الثانية للهجرة، لو كان هنـــاك متــل هذه الشخصية الفذة لورد لها ذكر في كتب التاريخ لأن ذاك العصر يكتـــب فيــه الشــارد والوارد كما يقال للحفاظ على ترابط العرب، لكن ظهور جبر في العصــــــر المملوكــي أو أواخر المغولي لأن الكتابه في التاريخ محرمة وتبذل محاولات الأمـــــراء والحكــام لبــث الفرقة والتناحر بين قبائل العرب.

٧- يقول الكاتب في الصفحة / ٢٤ / بأن جبر عم تامر، فكيـــف يصـــح لجــبرين شقيق جبر بالزواج من أخت تامر والدة البنات الثلاثة الذي جرت المذبحـــة مـــع /المـــرة/ لأجلهن، فالصواب بأنه ابن عمه ويقول أيضا والد تامر حسين كما سماه تزوج بعد مقتـــل جبرين بزوجته، فهذا خطأ فادح حيث رزق منها تامرا، بينما نجد تـــامر المذكـــور أحـــد فرسان هذه الموقعة المشهودين بهذه المعركة كأنه لم يسمع قصيدة موزة ابنة جبرين.

٨- كأن المؤلف لم يقرأ كتب تاريخية وإنه يجهل حتى معرفة أسمائها حين تحـــدث عن العبيد. فالعبيد الذين هم من قضاعة اندثروا منذ زمن بعيد لأنهم كـــانوا الأمـــراء فـــي الحضر وبرية سنجار في عهد سابور ذو الأكتاف عام ٢٧٢م وهذا قبـــل الإســـلام ببعيـــد وأميرهم هو معاوية بن العبيد ولم يبق سوى العبيد الحاليين نهاية الأرب ص٣٤٧.

٩- أوقع الكاتب نفسه في متاهات عديدة منها قوله إن آل الشاوي ليسوا من العبيـــد الحاليين، كيف رؤساء العبيد والباشات لهذه القبيلة، ويقول هم من حمير وقـــد أتـــى بـــهم السلطان المراد الرابع لحراسة ضريح أبو حنيفة، ما هذا الخلط بالأوراق الذين جـــاء بـــهم السلطان مراد المذكور هم / القراغول / أي الحراس فلو صح أنهم من حمير فهذا أفضـــل وأعظم لهم من زبيد لأنهم ملوك العرب وسادتها.

١٠- -يقول أن الجنابيين ليس لهم علاقة بالدليم والجبور والعبيد فينسبهم إلى خبـــاب بن هبل من قضاعة، وتناسى بأنهم أولاد محمد شقيق تامر وقد جاءته التسمية عندما غطـــى البئر وأراد أن يشرب ويستسقي هو وجماعته ثم يرتحل عنها قبلهم ليكون له شـــرف فـــك أسر البنات قبل أعمامه فلحق به إلى البئر بأنك الأجنبي لماذا لا تخبرنا بمكان الماء.

١١- يذكر ويصر على بني خالد أنهم من الجبور وأن أمراء الإحســـاء والقطيـــف منهم. فالتاريخ يقول إن الجبور الموجودين في سبيع هم أبناء خالد الجبر، أمـــا الآخـــرون

فهم من خالد الغزية وجدهم جبر. الكثير من يحمل اسم جبر فالقبائل تتشابه فمنها ما هو قديم ومنها ما هو جديد مثلا (زبيد)

١- زبيد الأكبر من سعد العشيرة من القحطانية من منبه الأكبرين صعب بن سعد العشيرة.

٢- زبيد الأصغر من سعد العشيرة من منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن منبه الأصغر.

٣- زبيد من بطون طيء من القحطانية وهم بنو زبيد بن مصف بن عنز بن سلامان بن مشعل بن عمرو بن الغوث بن قطرة بن طيء، وهؤلاء هم الموجودون في برية سنجار.

٤- زبيد من العرب بغوطة دمشق ولم يوضح من أي زبيد هم ذكرهم الحمداني نهاية الأرب ص٣٦٩.

٥- زبيد صلخد لم يذكر لأي زبيد يرجعون / صبح الأعشى ص٣٢١.

١٢ - يقول مثلا في الصفحة /٣٣/ من كتابه لا يقال ولاينطبق على قبيلة الجبور لأنها لا تجمع شتات من القبائل / إذا أضيعت أصلك قول جبوري / لا يضيع أصله كونه معروف ولكن المثل صحيحة / إذا أضاع أصلك قول عبادي / لأنها تجمع الكثير من الفرق.

١٣- يخالف الشيخ محمد فصيح الحيدري والأستاذ العزاوي رحمهما الله وهم من أجل المؤرخين في هذا القرن لهم مؤلفات عديدة معروفة ومعتمدة لقولهم فما الفارق بين الأخ والابن كلها سواسية.

أما الانتساب لعمر بن معد كرب بالذات فهذا لا يستطيع مؤرخ أن يبت فيه لعدم ثبوت الأدلة والله أعلم لأن زبيد كانت قبيلة فمن غير المعقول أنها اندثرت ولم يعقب منها أحد سوى عمرو بن كرب فلو فكر المتبصر بذلك لعرف الحل.

١٤- جعل اللهيب من أشقاء صهيب ثم جعلهم من أولاد محمد فما هذا التناقص، وكذلك جعل علي السالم جد العزة بن شميس بينما هو ابن صهيب أما والد مكتوم فهو محجوب ...

١٥- ذكر أن حرب من أولاد مكتوم وكذلك الدهامشة وبعض عشائر عنزة حسب قوله ولنعد إلى حرب. تسمى قبائل بهذا الاسم كما هو الحال بالنسبة لزبيد.

١- حرب من الصبر من الغساسنة من الأزد من القحطانية.

٢- حرب بطن من بكر بن وائل من العدنانية وهم بنو حرب بن يشكر بن بكر الجمهرة ص٢٩٠.

٣- حرب من حاشد من همدان من القحطانية وهم بنو حرب بن تاحترث بن معد بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشو الجمهرة ص٣٧١.

٤- حرب من كهلان من القحطانية وهم بنو حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زبيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان النهاية ص٢٣٢ فأي حرب يعنى؟!

٥- حرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني وقال هم ثلاثة بطون ١- سروح -٢- سالم -٣- وعبد الله ومنازلهم الحجاز نهاية الأرب ص٢٣٢.

وكذلك قوله عن الدهامشة. هذه العشيرة من عشائر العمارات الرئيسية وهم أخوة / جبل / لأن دهمش وجبل أخوان العزاوي المجلد الأول ص٢٦٧.

كما هو الحال بالنسبة إلى الشملان فنجدهم من الفدعان من أولاد بديع عشائر العرب ص٥٦/ ج٢

١٦- ذكر في الصفحة / ٤١ / هجرات عشاير الجبور فلا يوجد بذلك الوقت عشيرة اسمها الجبور بل هناك قبيلة زبيدية واحدة. وأما قوله أن جبر سليل زبيد وحمير فزبيد من كهلان وحمير بن سبأ وسبب القدوم إلى هذه الربوع أخذا لثأر جبرين لا كما يدعى وعندما شاهدوا خيرات المنطقة وكثرة مياهها لحقت بهم باقي عشائرهم وأسرهم.

١٧- ذكر بالصفحة /٤٤/ أن جبر سكن السفيرة وقبره فيها لم يوضح أحدا قبله عن وأهل المنطقة يزورون هذا القبر كما يقول عاد عبيد إلى نجد مرجبارة ذهب نحو العراق هذا غير معقول لأن إقامتهم كانت بالقرب من حلب حتى الفرات بعد طرد الذين قتلوا جبرين منها ثم توزعوا على ضفاف الفرات، ويقول بهيج كان بنجد آخر وقصته خلاف ما ذكر لا مجال لسردها.

١٨- كتب في الصفحة /٤٥/ ما كتب ولا أريد التعليق عليه كون ذلك يؤلمني ويحز في نفسي لأنني لا أستطيع إلا أن أقول الحقيقة وهي مرة ومؤلمة.

١٩- قول بالصفحة /٤٨/ أن هجرة الجبور ابتدأت منذ سنة /٧٠٠/هـ أي قبل مولد جبر ببضعة سنين واستمرت /٦٥٠/ عاما كيف يسمي عشيرة أن يخلف جدها الأعلى فلو قال العشائر الزبيدية كان أقرب إلى الواقع، وكذلك لم أعلم بأن أحدا من الجبور سكن تونس ومصر وعمان والبحرين وقطر وتركيا اللهم إلا بعض البيوتات الموجودين في فلسطين هم من العزة واللهيب لأنهم أتوا بعد الهجرة الزبيدية بكثير وكان مجيئهم عن طريق فلسطين.

٢٠- في الصفحة /٤٩/ متناقضات من نسج الخيال فيقول إن الهجرة إلى تونس ومصر كانت مع الهلالين، فكيف تمت هذه الهجرة قبل ولادة السلطان جبر ب/٤٠٠/ سنة لأن هجرة الهلالين كانت في سنة /١٣٥/هـ يجب الانتباه للفترة الزمنية كي لا يوقعنا مثل هؤلاء الكتاب بالخطأ، كما ذكر أن الجبور أكثر من خمسة ملايين نسمة عدا الجفايفة واللهيب والشرابيين، فهل يعقل بأن شخص واحد تبلغ ذريته هذا العدد بنمو /٦٥٠/ سنة فلو أخذنا مثلا أحد العباسيين هارون الرشيد أو أحد آل البيت موسى الكاظم وهم قبل جبر ب/٦٠٠/ سنة وجمعنا ذريتهما معا لما بلغت ربع هذا العدد.

٢١- كنت قد أوضحت عن الأجود ومن أي الفروع هم، وكذلك عن الجبور في الإحساء والخليج فلا داعي للتكرار.

٢٢- هذا وقد كتبت ما فيه الكفاية عن التسمية وعن المؤرخين القدامى الذين كانوا يكتبون وهم أصحاب كتب معتمدة ومشهورة في قدمهم، أما ما يكتبه مؤرخو الخليج فهذا شأنهم في كتابة التاريخ الذي يرغبون .

٢٣- المخطط الموجود في الصفحة /٥٧/ يعود إلى خالد الغزية الذي منهم الجبور المنسوبين إلى خالد وهم طائيون وليس منا نحن الزبيدبين لأن الاتصال بجبر يأتي عن طريق ناصر الجبر الذي هو ابن خالد الغزية، ولو كانوا منا لأصح الاتصال عن طريق خالد الجبر المنوه عنه سابقا وقد أوضحت عن آل حميد.

٢٤- الاختلاف بين المخططين واضح مما يدل على عدم تمكن هؤلاء المؤرخين من الوصول للحقيقة وإن عام ٨٢٠ هـ كان صاحب كتاب نهاية الأرب وصبح الأعشى يكتب عن القبائل والإمارات العربية سواء بنجد أو الشام أو العراق، فكتب عن إمارة آل فضل بالشام وآل ربيعة بالعراق وغيرها، فلماذا لا يتطرق لهذه الإمارة ولم يذكرها. علما

بأنه لا يوجد لجبر جدنا ولد اسمه زامل فالبحث الجدي عن الحقيقة مطلوب فلسنا بحاجة أن ننتمي إلى أحد ونقرب من هو ليس علينا لأننا أصحاب تاريخ معروف.

٢٥- يعود وكرر ما قاله دون اطلاع أو معرفة ببني خالد هؤلاء من الغزية ومنهم جبر الذي ورد بالصفحة /٥٨/ وهم أبناء غنم بن حارثه بن ثعل بن معن بن عتود بن حارثة بن لام ومنهم قبيلتا آل نبهان وآل غسان بالجزيرة العربية والخليج وكان منهم ملوك ولهم حييت وقد قال فيهم أحد الشعراء قصيدة منها هذا البيت:

ونجد رعاة الربع زاه ربيعها   على الرغم من سادات لام وخالد

وكبير الأجود يدعى غضبان وديارهم الرضحية والدفينة ولينة وزرود. ومنهم في شمال أفريقيا تونس ومصر

المراجع: أنساب العرب ص١٥٨ تكملة المقتضب ص٨٩ جمهرة أنساب العرب ص٤٠١.

٢٦- لو تمحص الكاتب في كتاباته ونظر إلى الزمن لتوصل إلى مبتغاه يقول البرتغاليون دخلوا الخليج بالعام ٩١٥ هـ. أيام إمارة محمد بن أجود بن زامل ابن جبر بينما ذكر في عدة كتب تاريخية مؤلفة في عام ٨٢٠ هـ. ولم يذكر جبر كما ذكر في الصفحة ٥٨ والذي تليها أن الإمارة تأسست عام ٨٢٠ بعد ظهور منهل ؟؟؟؟ معقول بأن تتكاثر هذه القبيلة بهذا الزمن القصير.

٢٧- جاء في الصفحة ٧١ بأن الجسور أما ولد جنياح الجبر وأما من أولاد خالد الذي يزعم أن بني خالد منهم، وتارة يجعل ذريتة في الأمراء وفي الجمور رغم تأكيده بأنه توفي بنجد عن ولد واحد صغير وبقيت ذريته هناك فإني أقول الجمور هم من جبناج الجبر حقا.

آراء ومناقشات للباحث في الأنساب: عوض الهنيدي

السلطان جبر

١- نسب جبر كما تناقلته عشائر الجبور في العراق وأورده بعض النسابين مثل العزواي أنه جبر بن كاتم بن محجوب بن بهيج، أما مكتوم فهو جد الدليم والجنابيون والسعيد والباذراع من الظفير أولاد حسن بن مكتوم، وليست كل الظفير لأنهم من جذور شتى تظافروا وشكلوا هذه القبيلة فالتحري عن الحقيقة مطلوب وأن لا نأخذ بأقوال العامة - العزاوي ج٣ ص١٠٨.

٢- الزمن الذي كان قد ظهر فيه جبر هو أيام المماليك وعلى الأرجح أيام الملك الظاهر برقوق لأن التسمية بالسلطان مملوكية حيث أن العرب أمراء كما قيل عن الأمير عبد الله بن جرير البجلي، حيث كانت له الأمارة العامة على قبيلتي بجيلة ومذحج أيام الفتح الاسلامي.

٣- وأثناء القتال مع / جيس من أجل الثأر لجبرين لم تكن هناك قبائل تعرف باسم الجبور أو الدليم، وإنما قبيلة واحدة هي زبيد وجبر كان أميراً عليها كما وأن من العزة وهو جد العكيدات المعروفين بجامل وجمال وزامل.

٤- لعل سلطان عمان قابوس بن سعيد من سلالة سلطان البحرين "جبر بن قصرث" وقابوس هذا حميري وليس كهلاني كما أوردت بعض الصحف نسبه حين قيامه بانقلاب على والده سعيد بن تيمور حتى أن إذاعة لندن أوردت نسبه في أحد نشراتها الإخبارية والامام الفعلي لعمان هو غالب بن علي الذي أبعدته بريطانيا لخلافه معها وسلمت والد قابوس، أما كلمة القضاء فهي كثيرة ومتشابهة فعلينا الحذر والدقة لأن كل ذلك أمانة في رقابنا كي لا يقع من هو بعدنا بخطأ.

٥- الرفيدات: قبيلة قديمة جداً ولبعض الشعراء قصيدة فيها ومن الممكن أن الرفدي أن يكون من غير هذه القبيلة وإنما، نسب إليهم بالمساكنة لأن هذا جائز قديماً بين القبائل، وقال عنهم ابن عبد ربه هم من لخم من القحطانية / نهاية الأرب ص ١٣٤.

الشعر:

ساقي الرفيدات من غوث ومن جـدث   وماش عن رهط رعي ونجـــار

٦- يقال للفخذ المعروف في العبيد المشهد وهم ولد حازم ومنهم البو شاهر، وإنما المشاهدة توقع الالتباس وهم أخوال الياور حيث أمه تدعى "فطيم بنت عبد العزيز الفندي" وقد وقع جدال بيننا وبين الكثير من المشاهدة حول هذا الموضوع لا دعائهم أن والدة عجيل المذكور منهم .   **العزاوي ج٣ / ص١٣٥.**

٧- إن الجحيش والعجيل والعمار وقسم من المعامرة والبو سلطان أبناء منبـــه بـــن صعب بن سعد العشيرة وهو زبيد الأكبر   **العزاوي ج٣/ ص٣٢.**

٨- اسم هدلة أطلق على شجرة وارفة الظلال وأغصانها متهدلة كان يجلـــس فـــي ظلها أمراء زبيد للتشاور في الأمور الهامة، فيقال عنهم اجتمعوا أخوة هدلة وهـــذه نخـــوة عامة صارت أكابرهم فيقال إلى محمد الملحم أخو هدلة، وكذلك جدعـــان الـــهفل وعلـــي السليمان البكر شيخ عموم الدليم. وأنها ليست امرأة ولا فرس.

٩- ذكر صافي الأطرش بأن البو مانع هذه العشيرة الكبـــيرة المنتشـــرة فـــي الحســـكة والرقة وحلب ودير الزور أنها من البو عميرة هذا خطأ أن البومانع هم أولاد حسين النمر مـــن الرديني وهم كثرة في العراق ورئيسهم فرحان الشندي الذي يتبع الشـــيخ عنـــاد ؟؟؟ النجـــرس الكعود حبذا لو أن صافي اطلع على كتابي العزاوي والسامرائي لما وقع بالخطـــأ، ولا يوجـــد بين عشيرة البو عميرة فخذ يدعى باسم البو مانع   **العزاوي ج٣ / ص ٨٥ و٨٦ .**

١٠- يقول أحد وجهاء البو مانع أنه من ولد هلال النمر هذا خطأ حيث لا يوجد لنمـــر ولد بهذا الاسم والصحيح أنهم من ولد حسين النمر كما ذكرْت ويقول إنه تامر بن حسين شـــقيق ناصر ؟؟؟؟؟ وهكذا أكبر خيال فالناصر يلتقون مع الدليم والجبور سواء في ناصر أحد الأجـــداد المتأخرين فنقل المعلومات عن هؤلاء يجب أن يكون بحذر حتى لا نكون عرضة للمسألة ومـــن الذين لديهم الخبرة لأن معظم الوجهاء لا يعرفون شيئاً من هذا القبيل.

١١- يقال إن جبر وأبو زيد وحسن الهلالي أنهم أولاد خالة هذا من خيـــال بعـــض الملالي الذين يجهلون الفترة الزمنية بينهم، ويسمون الأسماء التي يتخيلون أنـــها تنطـــوي على الناس، فنحن في زمن العلم والمعرفة وليس في زمنهم فأبو زيد والسطان حسن كانـــا

في سنة ٣١٢ هـ. وجبر بعده بقرون، أما اسم خضرة فكان لفرس أحد فرسان بني هلال وهو ذياب بن غانم. تاريخ العلويين للأستاذ محمد أمين غالب الطويل.

١٢- يجمع كافة النسابين في العراق / الحيدري – صاحب كتاب مطالع السعود، وكذلك وعوارف العبيد بأنهم أخوة جبر، وكذلك أخوة الدليم وقد يكون أنه كان لجبر ولد يدعى بهذا الاسم، وقد اختلطت ذريته مع ذرية عمه ولبعد الزمن أصبح من المستحيل التفريق بينهم، أما العبيد الذين كانوا في برية سنجار والحضر منهم. وقد غزاهم سابور ذو الأكتاف لتمنعهم عن دفع الجزية له، وقد بادوا ولم يبق أحد منهم وهم المعنيون بقول الشاعر الأعشى :

بنو الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني العبيدي

نهاية الأرب ٣٤٧

١٣- بنو خالد في حمص هم من بني مخزوم رهط خالد بن الوليد لأن خالد انقطعت ذريته، أما بنو خالد الموجود في الحجاز ونجد منهم من خالد الغزية أولاد جبر بن خالد من طيء، وقد احتضنتهم جارية تدعى غزية فسموا باسمها ومنهم ابن غرير ومنها الجبري الذين ثاروا على الأتراك واستولوا على الاحساء والقطيف سنة ١٠٨٠هـ

أنساب العرب م١١ ص١٦١ عبد الرزاق قطب.

١٤- لا يوجد لجبر ولد يدعى تركي وإنما يوجد التراجمة وهم من أولاد تركمان الحمد بن ذنون أما كلمة طوبال فهي أعجمية والتركمان من أصل الترك من المغول، ومن المحتمل وجود بعض الجبور من أولاد تركمان بينهم، ونظراً للتشابه فقد يدعي الكثير أنهم عرباً "كتاب رحلة الاسكندر عن التركمان وقبائلهم وكتاب "أمبراطورية يأجوج ومأجوج".

١٥- لهيب العطية من الجبور أولاد محمد العطية، أما لهيب فلسطين والسعودية والذين ينتشرون في كثير من الأقطار العربية فهم من أبناء لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد من القحطانية وكان لهم ؟؟؟؟؟ وفيهم يقول الشاعر كثير:

تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم وقد رد علم العائفين إلى لهب

١٦- جاء في شجرة نسب البو مانع أخطاء لا تحصى من حسين النمر كما ذكرت، وحسين هذا في محمد الرديني بن محمد جاسم بن سبت بن تامر مكتوم بن محجوب، وبين محجوب وعمرو أكثر من عشرين جداً لايستطيع أحد أن يؤكد أسماءهم وكل عدد لهم هو تكهن.

١٧- العجيل غير عجل الجاموس كما ذكرت عن العجيل من زبيد الأكبر، أما عجل الجاموس منهم من الجبور فيجب مراعاة ذلك وبيان اتصال كل فرقة بجذمها حتى يزول الالتباس ومناقشة من يعطي معلومات للاقتناع أو الاقناع.

العزاوي بالنسبة للعجيل ج٣ ص ٣٢

العزاوي بالنسبة للعجل الجاموس ج٣ ص٨٥

آراء ومفكرون رحالة أجانب

تقول الليدي في الصفحة ٤٢٢:

إن الجبور قبيلة فلاحية غنية يشغلون دجلة فوق تكريت والخابور حيث يرعون قطعاناً ضخمة من الجاموس والمواشي يُضيفون الغرباء عدد خيامهم /٤٠٠٠/ خيمة، وتقول الليدي في ص٤٦٧ إن الجبور على نهر دجلة كانوا من الرعاة المجدين ويبدو أن حياتهم وظروف عيشهم تغيرت عما كانت عليه عندما عاش بينهم "إليارد" عام ١٨٤٥م. وذلك بسبب الضرائب الباهظة التي فرضت عليهم من قبل الحكومة.

وتقول الليدي أيضاً عند مغادرتنا مخيم البوعميرة في هور نابت وصلنا عند الساعة الثانية إلى وادي دجلة ثانية، فوجدنا سهلاً أخضر يسرح فيه الجاموس مع بعض المواشي وبقرب مساكن كثيرة لعرب الجواري من الغزي من الفضول من لام، وسرنا ساعتين عبر السهل، ومن حسن حظ مطايانا أنها سمنت لأنها وجدت العشب في هذه الديار، بالإضافة إلى الذرة، وعندما توقفنا لازالت قطعان الجاموس على مقربةٍ منا ولكنها أخذت تعود لديار الجبور الذين لايبعدون عنا كثيراً، ويبدو أن الجبور هم من أفضل القبائل التي قابلناها من حيث حُسن الخُلق والطيب والشرف، ويبدو أن كل مالكي الجاموس هم على هذه الشاكلة.

وكان الجبور على استعداد لتزويدنا بالحليب والزبدة وكل ما نحتاجه، إنهم في حالة ازدهار وسعادة وفلاحون من الطراز الأول، والجبور من العشائر التي تنسب إلى الزبيد ويسكنون في الجزيرة السورية وجنوب العراق على نهر دجلة وتقوُل أيضاً:

كلما مررنا بمضارب الجبور أعطونا الحليب واللبن، وعندما وصلنا متهدم يعود إلى العصور الإسلامية كان مُعلّماً على الخريطة باسم (الخرنينة) بناء مجهّز ببوابات على شكل حذوة الحصان، وجدنا هناك مخيماً أخر للجبور وعلمنا منهم أن المطني وهو من وجهاء شمر وقبيلته يُخيمون تحت هضاب تبعُد من خمسة إلى ستة أميال إلى الشمال الشرقي لمضارب الجبور. ولم يكن حال الشمريين أفضل من حال القبائل الأخرى كالجبور والدليم والعقيدات، ولم نجد في خيامهم أكثر من بساط وسرج، ولم تكن قهوتهم أفضل من قدور سطم والجقايفة الذين مررنا بهم على الفرات وتقول الليدي: عندما

استضفنا فارس شيخ شمر لم يكن بإمكان التقدم إلى الأمام لأن المنطقة مابين نهر الخـــابور والفرات كانت تحت سيطرة قبائل الجبور والبقارة والقبائل الأخرى / وقد جاء في كتـــاب البدو والبداوة للدكتور لويس كامل مليكة أن تعداد الجبور /٧٠٠٠/ خيمة في عهد البـــداوة محمد أمين – وعبد ربه.

وردت هذه المعلومات في كتاب الليدي آن بلانت قبائل بدو الفـــرات عـــام ١٨٧٨م في الصفحات /٤٢٢/ + /٢٠٣/ رقم٣/ + /٢٠٥/ + /٢٠٧/ + /٢٦٠/٢٢٠/٢٧٦/

ملاحظة: فارس شيخ شمر المقصود به: فارس **الصفوق**/ لأن شمر ثلاث فـــوارس/ فارس الأول جاء بهم من نجد/ فارس الحميدي / فارس الصفوق/.

ورد في كتاب الليدي آن بلانت وهي: رحالة إنكليزية قدمت إلى الجزيرة الفراتيـــة عام ١٨٧٨م وتجولت بين القبائل التي تقطن منطقة الجزيرة والفرات فأول ما تكلمت عـــن عشيرة الجقايفة حسب ما ورد في كتابها (قبائل بدو الفرات) فقالت الجقايفـــة مـــن عشـــائر العراق التي تنتسب إلى الجبور، وهناك من ينسبهم إلى اللهيب منازلهم القديمة كانت بيـــن مدينة عانه وحديثة على الفرات، والحي الذي مرت به الليدي أو الجماعـــة التـــي نزلـــت عندهم هم "عشيرة البوخلف" ومنهم السطم من الجقايفة والسطم هم وجهاء البوخلـــف مـــن الجقايفة ينتسبون إلى سطم السليمان العبد الله.

فتقول الليدي إن العرب الذين نزلنا عندهم هم من عرب الجقايفـــة إحـــدى القبـــائل الرعوية على وادي الفرات الجقايفة أناس مسالمون غير "متبجحين" ويعيشون في العـــراق ولكنهم عبروا النهر طلباً في المراعي الأفضل.

ضفنا في مضارب الجقايفة عند (سطم) أوجه رجل فيهم بمظـــهره وطباعـــه. كـــان سطم متواضعاً شريفاً مضت عشر دقائق لم ينطق فيها بكلمـــة واحـــدة باســـتثناء كلمـــات أطلقهن بصوت متهدج مرتفع، أمر بعض الرجال لذبح خروف وآخـــر، لجلـــب الحطـــب وإشعال النار، وكانت النسوة خلف الستار منهمكات بصنع الخبز وإعداد التمر والزبدة فـــي أوانٍ كبيرة لم يلتفت سطم إلينا بل جلس يدق القهوة بنفسه، كما أن حياته كانت تعتمد علـــى هذا العرق وسرعان ما توافد الجقايفة، انتهى سطم من دق القهوة وأضرم النار بحرفة مـــن نبات الشيح وأفرغ القهوة في دلة ثانية ثم قدمها لنا، تذوقت القهوة العربية فوجدتـــها قويـــة ممتازة وأعجبت بفناجينها الخزفية التي تُدار لكل الناس أكثر من مرة من خـــلال الحديـــث

تبيّن لنا أن سطماً يملك فرساً يعتزُّ بها كستنائية اللون ناقصة الحوافز.

وفي المساء قدمت لنا وجبة بدوية وكانت أول وجبة بدوية نتناولها وكـــان الطعـام عبارة عن خروف قُطّع ببلطة وقد صُبَّ في صحن توسط وعاء خشبي كبير قُطره يـــاردة وقد تربعت فوقه الذبيحة بكاملها من الكبد إلى الطرف في ترتيبة عجيبة من اللحم والدهـن، وهذه عادة أصيلة عند عرب الفرات من الشمال إلى الجنوب.

يملك الجقايفة بعض الإبل ذات السنام التي يوجد ما يماثلها في الهند بالإضافة إلـــى بعض الأنواع الأوربية، كما أن أغنامهم جميعها من السلالة ذات المؤخـــرة الثقيلـة مـن السلالة (العواسية) السلالة السورية المعروفة والماعز، وعند الرحيل جاء ســـطم ليودعنـا ومعه اللبن والزبدة من أجل الفطور، وكنا فضولين فيما إذا كان هذا الكرم من طبـــع هـذا الرجل أم أنه يرغب في أن يعود إلى بيته وفي جيبه ثمن ماقدمه لنا، إلا أن تلك الظنون قـد تبددت عندما طلب منا أن نعود ثانية، لم نكن نتوقع كرم هذا الرجل لأن خبرتنـــا بـــالكرم العربي كانت محدودة ولم نكن نظن بهم إلا جماعة من رعاة البقر. وردت هذه المعلومـات في الصفحة ١٤١ – ١٤٢ – ١٤٣

*عدد الخيام الجقايفة /٥٠٠/ خيمة.

ورد في كتب نهاية الأرب في أنساب العرب ص١٢٣ /٣٥٨/.

إن / الجبور / بطن من عرب خالد الحجاز ذكرهم الحمداني في البرية من أحــلاف آل فضل عرب الشام وذكر في نفس الكتاب أن /٣٥٩/

/ الجبور / بطن من العرب ذكره الحمداني في عرب بطائح العراق ولـــم ينسـبهم إلى قبيلة، وقال إنهم في مشيخة ابن دريق بن سنبس وأنهم ممن كان يعطى على الخلفــاء لتمنعهم بالغياض وأجم القصب، ثم صاروا أهل مـــدرة وخـــلال داره لا يـــبرحون عنـــها ورزقهم مقدر عليهم.

وقد جاء في كتاب "رحلة نيبور إلى العراق" في القرن الثاني عشر لمؤلفة كارســـتن نيبور الألماني المترجم عن الألمانية للدكتور محمود حسين الأمين قال:

كان في أيام زيارتي لمدينة بغداد شخص يدعى عبد الله بـــك وهـــو الأخ الأصغـر لرئيس قبيلة العُبيد الزبيدية من آل الشاوي والمشهورين في العراق، لقد كان فـــي الواقـع

---

* من كتاب الليدي آن بلانت.

(بلوك باشي) فقط أي ما تعادل رتبته رتبة رئيس في الجيش، وكان في فرقة الفرسان وكان الباشا لا يكتفي باستشارته في المشكلات التي تحدثها القبائل وطريقة الهجوم عليها وتأديبها فحسب، بل أنه كان مستشاره ومعتمده في الأمور الأُخرى، وكان اسمه عبد الله بك الشاوي من مشايخ عشائر العبيد الزبيدية وقد أعدمه الوالي عمر باشا أثناء الحملة التي جردها هذا الوالي إلى جنوبي العراق بعد اختلافه معه ما بين عام ١٧٦٥م – ١٧٦٦م وكان يبلغ تعداد هذه القبيلة /٥٠٠٠/ خيمة.

تقول الليدي في كتابها (قبائل بدو الفرات) مررنا مضارب قبيلة تُدعى البوعميرة وهم من عرب بغداد وما حولها، وقد كنا بغاية الحيرة عندما مرَّ بنا عرب يركبون الحمير فأخبرونا أنهم من مخيم البوعميرة الذي لايبعد كثيراً عن موقعها، فأخذونا إلى منطقة تدعى / هورنابت / فاستقبلنا شيخ طاعن في السن استقبالاً رائعاً، ولكن ضعف سيطرته على قدمه أفسد الاستقبال الذين كانوا يدخلون إلى خيمة ويخرجون بطريقة فوضوية، وفجأة دخل رجل عربي بملابس محترمة جداً وجلس قربنا وسرعان ما تبيّن أنه صاحب سلطة على بقية القوم، بعد أحاديثه عرفنا أنه من العنزة ومن قبيلة العمارات بالذات فدهشنا لذلك تركه شيخنا منفصلاً عن قبيلته الأصيلة كان مهيباً بلباسه الجميلة وأخلاقه العالية نودي عليه باسم / الشيخ محمد / وقد كانوا يدينون الإسلام ويحافظون على صلواتهم ويريدون من كل الناس اعتناق الإسلام، وقد قام العجوز / الشيخ حسان / مضيفنا بالصلاة خارج الخيمة، وقد دعونا إلى العشاء في خيمتنا بعيداً عن الضجيج، وفي الحادي عشر من شباط غادرنا مخيم البوعميرة في/ هورنابت / رغبةً في مشاهدة (برج النمرود) أو برج بابل كان يُرى مخيم البوعميرة بوضوح .

وردت هذه المعلومات في الصفحة ص١٥٧ – ١٥٨ – ١٥٩

في كتاب الليدي أن بلانت. وقالت الليدي أيضاً: ص١٨٦ – ١٩٢ عن قبيلة البطة إحدى قبائل الجحيش في العراق التي كان مقرها حول مقر النّواب في الكاظمية وهم جماعة صغيرة عربية تخيّم منذ مدة عرفناهم حول آثار المدائن وعند الخور يسكنون في أكواخ متناثرة بُنيت من القصب الذي يكثر في البحيرة التي تحاذي بغداد وسقفت بقماش الخيام العادي كانت حياتهم تدل على الحياة نصف المستقرة يحيون حياة البداوة والاستقرار المؤقت، ويربون الماعز والأغنام والعرب الذين استضافوناهم عرب الشاكوح وهم إحدى فروع قبيلة البطة الجحيشيه في العراق عدد خيامهم /٥٠٠/ خيمة.

قبيلة العُبيد

قبيلة العُبيد: وهي قبيلة تسكن العراق وتعد من أكبر العشائر الموجودة في العراق تقدر عدد بيوتهم /٥٠٠٠/ بيت يسكنون الموصل وشرقي دجلة في منطقة الحوائج ويسمون عُبيد الحويجة وهم زبيد الأصل وردت تسمية قبيلة العُبيد الزبيدية الأصل في أكثر من مرجع مثال: رحلة نيبور إلى شمال العراق / وبدو مقاطعة دمشق/ للرئيس رينو الفرنسي وكتاب البدو والبادية لويس كامل مليكه من عشائر العُبيد التي توجد في سوريا:

١ــ **البوبطوش:** عشيرة متحضرة تعيش مع عشيرة بني سعيد الزبيدية في قضاء منبج عددهم /٢٥٠/ بيتاً وشيخهم يونس العبد الحميد والمقيم في قرية عوسج الكبيرة من قضاء منبج وليس لهم أفخاذ وهم أبناء عمومة البوبطوش المتواجدين في العراق.

٢ــ **البو حمد:** وهي عشيرة غريبة عن الولدة وهي أصلاً من العُبيد الذين هجروا المنطقة منذ زمن وشيخهم يدعى حمد يقطنون الفرات وهؤلاء هم فرع من عشيرة الحمد الظاهر جد الرؤوساء في قبيلة العُبيد المتواجدين في العراق واخوانهم الموسى الظاهر.

٣ــ **الأبو حردان:** وهي عشيرة تعيش مع العقيدات ليست منهم تقطن منطقة هجين في الجزيرة الفراتية والموصل في منطقة الحوائج بالعراق ولها ثلاثة أفخاذ

٤ــ أبو فقرة لعلي الدعيان ٢ والأبو حديد للطيف العوجان ٣ - والصبيخان لجابر السليمان.

٥ــ **البو فهد:** وهي عشيرة تعيش مع العقيدات وهي غريبة عنهم وهي أحد فرق عشيرة العُبيد تقطن منطقة البصيرة في دير الزور.

٦ــ **البقعان:** فرقة من فرق البقعان وهي غريبة عن العقيدات تدعى الانتساب لقبيلة العُبيد النازحة إلى العراق وهي فخذان العلي - والبوعيسى وينزلان في قريتي الرمادي في الشامية وتل أبو حسن في الجزيرة.

٧ــ **الفريحات:** بطن يرجع نسبة إلى بوهيازع من قبيلة العُبيد تقطن في دير الزور وتعيش مع عشائرها وتتبعهم.

٨ــ **البورياش**:عشيرة صغيرة تعيش مع الجبور وهي أصلاً من خلفة دويمع تعيش في قرية بهية التابعة لتل براك ويقسمون الخميس والعبد الله.

٩ــ **الأبوبنا**: وعددهم ١٠٠٠بيت وعندهم ٥٠٠٠ شاة و٦٠٠ بقرة أصلهم من عشيرة العُبيد وينتمون لأبي شعبان وأفخاذهم ١- المعافرة الشيخ الحاج مطر الماشي في غرة الكبيرة وغرة الصغيرة منهم ذياب الماشي عضو البرلمان السوري.

الأبو سامة في مشيخة عبدو والخلف الغنام – الأبوسلوم في مشيخة محمد العجو الأحمد المكالحة بمشيخة حسن الحجوب الخطاب بمشيخة حسن الحاج.

١٠ـ **العمو عرب**: يقطنون منطقة الخابور وتل براك ومشيرفة والقامشلي، وهم من عشيرة العُبيد يرجع نسبهم إلى المحمد الظاهر من فخذ الشاهر ويقسمون إلى:

1ـ **العمو**: منهم الحمد السليمان والعطيات والضباب والكرير في منطقة الحسكة.

2ـ **المحمد**: منهم الشيخو والدعبو في منطقة القامشلي ومشيرفة.

3ـ **المطر**: منهم جماعة البشو.

4ـ **الحسين**: مقطوع لا خلفه له.

وتعيش هذه الفرقة موزعة بين عشائر الجبور والشرايين وطيء في القامشلي.

من قصص العرب العاربة من عشيرة العُبيد

يقال إن أحد أحفاد آل السعدون من العُبيد وهو فتى فقير الحال عندما سمع أن أمير زبيد الأمير وادي خرج من السجن أراد أن يذهب ويبارك له بالسلامة وعندما وصل إلى صيوان الأمير وجده سملوء بالرجال فلم يجد مكاناً يجلس به لكثرة المهنئين فجلس في آخر الصيوان فجاء أحد الخدم وطلب من الأمير أن يأمر بعض الرجال فنظر الأمير بطرف عينه فلم يجد من يسخره غير هذا الفتى الذي جلس آخر المجلس فقال له: يا فتى اذهب وأحضر الماء وساعد الرجال بتجهيز الطعام فقال له أنا يا عمي فقال له الأمير: نعم أنت ولم يكنْ يعرف الأمير من هو. فغضب الفتى وقال للأمير:

هلي ماكضبوني رأس البغل عاكول ...... وهلي مومن ردي الناس والكول إن كان أهلك حجر منكال ...... هلي بالكون عيين الطلاب.

فعندما سأله من أنت؟ فقال له أنا من آل السعدون من العُبيد فقال له والنعم يازبيدي

السعدون اشهدوا بأن هذا الفتى من أصل طيب وإني أخطأت بحقك ... فقربــه منــه فــي المجلس واعتذر منه كثيراً.

وبعد عدة سنوات مرض الأميروادي فجاء الشعراء والأطباء إليه .. فبدأ الشــعراء يقولون فلم يعجب الأمير أياً منهم فسمع علي السعدون فقدم إليه ففرح به الأمير وقال أهــلاً أيها الأجودي ..

فقال علي السعدون في حضرة الأمير بعض الأبيات وهــي تعبــير عــن الحــزن والأسى لحالة الأمير:

أريــد أصفــك العشـــــرات وأعـــــن

على شبولن غــــدن يــا بيــض واعـــن

أنت التشهد لك خراب الحمر يوم البيض وعن

أطــواب الــروم مــا عطــاهن كفـــا

فسعد الأمير بهذه الأبيات وقال اشهدوا يا زبيد

الحويجة وما يتبعها تراها للسعدون أجداد الأمير

عاصي العلي أمير العُبيْد ومن ذلك الوقت سموهم: بعُبيْد الحويجة تميُّزاً لــهم عــن باقي عشائر هذه القبيلة الزبيدية.

خرج أحد أفراد قبيلة طي على جبل كوكب صباحاً وكانت الدنيا ربيع وقال:

رقيــت بــراس كوكــب وأرجْنـــا

بــنى زمّــة شـــــوارب وأرجمنـــا

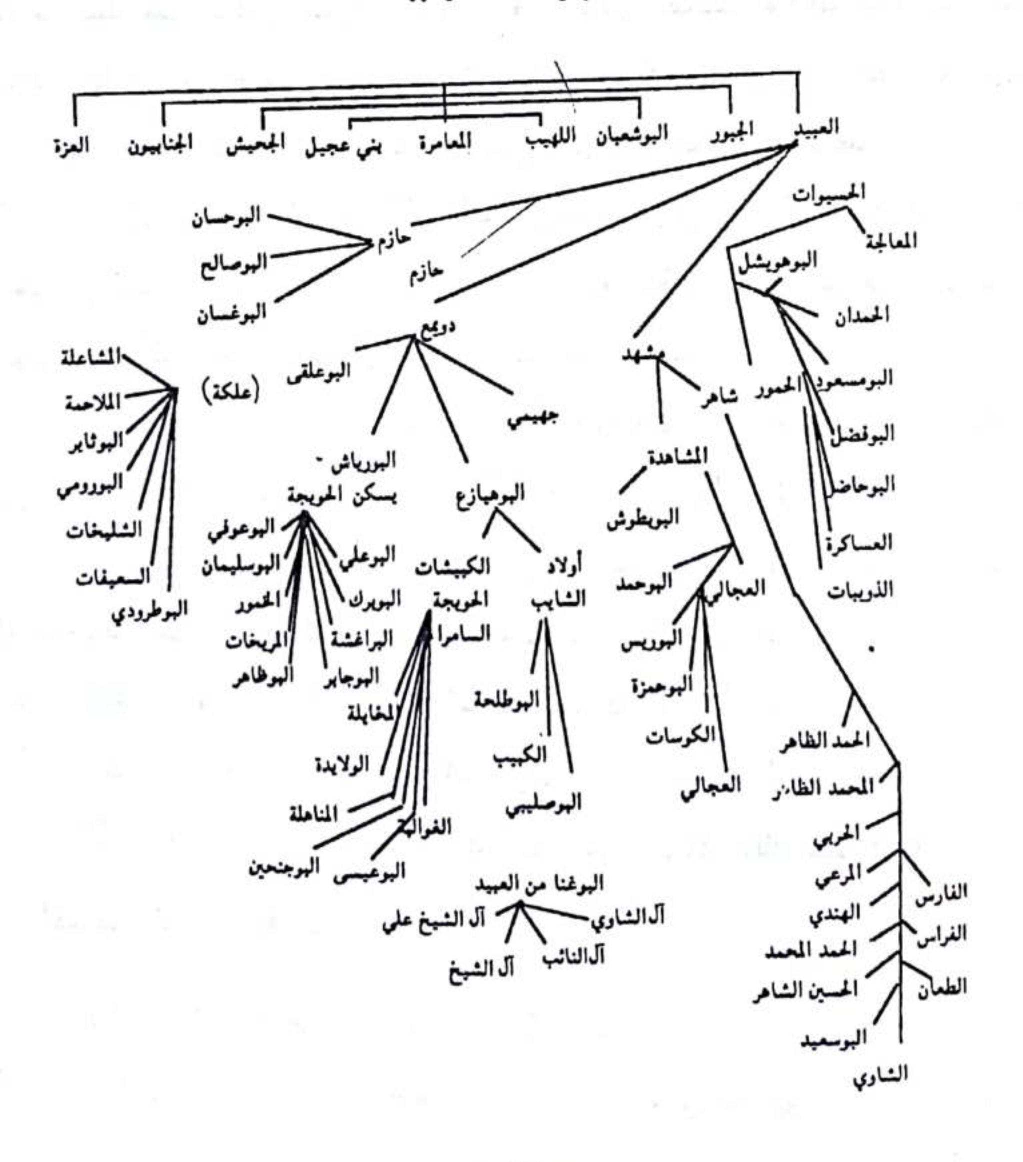
بـــالله يـــا بنـــات زبيـــد إرجمنـــا

جــن الحيز ضحــن بــالبواب

فنقل هذه الأبيات أحدهم إلى أمير العبيد عاصي العلي فما كان مــن الأمــير إلا أن غضب وأمر رجاله للاستعداد للحرب، فقال الأمير لا يذهب إلى الحرب إلا مــن يمسك لحيته المشط فما كان من (الهوش) وهو فتى من أقرباء الأمير ويقال بأنــه ابــن أختــه أن أمسك المشط وغرزه بلحمه لأنه لم تكن له لحية كونه ما زال يافعــاً. ويُقــال أن الأمــير

اقترح هذا الأمر من أجل عدم أشراك (الهوش) بالمعركة خوفاً عليه فجاءت جموع العُبيد إلى منطقة كوكب وقبل أن يصلوا إلى المنطقة أمر الأمير بتحديد الهوش ووضع أحد العبيد يحرسه (الخدم) ولكن الهوش أغرى العبد بالمال لكي يفك أسره ففعل العبد وأطلق سراحه. وإن الهوش قتلِ في هذه المعركة رجالاً كثُر وجاء بدروعهم ووضعها في حفرة، وعندما انتهت المعركة جاؤوا فرسان العبيد فرأوا ما عمله الهوش، فأطلق على هذه المنطقة من ذاك الوقت (رسم الدروع) الموجودة حالياً نسبة لهم قرب تل براك بالحسكة. ويقال إن (غونه وحويزيه) سُميَّت أيضاً لأن إحدى الحيز زَلَقت هناك وانكسرت فسميت نسبة لهم كون الحيز ترعى في تلك المنطقة.

مشجّرة العُبيد



أحداث ومآثر عشيرة العُبيد الزبيدية الأصل

ذكر الرئيس رينو في كتابه "بدو مقاطعة دمشق" عندما هاجمت بني خالد عشيرة الموالي فدفعوا بهم إلى أنحاء دير الزور والفرات، بقوا نصف قرن مسيطرين عليها فتحالفوا مع العقيدات وتقدموا وإياهم لمهاجمة / بني خالد / ففتكوا بهم ورجعوا إلى أنحاء الفرات فإذا بهم يصطدمون بعشيرة العُبيد الزبيدية الأصل وطردتهم إلى ديار عينتاب وقد كانت عشيرة العبيد منازلها في الجزيرة قبل ورود شمر.

وفي أحد المرات أرسل أحد أمراء الموالي من آل أبو ريشة أربعين فارساً لخطف فتاة من قبيلة طي تدعى (حمراء الموت) فتصدت لهم عشيرة العُبيد الزبيدية الأصل ودفعت بها إلى خارج حدود المنطقة وتوجد قصص كثيرة عن وقائع العُبيد والموالي.

وجاء في كتاب عشاير الشام لوصفي زكريا في بحث البو شعبان.

إن الأبا شعبان احتمو بالعُبيد لمدة أربعة سنين في حويجة العُبيد في الموصل ثم نزحوا في القرن الثامن عشربالحويجة. (وهذه المعلومة تبدو غير منطقية بعض الشيء لطول الفترة التي احتموا بها البو شعبان عند العُبيد / وتقول إن السبب الذي جاء بالعُبيد إلى العراق بسبب مهاجمة شمر لهم وهم وطيء والجبور والجحيش والبيات فدفعت بهم إلى أنحاء العراق وحلوا في شماله في الحويجة شرقي دجلة كالبيات والجحيش.

وجاء في كتاب رحلة إلى شمال العراق وعشاير الشام في قسم العناصر غير العربية ومن حروبهم الشاشان مع قبيلة الملي التي تنتمي لجدها وشيخها ابراهيم باشا وعندما طغى تيمور باشا في عهده ولما عجزت عنه ولاة الأطراف بعثت الدولة عليه كتيبة عسكرية من فرسان العُبيد في قيادة رئيسها سليمان بك آل شاوي المعروفين في العراق فكسرته بعد معركة حامية وخففت من غلوائه وكان ذلك عام ١٣٠٤ هـ .

من قصص العرب العاربة

يقال إن أمير العُبيد طلب من تمر باش شيخ الملية (الباشات) عشرة من الخيل الأصايل فلبى تمر باش وبعث الخيل مع أحد رجاله وفي الطريق نزل رسول تمر باش

ليشرب ويسقي الخيل فلقي رجلاً جبورياً هناك فسأله أين وجهتك فقال له إلى قبيلة العُبيد قال الجبوري ولمن هذه الخيل قال له: "هدو" أي "هدية" لأمير العبيد وعلى أغلب الاحتمال يكون "حمد الظاهر" "أبو شاربين" فعندما سمع الرجل الجبوري هذا الكلام فخراً كبيراً وقال:

أمير الزحل والعامر من سلوك*

جعدان لو هاجت ما ينسى اللوك*

كواد أبو خرمه تنحدر من سلوك*

بغلمان يبوسون الرجاب

ويقال إن رسول تمر باش عندما سمع هذا الكلام غضب على سيده ورجع بالخيل ويقال إن تمر باش أنّبه ودعا عليه بأن الله لا يكثر نسله وبعث الخيل لأمير العبيد مع رجل آخر.

من القصص العربية

١- يقال إن وادي العجل عندما كان بمضارب تمر باش هامت بحبه إحدى الفتيات تدعى "رمانة" وفي أحد الليالي بينما كان واوي العجل قادماً من بيت تمر باش وإذا به يرى ضوءاً في خيمته وعندما تقدم منها وجدها "رمانة" فجلسوا مع بعض يتسامرون فإذا بتمر باش يمر من أمام البيوت وكأنه سمع أصواتهم، فعندما تقدم منهم رأى واوي العجل ورمانه فغضب تمر باش وذهب فبقي واوي يومين لا يأتي إلى مجلس تمر باش وفي اليوم الثالث جاء واوي العجل إلى المجلس فلم يلق الترحيب السابق الذي كان يقابله به تمر باش فغضب لهذا الأمر وقال:

تمر باش ما عد لي علم النهارين .... سيسل صافي مثل دفق النهرين

أنجان الناس كرمتهم نهارين .... تمر باش زوزان ما بطل ندى

فرد تمر باش وقال له: لك ثلاث أيام لا يلحقك بها شيء لا فوكهن رجاب ولا بعدهن رجاب

---

* سلوك : جبل وراء عبد العزيز أو اسم الوادي.

* اللوك: جمل الجعدان لا يستطع أن يقتل الجمل الكبير "اللوك"..

* أبو خرمة: سليمان بك.

قصة مستقاة من أكثر من مصدر ومكررة / وهي ادق من سابقتها

٢- يقال أن تمر باش كان ينزل في منطقة سلوك وراء جبل عبد العزيـــز وبعـث باثنين من الخيل الأصايل، ومصوغ عليها بالذهب لأمير العُبيد "سليمان العلي السعدون آخـو خرمة " مع رجل يقال له الخدام أحد رجال تمر باش وفي وسط الطريق لقي أحـد رجـال الجبور فسأله عن الخيل فقال له هدو "هدية" من تمر باش إلى الأمير أخــو خرمــة أمـير العُبيد بالحويجة ففرح الجبوري كثيراً وقال:

أمير الزحل والعامر من ســلوك

مــا هــدر حاشــي وبيـــه لـــوك

هدايا أخو خرمة جت من سلوك

علــى شـبان تبـــوس الرجـــاب

٣- يقال أن واوي العجل عندما كان عند تمر باش سأله: هل يوجد أكرم مني وأرجل منى فقال له واوي العجل نعم: فغضب تمر باش وقال له من؟ قال: أعطني مهلـــة يوميـن فقط فذهب واوي العجل إلى حمد الظاهر فقال فيه ثلاثة أبيات فأعطاه تمر بـــاش حمولـة ثلاثة خروج من العطايا الثمينة فرجع إلى تمر باش وقال أشهد بأنه أكــرم منـــي وأشـجع مني فقال واوي العجل :

يا ظاهر فاتك اليعني ولا عاد .... معد أشوف من خلك ولا عــاد

يا ظاهر على الملقى بيك عمدا ...... زعيم وتنطح الطابور عمـــدا

يا ظاهر على الملقى بيك عمدا .... إلك يمين معلم عالســـخا

يا ظاهر يا لولا المعدنين اليوم عندنا ... فناهن وأرخص بحمر الذرا

وبعد عدد من السنوات رحلت عشائر العُبيد وأميرها حمد الظـــاهر عــن المنطقـة فوقف واوي العجل وقال فيهم:

يا دار الحيـــد ومـــن نـــزل بيـــج

دميـــم ويـــاترى مـــن نـــزل بيـــج

جمجة تمر باش ومنهو ســطى بيـــج

عنــد ظــاهر عــديم مــن الشــباب

"يا أيها النـــاس إن الله تعـالى أذهـب عنكـم نخـوة الجاهليـة ومفاخرهـا بالآبـاء فكلكـم لآدم وآدم من تراب، ليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى".

صدق رسول الله (ص)

حديث شريف

زُبيد*: بضم الزاي بطن من سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج كهلان: قبيلة يمانيـة وفي سنة /٩/هـ قدم وفد هذه القبيلة برياسة (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) على رســول الله فأسلموا وزعيمهم هذا هو (عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي أبا ثور) شــاعر وفــارس مشهور، رتد بعد وفاة الرسول ثم رجع إلى الإسلام شهد اليرموك قال أحدهم (مــا رأيـت أشرف من رجل برز يوم اليرموك فخرج عليه علج فقتله ثم آخر فقتله ثم انهزموا وتبعـهم ثم انصرف إلى خباء عظيم فنزل ودعا من حوله فقلت: من هذا؟ قالوا: عمرو بن معــدي بن يكرب، وفي هذه المعركة ذهبت إحدى عينية ثم التحق بالحملات العراقية وهناك شـهد عامة الفتوح بالعراق وقد أبلى في القادسية البلاء الحسن وفي حصار نهاوند مــن أعمــال فارس توفي عام /٢١/هـ ٦٤١م وقيل غير ذلك.

وعمرو بن معدي كرب هو الذي نقل / التلبية / للمسلمين عن رســول الله والتلبيـة حي :اللهم لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك" ومــن شـعره قوله "إذا لم تستطع شيئاً فدعهُ وجاوزه إلى ما تستطيع".

نزلت جماعة من زبيد "الداروم" من بلاد غزة يعرفون "ببني نهيد" في جـوار بنـي سهيلة والعشائر الزبيدية اليوم منتشرة في الشام وفلسطين وبعض أنحاء الجزيرة العربيـة وقسم من قبائل زبيد شمال فلسطين يعود بنسبه إلى العشائر المذكورة نذكر منــهم عـرب السواعد والطوقيه في قضاء عكا وزبيد والشالية في ديرة صفد وسعيدان في بــلاد حيفـا "واللهيب" في معظم بلاد الجليل ومنهم العرامشة و"الفريحات" في جبــل عجلـون وهنـاك جماعة منهم في "جبع" من أعمال جنين (١) واللهيب ينتشرن أيضاً في الجولان وفي شـمال سوريا والعراق وأبناء عمهم في لبنان يقيسون في منطقة جبيل على بعد ٦٦كم من بـيروت

---

* منطقة زبيد من اليمن من كتاب نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب زبيد بفتح الزاي المعجمة وهي قصبة التهايم وموضعها في من الأرض والبحر منها على أقل من يوم وبها مياه ونخل وعليها سور دائر وفيها ثمانية أبواب وبينها وبين البحر خمسة عشر ميلاً.

من كتاب نهاية الأرب ص٢٢٦.

/٢٩كم/ من جبيل نفسها وفي جبل عامل وعكار.

والديكة الموجودة في شرق الأردن وهنالك فروع من زبيد في جبل الدروز. ومن العائلات الفلسطينية التي تعود بنسبها إلى زبيد "البوشعبان" في غزة والعزة في الخليل ويافا وبيت جبرين وعجور في تل الصافي والشرابي في نابلس.

من كتاب فلسطينيات (١)

القبائل وسلائلها في بلادنا فلسطين / للمؤلف محمد كامل الدباغ

/تاريخ شرقي الأردن وقبائلها "القدس" ١٩٣٤م

/للمؤلف لبيك – فريدريك ج/

* * *

قبيلة العبيد من القبائل الزبيدية المعروفة والمشهودة لرجالها بالشجاعة فهم ليوث المهمات وأبطال الملمات وهو أبناء عم الدليم وأخوة الجبور، وقد أورد عنهم صاحب كتاب عنوان المجد فقال العبيد من قحطان وهم أخوة الدليم من العرب العاربة والنسبة إليهم (عبيدي) هذا وإنهم من غير العبيد الذين كانوا في الحضر وبرية سنجار أيام ملك الفرس سابور ذي الأكاتف وقد أوضحت عن ذلك الصفحة /٩/ من هذا الكتاب من أجل إزالة الالتباس، وقد ذكرهم صاحب كتاب الدرر المفاخر بأنهم من القبائل الزبيدية وقال آل عبيد يقسمون إلى أربعة أقسام وهم -١- البو شاهر - ٢- البو حمد - ٣- البو علقة - ٤- البو هيازع. وقال مساكنهم بغداد والموصل وهم ألفين فارس ولا يستعملون البنادق والأسلحة النارية، بل يستعملون السيوف والرماح كما ذكروا في تاريخ العراق بين احتلالين. في تلك الحقبة من الزمن.

وجاء في عنوان المجد عن تاريخ بغداد والبصرة ونجد العبيد في حمير ولهم الشجاعة المسلم بها لدى القبائل الأخرى وعدد بعض فروعهم قائلاً: وشيوخ هذه القبيلة آل الشاهر ليوث الحرب ومن أشراف العرب، هذا وقد عدهم الحيدري من بني العبيد القضاعيين مما أوقعه بالخطأ بسبب التسمية فالقبيلة لا يوجد لهم اسم قديم ولكن التسمية حديثة فهم غير أولئك الذين عناهم الحيدري، وإن رئاسة هذه القبيلة في فخذ البو شاهر في الشيخ مزهر بن محمد صالح العي كما برز منها عدة شخصيات مهمة من آل الشاوي وكانت لهم المكانة العليا في الدولة والعشائر ويتفرع العبيد إلى عدة بطون وفروع منهم:

١-خلفه حازم

٢-أولاد مشهد بن حازم

٣-أولاد علي بن حازم

٤-خلفة دويمع

٥-البو هيازع

٦-البوعلكة

٧-البورياش

٨-البوجهيمي

البو شاهر: أولاد شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم وهو الرؤساء ونخوتهم أخـوة (هكشة) وهذه فروعهم.

١- **الحمد الضاهر**: يرأسهم أولاد عبد الرزاق ويقال لـهم المصطفـى أيضـاً الجـد الأقرب ويسكنون الحويجة وهم كثرة القبيلة واخوانهم الموسى الظاهر.

٢- **الحمد الضاهر**: في الحويجة وهم أخوة الحمد الضاهر.

٣- **الحربي**: وهم من أنحاء الزاب الأسفل ومنهم محمد اليوسف الحربي قاتل سـليمان الشاوي عام ١٧٩٤[1].

٤- **الهندي**: ويسكنون في الحويجه.

٥- **الفراس**: ويسكنون الحويجه.

٦- **الفارس**: ويسكنون الحويجه المسماة حويجة العبيد قرب الكركوك.

٧- **الشاوي**: في بغداد وفي اليوسفيه وهو أولاد شاوي بن نصيف الشاهر وكان منـهم رجال كبار أمثال نظيف باشا ومراد وسعدون ومظهر بك الشاوي.

٨- **المرعي** في اليوسفية.

٩- **الرميزان أوالطعان**: وهم مع عنزة يرأسهم بن رميزان.

١٠ـ **الحمد المحمد**: في الحويجة يرأسهم بن ضاري.

١١ـ **الحسين الشاهر** في الحويجة.

١٢ـ **البوسعيد** في الحويجة أيضاً.

---

[1] تاريخ العراق بين احتلالين ج٥ – ٦ ص١١٣.

٢- **المشهد:** هكذا سميتهم حصراً للالتباس مع المشاهدة العشيرة المعروفة بهذا الاسـم. ويتفرعون إلى فروع عديدة:

١- **البو حمد:** هم أولاد حمد المشهد يقيمون قرب الموصل في حمام العليـل ونخوتهم (جروحمد) وكـانوا رحّـل لكنـهم أصبحـوا مزارعيـن الآن وفروعهم:

الحمد الجاسم. المحمد الجاسم. البو نوفل. والبوفضلي. ورئاستهم في بيت فندي ومنهم أم الشيخ عجيل البارو وهي: فطيم بنت عبد العزيز الفنـدي. والبو بيدر. والكنج. والصعب.

٢- **البو بطوش:** في الحويجة يرأسهم بـن غضـب ويتفرعـون إلـى -١- العساف - ٢- الشديد - ٣- الحنيشات - ٤ - البو شيبان وفـي محافظـة حلب بمنطقة منبج ينتشرون بعدة قرى يرأسهم شبلي اليونس العبد الحميـد المقيم بقرية عوسلجي كبيرة، ومنهم فرقة منطقة اعزار في قرى اخـترين ويحمول وكريبة. ومنهم فخذ البو خليفة في قرى صـوران ودابـق وتـل رفعت وهم أخوة البو حمد من خلفه مشهد الحازم ويوجد من البطوش فـي مدينة حلب الجمع الغفير منهم.

٣- **البوريس:** يرأسه بن هندي

٤-**العجالي**. ومنهم م يسميهم البو علكي

٥-**البو حمزة** يرأسهم محمد السعيد.

خلفة علي: وهم أخوة أولاد مشهد يسنون حويجـة العبيـد فـي منطقـة المنسـية وجوارها نخوتهم أخوة (علية) وفي العظمية منهم قسم كبير وسدانة جامع الإمـام الأعظـم أبو حنيفة منهم في عبد الباقي وبيت كثيرة أخرى وفروعهم هي:

-١-البوهويشل - ٢- البو مسعود ومنهم الملاحمة والنويرات؟

٣- البو فضل:ومنهم البوكاظم والبو رحال. والمشهد.

٤- البو حاضر - ٥ - الزوبيات - ٦ - المسـاجرة - ٧ - الحسـيوات

-٨-المعاجلة - ٩- المور.

١٠- الحمران[1]الراقول[2] الذين يسكنون مع العُبيد سأوضح عندهـم يـأتي ذكرهم على حدة مع العشائر المحقة بالزبيدية.

٣- أولاد حازم: هؤلاء باقي الذين بقوا يحملون اسم والدهم حازم ولم ينشئوا أفخاذاً كأخوانهم: المشهد والعلي ويتفرعون إلى فروع الآتية.

١-البو عساف. يسكنون الحويجة المتابعة كركوك نخوتهم أخوة (علية) وفروعـهم -١- الوضعيـات -٢- البوتعيـن -٣- البـو عمـر -٤-البو بدوية.

٢-البو صالح: في الحويجة يرأسهم ابن فارس.

٣-البو حسان. في الحويجة يرأسهم حمد الملوح.

هذا وإن هؤلاء لا يميزون عن باقي أخوتهم وخاصة أولاد علي فـالقربى واضحـة وبينه فيما بينهم.

٤-حلفه دويمع:

١- البو هيازع. يوجد قسم مع عنزة ونخوتهم راعـي الـرودة (هـيزعي) والنخوة العامة العبد ومنهم في اليوفسية وفي والحويجه وفي أنحـاء الضلوعيـه التابعـة سامراء ويتفرعون إلى:

١- أولاد الشايب. ومن الكبيب ويسمون (البوعواد) يرأسهم هندي بن سـليم العليوي ومنهم البوطلة والبوغنام والبو صليبي.

٢- الكبيشات. ومنهم الغواليه رئيسهم صيار بن ملا نايف ويتفـرع عنـهم. البوعيسى. والبوحنحن. والمناهلة والولايدة. والمخايلة يدعـون مـن طـيء وكذلك العانيون والهتاويون.

البوعلكة. وهؤلاء في اليوسفية والحويجة وديـالى نخوتـهم (علـوج وصبحة يرأسهم أحمد الشايع ويتفرعون إلى:

١- الملاحمة: فرقة الرؤساء ومنـهم. العزبـة. والبوحسـين. والعفـاريت.

---

[1] يقال لهم القزنخاتية كتاب رحلة الشيخ السويدي ص٨٧.

[2] غرائب الاغتراب ص١٩٠.

والبوشبيب. والبوناجي.

٢- **البوثابر**. ومنهم البو والـــدة[1]. والســبعينات. والبوجـــامل والبوراشـــد. والمناجلة.

٣- **البومحسن**. ومنهم البو والدة. والدرعان. والشلاهمة والبوحبيب.

٤- **البورومي**. يرأسم بن رفّة ومنهم البو جادر. والرّفة والرملات

٥- **الشعيفات**. ومنهم البو عباس. والبوعليوي. والبوهور.

٦- **البوطرودي**. ومنهم البوفنش والبو حمد يرأسهم ابن محكان.

٧- **المشاعلة**. رئيسهم محمود المـــاجد الشـــيخان ومنـــهم البـــو درويـــش والمصلح.

٨- **الشيخات**. ومنهم البو نجم والبو كمر والبو دادوود والبونداوي.

٣- **البورياش**: ويسكنون في الحويجة ونخوتهم مياع أو (جرو ميـــاح) هـــذا وإن رئاستهم في بيت العوفي ويتفرعون إلى الفروع التالية:

١-**البو ظاهر**. رئيسهم كالي الحاج عوفي.

٢-المريخان.

٣-البوسليمان.

٤-البوجابر يرأسهم بخرس الحرجان.

٥-الحمور رئيسهم نجرس الحرجان.

٦-البو عوفي

٧-البراغشة

٨-البوبرك

٩-البوعلي

١٠-ومنه البورياش في محافظة الحسكة القسم اليســير يســكنون بقريتـــي بهيـــة. والمعزيلة.

٤-**البوجهيمي**: وهم قليلون بالنسبة لبقية الفروع ومنهم بيت النائب في بغداد. ومـــن العبيد في جبة منهم البوغنام ومن هؤلاء البوسهيل. وبوشديد.

---

[1] من البو محسن حيث ورود سهواً.

وقد تفرعت هذه القبيلة وانتشرت في عدة محافظات كبغـــداد. والحلـــة. والأنبـــار. وكركوك. وديالى ومنهم سكن المدن ومن أجل بيوتهم في بغداد آل الشـــاوي وآل النـــائب. وآل الشيخ علي. وآل الشيخ سعيد وكان هذا الشيخ من أفاضل علمـــاء بغـــداد ولـــه عـــدة مؤلفات كما عمل مدرساً في مدرسة الإمام لأعظم وفي سامراء في التكية الخالدية ويوجـــد من العبيد في سوريا في محافظة دير الزور بنفس المدينة بيت علي بك وأقاربهم وبمنطقـــة البوكمال المجاورة وفروعهم هي:

١-المناصرة. ومنه العشبان. والطاوش. والعرفوش.

٢-شمر. ومنهم البيضان. والعرانسة. والمنصور ورئاستهم في بيت العشبان.

والبقعان[١] من العبيد أيضاً ويسكنون في قرية الرمادي وتـــل ابـــو الحســـن ومـــن فروعهم:

١-العلي: يرأسهم عماش العبد الصالح.

٢-البوعيسى: يرأسهم وبر الهويدي

وفي ناحية العشارة بقرية دبلان بعض البيوت ويسكنون مع الشويط من الكعيـــدات يقال لهم الطواطة فهم من البو العبيد من البو هيازع.

وفي محافظة الرقة من العبيد فرقة البوحمد[٢] يسكنون مع عشيرة السبخة من البـــو شعبان لكنهم من فرقة البوحمد[٣] م حويجة العبيد التابعة كركوك.

اما رؤساء العبيد في السابق فكان لهم المكانة المرموقة أيام العثمانيين حتـــى أنـــهم لُقبوا باب العرب، لأنهم يشاركون بحل جميع الخلافات بين العشائر والدولـــة ومعظمـــهم اكتسب لقب الباشوية. والبيكويه.

البورياش

البورياش: هم من عبيد الحويجة ومن مقادم الجبور ولقبهم ونخوتهم (أخوان عليـــا): نذكر منهم أحمد السلمان: مشهود له بالشجاعة النادرة وما قيل عنه أنـــه ســـرق حصـــان

---

(١) عشائر الشام ص٥٨٥

(٢) عشائر الشام ص٥٩١

(٣) عشائر العراق ص١٥٢

(تمرباش) رغم الجيش والحرس وكان أسمر اللون حيث أوصى بناته حين تحين وفاته أن ينعينه بالقول التالي:

عربيد ملفوف بعباه والقابلة يرجف حشاه

ونذكر منهم: الخميس والعبد الله:

من الخميس: نذكر: حميد الخلف وأحمد الخلف وحسين الخلف وعمير الخلف وكلهم مشهود لهم بالشجاعة الفائقة:

أما العبد الله: نذكر: حميد العبد الله (الرياشي) وحسن العلي وكامل العلي وسويد العلي، وهؤلاء من شجعان الجبور مناطق تواجد البوياش: قرب ناحية تل براك في قريتي: بهية ومعيزيلة.

العبيد: هم من زبيد الأصغر في قضاء الحويجة رئيسهم: عساف العلي ثم محمد صالح بن حسين العلي ثم مزهر بن الشيخ محمد صالح.

ومنهم:

١- خلفه مشهد بن حامد وهم من مشهد بن حازم ومنهم: البو شاهر والمشاهدة والبوشاهر نخوتهم أخوة الهكشة.

٢- الحمد الظاهر - جد الرؤوساء ويقال لهم: المصطفى باسم الجد الأخير ويسكنون الحويجة وهم أكثر العشيرة.

ب- المحمد الظاهر ورئيسهم: مدحي العبد الرزاق والحربي والهندي والفارس والفراس والشادوف والمرعي والطعان والحمد المحمد والحسين الشاهر والبوسعيد.

٣- خلفه علي - ورئيسهم: فرحان الروضان.

٤- خلفه حازم: ومنهم البوعساف (أخوة عليا)

٥- خلفه دويمع ومنهم اليوهيازع ومنهم أولاد الشايب: البوعواد البوطلحة والكبيشات.

٦- البوعلقة: ورئيسهم: شجاع بن فهد.

٧- البورياش: ورئيسهم: كاكي بن الحاج عوفي ونخوتهم مياح. وفروعهم البوظاهر والمريخات والبوسلمان والحمور والبوجابر والبوعوفي والبراغشة والبوبرك والبوعلي.

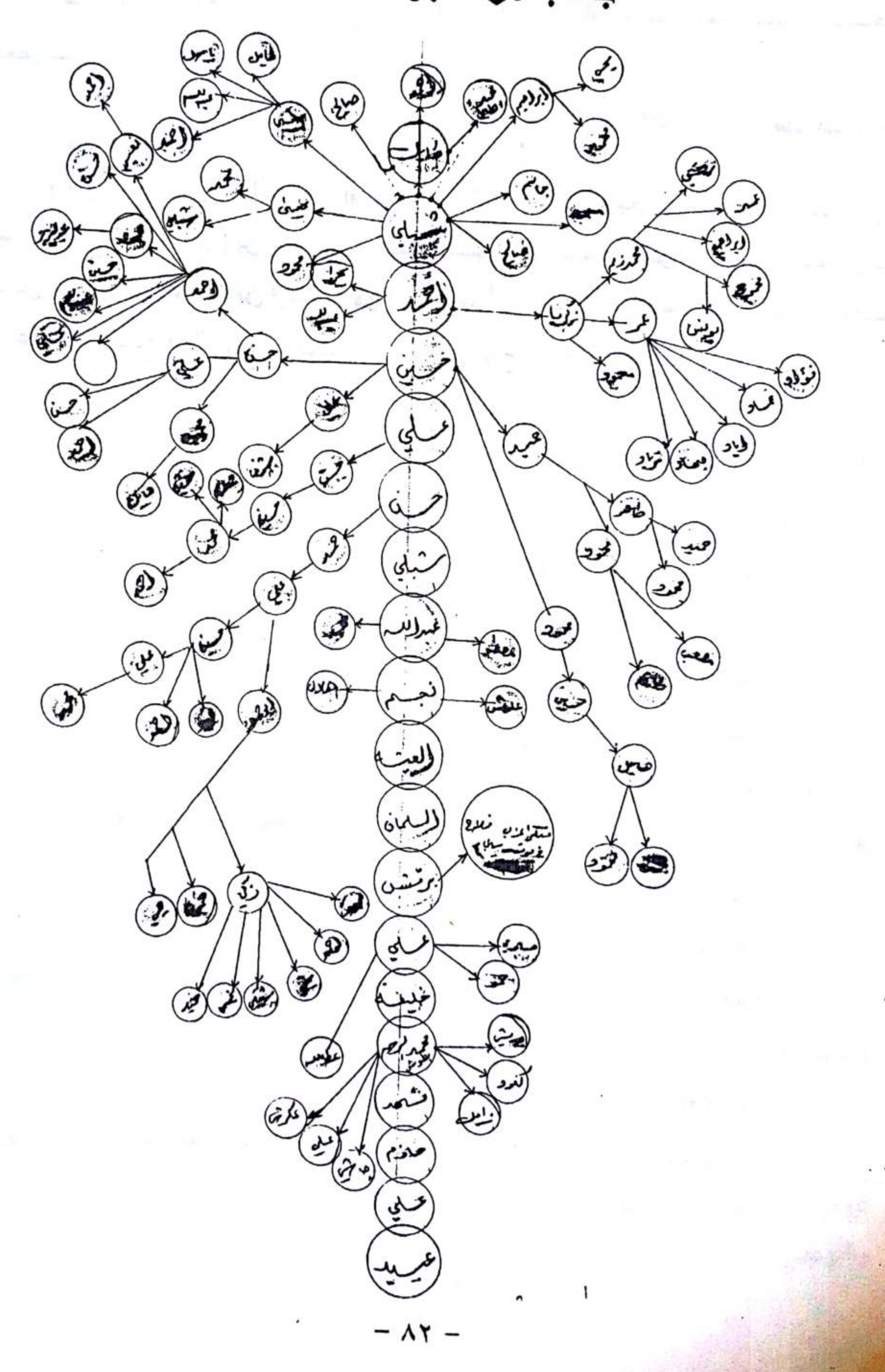
٨- **البوجهيمي بالموصل ومنهم**: آل حسو - والحاج طالب والسليمان بك والعزيـز الصفاوي وآل السماك وآل نوح ومحمد صالح آغا.

وهناك في منطقة رأس العين ويقـال لـهم العمـو العـرب والضبـاب وعـاكول والعطيات.

***المرجع: ابرهيم السامرائي**

وهي فرع من زبيد الأصغر (وهو منبه الأصغر) ابن ربيعة بن مسلمة بن مازن بـن زبيد الأكبر (منبه الأكبر) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج (أخو طيء) بن قحطان بـن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (هـود) بن عابر بن شالخ (شالح) بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام.

جانب من شجرة نسب العبيد



العُبيد: قبيلة عربية عاربة – زبيدية حميرية قحطانية وهم أشقاء الجبور وهناك من يقول أنهم إخوة السلطان جبر جد الجبور ومحمد جد الجنابيين وتامر جد البومانع والدليم.

– فاضت من اليمن باتجاه نجد ثم انتهى بها المطاف إلى الفراتين ما بين العراق وسوريا.

– لهم مواقع مأثورة ومشهودة ومن أعظمها مع الموالي على الفرات.

بالزور حتى حدود السخنة ويشهد على ذلك قولهم في هذه الموقعة:

من الجب للجبول إلى دير حافر إلى ضاحك السخنة بيان

يدرجهم فوق شقرا وعنانها خيط لأرجوان ألوان

– وحمد هذا هو زعيم العبيد في تلك الموقعة والملقب "حمد أبو شاربين".

– كانت مواقعهم تمتد من جزيرة سوريا حتى الجزيرة العليا بالحويجة.

– وكان عصرهم الذهبي في فترة الحكم العثماني حيث برز منهم رجال أشداء كانوا ولا ة بغداد وكركوك وسواها – حيث اختلطوا صلولاء ما بين راس العين والرقة. حيث قتل في هذه الموقعة ملحم جد أل الملحم وجهاء قبيلة الجبور.

من أقسام العُبيد في سوريا: البوبطوش: وجدهم مشهد الحازم القطبة الحسان العُبيد ومن أقسام العُبيد "البو علكه" ومنهم:

أل فدعوس وهم أبناء علكه المحمد القطبة الحسان العُبيد – ومنهم محمود الفدعوس – أبو ممدوح وصفوك الفدعوس – أبو طلال.

البورياش: أبناء محمد القطبة الحسان العُبيد – تواجدهم: **في قريتي بهية ومعيزيلة** وبناحية تل براك بمحافظة الحسكة.

ومن أفخاذهم: أبناء حمد الربق:

قال أحد العُبيد من الجبور:

جروح الغيض بالضامر زمان

مثل من يقاسي من الزمان

أمور حكمهن مبرم علينا

ولا نبزع من حكم الزمان

شفنا الهول مـــن بعـــد المعـزّة
وطبع الخل عل خـــلان شـــان
ركبنا من حذاة الخـــان ســـربه
من فوق ســـردٍ مـــن أرســـان
يجدينا حمد مـــن فـــوق شـــقرا
كن صفاقهـــا خيـــط أرجـــوان
سليمة عيب مامن شـــك بيـــها
سريعة جري مطواعـــة عنـــان
ضعونٍ داست فجـــوج مخيفـــة
كل أرض ننتخي لها لنا أوطـــان
ضعونٍ دون وحصـــونٍ منيعـــة
يوردونهـــن للشـــرايع بأمـــان
من ضنى مذحج من آل قحطـان
أول هـــو شـــنا بـــالرضيمي
صواب المهند بالهامـــة ضمـــان
ثاني هوشنا بـــابو نهـــود حقـــاً
جزيناهم من غاويات حســـان
ويوم الديـــر شـــاهدنا بنـــات
بحرب السور دمينـــا الســـنان
وقامن العـــذاري يهلـــهن لنـــا
يابو خرمة هـــذا الجمـــع بـــان
يموزه إبشري عنـــين نزلناهـــا
والهوش بضاحك السخنة بيـــان
وراحو شراد من شوك البلـــنزة

حشر من إيـــد طلابــة ديـــان

وغاروا على العلـــــى والمعـــره

وكل من شاف له باب ســـعوان

الرضيمي: موقع بالسوسة بالزور.

أبو نهود: موقع بالشامية.

فيما قيل في العُبيد من الجبور

الديره طبوها كراد ليا العبد يا رجالي علمي بكم تقضون المراد وأنتم **حماية التالي**

***

لولا العبد ما ثار دخان ولا ثار عج السبايا

علمي بكم تقضون المراد ورماحكم ترجع حنايا

***

بين طي والسلطان جبر

قطع كف السبع بيجي وهامته

ولا بربرة كردي وهمته

صليبي ليش أخو نورة وهمته

بأهل زابات عيين الطلاب

في حق سليمان بيك أبو خرمة من أمراء العبيد

أمير الزحل والعامر من سلوك

شبه جعدان لو هاجت سن سلوك

تجيك أقواد أبو خرمه من سلوك

وخداديم يبوسون الركاب

***

غربي جبال حمرين الحيز هجّن

تفقوهن شبوله بظهر هجّن
هذن الحيز لا رادن ولا هجّن
ولا من باشةٍ يجر الطواب

الخميس والعبد الله ومن أبرز وجوههم:

من الخميس: أحمد وحميد وعمير وحسين وجاسم الخميس
من العبد الله: حميد وكامل وسويد العبد الله.
وذلك في فترة الأربعينات من هذا القرن.

وكذلك من شبابهم حالياً: الأستاذ: ابراهيم الخميس وهو من أوائل **متقفي محافظة** الحسكة حيث نال أهلية التعليم في الستينات وعمل في حقل التعليم واستلم رئاسة مجلس بلدية تل براك بمحافظة الحسكة. ويعمل الآن في حقل التوجيه التربوي منذ عشرين عاماً.

كذلك حسين الصالح: عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بمحافظة الحسكة ورغم قلة عدد البورياش في سوريا فهم على تواصل دائم مع العبيد والجبور للمواقف الطيبة والمشهودة.

البوعوف: في منطقة الشدادي وقرية حسو البوعوف وهم أولاد: عوف المحمد القطبة الحسان العبيد. ومنهم: البحادي

البوحردان: في دير الزور وهم: بوعلي العُبيدين علي بن حازم بن قطبة بن حسان العبيد.

البقعان: وهم أولاد هيزع بن محمد بن قطبة بن حسان العبيد.

الزبيدات الشرف: وهم من العُبيد في دير الزور بو هيازع ومنهم الدكتور: حامد السوادي وشقيقه مطر السلطان أبو فواز.

آل الشاوي: والحق يقال: لهم أول صفحات التاريخ في العبيد من بين قبائل العراق قاطبه حيث أنهم يمثلون رجال دولة وليس رجال قبيلة فحسب فهم أشهر من أن يعرفوا وتواجدهم في سوريا بمحافظتي الحسكة ودير الزور وعلى رأسهم في محافظة الحسكة لأستاذ: سليمان جلال بك أبو جلال.

ومنهم أيضاً: آل الرميزان وهم فخذ من البوشاهر ومنهم خليل العبوش الرميزان وإخونه.

البوفهد: وتواجدهم غربي السبعة وأربعين وهم على تواصل دائم مع أقاربهم من العبيد والجبور وفي قرية النوريه وعجاجة التل الأحمر ومن وجائهم حسن الخلف والحسن

الملا وفي الحسكة

المشّو: وهم فخذ من العبيد براس العين وهم من هيازع أبناء هيزع المحمد القطبة الحسان العبيد.

وتمتاز قبيلة العبيد: برباطة جأشها والعنفوان العربي الصميم إلى حد العنجهية حتى إن لقبهم "معمرة الغلاويين" راح مضرباً للأ مثال بين القبائل والعربان وزبدتها: يُحكى أنهم جلبوا معهم حشيشة من اليمن تشبه الدخان وتوضع في الغليون. وذلك حين يحمى وطيس المعارك والغزوات وعند الشدائد والأهوال حيث أثناء تعاطيهم هذا النوع من الدخان يشعرون بمتعه ليس بعدها متعه ولا نشوة حيث يشعرون بقوة ممزوجة بالمتعة والخيلاء والعنجهية والعظمة.

البوعوفي(لمحة عن تاريخهم ومكان تواجدهم)

البوعوف هم ينتمون إلى عشيرة العُبيد "البورياش". حيث إن جدهم "عوف" اسمه علي بن رياش بن دويمع بن عبيد من منطقة الحويجة. وهم يسكنون في جنوب ناحية الشدادي وشمال الحسكة وقد عرف عنهم الشجاعة والكرم منذ القديم. وعاشوا مع المعامره أبا عن جد إلا أنه لم يحالفهم الحظ باستملاك الأراضي. مع العلم بأنهم من خيرة العرب وهم فلاحون من الطبقة الكادحة يعملون بأيديهم ويأكلون من عرق جبينهم ولا يتعدون على أحد وهم يحترمون الصغير والكبير. ولكن عندما يؤخذ حقهم أو يتعدى عليهم أحد لا يسكتون أبداً.

لقد شاركت قبيلة البوعوف قبائل الجبور في الأمور الجيدة منها أثناء الحروب مع العشائر الأخرى حيث ظهر منهم ١- عبود العلي البحادي ٢- بحر العلي البحادي حيث إن عبود العلي البحادي غُنم فرس أثناء إحدى غارات الجبور وأهداها للسيد دعار الخطاب، وكانوا معروفين أيضاً بالشجاعة نذكر منهم: زيدان الخليف وعبد الله الصالح وخضر الحسن وزايد الخليف وحسين العلي البحادي وخلف العبد البحادي وحمدية العزو البحادي. وعلي الحمود وصياد العبد الجادر أخو هكشة ونذكر أيضاً علي البحادي الذي كان دائماً مع شيوخ الجبور ويتذكرونه دائماً. وحيث إن بحادي مع أولاده الستة تحكى عنهم الروايات بالشجاعة، منها أنه في إحدى المواقف كان في مناخه مع عشيرة أخرى

أصابه رمح في رجله وهو لا يدري لأنه كان يحارب ولمدة يوم كـــامل فعلـم بعدهـا أن برجله رمح مغروز حيث صار يمجد أولاده ويقول لهم الشعر المحلي:

محــلا الشــايب بـــين أولاده   تــالي عمــرو يــروح كصابــة

وكثرة من المواقف المشهودة الأخرى.

البوبطوش من العبيد "امراء الحويجة":

وهم عشيرة من قبيلة العبيد بالعراق كانوا يعدون من بنـــي ســعيد، لكنــهم نتيجــة تزاوجهم من بعضهم كانوا يعتبرون من بني سعيد لكنهم وللحقيقة والأمانة العلمية والتــاريخ هم من صلب العبيد بالحويجة والذين لقبهم "سباع الحويجة" وشيخهم في فترة الأربعينـــات الشيخ: يونس العبد الحميد وخلفّه ولده الهمام والكريم المضياف شبلي اليونس أبـــو هــزاع وهم أسرة عريقة ومتكاملة وتلتف حولها كافـــة البوبطــوش ويشــكلون ثقــلاً اجتماعيــاً واقتصادياً لقرى كثيرة قرب حلب وادلب وهي قرى: بطوشية وخربة الخارف ومســتريحة ومقتله وبيره ونحليه وعوسج كبيرة وعوسج صغيرة.

شبلي اليونس أبو هزاع رمز الشيم العربية والمكرمات الأصيلة

حين حضرت الباحثة الاجتماعية عايده إلى قرى البوبطوش نزلــت فــي مضيــف الشيخ شبلي أبو هزاع وبعد فترة من الزمن دعت أصدقاء لها من فرنسا وكـــانوا بصحبــة زوجاتهم.

وكانوا لا يتحرجون من لباسهم خاصة نساءهم فأمر لهن بالعبـــاءات وذلــك لســتر أجسادهن فتساءل الفرنسيون فأجابهم الشيخ شبلي على الفور بكل ذكاء وموده أنـــه يوجــد ذباب سام ونحن نحب ضيوفنا لعدة أيام اعتبروها من أحلى أيـــام العمــر وحيــن حــالوا لانصراف قالوا لهم بأن هناك مقوله إكرام الضيف بأن الضيف أســير المضيــف فأجــاب الضيف الفرنسي أتمنى أن أبقى أسيراً عند العرب بقية حياتي إنهم أكرم الناس جميعاً أنـــهم منتهى الإنسانية ومنتهى الأريحية

أفخاذ عشيرة البوبطوش من العبيد:

١-المحمد: والذين منهم الشبلي وهو الوجيه الأول حالياً وهم بيت الوجاهة.

٢- **العكايشة**: وهم من المحمد

٣- **البكري**.

٤-البو خليفه

٥-البوسويدان.

٦-الزواحله

٧-الحاشي

٨-الجعدان

٩-الموسى العلي ومنهم "المراعي"

١٠-العلو الحسين.



عبد الحميد شبلي اليونس

رئيس عشيرة البوبطوش في سوريا

علماً بأن الشيخ يونس العبد الحميد متزوج من شقيقة الشيخ شلاش الدرويش شيخ بني سعيد وكذلك الشيخ شلاش الدرويش متزوج من شقيقة الشيخ يونس العبد الحميد، وهذا هو التداخل الحاصل ما بين بني سعيد من قبيلة السعيد الزبيدية والبوبطوش والذين كلاهما أصلاً من العبيد.

الوليمه الكبرى للبوبطوش:

كانت قبيلة الدليم قد دعت لعدة ولائم قام بها دليم المياذين والبوكمال ثم دليم حلب تلاها دعوة البوبطوش دعوة البوبطوش، والتي كانت مثار اعجاب ودهشة الحضور من كافة محافظات القطر العربي السوري وقد حضرتها وفود من القبائل الآتية:

الجبور، الدليم، الحديدين، بني سعيد، العساسنة، البوسلطان، البوخميس، البومانع، المجادمه، الغنيم، البقاره، جيس، طيء، البوعساف. وسواهم من القبائل الأخرى وكان تعداد الحضور بحدود عشرة آلاف شخص وذبح من الخراف ثلاثمائة وسبعون خروفاً، وقد نُصبت خمسة وعشرون خيمة، بينما بقي أصحاب الدعوة وقوفاً بكل انضباط ونظام، مما لفت إليهم الأنظار على هذه الوقفه وكأنها وقفه رجل واحد مما أثبت للجميع بأنهم كلهم قد وقفوا قلباً وقالباً بل هم على مبدأ قول الشاعر:

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً   وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا.

قال الشيخ محمد فصيح الحيدري في كتابه المجد في تاريخ بغداد. والبصرة. ونجد ما نصه: العُبيد بنوعم الدليم لأن كاتم جد العبيد ومكتوم جد الدليم أخوة وذكر صاحب كتاب مطالع السعود: الدليم والعُبيد أخوة من العرب العاربة.

قبيلة العُبيد: من القبائل الكبيرة والمهمة في العراق ووقائعها مدونة في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين وأود أن أوضح الآتي

١-**البوبطوش**: من خلفه مشهد بن حازم. فهم أخوة البوحمد في الحويجة قرب كركوك ويرأسهم ابن جاسم الغضب، في الحويجة ويتفرعون إلى:

١-الشديد -٢- العساف -٣- الحينشات -٤- البوشيبات هذه أفخاذ البوبطوش في حويجة العُبيد.

٢-**البوبطوش**: في منطقة منبج يرأسهم شبلي اليونس العبد الحميد ويقيم في قرية عوسجلي وجماعته منتشرون في عدة قرى في هذه المنطقة ومنهم فرقة سكنت منطقة اعزاز في قرى أخترين. وكريبة. ويحمول ومنها فخذا البوخليفة في قرى صوران. ودابق. وتل رفعت.

٣-العبيد في محافظة الرقة مع عشيرة السبخة فرقة البوحمد وهم من الحويجة

٤-العبيد في محافظة دير الزور ١- المجاودة ويرأسهم صالح العشبان -٢- والبكعان يرأسهم جوير الهويدي وجميعهم في منطقة البوكمال وفي قرية دبلان التابعة ناحية العشارة فرقة يقال لهم الطواطة من البوهيازع في الحويجة.

٥-**البورياش**: في محافظة الحسكة ويسكنون في قرى بهية ومعيزيلة وهم أخوة البوعلكه ولهم فخذ كبير يتفرع إلى عدة فروع في حويجة العبيد من خلفة دويمع وفي مدينة دير الزور بيت علي بك وهم من البوشاهر وهم قليلون جداً والرئيس العام على كافة العبيد الشيخ مزهر بن محمد صالح بن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد الثاني بن ظاهر بن نصيف بن شاهر بن حمد الأول بن مشهد بن حازم.

قبيلة الجبور

من القبائل العربية العاربة، يمانية الأصل من صلب قحطان كان سكناهم في مكـــان يقال له زبيد العذيه، وهي زبدة أرض اليمن ذات سهول خصبة وتربة ســـمراء – حيث أصبحت زبيد نسبة لبعض قبائل اليمن – وبعد ردحٍ من الزمن توجهوا إلى جزيرة العـرب إلى نجد مروراً بوادي الدواسر ثم إلى الإحساء، فأسسوا دولة لهم وذلك في القرن التاسـع والعاشر الهجريين، وبعد جفاف الأرض ومناوشات بينهم وبين بني تميـم توسـعوا علـى أثرها إلى المنطقة الشمالية (تيماء)، وقسم أخر توجه إلى الشرق إلـى الخليـج وعومـان والمناطق الجنوبية من العراق (الديوانية والحلة).

أما بالنسبة إلى القسم الآخر الذي اتجه إلى المنطقة الشمالية إلى تيماء قرب المدينـة المنورة حيث حفروا بئرا في تيماء، وما زال قائما ويدعى بئر / هداج / كذلـك تعرضـوا إلى المنازعات ومناوشات بينهم وبين قبائل أخرى وذلـك لضيـق المراعـي والجفـاف، فتوسعوا باتجاه بلاد الشام وذلك أثر موقعة (المرأ) بينهم وبين قبيلة (جيس) حين تم الآخـذ بثأر جبرين شقيق السلطان جبر حيث اكتشفوا خصوبة الأرض واتساع المراعي وتدفق المياه.

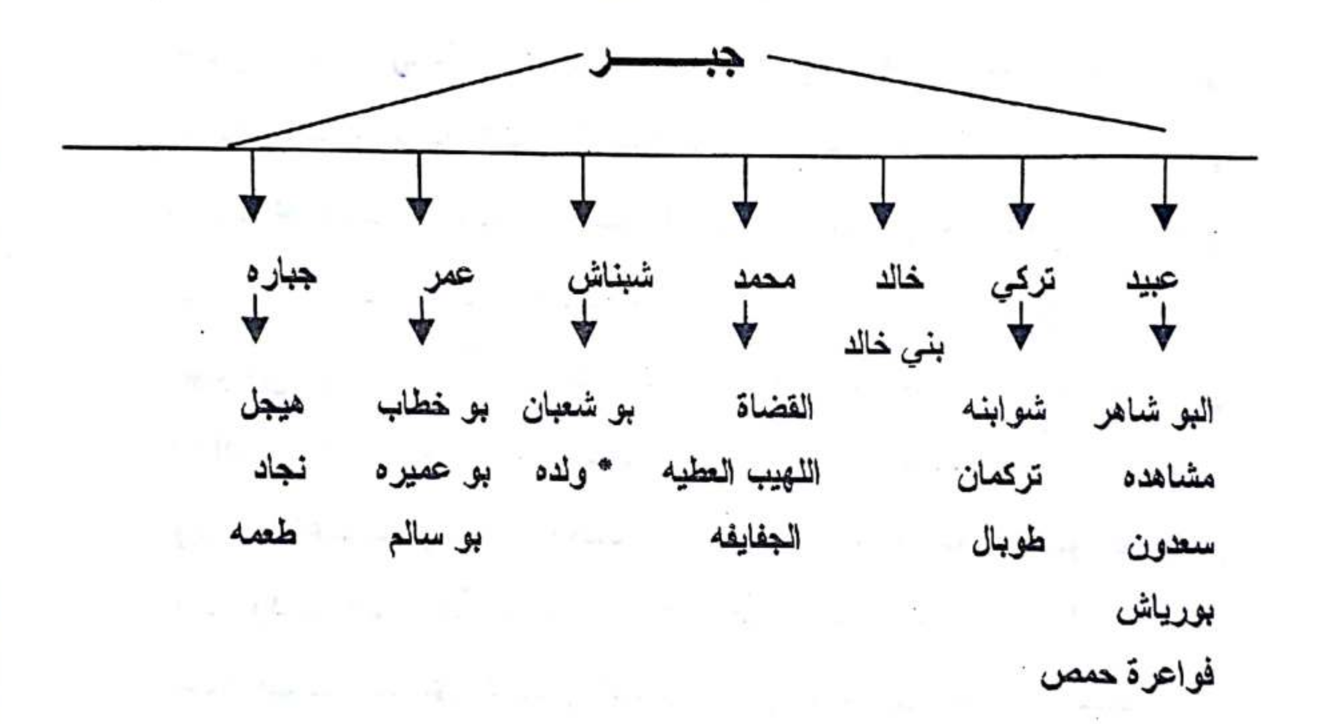
تسلسل هجرة قبيلة الجبور

وقبيلة الجبور هي أكبر القبائل العربية في محافظة الجزيرة (جاءت من نجـد فـي أواخر القرن الحادي عشر الهجري بدأوا يتوجهون باتجاه الشرق والشمال، فاسـتقر قسـم منهم في منطقة الإحساء والقطيف ثم عومان والبحرين ثم اللد والرمل بفلسـطين والأردن، وقسم توجه إلى سوريا على ضفاف الفرات، ومنهم جموع كبيرة استوطنت العراق (بغـداد وكربلاء وبعض أنحاء الموصل (كركوك). ونظرا لقلة المراجع والمصادر بـهذا الصـدد فإني لن أتوسع إلا بقدر مقدور مما تحققت عنه من أفواه الناس فيما يخص قبيلـة الجبـور في سوريا. عساني أكون أميل إلى جادة الحق والصواب ونتابع منذ وصولهم الفرات حيث استقروا فترة من الزمن على ضفة الفرات اليمنى من تل رمانة حتى البصيرة.

وبينما كانوا يقيمون هناك فاجأتهم عشيرة العكيدات فجاوروهم وأحسنوا جيرتهم لكونهم ينتمون إلى جد واحد إلى زبيد . . . يجمع بينهم عمومتهم لبعضهم البعض، وحينما ضاقت الضفة اليمنى بقطعان الجبور وجيرانهم العكيدات.

رأى أفراد قبيلة الجبور أن الضفة اليسرى للفرات ممرعة كثيرة العشب لم تصل إليها قطعان القبائل الأخرى، فعبروا إليها واستقروا من جبل العرسي تجاه البوكمال، وهكذا تبعتهم بعد فترة من الزمن قبيلة العكيدات حيث حلت على قبيلة العكيدات قبيلة شمر، والتجأ العكيدات إلى الجبور في الضفة اليسرى بيد أن ازدياد العدد من قبيلة الجبور وضيق المراعي في الضفة اليسرى أدى إلى انتشار قبيلة الجبور وتوسعها متوجهة إلى العراق نحو بغداد وكربلاء وبعضهم إلى الموصل وكركوك، وأصبحوا فيما بعد جموعا كبيرة، تعادل أضعاف من بقي منهم في سوريا، وقسم منهم توجهوا إلى ضفاف نهر الخابور حين حصل خلاف بين قبيلتي الجبور والعكيدات عام ١٨٠٢م ونظرا لضيق المراعي وازدياد عدد القبيلتين أيضا وذلك حين كان يرأس قبيلة الجبور محمد أمين الملحم، ويرأس قبيلة العكيدات هفل العبد الله، وبقي هذا الخلاف بين العمومة حتى عام ١٨٦٧م حتى وطدت الأمن الدولة العثمانية، وشكلت لواء دير الزور مع ذلك بقي قسم من الجبور في دير الزور أما القسم الآخر الذي استوطن في مجرى الخابور الأوسط على اليمنى واليسرى .

شجرة نسب الجبور



ملاحظة للمؤلف: إلى من أعطاني هذه المشجرة فإن: البوشعبان والولده هم أبناء عمومتنا في زبيد ... والله أعلم.

قصيدة محمد بن السلطان جبر

مقالات الذي يشكو الصداع من ألم الزمان وفعل دهره بدا بالهزع بعد الارتفاعي

مــن وجــوه العشــيرة والمشــيرة	أبات أوحي بــذاك الحــي واعــي
ولا مــن قــال هــذولا إملــوك	تباعـــة تباعـــة تبـــاعي
ملــوك وســلطنة جــد بجــد	أهل فعــل بكــل الأرض شــاعي
إبحــور ومجــد وهيبــة جزيلــة	براقــي مدهــم مــد الــبراعي
وتـــاه الــراي مــن جملــة زبيــد	وباعونـــا وبدنـــا مـــا يبـــاعي
بدلــو مجدنـــا بغـــير مجـــدا	بأخس الناس يـــا بــدع البداعــي
يـــا اولاد الخـــوص أنجـــدوني	يا أولاد الثنايـــا هــم أو ســاعي
أيهيزعني الزمـــان يريــد هزعــي	ولا قدر الزمـــان علـــى اهــتزاعي
أنا إن زاد الزمان عليا بطول شــبر	أنـــا زايـــد عليـــه بطـــول بـــاعي
ويا بد الإعشـــارة عـــن إعمـــاره	ويا بـــد الديـــوك بيـــها تعـــاعي
أنـــا ولـــد جـــبر مكتـــوم أبـــوه	نعـــم جيـــدوم حمـــير والأتبـــاعي
عدد خيـــل الـــذي تدنـــا ركـــابو	تـــرا تســـعين ألـــف باســـتطاعتي
ولـــو أراد المســـير وكـــد بيـــهم	تظيج بيـــهم وســـيعات البكـــاعي
مـــن البصـــرة إلى دمشـــق حمانـــا	لأرض الـــروم تأتينـــا المراعـــــي
لأرض القـــول إلى مصـــر حمانـــا	وإلى عـــون وهديـــج الدواعـــــي
نعم مجتوم جدي نعم جـــد لبيـــب	بـــــالمراتب والأطبـــــاعي
أبوه إلهيب سلطان حمـــير شـــجاع	باللقـــا نعـــم الشـــجاعي
وإجـــلا ظلمـــة كـــانت علينـــا	وبـــان الوثـــر ديـــن الله شـــاعي
ظنا عمـــران مـــن فـــرع طويـــل	ملوك الرضا تخضعلـــوا خضـــاعي

معـــد جـــدي وكحطـــان جـــده إملوك إهدمـــوا صـــم الأقلاعـــي

ادعوهـــا باللقـــا خـــالي خـــراب وعـــاد البـــوم بالأســـواق نـــاعي

محمـــد جدنـــا راعـــي الفضيلـــة خشـــت بطنـــه ســـود الأفـــاعي

ولمـــا خشـــت الأفعـــى إبطنـــه دعاهـــا الله في بطنـــه إقطـــاعي

أنجـــاه الله بحســـن ظنـــو باحســـان يـــوافي للجيـــاعي

وذي القرنين جـــدي نعـــم جـــد مرصع بالذهب تـــاجو إرصـــاعي

بنـــا الســـدين بي زبـــر الحديـــد خدع يأجوج ومـــأجوج إخداعـــي

عشائر الجبور

(بطون وأفخاذ)

محمد "القاضي" بن السلطان جبر

"جد القضاة"

محمد هو الابن الأكبر للسلطان جبر وله ولدان جمعة وعساف.

أبنـــاء جمعـــة:

١- الشويخات.

٢- السليمان السبيع.

٣- صبح السبيع.

٤- الخلف الصالح.

٥- الراشد.

٦- الخميسات.

٧- أبناء زريج.

٨- الزعالين.

٩- الحمران.

أبنـــاء عســـاف ولـــه سبعـــة أولاد:

١- حمدون.

٢- حميد.

٣- بشر.

٤- بطوش.

٥- عرجان.

٦- تركي.

٧- حسين.

ومحمد هو الابن الأكبر للسلطان جبر

وأولاده: حمد وحسين ولهيب "العطية" ولهيب سمي بالعطية لأن والده محمد أعطاه لأخته فسمي هذا الفخذ باللهيب العطية – أما حسين فقد أنجب عساف وعساف أنجب خمسة وهم: عرجان وبطوش ومسعود وحمدون والكرير.

البطوش: قسم منهم في قرى حلب والباقي في العراق.

الحمدون: ومنهم: العمر والطاهات منهم: عيد العلي لطه والمسعود: قسم منهم في حلب وقسم بالموصل ومنهم الأديب المعروف في عموم الجزيرة والفرات محمد الخاطر وهو من وجهاء الجبور ومقيم في الصور وهم جميعا أبناء عساف.

والعبدي: منهم: خلف عساف والحسن العلي

وأحمد المحمد سعيد والسيد طه أهالي قرية مشيرفه الجزيرة البوجمعة: الراشد بالرقة ومنهم آل حمد المحمد.

الخلف الصالح: وهم الحمادة الخلف – كردوش والعزران وفخذ آخر يقال لهم: الدريس ومنهم: أحمد الصالح الحماده الهنيديس ومنهم أيضا: الحميش = سهو الحسن الحميش ومنهم الحمد الصالح ومنهم: ١١سنجار الخلف الحمد ومنهم العطيه

الحردان: ومنهم: خلف عبيد الحردان ومن الشاطي المحمد الخلف الصالح.

من رجال الجبور البارزين

حردان العطية
من عشيرة القضاة

كان يسكن بمكان يقال له: "قارة حردان"

حيث كان يسكن بمفرده وسميت على اسمه .. وتقع على ضفة الفرات اليسرى فوق زور العكيدات .. وكان مشهورا بالكرم والشجاعة حيث كان يحمـــي قطعانـه إن كـانت بالجزيرة أو بالشامية.

ومن خيوله: "المعنكية – الكرع" ويقال عن خيوله المعنكيات وهن من خيول العبيـد من الجبور ولطالما أعجب الكثير من شيوخ القبائل بخيوله هذه.

حيث من صفات هذه الخيول: أنها إذا طردت لا يلحقها أي فـــارس وإذا طـاردت لحقت الفرسان وبالمقابل فهو من الفرسان المعدودين وكذلك فهو من الأذكياء حيـث كـان الشيخ جميل المسلط يطلق عليه لقب: "أبو نواس"

ولابد من التوضيح بأن حردان كان مستشارا للشيخ مسلط باشا أما خليف الحـــردان فهو مستشار للشيخ جميل المسلط وهو الذي سماه أبو نواس ومن الأمـــور الهامـة التـي عرضها عليه خليف الحردان بأنه ليس معهم في هذه الحروب وبين له الأسـباب فأطاعـة الشيخ مسلط لأن مشورته تدل على بعد النظر والبصيرة، وكذلك منعه من غزوات أخـرى على بعض القبائل الأخرى ولا زال كبار السن يثنون على تلك المشورة وصاحبها.

ومن غزواته المشهودة مع الشيخ علي المسلط حيث قتلت فرس الشيخ علي المسـلط فأردفه خليف الحردان على فرسه ومن المواقف التي تعرض لها خليف الحـــردان حيـث كان بصحبة الشيخ مسلط باشا فاعترضهم عسكر الأتراك فتكلم معه الشيخ مســلط باللغـة التركية أثناء ذلك تبين لخليف الحردان بأن "تركي النجرس" أسيرا مع العسكر فجـاء إلـى الشيخ مسلط وأخبره بذلك حيث قام الشيخ مسلط بإطلاق سراح تركي بك النجرس وهــذه تضاف إلى المواقف التي كان يتصف بها خليف الحردان وهي النباهة إلى جانب شـجاعته وفروسيته وذكاءه رحم الله خليف الحردان لقد كان من الرجال القلائل بين رجال الجبور.

معلومة: ورد في صفحات القضاة بأن صاحب الكرده "السيف القصيرة هي لعلـــي

الشيبان بدلا عن علي الجابر في عهد "ملحم".

القضـــاة

فخذ "الخلف الصالح"

تميز من بينهم رجال معدودون أمثال:

1ـــ حردان العطيه: ويتميز بالشجاعة والرأي والمشورة والذكاء

2ـــ صالح المحيمد: من فرسان موقعه: "خراب الطحين".

٣ـــ تركي العلي: من المجاهدين ضد فرنسا.

٤ـــ ومن فرع الزيدان: درويش وعزبه وشاهر وحاج وفيـــاض وعبـــد الله العيـــس "الخابور"

من أبناء عزبه: خضر العلي وفي الحداجة محمد سعيد

ومن فخذ "السبيعات"

وبرز منهم: خضر القطعه: بالشجاعة والرأي السديد.

وحمد الشحاذه: من الذين ردو الركايب لطابان مع هواش.

ولايذ العيد: من الرجال الأشداء.

يروى أنه كان لديه بقرة واحدة هي للفلاحة ولمعيشة أطفاله وحين استضافه الشـــيخ مسلط ذبح تلك البقرة ودعى عليها كافة الجوار على شاطي الخابور الشطين وهـــذا إن دل على شيء فإنما يدل على الكرم الحاتمي الفياض.

تركي العلي: ذاك الذي جابه الفرنسيين ولم يسلم نفسه لهم وأبلى بهم بلاء الشجعان.

فخذ: السبيعات ويقسمون الفروع التالية:

السليمان السبيع ويتفرعون إلى الفروع الآتية:

١ـــ حسن السليمان السبيع ومن وجائهم حمود العكلة يمتازون بالشـــجاعة والكـــرم والرأي والمشورة وخاصة في علم الأنساب.

٢ـ الحاج السليمان ومن وجائهم لايذ العيد الحاج وأحمد العيد الحاج يمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي ويعدون من فرسان الجبور ومشهود لهم بالإقدام أثناء المنازلات المعروفة كالقارة الزرقا خراب الطحين.

3ـ السرحان السليمان ومن وجائهم سرحان السليمان أخو شمه يمتاز بالشجاعة والفروسية.

٤ـ الصالح ومن وجائهم حسن الصالح الملقب بالأطرش يمتاز بالشجاعة والرأي والكرم

الجرو السبيع:

١ـ العبد الجرو وجائهم جدعان العبد الله الجرو

٢ـ العلي الجرو . . عبد الله عصمان الحرو – محمد العلي الجرو الملقب بالجبوري يمتزرون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي والفطنة والنباهة والمشورة ولهم أفعال مشهورة والإقدام أثناء المنازلات المعروفة كالقارة الزرقا وخراب الطحين.

ج ـ العلي السبيع: ومن وجائهم: شامخ الحسن العلي – ونجم حمود الحسن ويمتازون بالشجاعة والرأي والكرم والفروسية,

د ـ العبيد السبيع: ومن وجائهم: جاسم محمد العلي ويتصف بالكرم والرأي الراجح والفهم والرجولة.

ع ـ الحاج دوري السليمان السبيع (الملالي ومن وجائهم ملازيد لصالح – ملا خلف الصالح يمتازون بالشجاعة والرأي والمشورة ويتصفون بالتقوى والإصلاح وهم بدر السبيع ويتفرعون) الفروع التالية:

١ ـ **الشحاذة**: ومن وجائهم جلعوط الشحاذة ونومان الجلعوط وفندي الشحاذة ويمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي وهم من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين.

علي الشويخ ومن وجائهم خضر الحميد الشويخ – وولده فهيم: يمتازون بالشجاعة والكرم وأصحاب رأي ومشورة وهو من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين. ٣– صبح السبيع ويتفرعون إلى الأقسام التالية:
المتعافين ومن وجائهم الشيخ عبد الرحمن أحمد النجم.

الشيخ محمد عبيد المحمد – الشيخ حمادة الملوح النجم وهم يتصفون بالتقوى والإصلاح وهم أصحاب علم وشريعة.

-2محمد سعيد القطعة ومن وجائهم ولده: محمد سعيد القطعة وهو يمتاز بالكرم وارأي والمشورة.

في ١٩٩٥/١/٢٣

م محمود جدعان العبد الله الجدوع

قرية تل الشاير

١- الشويخات: هم أبناء الحمد بن بدر السبيع وهم وجهاء القضاة وهم بيت القضاة ووجاهتهم وبرز منهم: جلعوط الشحاذة وكان مشهورا بالكرم والفروسية والشجاعة وهو من كرماء الجبور المعدودين، حيث يروى بعض أبناء عشيرته أنه كان يصب السمن العربي على الحليب ويقدمه لفقراء قومه في السنس القحلة ومن أصحاب المواقف المتميزة في بعض المنازلات مثل القارة الزرقا – وكذلك أخيه الحاج حمد الشحاذة حيث يتصف بالكرم والشجاعة والإقدام وهو الذي قام برد الركايب بمفرده مع المرحو هواش في العراق إلى طابان دليلا على شجاعته وإقدامه. وابن أخيه الحاج فندي الشحاذة صاحب الرأس السديد والمشورة حيث يتصف بالكرم والشجاعة، وحادثته مع شيخ الأرض أحد كبار مزارعي الحسكة أنذاك مع المرحوم هواش رحمه الله في مكتب المحامي إحسان دوامنه مشهورة ومعروفة. وكذلك أخيه نوما الجلعوط ذلك الرجل الكريم الذي يتصف بالشجاعة. أما خضر الحميد الشويخ أبو فهيم الفارس المقدام والجريء، والذي يتصف بالكرم والفروسية وكذلك جاسر العلي الشويخ المشهود له بالفروسية وعلم الأنساب، وهم من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقا وخراب الطحين وكانوا من المتميزون وأصحاب المواقف النبيلة، وبرز من شبابهم في الوقت الحالي الأستاذ طالب فندي الشحاذة والذي يعمل في سلك القضاء ويشغل حاليا عضوا في مجلس محافظة الحسكة.

٢- السليمان السبيع: ومن أبرز وجهائهم حمود العكلة وسرحان السبيع أخو جماة وملازيد الصالح حيث كان يتصف بالتقوى.

٣- صبيح السبيع:من أبرز وجهائهم ممد سعيد الكعطة ومنهم حاليا الشيخ عبد الرحمن النجم.

٤- **الخلف الصالح**: وتشمل الحمادة والحسين والحميد (المهاشيم) والدعيج والدريس والشاطي ومن ابرز وجهائهم شاهر العزران وخليف الحردان وعلي كردوش الحمادة.

٥- **الراشد**: ويقيمون في محافظتي الحسكة والرقة ومنهم أحمد محمد سعيد السمحان. وكذلك صالح محمد الحواس مختار قرية المطب بالرقة.

٦-**الخميسات**: بالعراق الموصل.

٧- **أبناء زريج**: ومن أبرز وجهائهم الحاج سليمان السعدون في سنجق سعدون يعامودة.

وكذل بيت القويضي في قرية تل منس محافظة أدلب ومن أشهر رجالهم عبد الزراق السالم.

٨- **الزعالين**: يقيمون في درعا صيدا والكرك ومن أشهر رجالهم فاضل الشنور – محمد فهد خليل.

٩-**الحمران**: يقيمون في العراق ومنهم في دير الزور وحلب ومنهم الدكتور أسعد العاني في حلب.

القضاة إحدى عشائر القبيلة الجبور وهم أبناء محمد بن السلطان وسمو بالقضاة لأن جدهم محمد كان قاضيا للقبائل في زمانه لاشتهاره بالفقه والمعرفة والأدب إلى جانب الفروسية والشجاعة والكرم والسلطان: ومن أولاده:

١- **حسين**: هو الأكبر ويعد جدا للبطون التالية:

الخلف الصلح – الراشد – السبيعات – العساف

٢- **بشر**: وهو جد الشملان وفروعهم الرماجله والزيود والكلوح والمضاعين والحياصات وغيرهم.

ومنهم الفارس والشاعر المشهور ساجر الرفدي (راعي البويضا) وصاحب الوقائع المشهودة بالفروسية والشجاعة في الجزيرة العربية وباديتي الشام والعراق وقصائده أصبحت مضرب للأمثال قيل عنه (لاطلب ولاودي) ومن قصائده المشهورة والمحفوظة لدى القبائل قصيدة (يا خليف قطع للسبايا سمامير) وخليف هو صانع أحذية الخيل لديهم.

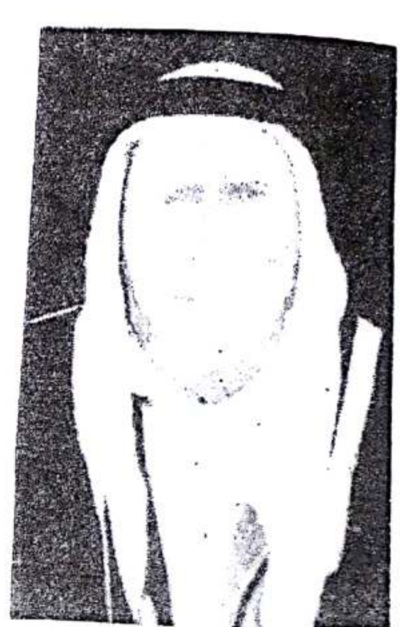
٣- **حمد**: وهو جد الجقايفة: عيال حمد المتواجدون بالفرات الأوسط والأدنى ونجد

والحجاز دجلة وغيرها.

٤- **لهيب العطية**: وهو جد اللهيب العطية وقصة لهيب العطية معروفة لدى القبائل بالجزيرة العربية وبلاد الشام والرافدين ومفادها أن القاضي محمد الجبر قد أعطى أخته أحد أولاده ويدعى لهيب عند فقدها لولدها الوحيد بإحدى المعارك، ومما يجدر ذكره أن بطن وأفخاذ وفروع القضاة كثيرة جدا وهم ينتشرون في أنحاء بلاد الشام كسوريا والأردن وفلسطين والجزيرة العربية كنجد والحجاز والإحساء والقطيف والبحرين وعمان وكذلك في بلاد الرافدين. ويقول بعض الرواة بأن السلطان قابوس بن سعيد هو من نسب القضاة الجبريين كابرا عن كابر والذي هو اليوم سلطان عمان بمعنى أنه من سلالة السلطنة أبا عن جد وصولا بالحسب والنسب لجده السلطان جبر.

ومن مشاهير القضاة المعروفين في الأردن: نواف القاضي وولده سعود القاضي وهم من أعضاء مجلسي النواب والأعيان الأردني، ويتواجدون في عمان ولواء عجلون والكرك والسلط والزرقا وغيرها من الأماكن ولهم امتداد في مناطق حوران والجولان وسنأتي على تعريف موجز لبطون وأفخاذ القضاة في سوريا. ومن مشاهيرهم وزير الداخلية الأردني: نايف القاضي وشقيقه الشيخ محمد سعود القاضي شيخ القضاة في الأردن.

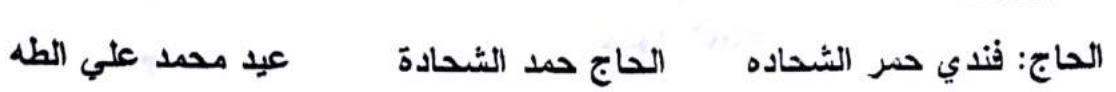
من وجهـاء القضـــاة





أحمد العبدي   المختار: محسين الجلعوط   بشير شاهر العزران

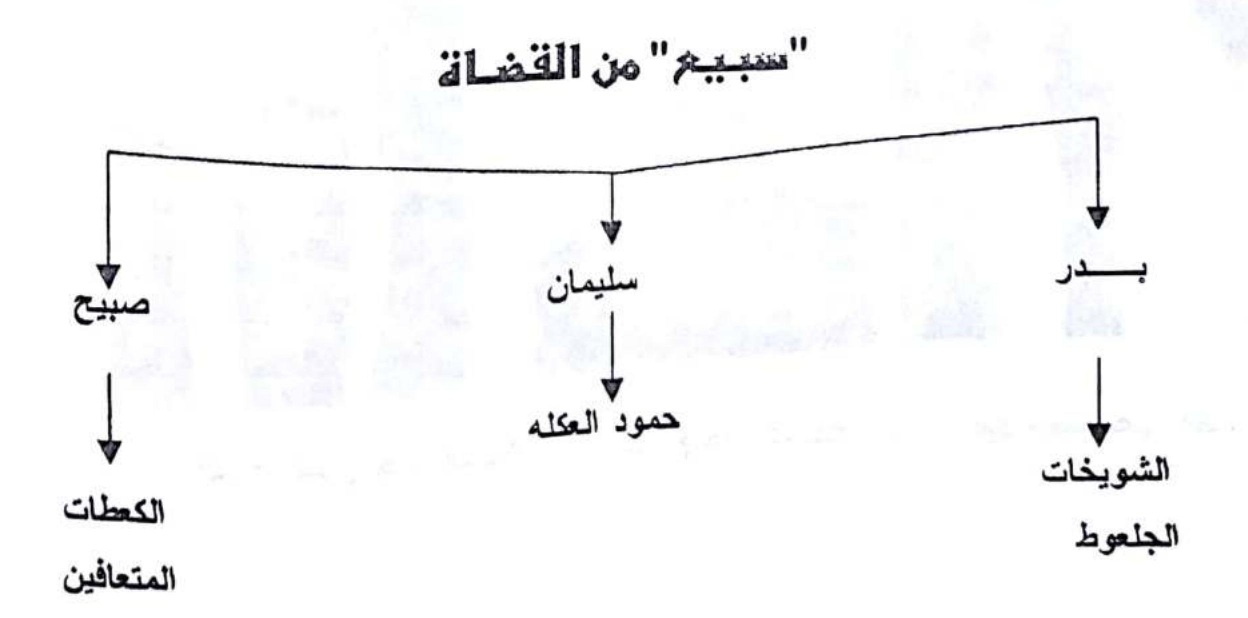


الحاج: فندي حمر الشحاده   الحاج حمد الشحادة   عيد محمد علي الطه



محمد الخاطر (أبو عناد) مع المؤلف



من فرسان العرب العرباء

"ساجر الرفدي"

جرت محاورة بين الفارس الجبري ساجر الرفدي وواحد من الشعراء يقال له: (السمان) يقول فيها.

يا السمن ما ربعي لربعك فلاليح
ربعي مجزيت العدا بالفعايل
ربعي هل الطوله على القطر الفيح
مستردنين مبشمات الفتايل
إن درهم الصابور ما من تصاليح
منا ومنكم يرملن الحلايل
حلفت أنا ما تمد الحمض وتريح
ما دام ماحطو علينا المشايل
ما دام ما غزت على الصلافيح
ما نشرب الفنجان والحق ما يل
حنا بعون الله عدة مفاليح
تشهد لنا بالطيب كل القبايل

ويذكر أن سطام الشعلان طلب النجدة من ابن هذال لكنه لم يساعده حق المساعدة، إلا أنه حين انتخى بساجر الرفدي لبى النخوة وأعاد له قوته وحقه واسترجع العطفة إلى سطام الشعلان، وأعاد مجد الشعلان. كل ذلك بفضل ساجر الرفدي الفارس الجبري الزبيدي القحطاني.

***المرجع: كتاب أبطال الصحراء – محمد الأحمد السديري – الجزء الأول**

قصيدة ساجر الرفدي الشملاني القاضي

مخاطبا بها ومعاتبا ابن هذال شيخ العمارات

عندما رفض هذا استشارته في محاربة الفدعان والسبعة

وإن بعتنا يا شـيخ حنـا ذكرنـاك بالخير يـا معطـي عباتـه لغـيره

يا شيخ مـا حنـا هـذولا وذولاك حنا مغازينـا علـى كـل ديـره

صابورنا يا طي على حـوض الإدراك وخيـل مكـامين وخيـل مغـيره

إنكانك تبي فضخة عيونك بيمنـاك ألطم عليـها يـا جليـل البصـيرة

قصيدة ساجر الرافدي القاضي

يخاطب بها صانع أحذية الخيل خليف

يا خليف قطـع للسـبايا مسـامير عن الحفا يا شـوق موظـي جبينـه

ويا ما حلا يا خليف خـز المعاشـير خلج طوال الليـل تسـمع حنينـه

من حد حايل ليم سـنجار والديـر كم شيخ قوم عندهن جـاد عينـه

ومن نجد جبنا الصفرهـن والمغاتـير والذيب مـن غزواتنـا مشـبعينه

وحنا على شهب النواصي مناحـير إن طارعن جـرد السـبايا يقينـه

من فوقهن فعالـة الشـر والخـير أهـل العلـوم البينـه والسـمينه

١ – الخلف الصالح ويقسمون إلى الفروع التالية:

الحماده – الحسين – العيد – الجابر – العبد الله – الشاطي – العطية – الراشـد – المحيمد الادريس – الدعيج.

ويقيمون في مناطق وقرى ومحافظات الحسكة ودير الزور والرقـة وحلـب ومـن قراهم كالبصيرة والمركدة والشدادي والشواير - الفليتـي - الحداجـة - وادي الرمـل - الحمدانية - قرى تل براك والحمدي والمشيرفه والداودية الخ ....

ومن أبرز وجهاء ومقادم هذا الفخذ القدامى والمعاصرين نذكر.

ـ شاهر العزران وولده الحاج بشير وهما يتميزان بالشجاعة والفروسـية والكـرم والرأي ويعدون من الفرسان ومشهود لهم بالإقدام لهم أثناء المنازلات المعروفة كالزرقا مثلا.

ـ هزاع الحمادة ويتصف بالشجاعة والذكاء والمشورة والكرم.

ـ علي الكردوش وهو من الفرسان المشهود لهم بالشجاعة والفروسـية فـي عـدة وقائع معروفة كرجم الطفيحي مثلا عندما أقدم على إنقاذ حيـاة الفـارس المقـدام سـطام الحريث وأردفه على فرسه وغنم له فرس من أحد الفرسان وقدمها له ليركبها.

ـ خضر الخليف وابنه حاليا المختار نوري من وجهاء القضاة ويتصفون بالشـجاعة والكرم والرأي الرجح.

ـ حسين الخلف أخو السوده ويمتاز بالشجاعة النادرة والرأي الصائب ولـه وقـائع تشهد له بذلك وقد عاصر بحياته جد المسلط محمد أمين وناصره على الدوام وكـان مـن الفرسان الذي يعتمد عليهم في وقته وحادثة سور طابان وخنادقه الأربعـة التـي أنشـأها ومصرع حامل البيرق (فصلعه) أكبر دليل على شجاعة وذكاء هذا الفارس القديم ولازالـت الاطلال المندثرة في سور طابان الحالي شاهده على ذلك.

ـ علي الجابر من فرسان القضاه الذين عاصروا محمد أميـن ونـاصروه، ويكـاد يكون ظله أينما سار يرافقه هذا الفارس الشجاع والجريء إلى أبعد حـدود الجـرأة ولـه منازلات معروفة للأجيال نذكر منها على سبيل المثال.

ـ قصة الاستيلاء برفقة محمد أمين على قصر شاه العجم ويروي عدد كبـير مـن المسنين بين القضاة والجبور أن * القردة المسماة بـ (صرخة) كانت تعـود لـه وهنـاك رواية أخرى تقول أنها عائدة لمحمد أمين.

ومن أقواله أثناء الملمات الصعبة التي لايزال يرددها الناس، كمثل شعبي قوله (هـذا الحوق غره) وغره هي فرسه.

ـ الملا عبد الله السحيمد (الجنزاري) من الرجال الأذكياء وخاصة في علم الأنساب.

ـ صالح الحمادة (الهنيديس) من أبرز فرسان القضاه ومشهود له بالفروسية والشجاعة.

ـ خليف الحردان وهو عارفه للجبور وفارس وذو رأي ومشوره عنده حضوره مجلس الشرع العشائري ولولا فطنته وحسن تفكيره لما ربح الجبور القضية المعروضة على الشرعية.

ـ علي الحمد وهو من أصحاب الرأي والفهم والكرم والرجولة.

ـ محمد سعيد السمحان وخلوف الونسة وهم من الرجال الشجعان وأصحاب الرأي السديد.

٢- السبيعات ويضم الفروع التالية:

-الشويخات وأبرز وجهائهم: جلعوط الشحاذة - خضر الحميد - نومان الجلعوط ويمتازون بالشجاعة والفروسية والكرم والرأي والفهم، وهم من الفرسان الذين شهدوا واقعات كثيرة كحادثة القارة الزرقاء وخراب الطحين ويشهد لهم الجميع بالإقدام والثبات والشجاعة والبأس الشديد.

ـ السليمان السبيع والسرحان السبيع ومن وجائهم: حمود العكلة - محمد سعيد الكطعه. عبد الله الجرو - الملا زيد الصالح - جاسم المحمد العلي وحسين المحمد الصالح ويمتازون بالشجاعة والكرم الرأي والمشورة ومنهم من يتصف بالتقوى والصلاح كما لمبلازيد.

٣- العساف: ويقسمون إلى عدة فروع أهمها.

الحسن العلي - الكليب - الكرير - الجبالات - البابات - العبدي - العمر - الطاهات - العبد الغني وأبرز وجهائهم نذكر حسن العلي (المدرع) وأحمد العبدي وولده فرحان وأسود الحسن وشحاذه الحسن وعفين العبدي، وهم من فرسان الجبور ويمتازون بالشجاعة والكرم والرأي الصائب وتشهد لهم بعض الحوادث المعروفة القارة الزرقا وغيرها.

ـ محمد الخاطر السماعيل: ذو رأي وفهم واسع وهو من الرجال المعدودين.

ـ محمد الفرج الحاج من ذوي الرأي والمشورة.

ـ عبد الله الدبزي من فرسان القضاه المعدودين في زمانه وهو بورادي مشهور.

ـ عيد الطه صاحب رأي وشهورة وكرم.

وظهر من القضاه في الوقت الحالي بعض علماء الدين والفقه ومنهم من نال أكثر

من شهادة جامعية (كالحقوق والشريعة الآداب وكذلك تخرج منهم بعض الأطباء والمهندسين).

أما الرابطة الاجتماعية بينهم جيدة وأحوالهم المعيشية جيدة كذلك يتمتعون بسمعة طيبة وسلوكية حسنة بين جيرانهم بالسكنى، تعكس صفاء نفوسهم وخصالهم الحميدة المتوارثة ومما قيل عنهم: إنهم أصحاب معاني ومباني جيدة ورائعة.

وقد استمرت ظاهرة نبوغ شخصيات بارزة في عشيرة القضاة على مستوى العلوم الدينية كالشيخ حمزة القاضي الذي عاصر الشيخ عيسى جد آل الشيخ كما سيرد لاحقا تفصيل والشيخ حسن الخلف خريج الأزهر الشريف والشيخ محمد العبيد والشيخ عبد الرحمن المحمد النجم.



بيت الحردان

ومن الجدير بالذكر بأن هناك قرية كبيرة بالرقة بمنطقة الطبقة تدعى قرية المطـــب ويقطنها البوراشد وهم منذ زمن موجودون ويتواجدون في هذه المنطقة ويمثلون فخذا مـــن أفخاذ القضاة من قبيلة الجبور ويعتبر محمد الأحمد الحواس هو وجيـــه القـــوم ويمتـــازون بالشهامة العربية والأريحية، وكذلك شقيقة صالح المختار وولده عبد المجيد ويعتبرون مـــن مقادم فخذ البوراشد من القضاة في منطقة الطبقة بمحافظة الرقة. وهم على تواصل دائـــم مع أقاربهم من الجبور في محافظة الرقة وفي كل مكان يتواجد فيه الجبور.

قضـاة درعـا

أهم مراكز سكناهم في منطقتي الكرك الشرقي وصيدا الكرك الشرقي: يتواجد هنـاك ويأتي في مقدمتهم:

آل الشنور: ومنهم الشيخ نواف وهو من الشـيوخ المعدوديـن ومشـهود لـه بالوجاهة والأريحية.

وكذلك: علي القاضي ومحمد الفاضل وعوض العلي. وحج كساب القاضي وكلـهم وجهاء ومشهود لهم بالمواقف الحميدة والجاه والحظوة والمعرفة.

وكذلك: مصطفى ولابد من أن نذكر القدوة في العلم: الدكتور: عبد الكريم الشنور

وفاتني أن أذكر أن: عودة الشنور كان مدير مال أيام الحكم العثماني وكـان يمتـاز بالجاه العريض.

وكذلك لابد أن نذكر بأن محمد القضاة أنجب كاسم وعطا ونمـر ونمـير وهنـاك معلومة تفيد بأن وضحه زوجة نمر بن عدوان هي قضاوية وليس في ذلك أدنى شك.

أما في صيدا: منهم أيضا "من أبناء محمد القضاة والذي جاء من عين جنة بـالأردن ومعه شقيقته حمده حيث استقر في درعا وسكن فيها مدة قصيرة ثم انتقل إلى صلخد فـي جبل العرب ومكث فيها فترة قصيرة أيضا" ثم انتقل إلى قرية تبنه ثم انتقـل بعدهـا إلـى صيدا استقر فيها مع جماعة أحبوا جبرته فمكثوا معم وكانت صيدا تدعى آنـذاك بصيـدا الذهب. حيث بعد سكناهم في صيدا أطلق عليهم الزعالين حيث أصبح محمد القضاة هـي غير صيدا الجولان يُلقب الزعال أو الزعلان ولكنه كونه قاضيا كان يزعل أي أنه يغضـب لله والحق حيث كان لا يخشى في الله لومة لائم. والبعض يسمي قريتهم قرية الزعالين.

ومن الجدير بالذكر بأن محمد هذا أنجب: بركات وأحمد وصبيـح وأحمـد توفـي عازبا- فبركات أنجب: حمد وحسن وعبد القادر - وصبيح أنجب: صباح - أما أحمد فقـد أنجب: ابراهيم وخليل ومحمد أنجب: سالم وسليمان. ومحمد أنجب: اسـماعيل، وابراهيـم أنجب: خليل ومحمد. فخليل أنجب: فهد ومنصور وعرسان وفارس وفرحان وعمر.

عبد الله أنجب: سعد ومحمود وعبد الكريم وعبد اللطيف.

بركات أنجب: مصطفى وصالح.

أبناء حسن: أرشيد وشبيب ورحيل وعبد الله وبركات.

أبناء أرشيد: عبدو وعبد الهادي وسعيد وحسين وسعيد لم ينجب.

أبناء شبيب: عقله وسعد الدين ومحمد ومحمود.

أبناء أرحيل: اسماعيل فقط.

ومن نمر: ياسين.

ومن الرشيدات: الحاج موسى. وهو معروف بالوجاهة والأريحية.

وهناك عائلات أخرى مثل:

العقايلة: عقيل وعقله وهم بالكرك

الكرك والعثامنة: ابراهيم العثامنه ومنهم: محمد وعيسى النجم وهو منصور وأنجب محمد نجم.

ـ أما قضاة الأردن: فهم من بني خالد وعلى كل الأحوال فإن بني خالد هم: أبناء خالد بن السلطان جبر جد قبيلة الجبور والتي منها القضاة ومن مشاهير قضاة الأردن: شيخ نوح بن علي السلمان. وأولاد محمد النجم.

زبن وفرحان وعبد العزيز وخلف سعيد: فرحان وفرحان أنجب: هود مفتي القوات المسلحة الأردنية والذي فيما بعد أصبح قاضي قضاة الأردن.

عقلة المحمد ومنصور السعد وابنه محمد وعلي المفلح ومفلح الفلاح: رئيس عشيرة العبدلات وكذلك هناك فخذ أخر يقال لهم المخمدات.

وفي الأردن خمسة أفخاذ:

القضاة هم أبناء محمد

أولاد أو أحفاده: :"**الجيل الأول**"

حسن – حمد – عبد القادر

أولاد حسن:

بركات	حمد	عبد القادر
بركات	ابراهيم	صبيح
أرشيد	محمد	صباح
عبد الله		
شبيب		

الجيل الثاني

أبناء بركات: مصطفى - صالح

أبناء شبيب: عقله - سعد الدين - محمود - محمد

أبناء أرشيد: عبدو - عبد الهادي - سعيد - حسين

أبناء عبد الله: محمود - سعد - عبد اللطيف - عبد الكريم

أبناء ارحيل: اسماعيل

* * *

أبناء ابراهيم: خليل - محمد

أبناء محمد حمد: أحمد - اسماعيل.

* * *

أبناء صبيح: أحمد - محمد - حسن

أبناء صباح: خالد

* * *

الجيل الثالث

أبناء عبد الله

محمود (ابراهيم + يونس)

سعد (محمد)

عبد اللطيف (يعقوب + محمود).

عبد الكريم (عبد الرحمن)

* * *

أبناء خليل بن ابراهيم

١) منصور أنجب: إبراهيم

٢) عبد القادر

٣) فهد (محمد + أحمد + خليل + عبد القادر + عبد الله + عبد الإله)
٤) عرسان (محمد + عوض + أحمد)
٥) عمر (خليل + موسى + عيسى + محمد + محمود)
٦) فارس (حسين + حسن + محسن + محمد)
٧) فرحان (عبد الرحمن + عبد الكريم + محمد + ابراهيم + أحمد)

* * *

أبناء محمد بن ابراهيم

سالم (محمد + أحمد + علي + محمود)

سلمان (جمعة)

* * *

خلف أحمد اسماعيل بن محمد حمد من الجيل الأول

بركات + ابراهيم + عبد الإله + محمد + عيسى)

الجيل الثالث

صالح بن برگات

محمد - أحمد - حمدي - محمود

مصطفى بن برگات

↓

حسين

↓

نور الدين

ابناء أرشيد

عبدو - وجيه أرشيد

↓

طاهر

↓

صالح - طالب علم

↓

محمد

↓

أحمد وجيه العشيرة

↓

محمود

↓

موسى الوجيه حاليا

↓

(أبو عبدو)، اصغر ابناء عبدو من وجهاء القضاة

عبد الهادي

↓

محمد

سعيد

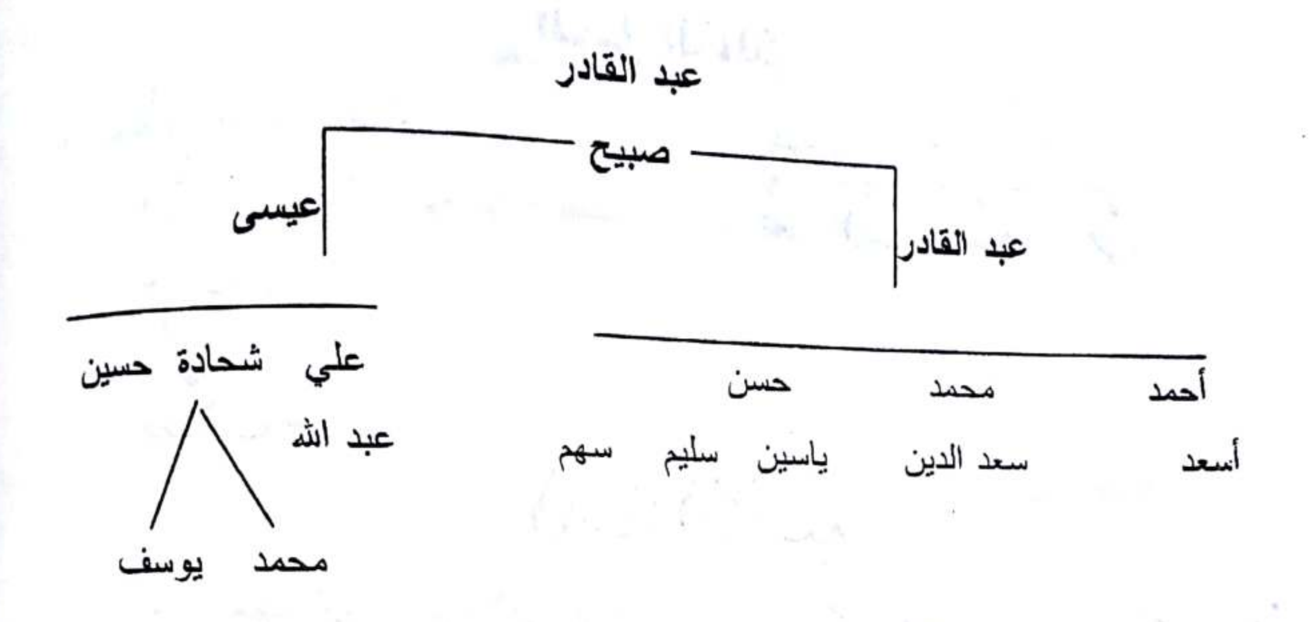
حسين

ابناء إسماعيل بن أرحيل

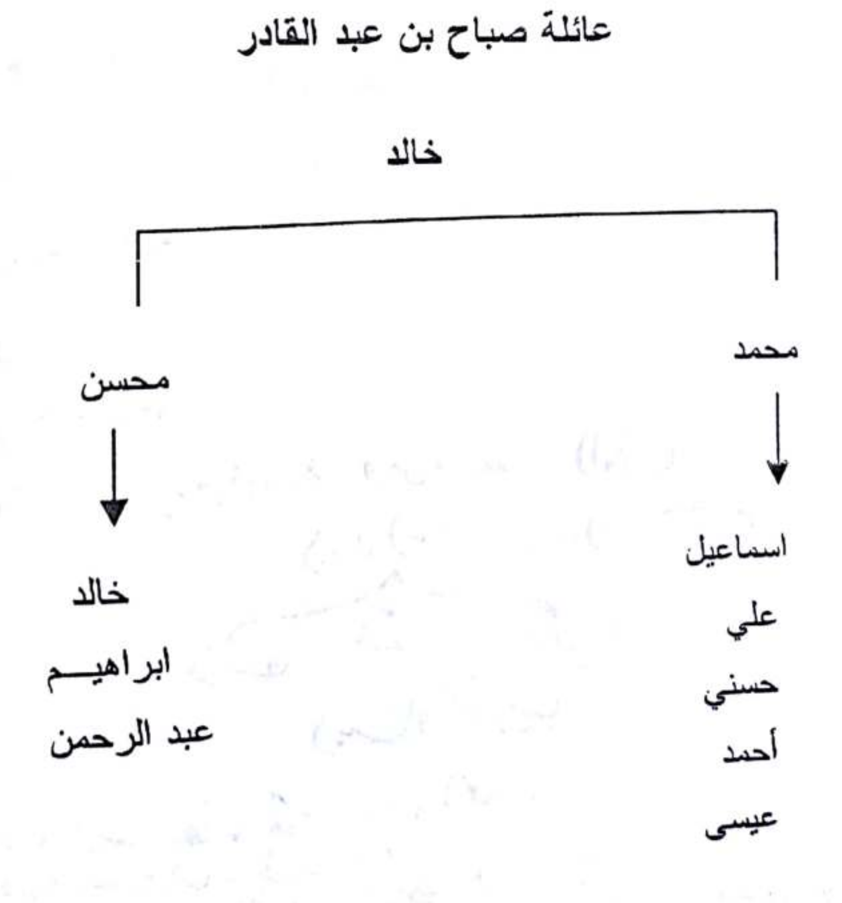
يوسف - محمد - علي

ابناء شبيب

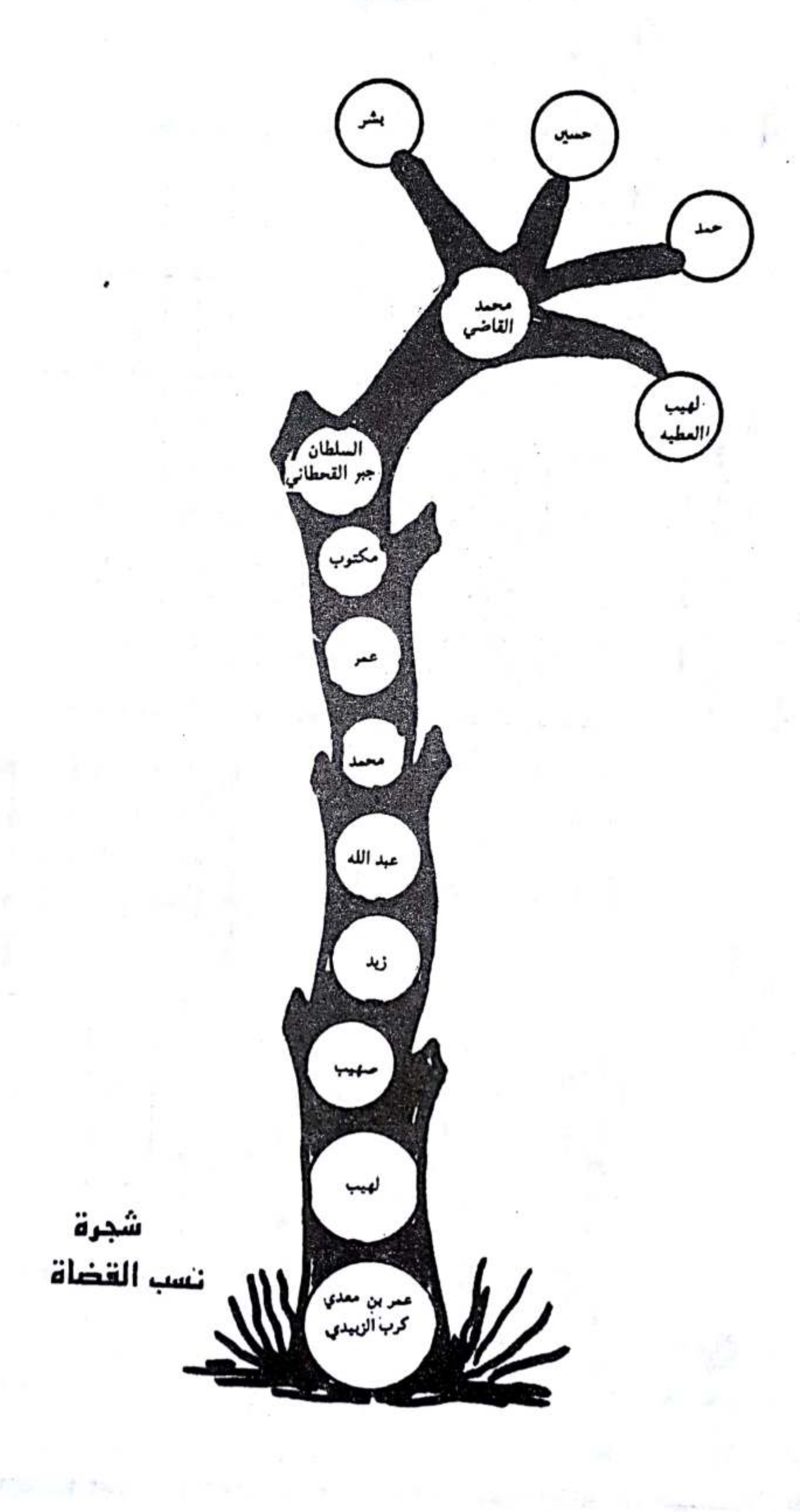
١. عقلة ← (عيسى + موسى + أحمد)
٢. سعد الدين ← (عبد الرحمن - يوسف)
٣. محمود ← (أحمد - عبد القادر - أرزق - إسماعيل)
٤. محمد ← (سليمان - عبد القادر - أحمد - موسى - علاء - عيسى)



عائلة صباح بن عبد القادر



شجرة نسب القضاة



مشجرة

البو خطاب

السالم				سيف : (السويفات) ومن أبرز رجالهم : حمدان الحسن - أحمد المحمد – شلاش - علو المحمود - الجفال	العامر		البري
الحشاش	السويطي	الجلعوط	الجلود				
تواجدهم في : سميحان شرقي وتل الذيبة.					الخليفة المبارك	الشمت : الحويجة	عايش البكر
وجيههم : عويد الخليف السويطي ويمتاز بالجرأة والكرم					الهلوش: عثمان	صالح المجيدل	صالح الموسى : أبو رعيدي
					بري الهلوش	بري المحمود	الحاج : سليمان العواد
					أبو الميخ		الحاج : جقيف المحمد
					عبد السيد	= عبيد عامر	الحاج : اسماعيل المحمد
					نايف الحمود (نفو)		عبيد العذاب
					جبالي الخضير		حساني الذياب
					عبد الله الخالد الهصر		حسن العبد الله
					فاضل الحمزة الفرج		وأماكن تواجدهم : تل الفرس – دفي – عسكر – مريوزة – هياهي – باوع – تل السمن
					احمد الحمود الشيخ حسن		
					خليل الشيخ حسن		
					صالح الاسماعيل		
					جاسم المهاجري		
					عبد الله الخليف		
					سكناهم : الحمدي – الجسعة – لزاقة – تل الذهب – تل براك – وجميعهم يمتازون بالدين والتقوى		

البوخطاب

وهم أولاد: عمر البشر الجبارة وعمر شقيق عامر وأقسامهم:

١- البري: (بري)

٢- العامر: (عامر)

٣- السويفات: (سيف)

والحق يقال لقد برز رجال وجهاء وشجعان، كرماء نذكر منهم: سالم المحمد الطرشة من العامر وعويد السويطي والمهاجري.

أولاد العامر: ظاهر وعثمان الهلوش – في الكرم والوجاهة والشجاعة، والمهاجري في الشجاعة والجرأة وحاليا: بري الهلوش ويمتاز بالوجاهة والذكاء.

وكذلك صالح السجيدل – في الكرم والوجاهة، أما علي الحمود الشيخ حسن: كرم ووجاهة ومعرفة بالدين – ثم نذكر: أحمد الجدوع الملقب (أبو الميخ) ولقبه الآخر (أبو سيف)، ومشهود له بالشجاعة – وحسناوي ولده كان رجلا من المعدودين – وكذلك محمد الحويدر مشهود لهما بالشجاعة والجرأة والإقدام.

ثانيا: البري: ويذكر منهم: عايش البكر وولده: علي ومشهود له بالوجاهة – كذلك يذكر جقيف في الوجاهة – وكذلك: خليف الحصن بالكرم والوجاهة، أما صالح الموسى (أبو رعيدي) بالكرم.

أما آل الحويجة: يذكر منهم: علي الثامر وعبد الرزاق ونزال الحويجة ومن فخذ العبد الجادر وعلي الأسود (أبو فاضل) وشقيقه محمد الأسود ومحمد الحمود وهؤلاء كلهم مشهود لهم بالشجاعة والكرم.

أما الحاج سليمان العواد: فهو رجل كريم ووجيه وعارفة بالدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدفع من أمواله لحل خلافات القبيلة.

ومن فخذ السالم: ومنهم عويد السويطي: بالوجاهة (بالكرم) ومن فخذ اللطيفات: محمد الحمود وهو رجل تقي.

ثالثا: (السويفات): ونذكر منهم حمدان الحسن: فهو فارس وشجاع. أحمد المحمد:

مشهود له بالكرم وكذلك: سعد المحمود: مشهود له بالفروسية والكرم. أما: عيسى الخـــالد: فمشهود له بالشجاعة: علي الحمران: هو أيضا مشهود له بالوجاهة والكرم: صالح العيسى (أبو رقيبة): فهو معروف بالكرم والشجاعة.

وظهر من شباب ممثلين عن قبيلة الجبور بمجلس الشعب ومنهم: الأستاذ أحمد عبد الله الملو والأستاذ: صالح الحويجة: عضو قيادة الفرع بمحافظـــة الحسكة والأستاذ: صالح العبد الله ببلدية تل براك والأستاذ: محمد سالم الخلـــوف: عضـــو المكتب التنفيذي بمحافظة الحسكة.

مناطق تواجد البوخطاب في سوريا: أكثر تواجدهم بناحية تـــل بـــراك بمحافظـــة الحسكة على ضفتي نهر الجغجغ من الشرق والغرب حتى تلـــول محمـــد أميـــن (جســـر العاقولة) ونذكر من قراهم: (الحمدي) و(تل الذهـــب) و (تـــل الفـــرس) و(ســـيحة مـــبرد) و(الجسعة) و(تل بري).

ومن بينهم مناطق تواجد السويفات: في ناحية تل براك وقرية (سميحان غربي).

وجهاء البو خطاب



عايش البكر



الحاج سليمان العواد



حسناوي أبو الميخ

وجهاء البو خطاب



المهاجري الحاج :
حمزة جدوع السلامة من فخذ
الشيخ حسن "عشيرة البو خطاب"

وجهاء البو خطاب



صالح أبو موسى أبو رعيدي

الشويخ

أما الجاموس الهيجل (الأكبر) فأولاده: شويخ وعجل.

- أولاد شويخ هم:

١-**جاموس**: في سوريا الشبيب والياسين فقط والباقي في العراق (الموصل).

٢-**حسون**: أبو الحسون

٣- **عجل**:من جبور الوادي منهم الشيخ شخيط.

حيث إن جاموس الأوسط خلف حمد ومحمد وشويخ وحسوني.

-أما حسوني: منهم جماعة حسن جليدان بإعزاز الملقبين بالعجيلات وحمد: ومنهم ناصر أبو عبد ربه.

إذ إن عبد ربه شيخ جبور العراق حارب الروم وقبيل هذا قيل عن شجاعته الكثير ومما قيل فيه:

مطعن من هوى الخلان واعن

على شيخ رحل يسابيض واعن

عليه شهود يوم دكة الحمر واعن

طواب الروم* ما أعطاهن كفا

– أما أولاد شويخ – أبناء الطعماوية هم: جاموس وفارس ومحمد أبناء صبحة اللويزية: داغر وحسون أبناء مد الله وعندئذ قال الشاعر في محمد الناصر:

على جلال أشوف الظعن طفوه — بساكة بيرق أهل التبل طفوه

عمامي ياسنا البارود طفوه — يكسارة مشاهير الأجناب.

---

* الروم: ويقصد بهم الإنكليز عام ١٩٢٠.

الشويخ المتواجدون في سوريا

أ- أبناء جاموس الشويخ (الصغير) هم:

١-الشبيب والياسين (الملالي والرجب وسكناهم المليبية والدغيرات)

٢-المحمد الحسن: وسكناهم الفدغمي

٣-الزهور: وسكناهم دير الزور والميادين

ب- أبناء داغر الشويخ الصغير:

١-الموسى الرجا وسكناهم الصور

٢-المنصور والشيخو تل براك

٣-فتحي الإبراهيم وسكناهم؟ اليعربية

ج- الفارس الشويخ الصغير:

١-عبد الرزاق العليوي وسكناهم درجة

٢-الوافي وسكناهم البريج

٣-خلف الحسين والمشعل وسكناهم تل براك

عجل الشويخ الصغير:

١-الجوابنة (الجبارات) وسكناهم الشدادي

٢-القراجنة (الطويل وسكناهم رأس العين

٣-المحلات وسكناهم التخت

٤-الهيجل وسكناهم درجة

٥-الوكاع وسكناهم الصور

٦-السلوم – الشدادي

٧-البري – الشدادي

٨-العبيد الطلاع الصور + الشدادي

هـ – الحمد الشويخ الصغير: الخلف العيسى وسكناهم **مسعدة باليعربيه**

و – حسون الشويخ الصغير:

١-صالح الحبيب وعبد النزيل وفتحي الثناي وابراهيم العيسى وسكناهم **الحسكة**

ز – حمد الجاسوس الشويخ الأوسط: وهم هذال وحج هنـــدي وســكناهم مسـعدة باليعربية.

٢- السليم والثامر وسكناهم تل الذهب.

ح – الظاهر الكبير ويسكنون بأربع قرى من تركيا

ط – عجل الجاموس:

١-الريمات وسكناهم الشدادي

٢-الطوال (جاسم الضيف وجمعة الطويل) وسكناهم الفدغمي

٣-العجيل: وسكناهم الرقة.

ي – حسون الجاموس الأوسط (العجيلات) (الجليدان وسكناهم اعزاز حلب)

ك – الواوي العجل:

١-الفندي وسكناهم فارسوك الحسكة

٢-الحبوش والفراس وسكناهم حماه – محرده.

ل – محمد الجاموس الأوسط:

١- الرجيمات ويسكنون بأربع قرى أو أكثر في درعا

م – حسون الشويخ الكبير:

١- الحسون وسكناهم الجزيرة (آل العطية)

جماعة: سطم الخليل العطية.

من الشمائل والصفات التي امتاز بها الشويخ إضافة إلى فروسيتهم المشهودة حيـث تطلق عليهم عبارة: "عطاية المرة وذباحة البقرة" دلالـة علـى الكـرم كمـا أنـهم يمتازون بالذكاء الحاد وخاصة في مجال الشعر والعتابا في سائر عشـائر الجبـور ومن الرجال المحدودين بالكرم من الشويخ عبيد الطلاع وذحام الوكاع فـي منطقـة الصور.

الجبارات

الجبارات: هم أولاد وادي من العجل الثلاثة جـبر وجبـاره وجـبرين يقـال لـهم الجبارات واخوان جبره. وسموا بالجبارات نسبه إلى أجدادهم الأولين والثلاثة كـانوا مـن

الفرسان الصناديد الأشاوس الذين تضرب بهم الأمثال وتناول سيرتهم القاصي والداني.

مما يروى عنهم أنهم كانوا يأنفون السكنى بين المضارب، ويرفضون أن يسكن أحد بينهم وبين أعداء القبيلة فكانوا يشكلون خط النار الأول بينهم وبين القبائل الأخرى.

وكان البدو يتطيرون منهم ويسمون المكان الذي ينزل فيه الجبارات / ديره الشر / ولايجرؤون على غزو القبيلة من ذلك المكان لهول مالا قوه من الجبارات.

وجبر ما تشيب له الرؤوس، فكم جندل من الفرسان برصاص لايضيع هدفه. اشتهر بصرخته التي متى أطلقها ترتعد الخيول وترتجف مما يدب الذعر في قلوب الأعداء ليكون بعدها الحصاد.

وما زالت حادثة مقتل جبر في ذلك اليوم المشهود مثلا يحتذى به ضرب أروع أمثلة البطولة بعد أن أفرغ ما في جعبته من رصاص في صدور أعدائه.

وكما كان جبر كان أخواه جباره وجبرين الذين لم يرتضوا إلا صهوه الخيل فراشا ولهم من البطولات والجولان ما يطول ذكره.

وقتلا سويا في يوم مشهود أيضا وما زال الناس يرددون:

يا لابسات الهباري نعن على جباره   قاتل كبير العدا برجوم قطاره

يا لابسات الهباري نعن على جباره   قاتل كبير العدا بمشوط طيارة

وعرف كوان وموان ابنا جبارة بالشجاعة وكذلك عقاب الجبرين.

وفي كوان قيل:

كوان زمزوم الحرايب من زمان   يقبل على الشدات مو رجل هدّان

من وجهائهم اليوم مبارك الجبرين وشريف العكاب الجبرين.

ومن الجدير بالذكر أن: منهم عيسى النهار الذي استشهد في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وللتنبيه فلجباره الوادي حادثة طريفة سيرد ذكرها تحت عنوان:

/ ليلة القبض على جباره / ضمن سيره هواش المسلط.

ومنهم الوادي: ورئيسهم أحمد الصالح وكثرتهم في الحلة وهم الدندل والعيسى كما أن الجاموس من جبور الوادي.

- البوعميرة هم: أولاد عميره بن بشر بن جبارة بن جبر وكثرتهم في بغداد أو

بجانب الكرخ ومنهم: عبد الله المهيدي ومنهم يسكنون في بزايزا بين غريب والتاجي والدورة.

- **الهياجل:** هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويسكنون من المنطقة الشرقية بالمنكوبة والكياره والشورى والزاوية ورئيسهم هناك محمد بن عبد المجيد العبد ربه وفي سوريا عبد العزيز المسلط.

- **الشويخ:** من شويخ بن جاموس ورئيسهم هناك شاهر الداغر وشاهر السلمان من الداغر ومنهم: الحسون والعلي والعبد الله ومنهم الشويخات في قضاء الدور قرب سامراء وفق كتاب قبائل العراق يونس الشيخ ابراهيم السامرائي بالجزء الأول صفحة /١١٤/.

- **الجاموس بن شويخ ومنهم:** الناصر: ورئيسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الظاهر ومنهم المحمد الحمد وحسين الحمد.

-- **الفرج الجاموس:** ورئيسهم خلف المنصور ومنهم: الحمد الفرج والعمارة الفرج

- **الظاهر الجاموس:** محمد الحسن الحمادي ومنهم الصالح والزيادين.

- **العجل الجاموس:** ورئيسهم ملا منصور الجاسم ومنهم المحمد والعايد والصالح والعلو.

- **المهيري العجل:** ورئيسهم: طابور بن حسين بن أيوب الحسين الأيوب وعلي الوكاع الزرزور وجبل علي الوكاع.

من شجرة عشيرة الجبور

(منقولة عن كتاب السيد ملا عبد الله الملا ياسين)

- الجبوري /الجاموسي/ الشويخي/ الهيجلي=

(الحمير – السبأ – اليشجب – اليعرب – القحطان – السام – النوح)

كتبها حمادة الملا ياسين الجاموسي الشويخي الهيجلي الحميري

السبأ – اليشجب – اليعرب – القحطان – السام – النوح

هود بن عبد الله بن رباح بن خلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح

بن لامك بن متوشلخ بن ادريس (أخنوخ) بن يارذ بن مهلائيل

بن قينان بن أنوش بن شيث بن أدم عليه السلام.

ولد السلطان جبر

جبـــــر

صبحة الشريف:

يوم واقعة حمرة الموت

الفدعوس فواعره

١- عبيد – عبيد الحويجة – البوشاهر – السعدون – أبـــو هيـــازع – البوعلقـــة البوحمد – البومفرج – لحوقـــة العبيـــد – البقعـــان والبوهيـــازع – البقعـــان البوحردان

٢- تركي – التركمان قسم من بجدله وقسم ولد جبناج

٣- خالد – البوخالد – بقعه ورمال يوم جبر قالها

زهرة الشريف

١- محمد الجبر – الكضاه والجقايفة – بشر محمد من أولاد محمـــد قتلـــه جوبـــان السبيعات – اللهيب جد الصديق – العطيه

الجقايفة عساف – العساف ساجر الرفدي – البابا – حمد الجقايفة – الجنابي – البوليل

٣-عمر – البوخطاب – البوسالم

النملات + البلاليش

البجاريه :

١-جبارة – الهياجل – البونجاد برئاسه

جبـــــارة

١-بشر

بشـــــر

١-سلامه – البوسلامه – كلثومة عبادية الأصل شكحة

٢- محمد – السبيعات – الكضاه ١- عامر

- جاموس الصغير

- العمارية – نعيمية

١- شويخ الداغر ولد الطعماوية

٢-حسن الشبيب جاسم خلف غبها زوج سرحها الحسن

٣-حسوني كنجور الرخان

٤-خلف الزهور محمد الحبش

٥-ظاهر الظاهر

٦-عجل الحويدر

محمد حسوني الهيجل

١-حسوني – البوحسوني

١-صريان الفارس أحمد العوض .محمد العبيد

٢- عبيد .عباس المطلق

٣- حديد محمد العزاوي يقال لهم المحمد حديد

٢-مهنا – البومهنا – ملاة السالم

حمد حسوني الهيجل

١-علي العلي. عباس المنديل

٢- محاسن المحاسن الحمدية

٣- هزيم الهزيم (الحمادة والصويلح)

٤- صبح الصبح

٥- حسين الملحم

طيـــــاوي

١-عبد الغني - رجب فرحة الشيخ محمود

٢ + ديمحلا دبع-شبيب + ياسين.

٣- خضير

عبد الحليم: شبيب ياسين ثالثه العمر

عبد الغني: رجب سعده ملاخضر

رجب:حليمه

١-عطوان - ملوح

٢-ناصر - مهلوس - محمد - ياسين - أحمد علي

شبيـــب

زهيه العبد الغني

١-عبد الله صلوح .

٢-صالح حسون شاوي

٣-محمود بن العريجة ابراهيم

٤-علي حسن

ياســـين

"نوره المحيميد"

١-محمد عبد الله طبيب - عبيد

٢-عبد الله بديع - ياسين

٣-علاوي عمشه - عبد الله - ياسين - محمود - حمود

- صلاح - صلوح

عامــــر

١- هيجل - الهياجل

١-جاموس - شويخ - عجل

٢-حسوني - محمد حمد البوحسوني - الفارس

٣-حمد - الملحم - الهزيم

٢-انجاد - البونجاد - محمدان وسعيدان

٣-طعمة - البوطعمة

هيجل

ختان بنت بني صخر /الأردن/

ولد عمتهم المولانية

١-جاموس - الشويخ

٢-حسوني - البوحسوني

جـــاموس الكبيـــر

١-شويخ - الجاموس

٢-عجل - أبو العجل - كوم أحمد العزاوي الزرزور

شـــويـــخ الكبيـــر

١-جاموس - أبو الشويخ

٢-حسون البوحسوني - خليل العطيه + شهاب الدعس

٣-عجل أبو الواوي والد الشيخ شحيفا

جـــاموس

١-حمد - المحمد الجاموس - العبد ربه الكياره

٢-محمد أهل الرجيه (موجودين بتركيا)

٣-شويخ أبو العشرة جد السيه

٤-حسوني أهل أعزاز كوم الجليدان والعجيلات.

شـــويـــخ الأوســـــط

ولد الطعماوية

١-جاموس

٢-فارس الوافي

٣-حمد البيتر

ولد الويزيه /صبحة/

٤-داغر الداغر خلف الزيات بسورية موسى الرجا

٥-حسون صالح الحبيب - مجذاب الحميد

٦-عبد الله أهل الدفترات - تل الريم

٧-عجل - الجوابنه

٨-علي - العلي البيتر.

الشوابنه: وقسم منهم يسكنون تركيا بمنطقة يقال لها :"أبو حمط" حتـــى مـــاردين ووجيهم: محمد النايف أما في قرية لأميرط التابعة لرأس العين وما يقابلـــها مـــن تركيـــا فوجيههم: سلطان الداوود. وخضر العلي الملقب: خضر الطويل وأحمد العلي.

ومن المذكورين في العراق: الشيخ علاوي خليف العمر أبو عمر بـــالموصل وهـــو من الرجال الأماثل وعجل السلم الحمود وآل خلف الخاير. وكذلك آخـــرون لـــم نتعـــرف عليهم بعد وهم كثر ومنتهى الفخر بالموصل وسواها.

وهذه قصيدة على عبيد الطلاع من عشيرة الشويخ - فخذ الجوابنه

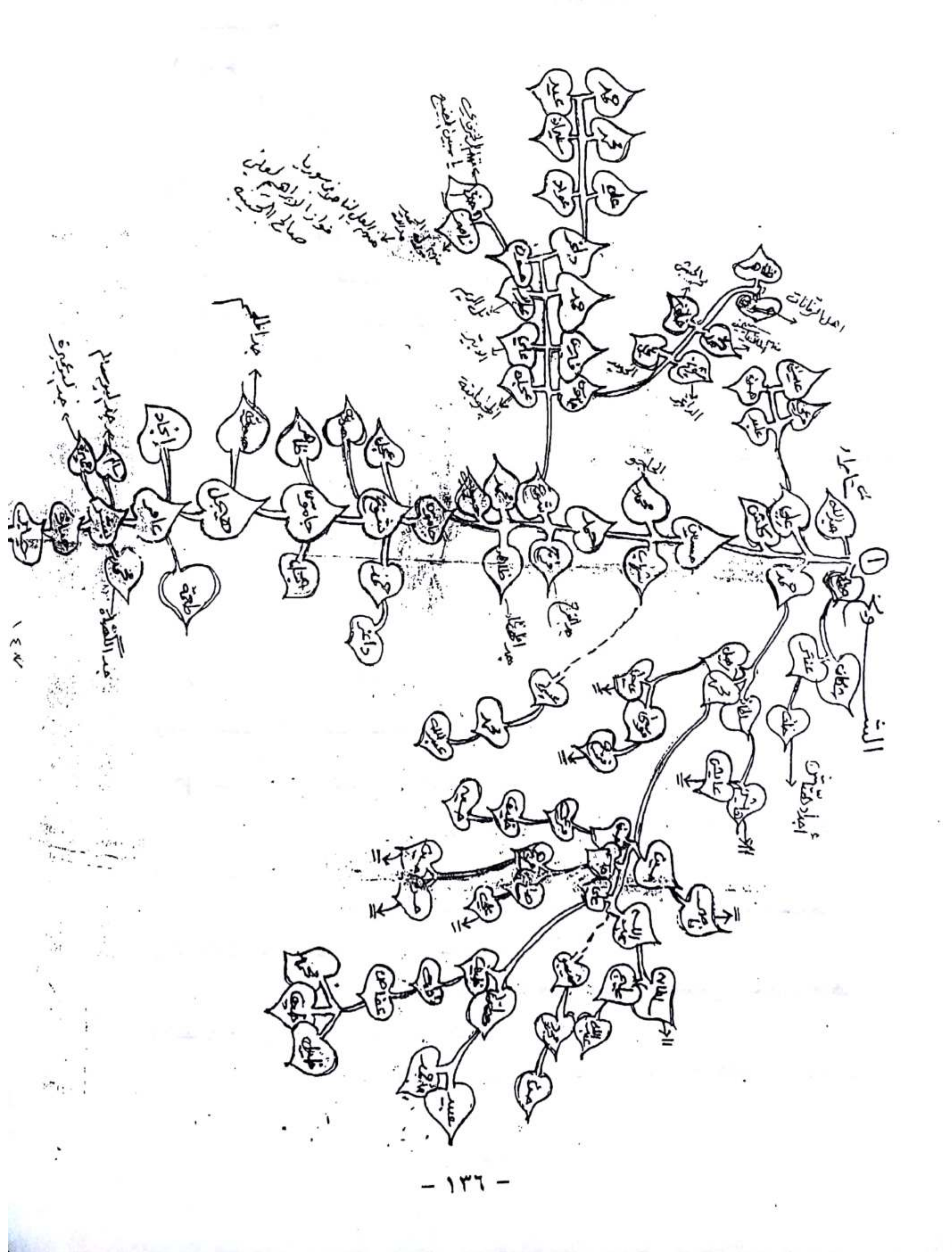
وجهـــك علـــى كبيبـــات مـــر الـــروض
مـــن خشـــام للـــصور تـــرا معشـــالـــــها

وإن جيتهم طـــارش يتلقونـــك مشفجيـــن
الـــرجل والحـــرمه وراهـــــا أطفالـــــــها

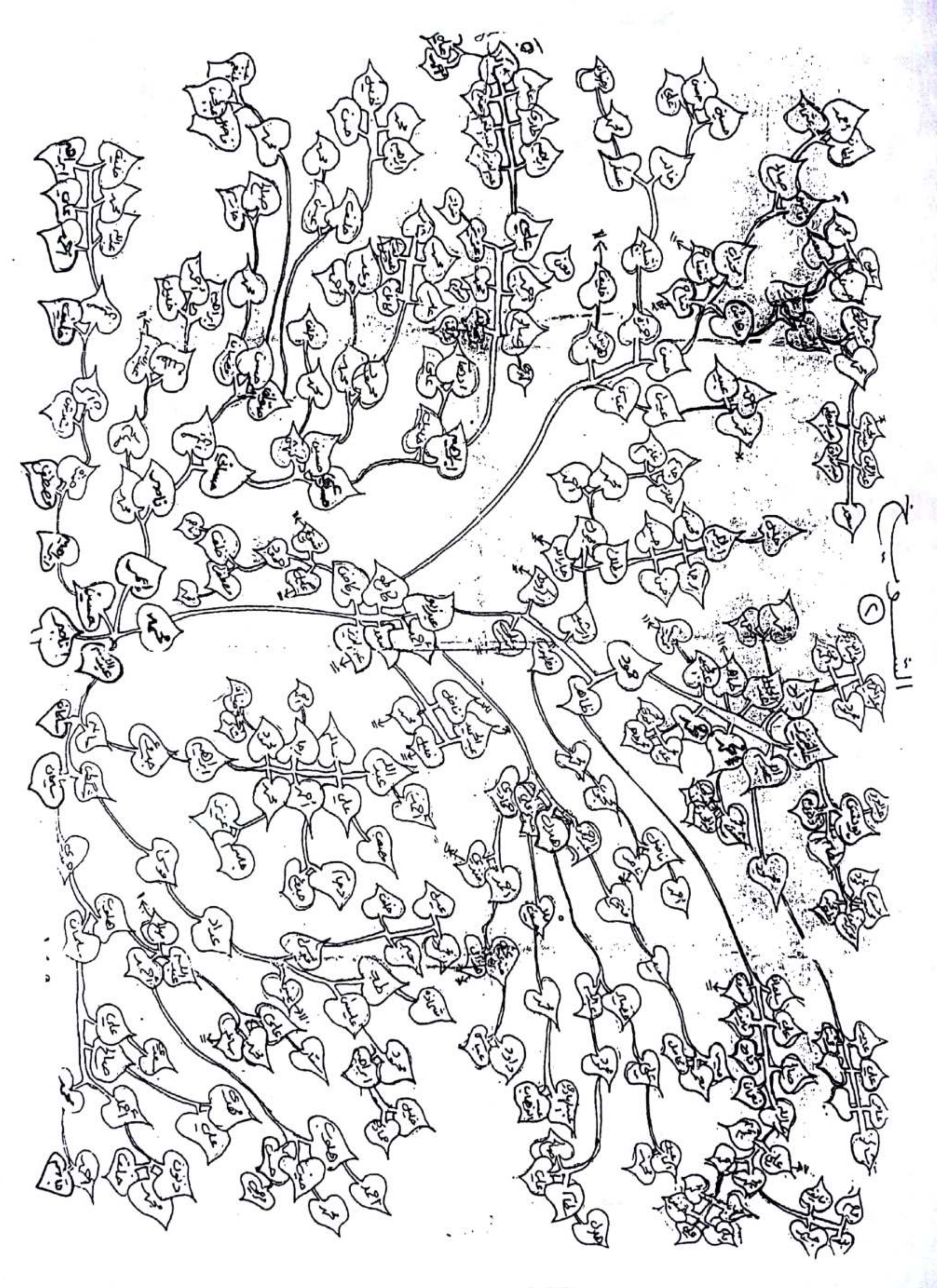
وإن جيت لعبيد طبح سايجك لـــه جفنـــة
نتقلطت للمساير ترعف من السمن السمين لحاها

وعبيـــد ذبـــاح للحيـــل البكـــار العكـــر
والحرمـــة الرملـــه معيشـــة أطفالـــــــها

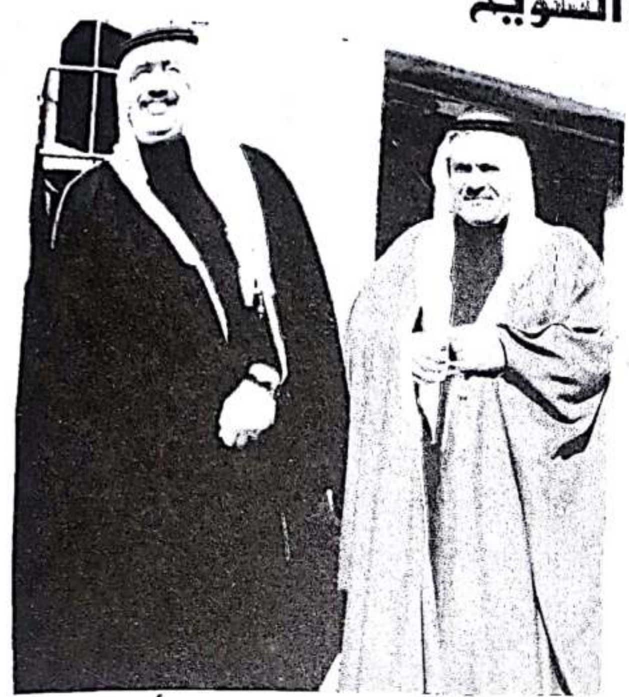
الشويخ (١)



الشويغ (٣)



من وجهاء الشويخ





مبارك الجبرين وأبو عمر

عكاب الجبرين

تولد عام ١٩٢٥م توفي ١٨ تشرين الأول ١٩٧٠



صلوح الشبيب

من فرسان الجبور



كوان الجبارة الوادي

تولد عام ١٩٢٣ توفي ١٢ شباط ١٩٨١



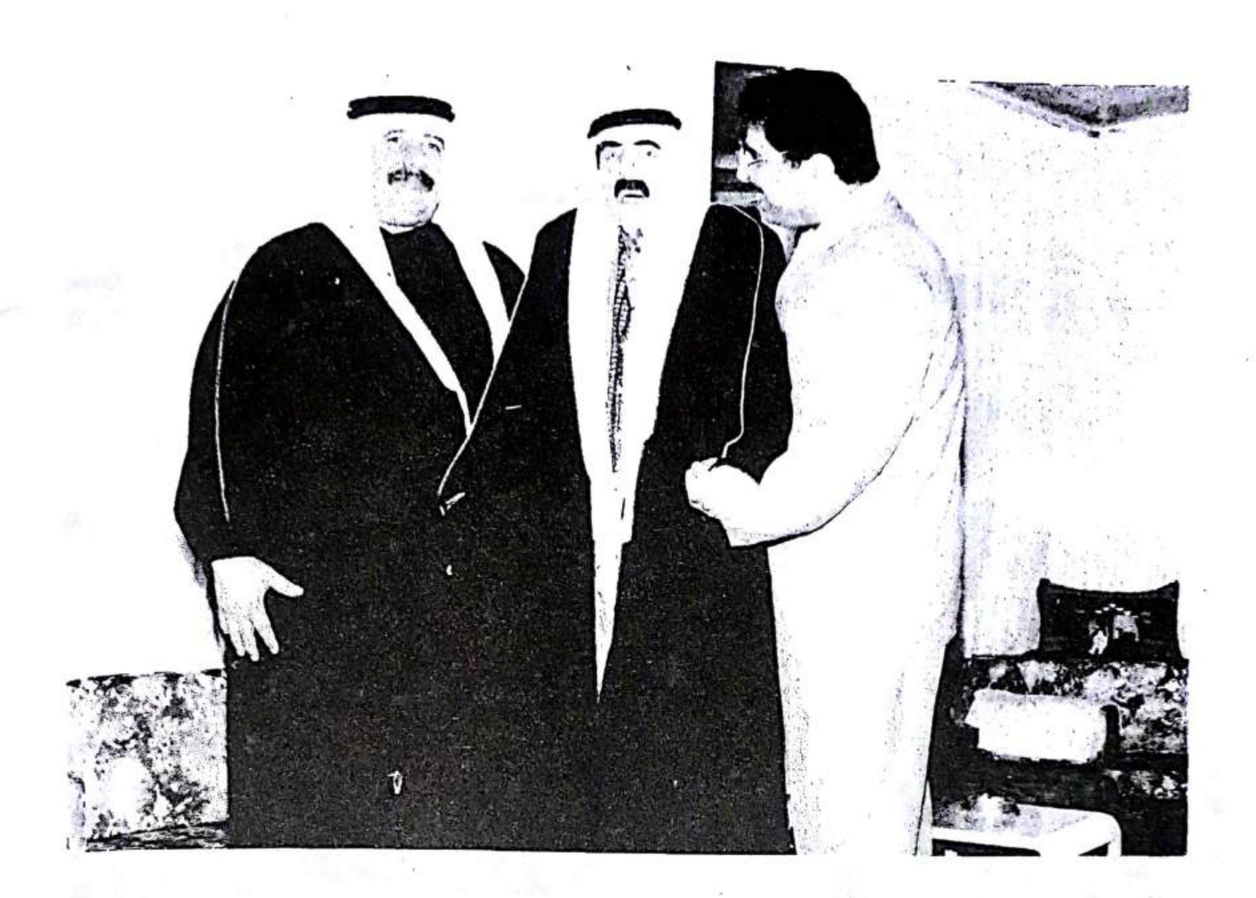
موان جبارة الوادي

ولد عام ١٩٢٥ توفي بتاريخ ١٩٦٧/٧/٢٠



فواز جبارة الوادي

ولد عام ١٩٢٨ نوفي عام ١٩٦٣



الشيخ: عبد العزيز المسلط: شيخ قبائل الجبور يتوسط ولده الشيخ نواف وإلى يساره علاوي الخليف العسر – وجيه عشيرة الجوابنه من شويخ العراق.

***

الشويخ في تركيا:

وفي تركيا بناحية: تل أبيض قرية أقلرقر يوجد أكثر من عشرة آلاف نسمة من عشيرة الشو يخ من قبيلة الجبور وإن وجيههم العام هو الشيخ: هوشو وكذلك فإن رئيس الحبيطات من عشيرة الشويخ ولهم تواصل مع أقاربهم في الرقة والحسكة وسواها. ولهم مكانتهم في تركيا ويعملون بالزراعة والتجارة ومن الجدير بالذكر هذا النسب لأحد الشويخ في تركيا وهو: عبد الحسن بن عيسى بن ابراهيم بن خليل بن جاسم بن خليل بن شويخ الجاموس بن شويخ بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جاره بن السلطان جبر جد قبيلة الجبور. وكذلك فإن الأرجح إن أغلب شويخ تركياهم من أبناء ظاهر الجاموس ومن الهام ذكره أن الأستاذ: أحمد أغا هو رئيس بلدية تل أبيض التركية (أقلرغر) وهو: "أحمد أمين الحبش أغا رئيس بلدية "أقشغلة". كذلك من وجائهم حج إبراهيم الملقب حاج هوشو

ندغة وكنيته حسن ومنهم أيضا: حج شاهين وسفان وحايك ووناوي ولقبهم أخـــوة هلالـــة ويبلغون عشرة آلاف نسمة ومنهم بالرقة والشجرة وسلوك وجيههم محمد الحسن وعقيل ووالده حسن عوض حالياً.



أحمد آغا أمين الحبش – رئيس بلدية "أقشطة" تل أبيض تركية

البو حسوني والبو مهنا

إن عشيرة البوحسوني وهي إحدى عشائر الجبور الكبيرة وأغلب أفرادها يمتـــازون بالكرم والشجاعة والبعض منهم بالفروسية ويتبادلون الرأي والمشـــورة والاحـــترام فيمـــا بينهم. وهم مركز الوجاهة والبيت الكبير للهياجل.

تقسم عشيرة المحمد الحسوني إلى ثلاثة أفخاذ وهم:

١- العبيد -٢- الصريان -٣- الحديد.

١- العبيد - الخضير - جماعة عباس المطلق الخضير - العلي الخضير. فعبـــاس من كرام القوم وذا النون من شجعانهم.

- الداغر جماعة عواد العبد الرزاق العودة ويمتاز بالدين. وشليف المحمد بالشجاعة.

- العلي الحسد جماعة خلف الشاهر ويمتاز بالكرم.

وهناك جماعات أخرى عائدة للعبيد مثل الإبراهيم الحمد والخليف المحمد واللطيـف. وجميع أفراد فخذ العبيد العائدة لعشيرة البوحسوني يمثلهم عباس المطلق الخضير.

٢- الصريان = الفارس - جماعة خضر الأحمد العوض الفارس. فأحمد العـــوض هو وجيههم الكبير.

٣- الحديد: الطعمة والراوي. وجميع أفراد فخذ الحديد العائد لعشيرة البوحسوني يمثلـــهم محمد عزاوي الطعمة. من رجال الجبور البارزين.

مناطق تواجد البوحسوني: دشيشة الخابور. وتضم مجموعة قرى على نهر الخابور ومنها المبرقع وصوهد والمجلوب وشمدين ومنطقة أبو حامضة ومنها هداج نسبة إلى بئر هداج بئر جد الجبور (السلطان جبر) وأيضا قرية الخان والبعض منهم الشدادي والحسكة.

وحيث إن بيت البوحسوني هو بيت الجبور ومن شجعانهم ذنون علي الخضير بالفروسية والكرم وعباس المطلق الخضير. في الكرم والرأي. وكذلك شليف المحمد بالشجاعة. وسهو الحسن وحسود علي الحمشي الداوود من فرسان الجبور.

ويمثل البوحسوني حاليا خضر الأحمد الفارس ويمتاز بالكرم والجرأة.

حمد الحسوني الهيجل

أ-علي وسلالته: (العلي): ومنهم الدخيل والرجا والسلطان والمنديل.

ب- محاسن: وسلالته: (المحاسن) ومنهم الليل والنهر وحمودة الإبرايهم (أبو الحمديات) - طراد الخليف وعقيل الغافل.

ج- هزيم: وسلالته: (الهزيم): ومنهم: الحمادة والصويلح ولجي العيسى القواة والوكاع (رويس) وعليوي.

- صبح: وسلالته: (الصبح): ومنهم الخضير الضاهر والفنوش وحمد المخلف (أخو صبحة).

هـ -حسين: وسلالته: (الملحم) وأولاد ملحم هم: فاضل صالح - عروة تزوج ملحم ابنة حمد الظاهر - أمير العبيد، فأنجبت له صالح وأولاده محمد أمين وحريث ووكاع ومحمود وسلطان).

و- محمد أمين: أمه: نجود الناصر: وسلالته: (صالح وسلطان وموسى وعمر وبكر وظاهر ومريخ).

أما أولاد صالح فهم: (مسلط وزوبع وسطام وشاهين).

ر- وكاع وسلالته: (الأغوات) وهم (البراك والسلمان).

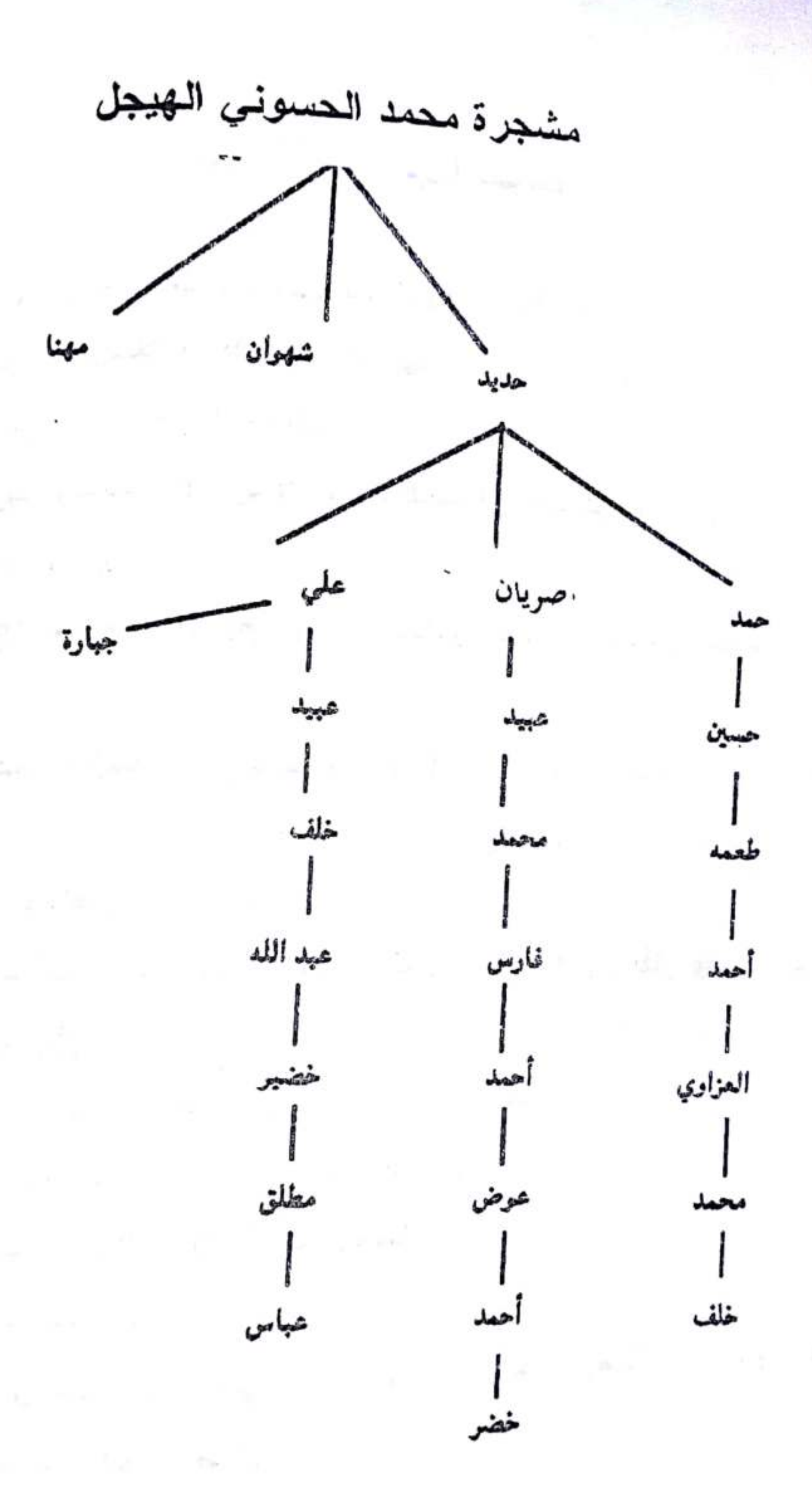
ز - فاضل: وسلالته: (آل الأسعد وخطاب وسليم).

-عروة سلالته: المردود.

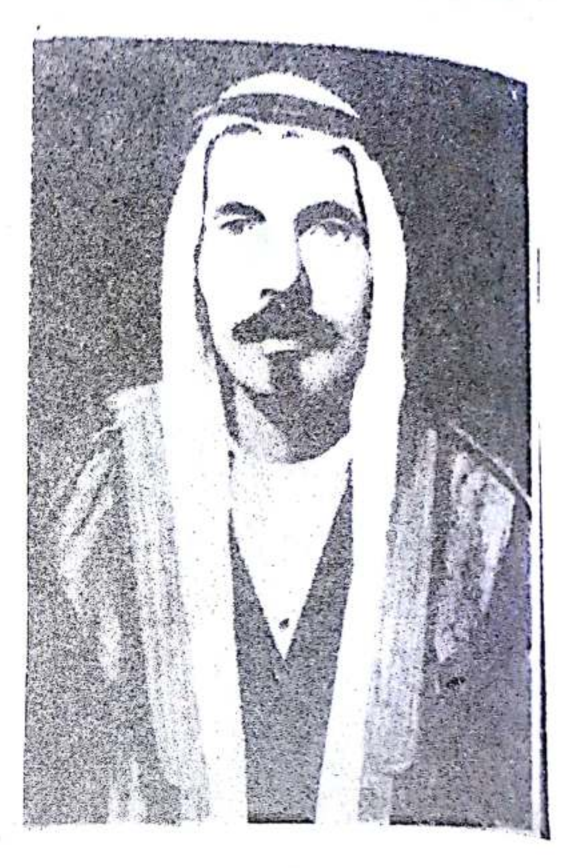
- مسلط وسلالته:شبل وعلي وحواس وجميل وحسين وصالح وأحمد ورشيد وعبد العزيز وخضر ومحمد أمين وأصلان).

- جميل وأكبر أولاده: (الشيخ هواش).

مشجرة محمد الحسوني الهيجل

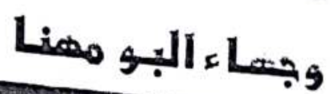


وجهاء البوحسوني


عباس المطلق


ذنون الخضير


محمد الغزاوي





ملاة السالم

أما في المشورة والرأي والكرم يذكر علي الخضير العبد الله. وأحمد العوض الفارس.

والبومهنا: وهم أولاد محمد الحسوني علما بأن شهوان شقيق مهنى ولابد أن نذكر منهم الحساني وأبرز وجهائهم ملاة السالم. ومنهم: بعير وهو من الفرسان المعدودين ويسكنون تل براك.

وملاة السالم: من رجال الجبور المعدودين ويمتاز بالدين والكرم والوجاهة وحل الخلافات. وحاليا يمثلهم سالم وعمومته وأخوته.

ويقسمون إلى: السالم الحساني – والعكش والبعير والعفدل والشهوان.

من الهياجل

البوحسوني

البوحسوني بيت الهياجل: "بيت الهياجل الكبير":

البوحسوني: هم أبناء حمد الحمد الحسوني الهيجل بن عامر بن بشر بن جباره بن السلطان جبر جد قبائل الجبور.

أبناء حمد: علي وحسن (محاسن) وهزيم وصبح

محمد أنجب: حديد ومهنا وشهوان.

ويقسمون إلى الأقسام التاليه:

١- الفارس: محمد العبيد الصريان الحديد ويمتاز بالخطوة والبخت والكرم والأريحية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومنهم أيضا: عوض الأحمد الفارس "أخو نوره" ويمتاز بالفروسية وشجاعة

أما أحمد العوض فهو صاحب رأي ومشوره وله حظوه وجاه كبير ولقبه أبو تجه بمعنى أنه منتهى الكرم والسخاء.

وحاليا أبرز رجالهم: خضر الأحمد العوض ويمتاز بالكرم والوضوح والصراحة والجرأة في المجالس ويشارك في حل القضايا قبيلة الجبور كذلك لا ننس أخيه زيدان فهو رجل حليم وعاقل ويمتاز بالأريحية: وكذلك من رجالهم علوان المحمود الخضر ويمتاز بالشجاعة.

٢- الخضير العبد الله العبيد ومن أحفاده:

علي الخضير أبو ذنون من فرسان الجبور المعدودين ولقبه أبو دكه ويمتاز بالكرم والسخاء.

وظهر من الرجال البارزين ذنون الخضير بالشجاعة وعباس المطلق أبو علي بالشجاعة والجرأة والكرم

وظهر أيضا: محمد الفاضي وباسم المطلق الخضير وشليف وسهو الحسن ومرعي الحسن

٣- العزاوي الأحمد لطمسه من فخذ الحديد:

أولهم: عزاوي ويمتاز بالكرم والرأي والمشورة وحل المشاكل ومن أولاده: محمد العزاوي وحمد العزاوي وهم من رجال عصرهم وكذلك من الرجال الآخرين: الضبع الحامد. وأحمد الحامد + وضبع الموسى وأحمد الطعمه

٤- الشويط: وعلى رأسهم: عبيد العبد الله درويش الأحمد الشويط:

ومن أولاده: سطلق ورشيد وهم أيضا من رجال عصرهم ولاننس: خضير الحماده ولقبه السيب وهو من رجال الجبور المعدودين من الشجاعة ولاننس شلال الذياب وأحمد الكرو من خيالة السيب

٥- الصريان: وأبرز رجالهم: محمد العبيد وهو الملقب بالذئب الأحمر لشدة شجاعته ويمتاز بالكرم والجرأة والشجاعة.

ولاننس من رجال الصريان: علي الحمشي وهو كريم وشجاع وحمود المحمد العبيد من وجهاء البوحسوني.

٦- العبيد الخضير: خلف الشاهر وعواد العبد الرزاق ومحمد الفاضي

عبد الهادي

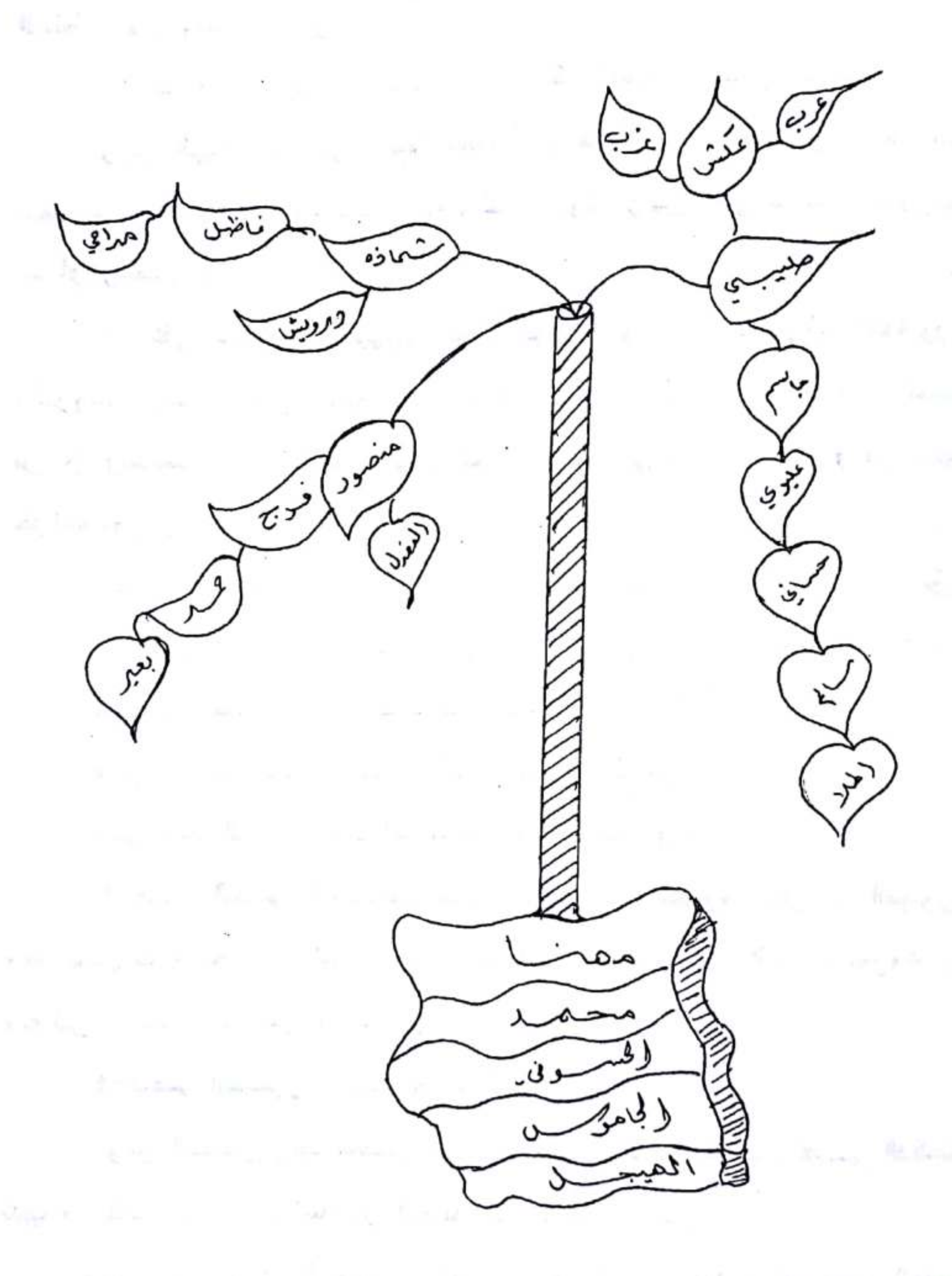
خلوف المطر العلي

حسن حمود الأحمر

والمختار: علي الخلوف

ومرادس: بالشجاعة

شجرة عشيرة البو مهنا



الحسون

هم أبناء حسون بن شويخ بن جاموس بن هيكل بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر ويقسمون إلى:

١-مرعي الحسون: ويقسمون إلى هيكل المرعي وعلي المرعي.

وجيه الهيكل المرعي: حسن الخيطان ويمتاز بالرأي والمشورة والفروسية ومنهم كلمد الفريح الدلي معروف بالفروسية والفهم - وكرنوص الدلي بالذكاء ورقيان لدلي بالرأي والمشورة.

أما علي المرعي فوجيههم: محمد طويل وهو معروف بالرأي والمشورة والفروسية ومنهم: علي العكلة ومحمد المحل ونجرس العبد رزاق وخليف السعيد وكلهم فرسان وأصحاب رأي ومنهم الجادر الخلف وهو الذي خرب دورين والتي ذهبت مثلا / خراب دورين /.

حجي السحل ونهير الضاحي وزعال الحمد وهم فرسان زمانهم ولا يشق لهم غبار

٢-نالي الحسون: ويقسمون إلى: حمد العباس - المساحلة - الحديد النالي

من المساحلة: سلمان الجامد معروف بالكرم.

ومن الحديد النالي: محمود الفحيل بالكرم والرجولة.

ومن حمد العباس: عبد الله الحمد معروف بالفروسية.

٣-محمد الحسون: ويمثلهم شهاب الدعس وهو معروف بالرأي والمشورة والكرم وهو يمثل كافة الحسون بالعراق ومنهم ابراهيم الهبولة. وعكلة الهبولة معروفين بالشجاعة وعباس الذيب وهو معروف بالرأي والمشورة.

٤-ناصر الحسون: ومنهم جاسم الحوان ويمتاز بالكرم.

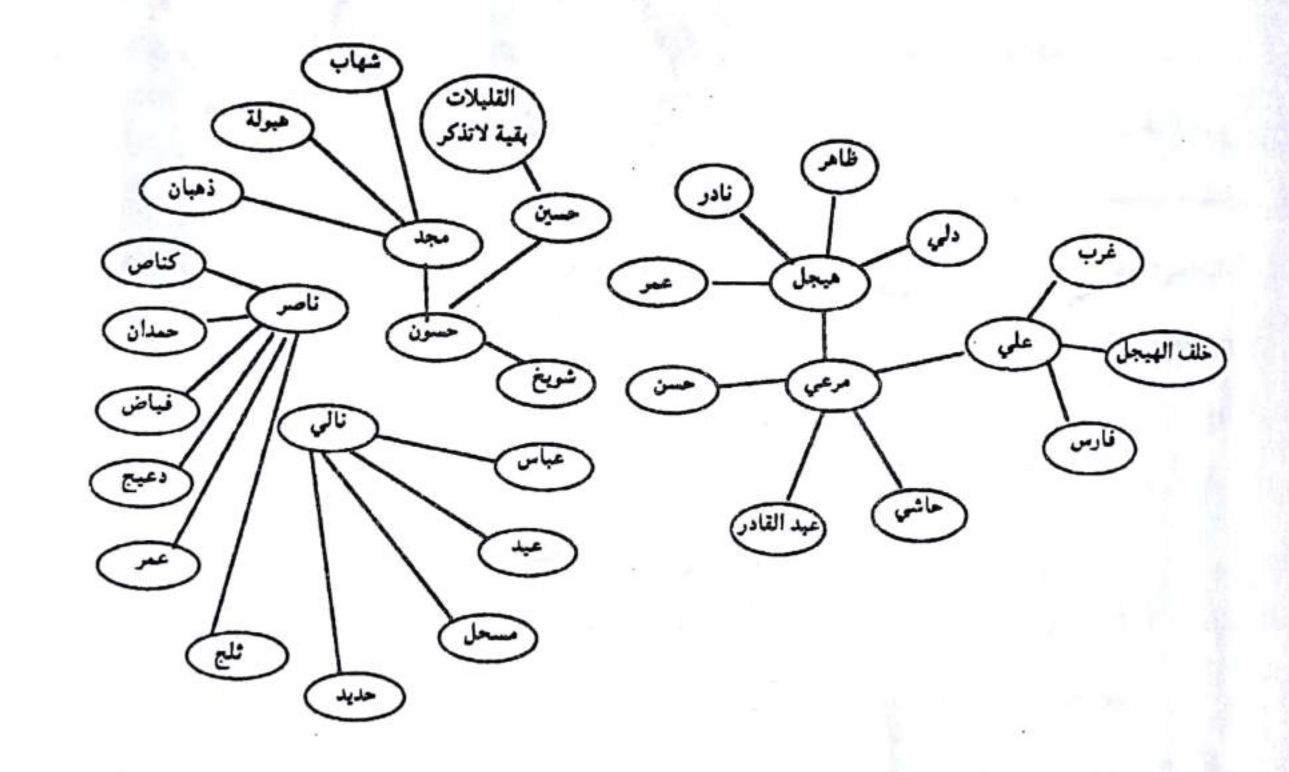
ومن الحسون زبيد مفضي الهلال وله حوادث ظريفة تدل على الذكاء وحسن تدبيره. علما بأن الرجل نسبا من الحديد وحسبا من الحسون.

وبيت الوجاهة في الحسون / العطية / ففي السابق كان يمثلهم خليل العطية وهو معروف بالرأي والمشورة حاليا يمثل الحسون جميعا ابنه سطم الخليل وهو من الوجوه المعدودة في قبيلة الجبور ويعتبر سفير لقبيلة الجبور لدى قبيلة شمر المجاورة والقبائل

الأخرى. ومناطق سكناهم: تل أسود، جبل كوكب، الكمبات، الخزنة ومعروف عن الحسون بأنهم:

(جيابه الحسب والنسب وبأنهم دواسة ليل) ولابد من ذكر كل من: سلطان الخليف ومحمد المحيسن ونزعل الشهاب وهم من فرسان وشجعان الحسون .

شجرة الحسون





سطم خليل العطيه



محمد المحل

العلي*

هو علي الحمد الهيجل ولم ينجب سوى حسين فقط أما أبناء حسين فهم

١-جمعة وفرج وناصر – وهؤلاء من أم واحدة

٢-ملحم وسويدان من أم أخرى

ولكن المعنى من تسميتها العلي هم أبناء جمعة وفرج وناصر.

١- **جمعة:** برز منهم سلطان العلي وهو أول وجيه بالعلي ويمتاز بالكرم والشجاعة ومما يقال في كرمه أن جاسر بيته أي طرف بيت الشعر كانت بقع دماء الذبائح موجوده عليه باستمرار بمعنى أنه دائم الكرم والجود للربع والضيفان وهو أول من استقر على شاطئ نهر الجغجغ وملك الأرض له ولقومه رغم كثرة الطامعين في ذلك المكان ويعتبر ولده صالح من أبرز وجهاء العلي ويمتاز بالرأي والمشورة. ومحمد السلطان الرجا ويمتاز بالكرم ومحمد الجرجيس يمتاز بالشجاعة. كذلك فمن وجهئهم حمزة المنديل ويمتاز بالرأي والمشورة وهم من الكويدر.

٢- **فرج:** برز منهم رمضان الغربي ومن ثم ابنه حماد الغربي وهم يمتازون بالكرم.

٣- **ناصر:** برز منهم مجول العساف وفتحي الحسين الشعلان يمتازون بالشجاعة.

البوحمدان: وجهاءهم الدخيل وهم غير الدخيل أبناء جمعة وحمدان بالأصل هو ابن هزيم الحمد ولكن بعد وفاة والدته تزوج أبيه أخرى لم تحسن معاملة أبنائه الثلاثة فوزعهم على أشقائهم فأعطى حمدان إلى شقيقه علي كي يربيه وأعطى والده كويدر إلى شقيقه محاسن أما ولده بلوط فأعطاه إلى شقيقه صبح وهكذا أصبح حمدان من العلي. بالموالاة والتربية بمعنى أنه انتسب إلى أبناء عمومته.

المعتوق: وهم أحد أفخاذ قبيلة / خفاجة / العامرية المضرية المشهورة في التاريخ ونتيجة اقامتهم وتزاوجهم مع العلي فهم يعدون أحد أفخاذ العلي ومن المعتوق فخذا الشهابات والنجم برز منهم عبيد العيسى العبيد ويمتاز بالرأي والمشورة ومعروف بالجرأة

---

* العلي: بكسر العين

والحنكة والدهاء ويعتبر من الوجوه البارزة والمعدودة في العلي والجبور في منطقة تل براك على الضفة الجنوبية من نهر الجغجغ في العديد من القرى مثل كاكا سعيد – والخريطة – والسيباط وغيرها.

ومن المعروف عن العلي بأنهم كانوا بيتاً للدخيل ومزباناً لكل من يلتجئ إليهم فيجد الحماية والأمان بين مضاربهم.

وللأمانة التاريخية: فإن بيت الطبيب هم من العلي وكانوا يسكنون منطقة راس العين بين الشرابين ويقال لهم المصطفى وجيههم حالياً الحاج عبد القادر ومنهم: غزال الحجاب ومنديل الصالح وشاهر الحجاب وسمي الطبيب لأنه كان يعمل بالطب العربي. حيث كانوا يسكنون بين الشرابين من البوصالح برأس العين وهم الآن على تواصل دائم مع أقاربهم العلي.

وجهاء العلي



صالح السلطان



علي الدخيل

وجهاء العلي

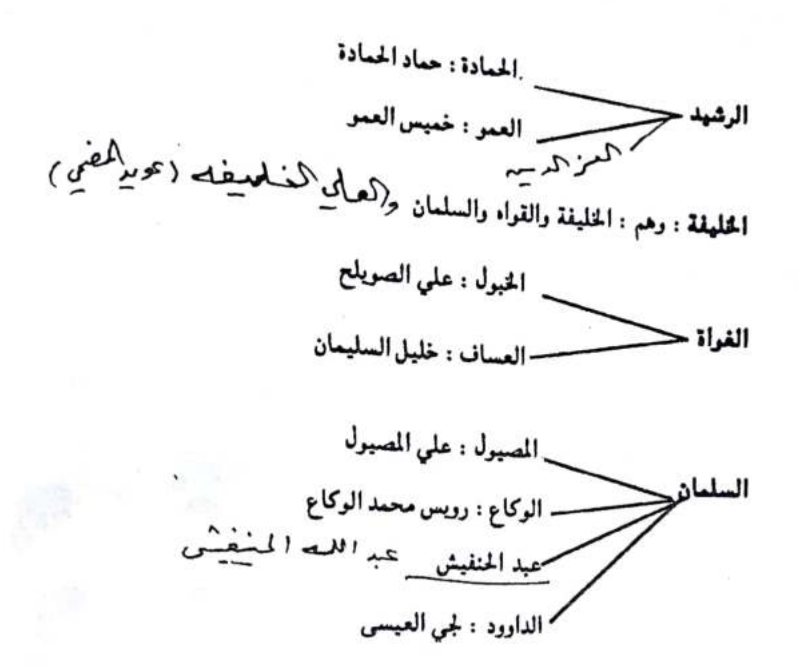
حمزة المنديل





عبيد العيسى الخفاجي
نسباً من العلي ونسباً من خفاجة

الهـزيـم



عشيرة الهزيم هي إحدى عشائر الجبور التي تشكل مع مجموعة عشائر أخرى ما يسمى بـ / الهياجل /

والقسم الأكبر من عشيرة الهزيم تتواجد على ضفاف نهر الخابور في قرى الرشيدية وعجاجة التابعتان لناحية الشدادي والقسم الآخر يتواجد في قرى غونه، والحسو، وحويزية، والتونيه، والميزار.

يبلغ عدد بيوت العشيرة نحو ثلاثمائة بيت يعمل قسم كبير منهم في الزراعة إلى جانب تربية الماشية حيث يملك البعض منهم مساحات لا بأس من الأراضي الواقعة على ضفاف نهر الخابور التي تزرع بالقطن والقمح والبعض الآخر يملك مساحات من الأراضي التي تسقى بواسطة الآبار بالإضافة إلى الزراعات البعلية التي تعتمد على المطر.

وهناك البعض من السكان ممن يعملون بوظائف حكومية إلى جانب الأعمال المذكورة لا سيما في حقول نفط الجبسة.

تقسم عشيرة الهزيم إلى أربع أفخاذ يتزعم كل فخذ رجل من أبناء العشيرة يتصف بمواصفات تؤهله لتولي هذه المكانة بين أبناء عشيرته.

وهذه الأفخاذ هي:

١-فخذ الغواه – آل صويلح

٢-فخذ السلمان – آل لجي العيسى – آل الوكاع

٣-فخذ الخليفة – آل عويد المضحى

٤-فخذ الرشيد – آل الحمادة

يتزعم وجاهة هذه الأفخاذ مجتمعة شخص واحد من أبناء العشيرة سيأتي ذكره لاحقاً، وقد خاض أبناء العشيرة عدة معارك مع عشائر أخرى وسقط العديد من الشهداء في تلك المعارك نذكر منهم شخص يدعى / أبودهيم / وآخر يدعى / ابراهيم العبد الله / وللهزيم رجال بارزون لهم أدوار ومواقف لا تزال تذكرها الأجيال.

ففي الشجاعة والفروسية برز / حماد الحمادة / أبو سطمة من فخذ الرشيد وقد اشتهر بعدة معارك خاضها وكان النصر حليفه دائماً وقد تمنت إحدى العشائر المعادية أن يكون حماد الحمادة من أحد رجالاتها وفرسانها.

كما برز في الشجاعة الحاج محمد العبد الرزاق من فخذ الغواه الذي كان يتمتع بجرأة كبيرة كثيراً ما أوقعته بمشاكل مع السلطة.

كما برز في الشجاعة أيضاً رويس المحمد الوكاع من فخذ السلمان وهو الذي قتل سبعة أشخاص دفعة واحدة انتقاماً وثأراً لأخيه / جاسم / الذي قتل من قبل هؤلاء الأشخاص.

أما في الوجاهة فقد برز في العهد العثماني أي في نهاية القرن التاسع عشر الرجل المشهور الذي يدعى / الخبل / وهو الجامع لشمل العشيرة والمعلومات المتوفرة عن سيرة هذا الرجل قليلة جداً.

وفي بداية القرن العشرين تسلم وجاهة العشيرة / عبد الصويلح / وهو من مشاهير الجبور وله الفضل في حل العديد من المشاكل بين عشيرته والعشائر الأخرى، ولا يزال كبار السن الذين عاصروه يتذكرون مواقفه وعندما توفي عبد الصويلح عام ١٩٣٧م خلفه ولده الحاج / علي العبد الصويلح / فكان خير خلف لخير سلف. كان الحاج علي العبد الصويلح يعتبر أرضه وماله ملكاً للعشيرة، وكان له الفضل في امتلاك أراضي العشيرة

الممتدة حتى حدود العراق إلى الشرق، وأثناء تقسيم تلك الأراضي رفض الحاج علي العبد الصويلح أن تكون حصته أكثر من حصة أي شخص آخر من أبناء العشيرة فتم تقسيم الأراضي المذكورة بالتساوي، ويقال: بأنه ذهب في إحدى المرات إلى الشيخ عبد العزيز المسلط وهو يعرف مكانته عنده فشكا له الجوع والفقر الذي يعاني منه أبناء العشيرة، وطلب من الشيخ عبد العزيز أن يخصص قطع من الأراضي الزراعية لأبناء العشيرة في بعض الأماكن التي يسيطر عليها الشيخ عبد العزيز فكان له ما أراد وتم تخصيص قرى صغيرة لأبناء عشيرة الهزيم ومنها قرية / توينه / التي يقطن فيها حالياً عدداً من أبناء العشيرة.

ومن القصص التي تروى عن الحاج علي العبد الصويلح تلك القصة التي يرويها الشيخ المحامي حسن الخلف من عشيرة القضاة الذي يقول: بأن مصيره ومستقبله توقف على مبلغ زهيد من المال عندما أراد الذهاب إلى مصر ليكمل تعليمه في الجامع الأزهر. وبعد أن سُدَّت جميع الطرق في وجه الشيخ حسن جاء الحاج علي لينقذ مستقبل ذلك الشخص ويعطيه المبلغ المطلوب دون مقابل ليكمل تعليمه ولا يزال الشيخ حسن يذكر هذا الموقف باستمرار وهو يقرأ الفاتحة على روح الحاج علي يومياً في جميع فروض الصلوات الخمس.

وفي بداية الثمانينات أصبح الحاج على العبد الصويلح شيخاً طاعناً في السن، فلم يعد يستطيع تصريف أمور العشيرة كما كان في السابق فناب في ذلك أخيه الحاج / خلف العبد الصويلح / الذي اشتهر بالكرم، وكان يمثل العشيرة في مختلف المناسبات سواء على صعيد عشيرة الجبور أو غيرها.

وعندما توفي الحاج خلف العبد الصويلح وفاة مفاجئة في حزيران عام ١٩٨٨م أصبحت العشيرة كالسفينة بدون ربان إذ اعتبر كل شخص يلبس العباءة نفسه هو زعيم العشيرة ولا يوجد من هو أفضل منه، مما جعل دور العشيرة يتراجع قليلاً إلى الوراء.ومن رجالات العشيرة البارزين الذين لا يقلون أهمية عن سواهم / الحاج عمري اللجي / الذي يعتبر من الوجهاء البارزين في العشيرة فوالده لجي العيسى كان فارساً مشهوراً، وكان يعتبر ديوان العشيرة حيث القهوة المرة جاهزة في جميع الأوقات وحافظ على اتباع تلك العادة الحاج عمري بعد والده فكان يصنع القهوة المرة بنفسه ويقدمها لزواره من أبناء العشيرة وغيرهم وظل كذلك حتى وفاته، والحاج عمري يتمتع بصفات

شخصية مميزة كالأريحية والصدق فهو لم يكذب طوال حياته ومن صفاته / البخت / فهو إنسان بخيت كما يقولون، وقلما تعرض له شخص وسبب له إزعاج إلا وكانت النتيجة مصيبه تحل على ذلك الشخص الذي تسبب بإزعاج الحاج عمري والأمثلة على ذلك كثيرة.

ومن رجالات العشيرة نذكر عبد الله السليمان الذي كان دائماً يحاول جمع شمل العشيرة وولده خليل الذي توفي بمرض السرطان عام ١٩٧٥م. وهو فارس مقدام وكان نائباً في الاتحاد القومي.

كما نذكر الحاج خلف الأحمد الوكاع الذي يتميز بالذكاء والحنكة وعلي الحمد الوكاع وعويد المضحي وعليوي الوكاع وحسين الحسن وأسعد الحوري وهؤلاء الثلاثة لهم مواقف فيها نوع من الغرابة والطرافة نذكرها فيما يلي:

١- عليوي الوكاع – جرت بينه وبين إحدى الذئاب المفترسة معركة استمرت عدة دقائق دون أن يكون بجانبهم أحد وانتهت بهروب الذئب.

٢-حسين الحسن – استطاع أن يحمل بيت شعر مثولث على ظهره لمسافة بعيدة وعندما وضعه في المكان المطلوب استراح قليلاً ثم طلب منه أحد الحضور أن يحمله مرة أخرى فحاول ذلك لكنه لم يستطع أن يحركه من مكانه.

٣-أسعد الحوري / أبو سبهان / اشتهر بالكرم وكان دائماً يحمل كيساً يتسع لأكثر من كيلو من التبغ وهو دائماً يقدمه لمن كان بحاجة.

وأصبح ذلك الكيس مثلاً يتردد على لسان بعض الناس بقولهم / كيس أبو سبهان/ بقي علينا أن نذكر أن عشيرة الهزيم لا زالت تواكب مسيرة الحضارة فقد برز في شبابها العديد من الكفاءات العلمية والسياسية نذكر منهم العميد الدكتور فرحان عمري العيسى مدير المشفى العسكري بدير الزور، والسيد عبد الله الصويلح الذي كان أول عضو مكتب تنفيذي يمثل العشيرة في مجلس المحافظة لأكثر من عشر سنوات. والعميد اسماعيل السليمان.

وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء لمحة موجزة ومختصرة عن عشيرة الهزيم دون أن أظلم أحد أو أنحاز إلى أحد والله من وراء هذا القصد.

هذه المعلومات أخذت عن

الباحث الأستاذ ياسين الصويلح

١-الاسماعيل بن العمو: "محمد سالم"

٢-العز الدين: عوض الخليف وخليف الأحمد وعلي الأحمد وعطيه الأحمد وسكناهم: حويزية وأبو فشجه وقرية الحداديه على الخابور.

وجهاء عشيرة الهزيم



الحاج: عمري لجي العيسى وجيه الهزايم

وجهاء الهزيم


الحاج: خلف العبد الصويلح


عبد الله الحنفيش


رويس الوكاع


المرحوم خليل عبد السليمان

٢٤ أيار ١٩٧٥ يوم الربعاء


الحاج: علي العبد الصويلح

المحاسن

هم أبناء محاسن بن حمد الحسوني الهيجل ويقسمون إلى قسمين:

الليل والنهار

١- **النهار**: ويتفرعون إلى البطون التالية:

أ- **الابراهيم**: وهم أكبر بيت بالمحاسن ومن وجهائهم: ويس الابراهيم وولده مطر ويشتهرون بالكرم والفروسية. وكذلك حمود الابراهيم المشتهر بالكرم وإظهاراً لكرمه كانت الصياني المملوكة له تحمل عبارات تدل على اسمه وكرمه. ومن سلالته: حمود الابراهيم / الحمديات / ومنهم بيت العفر الابراهيم وهم يمتازون بالشجاعة والرجولة وبيت محمد الحمود ومنهم حسين الحمدية وشقيقه حمد. وهم أكبر بيوت المحاسن مكانةً.

ب – **العيسى الابراهيم**: ومنهم: عوض العيسى فهو من فرسان وكرماء المحاسن ومن أولاده حالياً: المهندس علي عوض العيسى ومحمد إبراهيم العيسى. ولابد أن نذكر: محمد المصلح.

ج – **الطي الخلف**: ومنهم بيت عبود السلوم والمشهور بالكرم والشجاعة وحالياً يمثلهم خلف الحماد وأحمد خليف العلي.

د – **العابد**: ومنهم: حالياً عكلة المخلف العابد وهو من الخيالة وصاحب كرم.

هـ – **العبيد**: ومن وجهائهم طراد الخليف المشتهر بالكرم والفروسية وهو بيت كبير بهذا الفرع وولده فرحان الطراد. وكذلك عكيل القافل من الفرسان المشهورين بالمحاسن وله وقائع معروفة.

٢- **الليل**: ويتفرعون إلى البطون التالية:

أ – **الصالح الليل**: ومنهم مجول الخيري وأحمد السلطان الملقب / طويل الرمح /

ج – **الفرج / المحيمد** / منهم الناصر والحمد والأسعد الشيخ وأبرزهم علي الأسعد الشيخ ورشيد الشيخ وعلي الحسين العليوي.

مناطق سكناهم: محافظة الحسكة بالقرى التابعة للشدادي منها البجدلي والغريري

والفرس والسراب والحنة + بعض قرى تل براك ودرجه وشلاله قرب الهول.

ملاحظة: توجد رواية تؤكد أن الكويدر / من الليل / يرجعون بنسبهم إلى الهزيم أي هم أبناء كويدر بن هزيم الحمد، وقد تربى في بيت عمه محاسن الحمد وألحق بنسبه. ومن وجهاء هذا الفرع حمد ابراهيم الدخيل .

لابد أن نذكر فرحان خليف السلطان من الغنام من وجهاء المحاسن وله ذكر بموقعة الحنة الشرقية ومن الصالح الليل: حسن المطر ويمتاز بالرأي والمشورة ويمثل العريف وأحمد الشويط معروف بالكرم والشجاعة. وكذلك هوي العريف وعلي الجدوع ولا ننسى من شبابهم المثقفين الأستاذ ماين عويد معاون مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في الحسكة.

وبالوقت الحالي ظهر جيل الشباب ممن يحملون مؤهلات ثقافية متعددة وأوضاعهم المعيشية جيدة وترابطهم الاجتماعي جيد أيضاً.

ويذكر بأن قسماً من المحاسن توجهوا إلى حلب وسكنوها منذ مئتي عام تقريباً ويقال لهم "آل عكو" يعملون بالتجارة والزراعة.

يعتبر فخذ المحاسن والبوخطاب والمعامره من أكبر أفخاذ قبيلة الجبور في محافظة الحسكة من أقسامهم أو فروعهم: ١- أبناء عثمان ومنهم "عيسى الخلف" و"مصلح العيسى" ومنه: محمد المصلح.

٢- العوض العيسى ومنه: ابراهيم وحفيده المهندس علي العيسى: مدير الباديه بزراعة الحسكة.

٣- أبناء علي الخلف ومنه: حمد الخليف العلي "أنور وضحة خيال: "السعدة" وابن عمه: خلف حمادي العلي.

٤- أبناء ابراهيم الخلف "الحمديات" ويذكر على العواد" خيال الشعله ولقبه: أبو جواد ومن الحمديات بعد المرحوم حسين الحمديه يذكر شقيقه المختار: حمد الحمديه.

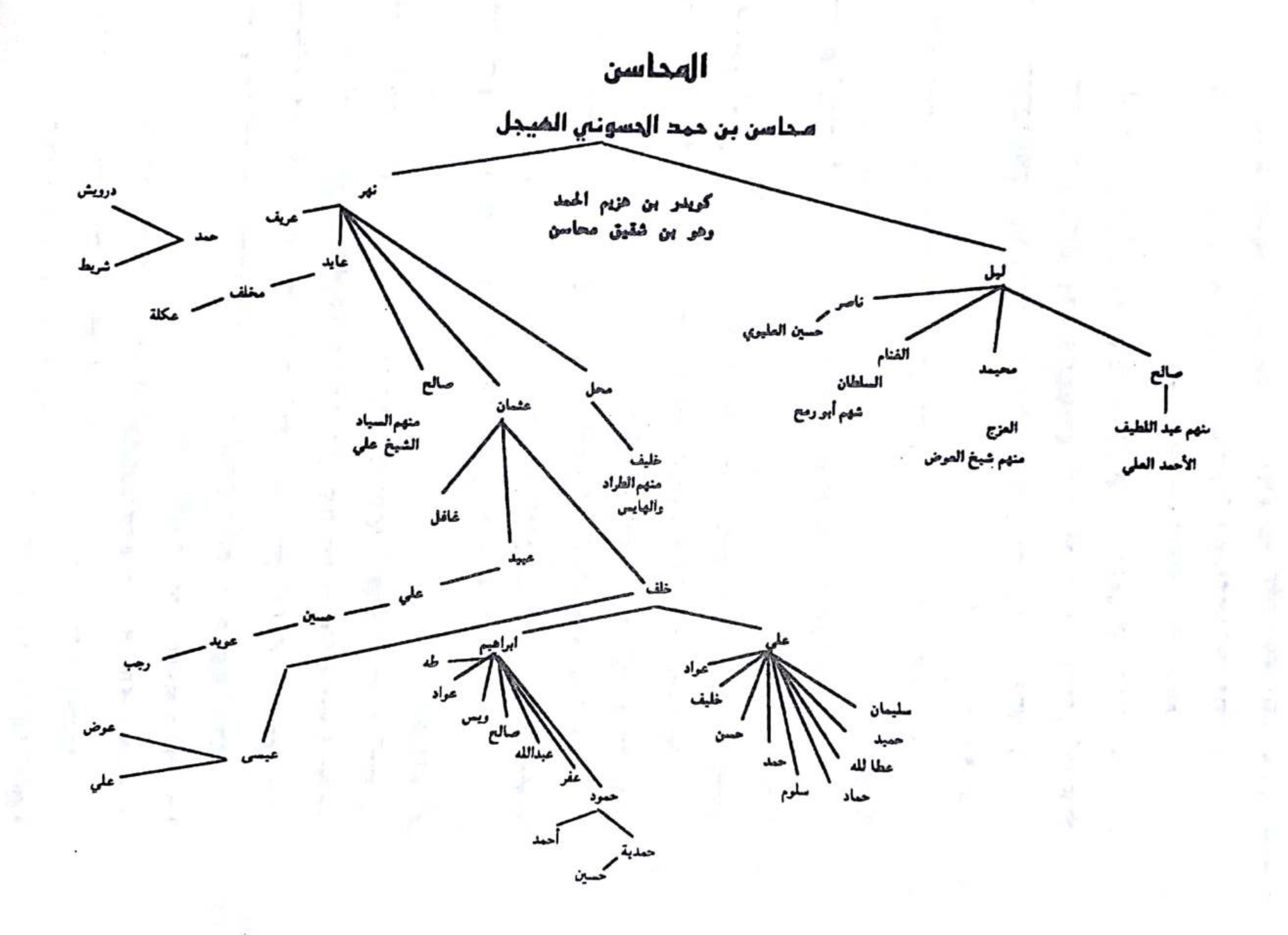
٥- الخضر الصالح: ومنهم: المرحوم الشيخ الحاج: حسن الحمدان الشيخ علي.

٦- عبيد بن نهر ومنهم: رجب العويد الحميد.

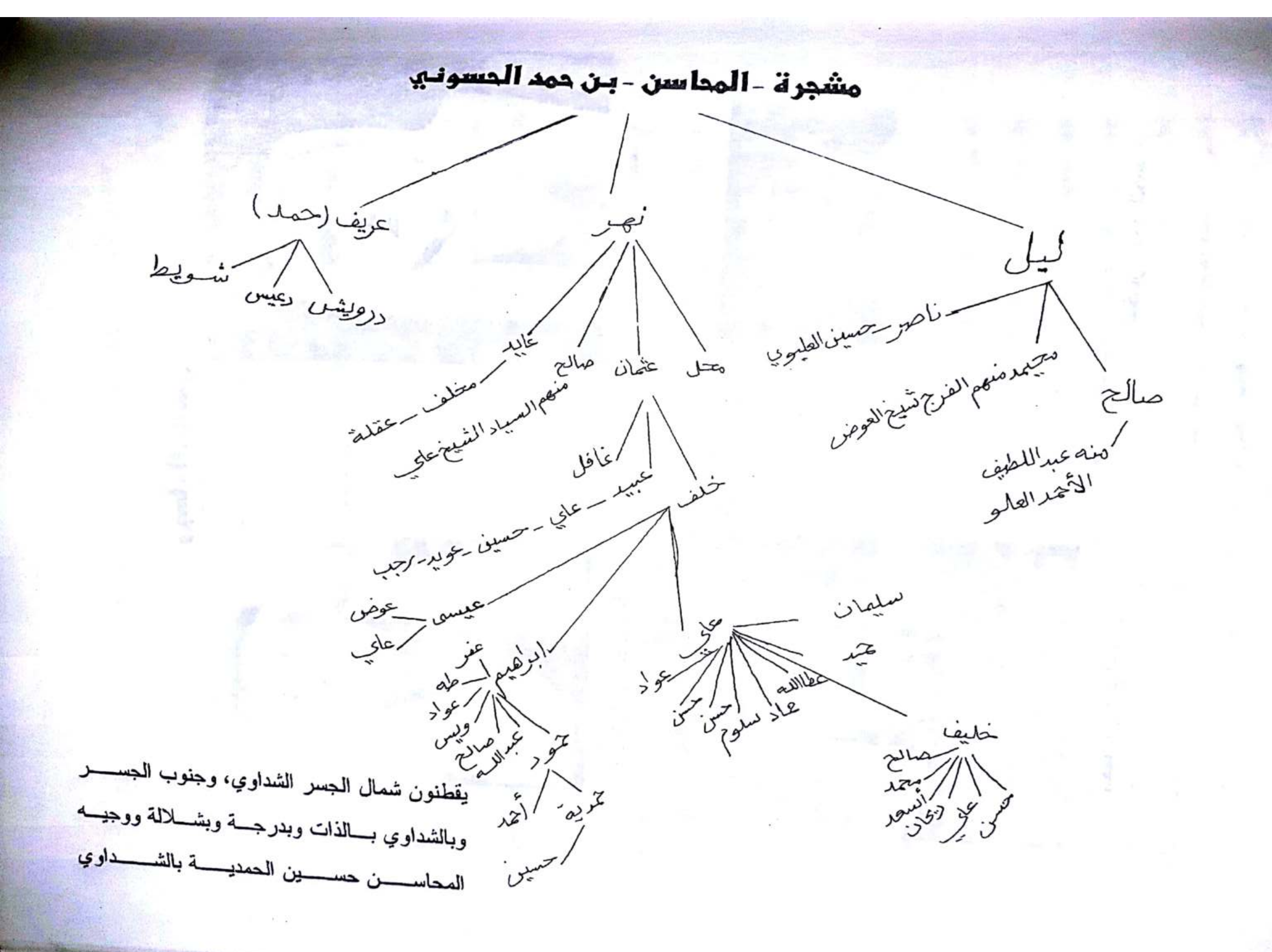
٧- أبناء محل ومنهم: فرحان الطراد.

٨- أبناء عابد ومنهم: عقله العابد.

المحاسن


محاسن بن حمد الحسوني الهيجل
كويدر بن هزيم الحمد
وهو بن شقيق محاسن
نهر
ليل
عريف
درويش
حمد
شريط
عايد
مخلف
عكلة
صالح
منهم السباد
الشيخ علي
عثمان
محل
خليف
منهم الطراد
والهايس
غافل
عبيد
علي
حسين
عويد
رجب
خلف
ابراهيم
طه
عواد
ويس
صالح
عبدالله
عفر
حمود
أحمد
حمدية
حسين
عيسى
عوض
علي
علي
عواد
خليف
حسن
حمد
سلوم
حماد
عطا الله
حميد
سليمان
ناصر
حسين العليوي
الغنام
السلطان
شهم أبو رمح
محيميد
العزج
منهم شيخ العوض
صالح
منهم عبد اللطيف
الأحمد العلي

مشجرة - المحاسن - بن حمد الحسوني



يقطنون شمال الجسر الشداوي، وجنوب الجسر وبالشداوي بالذات وبدرجة وبشلالة ووجيه المحاسن حسين الحمدية بالشداوي

وجهاء المحاسن



حسين الحمدية



عبد اللطيف أحمد العلي



المختار: حمد الحمدية



محمد ابراهيم الدخيل

٩- أبناء ليل: وهم أشقاء وأخوة نهر ومنهم: أي أبناء ليل: دحام الرشيد - ويذكر أيضاً منهم: نواف الغضبان ومنهم: علي الكردي الرماح والحاج: عبد اللطيف العلي.

ومن الجدير بالذكر: أنه من أبناء نهر: "العريف". ومنهم: صالح الجدوع وأبناء شويط.

ومن شباب المحاسن يذكر: نواف الدخيل ويمتاز بالوعي والأريحية وبعد النظر والطموح.

المحاسن في حلب "آل عكو":

هاجروا من الجزيرة السورية إلى حلب منذ مئتي عام تقريباً، حيث استقروا بأطراف حلب "جنوب حلب - باب النيرب - حارة السخانة - منطقة الصالحين - كروم عكو. ويُنسب الشيخ سعيد إلى أحد رجالهم وهو: أحمد سعيد وهناك: (أبناء عثمان من نهر أو نهار وهم أربعة أخوة: خلف ومحمد وعبيد وغافل.

أما محمد بن عثمان فأنجب ولداً واسمه: يوسف ويوسف أنجب ولداً أسماه: محمد ولقبه عكو الذين تكنوا وتلقبوا به لما ظهر له من أفعال وبطولات في عموم سوريا وخاصة أنه كان رجلاً عملاقاً ومصارعاً ومشهوداً له في فترة العثمانية وبعدها، فقد كان يشارك في كافة بطولات المصارعة ورياضة القوة البدنية كأن يضرب رجلين ببعضهما البعض، ومن أهم مواصفاته إغاثة الملهوف ورد الظالم وإعادة الحق إلى أصحابه حيث كانت الحكومة التركية تستنجد به ضد الأشرار والمجرمين وكان يمتاز بالدم العربي الأصيل الذي يأبى الظلم والاستكانه.

بمعنى أنه كان مضرب الأمثال في الرجولة والشجاعة وتشهد له الذاكرة الشعبية أنه حين ضايق عسكر الترك أهالي الشام وحلب بالجباية والضرائب كان الحاج حمدو يقف ضدهم ويأخذ بحق الأهالي منهم فيلهجون له بالدعاء حيث أنه برز في عهد السلطان عبد الحميد. ويقال بأنه كان له صور عديدة محفوظة بمتحف استامبول ويروى عنه أيضاً غضب من والي حلب فأمسك بحصانه وطرحه أرضاً فهابه الأمثال وعلى كل شفة ولسان وبقي آل عكو مرهوبي الجانب ومحترمين من قبل كل الناس للقوة التي امتازوا بها، وظهر من بعده منهم أيضاً: من هو مماثل للحج حمدو الأول من هم مثله عمالقة وأبطال. وإلى هذا الوقت ما زالوا محافظين على مكانتهم الاجتماعية في المجتمعات الحلبية وسواها

شجرة نسب : ((آل عكو)) من عشيرة الجبور فخذ المحاسن

جبر جبارة بشر عامر هيجل حسوني حمد محاسن نهر عثمان محمد يوسف (محمد عكو)

محمد عكو

يوسف	حمدو	أبناء حسن	احمد
أبنتاءه : حمدو	أبناءه : محمد ((لا يوجد أولاد))	محمد ((رمو))	أبناءه :
يوسف	عمر ((لا يوجد أولاد))	علو	محمد
حمادة	بكري	محمود	عمر
كنجو	عبد القادر	احمد : فقد في حرب اليمن	عبد الله
أولاد حمادة	حسين	أولاد رمو :	أبناء محمد
أحمد ((متوفي))	أولاد بكري : عبد الوهاب	حمود	محمود
عبد الهادي	علي	حسين	فؤاد
محمود	غازي	حسن	أولاد عمر
أولاد يوسف	حمدو	عبدو	محمد
محمد	شعبان	أولاد علو :	عبد الحميد
علي	عبد القادر	حسن	ابراهيم
حسن	عبد العزيز	حسين	كرمو و عبد الكريم
خالد ((متوفي))	عبد الرحمن	أولاد محمود :	اسعد و حمدو
أولاد كنجو	أولاد عبد القادر ((كدرو))	حمادة	نوري ((متوفي))
حمود	حمدو	محمود	أولاد عبد الله
فائز	عبد المجيد	احمد : فقد في اليمن في حرب السفر برلك	جنيد
نديم	عبد الجبار	حسن	احمد
عمر	أولاد حسين: حمادة وعارف وعثمان	أولاد احمد ((لا يوجد))	سمعو
	حمادة : حسنان		ربيع
	أبناء حمادة : حنان – علي – حسن – صبحي		يوسف
	أبناء حسين أيضا : عارف – عثمان		

أبناء عارف: أسعد وحسين وكامل ومحمد وجمال

أبناء عثمان: عدنان ومروان وحسين وغسان ويوسف وعمار

لابد أن نذكر معلومة أخرى هي أنه كان دائماً يحلق شعره فكانوا يطلقون عليه اسم الأقـوع أو الأكجل والبعض يسميهم بالكجلان للبطولة التي امتازوا بها.

ومن حيث تفرعهم: فلقد أنجب محمد أي عكو أنجب أربعة أولادهم:

يوسف وحسن وأحمد وحمدو وأكبر أبناء يوسف هو: حمدو وأكبر أبناء حسن هـــو عكو أو علي. وأكبر أبناء أحمد: عبد الله وأكبر أبناء حمدو: هو الحاج محمد.

ولقد ذكرنا أنه برز من أبناء عكو: الحاج حمدو وقد امتاز بالشجاعة والفروسية أيضاً.

ويذكر بأنهم من أوائل أهل حلب بزراعة الزيتون والفستق الحلبي.

ويذكر من الثوار: محمد حج حمدو ومحمد الحاج أحمد وأُسر بتركيا بمنطقة عينتاب.

حيث كانوا من رفاق المجاهدين: ابراهيم هنانو وعبدو المصري. ويذكـــر: صـــالح عكو أبو فؤاد بأنه كان من الثوار المجاهدين وهم الآن يعملون بالزراعة وبالتجارة صناعـة الألبسة والأحذية ومواد البناء وتجارة الماشية وما زال أل عكو مـــن البيوتـات العريقـة والأصيلة في حلب.

وهم على تواصل دائم من أهلهم وعشيرتهم المحاسن من قبيلة الجبور في الجزيـــرة السورية بمحافظة الحسكة. وبرز منهم رجال أبطال سيذكرهم التاريخ عبر الأجيال وعلـــى مر العصور.



حج محمد اليوسف عكو

الصبح

هم أولاد صبح الحمد الحسوني: الهياجل وهم:

١-**العبد الرحمن:** هم (كردى الأمير – الطرشان).

٢-**الإدريس:** هم (ناصر – المدهون – الهويدي – البدير)

٣-**الحسن الصالح:** وهم (العلاوي) منهم حمد المخلف يتميز بالشجاعة والجرأة.

(الهيجل) منهم حسين الهيجل يتميز بسمعة حسنة وهو وجيه جماعته.

(الضعيف) منهم ضعيف الناصر يتميز بالشجاعة ...

٤- **الطيوي:** هم (المحيمد) ومنهم سلطان المحيمد وهو فارس لا يشق له غبار تمنى عجيل الياور لو كان من أبنائه.

(الظاهر) خضر الظاهر وابنه عجيل تميزوا بالفروسية ومنهم عويد المذري

(المحلس) الفنوش: حميدي الفنوش وجيه جماعته.

٥- **المحمد** (جاسم الجقيف – وهلوش الخالد)

٦- **سيد:** ليس له خلفة.

مناطق تواجد الصبح: تل براك (أبو شارة – أم قصير – البوثة).

وفي زمن العثمانيين في الشمساني على نهر الخابور والبادية في الشرق في محافظة الحسكة.



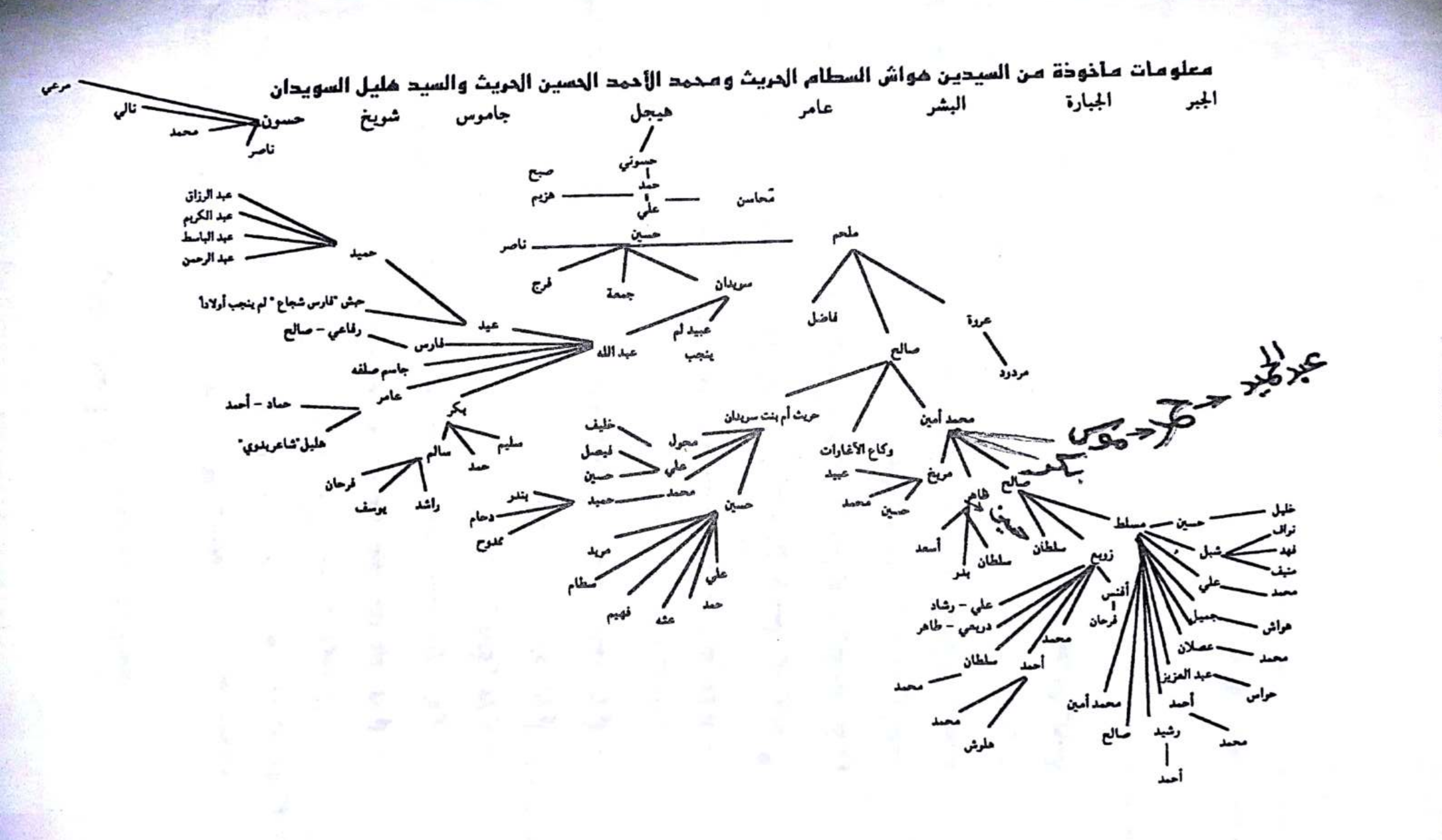
حمد المخلف "أبو صبحة"



حميد الفنوش

آل الملحم

معلومات مأخوذة من السيدين هواش السطام الحريث ومحمد الأحمد الحسين الحريث والسيد هليل السويدان



آل السويدان

سويدان بن حسين الهيجلي الجبري هو: شقيق ملحم وجمعة وفرج ونـــاصر أولاد حسين الهيجلي من جهة، كما أنه عم فاضل وصالح وعروة أولاد ملح الحسين من جهة ثانية.

- **أولاد سويدان**: عبيد الذي لم ينجب أولادا، عبد الله.
- **أولاد عبد الله**: عيد، رفاعي، جاسم، عامر، بكر.
- **أولاد عيد**: حميد، حبش،: الذي يشهد له أنه كان فارسا مقداما.
- **أولاد رفاعي**: صالح، أما جاسم: فليس له أولاد ذكور.
- **أولاد عامر**: حماد، هليل.
- **أولاد حماد**: أحمد، أولاد هليل الذي كان شاعرا بدويـــا هـــم: علـــي رمضـــان وحسين وعبد الله، وصالح .
- **أولاد بكر**: سالم، وله ثلاثة أولاد هم: فرحان ويوسف وراشد.

* **تميز من السويدان**: هليل العامر الذي كان شاعرا بدويا مرهـــف الاحســـاس؛ ويذكر أنه كان ذا فراسة وذا فطنة، وفرحان سالم البكر الذي عرف بكرمه ونظرتـــه الثاقبة وبعد نظره، كما تميز فيهم عبد الزراق حميد السويدان الذي عـــرف شـــاعرا معاصرا عالج معظم أغراض الشعر، حيث رثى الشـــيخ عبـــد العزيـــز المسلط – رحمه الله– عند رحيله بقصائد صادقة ومؤثرة على غرار القصائد الرثائية فـــي الشعر العربي القديم.

معلومات عن ملحم بن حسين واولاده

(جد آل ملحم)

ملحم بن حسين الهيجلي الجبري هو: جد أل ملحم، والدته: طرفه الصليبي أولاده: صالح - فاضل - عروة.

أولاد صالح: حريث ووكاع ومحمد أمين.

أم صالح هي: برقة الصليبي وأم محمد أمين هي: عجمية الصليبي.

أما أم حريث فهي من الفاضل (السويدان) وكذلك أم وكاع هي: من الصليبي محمد أمين: تزوج بأربعة من النساء على الشكل الآتي:

أولاد محمد أمين:

محمود ومريخ أخوالهم: الصليبي.

صالح وسلطان أخوالهم: العبد ربه.

ظاهر وعمر أخوالهم: الصليبي أيضا.

أما بكر وموسى أخوالهم: الفاضل.

تميز من الظاهر: أحمد الحسين الظاهر أبو عفته فهو من فرسان الملحم، وكذلك شقيقه عبد الرحمن وهم من الجبور المعدودين ولطالما كان قد شارك في أغلب معارك الجبور، أما من فخذ العمر فقد تميز من بينهم أحمد محمد العمر فهو رجل صالح ذو رأي ومشورة ومن الجدير بالذكر أنه رافق عمه الشيخ مسلط إلى استانبول. أما فخذ المريخ فقد تميز قسم من رجالهم بالفراسة أي أنهم يسوسون بعض الناس ويسوسون الخيل وسواها، ومشهود لهم بذلك وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على موهبة خاصة ومن بينهم: عبد الله المريخ.

أما عن بكر وموسى فإن بكر خلف هاشم وهو من أبطال الملحم المعدودين، كذلك وعبد الغفور بن بكر فهو رجل البيت وشجاع، أما موسى فقد أنجب حمد وهو رجل حليم وموزون وبرز ولده عبد الحميد ولابد أن نذكر: حمد الأسعد الظاهر: عضو مجلس الشعب وهو من التقدميين.

هذه أغنية شعبية تغنى في السعودية والخليج وترقص عليها بنات الحي نذكر مـاقيل فيها عن آل ملحم من الجبور وتغنيها إحدى عجائز البداوة ويرددن البنات وراءها:

ركيـت أنـا المسـتجلي
مـع نايفـات العدامـا

جيـت المطـوع يصلـي
صليـت معـه القيامـا

سمعت أنـا صـوت خلـي
رديـت أنـا قبلـه سـلاما

يـا نـاس أنـا ويـن أولي
أدخل منه عليه بـرد وسـلاما

يـاليت الملحـم أهـل لي
دخيلـهم مايضامـا

رصاصـهم مسـتجلي
يكسـر صليـب العظامـا

محمد أمين الملحـم عـزوه لي
رمـى شـاه العجـم وقامـا

مسلط الباشـا بعـد مـن لي
خذاها على الرجال مجد وشهامه

زوبع الهدلان يذبـح ويـهلي
تل اللحم أن قال شال العلامـة

والسبع حريث سـجو تلـي
أبو السـطام راعـي المرامـا

يهلي ليـاجيت والله يـهلي
ذباحه الحيل مسـيلين اليدامـا

يانجمة الصبح طلي

سرو عليك النشامى

عباس الأغاوات للسيف سلي

سطام العايلين هداما

أبو متعب يامنوتن لي

راح للحق ورد السلاما

أخوان نوره رأيتهم تعلي

بيارق فلان راحت حطاما

قال الشاعر قصيدة يمدح "آل الملحم" شيوخ عشائر الجبور:

يا الله يا مسير ثقيلات الغيوم   يا مظهر ذا النون من بحر ألطم

يا من خلقت الشمس مع عالية   أيشمي تصور مادحك علياك أعظم

يا منبت الأشجار يا مطير الحوم   نبدي بذكرك يا عظيم بنا أرحم

خطيت كاف للصناديد الكروم   للمسلط اللي علمهم عابر اليم

بيت الرغيف الصاين العادات   بيت عريق من قديم يتحشم

الشيخ أبو حواس لا ضداد   جل القلم عن وصف بحره تلاطم

يا ما كضا حاجات أمس وضحى   كل الفخر يا لبشر في صكر ملحم

الهيلعي الجرناس يا مهفي الكوم   بالجود يشبه حاتم حين يكرم

ريف الضعيف وإن جان غوث   وجم فك رجل لو تناساه يعدم

وأنصال ضرب مصكلات مع   ساد السلام بديرته والأمن تم

مرحوم يا هواش يا مرعب الكوم   موصوف كالضرغام بالغاب يرزم

وتنعيه عيطه مع طويلات الحزوم   وبرجهن لعيار بالكوم علم

ويا ما كضى حاجات فجري   موصوف بيه الطيب وبابيت مكرم

يا ما عندنا من أشبال من جيلنا   الحافظين الباس وعادات أهالهم

أحمد حسين يـــا فـــرز الكـــوم	شيخ من ألـــوان الشـــهامة متمـــم
ببحر الشجاعة والكـــرم قنـــص	وجول الحباري من أشهر الباز يـــهوم
ونواف حربيه تواشـــير ورســـوم	معرب الجديـــن بـــالطيب يوســـم
نبغالك خلفه ليث ذخر لنـــا دوم	وتعيد جمع الجبور ولشـــملها تلـــم
النمر نسل نمور والبوم من بـــوم	النور يضوي إن عتم الليل وأظلـــم
ونعمين بالسلطان لي صارا زحـــوم	ليغارو الفرســـان مـــيزر يصدهـــم
حمدو علي ودحـــام و لا تخفـــى	بفيضة بلد يا سامعي تشـــهد لهـــم
الينكر الشجعان مخزي ومنعـــوم	ما دام يظهر جيـــل وجيـــل ينـــدم
آني بهذا الكول مـــاني بمالســـوم	هذي أخبارا أخذقا من جد وعـــم
وصلاة ربي عاللي عن الخطأ معصوم	على النبي المختار حـــين القصـــد تم

((رواها الأديب: محمد الخاطر))

آل ملحم

ملحم: هو جد آل الملحم من فخذ (الهياجل) وهو أكبر فخذ في قبيلة الجبور قاطبـــة وملحم فارس مشهور من فرسان الجبور، وهو الذي قتل في موقعـــة (صلـــولاء) والتـــي جرت بين تمرباش والجبور، حيث إن تمرباش كانت تتبعه ملل كثيرة وتسمى كلها (ألـــف ملة) أو(حزرامل) وهي قبائل عديدة.

وتناقل الرواة بطولات ملحم في هذه الموقعة بمساعدة أقاربـــه مـــن العبيـــد وقـــال الرواة: (لقد كان قتالا ومعركة عظيمة، لولا مقتل ملحم) ضحى بنفسه وروحه فـــي ســـبيل هذا النصر العظيم الذي أدى طرد تمرباش والألف ملة التي كانت تتبعه إلى حدود تركيا.

وهكذا ملك الخابور لقبيلته الجبور، بعد أن غسل بدمائه اثـــار الأتـــراك، وراحـــت الحيز ترعى فلاة الجزيرة آمنة مطمئنة، وكذلك راح الجبور يسرحون ويمرحون وشـــعرت الجبوريات بالأمان الذي ما بعده أمان، إذا فكيف لاتحفظ الجبور كل الجبور للفارس الشـــيخ ملحم ولأبناء ملحم كل المحبة والتقدير والاحترام، حيث إن ملحم وأبناء ملحم بنوا للجبـــور

مجدا ثمينا وعزا عاليا، كما أنه لم يشتهر أحد من أبناء ملحم إلا وفيه حمرة عين وشجاعة وفروسية أو حنكة وذكاء ودهاء قل مثيله ليس في الجبور فحسب وإنما في زبيد كافة، وهذه الأسباب شهدت القبائل العربية كلها لآل الملحم بالشجاعة والكرم والنخوة والجاه العريض وهذه الصفات كلها أعطيات من الله عز وجل وإلا فهم أبناء رجل واحد وفي كل زمان يظهر منهم رجال يحملون هذه الصفات القيادية والزعامة الشعبية حيث إنه لكل زمان دولة ورجال.

وفي هذا يقول العلامة المؤرخ: (وصفي زكريا).

"والرئاسة في بيت الجبور في يد أسرة (آل ملحم) وهي أسرة كبيرة وقوية عرفت بجرأتها وبسطة يدها، وقد امتاز الجبور على سائرهم بأنهم يخضعون لهذه الأسرة كل الخضوع، ولايشذون عنها، ولايبرمون أمرا إن لم يحضره أحد الرؤساء لهذه الأسرة.

وهي كثيرة العدد وتكاد تؤلف أكبر فخذ في العشيرة وكان كبير الجبور وعمود رفعتها (مسلط باشا الصالح الملحم) وجاء ذكرها في بعض الكتب الأخرى بالعائلة الأميرية.

وإني أضيف إلى ما كتبه أستاذنا المؤرخ العلامة: أحمد وصفي زكريا وإلى ما كتبته سابقا أنه بعد المجد العظيم الذي حققه الفارس الشيخ ملحم لقبيلة الجبور استمر به أبناءه وتابعوا طريق والدهم، جاء بعده ولده الفارس الشيخ صالح الملحم وكان بطلا من الأبطال الذين تذكرهم ليس قبيلة الجبور وحدها بل تذكرهم كافة القبائل العربية الأخرى، إن لم تكن أكثر بطولة من والده، ومما يقال فيه أنه قتل تسعة وتسعين فارسا، وهذا ليس من قبيل المبالغة، وإن القبائل الأخرى تشهد له بهذه البطولة النادرة ومن لايذكر محمد أمين: فارس زبيد المشهور، ذلك الذي جندل رأس القائد العجمي بحد سيفه، فقطع رأسه عن جسده، حيث شهدت له قبائل العرب والعجم بالشجاعة النادرة في عصره، كما شهدت له كافة القبائل العربية بالعفة والتقوى حتى أسموه (محمد أمين) فكيف لاتحفظ الجبور له ولأبنائه من بعده كل المودة والتقدير العالي بل يجعلون من الصفات التي اتصف بها الشيخ محمد أمين الملحم من العفة والتقوى والكرم والشجاعة رمزا لهم وبيرقا وراية ترفرف فوق بيوتهم وفي كل مضاربهم في كل زمان ومكان لتستمر هيبة ومكانة هذه القبيلة ليس في الشجاعة والكرم والنخوة فحسب بل في العلم، ومعنى هذا أنه نور على نور لتأخذ هذه القبيلة مكانتها القدسية وأخذ أبناؤها الشباب مكانتهم الوظيفية والعسكرية والعلمية الراقية

في كل زمان ومكان، وهذا حقهم الطبيعي لأنهم من أكبر القبائل العربيـــة الموجـودة فـــي محافظات المنطقة الشرقية بشكل عام ومحافظة الحسكة بشكل خاص - عشاير الشام أحمـد وصفي زكريا جزء ٢ص ٦٤٣.

يقول الشاعر العكيدي في مدح آل الملحم

يامن ذلولك علـــى طابـــان يدمـــاس

تلفي لأبو هـــواش هـــذا معناهـــا

حسن النجـــر ينـــده تقـــول نحـــاس

والنجر صنع الماو تســـمع عواهـــا

وضيوفهم مثل موقف السوق بجـــلاس

وبيوتهـــم مثـــل الحـــزوم ابتناهـــا

عبد العزيـــز الحـــر وبكـــف قنـــاص

ومخاصم الحكـــام هـــايض بلاهـــا

مذكور حد الطيب عند أبـــو حـــواس

وأبكى على اللي شيمته ما رماهـــا

ياراكبن من عندنا من فـــوق جـــلاس

وشدادها نكش الزبيدي كســـاها

ولو ضربتـــه بالعصـــا مالـــه قيـــاس

مثل المزن لو كان غـــربي حداهـــا

تلفي لحامد بيك يـــا رفعـــة الـــرأس

الميه والخمســـين هـــاير عشـــاها

وأخـــو تركيـــة بالمحـــافيل جرنـــاس

يستاهل اللفـــت بـــريم بحشـــاها

يا مكلف القصاب من ذبح المواس

وبمفرق الدربين روحه فداها

تلفي لابن دحام فنجال وجلاس

وكم حايل للضيف سيل دماها

واللي جبس من ناركم جبس من ساس

والنار تكحز الحولها من سناها

كما أن الجرأة والإقدام التي تميز بها أبناء ملحم ليست من الأساطير وإن بدت كذلك، إنها حقيقة وواقع ملموس لحياتهم المرموقة وشخصياتهم الموثوقة، وليست هي من نسج خيال الأدباء أو الكتب والشعراء، لكنهم بقدر ما بذلوا من جهد وإخلاص وتفان وإتقان وصولا إلى التقرب من الكمال ولا أدري إن هذا الكتاب قد وفاهم حقهم وإنما ما جمعه فكري، ودبجته تعابيري ونثرته السطور ما هي إلا غيض من فيض إذ إنهم ساروا أمام قبائلهم بكل رجولة، مشوا تقدموا ظعون قبائلهم أو رجالا تقدموا الكتائب أمام قبائلهم وليس خلفها لكي يقتلوا قبل أي واحد من قبائلهم، فتقدموا بالقول والفعل والبرهان وقدموا أرواحهم قرابين فداء تضحية ليرفعوا اسم القبيلة عاليا بين القبائل الأخرى، وليس أدل على ذلك من جدهم ملحم بالذات حين قدم حياته في (موقعة صلولاء) أمام الجبور، وكذلك صالح الملحم وحواس المسلط الذي قتلته نخوته لقبيلة البقارة حين فك قطعانهم من قبيلة جيس وعباس السلمان في موقعة (أم حجرة) عند حدود الجبور وعيد الخشمان فارس الحسو ولن أنسى أبدا شهداء الجبور من الهزيم والمحاسن وبعض الأفخاذ الأخرى والذي ينطبق عليهم قول الشاعر:

يجود بالنفس إذا ضن البخيل بها ... والجود بالنفس أقصى غاية الجود

كما أنه يحق لقبيلة الجبور خاصة وقبائل زبيد عامة أن تتباهى بسيف محمد أمين الذي جندل به شاه العجم، وكذلك رغيفه الذي ما زالت صورته معلقة على متحف استانبول دلالة على الكرم العربي الأصيل حتى يومنا هذا. أما عفته وتقواه فحدث ولا حرج أليس للتقوى بقوى كما يقول المثل، ونتابع أحفاد الفارس الشيخ ملحم:

فلقد ظهر الشيخ مسلط باشا الذي منحته السلطنة العثمانية لقب الباشوية بعد أن رأت فيه من الصفات القيادية والزعامة الشعبية والشجاعة والحظوة والجاه الكبير.

وتذكر شقيقه زوبع الملقب بتل الملحم والذي قيل في كرمه الفياض الشيء الكثير حتى قيل عن صينيته أنه كان يضع فيها الرز واللحم على شكل تل من اللحم بحيث أن الجالسين حول الطعام على هذه الصينية لا يرى من هو جالس مقابله وقال فيها شعراء وأصحاب القصيد الشيء الكثير ومما يذكر:

زوبع ياتل اللحم يا مشبع الجوعان   الفقر بيده مكتري ويقلب هامان

وهذا الكرم جاءهم كابرا عن كابر أليس جده محمد أمين صاحب الرغيف وكذلك جاء بعده ولده: علي الزوبع - فهو من أوائل الجبور والملحم الذين نالوا العلم في استانبول كما أنه كان ذكيا مقداما ولذلك كان أول نائب في البرلمان النيابي السوري عن قبيلته الجبور في الأربعينات.

أما عن علي السلطان: ذلك الجواد الأريحي الكريم، الذي كان لقبه (أمير الشباب ريف الشباب كذلك: ميزر السلطان ولقبه (راعي الحيزة) ولنا أن نذكر دحام السلطان وهو أكبر أولاد السلطان وكان تقيا وشجاعا، وكذلك حماد بيك السلطان فهو أيضا من أوائل الملحم والجبور الذين نالوا العلم في استانبول وكان قائم مقاما لعدة مناطق وسئل الجزيرة في مجلس المبعوثان وكذلك ولده: زهدي كان لايقل عنه مكانة وأهمية.

أما عن الفاضل: فمن منا لايذكر سليم الفاضل / غدير الموت /.

بكل المواقف الحربية والتي ما زالت تذكرها له القبائل العربية، ومن لا يذكر / علي الأسعد / والذي كان متفتحا واعيا بل كان مدير الناحية الشدادي وكذلك أولاده لايقلون عنه شأنا في الذكاء والجرأة والاقدام.

وكذلك عبيد الخشمان فارس الحسو وخطاب.

أما عن وكاع: فهو الشجاعة بعينها والتي كانت شجاعة بلا حدود، كما أن أولاده لايقلون عنه شجاعة وفروسية، فمن منا لايذكر البطل عباس السلسان أخو نورة - الذي خط حدود الجبور بدمه في موقعة / أم حجرة / فهم اخوان نورة حين تصفر الوجوه ومنهم: عباس وحمزة وعلي وعثمان كلهم أبطال من معدن البطولة.

أما عن الحريث / اخوان مها / فالحق يقال أنهم في المقدمة من لايذكر حريث

المحدد أو / هزير الغابات / الفارس الثاني بعد محمد أمين في موقعة قتل القائد الفارسي على يد أخيه محمد أمين وهذا الشاعر مطر بن عمشة يقول في حريث:

ليا لفت بحريث قهار المذلة هزبر الغابات للخايف منارة

ينطح الطابور وهيس منهلله هجت الفرسان من حسه ذعارة

والعشيرة دايمن تمشي بظله حاميا بالسيف ومعذي جواره

من بلغ بالمرجلة والضد عله تسعة عشر عمره تشهد بانتصاره

ومن لا يذكر ولده سطام الحريث / الذيب الأجرد / والذي قال فيه الشاعر:

بيت أبو نواف زبن كل خايف هاذي بالمرجلة يارب خله

ومن لا يذكر أولاده فكلهم أبطال ومنهم: جواد وسنو ومجول وكيف يخلف الذئب إلا ذئبا مثله. وهناك فرسان أبطال كثيرون لا يتسع كتابي هذا لذكرهم جميعا نذكر منهم: هاشم البكر، وسيد الفيصل / المفسر / وأحمد الحسن وحسني الظاهر وحسين المريخ كلهم شجعان مشهود لهم بالفروسية والشجاعة وستذكرهم الأجيال مهما قصر الزمن أو طال لأن أولئك الأشبال من تلك الأسود.

آل ملحم

ملحم: والدته: طرفة الصليبي

صالح المسلم: والدته: حربه الصليبي

محمد أمين: والدته: عجميه الصليبي

دحام السلطان: والدته: علياء السعدون الصليبي

حما بك السلطان: والدته: علياء السعدون الصليبي

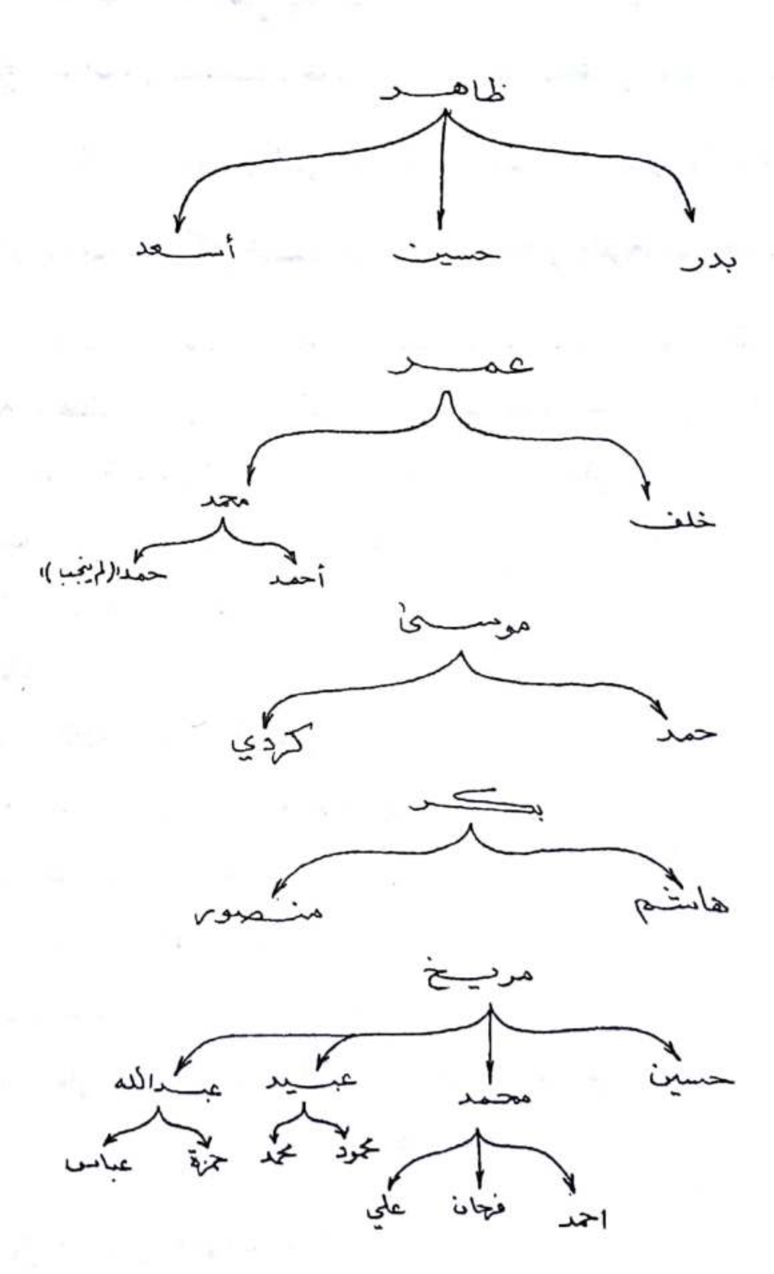
فرحان العلي السلطان: ردة الأحمد السعدون الصليبي

***

اسماعيل الفاضل: أخواله الصليبي

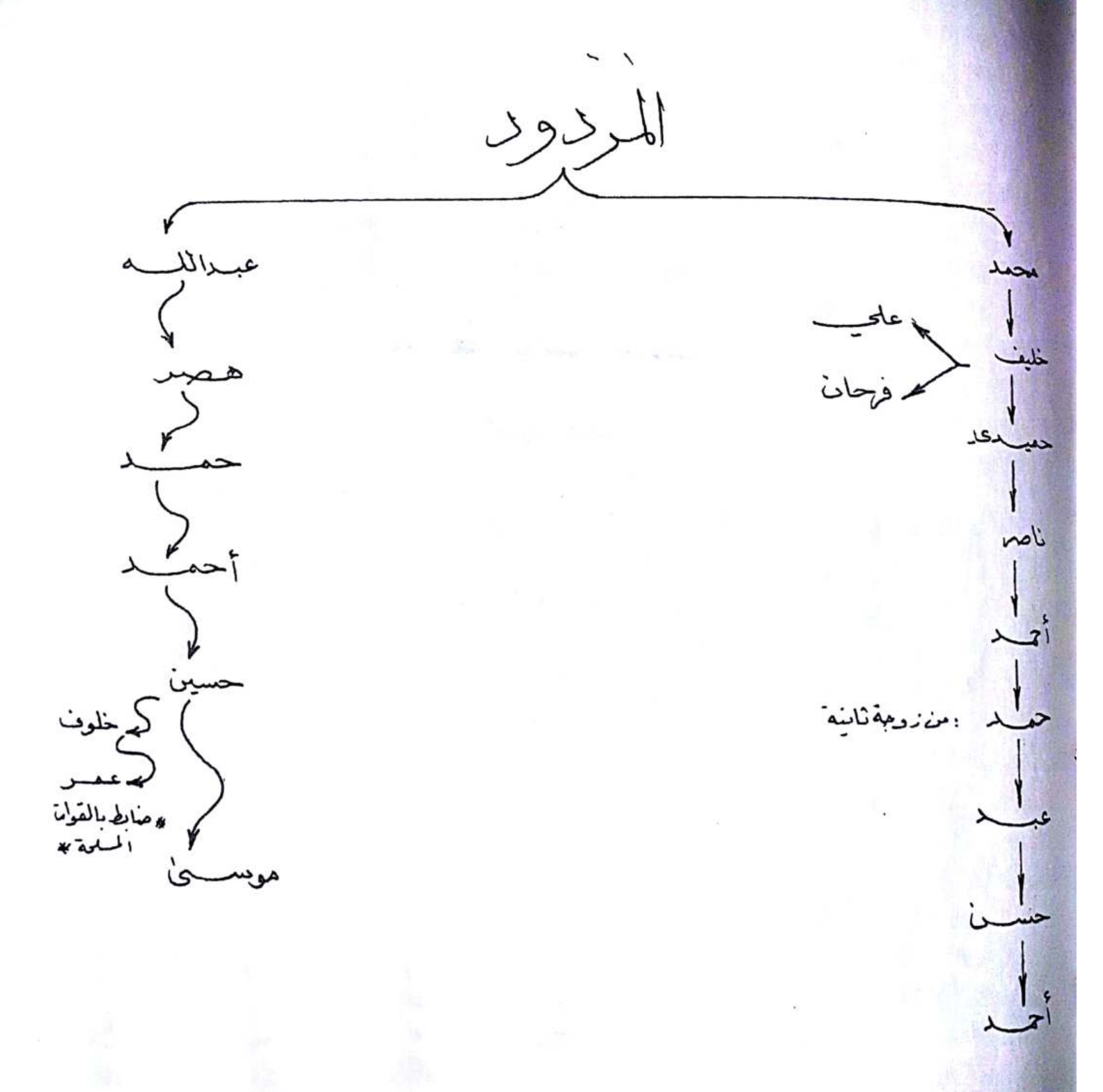
عبد الغفور المحمد أمين: أخواله الصليبي.

آل محمد أمين



ظاهر
بدر
حسين
أسعد
عمر
خلف
محمد
أحمد
حمد (لم ينجب)
موسى
حمد
كردي
بكر
هاشم
منصور
مريخ
حسين
محمد
عبيد
عبدالله
احمد
فرحان
علي
محمود
محمد
حمزة
عباس

المـردود



المردود
عبدالله
هصير
حمد
أحمد
حسين
خلوف
عمر
ضابط بالقوات المسلحة
موسى
محمد
خليف
علي
فرحان
حميدان
ناصر
أحمد
حمد
: من زوجة ثانية
عبد
حسن
أحمد

مسلط "باشا" الملحم

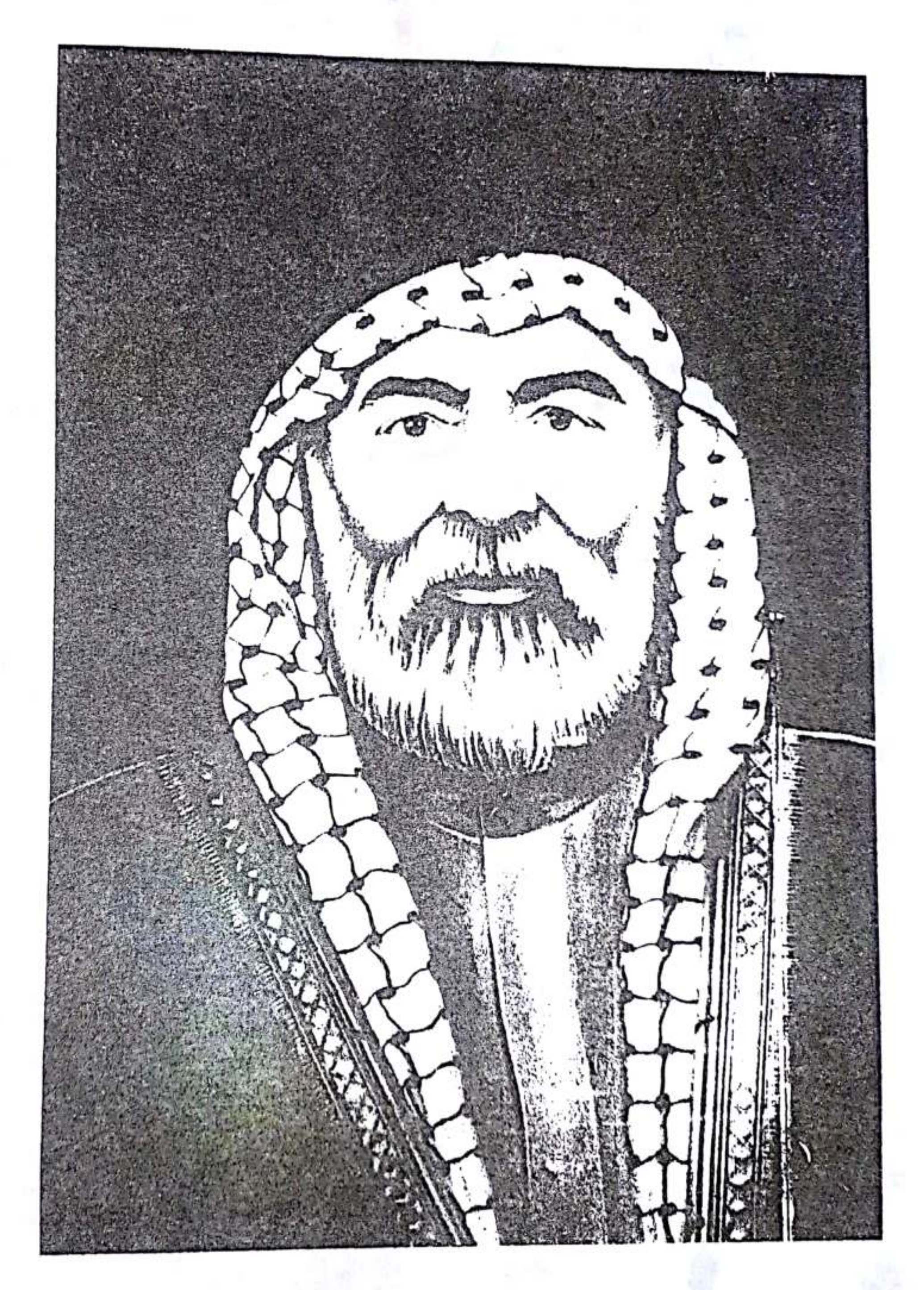
أمير زبيد



مسلط باشا يتوسط بعض وجهاء الملحم والجبور



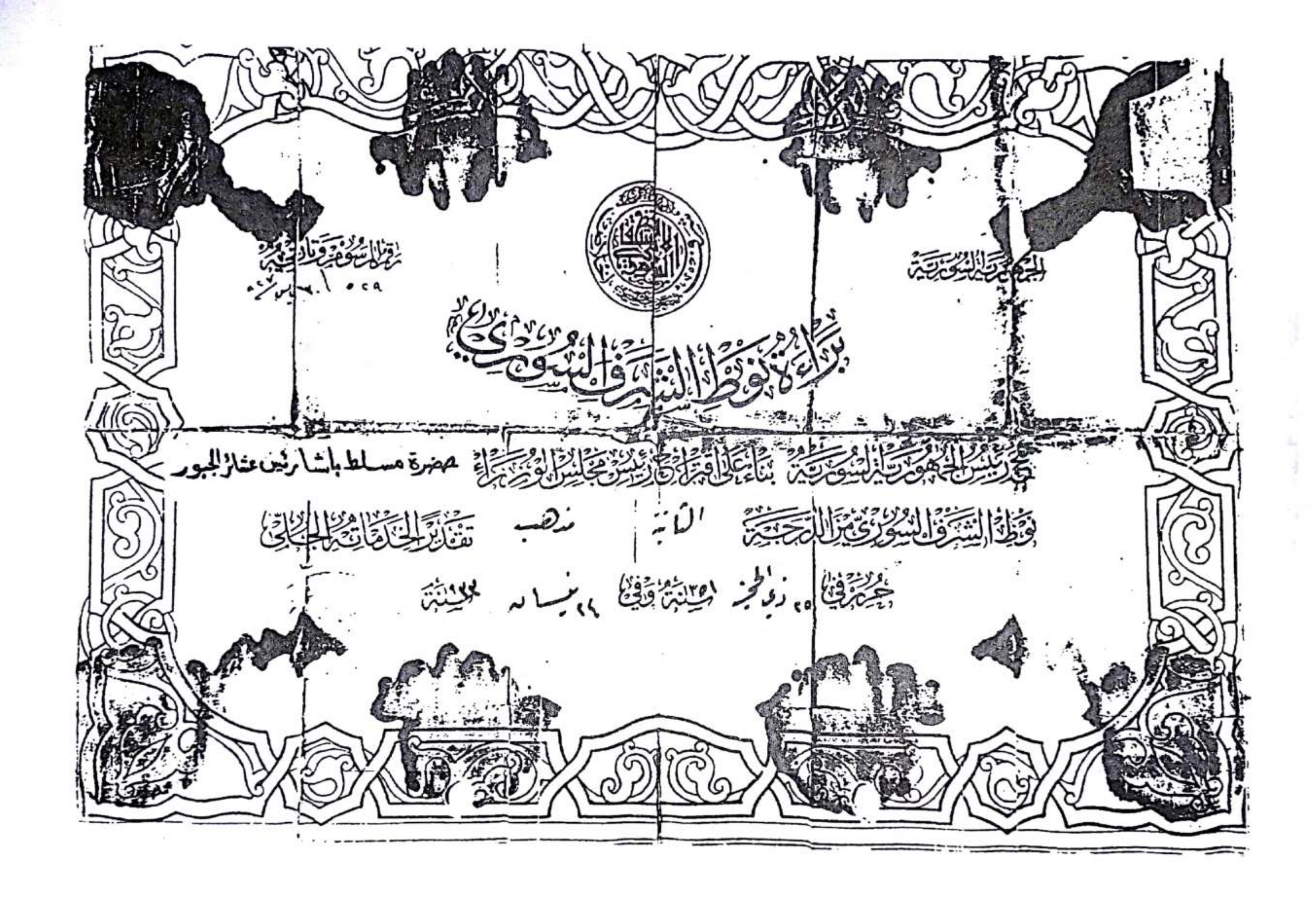
رسم للشيخ مسلط باشا بريشة الرسام: محمد رشيد المسلط



الشيخ مسلط باشا الملحم أمير ربيد



الشيخ مسلط باشا الملحم



الجمهورية السورية

رقم المرسوم وتاريخه
٥٢٩

براءة نوط الشرف السوري

منح رئيس الجمهورية السورية بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء حضرة مسلط باشا رئيس عشائر الجبور

نوط الشرف السوري من الدرجة الثانية مذهب تقديراً لخدماته الجلى

حرر في ٢٥ ذي الحجة سنة وفي ٢٤ نيسان سنة

رئاسة دولة سورية

PRÉSIDENCE
DE
L'ETAT DE SYRIE
CABINET

N° ...... ARRETE N° 529

Le Chef de l'Etat de Syrie,
Vu l'arrêté 2980 du 5 Décembre 1924 organisant l'État de Syrie,
Vu l'arrêté 259 du 26 Avril 1926 le nommant Chef de l'Etat de Syrie,
Vu l'arrêté 196 du Ier Avril 1926 portant création de la médaille d'honneur du mérite syrien,
[illegible] des personnes ci- l'Etat,
Sur la proposition du Ministre de l'Intérieur,

ARRETE :

Art. I.- § I°) La médaille d'honneur de 2° cl. (Vermeil) du mérite syrien est conférée à L.M. :
Mouhamed Noury el-Fatih, député et Président de la Municipalité de Deir Zor.
Mohjam Bey Mohid, député des bédouins nommades
Mohamed Soltan, député de la haute-djézireh
Souan El-Aliaoui, député de Rakka.
Chekh Mechaal Pacha, chef des Tribus Chammar.
Turki Bey El-Mahmoud, ancien député de Der zor
Cheikh Mouscallat Pacha, Chef des Tribus Jabbour
Mohamed Saleh el-Houmeidi, des achraf de Der Zor.
[illegible] El-Abboud, des achraf de Deir Zor.

§ 2°) La médaille de 3° cl. (argent) est conférée à L.M. :
Cheikh Assad El-Bachir, chef des tribus El-Bakara.
Cheikh Jadan el-Hafal, chef des tribus Ckeidat
Turki El-Ali el-Najrass, chef des tribus Bils
Cheikh Fayad el-Nasser, chef de la Tribu Mousraya
Cheikh Mohamed El-Hénédi, chef de la Tribu Auadlé
Abdi Bey, chef de la Tribu Marsinyé
Abdul Mounaem des achraf de Deir Zor
Abdullatif, Président de la Municipalité d'Abou Kamal.

Art. 2.- Le présent arrêté sera après approbation notifié à qui de droit pour exécution.

Damas, le 30 Mai 1927
Signé: Ahmed Namy

Vu: Le Ministre de l'Intérieur
Signé: Raouf El-Ayoubi

Vu et approuvé sous N° 1775 C/A
Damas, le 7 Juin 1927
L'Envoyé Extraordinaire du Haut-Commissaire
Signé: PIERRE-ALYPE

رئاسة
دولة سورية
الديوان

قرار رقم ٥٢٩

ان رئيس الدولة السورية
بناءعلى القرار المؤرخ ٥ كانون الاول ٩٢٤ ورقم ٢٩٨٠ القاضي بتاسيس دولة سوريا . وبناءعلى القرار المؤرخ ٢٦ نيسان ٩٢٦ القاضي بتعيينه رئيساًلدولة سوريا .
وبناءعلى احكام القرار رقم ١٩٦ المؤرخ ١ نيسان ٩٢٦
وبناءعلى أعمال الاخلاص الذي قدمها الاشخاص المحررة اسماؤهم في متن القرار الى الدولة . وبناءعلى اقتراح وزيرالداخلية

يقـــرر

١ — يمنح كل من السادة نوري بك الفتيح نائب ديرالزور ورئيس بلديته ومحجم بك آل مهيد نائب العربان السيارة ومحمد السلطان نائب الجزيرة العليا وسوعان العليوي نائب قضاءالرقة والشيخ مشعل باشا رئيس قبائل شمر والشيخ مسلط باشا رئيس عشائرالجبور والسيد تركي بك المحمود مندوب ديرالزور السابق والسيد محمد صالح الهنيدي من اشراف ديرالزور والسيد فنوش العبود من اشراف ديرالزور وسام الشرف للاستحقاق السوري من الدرجة الثانية .
ويمنح الشيخ اسعد البشير رئيس عشيرة البقارة والشيخ جدعان الهفل رئيس عشائرالعكيدات وتركي العلي النجرس رئيس عشيرة البلك والشيخ فياض الناصر رئيس عشيرة الموسرايا والشيخ محمد الهويدي رئيس عشيرةالعفادلة وعبدي بك رئيس عشيرة المرسمينة والسيد عبد المنعم من اشراف ديرالزور والسيد عبد اللطيف رئيس بلدية البوكمال الوسام ذاته من الدرجة الثالثة تقديرا لاخلاصهم .
٢ — يبلغ هذا القرار بعد تصديقه لمن له علاقة لتنفيذ احكامه
دمشق في ٣٠ مايس ٩٢٧ التوقيع (احمد نامي)
شوهد . وزيرالداخلية
(رؤوف الايوبي)
شوهد وصدق تحت رقم ١٧٧٥ بتاريخ ٧ حزيران ٩٢٧
التوقيع (بيير اليب)
١٣٠٠٨/١٣٢٣

نسخة لحضرة السيد محمد السلطان نائب الجزيرة العليا المحترم
دمشق في ١٨ حزيران ٩٢٧ رئيس ديوان رئاسة الدولة السورية

أبناء مسلط باشا الملحم



عبد العزيز المسلط



خضر المسلط



حسين المسلط

أبناء مسلط باشا الملحم



جميل المسلط



صالح المسلط



رشيد المسلط



أصلان المسلط

صحيفة الرياض .
الرياض ● الاثنين ١٧ شعبان ١٤٠٨هـ - ١ ابريل ١٩٨٨م
(انظر زاوية من فرسان العرب)



ذاحس طار أو ضميرك خفوقه!

كان الشاعر الفحل محمد بن حمد بن لعبون وال لعبون من ال مدلج من وائل يقيم في بلدة الزبير أيام إمارة علي اليوسف الزهير ولأمر ما أمره الزهير بمغادرة الزبير فخرج منها ومعه الشاعر الكبير عبدالله الربيعة من آل وطبان من المردة وكان ابن لعبون متأثرا حزينا ولما وصلت القافلة ماء قرب الزبير يقال له: الدريهمية نزل ابن لعبون في البئر ليتزود من الماء وفي أثناء وجوده بالبئر وبينما كان ابن ربيعة واقفا على حافة البئر سمع دقات قلب ابن لعبون واضحة في سكون البئر والخلاء فقال يداعبه: ذا حس طار؟ وما أراد إلا أن يستثير شجون ابن لعبون فاندفع الأخير قائلا: أو ضميرك خفوقه! ثم أتمها قصيدة كاملة قال منها:

ذا حس طار اوضميرك خفوقه
يدق به من نازح الفكر دقاق
الحي هو حيك وطيبة واوقه
والدار هي دارك وهذيك الاسواق
ياقلب وإن كانت تلومك صدوقه
بينك وبين الدار عهد وميثاق
شرواك ينشد عن مغاني نروقه
حيثك محب للمغاني ومشتاق
نذكر بها يوم مضى ما نذوقه
يا عونة الله يوم تقسيم الارزاق
ومنها:
يامال هطال صدوق حقوقه
يشبه كما ليل على صبح إنساق
باضي كما حرب النصارى بروقه
يطرب له البهلول منهم ويشتاق
يفتل نداف الطمها من طبوقه
مثل النعام ان ذارهن زول نقاق
ثرفا مريضات النسايم شفوقه
لجب عسى ما في نويه بتيفاق
تسوقه الغربي والاخرى تعوقه
مترادف مبناه طاق على طاق
يفتر عن مثل الدحاريج موقه
اربع ليال مدلجات على ساق
وخامس تشوف الدار والثلج فوقه
مثل السرير مجلل عاد برواق
تلقى العذارى حسّر في صفوقه
باضي لميع خدودهن مثل الاوراق!



مثل شعبي

أسماء شعبية

(مزنة) والمزنة: السحابة وهو اسم للمؤنث كثير الشيوع سابقا في منطقة نجد، قال العرف:

مزنة تصيح ومقدم الراس مشدود
بايديهم عابرقوا في صباها!

قالت مزنة المكازي
الحدايط الشمرية:

ياحلو رعي العشب يازين مقلاه
وياحلو تقطيع الرياض الوسومي!

ومن عرف باسم مزنة: مزنة بنت نصيبي المطرودي من المطاريد من بني خالد من أهل العوشزية التي افتكت ماشية أهل العوشزية من الحنشل.

فرسان العرب

(مسلط بن منحم) شيخ قبيلة الجبور وهو مسلط باشا الصالم اللحم نال رتبة الباشوية في عهد السلطان عبدالحميد وكان ذكيا مقداما وهماما وجوادا مضيافا توفي سنة ١٣٥١هـ عن ثمانين سنة. قال العاصي الجرباء يمدحه:

ابوشبل قد الحرايب
ما داور الخيرات عنا
الشيخ هو عز القرايب
لولاه والله ما سكنا

تاريخ مدينة

(المجمعة) عمرت سنة ٨٢٠هـ عمرها عبدالله الشمري من آل ويبار من الربيعية من عبدة من شمر وكان عبدالله يعمل عند حسين بن مدلج بن حسين الوائلي رئيس بلدة التويم فلما مات حسين قدم عبدالله الشمري الى ابنه ابراهيم بن حسين في بلدة حرمة فطلب منه



الشيخ أحمد مسلط

مقالة نشرت في مجلة الجندي العربي



الشيخ جميل المسلط يتوسط أشقاءه عبد العزيز وخضر وشيخ أحمد

كانت تعرف الشيخة جميلة التي لم اعتد تناول طعامي بيدي .. فطلبت من العبيد الذين كانوا يحضرون الطعام أن يضعوا أمامي صحنا خاصا وسكينة وشوكة وملعقة وبشكيرا صغيرا وكأس ماء خاصة وجلست تقطع لي اللحم والعبد لي السلطة بيدها ..

على الطعام معا

والعادة عندهم أن لا يأكل صاحب البيت مع الضيف بل يأكل بعده .. وأعدت لي الشيخة جميلة سفرة الطعام وطلبت مني أن أبدأ .. ولكني كنت أنتظرهن لنبدأ معا وصممت أن لا آكل إلا معهن .. وقلت لها : من العيب أن لا يأكل صاحب الدار مع ضيفه .. وكانت الشيخة كريمة النفس وتنازلت عن عادتها وجلست معي هي وزوجات أولاد زوجها نشترك في تناول الطعام.

الزواج في الصحراء

وانتهينا من الأكل لنبدأ الكلام .. سألت الشيخة جميلة أن تحدثني عن طريقة البدو في الزواج .. فابتسمت ابتسامة حلوة .. وأخذت تقول بلهجة عربية مفهومة :

– الزواج عند بيوت الشيوخ يختلف قليلا عنه عند بقية أفراد العشيرة .. لأن ابنة الشيخ لا يمكن أن تتزوج إلا من رجل شجاع كريم غني من مستوى عائلة أبيها .. أخلاقه حسنة وسمعته طيبة في وسط العشيرة .. هذا ما يهمنا نحن بنات الشيوخ .. وفي أغلب الأحيان يسأل الأب ابنته إذا كانت تريد الخطيب زوجا لها أم لا .. والبنت لا يمكن أن ترفض زوجا أراده لها والدها .. وعندما يسألها رأيها به تقول له :

– يا أبي صل ما تريد ..

ومهر ابنة الشيخ يتراوح بين ١٥ و ٢٥ ألف ليرة سورية .. يأتي الأب فيعطيه لابنته ويقول لها هذا مهرك تصرفي به كما شئت .. ولكن الفتاة لا يمكن أن تأخذ مهرها من أبيها أبدا فهذا عيب .. إن أهلها هم الذين يجهزونها بالملابس والفرش الثمينة ويقدمون لها الحلي الذهبية كالعقود والأساور مع هلال من الليرات الذهبية لزينة الرأس في كثير من الأحيان ..

حفلات الزواج

وسألتها أن تحدثني عن حفلات الزواج .. فقالت :

– يذهب أهل العريس إلى بيت العروس ليأتوا بها إلى بيت العريس .. وتذهب أم العريس وأخواته وقريباته وبنات عمه .. ومعهن العروس ومعها جاريتها .. أما أمها وأخواتها وبقية أهلها فمن العيب جدا أن يصاحبوها إلى بيت عريسها .. إن بعض الرجال من بيت العريس يعودون معها ويطلقون الرصاص على طول الطريق بينما تزغرد النساء .. وتضع العروس العباءة على رأسها والمنديل على وجهها إذا كانت فتاة وإذا كانت متزوجة وزوجها ميتا فإنهم لا يغطون وجهها ..

ويدوم الاحتفال بالعرس سبعة أيام ويرقص الشباب الدبكة ويغنون ويطلقون الرصاص ابتهاجا بالأيام السعيدة ..

وخلال الأسبوع يأتي أهل العريس لتهنئتها وتقعد هي ساكنة وتقدم جاريتها عنها للمهنئين القهوة والشراب وغيرهما ..

الفوارق الاجتماعية

قلت للشيخة جميلة :

– حدثتني عن مهر ابنة الشيخ ولكن كم هو مهر البدوية الفقيرة العادية ؟..

– يتراوح مهر البدوية بين ألف وثلاثة آلاف ليرة مع عدد من الماشية بما يعادل ٥٠ نعجة و ٥ جمال .. والبدوية الفقيرة تحطب وتحلب النعاج وتطحن وتخبز وفي بعض الأحيان تخدم في بيوت الشيوخ .

– وهل تأخذ أجرا على ذلك ؟..

– لا أبدا .. إنها تشتغل لتأكل فقط ولكن الشيخة تعطيها من ثيابها في كثير من الأحيان وهذا بالنسبة لها أكبر أجر ..

– وزوجة الشيخ ..؟!!

– زوجة الشيخ تشرف على تربية أولادها وخدمة بيتها وإعداد طعام الولائم التي يقدمها الشيخ لضيوفه وأفراد عشيرته ..

فالزوجة مسؤولة عن تأمين طعام الوليمة مهما كان مقداره كبيرا .. وأقل وليمة يذبح فيها عادة ٢٠ خروفا ويطبخ فيها ٢٠ شوالا من الرز وعدد من صفائح السمن ..

هذا كله النساء مسؤولات عنه والرجال لا يعرفون إلا أن يكون طعام الضيوف جاهزا ..

التصوير ممنوع

قلت للشيخة جميلة :

– كان حديثك عذبا ومفيدا جدا .. وإني أريد الناس أن يصدقوا أني التقيت بك فعلا .. لذا أريد أن أصورك .. وطبعا فقد أخذت إذن والدك الشيخ عبد العزيز وإذن زوجك الشيخ حواس وقد سمحا لي بالتصوير .. فهل تقبلين ..؟!

– لا .. بنت العرب لا تقبل التصوير .. ولو سمح لنا رجالنا .. إلا أننا نخجل .. وأقول لك هذا الكلام لا لأني زوجة الشيخ .. ولكن أية بدوية لا تقبل بالتصوير ..

وفعلا .. فقد طلبت من جاريتها أن أصورها إلا أنها أبت وهربت خارج الخيمة ..

والحقيقة أنا عاداتهن ولم ألح في شيء وقلت لا بد أن يصدقني قرائي بأن الشيخة جميلة والنساء البدويات أمثالها جميلات .. وذكيات ..

وجاء أحدهم ليهمس في أذني بأن زملائي قد قرروا العودة وإن علي أن أستعد حتى لا تفوتني السيارة ..

وعدنا .. في طريقنا إلى الحسكة حيث كنا على موعد في نادي ضباط الحسكة مع عدد كبير من فتيات وسيدات الحسكة ..

وحبت العاصفة ..

تتمة مقالة نشر في مجلة الجندي العربي العدد ٣٦٩ / ١٢ صفر / ١٣٧٨ / ٢٨ آب ١٩٥٨ تتمة مقال الكاتبة والصحفية السورية سهام ترجمان .

هناك عدد سابق نشر فيه المقال الأول من مضارب قبيلة الجبور في الجزيرة السورية عام ١٩٥٨ . .

الشيخ مسلط (باشا) الملحم، شيخ قبائل الجبور في سوريا

نسبه: مسلط (باشا) بن صالح بن محمد أمين بن صالح بن ملحم بن حسين بن علي بن حمد بن حسوني بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر بن مكتوب بن لهيب بن صهيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معد يكرب ين زبيد (منبه) بن ربيعة سلمى بن مازن بن زبيد الأكبر بن منبه بن مصعب بن مذحج بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

الشيخ مسلط (باشا): زعيم من زعماء زبيد المشهورين ولد عام ١٨٤٠ ألف وثمانمائة وأربعون وتوفي عام ١٩٣٠ ألف وتسعمائة وثلاثون منح رتبة الباشوية في عهد السلطان عبد الحميد.

وأهم ما تميز به الشيخ مسلط باشا بين الجزيرة أنه لم يدفع الضرائب والأتاوات للسلطنة العثمانية، مما أثار عليه غضب الأتراك، فنفوه إلى إحدى الولايات العثمانية، مما أثار عليه الغضب حيث تمرد على فرماناتهم التعسفية وضرائبهم الجسيمة، لما فيه من الجرأة والإقدام وتفتح الوعي والجاه الكبير، إزاء ذلك لم يكن أمام السلطنة العثمانية إلا إعادته من جديد لأهمية نفوذه على قبيلته الجبور الممتدة على مساحة واسعة من أراضي الجزيرة بين العراق وسوريا، على هذا كانت بعض قبائل الجزيرة توسط الشيخ مسلط باشا لدى الباب العالي في استانبول كي يخفف عنها الضرائب والجزية والأتاوات. مع أنه لم يكن لديه جيش من السلطان العثماني لكنه إذا غضب يغضب لغضبه فرسان الجبور كافة ومن أهم المواقف التي شهدت له بها القبائل العربية وغيرها من المواقف النبيلة والمشرفة التي ما زالت تذكرها هذه القبائل، وللأمانة التاريخية نذكر تلك الواقف والبطولات للأجيال للعبرة والتذكار:

١- قال في حقه العاصي الجربا شيخ عشاير شمر حين ساعدهم مسلط باشا وساندهم وتحامى عندهم قائلاً:

أبـو شـبل قـد الحرايـب ... مـا داور الخـيرات عنـا
يـا شـيخ يـا عـز القرايـب ... لـولاك والله مـا سـكنا

ومن المواقف المشهورة للشيخ مسلط باشا مع الشيخ عجيل الياور شيخ عشاير شمر العراق حين غضب الأتراك على مسلط باشا حيث تمرد واستعصى عليهم بعدم دفع الضرائب من أموال الجبور للسلطنة العثمانية، وجاءت قافلة عسكر الأتراك، فساقوا بعض قطعان الجبور، وكان معهم الشيخ عجيل الياور، فما كان من الشيخ مسلط الباشا إلا أن جمع فرسانه وقال للضباط الأتراك إما أن تخلوا سبيل الشيخ عجيل أو تعيدوا ما أخذتموه من قطعان الجبور، فما كان منهم إلا أن أخلوا سبيل الشيخ عجيل، وأطلقوا سراحه، وهكذا ضحى الشيخ مسلط باشا بقطعان قبيلة الجبور مقابل الإفراج عن الشيخ عجيل وفك أسره من العثمانيين وهذا الموقف ما زال يذكره أحفاد الشيخ عجيل وشمر العراق قاطبة. وفي هذا يقول فيه أحد الشعراء في البادية:

خلافنا شدوا كوار الدلالي
كوارهن ياقوت ليلو ومرجان
أرموا الفرا يطروش والبسوا سمالي
تلفون شيخ نازل حزم طابان
هديب شيال الحمول الثقال
يجدم على الساقات قايد للأضعان
يا زبن كل مظيوم ماظي له فعال
ليا صفرت وجوه الغلامين بلوان
تلفى على الملحم زمول الرحايل
ياما شبع عندهم كل جيعان

٣-فك أسر الشيخ عبد الكريم النجرس شيخ عشاير العكيدات بدير الزور:

عندما كانت قافلة عسكر الأتراك تمر بالقرب من مضارب الشيخ مسلط باشا على نهر الخابور كانت القافلة تمر عائدة من دير الزور لجباية الأموال للسلطنة العثمانية

من عشيرة العكيدات، وحين مرورهم بمضيف الشيخ مسلط باشا ليتناولوا طعام الغداء سألهم بعد أن تناولوا طعام الغداء: هل بقي منكم أحد قالوا له: لم يبق سوى ذلك الأسير فأصر الشيخ مسلط باشا على إحضاره، وحين عرفه غضب غضباً شديداً على عسكر الأتراك وقال لهم: لن أسمح لكم أن تأخذوا ضيفي مني، وإنها من عادتنا التي لا يمكن أن نتخلى عنها، وبعد مشادة كلامية بين ضباط الأتراك والشيخ مسلط باشا انصاعوا للأمر الواقع، وتركوا عبد الكريم النجرس في مضافة الشيخ مسلط باشا، فأعاده معززاً مكرماً إلى قبيلته بدير الزور، وما زالت عشاير العكيدات تذكر هذا الموقف المشرف لمسلط باشا.

٤- فك اعتقال الشيخ دهام الهادي العاصي من الإنكليز في العراق. حين وصلت نخوة الشيخ العاصي إلى الشيخ مسلط من الموصل إلى طابان لبى الشيخ مسلط باشا النخوة العروبية للشيخ العاصي، وجاء الشيخ مسلط مع عدد من فرسان قبيلته إلى الضابط الإنكليزي / كافيير / فدخل عليه، وأخبره عن النخوة العربية فما كان من الضابط الإنكليزي كافيير إلا أن استجاب لطلب الشيخ مسلط باشا، وفك قيد الشيخ دهام الهادي وما زالوا يذكرون هذه المواقف، حيث قال العاصي بحق الشيخ مسلط باشا: يا مسلط واعجل بالرحيل جدك رمى شاه العجم وأنت سطيم لضدنا.

٥- كذلك حماية الشيخ مسلط باشا للشيخ فارس الجربا حين نشأ الخلاف بينه وبين أقاربه من قبيلة شمر، فالتجأ إلى الشيخ مسلط، فأعزه وأكرمه غاية الكرم، وبقي فترة من الزمن بين مضارب قبيلة الجبور معززاً مكرماً.

حتى أنه أسمى أولاده ملحم ومسلط عرفاناً بالجميل مقابل المعروف والطيب والإريحية العربية الأصيلة التي تميز بها مسلط باشا.

وكذلك الشيخ عجيل الياور وولده الشيخ عبد العزيز مازالوا يذكرون كيف أن الشيخ مسلط باشا وعشيرة الجبور أعزوهم وأكرموهم غاية العز والكرم يوم ضيافتهم.

٦- تدخل الشيخ مسلط باشا وتوسط لدى الباب العالي في استانبول لإعفاء بعض الشخصيات من شيوخ القبائل العربية والكردية حيث كان له حظوة وجاه كبير لدى السلطنة العثمانية، مازال بعض وجهاء هذه القبائل يذكرون للشيخ مسلط باشا كيف ساعدهم في إعفائهم من الفرمانات التركية الجائرة.

تمرد الجبور على الأتراك وفك أسر الشيخ عجيل الياور

حين تمرد الجبور على السلطنة العثمانية عام ١٩١٨م وذلك بسبب الضرائب والجباية فأجبروا القوة التركية على التراجع من حيث أتت، فما كان من قائد القوة التركية إلا أن استنجد بقوات تركية أخرى، لتعزيز قواته المحاصرة، من قبل عشيرة الجبور فشن هجوماً مكثفاً على مضارب قبيلة الجبور لرد اعتبارهم، فأخذ بيت علي الزوبع واقتاد قطعان مواشي الجبور فاستنجدوا بالشيخ مسلط باشا بينما هو في طابان وهذه الهجومات كانت على مشارف القامشلي في منطقة (تل حمدي) وعند وصول مسلط باشا إلى المنطقة المذكورة كانت المفاجأة الكبيرة، إذ وجد الشيخ عجيل الياور أسيراً في أيدي القوات التركية، ويقال إنه استنجده ونخاه قائلاً له: (وين خالي وين مسلط وين أخو هدله)، فلبى الشيخ مسلط نخوته وطلب من القائد التركي فك أسر الشيخ عجيل الياور، لكنه امتنع في بادئ الأمر قائلاً له: هل جئت يا شيخ مسلط لتفك أموال وقطعان الجبور أم جئت لتفك أسر الشيخ الياور، ورد عليه الشيخ مسلط باشا إني أضحي بكل أموال الجبور وقطعانهم وأفك أسر واحد من أمراء العرب، كما أنه نخاني، ولايمكن أن أرد نخوته، فأخذه منهم بالقوة، وانسحبت القوات التركية إلى مواقعها مهزومة، بعدها فك الجبور حلالهم وقطعانهم وفكوا أسر الشيخ عجيل، وأعادوه إلى أهله وعشيرته معززاً مكرماً.

وسجن الشيخ مسلط عاماً ونصف في ديار بكر. وأنقذه المسيحيون منها.

المواقف الوطنية والقومية للشيخ مسلط (باشا)

١- حين دخول الجيش الإنكليزي للعراق واحتلال الموصل، تناخت القبائل العربية على طرد المستعمر الإنكليزي من بلادنا، حين ذاك لبى الشيخ مسلط وقبيلته من جبور سورية نداء الواجب القومي والوطني لأقاربهم وعشيرتهم، وشاركوا مشاركة فعالة إذ هجموا على المدرعات وأحرقوها ومازال أهالي تل عفر يذكرون مواقف أخوانهم من جبور سوريا بقيادة زعيمهم الشيخ مسلط باشا، ولقد تحدثت عن تفصيلات هذه البطولات والتضحيات التي قدمتها قبيلة الجبور في الجزيرة ..

٢- يوم كان الملك فيصل بن الشريف حسين قد أعد جيشه لمحاربة الإنكليز تحت قيادة جميل المدفعي أعلن الجبور انضمامهم ومشاركتهم القبائل العربية، فشارك الجبور

برجالهم ومالهم لمناصرة الثورة في العراق وهناك بطولة للشيخ مسلط وقبيلته، وعليه خاتم الملك فيصل وقائده جميل المدفعي.

٣- إن أهم الأعمال العظيمة التي قالم بها الشيخ مسلط باشا هي محاولات التوحيد للقبائل العربية، وخاصة منها بين بعضها البعض، ونبذ الإنشقاقات بينهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم تحت راية العروبة ضد كل التجزئة والإقليمية حيث كانت بعض الأقليات تبغي التوسع وبسط نفوذها على الجزيرة لكنه وقف كالطود الشامخ في وجهه المحاولات المغرضة ومكن الوجود العربي من الثبات في هذه البقعة العزيزة من وطننا الكبير.

٤- كما وقف الشيخ مسلط باشا في وجه الإنكليز في العراق أثناء ثورة تل عفر عام ١٩٢٠. كذلك وقف بكل جرأة وإقدام أمام المفوض السامي الفرنسي حين طلب مقابلته، كما طلب بعض الشيوخ للقبائل العربية الأخرى وحين دخوله عليه اعترض عليه أحد الضباط الإنكليز لينظم له دوراً للمقابلة، فما كان من الشيخ مسلط إلا أن لطمه على وجهة ودخل بدون استئذان وهكذا أهابه الضابط والمفوض السامي الفرنسي، فأعجب به المفوض السامي لهذه الجرأة وهذا الإقدام، وحاول تقريبه منه، لكن الشيخ مسلط باشا كان ينظر إلى الإنكليز والفرنسيين بكل بساطة إن الكفر ملة واحدة.

٥-لقد عمد الشيخ مسلط باشا إلى توطين واستقرار قبيلة الجبور منذ العثمانيين حيث تسجل الأراضي بأسمائهم رغم أن بعضهم كان لا يريد تسجيل الأراضي على أسمائهم خشية أن تسجلهم السلطنة العثمانية في سجلاتهم فيأخذون أولادهم إلى مايدعى بالنظام في الجيش التركي، ولكن الشيخ مسلط عمد إلى استقرارهم والبدء بالزراعة على الخابور وبذلك وسع حدودهم ووطد استقرارهم.

أما على صعيد قبيلة الجبور فقد حافظ عليهم، ووحد صفوفهم وأوقف زحف الكثير من الأقليات الغازية من تركية، وجعل من الجبور عشيرة ذات شأن كبير بين العرب وغيرهم، إذ كانت مرهوبة الجانب، قوية الشوكة النادرة التي تميز بها الشيخ مسلط باشا حيث منح على أثرها رتبة الباشوية ومن الجدير بالذكر أنه وضع لقبيلة الجبور مكانة في الصدارة مما جعل بعض الآشوريين يطلبون الانتماء إلى هذه القبيلة وكذلك بعض القبائل الأكراد ومنهم قبيلة (الكيبارا). والبعض يدفع الدية مع الجبور، وكيف لا والشيخ مسلط باشا زعيم من زعماء زبيد المشهورين، فقبيلته واسعة، وصدره أوسع يتسع من يريد

الانتماء أو الانضمام إليه أو الالتجاء لحماه، فهو سور منيع وهذه سمة عامة لأبناء ملحم من الهياجل والجبور عامة حيث يقول فيهم الشاعر:

سبعة جمـــوع صفـــوة العربـــان   غـــاروا علـــى بيـــت الرغيـــف

الله من كون شـــيب الرضعـــان   عنـــدا المحـــارم يـــالطيف

أخوان هدلـــة ســـدوا الغيـــاب   بالســـيف أبـــو حـــد رهيـــف

الشيخ مسلط باشا والأرمن

في عام ١٩١٤ وما يسمى لدى العوام (سوقيات الأرمـــن) حيـــن نشـــبت الحـــرب العالمية الأولى بين الدول العظمى أنذاك بما فيها روسيا وتركيا، وفد الأرمن مـــن تركيـــا هرباً من جور ومظالم الأتراك، فدخل قسم منهم في حماية الجبور، وبعض القبائل العربيـــة الأخرى، فتحامى عندهم الشيخ مسلط باشا، وحافظ عليهم وتحامى عند أموالهم وأعراضـــهم وذرياتهم، حيث أراد بعضهم الالتجاء إلى العراق بناء على رغبتهم، فأرسل معهم (فكـــاك) ابن أخيه سطام لحمايتهم فتصدى لهم بعض الطامعين، من قطاع الطرق، وجرت مقاومـــة بين هؤلاء المعتدين وبين فكاك ورجاله، قتل فكاك على أثرها وتبين فيما بعد أن الذي قتـــل فكاك واحد من أقليات المنطقة، قتله خطأ، وهنا ثارت قبيلة الجبور لأخذ ثأر فكاك، وكـــان في مقدمتهم الشيخ مسلط باشا، وعندما عرفوا أن قاتل فكاك من أقلية تدعى بالسادة جـــاؤوا بالقاتل فتقدم الشيخ مسلط باشا وقال: هاتوا لي القاتل لأخذ بثأر ابن أخي بيدي – وتنحـــى به عن أعين العشيرة وقال له: اذهب وانج بنفسك لوجه الله لأن العفو عند المقدرة من شـــيم الكرام الرجال، أما الباشا الذي أواهم، وحماهم، وأسكنهم بين قبيلة الجبـــور فـــي طابـــان، ولطالما كاد الأرمن يتعرضون لمذابح أخرى جماعية لولا حماية الجبور لهم، وهـــذا إن دل على شيء فإنما يدل على أصالة عروبتهم وسماحة إسلامهم ورفعة أخلاقهم.



الشيخ: رشيد المسلط
من شيوخ قبيلة الجبور

أبناء الشيخ مسلط باشا

١-**شبل المسلط:** ولده الأكبر ويمتاز بالذكاء والرأي والمشورة، ومن أهم صفاته أنه كان يأمر بالعروف وينهى عن المنكر أما أولاده فهم نواف وفهد ومنيف أبرز أولاد نواف: فايز وصفوك ويمتاز بالثقافة العالية وسعة الاطلاع وعمق البصيره، ومنهم أيضا والعقيد عبد الكريم.

٢- **علي المسلط:** ومن ألقابه جمل الهوكه وخيال الرجال وبحق أنه بطل من الأبطال المعدودين في قبائل زبيد كافه قتلته السلطات الإنكليزيه حين ألقت عليه قنبله من طائرة فأردته قتيلا هو وفرسه لم ينجب أولادا سوى محمد.

٣-**حواس المسلط:** ذلك الذي قتلته النخوة العربية الأصيله حين استنجد به البقاره وفك حلالهم من جيس وما زال مكان مقتله قرب أبيض وتشهد له البقاره.

٤- **صالح المسلط:** ولقبه راعي المليحه والذي تشهد له القبائل المجاورة بالشجاعة

حيث في إحدى المواقع كان يقاتل بيد واحدة على ظهر فرسه السبيليه وأنجب الحاج منديل وسلمان الصالح ومشهود لهما بالشجاعة والتقوى.

٥-**جميل المسلط**: (هزبر القبيلة وفارسها الشجاع) الذي خلف والده بزعامة القبيلة وله الكثير من الصفات والألقاب وأبرز أبنائه من بعد الشيخ هواش المسلط: عزو ورشيد ويعتبرون من وجهاء الجبور ومن أبناء هواش برز سعيد الهواش حيث كان أصغر نائب في البرلمان السوري عام ١٩٥٣ أما أسعد وشايش فقد برزا في الدين والشجاعة. وحالياً: الشيخ عبد الرزاق بالوجاهة.

٦- **محمد أمين المسلط**: ذلك الشاب البهي الطلعة الصورة المتعلم من الرشدية والمتقف من جامعة استانبول حيث قتل في ريعان شبابه على أيدي الإنكليز وأعوانهم.

٧- **رشيد المسلط**: ذلك الأريحي الكريم الذي امتاز بحلو طباعه وحسن معشره وبشاشة وجهه ومن أبرز أولاده أحمد ومحمد. وكذلك: سعيد وعبد الحميد وعنتر وسلمان.

٨- **خضر المسلط**: الذي يمتاز من بين أخوته بالذكاء الخارق بل كان مستشارهم جميعاً ومن أولاده: فاضل وملحم وفيصل والعقيد سلمان وعبد الإله وطلال.

٩- **أصلان المسلط**: يمتاز الشيخ أصلان المسلط بأريحيته وتواضعه وطيب خصاله والذي لقيه حرا الرجوم طلباً للمعالي وأمتاز ولده محمد الأصلان بالذكاء الحاد والفهم الواسع ويعتبر من وجهاء الملحم. ومن أولاده أيضاً: أحمد وإبراهيم وعبد الرزاق وعبد الستار وعبد الرحمن وعبد الله.

١٠- **عبد العزيز المسلط**: أمتاز الشيخ عبد العزيز المسلط بالحنكة والسياسة والدهاء الذي قل مثيله في قبيلة الجبور بل في القبائل العربية عامة من أولاده الشيخ حواس ودحام وفرحان علي وسعود ونواف ملحم وسالم وفيصل وعبد الرزاق ومحمد أمين وصالح .

١١- **الشيخ أحمد المسلط**: فلقد تميز من بين أخوته بالمودة والعاطفة الإنسانية الخالصة لوجه الله وأهم خصاله صلة الرحم والأقارب وولده محمد الشيخ أحمد من أبرز وجوه الملحم حالياً ويمتاز بالخصال الحميدة وهو الآن عضو في مجلس الشعب عن محافظة الحسكة. وعن قبيلة الجبور قاطبة وكذلك شقيقه: صالح بالسعودية.

١٢- **حسين المسلط**: حيث فاز في سباق الفروسية بدير الزور إبان الحكم الفرنسي

ونال الجائزة على ذلك وأبرز أولاده خليل وسلطان وسلمان وعزو وفرحان.

وكلمه أخرى وليست أخيرة نقولها في أبناء الشيخ مسلط أنهم كيف لا يكونون كذلـك وهم أشبال ذلك لأسد وحسبنا أن نقول لكل زمان دولة ورجال.

(وياليت كل طيب من عربنا).



الشيخ: حواس المسلط يتوسط بعض أبنائه

وهو الابن الأكبر للشيخ عبد العزيز المسلط شيخ قبائل الجبور

آل مسلط في الرحيبه

حدثني يوسف وجراد الحمدو وعيسى وباقيز الجزيرة وبعض أبناء الشيخ مسلط بالذات ومن أبناء رجالات الشيخ مسلط باشا ومستشاريه أنه حين ذهاب الشيخ مسلط باشا شيخ قبائل الجبور في سوريا والعراق إلى استامبول عبر بيروت كان لرحلة الشيخ مسلط باشا عربه تجرها الخيول تدعى: "التختروان" باللغة التركية حيث كان ذاهبا لمقابلة السلطان العثماني أنذاك وذلك عام ١٨٧٥ تحديدا. وكان له عبر هذه الرحلة عدة محطات للاستراحة والإقامة وذلك لبعد المسيرة ما بين بيروت والجزيرة ومن ثم إلى استامبول بتركيا، وحين إقامته للاستراحة في ريف حمص مر بقرية تدعى القريتين حاليا. فأقام عند وجيه القرية. وصادف ان مرت فتاة حسناء من أمام الشيخ مسلط باشا فنظر إليها الباشا نظرة إعجاب فما كان من وجيه القرية إلا أن ابتسم وقال للباشا هل أعجبتك هذه الفتاة يا باشا فأجاب الباشا بالإيجاب فلم يمض ذلك اليوم إلا وقرأوا الفاتحة وعقدوا قران الباشا على تلك الفتاة على سنة الله ورسوله. وحين الخوض في التفصيلات أعلمهم الباشا بأنه شيخ قبيلة الجبور بالجزيرة السورية. في قرية تدعى طابان والبعض يقول إنه أعطاهم خاتما كتب عليه اسمه، وبعد أسبوع أو أكثر استكمل الباشا رحلته إلى بيروت وبعد فترة من الزمن أعلمت أهلها بأنها حملت من الباشا، وكان سرورهم عظيما بذلك وخاصة والدها البدوي. الملقب (جلوي) حيث وافق مباشرة على هذه الهدية منه إلى الباشا وكان الوسيط بينهما وجيه القريتين المذكور أنفا. ونتابع الوجه الأخر للحديث يرويه لنا العميد الركن المهندس إبراهيم المسلط يقوله على الشكل التالي.

إن جدنا الشيخ مسلط باشا كان بمهمة إلى بيروت لمقابلة السلطان العثماني في استانبول عن طريق بيروت قد تكون لخدمة مصالح عشائر الجبور كونه الزعيم وشيخ القبائل للجبور وغيرهم. وكان من أماكن استراحاته القريتين حيث مكث أيام عند وجيه القرية وكانت الصدف المقدرة أن شاهد فتاة جميلة أعجب بها وصارح بذلك وجيه القرية ووصل الخبر لأهلها فما كان من والدها إلى أن جاء مسرعا إلى حضرة الشيخ مسلط

وقبل بأن يقدم له ابنته معتبرا ذلك شرفا كبيرا له وهو يدعى هناك بالجلوي " وهو البدوي الذي ترك أهله وتزوج من القريتين" وتزوج مسلط الفتاة على سنة الله ورسوله واحتفل أخوال الفتاة من آل الخطيب العائلة الكبيرة في القريتين بالحدث وبعد عدة أيام لم تتجاوز الشهر وقد أعلم مسلط باشا الفتاة بمهمته إنه يعود مرة ثانية إلى زوجته وإن لم يعد في منطقة الحسكة وقرية طابان بلدة ومقره وتابع رحلته لأسباب غامضة وعلى أثر ذلك حملت الفتاة من زوجها الكبير وأنجبت ولدا في نفس العام الذي تزوجت به ما بين ١٨٧٤- ١٨٧٥ ولحبها بزوجها سمت ابنها الخليل ولم تعد تعرف عن الزوج شيئا لبعد المسافات وصعوبة الانتقال وخطورة الظروف والأحوال فاقتنعت بما قدر الله وانصرفت لتربية ولدها الخليل والذي عرف في القريتين بابن مسلط فعاش بكنف أخواله آل الخطيب وبعد وفاة والد أم خليل أي جده البدوي (الجلوي) كبر الشاب حتى بلغ العشرين فتزوج من فتاة قروانية من آل شباك (عائلة من آل الخطيب) عام ١٨٩٤ - ١٨٩٥ وقد توفيت والدته بمرض أصابها فغادر القريتين إلى الرحيبه حيث استقر هناك وكان له أصدقاء أحبوه جدا لكرمه وشجاعته وصفاته النبيلة حيث قدموا له كل عون في بناء منزل كبير وقد أنجب ثلاثة أولاد وابنتين.

أما الأولاد الثلاثة أولاد خليل ابن مسلط فهم:

- محمد تولد عام ١٨٩٦ - ابراهيم تولد ١٨٩٧ وخضر تولد عام ١٨٩٨

ومحمد الابن الأكبر تزوج من المعظمية وأنجب ولدا اسمه محمود وابراهيم تزوج من القريتين أمرأة كان يناديها شاها وخضر تزوج من الرحيبة وأنجب بنتا فقط لطفية حيث تزوجها فيما بعد أحد أولاد ابراهيم اسمه محمد شقيق عبد الرحيم وأحمد.

لقد عمل خليل في تجارة الأغنام والصوف والسمن ما بين منطقة القلمون وجبل العرب وكان عنده قافلة من الجمال ويثق به التجار لنقل بضائعهم أيضا.

كبر الأولاد الثلاثة وتابعوا في نفس عمل والدهم باستثناء خضر الذي توفي باكرا بعد أن أنجبت زوجته البنت لطفية وأصبحت دار خليل المسلط وأولاده مضافة للعديد من وجهاء الرحيبة ولا يزال مفاخرا بوالده وعشيرته من الجبور. إني أنا العميد إبراهيم المسلط وأبناء عمي لنا الفخر الكبير في انتمائنا إلى أهلنا من عشائر الجبور الكرام أبناء الماحم أبناء مسلط باشا وإن عليهم ما علينا وما يصيبهم يصيبنا ودمهم في عروقنا وأبناء

المسلط أسرتنا. القصة بشكل آخر بينما كان موكب الشيخ مسلط باشا متوجها من الجزيرة إلى دير الزور إلى تدمر حيث من حمص إلى بيروت ومنها إلى استامبول لمقابلة السلطان العثماني، وكان قد اتخذ له عدة محطات استراحة ومن بينها محطه استراحة في القريتين حيث أقام هناك لبضعة أيام خلالها أعجب الشيخ بفتاة حسناء وجميلة فطلب يدها من أهلها وكان لهم في ذلك شرف الموافقة على طلب الباشا فتزوجها على سنة الله ورسوله وذلك عام ١٨٧٥ حيث أعطاهم عنوانه في طابان بالجزيرة السورية.

ثم تابع طريقه إلى بيروت وبعد مدة من الزمن أخبرت تلك الفتاة أهلها بأنها قد حملت من الباشا وبعد تسعة أشهر وضعت ولدا حيث أسموه خليل ابن مسلط باشا لكن ظروف الناس الصعبه وبعد المكان ما بين حمص والجزيرة في تلك الأزمنة والغزوات وحروب القبائل وقطاع الطرق حالت بينهم دون أن يزوروا الباشا في طابان بالجزيرة السورية.

لكن رجال الباشا أخبروا أهلهم بصدق هذه الحادثة وأوردوها أحفادهم أمثال الكندار وحمدو والجزيرات وغيرهم وبعدة مدة طويلة وفي بداية الستينات زار أحد أبناء مسلط من الرحيبه إلى قرية طابان بالجزيرة لكن الشيخ عبد العزيز المسلط ردهم بقوله أنتم تبحثون عن ورثه من والدي ورجع ذلك الرجل من حيث أتى لكن كثيرا من الأقارب ورجال والده الباشا لاموه لأنه استقبله الاستقبال غير اللائق بأمثاله. حيث أكد له أبناء رجال والده الشيخ مسلط الذين رافقوه في رحلته تلك إلى استامبول بصدق هذه الرواية وبأن الرجل الذي زارهم إلى طابان هو فعلا من أبناء مسلط إن لم يكن ابن شقيقهم مسلط في الرحيبه بمعنى ابن مسلط، وتلعب المصادفات دورا هاما إذ يلتقي بعض الأحفاد وتتم المناقشة حول تطابق الكنيه حيث على أثر ذلك زارهم ابن عمهم صالح هواش المسلط مؤلف هذا الكتاب وتمثل أشكالهم وتطابقت مواصفاتهم وقابل رجالهم وخاصة عميد الأسرة في الرحيبه وهو العميد الجوي الركن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خليل سلطان بن إلى حسين المسلط حيث أثبت الناس كافة المعاصرون للشيخ مسلط باشا بأن حسين المسلط كان أقرب أبناء مسلط شكلا له.

وهناك تطابق عجيب ما بين محمد مسلط أحد أولاد خليل بن مسلط وبين صورة مسلط مما يؤكد لي بأن هؤلاء الناس هم منا رغم كثرة من يتكنون بهذه الكنية في المحافظات السورية.



محمد بن إبراهيم بن خليل المسلط



محمود بن محمد بن خليل المسلط (الباشا)



عبد الرحيم ابراهيم المسلط



العميد الركن
إبراهيم المسلط



مسلط المسلط
بن عبد الرحيم

شجرة نسب عائلة آل مسلط في الرحيبة "بالشام"

مسلط باشا

خليل

محمد (في معظمية الشام)				ابراهيم (في الرحيبة)										خضر (توفي)
محمود				محمد	احمد				عبد الرحيم					لطفية
خليل	محمد	علي	احمد	العميد :ابراهيم	خليل	عدنان توفي	مصطفى	سمير	وليد	مسلط	خالد	محمود	نعيم	
محمود	اكرم	لم ينجب	ابراهيم	امجد	كمال		احمد	عماد	[illegible]	مالك	محمد	ماهر		
خليل	محمود		محمد	شادي	جلال		محمد	محمد	محمد	عبد الرحيم				
	ايمن		خليل	فادي	عدنان		باسل			محمد				
	عبد العزيز		محمود	رامي	حسان		خالد							
				محمد	غسان		عبد العزيز							

في مضيف العميد الركن الجوي ابراهيم المسلط

تم استقبال الشيخ محمد المسلط والشيخ عبد الرزاق المسلط لتوطيد وشائج القربى وصلة الرحم



جانب من الوليمة التي أقامها ابراهيم المسلط ويظهر كل من خليل المسلط ومصطفى المسلط



الشيخ: محمد أحمد المسلط

ابن شقيق الشيخ: عبد العزيز المسلط – عضو مجلس الشعب لمحافظة الحسكة عام ١٩٩٤



العماد مصطفى طلاس والشيخ محمد أحمد المسلط وبعض الضباط السوريين

آل الزوبع

زوبع: هو شقيق مسلط باشا، ويأتي في المرتبة الأولى في الكرم حيث لقب بتل اللحم وذكرت عنه أقوال كثيرة ومنه هذا البيت:

زوبع يا تل اللحم يا مشبع — الفقر بيده مكتري ويقلب بهامان

ونذكر منهم: علي الزوبع والذي ولد عام ١٨٧٠ وتوفي عام ١٩٦٧ تلقى تعليمه وثقافته في استانبول بتركيا أيام الحكم العثماني، ثم انتخب كأول نائب في البرلمان السوري عن قبيلة الجبور في الأربعينات وهو صاحب رأي ومشورة وذكاء. ثم تلاه ولده الشيخ رشاد عضوا بالمجلس النيابي عن الجبور.

ونذكر منهم: محمد الزوبع بالشجاعة وهو من الرجال المعدودين، وكذلك أحمد وأفنس وسلطان ودريعي، وكذلك دعبول فهو من رجال الوقت الحاضر، وله باع في حل المشاكل والخلافات الحالية بين القبائل الجزيرة.

ومما يروى أن الشيخ مسلط باشا حين حانت وفاة شقيقه زوبع رحمه الله قال:

أخوي الما خبث خاطري دايم — ولا قال بالمالات ذا لك وذا لي

أما عن أحمد الزوبع فتروى هذه النادرة:

إنهم بينما يتناولون طعام العشاء في مضيف الشيخ عبد المحسن من شيوخ شمر بالجزيرة، شعر بأن أفعى دخلت بين ثيابه وهم على الطعام، وسرعان ما أمسك بالأفعى، وبقي رابط الجأش إلى أن فرغ الجميع من طعامهم، لكنهم شكوا بأن شيئا ما يتحرك تحت ثياب هذا الرجل لكنه بقي هادىء الأعصاب، وما كان منه إلا أن قال:

أحضروا لي فانوسا، فرمى سرواله أمام الجميع، وأخرج الأفعى فقتلها، وما زالت هذه النادرة تتندر بها شمر والجبور على حد سواء في قوة أعصاب هذا الجبري، حيث ما زالت هذه القصة مثار الإعجاب والتندر.

يقول الشاعر خليف العنزي في آل الزوبع:

محمد الزوبع شبه ذيب الســـرية	تشهد له حجيله والسبايا دعاثـــير
وأحمد الزوبع يوم وخذت رعيـــه	شرجي تليل النيل فـــك المغاتـــير

هذا وإن قصة كرم علي الزوبع إبان سنين الغلاء مشهودة حتى إن ابن مهيد أشـــاد بكرمه الفياض من بين شيوخ سوريا جميعهم. ولابد من الذكر بأن ولده رشاد كـــان نائبـــا عن قبيلة الجبور في المجلس النيابي في الستينات – أما عن محمد الأحمـــد الزوبـــع فـــهو رجل حكيم وصاحب رأي ومشورة ومما يقال فيه أنه سئل: من أنت؟ فقال: أنا ابن ملحـــم إن أردت سؤالا وابن العروبة إن أردت كما لا .... وابن المروءة إن أتتك مصيبة .. وابـــن الشجاعة إن أردت قتالا .... ولابد أن نذكر محمد سلطان الزوبع من وجهاء الجبور ومـــن أبناء أفنس برز فرحان في الجرأة والأريحية والكرم.

ولا ننس أبدا الشيخ سعيد الزوبع فهو من فرسان الجبور وشجعانهم فهو مشهود لـــه بأنه كان عقيدا لعدة غزوات ومن المشهود لهم بالشجاعة والكرم وهو من الرجال الشـــجعان والأبطال المعدودين أما عن دريعي رحمه الله فلقد كان بيته مجمعا لكافة النـــاس بالحســـكة فهو كريم وصاحب تقوى.



الشيخ: علي الزوبع جالسا وحوله أشقاءه وأحفاده ورجاله.



الشيخ علي الزوبع (١٨٧٠ – ١٩٦٧)

الشيخ: دعبول الزوبع

يعتبر الشيخ دعبول الزوبع من أبرز وجهاء الجبور عامة والملحم خاصة. كما أنه من وجهاء القبائل العربية في الجزيرة.

ويمتاز بالأريحية والفهم الواسع في العرف القبلي، ويعتبر حكما في حل الخلافات بين قبائل الجزيرة كافة.

كما أن بعض الجهات الرسمية تعتمده حكما في حل المشاكل القبلية والاجتماعية المستعصية والمعقدة لما امتاز به من عقل راجح وحليم موزون وصدر رحب وواسع ولطالما كان له اليد الطولى في إجراء الصلح في الكثير الكثير من الخلافات والمشاحنات بين القبائل العربية في الجزيرة السورية.

ويتصف الحاج دعبول بأنه رجل الدين والدنيا معا. فهو ملم بأمور الدين إلماما دقيقا كما أنه عضو في الكثير من لجان الخير والتبرعات والمساعدات للفقراء والمحتاجين والمعوزين – وله أياد بيضاء على الكثير من الأسر الفقيرة في المحافظة.

أما على الصعيد الشخصي فهو منتهى الأريجية والمثالية وكأن الله منحه سرا ربانيا في الوجاهة وله حضور بارز وفعال إذ سرعان مايفرض حبه وتقديره واحترامه على الناس البدو والحضر أو في مجلس كان بسيطا غاية البساطة مما يترك لدى جليسه انطباعا مريحا بل إنه يأسر قلب جليسه بمعشره الطيب وخصاله وشمائله الكريمة، مع كل هذا وذاك إذا غضب فغالبا مايغضب لاحقاق الحق إذ إنه لايخشى في الله لومه لائم. وفي هذا فرض لنفسه مكانة خاصة في أن تثق الناس به – حكما في الكثير من القضايا الاجتماعية والقبلية المعقدة وغالبا مايدفع من جيبه في سبيل إحقاق الحق والمصالحة بين الأطراف المتنازعة – وإن أسعد وأمتع لحظات حياته حين تحل على يديه قضية معقدة أو يتم صلح بعد مشاحنات مزمنة وكأنه دائما وأبدا يتمثل قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم: (إن لله أناسا اختصهم بقضاء حوائج الناس أولئك لا يسئلون يوم القيامة).

وجهاء آل الزوبع



الحاج دعبول الزوبع



الشيخ: رشاد علي الزوبع



الشيخ: سعيد الزوبع يتوسط أشقاءه والشيخ رشاد والشيخ: صبري أبناء علي الزوبع

آل السلطان

آل السلطان: وسكناهم عجاجة الحمراء ورجم العيال وعلى رأسهم: علي السلطان- ويمتاز بالكرم والأخلاق الحميدة ولقبه (أمير الشباب ريف الشياب) ولهذا اللقب قصة زبدتها: أنه التقى جماعة بجماعة آخرين متوجهين إلى مضيف الشيخ علي السلطان، فسألوهم إلى أين وجهتكم فقالوا إلى علي السلطان، فرد عليهم الجماعة الآخرون، والنعم من علي السلطان، نرجوكم أن تسلموا لنا على علي السلطان أمير الشباب ريف الشياب - ويؤكد أكثر رواة هذا اللقب أن الذين أسموه بهذا اللقب هم من الجن حيث رواها أناس ثقاة وإن بدت غير منطقية.

ونذكر من آل السلطان: ميزر السلطان: ولقبه راعي الحيزة ويقال: في حقه أنه سئل العاصي الجرباء حيث أخذت نياقه الحمر في إحدى الغزوات، فقيل له من تتمنى من الفرسان فقال: راعي الحيزة - قيل له: ثم من - فقال: مشعان بن بكر من العمارات - وقال ثم أتمنى محمد المطلق. سئل عن آخرين فقال: كلهم طيب ولكنه ميز أولهم ميزر كذلك فإن دحام السلطان، وشهد له أيضا العاصي الجربا بالشجاعة والتقوى، ونذكر أيضا حماد بيك السلطان، حيث كان معاونا لمتصرف دير الزور إبان حكم العثمانيين وعلى أثرها قائم مقام منطقة بدليس ثم مناطق أخرى في السعودية والعراق ومنها (عانه وراوه) والقطيف والإحساء والقرنه وذلك كله أثناء الحكم العثماني ويذكر أنه كان عضوا بمجلس المبعوثان ممثلا عن الجزيرة إبان الحكم الفرنسي كذلك لاننسى فرحان فهو أخو عمشة خيال حرد وأخيرا وليس آخرا نذكر عبد الحميد وعبد العزيز في التقوى والشجاعة والكرم.

كعود أبو مجول بالكرم والشجاعة، أما الحاج موسى فهو وجيه السلطان حاليا ويليه محمد الدحام وأخوته وسلمان الفرحان، ومن الجدير بالذكر بأن دريعي من أبرز فرسان الجبور، وكذلك محمد العلي السلطان في الشجاعة والكرم.

هم أبناء سلطان بن محمد أمين بن صالح آل ملحم ...

وسلطان يعتبر من مشاهير قبيلة الجبور .... والقبائل العربية الزبيدية القحطانية ... وهو واحد من الرجال القلائل الذين برزوا في الشجاعة والكرم ومن أهم صفاته وألقابه:

"أحمد عين" وذلك كناية عن احمرار حدقتي عينيه حين يحمى وطيس المعارك والغـزوات، أو حين يغضب لاحقاق وإعلاء كلمة ومهابة ووجاهة قبيلته بين القبائل العربية قاطبة.

أما علي السلطان: فهو "أمير الشباب .. ريف الشياب" وهذا اللقب الذي عرف بيـن القبائل العربية في عموم الجزيرة ويقال إن هذا اللقب له قصة طريفه: إن أناسا ثقاة قـالوا: بينما كنا قاصدين مضارب الشيخ علي السلطان صادفنا أناسا لم نر مثلهم من قبل فسـألونا عن وجهتنا فقلنا لهم: إن وجهتنا نحو الشيخ علي السلطان فأجابونا وكانهم يعرفونـه حـق المعرفة ومنذ زمن بعيد – فقالوا: نعم أنتم ذاهبون إلـى الشـيخ علـي السـلطان: "أمـير الشباب.. ريف الشياب: وتعجبنا لهذا اللقب الفاخر .. وبطرفة عين لم نعـد نـرى أثـرا لهؤلاء الرجال .. فأخذنا العجب من هؤلاء الناس الأغراب. بعد هذا كنا نتـداول صفـات وألقاب هذا الشيخ وسر هذا اللقب الذي بهرنا وجعلنا طيلة الطريق ونحن نتساءل عن سـر لقب هذا الشيخ: "أمير الشباب وريف الشياب". وحين وصولنا قيل لنا: نعم .. إنه والحـق يقال: هو كذلك بكل معنى الكلمة فهو: فارس وشجاع وكريم أما عن لقبه: "ريف الشياب".

فهذه صفة يمتاز بها قلائل من الرجال حيث إنه كان يقطع اللحم أمام الشـياب مـن كبار السن فيعيشون في مضيفه على صينيه من هرافي لحم الظأن وفنجان بن من يمان بهاره".

نعم إنه هذا .. وأكثر من هذا ..

ومن الجدير بالذكر بأن علي وميزر ودحام وحماد عاشوا وتربوا وترعرعـوا فـي كنف ابن عمهم الشيخ مسلط باشا وكان لهم بمثابة الأب الحنون والناصح الأميـن – كمـا أنهم زوجهم ولابد أن ندخل بشيء من التفصيل في سيره كل هؤلاء لابد أن نقـول: إنـهم جميعا من نخيل طوال عذوقه .. وكيف لا يكونوا كذلك فهم من فرع طيب وأصل أطيب.

أولا: علي وميزر أخوالهم: من كبار القوم في سبجار حيث امتاز علي وكمـا قلنـا بالكرم الفياض والشجاعة والفروسية والرأي السديد.

أما ميزر: فهو بطل شجاع في الحروب مجرب ومشهود بالفروسية التي شهدت لـه بها شمر وغيرها من القبائل العربية الأخرى.

أما عن عبد العزيز رحمه الله فقد توفي ولم ينجب أولادا.

ثانيا: دحام وحماد – أخوالهم من آل الصليبي:

وآل صليبي: هم بيت الفهم والمعرفة والأنساب وهم: بيت عوارف قبيلـة الجبـور

قاطبة إنهم بيت الذكاء والحكمة والدهاء. فكيف يكون أبناء أختهم إلا كذلك دحـــام: رحمـــه الله لقد كان من الرجال القلائل في الدين والعفه والتقوى والتي امتاز بها من قبله المغفـــور له محمد أمين.

كان دحام رحمه الله إضافة لذلك صاحب رأي وحلال مشاكل بين القبـــائل العربيـــة حيث قيل عنه إنه لا ينام حتى يصلح بين الناس أو يحل خلافاتـــهم. وهـــذه مـــن صفـــات المؤمنين بالله حق الإيمان والتقوى. وفوق كل هذا وذاك كان سفيرا فوق العاده بيـــن قبيلـــة الجبور والقبائل الأخرى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سعة أفقه بصرا وبصـــيره بين رجال عصره ولابد أن نذكر أنه تحامى عند الأرمن وآواهم حتى أوصلهم إلى أقاربـــهم في العراق رحم الله الشيخ دحام السلطان لقد كان من الرجال الأتقياء لأبطـــال ومضـــرب الأمثال – لقد كان بحق مالئ الدنيا وشاغل الناس.

حماد بك السلطان: رحمه الله ذلك الشاب المثقف .. البهي الطلعة الممشوق القامـــه .. كان كالرمح الرديني .. سمهري الطباع حلو الشمائل رائع الخصـــال .. درس وتعلـــم فتثقف في: "استامبول" كان من مشاهير الرجال بين الجبور والقبائل الأخرى شغل منـــاصب عديده ومن بينها أنه كان قائم مقام أقضيه عديدة في الجزيرة ودير الزور والقرنـــة وعانـــه ورواه والإحساء والقطيف وبلدان كثيرة ثم تعين في الأربعينـــات ممثـــلا عـــن الجزيـــرة بمجلس المبعوثان حيث كان هذا المجلس مجلس المبعوثان نواة البرلمان السوري فيما بعـــد كما أنه واحد من أوائل الضباط العرب أمثال عزيز علي المصري ورمضان الشلاش وسواهم.

كما أنه كان له أكبر الأثر في عدم وجود فصل الجزيرة عن سوريا – إضافة إلـــى تلك المناصب الهامة التي تسلمها فهو من أبرز أعضاء الكتله الوطنية في سوريا الحره مـــع سعد الله الجابري وعبد الرحمن الشهبندر وفارس الغزي وشكري القوتلي وغيرهم. رحـــم الله حماد بك السلطان لقد كان من أبرز رجال الجزيرة ومن أوائـــل الوطنييـــن الشـــرفاء والمناضلين الأشداء لابد أن تذكره الأجيال وعلى مر الزمان % ولابد أن نذكر أنه ظـــهر في هذه الأسرة العريقة رجال أشداء وشيوخ أجلاء ووطنيون شرفاء ومجـــاهدون أعـــزاء نذكر في مقدمتهم المغفور له: زهدي حماد بك السلطان حيث كان من الضباط الســـوريين الأشاوس أثناء وجود فرنسا. حيث كان برتبة الملازم الأول يوم أو فدته القيـــادة الوطنيـــة من دير الزور إلى الحسكة على رأس قوة عسكرية ليفك الحصار عـــن الـــدرك الســـوري

المحاصر من قبل القوات الفرنسية المتمركزة في الثكنة العسكرية إلـــى الشـــرق مـــن دار الحكومة بحدود مائتي متر وتم تبادل إطلاق الرصاص حيث تم فك الحصار عـــن الـــدرك السوري تحت وابل من الرصاص وكان شرف إنقاذهم يعود للمجـــاهد الجســـور المـــلازم الأول زهدي حماد بك السلطان وذلك عام ١٩٢٦.

وكذلك ظهرمنهم: الشيخ: عبد الحميد الدحام من شيوخ الجبور الأوائـــل بـــل مـــن شيوخ الجزيرة قاطبة حيث يمتاز بالشجاعة والفروسية الفائقة والكرم الفياض ومشهود لـــه بذلك لدى كافة قبائل الجزيرة السورية لقد كان رحمه الله لا يخشى لومة لائم.

أما عن شقيقه الشيخ: عبد العزيز الدحام فلقد جمع ما بين الدين والدنيـــا فـــهو مـــن الأتقياء الانقياء الذين كان لهم دور بارز في جمع الشمل والأمر يالمعروف والنـــهي عـــن المنكر والخصال الحميدة والشمائل الفاضله ظهر من بعدهم الشيخ: موسى العلي الســـلطان فلقد كان من رجال العصر الذين يمثلون قبيلتهم في كافة المحافل الرسمية والشعبية ويمتـــاز رحمه الله بالدهاء والأريحية والشهامة.

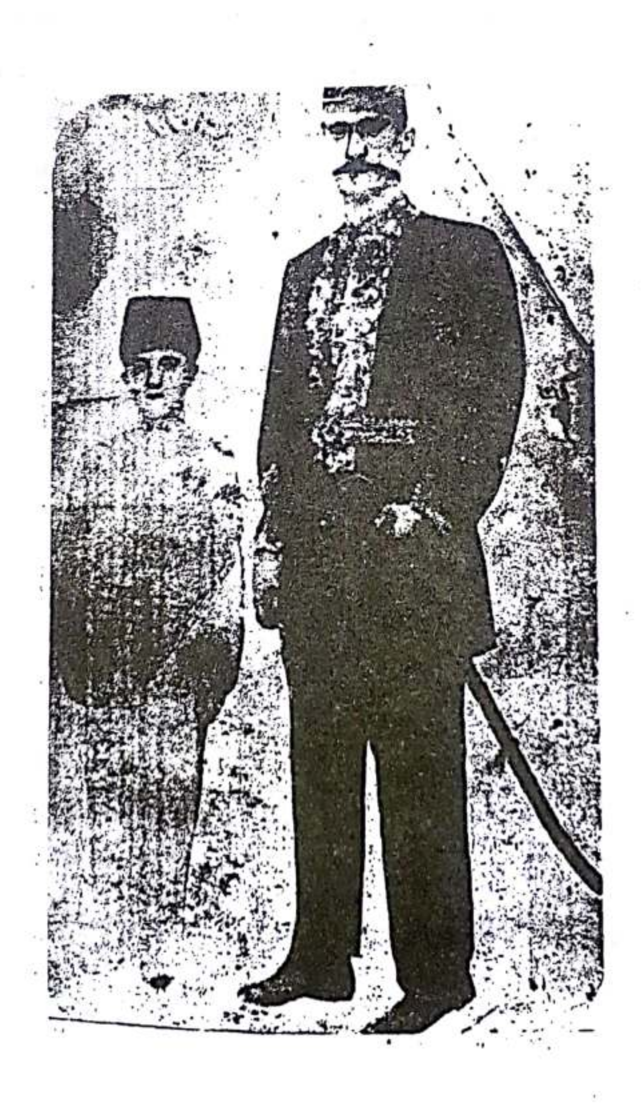
من هذه الأسرة العريقة ظهر رجال هم امتـــداد لآبائـــهم وأجدادهـــم ومـــا زالـــوا يتواصلون مع قبيلتهم وكيف لا وهم الشيوخ الأجلاء ورجال عصرهم الأشداء نذكر منـــهم: الشيخ: حامد عبد الحميد السلطان وسلمان الفرحان وحمزة الكعود وبـــرزت منـــهم طبقـــة مثقفة تمثل الوجه الحضاري والدكتور محمد عبد الحميد السلطان الطبيب المقيـــم بفرنســـا والضابط المقدم: عبد الله حامد السلطان فهو من الضباط الأوائل في سلك الشرطة. نعـــم إن لكل زمان دولة ورجال وكيف لا يكونون كذلك وهم من شيوخ الجبور كابرا ويكفيهم فخـــرا وإن هذا الشبل من ذاك الأسد.

من القصص المأثورة عن الشيخ: دحام السلطان كان الشيخ دحام من ذوي المشـــورة والرأي السديد والحكمة والنظر البعيد – إذ أنه كان مستشارا يؤخذ برأيه في الكثـــير مـــن المواقف داخل وخارج قبيلة الجبور.

ومما يروى عنه رحمه الله – حدثنا – العايف بن غبين من وجـــهاء عـــنزة كنـــت ممن يقودون السبر والاستطلاع في غزوات ابن هذال حين غزا مضارب الجبور فما كـــان من الشيخ دحام السلطان إلا أن أشار على قومه من الجبور بأن يتحصنوا بأحجار كوكـــب وفعلا تم ذلك الأمر فما كان ممن غزوا بن هذال إلا أن عادوا بدون كسب أو فائده وســـلم

الجبور من هذا الغزو الكبير كل ذلك كان بفضل مشورة الشيخ دحام حيث ألهمه الله هـذه الخطة الموفقة. ألم يقولوا بأنه "للتقوى بقوى". رحم الله الشيخ دحام السلطان لقد كـان مـن الرجال الأتقياء والدهاء الحكمة.

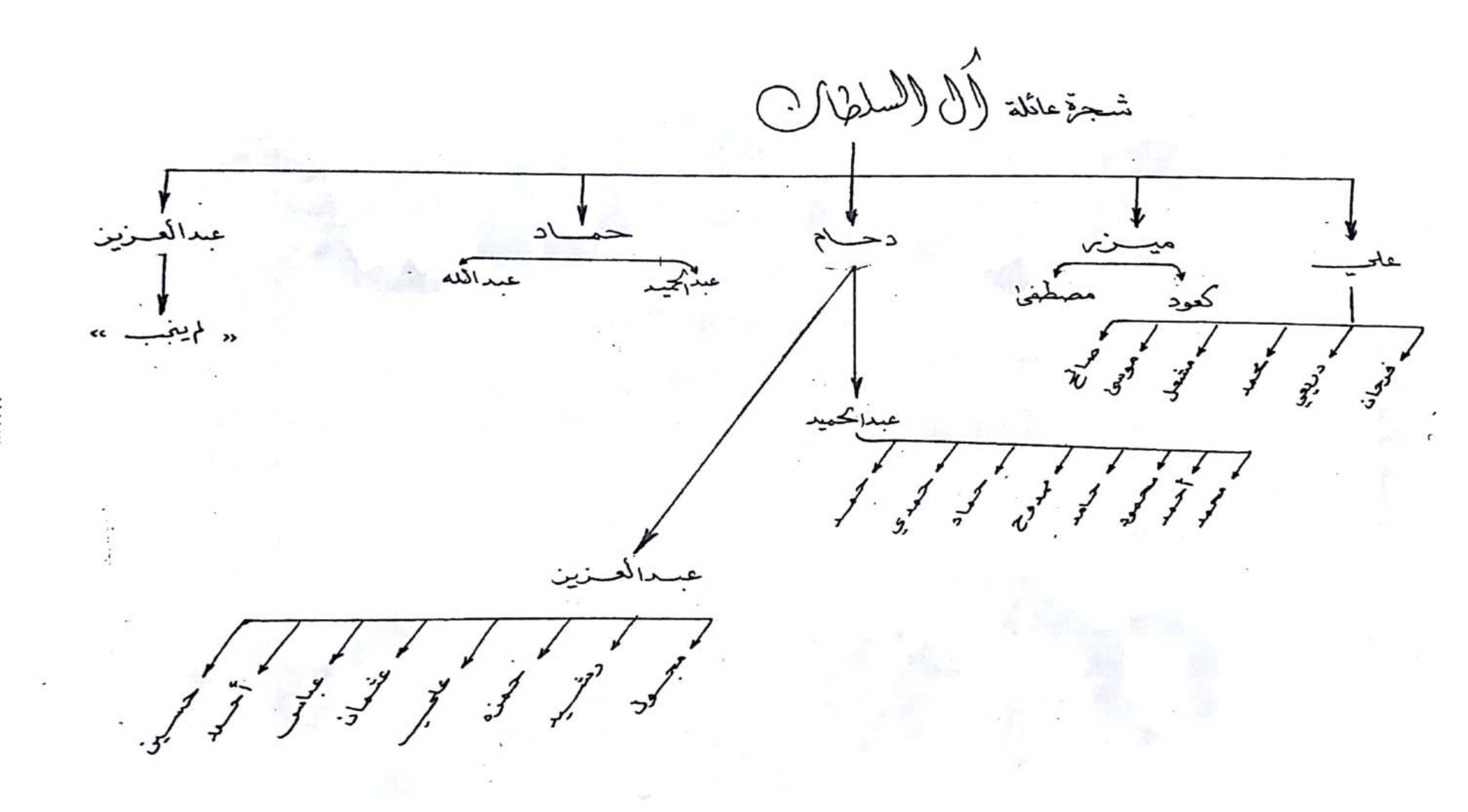
وكذلك في الوقت نفسه حيث كان تحالفان وحسن جوار بين الجبور والبقاره وحيـن استشاروه البقاره بأن بن هذال أو بن مهيد في طريقه إلى البقاره ليغزوهم في عقر دارهـم فأشار عليهم بأن يتحصنوا بجبل عبد العزيز وأن يتمترسوا بصخوره الكبيرة، وفعلا نفـذوا فكرة ومشورة الشيخ دحام السلطان لأنها مشورة رجل حظوة وجاه وبخت كبير رحمـه الله الشيخ دحام لقد كان من الرجال والرجال قليل.



الشيخ محمد أو حماد بك السلطان وولده زهدي

بيان خدمة حماد بك السلطان والذي هو نفسه محمد وشغل مناصب قائمقام في عدة أمكنة ومنها في السعودية والعراق وسورية .

بيان خدمة حماد بك السلطان



شجرة عائلة آل السلطان
علي
ميزر
دحام
حماد
عبدالعزيز
فرحان
دريعي
محمد
مشعل
موسى
صالح
كعود
مصطفى
عبدالحميد
عبدالله
« لم ينجب »
عبدالحميد
محمد
أحمد
محمود
حامد
ممدوح
حماد
حمدي
حمد
عبدالعزيز
محمود
دهتير
حمزه
علجب
عثمان
عباس
أحمد
حسين

براءة نوط الشرف



وجهاء السلطان



الحاج عبد الحميد الدهام السلطان



زهدي حماد بك السلطان

وجهاء السلطان



علي السلطان يتوسط أولاده



علي وميزر السلطان وبعض رجال الجبور

الوكاع (الآغاوات)

أما أولاد وكاع منهم:

١-**سلمان وأولاده:** عثمان وحمزة وعلي وخلف

٢-**براك وأولاده:** محشوش ورشيد وباهي ومجول

أما لقب الآغا: فهو يطلق على سلمان كونه كان رجلا شجاعا معتدا بنفسه ولقبه أبو بلطه بنفسه من بين الوكاع امتاز حمزة وعثمان بالشجاعة وذلك لما لهما من دور فعال في موقعة / الفيضة / ومواقع أخرى.

العثمان: هم: عمير وعبد العزيز وأحمد ودهام وفهد وعلي ويمتازون بالتقوى والصلاح.

الحمزة: وهم: علي وحمد وأحمد وهم يمتازون جميعا بالتقوى والصلاح أيضا

العلي: حسين وفرحان، وحسين يمتاز بالكرم ورجاحة العقل، أما الحاج فرحان فهو رجل تقي وصالح.

الخلف: برز ولده الوحيد: عباس أبو متعب والذي ضحى بروحه في موقعة أم حجره حفاظا على الأرض، حيث امتاز بشجاعة.

عباس: أبناؤه: متعب ومطني ومشعل وامتاز من بينهم متعب بالكرم والشجاعة وعدم المداهنة وهو من كرماء الجبور.ويشهد له الكثير بالشهامة والمروءة والأريحية.

محشوش: رجل من الرجال الأماثل في الشجاعة والكرم مضيفه كان مفتوحا لكافة القبيلة وغيرها في مدينة الحسكة. وهو صاحب رأي ومشورة وذكاء.

وأبناؤه: مسلط وأسعد وعبد العزيز. وامتاز من بينهم مسلط بالكرم والأريحية..

ومن بين أبناء براك تميز رشيد بالرأي والمشورة والعقل الراجح الموزون، وكان مستشارا للشيخ عبد العزيز المسلط في شؤون القبيلة ومجول فهو رجل كريم ومشهود له بذلك وتركي وعاشق المحشوش من وجهاء الجبور.

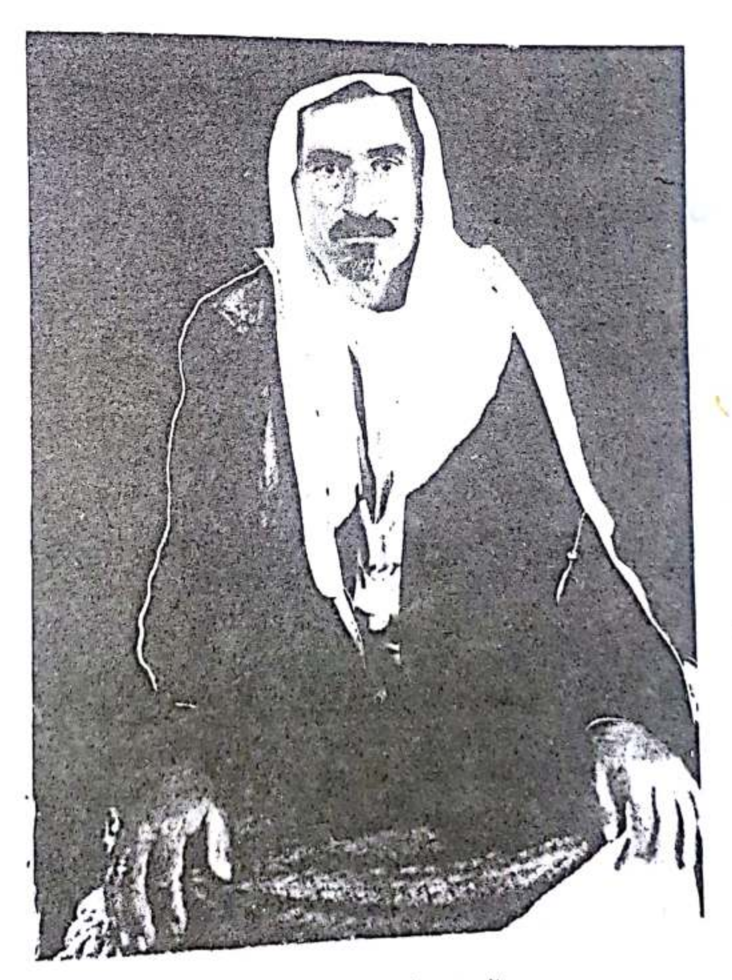
إنهم بحق أخوان نوره تميزوا بصفات الدنيا والآخرة.

وقد أمتاز الوكاع "الأغاوات" عموما بالترابط وإعانة الضعيف ومن رجالـــهم فـــي الزمن الحالي الحاج عزو فقد امتاز بالاستقامة والوقوف إلى جانب الحق والحـــاج أحمـد العثمان: فقد تميز بالرأي السديد والعقل الراجح.

أما الحاج فهد العثمان: فهو رجل العصر ومن وجهائهم وامتاز بـــالجرأة والذكـاء والدين ومن المعروف عنهم جميعا أنهم رجال الدنيا والآخرة معا.

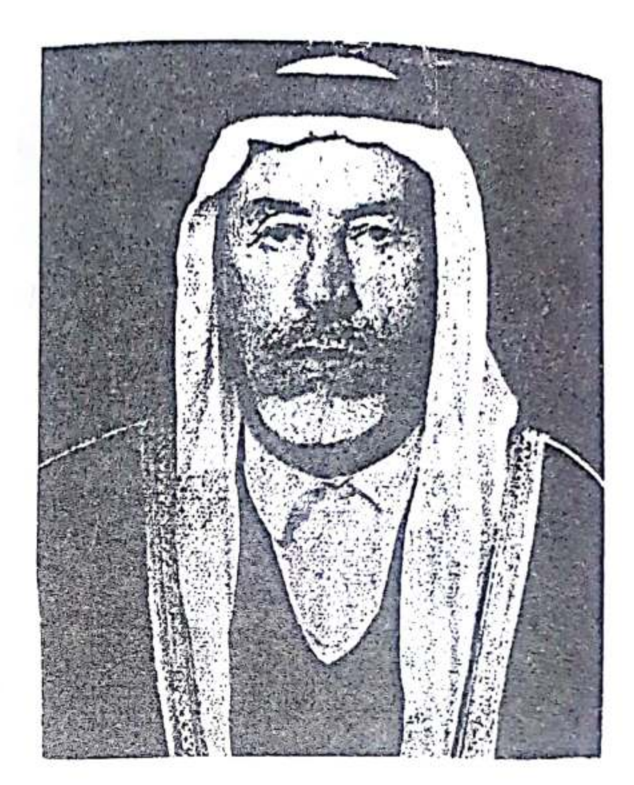
مجول البراك: حين طوقه بعض قطاع الطرق فلسعته أفعى فمـا كـان منـه إلا أن استل خنجره فقطع إصبعه بيده وهذه من المواقف البطولية لهذا الرجل.

وجهاء الوكاع (الاغاوات)



الحاج فهد العثمان

وجهاء الوكاع (الآغاوات)

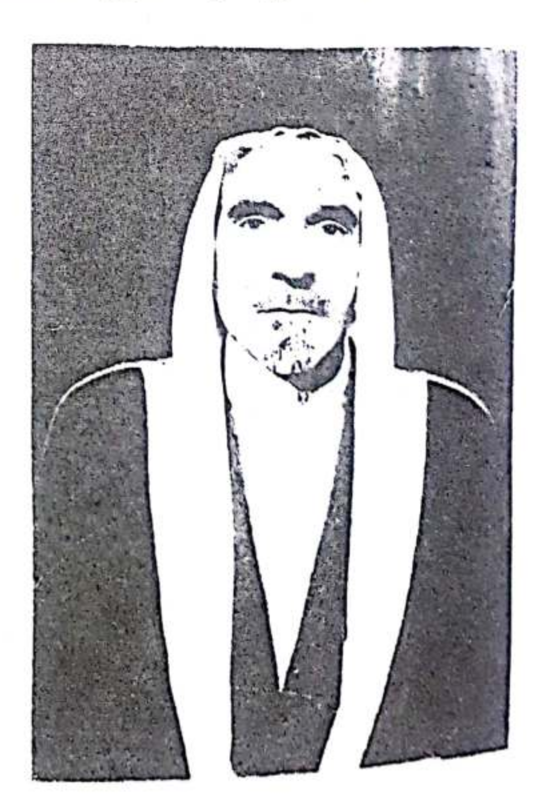


رشيد البراك

مستشار الشيخ: عبد العزيز المسلط



مسلط المحشوش



حسين الآغوات

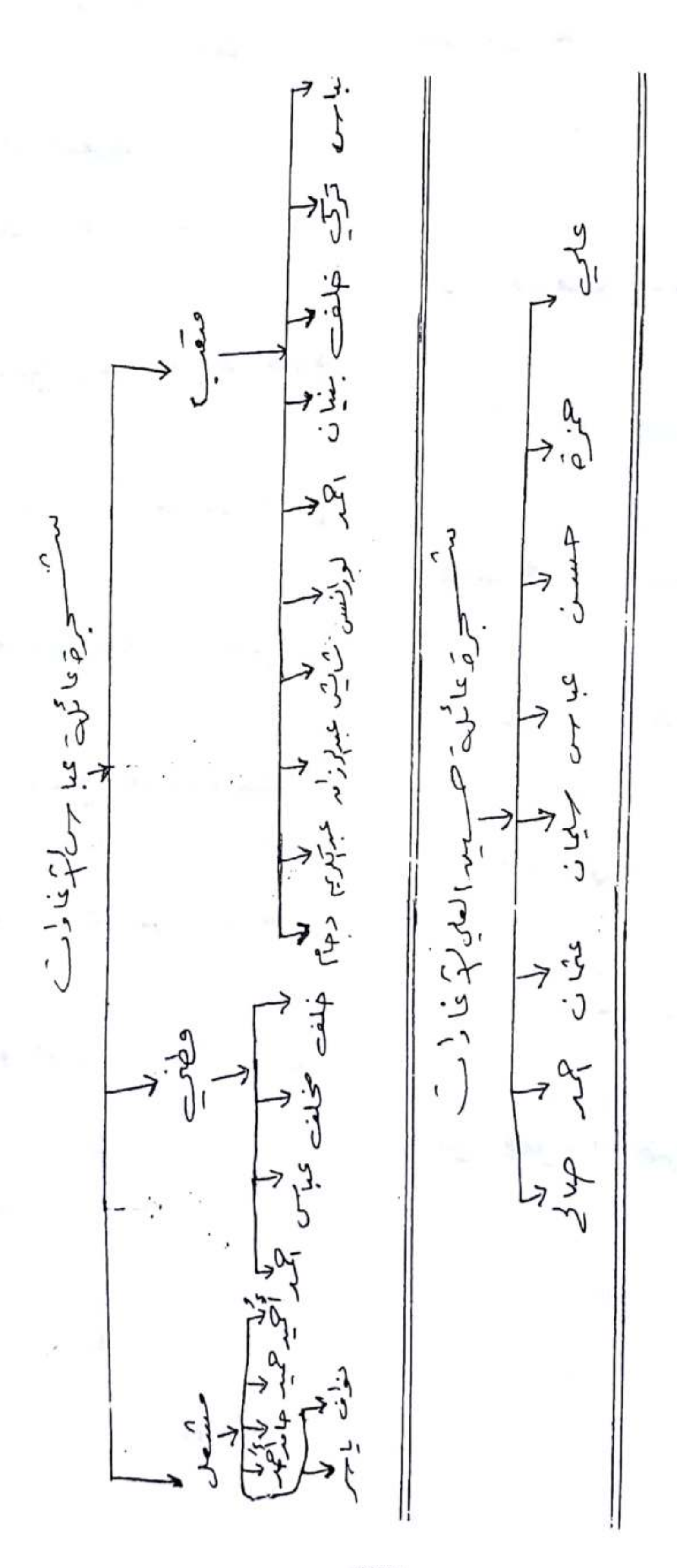


الحاج: متعب عباس السلمان

شجرة عائلة الوكاع (الآغاوات)

- سلمان (الآغا)
  - خلف
    - عباس
  - حمزة
    - علي
    - حمد
    - أحمد
  - علي
    - حسين
    - فرحان
  - عثمان
    - عمير
    - عزو
    - دهام
    - احمد
    - علي
    - فهد
- براك
  - رشيد
  - محشوش
  - باهي
  - مجول

شجرة عائلة عباس الأغاوات



موقعة أم حجره

ومقتل: عباس الآغاوات

ومقتل: أحمد الجرحيس من العلي

قال أحد الشعراء:

كُد نتشارع عند عـــلاّم فـــهام
تانشوف منهو التـــاجب زعولـــه

أنت الشيخ وبـــالفعل ضرغـــام
وحنا من العانه نجيـــك بدلولـــه

من كلمة المسجون مـــالا زمـــن
شأنك مجاري الطيب ياابن الحمولة

يوم ربعك نوو هجمتن عـــل دار
ردو مفاليس ونكطـــو بالشـــبوله

وحياة الخـــالج الكفـــر وإســـلام
لولا عمـــامي مـــاتثور معكولـــه

يوم الفشك رشـــتى الســـحاب
أركو خيولهـــم ولا يقـــدرو لـــه

يوم أخو عمشة حارج الكرد بالدار
كل الجموع الحاضرة يشهدو لـــه

الحريث

هم أبناء حريث الملحم – شقيق محمد أمين الملحم وهم في المقام الأول بين الملحم الجبور في الشجاعة. وهم: حسين ومجول ومحمد وعلي – أبناء حسين: مربد وسطام وحمد وفهيم وعلي وعثه.

من أبناء حسين برز سطام حيث كان مضرب المثل في الشجاعة والفروسية ومن ألقابه المحدد والذئب الأجرد.

أما مربد فقد استشهد على يد الأتراك حيث ضايقهم العساكر الأتراك هو وشقيقه حمد والذي كان لقبه / أبو فيس / وتعني أنه كان أثناء المعارك يضع قبعة حمراء على رأسه بلون الدم. ومن بينهم فهيم امتاز بالكرم أما علي فيعتبر من فرسان الجبور. ومن أبناء حريث برز مجول ولقبه المديفع.

أما علي فقد كان فارسا وبرز كذلك ولده سيد الفيصل ولقبه / المفسر / وهو منتهى الشجاعة أما من أبناء خليف جدعان في الكرم والتقوى.

أما عن فهيم فهو رجل كريم وبرز ولده الحاج مجيد في التقوى والكرم أيضا.

ومن أبناء سيد الفيصل برز نويديس في الشجاعة أيضا.

من أبناء سطام والذين هم: نواف وسنووجواد في الشجاعة والفروسية النادرة.

وفرحان منتهى الكرم أما نواف وهواش وبشير فيمتازون بالجرأة والإقدام.

أما عن حريث فتذكر نياقه الطياحات وموقعة البواب.

وسطام لشجاعته وبطولته فقد حاولت فرنسا أن تضعه لجانبها لكنه أبى واستكبر عليهم وبقي مناضلا عنيدا في صفوف المناضلين الشرفاء من الوطنيين من الجبور.

وكأن لسان حالهم يقول:

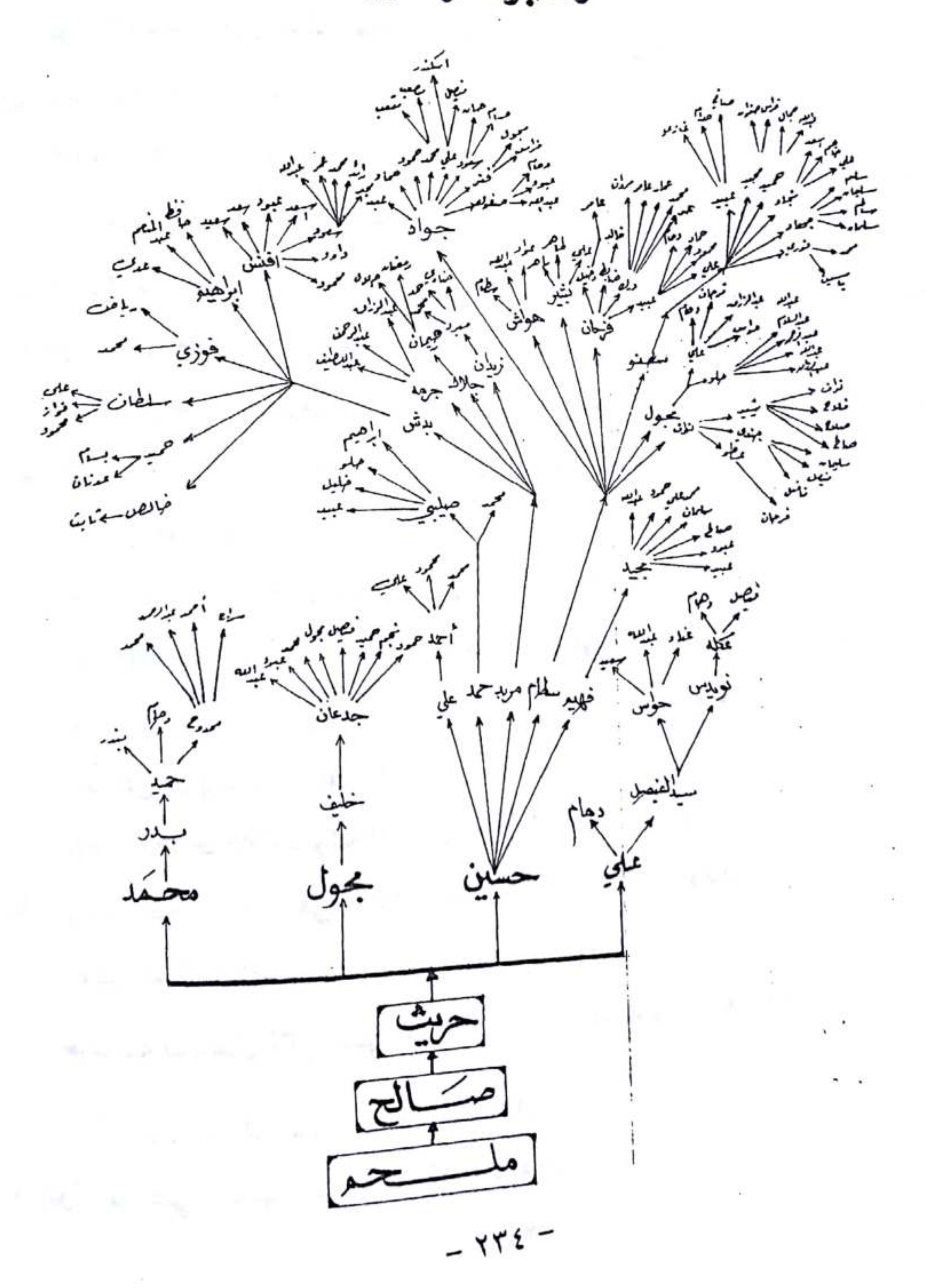
عيشة بالذل لانرضى بها ... وجهنم بالعز أفخر منزل

أما مركزهم الرئيسي لمناطق سكناهم في الشيخ حمد حدود دير الزور من الحسكة ومجول أبو علي استشهد بموقعة الزرقاء بالأربعينات رحمه الله.

وقد تصدر بعض شباب الحريث مستويات عليا في الدولة مثـــل الأســتاذ: عبـود جدعان المجول الذي مثل قبيلة الجبور في مجلس الشعب سابقا وشقيقه نجم مـــن ضبـاط القوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية.

الفارس الشيخ سطام الحريث.

مشجرة آل حريث



وجهاء الحريث



الفارس : سطام الحريث



جواد السطام

آل الفاضل

والدهم فاضل أكبر أبناء الشيخ ملحم وبعد وفاة أشقائه ومقتل والده اســـتلم زعامـة الجبور ورعاية أولاد أشقائه مردود، محمد أمين، وكاع، حريث. وله أربعة أبناء هم:

١- اسماعيل - الذي يتمتع بالكرم فقد وزع أغنامه ومايملك على أقاربه ولـــه مـن الأبناء ثويني، عجيل، جدعان، هايس، شلال، مساكنهم في كشكش الجبور وتل براك.

٢-صالح وله نايف ومنه علي مساكنهم في الدشيشة أبو حامضة.

٣- مصلح - وله طراد وناصر / أخو نايله / والذي اشـــتهر بالشـجاعة الفائقـة وأستطاع أن يجابه دبابة بالسيف ويقتل من فيها أثناء مقتل سليم الفاضل في رجم الطفيحـي - وبمفرده كان يقاوم مجموعة من العساكر العثمانية ويغنم منهم أربعة بنـــادق حربيـة - ومن طراد جاعد / أخو زهية / الفارس الشجاع ...

٤- عبد الله. لقب بـ/الصواي / لشجاعته الفائقة وقيل عندما يزعق بصوته يسـقط الفارس من حصانه وهو الذي قاد جموع الجبور في موقعة سيلة الـــورد المشـــهورة ولـــه خمسة أولاد وهم: ١- سليم أو سليمان ولقب بغدير الموت لبطولته وشجاعته وإقدامه قتـــل في رجم الطفيحي ضد الإنكليز وكان معه مصلح الفاضل ...

٢- بكر - وله حمود / وخلف الذي طعن في مضـــارب عـــنزه وأســـر وأطلقـت سراحه ابنة الشيخ وعاد مرة ثانية وأسر ثانية وكان شجاعا وجسورا.

٣- سعود - الفارس المقدام أولاده - عبد المحسن - ســـوادي - عبـــود - حميـد مساكنهم في تل الشاير - تل براك - / قبورالفاضل /.

٤- خطاب - صاحب رأي ومشورة وشجاعة. سجنته السلطات العثمانيـــة لتمـــرده عليهم ومعه مربد وزوبع. أولاده: دعار - حنو - نهير - حسن - ونهار وهو من رجـــال الجبور المعدودين يرحمه الله.

٥- أسعد من مشاهير شيوخ الملحم والجبور أول من تعلم في اســـتانبول وأصبـح قائمقام كوكب / محافظة الحسكة حاليا / وكانت له أعمال مشرفة منها رفع الـــنزام أو مـــا يسمى بالعسكرية التركية عن أبناء الجبور وكذلك فك شيوخ عشائر الجزيرة مـــن ســـجن

السلطان العثماني عندما قرروا إعدامهم، كان يتمتع بالجرأة والإقـــدام والكــرم وفصاحــة اللسان وهو البيت في الفاضل ومرجع الجبور وقال عنه أحد الشعراء ...

وردنا عـــالغدير ومـــي مـــاهج وعليكم يا شبول الزمل ماهـــاج

١- خشمان – الفارس الشجاع والمقدام وله عبد اللطيف – عواد – / وعيد / مـــن أشهرفرسان الجبور وقتل في موقعة الحسو لقد أبلى بلاءا لازالت تذكـــره الألســن ونـــال شهرة واسعة من خلال أفعاله التي لا تنسى في الشجاعة والفروسية.

٢-شلال – صاحب المشورة والرأي .. وله تركي – محسن – فهد.

٣-عبد الرزاق / رزوقي / رجل المعرفة والحنكة.

٤-علي .. الذي أصبح مديرا لناحية الشدادي بعد وفاة والــده أســعد كــان شــديد المراس مقدام وكريم وصاحب مشورة ورأي سنحت له الفرصة في نيل التعليم ومن شـيوخ الجبور المعدودين ترأس وفد عشائر الجبور لمقابلة الملك فيصل مع جلــود الصليبــي لــه أربعة أولاد، فرحان رجل الكرم والشجاعة وحامد الشاب المقدام الذي أصبح مديرا لناحيــة الشدادي وله أربعة أولاد بعد وفاة والده علي الأسعد بزغ نجمه وذاع صيته وهو مـــن أول شبابه محبا للخير قدم الكثير للجبور من خلال وجوده في عمله توفي في عز شبابه وســنه /٣٨/ عاما عام ١٩٤٩. وحزنت عليه الجبور والعشائر المجاورة وما زالت تذكره الســن الرجال التي عاشت معه .. حماد العلي الأسعد استطاع في أول شبابه وبعد وفــاة شــقيقيه فرحان وحامد أن يجمع الفاضل والجبور في ناحية الشدادي وتوابعها بحسن قيادته وجرأتــه وكرمه الوافر وهو صاحب مشورة ورأي وكان / الحكم / فـــي الكثـير مــن الخلافــات العشائرية، وهو من الوطنيين ورجال الاستقلال الأوائل، وحكم عليـــه بـــالإعدام فـــي أول الخمسينات ونفي إلى خارج القطر وأعفي بعد ذلك وهو مـــن وجـــهاء الملحـــم والجبـــور المعدودين وهو في العقد السابع من العمر ويسكن في الشدادي حيـــث ديوانـــه ومضافتـــه الكبيرة .. وسليمان العلي الأسعد أصغرهم سنا يتميز بالذكاء الحاد والجـــرأة أصبـــح فـــي الخمسينات وفي أول شبابه عضوا بالبرلمان السوري وبقي أثناء الوحدة مع مصـــر وبعـــد الانفصال أصبح مرة ثانية ممثلا عن قبيلة الجبور وهو من شيوخ الجبور الكبار ..

اسماعيل الفاضل

اسماعيل الفاضل أنجب محمد وهو أكبر أبناء اسماعيل ومحمد وأبناؤه ويقيمون فـــي

ريف ماردين الجنوبي بقرية يقال لها: "صلاخ" ومن أحفاده فـــي ناحيـــة عـــاموده بقريـــة كرميير وهم الحاج طاهر وجمعه وطلال وملا يوسف.

ونتيجة تقادم الزمن ووجودهم في مناطق الشمال واندماجهم بين الأكراد فإن صـــورة النسب غير واضحة للكثيرين الذين لا يعرفونهم إلا أنهم هم وأقاربهم الفاضل في الشـــدادي يدركون ذلك ولابد أن نذكر: عبيد اسماعيل ويمتاز بالشجاعة. وله ولد يدعى: عواد العبيـــد - تزوج عبيد من قبيلة شمر "عبده" وله ثلاثة أبناء: هم: عواد - علوان - عكيل - توفـــي علوان وعكيل وبقي عواد. ومن أبرز شبابهم المثقفين الأستاذ بشير طاهر.

وجهاء الفاضل



حامد العلي الأسعد



حماد العلي الأسعد

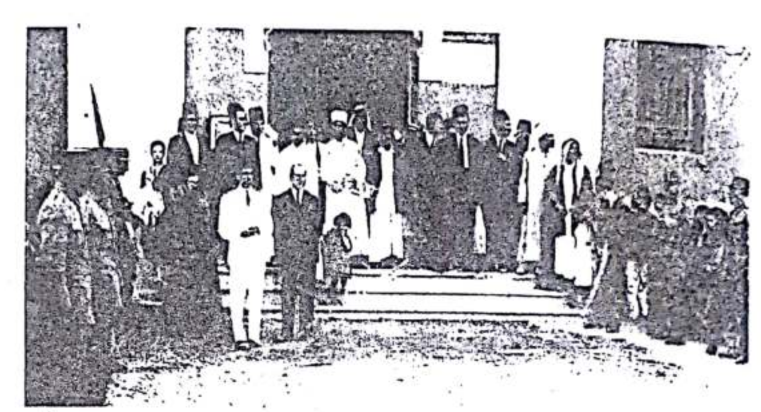


سليمان العلي الأسعد



نهار الخطاب

آل الفاضل



الصورة تجمع محافظ الحسكة مع شيوخ القبائل في الجزيرة ويظهر في أقصى اليمين الشيخ علي الأسعد الفاضل ممثل عشيرة الجبور عام ١٩٣٧ .

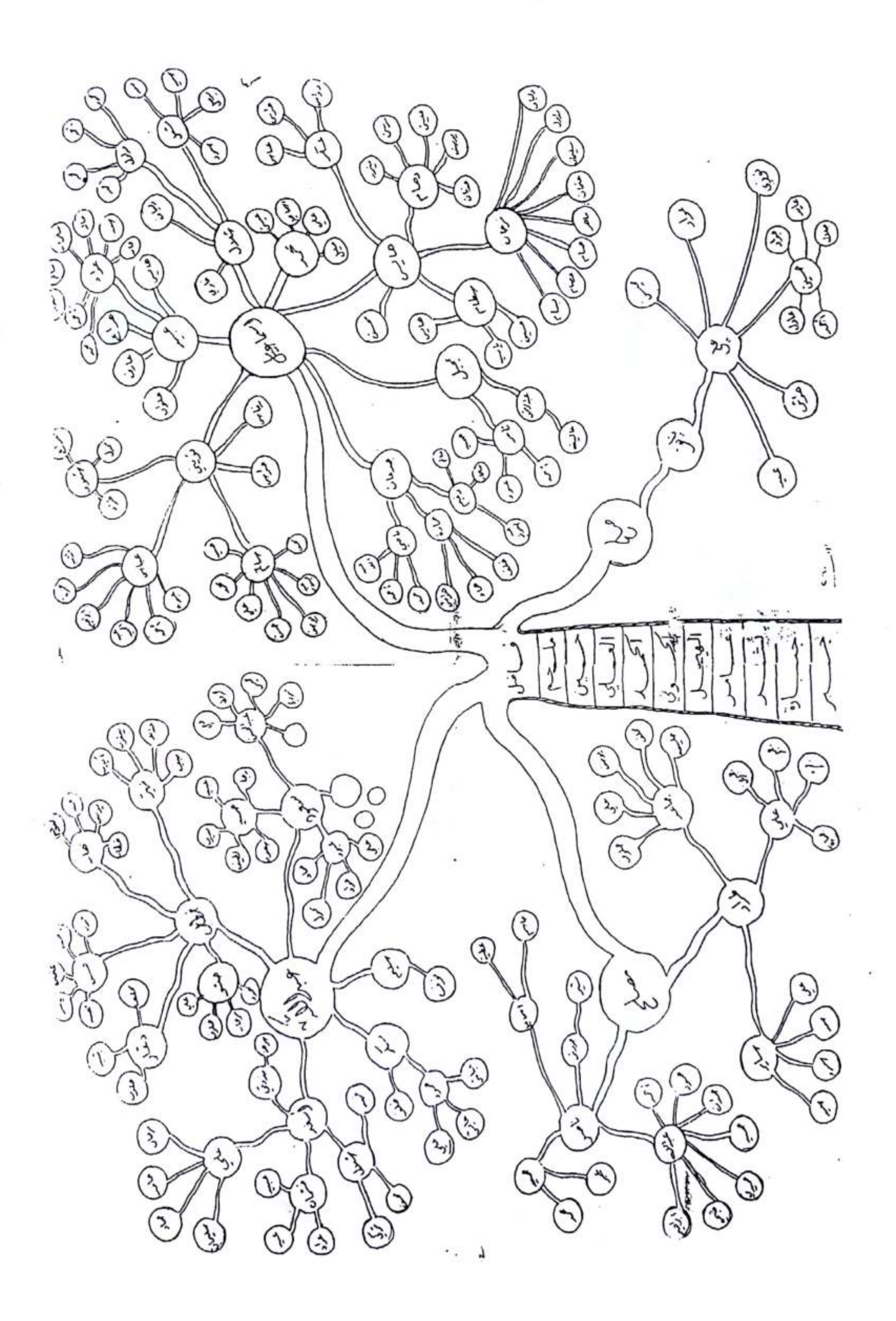


الصورة تجمع أعضاء البرلمان السوري المصري في مصر ويظهر في أقصى اليمين من الصف الأول : الشيخ دهام الهادي والشيخ عبد الرزاق الحسو - الوزير السيد مرعي الشيخ عبد العزيز المسلط - الوزير سعد عامر - الشيخ سليمان الأسعد .

وفي الصف الثاني : خليل الباشات - زاهي عرنوق - عوينان المدلول - الشيخ عبد الرزاق النايف .

وفي الصف الثالث : آكوب مرشو - أكرم حاجو - صالح شويش - عبد الكريم الأخته .

مشجرة آل الفاضل



من وجهاء الجبور



الشيخ عبد العزيز المسلط وسليمان علي الأسعد



حواس عبد العزيز المسلط وحماد علي الأسعد وممد ومحمد سلطان الرجا من وجهاء الطي

من وجهاء الجبور



الأمير فاعور الفاعور مع الشيخ محمد الأصلان المسلط



الشيخ : سعيد هواش المسلط
أصغر عضو في مجلس النواب
ممثلاً عن قبيلة الجبور عام ١٩٥٣.
أسماه جده الشيخ جميل المسلط "شايب الجبور " لأنه كان بعيد النظر والبصيره

شيخ الوطنيين جميل المسلط



شيخ الوطنيين: جميل مسلط

الشيخ جميل باشا المسلط

بعد وفاة الشيخ مسلط باشا خلف الشيخ جميل والده بزعامة قبيلة الجبور وذلك لما فيه من الصفات القيادية وخاصة جرأته النادرة، وشجاعته الفائقة وكرمه الفياض، حيث للشيخ جميل تسميات كثيرة أطلقتها قبيلته والقبائل العربية الأخرى فهو هزبر القبيلة وهو اسم من أسماء الأسد ومنها (أبو جناه) ومنها (أحمر عين) وهذا لقب غلب على والده الشيخ مسلط باشا حيث كانت للشيخ جميل كذلك عينان حمراوان تقدحان مهابة ووقارا،

وكان الشيخ جميل رحمه الله جميل الشكل، حسن الصورة قامة ممشوقة كالرمح الرديني، فيها من الحسن والبهاء الشيء الكثير وله وجه صبوح أبيض مشرب بحمرة.

كان الشيخ جميل رحمه الله عسكريا بالفطرة وكأنه منذ ولد كان عسكريا ولايخشى في الله لومة حين يأتي إلى المجلس ترتعد الرجال وقوفا وإجلالا لهيبته وحمرة عينيه، يقف برهة بطرف المجلس، فيجلو بناظريه يتفقد الرجال والفرسان والضيوف، وكان المجلس يمتد لأكثر من مائتي متر في المتوسع، وكان يحمل في يده عصا أو مهمازا فيضرب بها على الأرض، فينتبه الرجال حيث يضع كلا منهم في مكانه المناسب قائلا يافلان قم أنت اجلس هناك، ويا فلان تعال أنت اجلس هنا بنبرة فيها من الحزم والقوة والنظام والانضباط الشيء الكثير، ثم يذهب إلى الطرف الآخر من المجلس وهكذا حتى يتأكد من مواقع الرجال. هذا في المضافة فما بالك في خططه الحربية وتكتيكه العسكري، حيث يعطي الرجال مواقعها ومكانتها التي تتناسب ووضعها بالفروسية والمكانة الاجتماعية. وكم كان للضيف من مكانة قدسية من الحفاوة والتكريم لدى الشيخ جميل المسلط.

كلما ذكر اسم الشيخ جميل المسلط يذكر الوطن وتذكر الوطنية حتى راحت مضربا للأمثال (وطنية الشيخ جميل) .. نعم إنه فارس قبيلة الجبور الشجاع ولقبه:

(أبو جناه) كلما ذكر هذا المجاهد ذكرت الوطنية والنخوة والحمية.

فما زالت صورته في أذهان الضباط الفرنسيين ولعل من أهم صفات الشيخ جميل المسلط أنه كان أجرأ وأشجع آل الملحم بالحق وناصر المظلوم ولم يسل سيفه إلا لنصرة الحق لقد كان رحمه الله لايخشى في الله لومة لائم وحين يذكر لابد من أن نذكر رفاقه في النضال والوطنية وعلى رأسهم الشيخ دهام الهادي وسعيد آغا الدقوري ومحمد العبد الرحمان الطائي وغيرهم كثيرون كما في ثورات العنابرة والفرات – حمود الحمادي ورمضان الشلاش – وغيرهم من بقية قبائل الجزيرة والفرات والذين كانوا جميعهم يريدون طرد المستعمر الفرنسي بكل ما استطاعوا من قوة وحققوا النصر والاستقلال للبلاد والعباد.

خطف محافظ الجزيرة واتهام الشيخ جميل

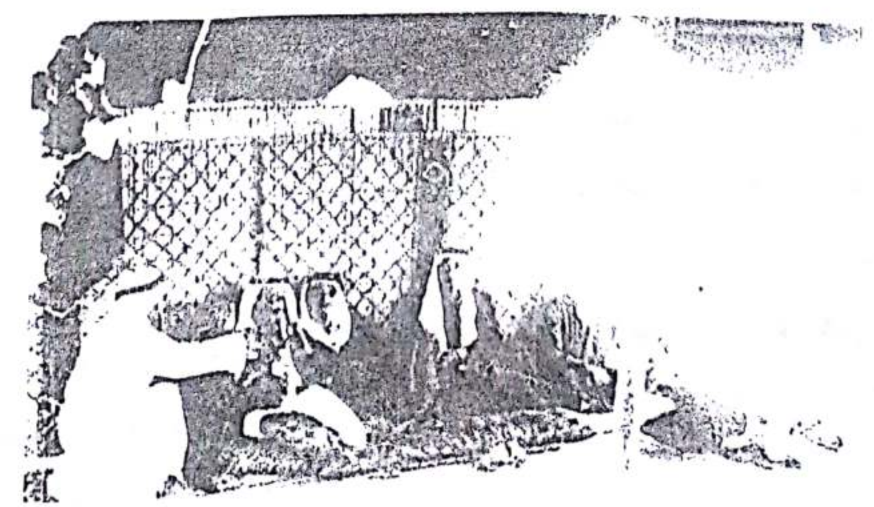
لم تهدأ فرنسا ولم تكف عن المكائد والخداع ونصب شراكها وفتنها أبدا ذلك للضغط على المناضلين والثوار لتضييق الخناق عليهم ومنها تهمة اختطاف محافظ الجزيرة (توفيق شامية) في موقع وادي الدغيرات مقابل قرية طابان – قرية الشيخ جميل

المسلط ومركز قبيلة الجبور، وجاءت السلطات الفرنسية إلى المكان وحاصرت المكان لإلقاء القبض على الشيخ جميل المسلط وتقديمه للمحاكمه الصورية.

وأرسلوا في طلب الشيخ جميل ليلصقوا به هذه التهمة، بيد أن الشيخ جميل كان أبعد من دسائسهم المغرضة، فقال لهم بالحرف الواحد: إن الذي خطف عطوفة المحافظ هو أنتم وجواسيسكم، وأنتم الذين اختطفوه بتدبير منكم لأن عطوفة المحافظ يتنافى ومآربكم الخسيسة، وشكلوا محاكمة صورية للشيخ جميل وقاموا على أثرها بهدم بيته في مدينة الحسكة.



داخل بيت الشعر (المتوسع) الشيخ هواش المسلط مع والده الشيخ جميل المسلط وولده سعيد



الشيخ جميل المسلط يتوسط ولده هواش وحفيده سعيد ويظهر في الصورة جلو الدرويش وجيه عيال الخالة .

الفرنسيون يهدمون بيت الشيخ جميل في مدينة الحسكة

كانت من بين العقوبات التي فرضتها السلطات الفرنسية للشيخ جميل هي للضغط عليه وعلى رجاله وعلى كل ثوار قبيلة الجبور وأوعزوا سرا بهدم بيته وتم ذلك فعلا.

الفرنسيون يفرضون غرامة مالية كبيرة ألف مائة على قبيلة الجبور

كل هذه الأساليب كانت السلطات الفرنسية تلجأ إليها لكي يدخل الشيخ في صفوفهم لكنه كان أقوى من كل أحابيلهم ودسائسهم المغرضة.

الفرنسيون يمنعون الشيخ جميل ورجاله من العبور من جسر الحسكة

نعم كان هناك معبران لا ثالث لهما وذلك لعدم السماح بشراء المواد التموينية لجميل ولرجاله حيث كان الجسر الخشبي على نهر الخابور الذي يستخدم كمعبر للمشاة ولعربات الجيش الفرنسي. وهكذا حرمتهم فرنسا حتى مجرد العبور لجلب موادهم التموينية من مدينة الحسكة.

الشيخ جميل يرسل الطعام للدرك السوري عبر نهر الخابور

حين طوقت السلطات الفرنسية الدرك السوري وحرمت عليهم الطعام والشراء والشراب لم ير الشيخ جميل سوى أن يزودهم بالطعام بوساطة الثوار من رجاله عبر نهر الخابور والذي كان محاذيا لدار الحكومة (السرايا) أنذاك، ولطالما سجلت له هذه المواقف الوطنية النبيلة.

الفرنسيون يأسرون وينفون بعض رجال الشيخ جميل

نعم لقد ألقي القبض على رجال الشيخ جميل، وهم ينقلون الطعام للدرك السوري داخل دار الحكومة آنذاك التي تسمى السرايا، ووجدت لدى بعضهم رسائل في الطرف الثاني من نهر الخابور لتوسيع دائرة الثورة لتشمل الجزيرة كلها وتوحيد الموقف وتطويق المرتزقة من جيوش السلطات الفرنسية، فألقى القبض عليهم وأسر بعضهم، ونفي البعض الآخر إلى بيروت وقسم منهم إلى بعض جزر البحر المتوسط جزيرة أرواد نذكر منهم: خلوي الكندار – ومحمد المحيل – وعيسى الجزيرات – ورجالا – آخرين، ولطالما

هشموا المدرعات الفرنسية بالبلطات والأسلحة القديمة لكن قوتهم وعزمهم على الانتصار وطرد المستعمر بكل قوة المؤمنين بالله والوطن جعلتهم متسلحين بالثقة الأكيدة بالنصر، واستمرت محاولاتهم لشراء الشيخ جميل بالمال والسلاح والمنصب، لكنه كان عزيز النفس غالي الكرامة بل هو على مبدأ (عيشة بالذل لا نرضى بها وجهنم بالعز أفخر منزل) ورحل الشيخ جميل المسلط إلى عشيرته في العراق قرب الحدود السورية العراقية، وأوفد له الفرنسيون الجنرال (جاكو) وبعض الرجال الذين كانوا يراهنون على عودة الشيخ جميل إلى صفوفهم.

أما عن شجاعته فهي نادرة بين رجال عصره فمن كان يجرؤ على هيبة فرنسا العظمى أنذاك مخاطبا إياها في شخصية الجنرال دنجلييه أو مونبلييه قائلا له وهو ممسك بخنجره يضرب به على طاولة الجنرال دنجلييه بكل جرأة وشجاعة: "جنرال دنجلليه. شنق .. شنق صلب .. هذه أرضنا والأرض مثل العرض ولن نسمح لكم أن تفتنوا القبائل العربية بعضها ببعض، كما يكفيكم الضرائب والجباية على قطعان قبائل الجبور" فتسايس معه الجنرال دنجلييه قائلا له: شيخ جميل هدئ أعصابك كن أنت مع الوطنيين، ولكن دع ولدك هواش يكن معنا، ولكم علينا وللجبور المال والسلاح والحبوب. وهنا انفجر الشيخ جميل غاضبا في وجه الجنرال الفرنسي دنجلييه قائلا له: (جنرال دنجلييه جوركم ومظالمكم وفتنتكم وقتلكم رجالي، وأخذتم بعضهم نفيا وأسرا إلى بيروت وغيرها، وحين تطلب مني أن يكون ولدي هواش معكم عليك أن تعلم يا جناب الجنرال أن صديق الاثنين خائن). وأطبق الباب خلفه بقوة وانصرف.

وهكذا أهابته فرنسا وحسبت له الحساب والقصص كثيرة عن وطنية هذا الرجل.

وهكذا استعصى الشيخ جميل على هيبة فرنسا، ولم تفلح في ترويضه هو أو ولده هواش كما في القصة التالية: وهي من بطولات الجبور ضد فرنسا.

(ليلة القبض على جبارة) الوادي (الشويخي)

بينما كانت فرنسا تحاول ترويض الوطنيين وكسر شوكتهم رغم محاولاتها الدنيئة لشرائهم بالمال والسلاح والمنصب والجاه العريض إذا استعصى الأمر على القوات الفرنسية في السيطرة على الجزيرة فلم تترك حيلة ولا وسيلة لذلك ولكن دون جدوى، وبينما كان مستشار المفوض السامي يقوم بجولة استطلاعية على الجزيرة بين مضارب

قبيلة الجبور قرب مضيف الشيخ جميل المسلط باشا، وبينما المستشار وسط هيبة فرنسا وعددها وعدتها والحراسة المشددة، والمرافقة المتربصة، انقض عليه بطل مقدام من فرسان الجبور وكان يدعى جبارة فطعنه بخنجره، وهرب بسرعة خاطفة كالبرق مما أصاب الفرنسيين بحالة من الخوف والذهول والاندهاش حيث لم يخطر على بالهم مثل هذه الشجاعة والجرأة والاقدام بين كافة القبائل التي بسطوا نفوذهم عليها، بل كيف لهذا البطل الجبري أن يقتحم حشد مستشار المفوض السامي الفرنسي محاولا قتله جهارا نهارا؟ فيا للبطولة وهكذا اختلط الحابل بالنابل، ولكن جبارة فر من بينهم بلمح البصر والتجأ للعراق، فجن جنون المستشار الفرنسي محاولا القبض على جبارة حيا أو ميتا، وأعطى مبالغ ضخمة كجائزة لمن يلقي القبض عليه.

فاتصل المفوض السامي بالقائد الانكليزي في شمال العراق لتسليم جبارة لهم، واستنفرت القوات الفرنسية والانكليزية وعلى طول الحدود السورية العراقية، ولم تفلح القوتان الاستعماريتان في القبض على جبارة وفي محاولة أخيرة من فرنسا، حيث حل المستشار الفرنسي في مضيف الشيخ جميل المسلط ضيفا، حيث تغير أسلوبه ولهجته تماما قائلا جميل: ها أنذا الآن ضيفكم، ولن أشرب قهوتكم ولن أتناول طعامكم كما هي عاداتكم وإني واحد منكم فقط أبتغي منكم شيئا واحدا فقط ألا وهو أن أرى هذا البطل الذي اسمه جبارة، رؤيته، وإني أقسم لكم بشرف فرنسا العسكري لن أمسه بشعرة، ولكم الشروط التي تملونها علي في سبيل الحفاظ على حياة جبارة واعتبروني أسيركم من هذه اللحظة، وإن شئتم فسوف أصرف عساكري ولكم شروط الأمان لكم ولجبارة هي لكم لأنني أصبحت مهووسا لرؤية هذا الرجل الذي لم أر في حياتي شجاعة ولا جرأة لافي افريقيا ولا في المغرب ولا في جميع البلاد التي حاربت فيها، ووصلت إليها يد فرنسا، وبعد طول المجادلة والمفاوضات بين المستشار والشيخ جميل وولده اقتنع الجميع بصدق نوايا المستشار فما كان من هواش إلا أن أخذ على عاتقه أنه سوف يريه جبارة، لكن الشيخ جميل خاف على ولده هواش من الانكليز في العراق أن يلقوا عليه القبض لكن هواش أقنع المستشار ووالده أنه لابد من أن يحضر جبارة من العراق مهما كانت الأسباب، وهكذا ذهب الشيخ هواش إلى مضارب قبيلة الجبور في العراق وحل عليهم ضيفا معززا مكرما قائلا لهم: لن أتناول القهوة ولا الطعام إلا ما أتيت به أعود به فأجابوه: ماطلبك ولك علينا كل ما تطلب عدا جبارة قال لهم: بل جبارة وليس غير جبارة ولكم علي ما تطلبون وإني

أعدكم أني في الحياة أو الممات حاولوا إقناع هواش بالعدول عن ذلك لكن هـواش أقنعـهم الاقناع الكافي، وما كان من جبارة إلا أن قال سوف أذهب مع أخي هواش حتى ولو كـان الموت أمامي، وقال عبارته المشهروة: "يا رخصا بحياتي وغلاة بالجبور"

وترافقا سوية إلى مضارب قبيلة الجبور في سورية حيث لم تكن المسـافة طويلـة على الخيول فوجدوا حين وصولهم إلى مضيف الشيخ جميل وجدوه مطوقا بفرسان القبيلـة مما زاد في اطمئنان جبارة، وحين دخول الشيخ هواش إلى المستشار قال له هـل مـازلت عند وعدك يا جناب المستشار فقال: إن شرف فرنسا غالي علي كما هي عاداتكم الأصيلـة غالية عليكم يا شيخ هواش: وذهب الشيخ هواش وأحضر جبارة إلى المستشار فمـا كـان من المستشار إلا وأحنى قامته له قائلا: لم أرى في حياتي مثل شجاعتك يا جبـارة سـوى الشيخ هواش الذي جاء بك حيا من بين القوات الفرنسية والانكليزية المستنفرة علـى حـد سواء منذ أن حاولت مقتلي والآن بقي في نفسي شيء واحد يا شيخ هواش هـو أن تلتقـط صورة تذكارية لي ولك ولجبارة ومما يذكر أن المستشار التقط صورا عديدة للشيخ جميـل وللفرسان من قبيلة الجبور وسجل المستشار هذه القصة في مذكراته.

وبعد أن تناولو طعام الغداء قام الشيخ هواش بأخذ جبارة، لكي يسرع إيصاله لأهلـه قبل أن يتخوفوا من القبض على هواش وجبارة معا.

فتعلم المستشار الفرنسي من هؤلاء الرجال كيف يكون الوفاء بالوعد والحفاظ علـى العهد، بل وفوق كل هذا وذاك كيف تكون البطولة؟ وكيف تكون الرجولة والحفـاظ علـى مراعاة الذمم ويا لها من بطولة حسبت لها فرنسا ألف حساب حيث لا السلطات الفرنسـية ولا الانكليزية ألقت القبض على جبارة لكن الشيخ هواش أخذ على نفسه إمـا المـوت أو الحياة للوفاء بالعهود ومراعاة الذمم وهكذا تكون البطولة وهكذا تكون الشجاعة والشيم.

أما عن شجاعته فهي نادرة بين رجال عصره فمن كان يجرؤ علـى هيبـة فرنسـا العظمى أنذاك مخاطبا إياها في شخصية الجنرال قائلا بكل جرأة وشجاعة: (جنرال نجليبـه .. شنق .. شنق .. صلب .. هذه أرضنا والأرض مثل العرض ولن نسمح لكم أن تفتنـوا القبائل العربية بعضها ببعض، كما يكفيكم الضرائب والجباية على قطعان قبائل الجبور).

فتسايس معه الجنرال دنجليبه قائلا له: جميل هدئ أعصابك كن أنت مع الوطنييـن، ولكن دع ولدك هواش يكن معنا، ولكم علينا وللجبور المال والسـلاح والحبـوب. وهنـا

انفجر جميل غاضبا في وجه الجنرال الفرنسي دنجلييه قائلا:

(جنرال دنجلييه تحملنا جوركم ومظالمكم وفتنتكم وقتلكم رجالي، وأخذتم بعضهم نفيا وأسرا إلى بيروت وغيرها، وحين تطلب مني أن يكون ولدي هواش معكم عليك أن تعلم يا جناب الجنرال أن صديق الاثنين خائن. وأطبق الباب بقوة وانصرف.

وهكذا أهابته فرنسا وحسبت له الحساب والقصص كثيرة عن وطنية هذا الرجل.

والجدير بالذكر أنه في بداية هذه الحادثة قامت السلطات الفرنسية باعتقال الشيخ جميل المسلط على اعتبار أنه يمثل الوطنيين وتم اختيار ولده الشيخ هواش لاحضار جبارة لأن مكانة خاصة لدى الجبارات لشجاعته وروحه الوطنية.

ومما يضيفه الشهود العيان بأنه تم تجميع قطعان الإبل والأغنام وسوقها لصالح تموين الجيش الفرنسي ومصادرة كافة الأسلحة والذخيرة الشخصية التي كانت بحوزة قبائل الجبور.

موقف آخر:

حين شكا الجبور إلى الشيخ جميل المسلط بأن الفرنسيين لم يبقوا من قطعانهم إلا القليل كما أرهقوهم بالضرائب والجباية فغضب الشيخ أشد الغضب، وجاء لمقابلة المسؤول الفرنسي آنذاك، ويدعى الجنرال (جاكو) وحين دخل عليه كان لديه مسدس بين ثيابه، إلا أنه طلب من أحمد الحسين الظاهر خنجرا فتحزم بالخنجر ودخل عليه حيث قال له أحمد الحسين الظاهر أحد أقربائه: دعني أدخل معك يا عمي، وبدلا من أن تقتله أنت أقتله أنا فأنت شيخ القبيلة، لكن الشيخ جميل رفض ذلك ودخل على الجنرال وبعد أكثر من ساعة خرج الشيخ جميل وهو منفرج الأسارير حيث تم الإفراج عن قطعان الجبور ظنا منهم أنهم سوف يستميلونه إليهم لكنه لم يتهاون أو يتهادن معهم أو مع غيرهم أبدا.

خطاب الشيخ جميل المسلط للفرنسيين

حين حضر المفوض السامي من بيروت إلى الجزيرة للوقوف عن كثب على مطالب الثوار وشيوخ الكتلة الوطنية في الجزيرة وكان الشيخ جميل المسلط قد ألقى كلمة هامة نيابة عن أهل الجزيرة ومناضليها البواسل والوطنيين الأحرار بالاستقلال وذلك في معاهدتكم عام ١٩٣٦ وها أنتم الآن تريدون أن تفصلوا الجزيرة عن سوريا، وإني أقول

لكم نيابة عن ثوار الجزيرة إن الجزيرة جزء لا يتجزأ من سوريا، ولـــن تفصلوهـــا عـــن سوريا ولو فصلتم رقابنا، كما اننا نطالب بالذين ذبحوا الدرك السوري ومحاكمتـــهم أمـــام الشعب، كما نطالبكم بتنفيذ وعودكم وعلى رأسها استقلال سورية وعيب عليكم وعار علـــى فرنسا إذا لم تف بوعودها أمام الدول الأخرى، وكان لهذه الكلمة صدى، قوياً ليـــس فـــي الجزيرة فحسب بل في كافة مواقع الثورات السورية الأخرى. رحم الله الشيخ جميـــل لقـــد كان بحق شيخ الوطنيين وستذكره الأجيال على مر الزمان.

ومن قول الشاعر العكيدي في الشيخ جميل المسلط:

يا من ذلولك على طابان يدمـــاس	تلفى لأبو هواش هذا معناهـــا
حس النجر ينـــده تقـــل نحـــاس	والنجر صنع الما وتسمع عواهـــا
وضيوفهم مثل موقف السوق بحلاس	وبيوهم مثل الحـــزوم ابتناهـــا

من المواقف الوطنية
(وعدم فصل الجزيرة عن سوريا العزيزة)

وحاولت فرنسا بكل ما لديها من وسائل ترغيب وترهيب وأهمها أنـــهم حـــاولوا أن ينصبونه أميراً على الجزيرة مثلها مثل أية إمارة في الخليج، لكنه أبى واستنكر اســـتنكاراً شديداً هذه المحاولة الدنيئة، فقال لهم قولته المشهورة: (الجزيرة جزء لا يتجزأ من ســـوريا ولن نسمح لكم ولا لغيركم فصل الجزيرة. وهذه رقابنا فداء للجزيرة أولاً ولســـوريا ثانيـــاً) وهكذا باءت كل محاولاتهم بل كان يطالبهم دائماً بالجزيرة كاملة غير منقوصة.

قضايا العرف والدين

مما يروى عن عدل الشيخ جميل المسلط وحزمه إن كل القضايا وخلافـــات قبيلـــة الجبور وغيرها من قبائل زبيد كانت تحل في بيته، وإذا كانت تمس الضمـــير والوجـــدان فإنه يستدعي علماء الإسلام أنذاك إلى مضيفه منهم الملا صالح من فخذ البكه مـــن قبيلـــة

الجبور، والسيد علي الخليف وهو من أبناء الشيخ عيسى من قبيلة الجبور حيث تقام حدود الله وفق التشريع الإسلامي أو عن حكمهم في قضية ما يحضرون الأطراف أو القبول بحلول الشريعة الإسلامية السمحاء، ومهما كانت مكانة الشخص أو قبيلته لأن الشيخ جميل المسلط رحمه الله لا يخشى في الله لومة لائم.

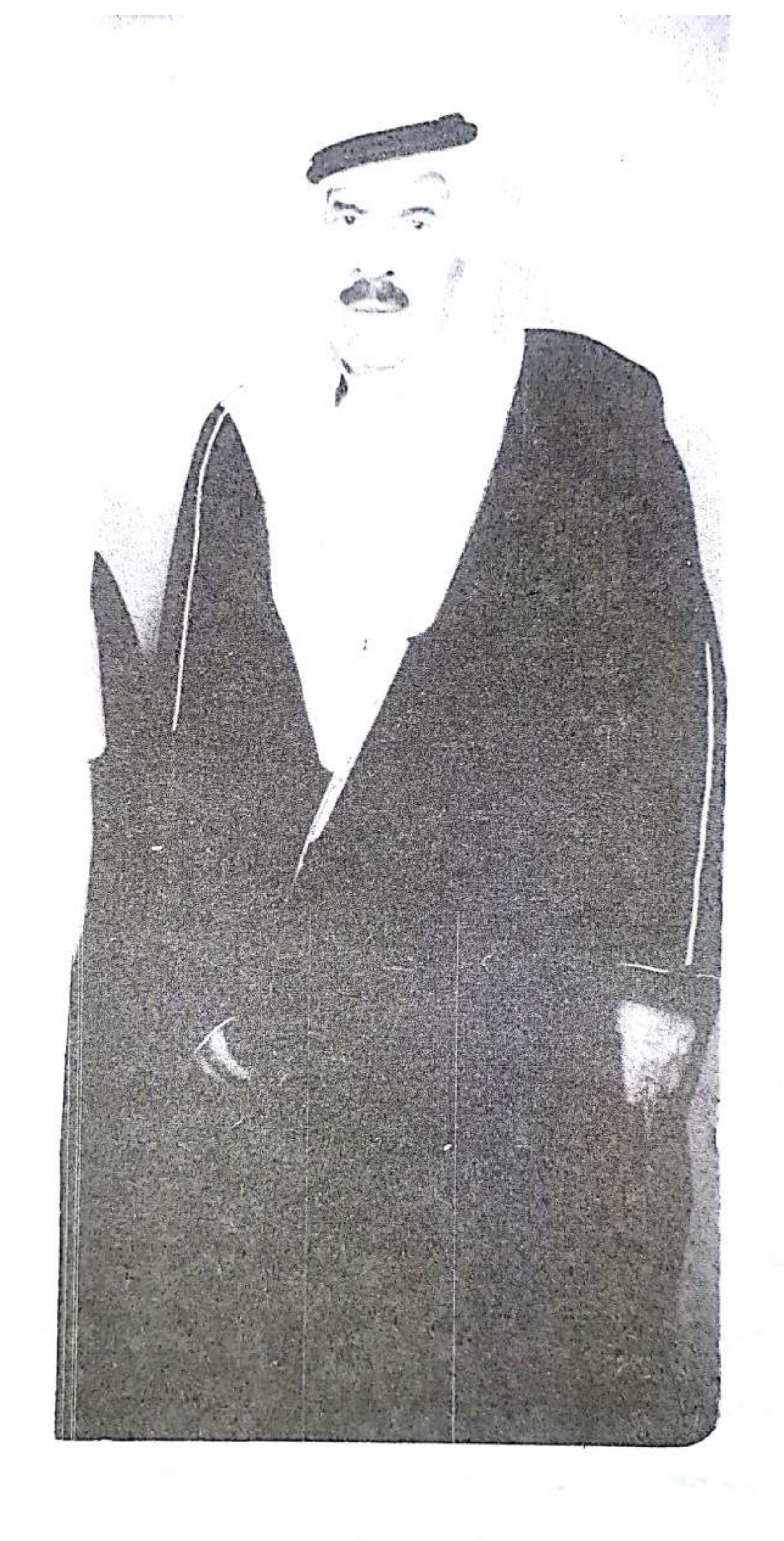
الشيخ جميل يلجأ للدين بدل العرف

أما عن الأمور الهامة المتعلقة بقبيلة الجبور فكانت تحل في بيت الشيخ مسلط باشا الذي خلفه ابنه جميل حيث بالنسبة للأمور التي هي في صلب العرف القبلي العشائري. فكان الشيخ جميل المسلط يبت فيها حيث كان له مستشارون في العرف والدين نذكر منهم: السيد علي الخليف وهو صاحب عرف عشائري ومعرفة بالدين وهو من أولاد الشيخ عيسى، وكذلك الملا صالح وهو من أصحاب الدين وصاحب عرف عشائري وهو جبوري من عشيرة البكة، إلا أن الشيخ جميل هو أول شيخ من قبيلة الجبور يحل الأمور التي هي خارج العرف والعادة إلى الدين الإسلامي الحنيف والشريعة السمحاء.

أما جلود الصليبي فهو رجل عارفة ونسابه معروف من أخوال الضيغمي محمد أمين الملحم، كذلك آل الشيخ نامس لهم دور في العرف والدين، وهم أيضاً من أولاد الشيخ عيسى ويشاركون في حلول الخلافات الاجتماعية في عشيرة الجبور.

داهيـــة مـــن الصـــحـــراء

الشيخ عبد العزيز المسلط /باشا/ الملحم



الشيخ عبد العزيز المسلط - شيخ قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

داهية من الصحــراء



الشيخ عبد العزيز المسلط
شيخ قبائل الجبور الزبيدية القحطانية

ولد الشيخ عبد العزيز المسلط في باديـــة الجزيـــرة الســـورية عـــام ١٩١١ ألـف وتسعمائة وأحد عشرة حيث ترعرع في فجاج الصحراء بمضارب قبيلة الجبور مـــا بيـن العراق وسوريا، نشأ في بيت من بيـوت الوجاهـــة والمهابـــة والكـــرم والشـــجاعة إذ إن المشيخة والزعامة لم تأته بأمر ملكي أو مرسوم جمهوري بل جاءته كابرا من جـــد جـده إلى جده إلى أبيه ثم جاءته ثمرة كفاح وممارسة ودهاء قل مثيله ليس في الجزيرة الســورية فحسب بل بين شيوخ القبائل العربية عموما توفي يوم الخميس ١١ / ٢ / ١٩٩٩.

إنه الشيخ عبد العزيز المسلط تلك الشخصية العربية العاربة يمانيـــة الأصـــل مـن صلب قحطان وواحد من أحفاد عمر بن معد يكرب الزبيدي من هذه الشجرة الطيبة، جـاء

هذا الفرع الطيب وفي هذا الجو المحاط بالشجاعة والإكرام والحظوة والجـاه، ولـد هـذا الرجل الداهية وسط حياة مليئة بالصعوبة والمشقة إذ إنه لم يسكن في قصـر شـاهق بـل مارس الحياة على بساطتها وطبيعتها فتعلم الفروسية منذ طفولته، واتسـع صـدره بـهواء الصحراء، والأهم من هذا وذاك أن عمره العقلي كان أكبر بكثير من عمره الزمني بعـد أن أصبح شاباً خالط الرجال الذين هم أكبر منه سناً وتجربة إذ عاش في جو اجتماعي واسـع حيث إن مضافة والده كانت مجمعاً ليس لقبيلة الجبور وحدها، وإنما كانت مجمعـاً لقبـائل زبيد كافة، وهكذا اكتسب الشيخ عبد العزيز المسلط تجربة ضخمة وحنكـة ودهـاء فمنـذ طفولته برزت لديه الروح القيادية والزعامة الشعبية آنذاك، فبدأ يشق طريقه خلفـا لوالـده الشيخ مسلط (باشا) كما أنه كان حكيما واعيا فأخوه الشيخ جميل المسلط رحمه الله، كـان أكبر منه سنا إذ خلف والده بزعامة القبيلة، إلا أن الشيخ عبد العزيز المسلط كـان الوجـه السياسي للقبيلة، وبدأ الشيخ عبد العزيز المسلط يشق طريقه من بيـن بنـي أبيـه وبنـي عمومته والجبور عامة بل أجد فيه مصداق ذلك قول الشـاعر العربـي عـن الشـخصية القيادية لزعامة القبيلة إذ ينطبق تمام الانطباق على شخصية الشيخ عبد العزيـز المسـلط قول الشاعر:

وإن الـذي بيـني وبـين أبي	وبين بني عمـي لمختلـف جـدا
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومـهم	وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجـدا.
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهـم	وإن هم هووا غيبي هويـت لهـم
وإن زجروا طيرا بنحسي تمـربي	زجرت لهم طيرا تمر بهـم سـعدا
ولاأحمل الحقد القـديم عليـهم	وليس رئيس القوم مـن يحمـل

الصفات الشخصية للشيخ عبد العزيز المسلط

حين نود التعرف عن قرب على شخصية الشيخ عبد العزيز المسلط ..

فلا يسعني إلا ن أقول وبكل صدق ودون أية مجاملة أو محاباة .. لما في شـخصيته النادرة ومهابته التي قل مثيلها بين العرب ووجهائهم، لما يمتلك من مهابة شـخصية فـي شكله وأفعاله وتصرفاته الكثيرة مع ملوك ورؤساء الدول العربية وزعماء القبائل العربيـة سرعان ما يلفت النظر في هذه الصور فنتساءل عن هذه الشخصية بكل معنى ألكلمة ليـس في الظاهر والشكل فحسب بل في القالب والمضمون، أما من حيث صورتـه الشـخصية: فهو عريض المنكبين . . طويل القامة. إذا نظرت إلى عينيه لا يمكنك أن تداني بريقا ثاقبـا

يشع من عينيه بصرا وبصيرة. له عينا صقر. وفم ذئب. وجبهة ليث.

إذا وقف بين الرجال كان أطولهم قامة .. وأقواهم شكيمة. وأفصحهم لسانا. وأحصفهم رأيا. إذا تكلم في القوم سكتوا .. وإذا أشار نفذوا، لما له من بعد نظر وبصيرة ثاقبة يعطي الرجال حقها ومكانتها .. سرعان ما يهيمن على المجلس .. أي مجلس كان في البدو والحضر .. يعرف من أين تؤكل الكتف كان لشجاعته. لا يلتجيء إلى أسلوب الدفاع بل هو قوي الهجوم إذ سرعان ما يهيمن على عدوه وخصمه، فيغلبه مهما كانت شخصيته، وكان مقامه، كما أنه لا يترك لأحد غيره سرعة المبادهة المبادرة وهنا تكمن قوته الشخصية وكأن الله سبحانه وتعالى منحه سرا في قوة شخصيته ومهابته وشكله وأفعاله وتصرفاته ويشهد له بقوة شخصيته خصومه قبل أصدقائه وينطبق عليه قول الشاعر البدوي:

إن غاب أخو شاهه ثلاث أيام واويلنا

وإن حضر أخو شاهه يصير السبع واوي إلنا

ولحضوره الشخصي طابع مميز حتى في لقاءاته وصداقاته مع رؤساء وملوك العرب. ومما يروى عنه أنه حين استقبل الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر زعماء القبائل العربية في سوريا أغلبهم أحنو قاماتهم له لكن الشيخ عبد العزيز المسلط لم يحن قامته، فسلم عليه الرئيس بكلتا يديه وقرأ في عينيه المهابة والوجاهة، لذلك عينه الرئيس إبان عهد الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر عينه رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد القومي بمحافظة الحسكة رغم أن مشايخ قبائل الجزيرة كثيرون بكل انتماءاتهم ومللهم وطوائفهم.

وللشيخ عبد العزيز المسلط صداقات متينة مع بعض زعماء الوطن العربي المعروفين وعلى رأسهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ووزراء مصر مجلس الأمة السوري المصري بحكم أنه كان عضوا بمجلس الأمة آنذاك.

وله علاقات شخصية مع شخصيات مرموقة على الساحة العربية جديرة بأن أفرد لها جزءا خاصا على شكل مذكرات وسيرة وتاريخ وكان حين يتحدث عن صداقات أولئك الرجال إنما كان يحلل شخصياتهم وأقوالهم وأفعالهم كواحد منهم بل يتحدث عنهم كرجل سياسة وتاريخ ودولة ومن نافل القول: إنه في إحدى الجلسات الخاصة التي جمعت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر مع بعض أعضاء مجلس الأمة سأل الرئيس شيوخ القبائل

العرب الشيخ عبد العزيز قائلاً: شيخ عبد العزيز من أي القبائل أنت؟؟

فأجابه الشيخ عبد العزيز المسلط: أنا من قبيلة الجبور القحطانية ومن أحفاد جبر بن عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي، فرد عليه الرئيس قائلاً: نعم الأصل فأنتم عرب عاربة، التفت الرئيس ليسأل الآخرين وهنا تدخل عبد العزيز ليسأل الرئيس قائلاً:

- يا سيادة الرئيس أنت سألتنا لأي القبائل ننتمي ومن حقنا أن نسألك من أي القبائل أنت، فأجاب الرئيس عبد الناصر. بكل سرور يا شيخ عبد العزيز، فأنا من قبيلة بني مرة، فأجابه الشيخ عبد العزيز: وأنت عربي أصيل وخالك جساس بن مرة، وهنا ضحك عبد الناصر.

وحين نتابع أحاديث الشيخ عبد العزيز المسلط عن علاقاته وصداقاته الشخصية فإني أتساءل كيف أن الله سبحانه وتعالى أعطى هذا الرجل البدوي وبالفطرة ثقافة عامة وشمولية في التاريخ والأحداث ومجريات الأمور رغم أميته يحلل أخبار الدنيا المسموعة والمرئية والمقروءة في الوطن العربي الخارجي، عاصر الحياة ومارسها ليس كأي إنسان.

إن كل حديث يرويه وكل قصة يحكيها جديرة بأن تدون في كتب التاريخ والسياسة تحكي سيرة داهية من دهاة زمانه وكأني بلسان حاله يقول:

إني لمن قوم كأن نفوسهم	بها أنف أن يسكن اللحم والعظما
فلا عبرت بي ساعة ولا تعزني	ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

الزعامة الشعبية للشيخ عبد العزيز المسلط

الحياة النيابية البرلمانية:

ظهر نبوغ عبد العزيز المسلط منذ طفولته إذ اقتحم خضم الحياة السياسية مع والده، وشارك في مطلع شبابه بمجريات الأحداث، فكان أول تألقه وصعوده في الأربعينات عضوا هاما ممثلا لقبيلة الجبور في برلمان سوريا في عهد حكومة هاشم الأتاسي وشكري القوتلي وحسني الزعيم حتى عهد الوحدة بين سوريا ومصر، حيث دخل معترك الحياة البرلمانية عضوا مهما وبارزا من أقطاب مشايخ الجزيرة السورية.

الحكم بالإعدام على الشيخ عبد العزيز المسلط

ومن الجدير ذكره (أن حسني الزعيم كان قد طلب اجتماعا موسعا عام ١٩٤٩ مع رؤساء القبائل في سوريا، فتوجسوا منه خيفة لما عرف عنه من ظلم وبطش ودكتاتورية، واتفق الشيوخ على أنه إذا بدر منه مايسيء إليهم، فسوف يضربونه جميعا ضربة رجل واحد حفاظا على كرامتهم وكرامة قبائلهم، وحين دخولهم قاعة المجلس النيابي بدأ حسني الزعيم بالتهديد والوعيد وأن ليس لديه أكبر من الجمل ومن الكلام الخشن إلا أن الشيخ عبد العزيز المسلط لم ير أية حركة من مشايخ القبائل، فتقدم بكل جرأة وثبات وهو حامل الكرسي ليضربه به وسرعان ما أنقض عليه رجال الحرس والمرافقة، واقتادوه إلى السجن حيث حكم عليه بالإعدام، وقبيل تنفيذ حكم الإعدام بأيام شاءت إرادة الله القوي الجبار أن يقوم انقلاب على حسني الزعيم، حيث تكتب النجاة للشيخ عبد العزيز المسلط من حكم الإعدام، وهكذا تابع مسيرته السياسية في البرلمان السوري في دفع دفة سفينة الجزيرة إلى شواطئ الاستقرار والأمان رغم أن الكثير تآمروا عليه فقط للمواقف الأصيله.

الشيخ أبو حواس حر مبرقعينه

وإن صعد على صيد يرمي الحايماتي

النشامى بالفشك متحامينا

بأمهات كعيب فنش قاطعاتي

شهدوا لعمري ربوع حاضرينه

يوم ذب كفوشهن متخالفاتي

الوليده، خضهم خض الشنينه

هيسه على الموت زبن الوانياتي

قل لابو هواش ما احنا سالينه

الجزيرة ما تدشر بالشماتي

وهذه من بعض القصائد التي قيلت فيهم:

راكب اللى عنقها دق الوشامى

بالحلا تشبه سبيب المعنقية

يا هبوب الريح تأخذ لي سـلامي ... توصله للشوخ عـز الهيجليـة

تلفي لهواش يـا نسـل الكـرام ... والهياجل بودته مثـل الحنيـة

أخو عفرا يـوم شـدات الحـزام ... بالملاقي عادته يرمـى الشـفية

عند أخو عفرا حكيت بما جـوى لي ... قال وكـل لوازمكـم علـى

عين حر مـا كـره روس الحـزام ... بالفظا والظيج ما خـلا خويـه

صدرت ممنون وبأحسن كل حـالي ... ولا ترجيت اللي مهاجيهم رديـة

وين أبو حواس مسـموع كلامـه ... مجلس الحكام يأخذ لـه تحيـة

يطلق المسجون لو حكمه عدامـي ... شيخنا المسطور عـز الهيجليـة

* * *

فكاكة الخلفـة مصبـح منيـف ... الشهم حواس على جناب دحـام

يا حمـاة الـدار شـيخ تريفـي ... يا جنة الفردوس وافية بأنعـام

عز البكـار الزاهيـات برديفـي ... يجنب لهن بأرض المخافات همـام

رواية الشـلفا وحدهـا رهيـف ... وايم وأنا عمران حادور الجـهام

ومهارهم على قوم ردن حريفـي ... مجول وهواش للقـوم زحـام

اللـي يخاصمـهم لحمـه يجيـف ... يعيشون أبو السرحان والطير لو حـام

يوم أن لكد بغداد صـــدر معيفـــى
لمن وقع بالقاع ويقول ســـــطام

ملفى لأبو حواس بيـــت نظيـــف
والفرش سجاد وألوانها أقـــلام

على نواحي الكرم مالـــه وصيفـــى
ليشغل القصاب وبجيل الأغنـــام

أم الحلق بأذناب تطـــرب وجيفـــى
حين العشا للزاد ويصيح عـــزام

ويصير بالدنيا مثله ضعيفي



الزعيم الراحل: جمال عبد الناصر – في مجلس الأمة ويظهر في الصورة: الشيخ عبد العزيز المسلط ومحمد أحمد المسلط.

صفحة من "رجالات سوريا الجديدة" لمؤلفه الصحفي: الفيل



جميل آغا الابراهيم من القامشلي
رئيس عشيرة بتار الكبرى



عبد العزيز بن مزود كعيشيش
رئيس عشائر الخرسة
قاوم مع والده الفرنسيين



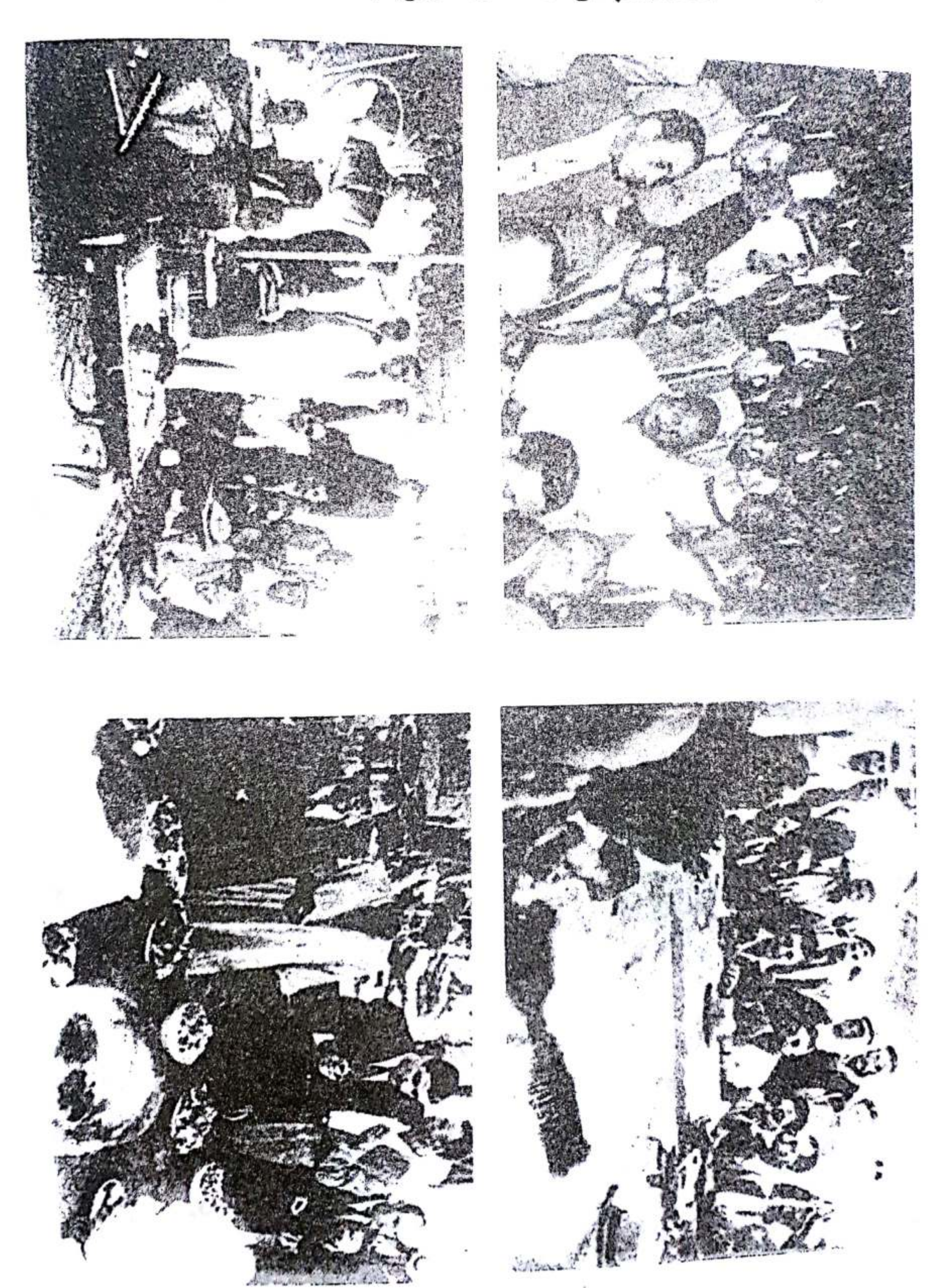
الشيخ عبد الرزاق النايف
شيخ عشائر طي
معروف بالاريحية والكرم



الشيخ عبد العزيز المسلط الباشا
شيخ عشائر الجبور
معروف بالشجاعة والكرم
وتقدر عشيرته "الجبور" بعشرة آلاف بيت

فترة الوحدة ١٩٥٨

أعضاء مجلس الأمة من شيوخ قبائل الجزيرة



الملك فهد يصغي إلى الشيخ عبد العزيز المساط



الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية

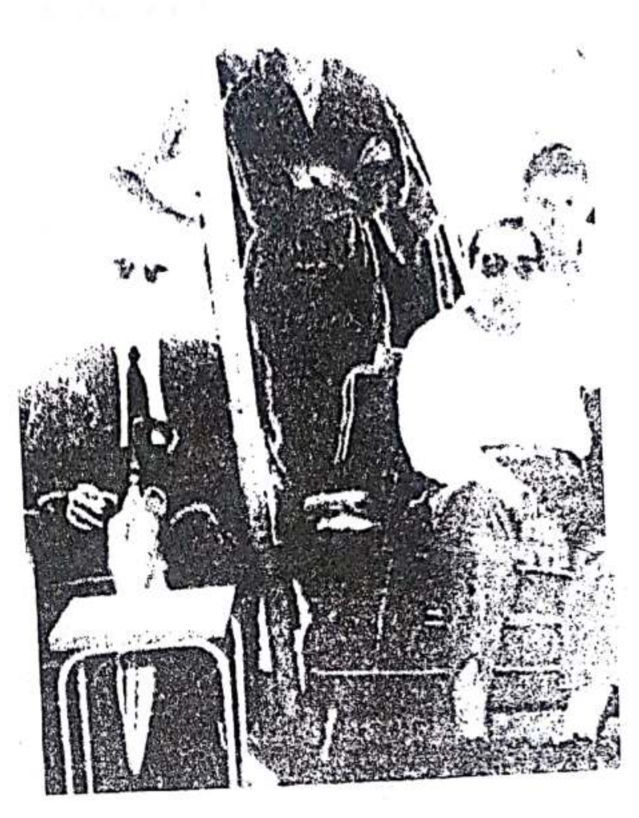
يصغي إلى الشيخ عبد العزيز المسلط

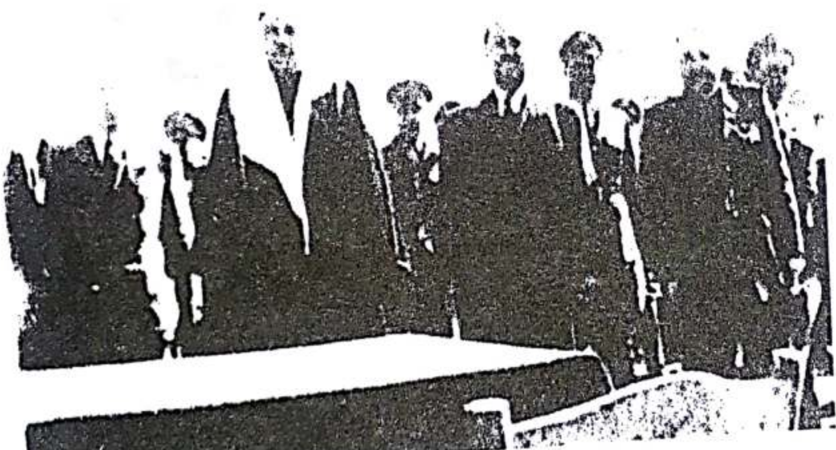
حسين آغا الأسعد ←

من وجهاء أكراد الجزيرة من الوطنيين الثوار











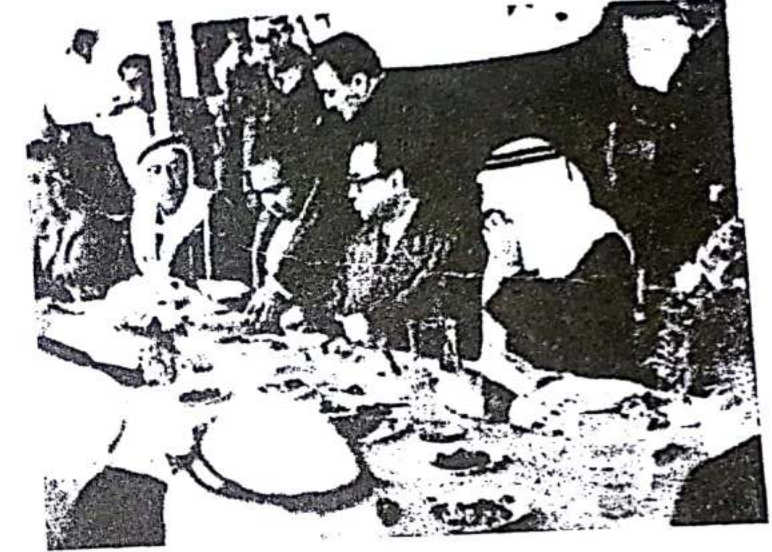
الشيخ عبد العزيز المسلط أثناء زيارته للإسكندرية

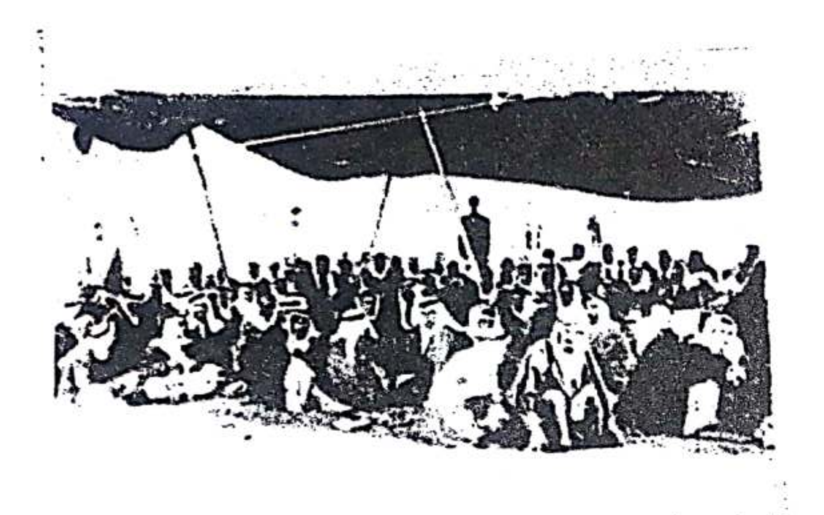
الرئيس المصري : حسني مبارك (الصورة السفلى) أعضاء مجلسة الأمة المصري

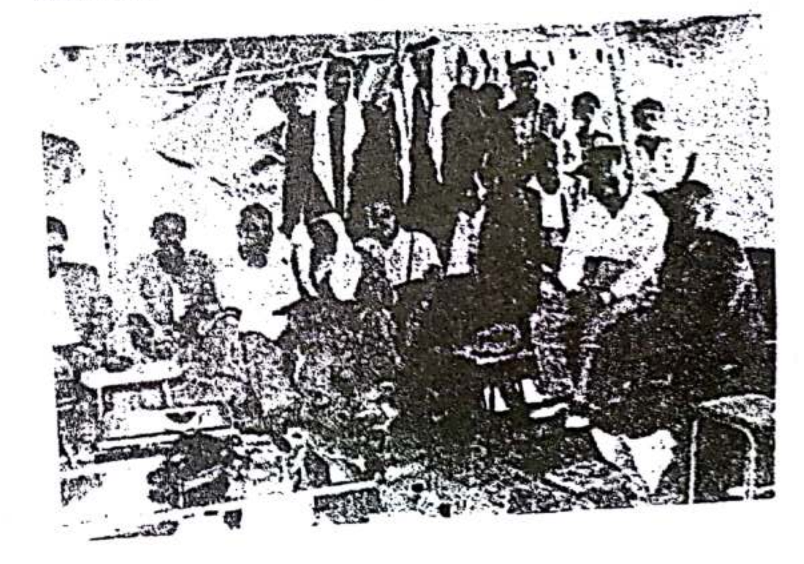
الشيخ عبد العزيز المسلط يتحدث إلى الوزيرين المصريان كمال الدين حسين ورفعت .

عضو مجلس الأمة حسني مبارك "الرئيس الحالي لجمهورية مصر العربية " يتحدث إلى الشيخين عبود والهذل وعبد العزيز ١١. اما

الوزيران مصطفى حمدون وعبد الحميد السراج يتوسطان الشيخ دهام الهادي شيخ عشائر شمر والشيخ عبد العزيز المسلط شيخ عشائر الجبور.









المطران قرياقس مطران الجزيرة والفرات في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط .



صور عديدة لفترة واحدة: حيث كان الشيخ عبد العزيز المسلط رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد القومي في محافظة الحسكة



بعض أعضاء الوفد المصري أثناء تناول وجبة الغذاء

في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط

السيد : عبد الحميد السراج (رئيس المكتب التنفيذي للإقليم الشمالي (السوري) الجمهورية العربية المتحدة يتوسط مع أحد وزرائه كل من الشيخ عبد العزيز المسلط والشيخ دهام الهادي عام ١٩٥٨ .



كبار ضباط الجيش المصري في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط



أثناء الوليمة الكبرى التي أقامها الشيخ عبد العزيز المسلط للوفد المصري

الشيخ عبد العزيز المسلط يتحدث إلى الوفد المصري



داخل مجلس الأمة المصري السوري " البرلمان "

بعض أعضاء الوفد المصري في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط

المطران قرياقس في مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط

بعض وجهاء الجبور داخل مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط



داخل السرادق "الصيوان" الذي أهداه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إلى الشيخ عبد العزيز المسلط ويظهر في الصورة بعض أعضاء الوفد المصري كما يبدو الشيخ خضر المسلط وعزو الجميل وملحم الخضر وفهد السعيد شيخ الشرابين ، عام ١٩٥٨ م .

بعض من قصيدة الشاعر الجبري: عطية الرجب
وذلك في عام /١٩٦٧/ في مضيف الشيخ سلطان السباح
في مدح الشيخ: عبد العزيز المسلط / أبو حواس/

يارب يلي مكتشف كل الأسـرار
أنت العليم ورب كـل العبـاد

ثلاث دول عاصمات ولهن صيت
تعـاهدن بـالله صـار اتحـاد

نرجى من الله يقوي دين الإسـلام
ونذبح العدوان أهـل الفسـاد

ونذبح الكفـار شـرار الأمـور
بصاية زعيم كان للحكم جـادي

زعيم ذهـين ولكـل الأشـوار
ساعي بتحرير العـرب والبـلاد

والشيخ أبو حواس مـن الأدوار
شيخ لنا من دور مسلط وهـادي

كرسي النيابة ما يالق لكل سـراد
ويالق لابو حواس مجلس ونـادي

مضوا له النواب وحنا له لبـاس
ويأخذ على شيوخ الجزيرة أيـادي

وعيب علينا أن ما صار أبو حـواس
نـايب للجزيـرة وكـادي

عهد الوحدة والشيخ عبد العزيز المسلط

بعد أن مثل الشيخ عبد العزيز المسلط قبيلة الجبور منذ الأربعينات في شتى عـهود

الحكام من هاشم الأتاسي وشكري القوتلي وحسني الزعيم وأديب الشيشكلي.

جاء عام ١٩٥٨ يبشر بعصر الوحدة عصر الجماهير الوحدوية بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر وصنع أول وحدة عربية في العصر الحديث على يدي القائدين العربيين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي.

في ذلك العهد كان الشيخ عبد العزيز المسلط في أوج تألقه ونجاحه حيث مرشح مشايخ القبائل العربية عموما كما ورشحت جميع الفئات الأخرى من الشعب بكل قومياتها وطوائفها.

لكن الفوز الذي حظي به الشيخ عبد العزيز المسلط كان فوزا ساحقا وانتصارا للإدارة القومية الأصيلة مثل عبد العزيز محافظة الحسكة بكل فئاتها ودار دفة محافظة الحسكة بكل دهاء وحنكة، وأهمها موآخاة كافة هذه الفئات لبناء الوطن قويا متماسكا حيث تم تعيينه من قبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد القومي في محافظة الحسكة، ولا يفوتنا أن الشيخ عبد العزيز المسلط هو أول من تم بحقه تطبيق قانون الإصلاح الزراعي عام ١٩٥٨.

وفي الزيارة الوحدوية التاريخية للبطل القومي جمال عبد الناصر إلى الحسكة للاقليم الشمالي (سوريا أنذاك) استقبله الشيخ بعد العزيز المسلط وقبيلة الجبور وكان سرور عبد الناصر عظيما لهذا الحب الجماهيري القومي له في أقصى الشمال الشرقي للوطن العربي من العنصر العربي والفئات المتآخية الأخرى. وكانت تلك الزيارة في يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٦٠.

إحدى جلسات مجلس الأمة ويبدو الشيخ عبد العزيز المسلط وإلى يمينه كمال الدين حسين وزير المعارف المصري آنذاك عام ١٩٥٨.

أمام قصر الشيخ عبد العزيز المسلط والشيخ حلو شيخ قبيلة عدوان داخل قاعات قصر القبة ١٩٥٨.

في القاهرة بعض أعضاء مجلس الأمة يلقون كلماتهم عام ١٩٥٨.

مجلس الأمة بالقاهرة ويبدو بعض وجهاء القبائل.

الشيخ دهام الهادي والشيخ عبد العزيز المسلط يتوسطهما بعض الوزراء المصريين والسوريين أثناء عهد الوحدة عام ١٩٥٨.

داخل الصيوان أو الخيمة (السرادق) التي أهداها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر للشيخ عبد العزيز المسلط إبان عهد الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا ومصر (الجمهورية العربية المتحدة) عام ١٩٥٨.

ويظهر في الصورة الشيخ خضر المسلط وملحم الخضر وعزو الجميل ويبدو في طرف الصورة فهد السعيد من شيوخ الشرابين.

الشيخ حواس نجل الشيخ عبد العزيز المسلط في إحدى جلسات مجلس الأمة عام ١٩٥٨.

جانب من حضور وليمة الشيخ عبد العزيز المسلط ويبدو إلى يمين الصورة النائب آكوب مرشو وبعض الوزراء المصريين مع كابتن الطائرة التي أقلت الوفد المصري من دمشق إلى الجزيرة.

الشيخ عبد العزيز المسلط في إحدى جلسات مجلس الأمة.

الشيخ عبد العزيز المسلط يتوسط أكبر القادة العسكريين المصريين والسوريين عام ١٩٥٨.

كان يوما مشهودا وتاريخيا أصيلا لن تنساه الذاكرة العربية لنواة الوحدة العربية الشاملة ومن المحيط إلى الخليج.

ورفع الشيخ عبد العزيز المسلط عريضة بمطالب الشعب نيابة عنهم بكل فئاتهم للاستجابة لمطالبهم وخاصة فيما يخص المواطنين كافة من الانتفاع بالأرض ودون استثناء، وزيادة الاعتماد المصرفي الزراعي، والمطالب الضرورية الأخرى لتحسين الأوضاع المعيشية، وخاصة فيما يخص بعض العادات والتقاليد للقبائل العربية مثل إكرام الضيف بمعنى زيادة المواد التموينية لمحافظة الجزيرة، وأصدر الرئيس جمال عبد الناصر مرسوما يكاد يخص الجزيرة في النطاق الزراعي بمعنى سقف الملكية يحدد بأربعمائة دونم بعلية للفرد الواحد ومازال هذا المرسوم في أرشيف الوثائق الزراعية للجمهورية العربية المتحدة.

والمواقف كثيرة ومشهودة للشيخ عبد العزيز وما بذله في حل النزاعات والخلافات القبلية بين قبيلة الجبور وبعض القبائل الأخرى بعضها ببعض حيث إنه متقن للعرف القبلي العشائري بنتيجة ممارساته منذ طفولته وبعض الأحيان، كانت بعض القبائل

الأخرى تنصبه حكما للأمور العظيمة والخلافات المعقدة لماله من عقل راجح وموازين دقيقة في حسابات الأسباب والنتائج.

إزاء كل هذا المجد العظيم الذي حققه عبد العزيز المسلط أصبحت قبيلة الجبور في عصرها الذهبي وخاصة في عهد الوحدة بفضل شخصية وشجاعة وحنكة الشيخ عبد العزيز المسلط.

الرجل الداهية والهيمنة الفرنسية

في معرض الحديث عن هذه الفترة أنه أبان عهد الانتداب الفرنسي كانت البلاد تمر بحالة من الفوضى والخراب، وذلك بعد أن تركتها تركيا تتخبط في حالة من الجهل والتخلف والظلام والفقر.

لم تكن فرنسا أرحم من تركيا تجاه القوميات والشعوب الأخرى وزادت الطين بلة واتبعت سياستها البشعة (فرق تسد)، فلجأت إلى زرع بذور الفتنة والشر والفساد بين القبائل العربية، فأوغرت صدور شمر والجبور بعضها ببعض والقبائل الكردية مع بعض القبائل العربية والفتن الطائفية لكن هذه الفتن لم تدم طويلا بفعل يقظة الوعي القومي العربي، وهكذا باءت سياسة المستعمر الفرنسي بالفشل ولكنها غيرت خطتها وحاولت هذه المرة غرس بذور الشربين العرب والأقليات الأخرى، فاختارت قبيلة الجبور لأنها من أكبر القبائل العربية الموجودة في محافظة الجزيرة السورية يومها كانت تعبر من تركيا جماعات شكلت أقليات صغيرة.

فاقتطعت فرنسا أراضي من قبيلة الجبور وأعطتها لهم، وهنا جاء دور الرجل الداهية الشيخ عبد العزيز المسلط ليمارس مع فرنسا علاقة تكتيكية، فيها من الحنكة والدهاء الشيء الكثير وخاصة في مواجهة هذه الأقليات التي كان البعض منها يحفر قبورا كثيرة للوجود العربي على خريطة الشمال الشرقي للجزيرة السورية، فاستغلت بعض هذه الأقليات علاقاتها مع فرنسا من جهة وعلاقاتها مع تركيا من جهة أخرى بحجة الدين الواحد، فحاولت تسخير هذه العلاقات لصالحها حيث تدفع بالعنصر العربي إلى الصحراء وتلعب لعبتها لتقسيم الجزيرة السورية بينها وبين تركيا من جهة وبينها وبين فرنسا من جهة أخرى، لكن الشيخ عبد العزيز المسلط تصدى لها حيث أوقف زحف هذه الأقليات

الوافدة حديثا باتجاه الجنوب وفوت عليها فرصتها الذهبية، فقطع الطريق عليها، وكان لــها دوما وأبدا بالمرصاد، حيث سجل للشيخ عبد العزيز المسلط هذا الموقف المشرف والنبيل في التاريخ القومي العربي الأصيل، وفي هذا تأكيد على استيعاب هــذا الرجـل الداهيـة لمآرب الأقليات الوافدة حديثا إلى الجزيرة، وهذا دليل قاطع وحــازم علــى تفتـح وعيـه القومي الفعال حتى ولت فرنسا الأدبار وإلى غير رجعة.

ومن الجدير ذكره أنه كلما فكرت فرنسا بتدبير مكيدة أو بتحديد موقف للشيخ عبــد العزيز المسلط كان هو أدهى وأمر، إذ إنه كان يكشفهم ويفضح نواياهم قبل أن يتأكدوا مــن مواقفه أزاءهم وأهم ماتميز به هو سرعة المبادرة واستباق الأحداث، فحين حاولت فرنســا اشعال نار الفتنة بين العرب والأكراد كما هو شأنها في غــرس بــذور المشــاحنات بيــن القبائل العربية بعضها ببعض والقبائل العربية مع القبائل الكرديــة، وقــد عمــدت فرنســا لاعطاء حاجو آغا أرضا يسكنها الجبور، فما كان من الشيخ عبد العزيز إلا وبــادر فــورا إلى تنسيق الموقف مع حاجو آغا والأكراد مذكرا إياهم أن عدونا مشترك ومذكــرا إيــاهم بعلاقات الجوار القديمة والصداقات الحميمة التي تربط بعضهم ببعض وخاصــة علاقــات النسب والمصاهرة التي تربط الأكراد بالشيخ مسلط باشا داعيا لتوحيد الموقف ضد العــدو المشترك فرنسا الاستعمارية.

ومواقف الشيخ عبد العزيز المسلط تجاه فرنسا كادت أن تفقــد الكولونيـل دنجليبيـه صوابه وأعصابه ومنها الموقف التالي:

إن هذا الكولونيل نزل ضيفا على الشيخ عبد العزيز المسلط هو وثلة مــن ضباطــه وجنوده، وظنوا أنه سوف يقيم لهم وليمة كبيرة لكنهم فوجئوا بأنه لم يقدم لهم سوى خــبزا خالطه الشعير وشيئا من التمر واللبن فقط، حيث لم يكلف نفسه وقبيلته القيام بأكثر من ذلك.

فهم في نظرة أصلا لا يستحقون القيام بهذا الواجب لولا أصول الضيافــة العربيـة ولطالما طالبهم بإلحاح وإصرار بالسماح للجبور بتراخيص السلاح أسوة ببعــض القبــائل الأخرى مع تخفيض ضرائب الأغنام والجباية، وهنا وقف الكولونيل الفرنسي معاتبا وهــو يقول مخاطبا الشيخ عبد العزيز: هل هذا مقداري أنا وضباطي لديك يا شيخ عبد العزيــز؟ وكانت الإجابة على غير ما يتوقع تأكد يا جناب الكولونيل أنه ليس لــدي ولــدى قبيلتــي أفضل مما قدمت لكم فضرائبكم وجباتكم لم يتركوا لقبيلة الجبور من الغنم والإبل إلا القليـل

ومن بقي لديه مواش من الجبور فقد التجأ إلى الصحراء هربا من جوركم ومظالمكم. لقد تعاونتم علينا وأنتم والمحل والغلاء.

وهنا انصرف الكولونيل دون أن يبدي غضبا وعلى أثرها أمر الكولونيل السلطات الفرنسية أن تحمل شاحنة من الحنطة إلى مضارب قبيلة الجبور، لكن الشيخ عبد العزيز رفضها قائلا: هل هذه الحبوب من فرنسا يا جناب الكولونيل.

فاستشاط الكولونيل غضبا وأمر بإعادتها إلى مخازن تموين الجيش الفرنسي، والمواقف كثيرة ومشهودة أما المكائد التي دبرها لهم فهي أكبر. كيف لا وهو داهية من دهاة الصحراء العربية.

وهناك موقف آخر (قدري بيك بن جميل باشا) ومكيدة أخرى دبرتها فرنسا ردا على عدم جدوى الفتنة التي زرعتها من قبل بين العرب والأكراد (حاجو آغا) لكنها هذه المرة اقتطعت أرضا من أراضي الجبور، وأعطتها إلى قدري بيك بن جميل باشا ولكنها لم تفلح أيضا إذ إنه سرعان مابادر هذا الرجل الداهية الشيخ عبد العزيز المسلط، فركب سيارته وتوجه إلى قدري بيك بن جميل باشا مصطحبا معه رجال قبيلته ووجهاءها حيث حل ضيفا عليه، فلم يتناول طعام الغداء، وأخبره بموقف نبيل لوالده الشيخ مسلط باشا وتخليص والده جميل باشا من فرمان الأتراك.

وهنا اعترف قدري بن جميل باشا بذلك الموقف النبيل للشيخ مسلط باشا والد الشيخ عبد العزيز المسلط بأنه لن يتورط ولن تفلح فرنسا بإثارة البلبلات والمشاحنات بيننا وبينكم مهما كانت الأسباب وعاد الشيخ عبد العزيز المسلط بعد أن أفشل كافة خطط الفرنسيين.

أما الموقف الثالث: (موقعة أم حجرة مقتل عباس السلمان) والأهم فهو مقتل أخي نورة أي عباس السلمان، وسبب الموقعة في الحقيقة فتنة زرعتها فرنسا بين العرب والأكراد جديرة بأن أذكرها بشيء من التفصيل حيث إنه في أثناء تحديد وتحجير وتصنيف الأراضي في حدود الأراضي حيث صرح لي عبد العزيز المسلط بالحرف الواحد قائلا: أرسل لي قائد الدرك في محافظة الحسكة أنذاك المدعو (محمد علي عزمت) مذكرة دعوة لحضوري إلى قرية (أم حجرة) لحضور لجنة تبت بموضوع الناصر وجراد الحمدو وحنوش الأحمد الوردي وأبا ادريس الذياب واثنين آخرين لم أعد أذكر أسماءهم وبعد أن وصلنا القرية المذكورة لم نجد أحدا بانتظارنا سوى المختار وابنه وحينها سألت

المختار عن اللجنة فأخبرني أنه هو أيضا بالانتظار.

لكني توجست في الأمر خدعة لم تنطل علي ولم تمر علي بسهولة، وبعد وقت قليل وإذا بفارس مسرع من جهة الشرق من قرية الجبور يقال لهم (السويفات) يخبرني عن مشاجرة نشبت بين الجبور بعضهم ببعض فركبت سيارتي أنا ورجالي لكني أخذت معي ابن المختار فوضعته بيني وبين رجالي في سيارتي وحين وصولي إلى مكان المشاجرة حللت النزاع وأنهيت المشاجرة ثم عدت في الحال إلى قرية أم حجرة، وحين اقترابنا من القرية إذا بالقرية عدد كبير من الرجال المسلحين بدؤوا بإطلاق الرصاص علينا، ونزلنا من السيارة، واستمر إطلاق الرصاص حتى تواجدت وتجمهرت مطوقة قرية أم حجرة، حيث قتل اثنائها ستة من رجالي منهم فارس من فرسان الملحم والجبور هو عباس السلمان الملقب بأخي نورة وكان لا يهاب الموت حيث كان يرى أمامه أن الرجال المسلحين قد صعدوا سطوح بيوت القرية ومع كل هذا دخل عليهم رغم أن أهل القرية حاولوا منعه وحاول بعض الرجال إقناعه، لكن شجاعته وجرأته سبقت الجميع، فقتل عباس السلمان وعدد من رجال الجبور، وطعن جمعة الناصر برقبته وحنوش الوردي بخاصرته وكذلك طعنوا أبا ادريس ذياب ومع تكاثر جموع الجبور استطعنا طرد هؤلاء باتجاه تركيا إلى الأماكن التي جاؤوا منها، وحررنا قرى كثيرة من قرى الجبور ازاء كل ذلك فإن ابن مختار القرية ما زال عندي، وحافظت عليه كما أحافظ على أحد أولادي وطلب مني بعض الجبور قتله ثأرا لمن قتل من الجبور، فأبيت ذلك وقلت لهم: ليس من شيمة العرب قتل الأسير: كما أنهم أرسلوا عدة وساطات لكني أطلقت سراحه لوجه الله فأخذته بسيارتي وأوصلته إلى قرب الحدود التركية لكنه ما زال حيا يرزق وهو ما زال يذكر لي هذا الموقف الإنساني النبيل تجاهه.

ولطالما تعرض الشيخ عبد العزيز المسلط لمحاولات اغتيال كثيرة منها أثناء حكم حسني الزعيم وما تلاه بسبب مواقف الشيخ عبد العزيز لتثبيت أقدام قبيلة الجبور وأخذ مكانها اللائق في الصدارة بين القبائل العربية وغير العربية وحاولت بعض الأقليات قتله لكن محاولات كل المغرضين باءت بالفشل وهكذا اتسع نفوذه ولمع نجمه وارتفع. قائلا: إن هؤلاء أهلنا وأخوتنا ويعيشون بيننا لهم مالنا وعليهم ما علينا وإياكم ثم إياكم أن يغرر بكم المأجورون. ويعترف المسيحيون في الحسكة والقامشلي بهذا الموقف وهذا الفضل

الكبير للشيخ عبد العزيز المسلط كمسيرة والده من قبله في التآلف بين الإسلام والمسيحية في أماكن تواجدهم بالجزيرة السورية. إذ أخمد الشيخ عبد العزيز المسلط بحنكته وفطنته نار الفتنة التي كادت أن تقع، ومما يذكر أنه حاول أحد الجبور سرقة بيت أحد المسيحيين وعلم به الشيخ عبد العزيز المسلط فلجأ إلى العراق وطالب به الشيخ عبد العزيز المسلط من شيخ (الجقايفة – الدليم) بالعراق فأعاده من العراق مع رجاله ليتم تسليمه للشيخ عبد العزيز المسلط فأمر بسجنه وبعد فترة من الزمن مات الرجل بسجنه، ويذكر هذه الحادثة المسيحيون الذين ما زالوا أحياء والذين كانوا يسكنون في (طابان) فكيف للمسيحيين ألا يذكروا هذه المواقف وخاصة (القلعة مراوية).

عودة الشيخ عبد العزيز إلى وطنه الأم (سوريا)

بعد فترة الانفصال تعرض الشيخ عبد العزيز لمضايقات شتى من قبل بعض حكام سوريا آنذاك فالتجأ إلى أهله وأخواله (العبد ربه) وعشيرته الجبور في العراق حيث استقبل استقبال العظماء هناك، واعتبروه شيخا لقبائل الجبور في سوريا والعراق على حد سواء.

وبقي هناك بضعة أعوام معززا ومكرما، إلى أن صدر مرسوم جمهوري من قبل السيد الرئيس / حافظ الأسد / وصادف أن قام السيد اللواء مصطفى طلاس – بزيادة للعراق فوجد الشيخ عبد العزيز المسلط عند اللواء (حماد شهاب وزير الدفاع) العراقي حيث أبلغ اللواء مصطفى طلاس المرسوم الجمهوري إلى الشيخ عبد العزيز فما كان من الشيخ عبد العزيز المسلط إلا أن أثنى على الشجاعة والحكمة التي امتاز بها السيد الرئيس / حافظ الأسد / في هذا المرسوم السامي، وكان لهذا العفو أثر عظيم وتأثير بالغ على نفوس جميع الناس، وحين عاد الشيخ عبد العزيز المسلط قابل السيد الرئيس وشكره، وأثنى عليه بحسن إدارة دفة البلاد ولماله من أياد بيضاء على القطر الحبيب في شتى مجالات الحياة. ويبدي الشيخ عبد العزيز إعجابه الدائم بشخصية وحنكة السيد الرئيس / حافظ الأسد / في كل لقاءاته الخاصة والعامة ولقاءاته خارج القطر حيث يذكر الفضل لأهل الفضل.

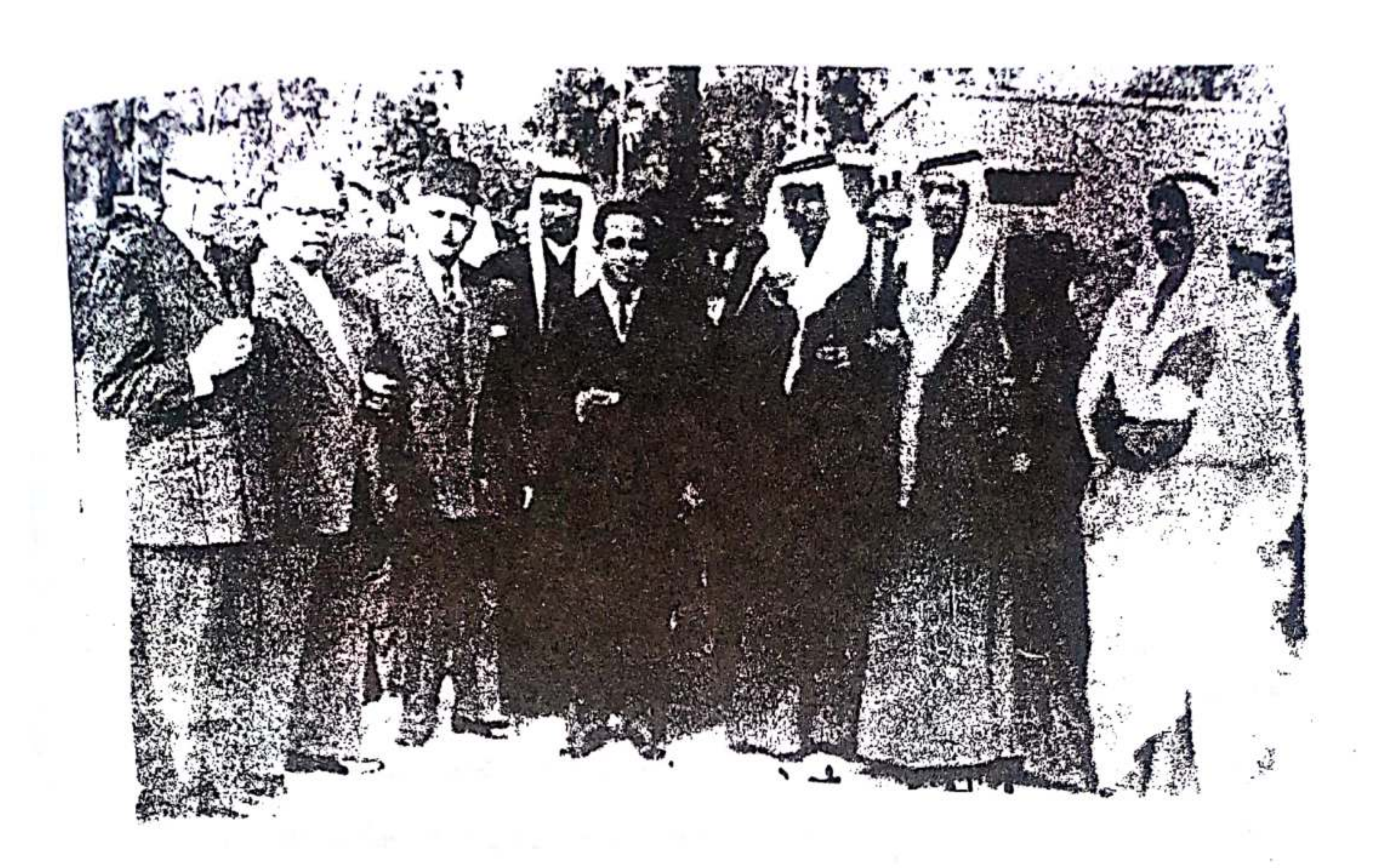
المواقف القومية للشيخ عبد العزيز المسلط

مناصرته لثورة الشواف في العراق عام ١٩٥٩:

حين قامت ثورة الشواف (العربية القومية) ضد الشيوعيين في العراق، تعاظمت قوة الشيوعيين، فقتلوا وأعدموا الكثير من العراقيين في الموصل حتى إن النساء العربيات تعرضن للكثير من التعذيب فتناخت القبائل العربية، المجاورة لمناصرة هذه الثورة وعلى رأسها قبيلة الجبور، إثر ذلك جاء الجيش العربي السوري لمناصرة هذه الثورة فانتشر الجيش على مسافة قرابة ٤٠كم. إذ تمتد هناك مضارب قبيلة الجبور فرحبت قبيلة الجبور بالجيش العربي السوري أجمل ترحيب لأنها أيقنت أنه جاء لمساندة ومناصرة ثورة الشواف، حيث قامت قبيلة الجبور بتقديم الطعام للجيش المتواجد على طول الحدود السورية ولعدة أشهر، ويشهد التاريخ لقبيلة الجبور متمثلة بشيخها جميل مسلط وعبد العزيز مسلط والشيخ هواش بن جميل المسلط أنهم قاموا بإيواء واستقبال العراقيين، وقاتلوا إلى جانبهم ضد أعداء ثورة الشواف، وهكذا تكون قبيلة الجبور قد قدمت خدمات قومية ووطنية رغم كل البلبلات ودس المغرضين ونفاق المنافقين، وهذا الكلام على لسان الشيخ عبد العزيز المسلط نفسه إذ يتحدث قائلا: إننا لا ولن نساوم على أوطاننا لتبقى الأوطان مصانة الحدود عزيزة الجانب ويبقى الإنسان العربي موفور الكرامة وعلى إثر ذلك وأثناء احتفال توديع الجيش العربي السوري ألقى الشيخ عبد العزيز المسلط كلمة جاء في بعضها: (نحن نحمي الحدود في سبيل الحفاظ على العروبة. وأوينا العراقيين وحميناهم ولم نمد أيدينا لأي كان ورفضنا المساومات الدنيئة بل كنا نبصق في وجوه السماسرة والمخربين وإننا وأهلنا الأقدمين لن نخون أوطاننا ومن فضل الله علينا خيرات بلادنا كثيرة وستبقى عزها الرفيع، وحصنها المنيع لأن عزها للأمة العربية وقوتها قوة للأمة العربية. وفي القوة وحدها وفي الوحدة يتحقق الحلم العربي.

يهابنا من خلالها الصديق والعدو والإخلال بها إخلال بالكرامة التي هي أعز وأغلى كنز لدينا.

فبالكرامة وحدها نحيا وعليها نموت.



الملك فيصل: ملك العراق يتوسط بعض رجالات سوريا والعراق ومن بينهم الشيخ: عبد العزيز المسلط والشيخ عبود جدعان الهفل وبعض شيوخ القبائل الأخرى.

اليزيديون والشيخ عبد العزيز المسلط

سبق أن دفن الشيخ عبد العزيز المسلط حجرة مع اليزيديين عربون صداقة ومودة في أوائل الخمسينات حيث كان بعض اللصوص يقومون بغزوات على اليزيديين ويدعمون من يزرعون الفتن بين القبيلتين المتجاورتين الجبور واليزيديين. ومدى انعكاساتها السلبية عليهما، وما كان من الشيخ عبد العزيز المسلط إلا ظان أثار قضية على هذه الزمرة المنحرفة من اللصوص وقطاع الطرق، وأعلم المسؤولين بذلك حيث تم زجهم في السجون تأديبا لهم.

وفي عام ١٩٥٨ بينما كانت قبيلة الجبور تؤدي واجبها القومي والوطني ضد الديكتاتور قاسم العراق. وانشغال قبيلة الجبور بالدفاع عن الوجود العربي أغار جماعة من اليزيديين على إبل الشيخ عبد العزيز المسلط، فأخذوها بدلا عن إبله وما كان من قبيلة الجبور إلا أن تجمعت لرد الإبل لهم أن اليزيديين أصحاب وفاء وعهد، وأنهم سوف

يردون الإبل لنا، وفعلا تم ذلك حيث بعد أن تأكدوا من وسم قبيلة الجبور على الإبل، وكان الوسم عبارة عن رسم وباكورة أي عكاز على الجمال، فما كان من اليزيديين إلا أن أعادوا قطيع الإبل للشيخ عبد المسلط كاملا غير منقوص، وهذا دليل أكيد على الوفاء وصدق واحترام العهود والمواثيق بين اليزيديين وقبيلة الجبور.

ورايت المخيمات العربية على حقيقتها

تواصل الآنسة سهام ترجمان ، احدى اعضاء بعثة مجلة « الجندي » الى منطقتي الجزيرة والفرات ، حديثها عن مشاهداتها هناك ..

كانت تستعد للذهاب الى مخيمات العرب .. وكانت تقدم قدما وتؤخر اخرى .. فقد اوهمها اعضاء البعثة، بان العرب لا يستقبلون النساء ، ولا يجلسون معهن ، ولا يؤآكلونهن .. ان المقام الاول في تلك المناطق للرجل وحده ..

نحن الآن في مخيم شيوخ عشيرة جبور ..

نزلنا من السيارة .. وخرج الرجال من الخيمة السوداء الكبيرة لاستقبالنا .. وانطلقت الرصاصات تدوي مهللة بمجيئنا من بنادق الفرسان الذين كانوا يطيرون بخيولهم العربية الأصيلة حول الخيمة / في البادية الواسعة وانا امسك قلبي بيدي .. ترى كيف اتصرف ، هل اصافحهم أم لا ؟.. هل ادخل الخيمة مع زملائي ، أم اسأل عن خيمة النساء لاذهب اليها مباشرة ؟..

كنت اسير بين زملائي بخطوات فيها كثير من الجد والاتزان واللامبالاة .. ولكن الذي ينظر الى عيني كان يرى فيهما ، حتما ، كثيرا من الرهبة والخوف من الموقف ..

وفجاة قررت ان اتصرف ببساطة وان اظل على طبيعتي .. لن اتصنع ..

وخرج شيخ مشايخ العشيرة .. وخرج كبار شيوخها ورجالها والهيبة تعلو هامة كل واحد منهم .. خرجوا من الخيمة لاستقبالنا .. وتقدم الشيخ عبد العزيز المسلط وابن عمه الشيخ هواش صاحب البيت يرحبان بنا فردا فردا .. ووقفت حائرة لا ادري هل أمد يدي للمصافحين أم لا ؟.

كنت اخاف من موقف واحد .. هو ان أمد يدي لمصافحة احدهم فيمر بي من الكرام دون ان يصافحني

هودج

بحث يتعلق بعشيرة الجبور

— ١٩ —

توضيح :

هذه صورة (مشايخ الجبور) [illegible] محتفظ بها ، ذكرى لحادثة طريفة دونتها عليها ، حول [illegible] الشيخ [illegible] المسلط ، الذي تربطني به صداقة [illegible] ابان وجودي [illegible] المحافظة في عهد الوحدة بين سوريا ومصر .

العدد ٢١٢ تاريخ ١٧/٥/١٩٥٨
مجلة الجندي .

المساعد الاول الكاتب
[illegible] عبد الله
[illegible] الاول
في ديوان قيادة [illegible]

العرب ان يرحبوا بالضيف ، ولو كان مجرما .. ولكن ان تجلس امرأة في خيمة الرجال ، فهذا امر نادر جدا ، وخارج عن تقاليدهم العريقة .

واكبرت فيهم خروجهم على عاداتهم واستقبالهم امرأة في خيمة الرجال .. بمجرد انها ضيفة .. ولكني ، والحق اقول ، ومع كل هذا الكرم النفسي ، الذي قابلوني به .. فقدت كل الشجاعة والجرأة في التحدث اليهم .. فبين هؤلاء الرجال الاقوياء ، والعرب الاصيلين ، شعرت لاول مرة انني امرأة .. وخجلت وفقدت جرأتي في التحدث الى الرجال .. ولم يدم هذا الا لحظات . شعرت بعدها بالطمأنينة ، بعد أن نظرت الى وجوههم السمحة وعيونهم الذكية .. وبعد ان سمعت كلماتهم الطيبة ترحب بنا .. ولم انتظر طويلا ، وتوجهت بالحديث الى شيخ العشيرة ، الشيخ عبد العزيز مسلط .. طلبت اليه أن يحدثني عن عادات العشيرة وتقاليدها الاجتماعية وعن تاريخها في سورية ..

وكان الشيخ كريما جدا ..عرف مهمتي وبدأ يساعدني ويشجعني .. ولم تمض مدة حتى كان اكثر الجالسين تحت « السيباط » ، اي الخيمة ، يشترك معنا في الحديث ويعطينا رايه ويرد على بعض الاسئلة ..

قلت للشيخ :

– ما هي شروط المشيخة ؟.

قال :

– الشجاعة والكرم ، وهذا يتطلب غنى وثروة .. ثم الجرأة الادبية .. والذكاء ، وقوة الشخصية للتاثير على بقية افراد العشيرة .. ثم يجب ان تكون قيادته لجماعته حكيمة توصلهم الى طريق الخير .. يحل لهم قضاياهم ومشاكلهم بهدوء وروية ، دون ان يضطروا للجوء الى المحاكم القضائية .

قلت له :

– ومن اين للشيخ المال حتى يحقق صفة الكرم ، التي يجب ان تكون احدى صفاته ؟.

قال لي الشيخ :

– كان للشيخ في الماضي قوة وسلطان لاخذ الجباية من افراد العشيرة لتساعده على الصرف واعطاء صفة الكرم حقها بكاملها .. ولكن قانون الجباية بين العشائر قد الغي . اليوم ، بعد استقرارهم في الارض وبعد ان اصبح الشيخ يملك أراضي زراعية يغطي من محصولها مصروف المشيخة ..

ثم قال لي الشيخ عبد العزيز :

– ان ظلم العهد التركي ، وظلم

الفروسية .. حياة الصحراء

العهد الاجنبي يا ابنية لم يعود افراد العشائر العربية الزراعة والتملك في الارض .. كانت عنايتهم متجهة الى الترحال والفروسية والغزو والرعي .. ولكن عند بدء العهد الوطني اخذنا نعمر البيوت ونتمركز في الارض ونفلح ونزرع بعد أن دخل الوعي في نفوس رؤساء العشائر والقبائل .. لقد اصبحنا نقول لافراد العشيرة : ان الذي لا أرض له لا يعتبر مواطنا ..

★ ★ ★

وبالاضافة الى توجيهنا اخذت قوات العشائر ترشد ابناءنا لفلاحة الارض .. وبعد ان اعتادوا فلاحة الاراضي اصبحوا مواطنين صالحين يقدمون للدولة ما عليهم ، كي يأخذوا منها ما لهم .. ونصفهم قد تمركز اليوم في الارض ونصفهم الآخر لا يزال يتجول .. ولكننا سجلنا اسماءهم كلهم في النفوس بوساطة قوات العشائر . وهم اليوم كبقية المواطنين يقدمون للوطن ما عليهم من واجبات .. شبابهم يؤدي خدمة العلم .. وشيوخهم يقدمون واجباتهم تجاه الوطن ..

★ ★ ★

وسألت الشيخ عبد العزيز عن اصل عشيرة جبور بالذات فقال :

– افراد العشيرة ، في الاصل ، من القحطانيين ، نزحوا عن اليمن منذ يوم سد مارب الى نجد .. وجدنا القديم في نجد اسمه جبر .. ولا زالت له حتى اليوم في نجد بئر اسمها هداج ..

وقد هاجرت العشيرة الى الجزيرة منذ مئات السنين ، بعد ان وجدتها متشابهة مع نجد .. وعشيرة جبور تعد من اقدم العشائر العربية التي

احد « المناسف » العربية على مائدة جبور

مواقف الشيخ عبد العزيز المسلط من اليزيديين

حين جاء اليزيديون من أغوار جبل سنجار في العراق من جراء الضغوط عليهم وكان آغا اليزيديين هو الشيخ خضر بن داوود الداوود زعيم جبل سنجار والسموكة، ومن بينهم أحمد المطو، حيث كانوا يطالبون الجبور بثأر قديم، فقام الشيخ عبد العزيز المسلط، ودفع لهم الدية وتم الصلح بينهم وبين اليزيديين، واستقبلهم أحسن استقبال وحماهم وذلك حفاظا على الشهامة العربية الأصيلة إذ إنهم بمجرد دخولهم إلى مضيف الشيخ عبد العزيز المسلط شعروا بالأمان، وأكرمهم غاية الإكرام عرفانا بالصداقة القديمة التي تربطهم بعشيرة الجبور، ولكي تستمر هذه الصداقة، ومما هو جدير بالذكر أنه فقد الشيخ عبد العزيز المسلط قطيع من الإبل وبعد فترة من الزمن وردت أخبار أن قطيع الإبل عند اليزيديين فما كان من الشيخ اليزيدي إلا أن احتفظ بقطيع الإبل وسمح للقطيع بأن يرعى في جبل سنجار جزاء للمعروف والصداقة التي حافظ عليها الشيخ عبد العزيز المسلط، وقابلوه بالمثل حيث أعادوا له قطيع الإبل كاملا غير منقوص، وما زال اليزيديون في جبل سنجار وغيره يذكرون المواقف النبيلة للشيخ عبد العزيز المسلط يوم كانت بعض القبائل الأخرى تشن غارات ضد اليزيديين المتسلحين بجبل سنجار.

وما زالت علاقات الجوار بين قبيلة الجبور واليزيديين في سنجار حتى يومنا هذا حيث وطد أواصرها الشيخ مسلط وتابع طريقه ابنه الشيخ عبد العزيز المسلط.

مواقف الشيخ مسلط باشا وابنه الشيخ عبد العزيز المسلط من المسيحين والأرمن

حين التجأ المسيحيون والأرمن عام ١٩١٤ وما تلاها من تركيا إلى سوريا نتيجة اضطهاد الأتراك لهم استقبلهم الشيخ مسلط باشا أحسن استقبال وهيأ لهم كل مستلزماتهم من المأوى والطعام والكساء، وجعلهم في حماية عشيرته في عموم الجزيرة السورية، وأينما طاب لهم البقاء حيث وفد إليه (لاندوبك) زعيم الأرمن ومعه أعداد كبيرة من الأرمن وأسكنهم في (طابان) مقر قبيلة الجبور على ضفاف الخابور، كما جمع (لاندوبك) أموالا طائلة لجمعية الأرمن حيث إنهم حين مجيئهم إلى مضارب قبيلة الجبور أمر الشيخ مسلط باشا فرسان الجبور لمرافقتهم ولعدم تعرضهم من قبيلة الجبور والقبائل الأخرى حيث إن حرب الألمان كانت قد وضعت أوزارها وكثر النهب والسلب وأنه من خلال

شعوره بالمسؤولية الإنسانية لم يجعل من الأرمن ونسائهم خدما وحاشية له بل عمد إلى الزواج منهم وقيل إنه عقد قرانه على أربعين امرأة أرمنية على سنة الله ورسوله، وزوج البعض منهن لرجاله من قبيلة الجبور، هكذا شعر الأرمن بالأمان الذي ما بعده أمان، وأن هذه النظرة الإنسانية ناتجه عن حبه للناس بل أراد أن يحميهم، ويجعلهم في كنفه ورعايته فمن يجرؤ على المساس بالأرمن في عموم الجزيرة وخاصة في مضارب قبيلة الجبور لأنهم في ظل وحماية الشيخ مسلط باشا وقد تحدث إلى الشيخ عبد العزيز المسلط قائلا: نعم .. لقد تحامينا عندهم، وحافظنا عليهم وقد حاول البعض من الذين زرعوا بذور الفتنة الطائفية والتفرقة العنصرية بين الإسلام والمسيحية، وكادت أن تؤدي إلى مذبحة وذلك عام ١٩٥٠ لكن الشيخ عبد العزيز المسلط وقف موقف الرجولة والإباء، حافظ على العهد بحمايتهم، ويشهد له الكثيرون بهذا إذ وقف الشيخ عبد العزيز المسلط بتوعية الجبور وغيرهم من القبائل الأخرى.

موقف هام آخر للشيخ عبد العزيز المسلط

المساعي الوطنية والقومية:

فبعد أن دعا شباب الجبور إلى المشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ كما شاركوا سابقا بطرد الفرنسيين عام ١٩٤٤ قدم الشيخ عبد العزيز المسلط مساعدات مادية ومالية ضخمة من قبيلة الجبور أثناء حرب فلسطين، حيث قدم عتادا كثيرا من الأسلحة الرشاشة في مساعدات حرب الجزائر وتبرع بمبلغ مائة ألف ليرة سورية وسيارتين شاحنتين وذلك في مقر التوزيع في ساحة مدرسة التجهيز بالحسكة.

- أما على الصعيد الداخلي لمحافظة الحسكة، فقد اشترى عبد العزيز المولدات الكهربائية في بداية التنوير للمحافظة، هناك موقف آخر على صعيد الجبور حين حاولت بعض القبائل الأخرى شراء بعض أراضي الجبور شمال الحسكة وقبض البعض ثمنها، غضب غضبا شديدا وما كان منه إلا أن حفر خندقا وجمع حشدا من رجال الجبور وصدوا هؤلاء عن أرض الجبور، ودفع الشيخ عبد العزيز المسلط من ماله الخاص، فاسترجع أرض الجبور، وأعادها لهم دون أن يسمح للغير بالتغلغل في مواقع الجبور، كما أنه حاول أن يعطي أراضي سكنية في مدينة الحسكة ومن أملاكه الخاصة وبأسعار رمزية

بالمطار والنواعير لكنهم لم يرغبوا السكن في المدينة بل كانوا يرغبون العيش في الريف أو البادية، وهم الآن نادمون على عدم شراء أراض سكنية لهم في مدينة الحسكة يومذاك.

وإن أقصى طموح وأهم غاية وأعظم أمنية على قلب عبد العزيز المسلط هي ليس توحيد صفوف قبيلة الجبور فقط بل توحيد صفوف كافة أفراد قبيلة زبيد القحطانية والقبائل العربية كلها.

المواقف الإنسانية النبيلة للشيخ عبد العزيز المسلط

١- **توسطه لإطلاق سراح الكثيرين** ممن حكم عليهم بالسجن أو الإعدام لفترات مختلفة وخاصة للأسباب التالية: ممن سجن بسبب دفاعه عن العرض والشرف أو بسبب فورة دم أو بسبب الثأر وهذه أمور متعارف عليها عشائريا.

٢- **المساعي الخيرة** للقضاء على البطالة بين صفوف شباب الجبور والملحم والأقليات الأخرى من القبائل العربية الأخرى وذلك بتشغيلهم في المملكة العربية السعودية أو الخليج.

٣- **كرمه الوافر**: حيث سأكتفي بذكر مثال واحد بهذا الشأن.

فحين استقبل الوفد المصري ذبح ثلاثمائة خروف ومائة كيس من الرز تطبخ دفعة واحدة، وشغل أفران الحسكة كافة طيلة ذلك لحسابه من فضل قبيلة الجبور ونصب خيمة بطول الشارع، حيث حضر الوفد المصري وجميع قيادات المسؤولين لمحافظة الحسكة، كما حضر كل فقراء المدينة حيث وضعت في محاور عدة شوارع فأكل الأغنياء والفقراء على مائدة واحدة.

٤- **تزويجه الكثير من الفقراء والمعوزين** وايواءه الكثير من الأسر الفقيرة وإعالته من لامعيل لهم إلا الله.

٥- **الحياة الدينية**:.

١) إيمانه بالله، فهو دائم الذكر ومما عرف عنه كثرة ذكر **(يا خفي الألطاف نجنا مما نخاف)**.

٢) بناؤه لجامع قرب قصره في قرية تل براك.

٣) حفاظه الدائم على الصلاة والصوم والزكاة.

٤) تأديتة للحج مرات عديدة.

٥) كرمه الغزير في شهر رمضان المبارك.

٦- قصته مع الجن:

شكى له جماعة من إحدى القرى المجاورة بأنهم ومنذ زمن يشاهدون في حلول كل ليلة قرب قريتهم أنوارا وأناسا قصار القامة يعزفون بالطبل والزمر والغناء والرقص، مما يثير مخاوفهم ومخاوف أطفالهم ويخرب جزءا من زروعهم، فشكوا هذا الأمر للشيخ عبد العزيز المسلط فما كان منه إلا أن سطر كتابا يقول فيه:

(بسم الله الرحمن الرحيم من الشيخ عبد العزيز المسلط إلى ملك الجان، نرجو منكم الرحيل عن موقعنا هذا ويتممه بكلام ... إلى آخر الكتاب) وفعلا أخذ أهل القرية الكتاب ووضعوه نهارا بنفس المكان الذي يشاهدون فيه ظهور الجن ليلا، وفعلا بعد تلك الليلة لم يشاهدوا للجن أثرا، وإن هذه الحكاية حقيقية وليست من نسج الخيال حيث رواها أناس كثيرون وليس فيها مجال للشك بل هي حقيقة ملموسة وواقعة مشهودة.

٧- الصلاة وسط حشود الجماهير

من المعروف أن الشيخ عبد العزيز رجل محنك فصيح ومنطيق إلى أبعد الحدود، ومما نستشهد عليه بهذا الصدد هو أنه في إحدى المناسبات القومية والاحتفالات طلب من بعض الحضور لمهرجان خطابي فطال الخطاب، وكثرت الكلمات وحان موعد آذان الظهر حتى العصر فلم ينته بعد الاحتفال فما كان من الشيخ إلا أن طلب من بعض الحضور تقديم صف كراسيهم فوسعوا له المكان مما سمح لكل من يريد الصلاة في هذا المجال أن يصلي خشية وأن يفوت وقت الصلاة تطبيقا لحديث النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم (أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها ..).

٨- إيوائه للمسيحيين والأرمن

٩- مساعيه الخيرة لليزيديين

١٠-إنجازاته ومساعيه لقبيلة الجبور ومحافظة الحسكة

بادئ ذي بدء لا يفوتنا أن نذكر ما هيأ الشيخ مسلط باشا لقبيلة الجبور من مكانة عظيمة بين القبائل العربية بدءا من حدود وأراضي الجبور وأملاكهم وتجميعهم ولم شملهم والبدء بالزراعة وتوطينهم على ضفاف الخابور مبتدئين بزراعة الذرة والحبوب كذلك

تخفيفه للضرائب والجباية على أموال الجبور وأغنامهم ومواشيهم في أثناء حكم العثمانيين من قبل والده الشيخ مسلط باشا.

وجاء بعدها الشيخ عبد العزيز المسلط ليتمم مسيرة والده المغفور له الشيخ مسلط باشا فوسع أراضي الجبور الشمالية حتى شملت قرى كثيرة في الجزيرة الشمالية جنوب القامشلي ووسع زراعة الجبور حتى شملت الحبوب يضاف إليها زراعة القطن وبذلك ارتقت قبيلة الجبور إلى ما يسمى بعلم الديموغرافيا أو علم السكان فأصبحت قبيلة الجبور من القبائل نصف المتحضرة بمعنى أنهم بين الزراعة والبداوة في اللحظة التي كانت الكثير من القبائل العربية تعيش على الضب والجراد بمعنى أن قبيلة الجبور أصبحت من أوائل القبائل العربية التي تعيش على الزراعة والرعي في وقت واحد يضاف إلى هذا أن الشيخ عبد العزيز المسلط هو أول من:

نظمهم في سجلات وقيود رسمية، فأخذ الموظفين واستأجر المصورين إلى مضارب قبيلته الجبور المنتشرة في أرجاء الجزيرة السورية وذلك لأداء خدمة العلم السوري. كما صرح لي بشخصه قائلا: إنها أرضنا وبلدنا على ظهرها أحياؤنا، وفي بطنها أمواتنا وخيراتنا وكنزنا، فكيف لاندافع عنها؟ ونحن نحمي حماها – ثم أردف قائلا: وإني حرضت الكثير من شباب الجبور الذين يمتازون بالنخوة العربية والحمية الأصيلة للمشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ولطالما استشهد رجال من الجبور لاحقين بأخوتهم الذين استشهدوا في عهد فرنسا قرابين فداء على مذبح الحرية والاستقلال أمام مبنى دار الحكومة في محافظة الحسكة عام ١٩٤٤.

علاقات الشيخ عبد العزيز المسلط بملوك وأمراء السعودية والخليج

للشيخ عبد العزيز المسلط علاقات مودة ومعرفة قديمة نسبيا مع الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية فلقد زار الملك سعود دمشق في عهد الشيشكلي وكان يومها عضوا بارزا في المجلس النيابي حيث كانت فاتحة التعاون والتعارف بينه وبين الملك سعود حيث التقطت له صورة بينما هو يسأل الشيخ عبد العزيز المسلط عن قبائل سوريا وخاصة جزيرة سوريا وأصولهم وأنسابهم وقد فصل له الشيخ عبد العزيز المسلط وسلسل هجرات هذه القبائل منذ خراب سد مأرب في اليمن حتى العصر الحاضر، أما المرحلة

الثانية من تطور العلاقات بين الشيخ عبد العزيز المسلط والسعودية حين كان الشيخ مقيما في العراق عام ١٩٦٨ حيث تعرف وقتذاك إلى بقية أمراء المملكة العربية السعودية كان عام ١٩٦٨. اما المرحلة الثالثة فهي في لبنان حيث صادف وجود الملك سعود بنفس الفندق الذي كان يقيم فيه الشيخ: عبد العزيز المسلط وحكام المملكة العربية السعوية كان عام ١٩٧٠ تقريبا حين ذهب الشيخ عبد العزيز المسلط لتأدية فريضة الحج إذ تعرف إلى الملك فيصل والملك خالد وحينها دعاه الأمير عبد الله إلي مقره لتناول طعام الغداء إذ إن الأمير عبد الله أصبح قيما بعد عديلا له ثم الملك فهد وبقية أفراد الأسرة المالكة والجدير بالذكر أنه حينما كانت قاعة المقابلات والتشريفات تغص بالزوار والضيوف العرب والأجانب بديوان الأمير عبد الله كان سكرتير الأمير عبد الله محمد السويلم يوعز للجميع بالدخول خلف الشيخ عبد العزيز المسلط.

وبعد أن أصبح زعيما للجزيرة السورية في عهد الوحدة السياسي والقبلي وشيخا لكافة القبائل العربية وغير العربية فآخى بين كل الفئات والطوائف إذ تسلم رئاسة اللجنة التنفيذية في الاتحاد القومي إبان عهد الوحدة عام ١٩٥٨.

كما أنه عمد إلى استراتيجية لم يستطع أحد قبله من شيوخ البادية أو حضر المدينة القيام بها ألا وهي استراتيجية السكان وتوزعهم وفق حنكة ودهاء قل مثيلها.

فارس زبيد في الجزيرة

الشيخ هواش جميل المسلط



الشيخ هواش المسلط
فارس زبيد

الشيخ هواش جميل المسلط

ولد الشيخ هواش جميل المسلط، في بادية الجزيرة السورية عام ١٩١٤م كان والده الشيخ جميل مسلط باشا خليفة والده بزعامة قبيلة الجبور، بيد أن الشيخ هواش كان وحيدا لأمه الشيخه (عيفه) ابنة أمير عنزه (آل غبين).

كان الشيخ هواش منذ طفولته فارسا من فرسان قبيلته المعدودين إن لم نقل أولهم، نشأ في هذا البيت العربي من بيوت زبيد. إضافة إلى فروسيته. امتاز الشيخ هواش بالكرم والجود والأريحية، وأهم الصفات التي امتاز بها عن بقية أقرانه بأنه يوصل المقطوع، ولطالما سميت سيارته بسفينة نوح لكثرة ما كان يحمل فيها من المقطوعين، وتشهد له كافة القبائل بهذه الصفة المميزة. نعم .. إنه ابن الشيخ جميل المسلط هزبر القبيلة وفارسها الشجاع وأخواله (آل غبين) أمراء قبيلة عنزة .. في هذا الجو المحاط بالعز والمجد نشأ الشيخ هواش محاطا بجو اجتماعي واسع فيه الهيبة والوجاهة والكرم والشجاعة. إذ كان هذا البيت مجمعا لكافة قبائل زبيد وهكذا شب الشيخ هواش محبوبا من كافة القبائل زبيد إن لم نقل من كل من عرفه من البدو والحضر ولهذا وأكثر من هذا يقول الشاعر علي عمار:

هواش هواش يانخبة الأشراف	فقت على في سماء العرب يا طامي
دينا ودنيا وفوقهم عطى	سبحان من أعطاك خلقا عاليا سامي

مواصفات الشخصية

كان الشيخ هواش .. متوسط الطول. موفور الصحة .. مدور الوجه له شاربا أسد وعينا نمر .. إذا نظرت إليه رأيت الهيبة كل الهيبة في وجهه .. إذا غضب يغضب لغضبه كل فرسان قبيلة الجبور الزبيدية ..

كان مضرب الأمثال في الشجاعة والفروسية ليس في قبيلة الجبور وحدها فحسب بل في قبائل زبيد قاطبة، وحكى لي فنان رسام من الفنانين المعروفين قائلا:

كلما رأيت الشيخ هواش ارتسمت بذهني صورة أبي زيد الهلالي سلامة والزير سالم أبو ليلى المهلهل وخاصة في دائرة وجهه وشاربيه، وحكى لي أحد الأدباء المشهورين قائلا: إن الشيخ هواش يذكرني بالفرسان النبلاء الذين قرأنا عنهم في كتب التاريخ والتراث العربي الأصيل، كما قال فيه خصومه: كنا والله نترصده، ونحاول صيده،

وكان بإمكاننا قتله على ضوء القنديل في يده لكن الذي يمنعنا من قتله هو أننا نراه في آخر الليل يغطي ضيوفه، ويتفقد من جاء متأخرا في الليل ليقدم له طعام العشاء: إذا فكيف لنا أن نقتل كريما وجوادا وأريحيا؟ حيث كان زناد البنادق يرتخي بأيدينا ويردعنا ضميرنا عن قتل هذا الشهم الهمام، فياله من أريحي لايشتهي حتى خصومه أن يقتلوه، فكيف لا يكون مثواه الجنة؟ وإن من تسميات الناس له أنه جنازة الجبور لما تميز به من إقدام وفروسية، ويقال عنه إنه كان يودع روحه في بيته عندما يخرج للقتال.

من بطولات الشيخ هواش موقعة الزرقاء

حين بذرت فرنسا بذور الشر والفتنة بين القبيلتين الجارتين شمر والجبور وبينما كان الشيخ هواش وسط كمين من رجاله فاجأته شمر بعدد كبير من رجالها، وبينما حاول رجال الشيخ هواش الالتفاف لتطويق مقدمة رجال السبر من شمر إلا أنهم تفرقوا فما كان من البطل هواش إلا وانقض عليهم كما ينقض السرحان، فدهش الرجال ولكن العجب الكبير أصاب جميع رجال شمر واعتبروه واهما وما أن فعر وسطهم حتى صاحوا عليه بلسان واحد: واهم يا واهم واهم، فصرخ بهم صرخة قوية كالرعد فرق بها جمعهم قائلا لهم: خيال الرحمن أخو عفرة. ماني واهم) وحين خزلهم من وسطهم لحق به عكيد فرسان شمر فأطلق الرصاص كما أطلق بقية فرسان شمر الرصاص عليه فأصيب برصاص في ظهر كفه وخرجت من باطن يده وما أفلحوا.

بينما الشيخ هواش المسلط في أوج نشاطه وتحمس عقيد فرسان شمر فهم بقتله فلحق به وأمسك به من وسط حزام الرصاص فانقطع حزام الرصاص ولم يتزحزح عن ظهر فرسه (العبيا) فسقط الفارس من على ظهر فرسه، فغضب عقيد هؤلاء الفرسان كيف لهذا الفارس في وسطهم ولم يستطيعوا قتله فما كان منه إلا أن استل سيفه وهوى به على رأس البطل هواش فشجه بطرف رأسه وجزءا من أذنه، ومع كل هذا وذاك استطاع الشيخ (هواش) أن يلقنهم درسا دوخهم مما زاد في استغرابهم أنهم لم يروا بل لم يسمعوا بهذه الفروسية والشجاعة النادرة وحين وصوله إلى مضارب قبيلته رأوه مكللا بدمائه، فاستقبلته أمه الشيخة (عيفة) وهي تزغرد له قبل كل النساء، وتبعتها النساء بالزغاريد والهلاهل، ثم بدؤوا بخياطة جرحه في رأسه بينما هوممسك بالمرآة وينظر إلى عمق جرحه، إن هذه واحدة من بطولات فارس زبيد الشيخ هواش جميل المسلط ولطالما قيل في هذه الموقعة وهذه البطولة العجيبة الكثير من الشعر القصيد لا يتسع كتابي هذا كله لذكرها وسأنشر

قسما منها إن شاء الله.

وإن هناك قصصا رواها لي رفيق دربه عبد الله عيد العلي من المشاهده وهو سـائقه منذ زمن طويل وكذلك ولده عبد الرزاق الهواش الذي لزمه بقية حياته حيث كـان يرافقـه بقيادة سيارته البوبضا.



الشيخ هواش وإلى جانبه على اليسار

الشيخ:متعب العباس والشيخ: دعبول الزوبع وبعض رجال الجبور



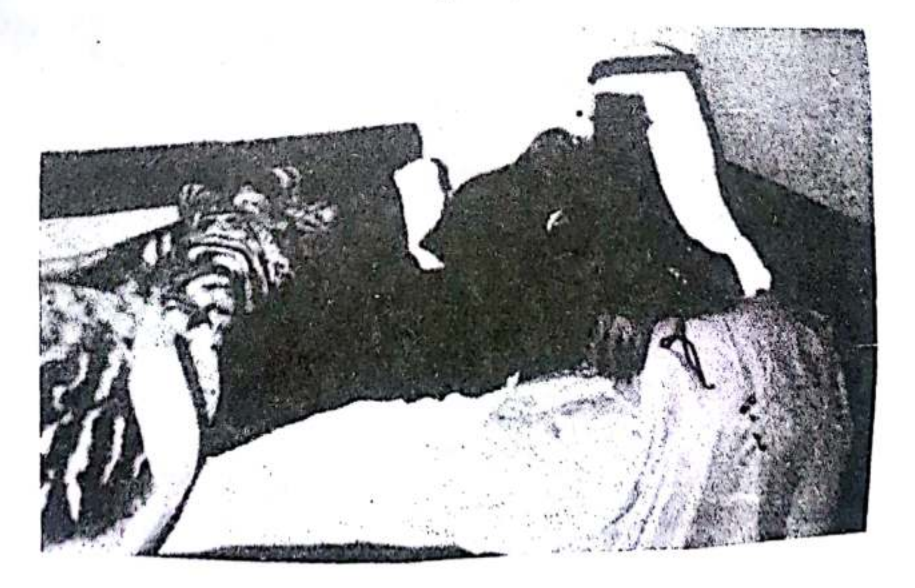
في شبابه



الشيخ: هواش المسلط



في أوج نشاطه



على فراش المرض

قصة المرأة البجارية

التي قصت جدايلها وأعطتهم للشيخ / هواش المسلط /

في الحياة البشرية قصص وأحداث تتفطر لها القلوب، وتقشعر لـــها الأبـدان لما تحدث في النفس من أثر بليغ ومن هذه الأحداث القصة التالية:

- كان من عادات الشيخ هواش المسلط إضافة إلى شجاعته وكرمه بأنـــه يوصل المقطوع حتى أسموا سيارته بسفينة نوح لكثرة ما يحمل بها من المقاطيع، وكذلك أســموا سيارته البيضاء بعير الله وهذه التسميات ليس مصدرها قبيلة الجبور بـل قبـائل أخـرى. ومما يذكر أنه ذات مرة بينما هو في مكان بعيد في الصحراء إذ التقى بـامرأة وأطفالـها فأوقف سيارته وحملها هي وأطفالها فقال لها: من أي مكان أنت فقالت مشـيرة مـن تلـك الجهة، أي أنه كانت تريد أن يوصلها إلى أقرب طريق عام، وبين كل فترة وأخرى تقـول أنزلني هنا لكنه أصر على أن يوصلها إلى مكانها بالذات، وتابع الشـيخ هـواش مسـيرا طويلا دون أن يصل مكان أهل تلك المرأة وهي تقول له: أنزلني هنا أيها الأجودي – لكنـه أبى إلا أن يوصلها بيتها بالذات، ولا أطيل القصة حتى إن المسافة استغرقت يومـا كـاملا تقريبا إلى آخر قرية من قرى جبل عبد العزيز من الرقة وحين وصلت أهلها وعشـيرتها سألته: بالله عليك أيها الأجودي ألست الشيخ هواش، قال لها: كيف عرفت ذلك؟ فقالت لــه: سمعت عنك الكثير وقلت في نفسي إذا كان في الدنيا واصل المقطوع فهو أنــت، والنـاس هنا يسمون سيارتك سفينة نوح فقال لها:

لا علم لي بذلك وإنما لوجه الله، ثم حاول أهلها وعشيرتها أن يتناول عندهم طعـام العشاء لكنه رفض ذلك رأفة بحالهم فقال لهم: لدي مشاغل أخرى كثيرة، كمـا أنـه مـن عاداته أن لايكلف أحدا فوق طاقته وهنا طلبت منه هذه المرأة أن ينتظرهـا قليـلا فعـلا انتظرها فما كان منها إلا أن فكرت بماذا ترد هذا الجميل للشيخ هواش المسلط أن ترد هـذا الجميل وهذا المعروف الإنساني للشيخ هواش، فدخلت بيتـها وتنـاولت مقصـا وقصـت جدائلها (ضفائرها) وجاءت بهن للشيخ هواش قائلة بكل التأثر الكلمات التالية:

أيها الأجودي خذ هذه أجرتك، وأخشى أن أموت ولن أحضر موتك لأقـص عليـك ضفائري، وأنك تستأهل أن أحزن عليك لأن المعروف هذا لم يفعله أحد قبلك ولاأظـن أن أحدا سيفعله بعدك، وعاد الشيخ هواش إلى أهله وعشيرته دون أن يحكي هذه القصة لأحـد طيلة حياته إلا أنه وفي موكب عزائه تناقل الناس والرواة هذه القصة على لسـان المـرأة البجارية، وراح الناس يتندرون بسيارة الشيخ هواش (سفينة نوح) أو بعـير الله، رحـم الله الشيخ هواش لقد كان شجاعا وجوادا أريحيا يوصل المقطوع ويرد حق الضعيف وينصـر المظلوم ويكاد يكون آخر الرجال الفرسان في عصره ولكن أملي كبير بـالله فالنسـاء مـا زالت تتوالد ولكل زمان دولة رجال وعزائي فيه قول الشاعر:

فتى لا يلوم السيف حـين يـهزه	على ما ابتلى من معصم وصليـف
فتى لايحب الزاد إلا مـن التقـى	ولا المال إلا من قنـا وسـيوف
فقدناه فقـدان الربيـع وليتنـا	فدينـاه مـن فتياننـا بـألوف
بكت عليه زبيـد يـوم وفاتـه	وأبرز منها كـل ذات نصيـف
عليك سـلام الله وقفـا فـإنني	أرى الموت وقاعا بكل شـريف

يقول الشاعر المهندس / صلاح الندى

عن قصة المرأة البجارية التي قصت جدايلها من الشعر الشعبي:

والسيارة البيضاء .. تسولف لي ..

على الشيمة. على ترفة مقطوعة على الدربين ..

على دروب السفر تنشد .. منو أنت ..؟؟ .. عليك الوصف واللاحة .. منو أنـت .. أنت هواش ..؟؟ ..

معاك الله .. معاك الله

أقف تعطيك .. خذت سكين مسنونة ..

أقف تعطيك حق ركوب .. قصت كل جدايلها ..

قصت كل جدايلها.

بديرتنا ... ولايمكن هكيت ألقى ... وقلت بلكي وألف إبرة .. ألف إبره مـا سـاون المخاط ولا يقظن حاجة حمولتنا.

ويقول الشاعر المهندس: صلاح الندى – أيضا:

قوم يا الصاحب أخط لك الصحـافي

حضر القرطاس واعطيـني الدوايـا

بل الحمـد لله سـطرت القـوافي

والصـلاة تامـة لزيـن البرايـا

الفـرح والنـوم لعيـوني مجـافي

والوجل والسهر لدموعـي جوايـا

غاب هواش الشهم والكفن ظـافي

غاب أبو أسعد ظلت علومه بقايـا

من بـلاد الشـام ردو بالاسـعافي

والنعش بكفوفهم كـدو ضحايـا

إلى جبل طابـان سـرنا بالتـهاف

والدمع يعبر على الجفـون صخايـا

والدمع فوق الجفن بلـل الكفـاف

والحـزن بـل المعـالي والوطايـا

والنـهار شـلون للعريـان دافي

والخلـق كلـها تبـدت بالعزايـا

غاب أبو أسعد والحزن عم الأريـاف

والمدن حـتى المحـافظ والسـرايا

كـان بالدنيـا وكنـا مـا نخـافي

من الدهر لو صارت أحواله رزايـا

مشبع الجوعان بالسـنين العجـاف

قاضي الحاجات وملبـس العرايـا

واذكرن هــــواش بعلــوم تــوافي

الكرم والجــــود ووهـــاب العطايـــا

فارس لزبيد على شـــجعان نـــافي

قـــاهر العـــدوان فكـــاك الســـبايا

اللحم والــــرز يســـبح بـــاليدامى

والفراش الزيــــن والربعــة الهويــة

مسعد اللي بقربكم يقضي الأيـــام

له رجا بـــالله أبـــو الطـــاف خفيــة

ما قصدتك أبتغي هــــرج الكـــلام

ولا مدحتك رايــدان منــك عطيــة

كلنـــا مـــن زبيـــد مابينـــا لئـــام

كلنا ياشـــيخ مـــن ذيـــك العنيــة

***

ويذكر التاريخ من دون اختلاقـــي

ســـيرة أبـــو أســـعد بالروايـــا

من وسطهم رد أبو أسعد بـــالعوافي

والمعـــارف ســـابحات بالمنايـــا

من ظهرها خطـــف بعـــض الأوافي

والفشك بكفوفه وتســـيل الدمايـــا

ولـــه بـــالملوك أهـــل العفـــافي

مثل آل سعود أبـــو فعـــال قوايـــا

المـــلالي واليتـــامي والصـــوافي

عند أبو حـــواس بـــالكرم والعنايـــا

من رمضان يهل وأيامو توافي

مصوت بالزاد وهاب العطايا

الجهام الزين وهدوم الترافي

والمهابة والفراسة والدهايا

مرهب الشجعان سبع مايخافي

مضير الحكام لو طب السرايا

وصيت زوبع بالكرم والطيب كافي

بأني تل اللحم من ذبح الثنايا

ويتذكر عباس بحروف توافي

من نسل حمير أبو متعب كنايا

والبطل سطام يذكر بالانصاف

أبو نواف الشهم سبع الولايا

وذكر جواد العرب للقلب شافي

فارس وطيب قصد رب البرايا

خلفة الحريف هزبر مايخافي

فارس الميدان سكان الخلايا

بجاه طه اللي نشر دين الحنافي

أبا القاسم للميدان مروي الضمايا

وصلاة الله على الهادي

محمد بيه أني أشهد

ويا ربي تغفر ذنوبه

بحق المصطفى أحمد

وفيما قيل من القصيد البدوي في جبور الهياجل، يقول أحد أصحاب القصيد:

بادي بالكاف وعلوم عجايب ... قلت أنا زين الحكى بالطايلينا

قلت أنا زين الحكى جاد وصايب ... الهياجل بالمدايح نافلينا

يوم ثار البيشلي والدم رايب ... صار بالفرسان مكسور وطعينا

هيسه هواش وادعاهم حطايب ... هيس السرحان بي وسط الكمينا

ينتخي لعيون مجدول الذوايب ... رافع النوماس والعلم السمينا

نعم بي سطام زمزوم الحرايب ... عادته يرد قفل العاجزينا

بالملاقى دوم يكفي كل غايب ... صيت أبو نواف للقوى طيبينا

كم هنوف صاروا لخله سبايب ... شقت الجيبين موظيت الجبينا

نفرح ليا صار نوماس القرايب ... علهم دوم الليالي مساعدينا

* * *

بديت بذكر مولانا اله البسما ... وثنيت بمدح مولانا محمد بيه أني أشهد

وبعدها إن ردت أحكى ... وأظن أن الفكر شرد

أمس جاني الخبر غادي ... عقب ماكنت اتنشد

العزيز الكان بالربعة ... أشوفه اليوم مايوجد

سألت الناس قالولي ... ضعنهم شيل وأبعد

ياشيخ الجبور بغيابك حيلي ... ناقص مهدهد

وقت جاني الخبر من غادي ... النهار بعيني صار أسود

حيف يغيب من عندنا ... ابن مسلط عل المسجد

وضربت الراح بالراحة ... وثلاث نوبان قول أزود

رحل شيخ الجزيرة الكان ... بيدر للكرم ينعد

يابو الوجه الصبوح ... الجاورك مسعد

يابو الفنجان والدلة ... يراعي القدر والموقد

أنت العين هل تبصر ... وانت للكحل مرود

يذابح حيل للخاطر ... بسنين المحل أشهد

إن حكيت إني على الطيبين ... أنتم طيبكم أزود

رجوله والكرم والهيبة ... بس تقول أبو أسعد

يحلال المشاكل دوم ... على الطيبات تتواجد

وهاذا أنتم يا هل ملحم ... فعايلكم فلا تنعد

ياكيف تريد ما أحزن ... يابو الطيبين تتفقد

وكم معتاز تدفع له   وعلى المرضان تتنشد

دخل دينك منو أنت   صحابي وجاي تتعبد

رفعت الجبور من صيتك   وصارت بالكوم تنعد

ونسايهم عطر صارت   دوم تفوح تتجدد

يابو أسعد لولا أوصفكم   لساني يعجز من العد

تراك ولو كنت غايب   إحنا بصيتكم نسعد

ردت عمرك يا هل ملحم   ترانا بالعزا واحد

يا ربي بجاه سيدنا   وبجاه البيت والمرقد

أريدو يسكن الجنة   مع طه النبي يوجد

من قصيدة الشاعر الجبري
عطية الرجب

أبدي بذكـــر الله رب المقـــادير

نجم الثريا والكواكـــب يديـــره

رقيـــت رأس معلقـــات المناقـــير

وقمت اتوجد لابـــتي بـــالجزيرة

عاداهم شل الأبكـــار المخاتـــير

أخـــاذة ذواد العـــدو والمغـــيرة

أخوان هدلــــه ياحمــــاه الطوابــــير

تشهد لهم حد السيوف الشـــطيرة

هواش زبن الوانيـــات المعاطـــير

اللي نهار الكون مرخي جريـــره

أخوة رفعـــه بالمحـــاكم نواســـير

عليهم الشيخان نـــامت ســـهيره

بعض من قصيدة الشاعر الجبري: عطيه الرجب
في رثاء الشيخ: هواش جميل المسلط / أبو أسعد /

ياراكب من فوق شغل النصـــارى

شغل الأجانب يسرع بزايد النـــار

مايركبون الدوج كود الإمـــارة

مرواحنا هواش والـــرب ســـتار

صينيه أبو أسعد من شغل العشاره
يردونها الضيفان وشيوخ كبار

ودلال شوامي دوم زايد بهاره
دوم الأيام ساهرات على النار

نطلب من الله يصلح لنا الوزاره
ويهدي القلوب اللي على الطيب نحار

أخوة هدله تقل مجلس حرارا
من دور مسلط هم صليبين الأشوار

هواش أبو أسعد ترقص نماره
حر صعيد وماكره خشم سنجار

ويصيح على فرسان صيحة زئاره
عقيدها هواش يوم الدخن ثار

وبجنة الفردوس يبني حضاره
يحميه ربه يوم المحاسيب والنار

يحميه ربه يا خلفة للإمارة
صلو على طه النبي المختار

محمد اللي للخلايق بشاره

رثاء فارس

للشاعر المهندس: صلاح الندى

لن نوفي هواش حقه ..... ولكن لابد من الرثاء

إلى روح المرحوم الفارس الكريم والسيد النجيب الشيخ هواش الجميل

آلمتـــني ببينـــها شـــيماء
وتصـــبرت واعـــتراني البكـــاء

أي دمـــع لهـــا مـــزق جفنـــاً
لاح فيـــه الهـــوى ولاح الـــبراء

سقم مذ رأيـــت منـــها عيونـــا
تـــذرف الحـــزن أينـــا المعطـــاء

رحل الشيخ والهوى في فـــؤادي
والأمـــاني كلـــهن ... هـــواء

كم بكت عينها وكـــم أرقتـــني
واعتراني لحزنهـــا ... الإعيـــاء

رقص البـــين في مرابـــع قومـــي
وارتوت من دموعـــها البطحـــاء

مات هواش وانتـــهت أمنيـــات
هـــن للقلـــب ســـلوة وعـــزاء

مات راعي الحما كريم الســـجايا
فبكتـــه القـــراء والعلمـــاء

كان هواش خـــير عـــون لخـــير
فقدته المحجـــة ... البيضـــاء ..

من صفات النبي فيـــه خصـــال
خـــالدات وخـــيرهن الحيـــاء

أي لقيا له تفرح قلبا
مزقته البأساء والضراء

وكريم من آل أزد عطوف
وسخي حارت به الكرماء

ونديم بالحق كم آنستني
ذكريات كنا لها الندماء

نم قرير العينين يابن امرأة
من كرام رضت عليك السماء

كنت والله صادقا ورحيما
وكريما وللجميع سواء

إذ تحليت الندى وتبدى
جود كفيك والهدى والنقاء

ياسليل الأباة يابن جميل
يابن قوم جميعهم ... أوفياء

ياأبا أسعد فدتك جموع
إنما حق للرحيل ... اللقاء

عجز القلب واليراع ودمعي
وانثنى الوصف واستجد الدعاء

كلما يذكر الكرام تراني
دامع العين هكذا الأوفياء

أي روح حلت بجسم وفاضت
بصنوف الخيرات يا كربلاء

مات هواش الحياة بعد قريش
قومنا إذ فعالهم .. بيضاء

من زبيد من حمير من ربوع
هي للمجد ... وصفة ودواء

إن عبد العزيز فارس قومي
سيف حرب سارت به الأنباء

ولنا في مدبر الكون خير ... يرحم المؤمنين أنى يشاء

إيه طابان هل فرحت بشيخ ... من بني عمنا ... حبتك الدماء

كان عما وسيدا في جموع ... من زبيد ضاقت بها الصحراء

فارس في الوغى كأن عيوني ... تلمح الهاربين ممن أساؤوا

ستر بيض من آل ملحم جمعا ... كيف والله لاتئن النساء

إنما تترك النواحه وفقا ... لحديث الهدى وترضى السماء

يارفيقي إن آلمتني دموعي ... لاتلمني فكلنا ... خطاء

يا أبا أسعد ذهبت سريعا ... وبكيناك ... ضاق فينا الفضاء

سيد طاهر عفيف كريم ... ونجيب وأهله نجباء

كم تواضعت للإله احتراما ... وشهدت في مقامك الجلساء

مات هواش والعيون بواك ... وجميع الحديث فيه ثناء

لم نوفه قدره دون شك ... إنما الحق أن يقال الرثاء

ومما يحكى عن مروءة الشيخ هواش المسلط أنه في الخمسينات وعندما كان بطريقه في سيارته الخاصة إلى الحسكة استوقفته امرأة تحمل طفلا قاصدة الحسكة وبعد الوصول إلى الحسكة وككان الجو باردا وممطرا وعندما علم أنها من قرية في جبل عبد

العزيز وتبعد / ٢٥ / كيلو متراً أوعز لسائقه بمتابعة السير لهذه القرية وعند وصولها إلى بيتها طلبت منه الوقوف قليلاً، وخرجت من بيتها وهي تحمل خصلة من شعرها مقصوصة حديثاً قائلة: (ها إنني أقص شعري للرجال النبلاء أمثالك) إذ من العادة أن تقص المرأة شعرها عند فقدان شخص عزيز عليها.

إن هذه الحادثة الطريفة تدل على نبل وشهامة الإنسان العربي ووفاء تلك المرأة العربية.

وصدق الشاعر الذي قال:

رأيت وفاءً هزّ في جوارحي	وجب دموعي من غوالي المناهل
وذكرني أن الرجال معادن	فوغد زنيم بين أمثل كامل



الشيخ عبد العزيز المسلط رئيس عشائر الجبور سنة ١٩٥٨
ويظهر الشيخ هواش وولده سعيد



في المضارب العربية

تتابع سهام ترجمان في هذا العدد سلسلة مواضيعها عن الجزيرة .. لقد كانت تتحدث آخر مرة عن وصولها الى المضارب العربية .. كانت تجلس في مضرب الرجال .. وكانت تتطلع الى مضرب النساء .. ثم ذهبت اليهن :

هي واولادها واولاد اولاد زوجها

لم يكن يفصلنا عنهن الا جدار صغير من الحصر السميكة الملونة..

واستقبلتني زوجة الشيخ هواش صاحبة البيت وهي الشيخة جميلة. اسمها جميلة وهي بالفعل جميلة جدا .. ولبقة جدا .. وطبيعية جدا .. شابة لا يزيد عمرها عن خمس وعشرين سنة .. مع ان لزوجها أولادا متزوجين وقد استقبلتني معها اثنتان من زوجات اولاد زوجها تقاربانها في العمر والجمال .. واولادها الصغار الذين يدورون في الخيمة حولها في سن أولاد أولاد زوجها وكلهم رفاق ويلعبون مع بعضهم ببراءة ومرح

وأعجبتني الجلسة الطبيعية اللطيفة بينهن ولمست الفرحة في عيونهن وعيون الاولاد .. والتف الجميع حولي يريدون أن يعرفوا عن حياتنا في المدن كما اريد ان اعرف عن حياتهم ..

الكحل العربي

ليس على وجوههن شيء من الزينة غير الكحل العربي الذي كان يزيد جمال عيونهن جمالا .. انني لم ار ابدا أجمل من نساء البدو .. ان جمال الشيخة جميلة صورة طبيعية صحيحة عن جمال المرأة العربية الاصيلة .. انها لا تتكلف في كلامها ولا في تصرفاتها ولا في زينتها .. انها لا تعتمد على الصنعة لابراز جمالها ..لانها جميلة فعلا.. ولم تكن الشابتان زوجتا أبناء زوجها اقل منها في جمال القد وسحر العيون وحلو الحديث ولين الطباع..

العطفة .. انها احدى مظاهر الزيجات في الصحراء

كانت الشيخة جميلة تسعى كي ترضيني ولتدخل السرور في نفسي في جلستي .. وكانت تفعل اقصى ما في استطاعتها كي تشعرني انني اعيش في بلدي ..

الروح الطيبة

وجاء الينا زوجها الشيخ هواش وطلب مني أن أتناول طعام الغداء معهم ان أحببت .. ولكني لشدة خجلي ولشعوري بالراحة وأنا بين بنات جنسي آثرت أن اتناول طعامي مع الحريم .. وشكرت له هذه الروح الطيبة التي لم تفرق بين رجل وامرأة خلافا لما ادعى زملائي لاثارتي ..

مجلة الجندي العدد ٣٦٩ / ١٢صفر /١٣٧٨/ ٢٨ آب / ١٩٥٨

المقال للكاتبه السورية والصحفية سهام ترجمان . هناك عدد سابق نشر فيه القسم الأول من المقال بعنوان : مضارب قبيلة الجبور في الجزيرة السورية عام ١٩٥٨ .



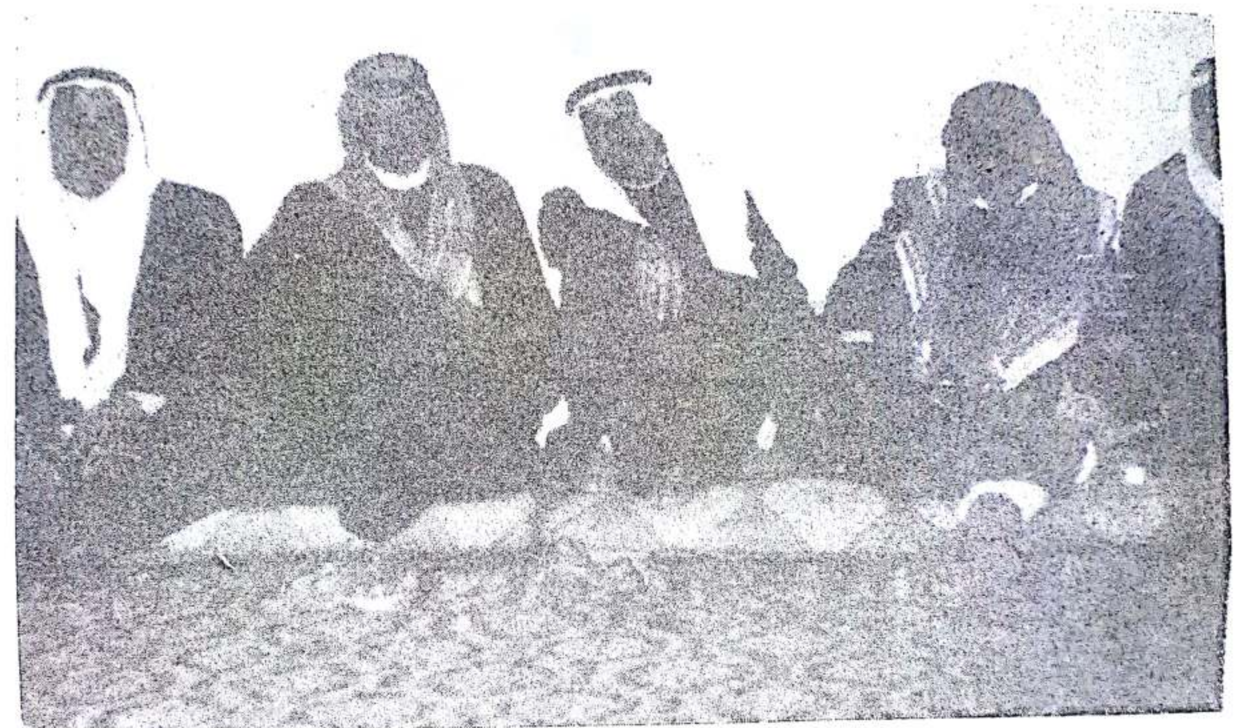
في مضيف الشيخ هواش المسلط صورة جماعية لآل الملحم



الشيخ أحمد المسلط - هواش المسلط وأولاده سعيد وعبد الزراق .

صورة جماعية لآل اللحم يتوسطهم الشيخ هواش جميل المسلط

من وجهاء الملحم



الشيخ أحمد المسلط - هواش المسلط - الحاج علاوي العثمان وأحمد الحسين "أبو عفتة":



الأول من اليمين الحاج متعب العباس

من أيام العرب

المواقف المشهودة مع عشيرة البقارة

حين استنجد فخذ البومصعة – العبيدات – من عشيرة البكارة بالشيخ هواش جميل المسلط كي يعيد لهم قطيعاً من الإبل غارت عليه قبيلة عنزة في الزور فما كان من هواش إلا ولبى نداء النخوة العربية فجمع رجاله من فرسان الملحم والجبور وتوجه باتجاه مضارب قبيلة عنزة، وبينما هم على هذه الحال إذ وجدوا قطعان قبيلة عنزة، سارحة بالبراري فغاروا على قطعان عنزة، وأخذوا قطيع البكارة وتوجهوا به صوبهم وبعد وقت قصير لحق فرسان قبيلة عنزة بهم، وحمي وطيس المعركة وبدأ الرصاص ينهمر كالمطر من كل جانب وصوب، حيث قتل أثناء هذه الغارة رجل من رجال قبيلة عنزة، وتابع فرسان الجبور طريقهم حتى أرسلوا قطيع ابل البكارة وسلموها إلى خضر الديري في قرية عجاجة، وسجلت لهم قبيلة البكارة هذا العمل العظيم واعتبرته يوما عظيما من أيام العرب المشهودة.

وبعد عدة أيام جاءت قبيلة عنزة تطالب بالثأر لرجل منهم قتل في هذه الغارة، وهو من جماعة الشيخ مجحم بن مهيد شيخ قبيلة عنزة فأرسل الشيخ جميل المسلط شيخ قبيلة الجبور إلى فخذ البومصعة. من عشيرة البكارة بخصوص دفع الدية لأهل الرجل العنزي، وكان كل واحد منهم يبرئ نفسه فأجابه وجيه بومصعة قائلا: بل نحن ندفعها يا شيخ جميل، جزاء معروفكم وطيبكم ومفاداة ولدك هواش بروحه وأرواح رجالكم من فرسان الجبور استقبلوهم بكل بشاشة وجه، وحين سألهم الشيخ جميل عن سؤالهم وحاجتهم: أجابه: خلف المصعاوي: وبالحرف الواحد (بأن البجاريات جوعانات)، فآجابوهم بكل رحابة صدر على الرحب والسعة، فحملوا لهم قافلة من الإبل محملة بالحنطة والدبس والتمر وذلك من المحطة العراقية المجاورة لمضارب قبيلة الجبور، وذهبوا وهم فرحين كل الفرح والسرورلهذه الأريحية وهذه الإنسانية الكبيرة لأمير زبيد الشيخ جميل وولده البطل هواش.

كيف تخلص الشيخ هواش من كمين السلطات العراقية وأسر الضابط؟

بعد تحميل المواد التموينية لعشيرة البقارة وعبورها الحدود العراقية، وبينما الشيخ هواش يرافق الشاحنة بسيارته هو وأحد فرسان الملحم واسمه: أحمد الحسين الظاهر (أبو عفته) والسائق ويدعى: (سليم الزريف) في أثنائها دعا أحد الوجهاء الذين بقريب المحطة الشيخ هواش إلى مضيفه داخل الحدود العراقية حيث ترك الشيخ سيارته عند الحدود، ودخل ماشياً باتجاه مضيف صاحب الدعوة واسمه: سالم الحشاش وبعد تناول طعام الغداء في وليمة: سالم الحشاش، عاد الشيخ هواش إلى سيارته حيث فوجئ بكمين للسلطات العراقية يطوق سيارته وإن معهم ضابط برتبة مقدم، بينما الشيخ هواش يتقدم نحوهم بكل ثبات وقبل أن يوعزوا له بالتوقف، انقض الشيخ هواش على الضابط كما ينقض العقاب على فريسته واضعا مسدسه برأس الضابط، وهو بين عساكره فأذهلتهم سرعة الرجل وشجاعته وهدده الشيخ هواش بأنه إذا اقترب أحد من عساكرك فإني سوف أذبحك فارتبك الضابط وأمر عساكره بعدم التقرب، كما أنهم شعروا جميعا بسيطرة الشيخ هواش على الموقف تماما، فأمر الشيخ هواش العساكر بأن ينصرفوا إلى شاحنتهم العسكرية، وبينما هم على هذه الحال جاء رجل من المحطة يدعوا الضابط إلى وليمة في بيته، فقال له الضابط إن الشيخ غاضب مني وأريد الصلح معه، لكن الشيخ هواش رفض هذه الدعوة، إلا أن الضابط رجاه كثيرا وحلف عليه يمينا أن يقبل دعوة هذا الرجل، فاطمأن الشيخ لدعوة الرجل، ورجاء الضابط، فلبى الدعوة، إلا أن أحد مرافقي الضابط أشار إلى الشيخ هواش بأن الضابط يريد الغدر به وحين وصولهم إلى بيت صاحب الدعوة، إذ اتجهت السيارة بسرعة خاطفة باتجاه الشرق بيد أن الشيخ هواش كان بمنتهى الحذر مسدسه في رقبة الضابط، فأسره للمرة الثالثة وأمرهم بالعودة إلى بيت صاحب الدعوة، وبعد أن تناولوا طعام الغداء بكل الحذر واليقظة، ولم يتمكن الضابط من أسر الشيخ هواش رغم كل المحاولات وفي النتيجة أرغمهم الشيخ هواش إلى توصيله إلى سيارته وفعل ذلك الضابط وسائقه، وما إن اقتربوا من السيارة حتى شاهدوا من فرسان الجبور وحين وصولهم قال الشيخ هواش للضابط سوف أعفوا عنك هذه المرة لأن العفو من شيم الكرام وعليك أن تتعلم الكثير عليك أن تعرفني: (أنا - هواش - أخو عفرا).

يوم من أيام العرب مع أحد رجال طيء

في قبيلة طيء العربية بمنطقة القامشلي حدثت مشكلة مزمنة ومستعصية وهي قضية ثأر قديم حيث لم تحل تلك المشكلة رغم اهتمام كل سلطات المحافظة بعد ذلك جاء اشعار من وزارة الداخلية يقضي بحل المشكلة وفق العرف العشائري لكي لايتشعب، ويأخذ أبعادا لاتحمد عقباها على عدة أطراف، إذ لجأت الجهات المسؤولة إلى شيوخ ووجهاء القبائل في المحافظة وكان من بينهم هواش المسلط، حيث ذهبت السلطات المسؤولة إلى بيت شقيق القتيل من عشيرة طيء، وبعد تناول القهوة المرة يومها افتتح الموضوع محافظ الحسكة وتلاها المسؤولون الآخرون ثم تلاهم شيوخ ووجهاء القبائل إلا أن شقيق القتيل كان متصلبا برأيه لايرضى بالقانون ولا بالعرف العشائري ولا بالدية مقابل مقتل أخيه وحاول الكثيرون إقناعه لكنه تصلب، فاقتنع الجميع بعدم جدوى كافة الحلول معه فما كان من الشيخ (هواش) إلا أن وقف منتصبا كالحصان في وسط المجلس متوجها إلى شقيق القتيل قائلا له: أيها الخال إذ إن طيء هم أخوال جده (مسلط باشا) أيها الخال لقد أتتك السلطة التي تمثل الدولة وجاءك الشيوخ ووجهاء القبائل، ولم ترض لا بالعرف ولا بالقانون فما قولك بمقداري وجاهي فهل تخجلني أمامهم وإني لم أتعود أن أقصد أية مشكلة إلا بإذن الله؟ فما كان من شقيق القتيل إلا أن وقف قباله والتأثر الشديد بلد عليه قائلا: أنت بالذات لك علي يوم من أيام العرب وأنا بالذات يا شيخ هواش لك عندي واجب كبير ومقدار أكبر ووجاهتك عندي عزيزة وغالية – وهنا صمت الحاضرون بما فيهما الشيخ هواش ويتساءل عن هذا اليوم من أيام العرب الذي فعله الرجل، فقص شقيق القتيل القصة كيف أن الشيخ هواش عمل مع هذا الرجل المعروف التالي حيث وجده مع أطفاله وزوجته في الصحراء وهم مقطوعون في الصحراء، بعيدا عن العربان حيث أوصله الشيخ هواش إلى المكان الذي يريده مع العلم أن مكانه كان بعيدا، كما أن الشيخ هواش قد نسي هذا الموقف منذ زمن وهذه من أهم صفاته بين كافة شيوخ القبائل في محافظة الجزيرة إن لم نقل بين مشايخ القبائل العربية عموما، وهكذا لم ينس الرجل الطائي هذا الموقف الإنساني للشيخ هواش المسلط وعفا عن قاتل أخيه إكراما لجاه ومقدار

وموقف الشيخ هواش المسلط، فأسقط حقه عن قاتل أخيه وقبل بالصلح، ودفع الدية، وهلل الحضور من قبيلة طيء كذلك، أما بالنسبة للشيخ هواش فقد ملأت الفرحة صدره ورفع رأسه بين الحضور قائلا لشقيق القتيل: عظم الله مقدارك وزاد الله من واجبك لقد بيضت وجهي بيض الله وجهك، كذلك كانت فرحة المسؤولين عظيمة جدا ووجهاء القبائل وأولها قبيلة طيء لهذا الموقف الإنساني النبيل للشيخ هواش المسلط حيث وقف على أثرها العميد (ابراهيم العاسمي) قائد شرطة محافظة الحسكة ليعلم الفضل لصاحب الفضل لله وللشيخ هواش الجميل المسلط، وتمت إجراءات الصلح وشكر الشيخ هواش المسلط نيابة عن وزارة الداخلية ونيابة عن السيد المحافظ والمسؤولين، كذلك وقف الشيخ هواش المسلط ليشكر الرجل الطائي نيابة عن وجهاء وشيوخ القبائل في محافظة الجزيرة حقا إنه يوم من أيام العرب فعله الشيخ هواش المسلط وحقن الدم وبتر الشر وزاح العبوس من الوجوه، إنه يوم مشهود لن ينساه كل من حضره من بدو ومن حضر وسجل في إضبارة التاريخ للمواقف العربية في تاريخ الجزيرة العربية السورية.

قصة الشيخ جميل وولده هواش مع الفرنسيين

يوم كانت فرنسا تهيمن على مقدرات البلاد والعباد في الجزيرة السورية، كما في باقي المحافظات وحاولت وبكل وسائلها وأساليبها من ترغيب وإغراء وتحذير وترهيب أن تستميل إلى جانبها في الجزيرة السورية الشيخ جميل المسلط إليها، فحاولت شراءه بالمال والسلاح والمنصب لكنها اصطدمت بجبل عات اسمه الشيخ جميل، وكانت كلمته المشهورة في وجه الجنرال الفرنسي (دنجلييه) جنرال دنجلييه شنق شنق .. صلب صلب، هذه بلادنا ولن تساومنا عليها والأرض مثل العرض مهما كانت قوة فرنسا عظيمة.

حينذاك تأكدت فرنسا أن لاسبيل إلى زعزعة ثقة ووطنية الموقف الصلب لهذا الجبل الشامخ، وتأكدت فرنسا أكثر حين تسايست معه بشخص الجنرال دنجلييه حين جاء مرة بكامل هيبة فرنسا إلى مضيف الشيخ جميل، وهم يحاولون محاولات أخرى وبطرق ملتوية قائلا له الجنرال دنجلييه: شيخ جميل طالما أنت متصلب برأيك إلى هذه الدرجة وتكره حتى مجرد مرورنا بمضاربكم ... لماذا لايكون ولدك الشيخ هواش معنا وهذه سنة

محل وجفاف وإني على استعداد لتزويدكم بكل ما تحتاجون فاستل الشيخ خنجره وهوى به على الأرض حتى قبضة الخنجر قائلاً للجنرال الفرنسي جنرال دنجلييه لولم تكن في بيتي لكان لي معك حساب آخر فأنت الآن في بيتي أسير عندي وفق عاداتنا ثم أردف مقولته المشهورة، إن صاحب الاثنين خائن فكيف أسمح لولدي هواش أن يكون معكم حتى ولو كان ولدي يجب قتله، وهنا انصرف الجنرال وعساكره والغضب يملأ وجهه وصدره وهكذا استعصى الشيخ جميل على فرنسا.

الشيخ هواش الفارس الثائر

جرت موقعة مشهودة بين إحدى القبائل والجبور قتل على أثرها فارس من فرسان الجبور واغتاظت قبيلة الجبور عن بكرة أبيها.

حيث لم يغمض للشيخ هواش جفن بعد مقتل هذا الفارس كما اعتبر نفسه هو المعني بأخذ الثأر قبل غيره كونه أي البطل هواش هو الفارس المغوار للجبور قاطبة في عصره. وراح هواش وبعض من فرسانه من الملحم والجبور، واستمر القتال قرابة يوم بأكمله من الصباح حتى الغروب حتى تعب فرسان الطرفين، ولكن الوحيد الذي لم يكل ولم يمل البطل هواش، وكأنه لم يكتف بالرجال الذين جندلهم ثأراً لدم الجبري، انظر إلى العرق يتصبب منها، وعاد البطل هواش ولكن بعد أن أخذ بثأر الجبري بالكثير من الفرسان، وهذه قصة تروى لله والتاريخ والحق يقال في كل زمان ومكان، علماً أن الوحيد الذي كان مستفيدا هو المستعمر الفرنسي الذي هو سبب هذه النعرات العشائرية، وهكذا اتبع الاستعمار الفرنسي سياسته البشعة (فرق تسد) فأوغر بذور الشر والفتنة بين القبيلتين.

وفي نهاية المطاف وصل الرجال العقلاء إلى صلح دائم بينها في أواخر الأربعينات حيث إن عدوهم واحد والاستعمار واحد مهما تلون جلده، منطلقين من مقولة تقول: (الكفر ملة واحدة).

يوم من أيام العرب مع عشيرة الكعيدات

التجأ جماعة من عشيرة العكيدات يقال لهم (آل رزج) إلى طابان يطلبون الحمى والأمان بجوار الشيخ هواش بعد قتلهم لابن عمهم وأمضوا بضع سنوات، وهم بمنتهى الأمان والاطمئنان.

وذات مرة وبينما الشيخ هواش يبحث عن مكان لأغنامه وجد ضعنا في الصحراء مقطوعا فتعرف عليهم، عرف بأنه من عشيرة العكيدات، يبغون الزور فما كان من الشيخ هواش إلا أن أوصلهم مكانهم، ونسي الشيخ هواش هذا المعروف الذي عمله لهذا الرجل.

وحاول آل الرزج التصالح مع أبناء عمهم وأخذوا معهم الشيخ هواش ليتم الصلح على يديه، وفعلا ذهبوا بمعية الشيخ هواش فنزلوا في مضيف شلتاغ الفرحان واجتمع فيه كبار العكيدات فقال لهم شلتاغ الفرحان: جاءكم هواش بموضوع الصلح بين آل الزرج، ولكن واحد من أبناء عمنا متصلب برأيه على عدم الصلح، لكنه الآن جاء ملبيا طلب الشيخ هواش بكل رحابة صدر، وحين وصوله احتضن بكلتا يديه الشيخ هواش قائلا له: كيف أنسى معروفك وطيبك معي يوم انقطع ضعني فأوصلتني ولكرامتك وجاهك فإني أول من يصالح. وتم الصلح بفضل الله ووجاهة الشيخ هواش تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

هذه قصيدة الشاعر الجبري: "محمد الغاطر" في مدح "آل ملحم"

أبدى بذكر الله رب لطيفي

اللى أمر القلم باللوح وخط الصحيفي | اللى خلق محمد نور للإسلام

اللى خلق الدنيا بست الأيام

يا راكبن من فـــوق دوجـــن خفيفـــى
أهدوه لابو حواس وزارة الشـــام
روح لابـــو حـــواس كرمـــن عفيفـــى
من دور مسلط للجزيرة حكـــام
اســـطام للعـــايل وعـــزن للضعيفـــى
ودلالهم شغل الحويزة من الشـــام
يا فرشهم مـــاهود وفـــرش نظيفـــى
قله ظنا ملحم للمـــوت قـــدام
وسلم علـــى هـــواش حـــر لطيفـــى
وزبن الذليل اللى عن الحق ينظلم
ياعمـــهم زوبـــع راعـــى الرغيـــف
يداير المطلوب حنيـــنى وإيـــدام
وجميل أخـــو هدلـــه شـــيخ عفيـــف
نعم بظنا مسلط طيبين وفـــهام
الخيـــل بـــالمفزاع وربـــه صليفـــى
ونعم من أبو حواس ليشد الحزام
فرسان كل الجنـــاب عنـــه تصيفـــى
ياسابحه بالكون تكظم على الجام
وحراهـــم بـــالكون دمـــهن غريفـــى
سيوفهم للجناب ذرنوح عـــدام

كيف استرجع الشيخ هواش ابل المعامرة

حين سرقت ابل من قبل شمر الزور، جاء المعامرة ينخون الشيخ هواش ليعيدها لهم، وما كان من الشهم هواش إلا أن لبى النخوة بأقصى سرعة، ورافقه عدد من فرسانه، منـــهم أحمد الحسين الظاهر ولحقوا ابل المعامرة، وما إن وصلوا إلى الزور حتى مروا بأقربائـــهم من القضاة في الزور، فأشاروا على الشيخ هواش وفرسانه بأن يعودوا إلى مكانهم، ونحـــن

سوف نعيد قطيع ابل المعامرة فأبى هواش لكي لايجلب الشر للقضاة من شمر الزور، لكن الفارس هواش عبر ليلاً من مخاضة على الفرات وأعاد قطيع المعامرة كاملاً غير منقوص بعد أن تبادلوا إطلاق الرصاص وكان يوماً مشهوداً لم تنسه المعامرة أبداً، رحم الله الفارس هواش كم كان جسوراً ومقداماً إنه على مبدأ أطلب الموت توهب لك الحياة.

مقتل أخو السلوقي (الهزيمي)

بعد مقتل أخو السلوقي تأزم الموقف مدة من الزمن حيث إنه لم يقبل أية وساطة صلح حتى يأخذ بثأر أخيه رغم الوساطات الكثيرة والمستمرة من وجهاء القبائل، لكنه في كل مرة يرفض رفضاً قاطعاً.

وما إن عمد الشيخ هواش إلى إجراء الصلح حل ضيفاً على أخي السلوقي، وحين علم أن مجيء الشيخ هواش لأجل الصلح، وكان هو يعز الشيخ هواش كما تعزه كافة القبائل، ولاترد وساطته أبداً مهما كانت هو يعز الشيخ هواش كما تعزه كافة القبائل، ولاترد وساطته أبداً مهما كانت المسائل معقدة، فما كان من أخي السلوقي إلا أن استل خنجره فهوى به على بطنه لينحر نفسه، لكن الشيخ هواش سرعان ما أمسك الخنجر من طرفه الحاد فجرح به يد الشيخ هواش وسال دمه فما كان من الشيخ هواش إلا أن طرح عليه السؤال التالي قائلاً له: ماذا يغسل دمي فقال له:

لايغسل دمك سوى دم أخي، وهكذا عفا وصفح أخو السلوقي عن قاتل أخيه إكراماً لجاه الشيخ هواش، رحم الله الشيخ هواش كم كان محبوباً ومحفوظاً ووجيهاً لايرد له طلب وكم كان يضحي بنفسه لأجل الصلح والمودة بين الناس.

وهذا كنزه الثمين الذي تركه لأهله وعشيرته من بعده.

في قوة عزم الشيخ هواش

١) إن شقة بيت الشعر (المتوسع) تحتاج إلى عشرة رجال لرفعها عن الأرض بينما بالمقابل فإن الشقة الثانية كان الشيخ هواش وحده يرفعها.

٢) كان يحمل أربعة بنادق في كفيه بمعنى أنه كان يحمل في كل يد بندقيتين من قرب فوهة الصبطانة، ويرفعها إلى الأعلى ثم إلى الأسفل ثم إلى الأعلى وهكذا.

٣) ومما يروى أنه كان مغيراً على فرسه بأقصى سرعته، وبينما هو علـــى هـذه الحال شاهد أمامه أحد رجال القبيلة ماشياً، فما كان منه إلا أن حمله ووضعه أمامه علـــى الفرس كما يحمل العقاب طيراً في الهواء.

٤) ويروى أيضاً أن جملاً هائجاً لم يستطع أحد من القبيلة اللحاق به، أو إمســـاكه، فما كان من الفارس هواش إلا أن غار عليه بأقصى سرعة فلحق به وأمســكه مــن ذنبــه وطرحه أرضاً وهو على ظهر فرسه.

– ومن الجدير بالذكر أن رفيق دربه عبد الله العيد العلي من المشاهدة قــد أفــادني بالكثير من المعلومات عن المغفور له الشيخ هواش جميل المسلط.

٥) أما على صعيد القنص والنيشان فكانوا ينصبون لــه الســيجارة فيقطعــها مــن منتصفها وكذلك حتى الإبرة فيقرفها من منتصفها أيضا.

إنسانية الشيخ هواش المسلط

إن أول وأهم الصفات التي تميز بها الشيخ هواش المسلط أنه يوصل المقطوع ويكرم الضيف منتهى الإكرام، ويعطف على المعوزين والفقراء والمحتاجين، ولطالما شهدت لـــه بهذه الصفات ليس قبيلة الجبور فحسب بل شهدت له كل القبائل المجاورة بـــهذه الصفــات الإنسانية النادرة حيث قل وندر أن تجد مضافته خالية من الضيفان أو الفقراء وخاصة ممن لا أهل لهم حتى بلغ عددهم اثني عشر رجلاً وامرأتان (وما زال الناس يذكـــرون بعــض النساء اللواتي لم يستطع حتى أهلهن تحملهن، ومنهن امرأتين إحداهما يقال لها عدلة والثانية عمشة معوقتان وبقيتا في بيت الشيخ هواش قرابة عشرين عاماً وحين وفاتهما حمل الشــيخ هواش نعشهما على كتفه فأية إنسانية تلك، وما زال البعض منهم يعيشون في مضافته حتى بعد وفاته وبعضهم أشبه بالمجانين حيث يقدم لهم الطعام والكساء والمأوى ومـــا زال أولاد الشيخ هواش يحافظون على عادات والدهم الإنسانية حتى يومنا هذا.

في رثاء الشيخ هواش المسلط

وهي من الشعر الشعبي

يقول الشاعر المهندس: صلاح الندى في قصيدة بعنوان (خيال العبيا):

العبيا وصهيل الخيل .. والفارس دحم على القوم (لاتاهم) ..

.. ماني واهم فرسه وجيت أرد الظلم عن ربعي ماني واهم ..

سنة الزركا سوالف ماضياً وراحت .. سوالف للذكر ظلت عطر فاحت ..

ذكر طيب وفروسية .. شهامة ونخوة ورجولة عروبية ..

خطم فارس على الهوشا .. وصهيل الشقر يتماوج ..

وصهيل الخيل على الدنيا هلاهل بيض . . وخطم فارس مثل لمع البرق راكب على العبيا .. نعم ذكرى . . وتفوح رياح برية ..

ودلة تسولف لدله رحل شيخ العرب عنا ..

شكينا يتمنا ولانشكيه لعبد الله ..

أمر الله .. الحمد لله .. هذا الموت ما خلى .. ودلة تسولف لدلة .. رحل هواش والربعة .. بذكر طيب مجد خلى ...

مثل فارس ربعنا الراح .. ما أظن يرد النا ....

عرب بعد البطل هواش ما تقدر على الواجب ..

فتح باب الكرم منه اليوفي له. يريد المايخاف الفقر يعطيه له .. قصد الله أبدو الله.. يدور لها على الطيبات منه اليوقف ميقاف هواش أبو أسعد صاحب الكرمات (أخو عفرة) وبعد مثلك وين ألقى بعد مثلك .. وين القى بعد مثلك . . لا مثلك ولانصك ولاربعك.

ولامثلك كرم فطره .. ولابطبعك تواضع .. رحمه ومودة ..

كنت سنجار ذروتنا .. كنت دنيا .. كنت روح الكرم والطيب لامثلك ولابعدك.

قصيدة للشاعر صلاح الندى في
مدح الشيخ هواش المسلط

بالحمد لله بديت آني كلامي ... والصلاة الطاهرة لخير البرية

والصحابة والقرابة بالتمام ... أهل نخوة ودين ومابيهم ردية

يوم مالت عدلوها بالحسام ... عقب ظلماها أصبحت قمرا وظوية

إلى طول الليل جافيت المنامي ... اتذكر والحزن بادي عليه

اذكر كرام العرب وأخص عمامي ... النسبهم من زبيد الحميرية

يوم أبو هواش جابوه للعدام ... بالسرايا ما نشد ويش القضية

فات مثل الليث ما أبدى اهتمامي ... ابن ملحم صاحب الكف الصخية

وأحمد الظاهر ثنى وشد الحزام ... وانتخى عند أبي هواش ظحوية

بيده خنجر ماظية مثل الحسام ... مايهاب الموت أبو عفته النجية

شيخ هواش البطل خصه بسلامي ... فارس الميدان خيال (العبية)

يوم شمرو حدروا والزعل طامي ... والفشك مثل المطر بأرض الوطية

مسقى العدوان كاسات الحمامى شبه | أبو سـرحان مـا يـهاب المنيـة
هلهلن للقــود زينــات الوشــامى | لونــده هــواش فــوق المعنقيــة
اللحم والــرز يسـبح بـاليدامى | والفراش الزيــن والربعـة الهويـة
مسعد اللى بقربكم يقضــى الأيــام | له رجا بالله أبــو الطــاف خفيــة
ماقصدتك أبتغــى هــرج الكــلام | ولامدحتك رايد ن منــك عطيــة
كلنــا مــن زبيــد مابينــا لئــام | كلنا ياشــيخ مــن ذيــك العنيــة

"محضر اجتماع وجهاء آل الملحم"

بناء على توجيهات الشيخ عبد العزيز المسلط شيخ عشائر الجبور وبطلب منه قـام الشيخ دعبول الزوبع بتوجيه دعوى لكافة وجهاء الملحم لمناقشة أوضـاع العشـيرة مـن جوانبها العديدة، ومناقشة ما يهمها خدمة للمصلحة العامة لكافة أفـراد عشـيرة الجبـور وخاصة فخذ الملحم وأهم المواضيع التي نوقشت بعيدا عن الأنانيـة الفرديـة والمصـالح الخاصة، فقد تم بحث كل ما يتعلق بالدية والمهور والقتل وكافة العلاقات السائدة بين أفـراد العشيرة وبالفعل فقد تمت تلبية الدعوى وتمت لقاءات عديدة في منازل عده وتمخض عـن هذه الاجتماعات مناقشة البنود التالية وتم اقرارها بموافقة كافة الحضور (وقد تـم الاتفـاق على النحو التالي):

١-الغاء الحفلات بأنواعها واقتصارها على المنازل الشخصية لكل عائلـة وعـدم اطلاق العيارات النارية سواء في الأفراح أو الأتراح.

٢- فيما يتعلق بقاتل قريبه عمدا يسـأل عن نفسه دون أفراد العشيرة

٣- القاتل لأحد أقاربه في المنطقة الجنوبية فإنه يرغم على المغادرة (يجلـي) إلـى

المنطقة الشمالية والعكس صحيح أي ضمن منطقة عشائر الجبور.

٤- القاتل بدافع شريف يقف أفراد العشيرة كافة إلى جانبه.

٥- التسبب والوفاة سواء بجرم السير أو القتل الخطأ الغير مقصود أي قضاء وقدرا يكون التعويض المقرر دفعه إلى ذوي المغدور مئة ألف ليرة سورية.

٦- القاتل عمدا عليه دفع مائتي ليرة سورية كتعويض لجهة ذوي المغدور.

٧- القاتل غدرا يترتب عليه دفع أربعة أضعاف الودى أي أربعمائة ألف ليرة سورية ولا يشترك معه أحد من أفراد العشيرة مطلقا.

٨- السيارة التي تعمل بالاجرة وتسبب حادث لايشترك أفراد العشيرة معه ويبقى لوحده مسؤولا عن كافة الخسائر والمصاريف.

٩- صاحب السيارة الخاصة عندما يتعرض لحادث يلتزم بالديه كسائر أفراد العشيرة.

١٠- الذي يصاب بعاهة مهما كان نوعها يستفيد من الدية بحدود الودى مهما تكبد من نفقات أو مصاريف.

١١- الذي يعمل لدى أية جهة من جهات الدولة ويتسبب بحادث نجم عنه وفيات أو عاهة دائمة أو شبه دائمة ولظرف ما لم يستفد من أي تعويض من الدولة أو مؤسسة الضمان يترتب له أخذ الدية من أفراد العشيرة.

١٢- السائق بالاجرة لدى شخص وتسبب عليه أن يدفع ثلث ما لديه والثلثين الباقيين على مالك السيارة أو المسؤول بالمال.

١٣- المهر يحدد بمبلغ مائة ألف ليرة سورية وينطبق على كافة أفراد عشيرة الملحم.

١٤- الحيار مرفوض فيما بين آل الملحم رفضا قاطعا وباتا.

١٥- يمنع منعا باتا تقديم الطعام في التعازي.

١٦- الخلاف الناشئ لأسباب جوهرية بين شخصين أحدهم من العشيرة والآخر من العشيرة الأخرى على كافة أفراد العشيرة أن تتخذ ذات الموقف من العشيرة الأخرى إلى جانب الفرد الذي ينتمي إليها.

١٧- بالنسبة للمسؤولين عن جمع الدية لكافة أفراد الملحم وهم.

١-**المسلط:** آ – العبد العزيز المسلط عنهم: حواس عبد العزيز المسلط.

ب – الجميل والصالح والعلي عنهم سعيد هواش المسلط.

ج – الأصلان عنهم: عبد الرزاق الأصلان.

د – الخضر عنهم: ملحم خضر المسلط.

هـ – الشبل عنهم: صفوك نواف المسلط.

ج – الشيخ أحمد عنهم: محمد أحمد المسلط.

ط – الرشيد عنهم: أحمد رشيد المسلط.

ك – الحسين عنهم: خليل الحسين.

٢-**الزوبع** آ – الحاج دعبول الزوبع.

ب – رشاد الزوبع.

٣- **الحريث:** آ – هواش السطام.

ب – مجيد الفهيم.

ج – علي المجول.

د – صفوك الجواد.

هـ سعود الأفنس.

٤-**السلطان:** آ – حامد الدحام.

ب – حمزة الكعود.

ج – سلمان الفرحان.

٥- **الظاهر:** آ – أحمد الحسين الظاهر.

ب – أحمد أسعد الظاهر.

ج – جاسر الظاهر.

٦- **الوكاع:** آ – حج علي الحمزة.

ب – الحاج فهد العثمان.

ج – حسن حسين السلمان.

د – عباس المتعب.

هـ حاجو مسلط البراك .

٧- **الموسى:** آ – عبد الحميد الموسى.

٨- **العبد الغفور:** آ - بدوى العبد الغفور.

٩- **العمر:** آ - الحاج أحمد محمد العمر.

١٠- **المريخ :** آ - عباس عبد الله المريخ.

١١- **السويدان :** آ - عبد الرزاق السويدان.

****

مدخل: "إلى القبائل الزبيدية"

عن النسابة: عوض الدليمي

جميع القبائل الزبيدية من سعد العشيرة بن مذحج بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان بن نبي الله هود عليه السلام.

وكان سعد إذا ركب للغزو ركب معه مائة فارس هم ولده وولد ولده فيقول هؤلاء عشيرتي وإني أغزو بسعدها خشية عليهم من الصيف ولقب بهذا الاسم واسمه الحقيقي مالك ومن ولده صعب الذي أعقب منبه وهو زبيد الأكبر وقد أعقب زبيد هذا ربيعة وأعقب ربيعة مازن وأعقب مازن سلمة وأعقب سلمة ربيعة وأعقب ربيعة منبه وهو زبيد الأصغر الذي ينسب إليه عمرو بن معد كرب فارس العرب، وقد أسلم عمرو واشترك مع جيوش الفتح الاسلامي على رأس قبيلة مذحج والذي سميت بعد زبيد وممن قدم معه إلى هذه الربوع الأمير عبد الله بن جرير البجلي أميرا على قبائل بجيلة ومذحج، وكانت الإمارة العامة لابن جرير كما أن رئاسة زبيد لعمرو بن معد كرب. وهذه العشائر لحقتها تطورات لاتحصى فاكتسبت أسماء جديدة أو انصهرت في المدن ويهمنا منها عشائر زبيد الحاضرة جديدة إذ لم تعرف الآن بجيلة ولا مذحج وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه إلى هذه الديار متأخرا والقديمة تفرقت في سائر الأقطار والأمصار والعشائر الزبيدية الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة، وقد حارب عمرو في اليرموك والقادسية وأبلى بلاء حسنا، وقد قيل عنه أنه كان يقتلع الفارس عن ظهر جواده ويضرب الآخر فيقع الاثنان صرعى. هذا وعمر كثيرا حيث تجاوز المائة وستة أعوام ومات بطبرستان من حية لسعته وتدعي أكثر القبائل أنها من ولده، وهذا ما يجعل الباحثين في حيرة حيث لا يستطيعون تحقيق ذلك الانتساب لهذا البطل الهمام

صاحب السيف الصمصامه، وقد قرأت الكثير من الكتب التاريخية وقابلت من لهم الخبرة بهذه الأمور فلم أستطع الاستنتاج أكثر من المسموع والمحفوظ بأن البوسلطان والجحيش والعجيل وقسم من المعامرة والعمار من زبيد الأكبر.

أما الدليم والجبابيون والسعيد والعزة والبوذراع والجبور والعبيد والجقايفة واللهيب والبو شعبان والعكيدات منهم من زبيد الأصغر رهط الصحابي عمرو بن معد كرب وهذا ما توصلت إليه خلال جهد مضن وبالله المستعان.

الجبور

الجبور من قبائل زبيد الأصغر والمتفرقة في سوريا والعراق وفي نجد وكثرتها مجموعات ومن المحفوظ وبعض النصوص أنها تمت إلى عمرو بن معد كرب الزبيدي بنسب، وفي نجد الجبور والعزة نجدهم في بني سبيع والقربى بين العزة والدليم والعبيد والجبور والجنابيين واضحة ليس فيها التباس وكانت صيحتهم واحدة مما يدل على أنهم من نبع واحد والقربى تؤيد صلة النسب ونخوة الجبور (عمرو) وهذا يدل على أن رئاسة القبائل الزبيدية[1] كانت لعمرو بن معد كرب ويعدون الدليم إخوانهم هذا .. وقال الحيدري في كتاب عنوانه المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد وبالصفحة / ١٤٩ / أن:

الجبور قبائل كثيرة وهم من القحطانية من العرب العاربة وهم أبناء عم العبيد لأن عبيد شقيق جبر ومواطن تواجدهم في بغداد وفي ديالى واليوسفية والحلة وأنحاء الموصل وفي الزاب والخابور ونخوتهم أولاد جبر ومنهم من نخوته (المر). والرئاسة فيهم لم تكن عامة في أسرة أو فخذ معين، وإنما لكل فريق منهم رئيس واتصالات النسب في عشائر الجبور صعبة فليس لديهم تاريخ ولايوجد سوى المسموع ولا أحد يعرف تاريخ اشتقاقها من زبيد إلا أنه متواتر فالعشيرة كبيرة ومتشعبة مما يدعو أن لايركن للمسموع إلا بحذر ويقول الجبور إنهم من عامر وعميرة وسالم وعمر أولاد جبر والباقون جنايد، هذا وقد أيد ذلك أحد علماء بغداد المشاهير في القرن الثاني عشر الهجري في مخطوطه سلم الانتفاع إلى الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، وقد قال فيه مبينا نسبه أنه سلطان بن ناصر

---

[1] عشائر الشام الجزء / ٢ / ص ٢٩٨

بن أحمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم بن جبر بن حسين بن نجادين عامر بن بشر بن جبارة بن جبر والأخير هذا جد كافة الجبور والمخطوط كتب بخطه في /١٣محرم سنة ١١٢٤هـ وسلطان بن ناصر الجبوري هو أستاذ الشيخ عبد الله السويدي الشهير ومن ذريته الأستاذ عبد الكريم بن عبد الباقي ويتفرع من بشر بن جبارة بن جبر الفروع التالية.

١- سالم ومنه البو سالم

٢- عامر ومنه البو نجاد. والبو طعمة. والهيجل. وجبور الواوي.

٣- عميرة ومنه البو عميرة.

٤- محمد ومنه الكضاة

٥- عمر ومنه البوخطاب

هذا وإن جميع التفرعات ترجع إليهم حسب عشائرهم وهم:

١- **البو سالم:** هؤلاء أولاد سالم بن بشر يسكن فروعهم في أنحاء الموصل يرأسهم حمود النادوس ومنهم في أنحاء بغداد، ويقال لهم الرشيدات وفي قرية زنازل يسكن قسم منهم ويمتدون إلى ذمار ويبلغون نحو ستين قرية وبينهم من الشويخ الملحم.

٢- **البو عامر:** وهم أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة وهي كالتالي.

٣- **البوطعمة:** مشتتين في أنحاء مختلفة ونخوتهم أولاد (المر) ويتفرعون إلى ١- الحمد الحسين يرأسهم صالح العلي الأحمد في أراضي الجبة جي من أطراف بغداد وفرحان العنبر في نهر ويمتدون إلى سلمان باك وإلى الجانب الشرقي من دجلة ومنهم الدربيون. والخليفة. والمزنة ويرأسهم علي فرحان بن حمد عبد الله بن حديد بن محمد بن حسين بن ذنون بن وشاح بن طعمة أبو الفخذ الأصلي.

٤- **المعيديون:** رئيسهم عيسى الحمادي السالم من أولاد سليمان النون ويقيمون اليوسفية وعلى الشط إلى أراضي الديوانية وفي أنحاء الصويرة.

٥- **العمر السالم:** رئيسهم سلمان الخلف وهم في جهة ديالى وسلمان باك ومنهم البراغثة. والسالم. والمحمد العلي. والموسى العلي. والفرج الحمد. والحسين الحمد ويعدون العمر السالم فخذا مستقلا.

٦- **التراجمة:** هؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون ومنهم في المنصورية نحو

تسعون بيتا رئيسهم خلف العنيزان ومنهم في شروين وعددهم يقارب خمسمائة بيت وهم ١- الثابت في اليوسفية - ٢- المحمد السالم -٣- الابراهيم السالم -٤- العلي السالم - ٥- السلمان الداوود -٦- البووردي في محافظة ديالى من الثابت رئيسهم فهد الموسى في سكسل والمقدادية.

٧- **الهرامشة**: رئيسهم سليم الموسى في السيافية والزنزانية وفي الخزينة، وهناك رئيسهم محمد الحمد ومنهم في صدور شهربان والمرعب يرأسهم عطية العبد الله وفي شروين والها رونية وفي غزل رباط. ومنهم المرادات. واللغي. شويعل يرأسهم عواد السلطان ومنهم في شروين وفي شهربان والسعدية والزوية.

٧- **البومطر**: رئيسهم نجم العبد الله. والصباهنة في جبل حمرين والبوفياض في جبل حمرين والخريثة. والهويشات في سنسل

٨- **البونجاد**: وهم أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون من حسين النجاد ومن صالح النجاد.

١ -**البو حسين النجاد**: ويسكنون الضلوعية إلى الزاب الأعلى إلى حمام العليل والموصل وفروعهم.

١ - **الصكر**. رئيسهم محمد المهيري ويقيمون في تل علي وزاب البوحمدان والرئاسة في المهيريون وقسم منهم في الشرقاط وفي قرى شميط.

٢ -**العكلي**: في الحلوة والزاب وقبالة الشرقاط وفي شمامك ومنهم رئيسهم محمود العيسى الترك. والمشهد يرأسهم جاسم المحمد. والبوغزاة يرأسهم عبد الله الظاهر وملا ابراهيم في الشك عند مخلط الزاب في الجهة الشمالية وفي سديرة.

٣ -**الرملي**: رئيسهم عبد الرحمن الحسين وعبد الرزاق المحمد في السديرة السفلي في شمامك ومنهم في التاجي ومن فروعهم المتان يرأسهم الشيخ لطيف الحمد.

٤ -**الحجاج**: رئيسهم شلال الخلف الفرج ويسكنون أنحاء شمامك والنمل والزوية في الجزيرة وفي جبل المسحك والخرينة، وقد جاء في التقرير التركي في عام ١٨٩٥ أنهم قدموا إلى هذه الأماكن الأحداث جرت بينهم وبين الفرق الأخرى من الجبور فسكنوا الكلك إلى شاطئ تكريت وبقي منهم من لم يكن يعمل بالزراعة في جبل حمرين، وليس

لهم الآن مع أحد نزاع ومنهم الحوري رئيسهم بنيان بن شلال الخلف. والمصطفى يرأسهم خلف الحمادي. والعبدان يرأسهم طه المسمار. والشيالي رئيسهم سميط العويد ويلحق الجيسات.

٥- **البوجبر**: ومنهم العبد الله رئيسهم عبد الحميد السلاقة وقد توفي وخلفه ابنه شويش ومن العبد الله الشيخ حمد العبد الله والمحمد العبد الله. والظاهر العبد الله يرأسهم الملاكون بن سليمان بن حمد بن بشر بن الشيخ حمد العبد الله بن جاسم بن دان بن حمد بن محمد بن جبر بن حسين النجاد.

٦- **العبد الله الداب**: رئيسهم محمود العبد في الخرجة من تكريت قرب الحويجة وهم أولاد حمدان الجبر الحسين النجاد ومنهم الحسين الداب. والجاسم الداب وكل يتفرع إلى الفروع التالية.

١-**العمران**. أولاد جاسم يرأسهم محمد الخلف العبد الله في الضلوعية وفي تكريت. والبشر الجاسم في أنحاء كركوك.

٢-**البوجحش** : يرأسهم خلف الصكر في الغريب في مهد الزاب صوب الحويجة وهم أولاد ابراهيم الجبر الحسين ومنهم الغرب. والعرب والمحمد الحسين والحسن الجاسم رئيسهم سلمان الوكاع وهم الماخور في أنحاء تكريت قرب شبيكة وهم من البوجبر من حمدان الجبر والدنا ديش منهم في كركوك ومنهم في الضلوعية.

٣-**البو صالح النجاد**: وهم الإمام في الزاب يرأسهم ناصر محمد الحمد وعبد العبد الله في كنصوص غربي الهيجل والجحلة قبالة كنصوص وهم أولاد صالح النجاد.

٤-**الهيجل**: هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر جد الجبور عموما وتتصل بهم فروع يسكنون في المنكوبة والكيارة والشورة والزاوية رئيسهم محمد بن عبد المجيد العبد ربه ومنهم في سوريا المقدار الوافر سنبينه في حينه.

١- **الشويخ**: من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل وهم يسكنون غربي الموصل في أراضي زمارير يرأسهم الشيخ شاهر الداغر شاهر السلمان ويتفرعون إلى:

١-الداغر -٢- الحسون -٣- العلي -٤- العبد الله.

أما المتواجدون في محافظة الحسكة من الهياجل فهم يتفرعون من البوحسوني أصل الأفخاذ وترتبط أكثر الجبور في الجزيرة بهم وهذه هي فروعهم:

١-**الملحم**: أولاد حسين بن علي بن حمد حسوني بن هيجل بن عامر بن بشر بن

جبارة بن جبر الجد الأعلى لقبيلة الجبور وهم الرؤساء على الجبور في الجزيرة بسوريا ويتفرعون إلى:

١-**المسلط**: الرؤساء وهم أولاد مسلط باشا بن صالح بن محمد أمين بن صالح بن ملحم يرأسهم الشيخ جميل المسلط المعروف بوطنيته وصلابته والشيخ عبد العزيز المسلط وهو رئيس عام وكان نائب الجبور في البرلمان السابق وهو شيخ مهاب الجانب وجسور وتوفي الشيخ جميل فخلفه ولده هواش الجميل، وقد جمع هواش كل الصفات الحميدة الجود والرجولة والعفة، والآن عضو مجلس الشعب من الملحم هو الشيخ محمد الأحمد المسلط ابن أخي عبد العزيز وجميل ويسكن في مدينة الحسكة.

٢-**الزوبع**: أولاد زوبع الصالح ويرأسهم رشاد الزوبع بن الشيخ علي الزوبع ودعبول وهو من عوارف الجبور ويسكنون بالقرب من الحسكة بقرية صفيا وفي مدينة الحسكة.

٣-**الفاضل**: ويسكنون ناحية الشدادي والحسكة وتل براك يرأسهم حماد العلي الأسعد وأخيه سليمان المقيم بالحسكة.

٤-**السلطان**: ويسكنون الحسكة وقرية عجاجة يرأسهم الحاج عبد العزيز الدحام السلطان والحاج عبد العزيز الدحام السلطان.

٥- **الآغاوات**: ويسكنون الحسكة ومنهم البراك يرأسهم حسين العلي السليمان ومتعب العباس وهم من الوكاع ولقبهم "الآغاوات".

٢- **الحريث**: فخذ آخر يسكنون في الدشيشة وتل براك الرئاسة فيهم إلى أولاد سطام الحريث وأولاد جدعان.

٣- **البوحسوني**: وهم أصل هذه الأفخاذ أولاد حسوني الهيجل ومنهم المحمد الحسوني.

٤- **العلي الحمد**: ويسكنون في ناحية تل براك يرأسهم خلف الشاهر.

٥- **البومهنا**: من محمد الحسوني يرأسهم ملا السالم في تل براك.

٦- **المحاسن**: في ناحية الشدادي وهم كثرة يرأسهم حمد الحمدية.

٧- **الهزيم**: ويسكنون ناحية الشدادي يرأسهم الحاج عمري اللجي والحاج خلف العبد الصويلح.

٨- الصبح في الخابور وتل براك يرأسهم حمد المخلف وعواد المذري الخضير ويتفرع من كل فخذ من هذه الفروع عدة أفخاذ لا أرى حاجة لذكرها كون الأفخاذ بينهم متداخلة، وقد بنيت الرئيسية منها ولا يوجد سوى المحفوظ لدى بعض الأشخاص، وهذا متواتر لايعول عليه لأن الانفصال على ما يبدو عن العشيرة الأساس بعيد جدا، إن بعض الاستنتاجات تؤيد الصلة ببعضهم ولذا فقد اكتفيت بهذا القدر.

٩- **البومانع**: وهم من الدليم من أولاد حسين النمر ويسكنون مع الجبور وقد ذكر في قبيلة الدليم وفي محلهم.

١٠- **البكة**: هؤلاء من اللهيب وإنما يسكنون مع الجبور على الخابور وفي الجزيرة بقرى السكمال. وشكر. وعنيزة.

١١- **الفليتة**: يسكنون مع الجبور في الشدادي وهم من زبيد أولاد محمد بن عمر بن محمد الناصر وفروعهم -١- الداوود -٢- السرحان -٣- الراشد -٤- العلي الجاسم ويتبعون حماد العلي الأسعد في الشدادي.

١٢- **الجاموس**: وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل ويتفرع إلى:

١- **الناصر**: يرأسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الضاهر ومنهم المحمد المقصود. والمحمد الحمد. والحسين المحمد.

٢-**الفرج**: أي فرج الجاموس رئيسهم خلف المنصور ومنهم الحمد الفرج. والعمارة الفرج.

٣-**الظاهر**: من ظاهر الجاموس يرأسهم محمد الحسن الحمادي ومنهم الصالح. والزياديين.

٤-**العجل**: هم أولاد عجل الجاموس رئيسهم ملا منصور النجم ومنهم المحمد. والعايد. والصالح. والعلو ومنهم في منطقة عزاز بمحافظة حلب.

٥- **العميري**: أولاد عميري الجاموس يرأسهم مجبل العلي الوكاع في الموصل ومنهم الواوي رئيسهم أحمد الصالح وهم في الدور وكثرتهم في الحلة، ومنهم من يعدهم من الشويخ رأسا وفي سوريا الدندل والعيسى كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جلموس بن محاسن بن هيجل المذكور، هذا وإن جبور الواوي من أولاد واوي بن هيجل، كما أن

الجاموس من جبور الواوي.

٦- **البوعميرة:** يرجعون إلى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر جد الكثيرين منـــهم في بغداد في الكرخ ويسكنون في بزاير أبي غريب وفي التاجي وفي الدورة وفروعهم.

١-**العزاولة:** في الدور وفي بغداد ومنهم الكردي رئيسهم بن الشيخ عبـــد المـــهيدي عبد الله المهيدي.

٢-**الملحان:** رئيسهم عبد الواحد المحمد قرب الخر وأصلهم جيس.

٣-**الاسماعيل.** ومنهم في بغداد رئيس جاسم المحمد.

٤-**الحوادره** - جـــ - عمر السيالة. وهؤلاء الفرق الثلاثة في محلة المشاهدة فـــي بغداد.

٥- **بورملي.** رئيسهم جاسم الأسود وحمد الزركة ببغداد.

٦- البو حمد في بغداد

٧- **الجلب علي.** في بغداد

٨- الفارس في بغداد

٩- **الدهامش.** في بزايز أبي غريب رئيسهم كريم الصلح وجاسم الضفوص.

١٠- البوخضيرة في بزايز أبو غريب.

١١- الرزيج في التاجي.

١٢- ويوجد من البوعميرة في سوريا في أماكن متفرقة بديـــر الـــزور والحســـكة. والشدادي وقرية. أبو جلال. والصور من الجوانم والطرشان وفي البصـــيرة الخضـــيرات وفي محافظة حلب هذا وإن البوعميرة مشتتون وكادوا يفقدوا الصلة ببعضهم البعـــض إلا من عهد قريب بدأت الصلة بينهم ولا أحد داعيا لذكر بعض البيوت منهم بسبب تفرقهم.

٧- **الكضاة:** من أولاد محمد بن بشر[١] بن جبارة بن جـــبر ومنـــهم فـــي أنحـــاء الموصل وكركوك. والقنطرة ويقيمون في قرى ادريس والملا عبد الله في أنحاء القنطـــرة الهندية في أنحاء كركوك ومنهم في قرية تبه ونارين. وكوي وهم البوجمعـــة. والعوامـــر والعرجان. والحمدون. والعساف. والبري وفي محافظة الحســـكة منـــهم القســـم الوفـــير ويسكنون في أماكن متفرقة منها قرية الحمدانية والحواير والمتعافين من وجهائهم الجلعـــوط

---

[١] هكذا أورده العزاوي في الجزء / ٣ / من عشائر العراق والسامرائي في كتابه قبائل العراق.

وفي الصوب العزران والاسماعيل وفي قرية أبو حايط ناحية البصيرة وهم من عدة أفخاذ ومن وجهائهم الحاج محمد العزران في الصور، وقد ظهر منهم علماء أمثال الشيخ حسن الخلف. والشيخ محمد العبيد. والشيخ عبد الرحمن النجم.

٨- **البوخطاب:** من أولاد عمر البشر بن جبارة الجبر قسم منهم في الدورة رئيسهم سالم الحمادي ونخوتهم عيال (الملابيس) وقد جاء في التقرير التركي المؤرخ في /١٨/ شعبان سنة ١٣١٢هـ ما يلي هذه الفرقة رئيسها يدعى محجوب قسم منهم زراع ويبلغون نحو /٤٠٠/ بيت ويسكنون شمال تكريت على بعد بضعة كيلو مترات، ويقال لمحل سكنهم (زبيدي) ويوجد بهذا الموقع أكثر من خمسين بئرا يروون منها زروعهم فيزرعون الشعير والحنطة في الشتاء والسمسم، أما في الصيف فيسكنون الخرنينه ومن فروعهم:

١-**اللطيفات**. ومنهم الكافي والصبيحات من الكافي والصيالة والصالح الجاسم.

٢-**العامر**. رئيسهم جزاع العلوان.

٣-السيفات، -٤- البري

هذا ويوجد من البوخطاب في ناحية تل براك ومنطقة القامشلي.

١-**آل المهادي**: وهم فرقة الرؤساء.

٢-آل ملاعب -٣- البوصرار -٤- البوسعده -٥- الخضران -٦- الحديلن -٧- البومرجان -٨- البونصار -٩- البوكوس -١٠- اللحافات -١١- آل جبال وهؤلاء يسكنون الملاحمة والشوفة وأبي سحيم ومنهم في أراضي اللواع مع بني زريج

٢-**الجمور**: أصلهم من الجبور ويقولون: جمور هو بن جبناج الجبر والآن يتكلمون اللغة الكردية ويقيمون على الحدود مع إيران في أنحاء خانقين ويرأسهم عبد العزيز خان.

وإن قبيلة الجبور كبيرة ومتشعبة وتسكن في عدة مواضع وقد اكتسبت فروعها عادات وتقاليد أخرى لم تكن معروفة فيها، كذلك حسب البيئة التي عاش معها وربما نسوا الأمور التي هي من صميم عادات العشيرة وكل هذه الأحوال لاتنفي الصلة والقربى بينهم ففي الجهة الغربية من العراق نراهم مشهورين بالعتابا والنايل ولهم ابداعات أدبية عديدة كالحداء والقصيد، وأما الذين يسكنون الحلة والديوانية والسماوة فإنهم تأثروا في محيط المنطقة المتواجدين فيها فأخذوا آدابهم أما العرف فهو متبدل من عشيرة لأخرى من عشائر الجبور.

البوخطاب لهم عدة قرى ومن أفخاذ متعددة يسكنون الحمدي. وتل السمن ومريوزة وغيرها من رؤسائهم حسناوي الجدوع الشهير بابن أبو (الميخ) وتسمية الأفخاذ بينهم وأقاربهم مشتركة ومتشابهة ولازالت الصلة والقربى بينهم موجودة حتى الآن ولكنهم شبه مستقلين عن عشيرتهم الأصلية الجبور.

ويوجد بعض الفروع المتفرقة من الجبور ففي قرية قرة نجد

١-البطوش يرأسهم محمد العبد الله في كشكول جديد بالقرب من محطة قرة تبة منهم من الكضاة ومن غير البوبطوش في العبيد.

٢- **العساف**. في جنباز رئيسهم عبد الحميد وهم كضاة.

٣- **الحمدون**. في قرية أوج تبة رئيسهم رشيد العكي كضاة.

٤- **العرجان**. يرأسهم عباس المحمد في قرية الهدام وفي قرية أبي التابعة قرة رئيسهم محمود الخميس من الكضاة.

٥-**العوامر**. يرأسهم صالح المحمد في قرية صاري تبة وهو رئيس الكل وهم من الكضاة أيضا.

٦- **الشعار**[١]. من الجبور ونخومهم عيال (العود) يسكنون في أبي غريب وما حوله وفروعهم السويلم ومنهم رئيسهم خليف السلطان. ومن هؤلاء بمدينة دير الزور وهم معرفون بهذا الاسم وهم عدة بيوت.

١-الحاجم والحماس ويلحق بهم الحلاف من المنتفق والحمرة والخليفات والعكيدي فجميع هؤلاء يقال لهم الشعار وهم من الجبور حيث لا يوجد بين العبيد فخذ يدعى الشعار.

٢-**العفينات**. ومنهم الموسى. والمهنا. والجفال. والعتيج من بني صخر والجلب علي من البوعميرة. والرشيد ويلحق بهم الحلف ويقال إن هذا الحلف مختلط من عبيد وعزة وجبور وبني صخر وهم من عدة أنحاء من العراق[٢].

٩- **جبور الواوي**: هؤلاء من الهياجل ومنهم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام العليل رئيسهم خلف العبد الله ونخوتهم أخوة (واوية) وفي الحلة نخوتهم (عجم) ويقولون إنهم لما سكنوا هذه الأماكن ساعدهم بعض العجم فصاروا ينتخون بهذه النخوة

---

[١] العزاوي ج٣ – ص ٨٧

[٢] عشائر العراق ج١ وفيه التوضيح لمن أراد ذلك

وكذلك ينتخون أولاد جبر وكان يطلق على الكل في أنحاء الحلة والرميشة جبور الـــواوي والرئاسة في الجوازريه وهم أكثر من ثلاثتن ألفا ومجموعتهم كبيرة وفرقهم.

١-**الجوازريه**: يرأسهم مراد آل خليل وله ولد يدعى عبد الحسن.

٢-**آل مطر**. رئيسهم مشير آل عمران وعبد آل الشخير وقد توفـــي فخلفـه أخـوه الصاحب بن شخير في أراضي النكابية في بزايز الجربوعية وهم:

-١- البوغياض رئيسهم مالك آل سائب ومنهم البوكعيد والبودلـــي. والبوخلـوف. والبوهليل. والبو شيخ علي رئيسهم كاظم الخشمات ومنهم البوصياح. والبوفارس. وأهـــل الحوش والكطلات. وآل عيسى وآل حمدان وآل عمران يرأسهم محسن المشعان.

٢-**المحامدة**: رئيسهم سلمان الموجد ويسكنون في أراضـــي الزرقيـة والأبيخـر وعلاج في ناحية القاسم من قضاء الهاشمية وهم آل ويلحق بهم الدويزات وآل عبد علـــي وآل سلطان رئيسهم شدخان بن هدهود. والبوشبيب رئيسهم خلخال آل مشـــعل ومنـــهم آل راخي والبوحليو. والبوحليوي والوصنيعة والبوزاهي رئيسهم حسن أبو صنيعة.

٣-**الدرارجة**: رئيسهم حميو العزيز وبريذل بن سلمان الجبر في أراضي جر يبيـــع من الجربوعية ومنهم الرزون وآل فريج. والبود ويحسن. والشناجيل. والبوعـــامر والمـــر الصيين والبو هزام.

٤-**الجوذو**: رئيسهم جياد آل فدعم ونخوتهم (حمير) وقد ذكروا في حـــوادث سـنة ١٤٧٨م في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين. وفرقهم هي كما يلي:

١-**البوطرفة**. رئيسهم جدوع الجاســـم ومنـــهم البوحـــامد. الحناتشـة العرامشـــة. البوخميرة. البوونسة.

٦- **بني منصور**: رئيسهم محمد آل عناد نخوتهم (عجم) وهم من عنزة وفروعـــهم الوسامة. الصناع. العكيدات. الدروع. آل شاووش. آل بكة. البو شميلة. آل لاوي.

٧- **آل واوي**: رئيسهم عبد الهادي الدبي وعبود الكريم.

٨- **الجميعات**: رئيسهم الحاج حسين العبد الحسن.

٩- **عمرلك**: رئيسهم دوهان الحسن ويقال إنهم كانوا في الحويـــزة ولعـــل نخوتـــهم (عجم) لحقت بهم من هذه الجهة.

١-**البوتاية**: وهم البوجامل رئيسهم تاية بن ملا ضايف.

٢-**الصغران**. رئيسهم عبيد الفريح.

٣-**البوعكلة**. رئيسهم عبود بن حلاب المهنا.

٤-**العامر**. رئيسهم عداي آل سلمان وابنه دحام.

٥-**العوديون**. رئيسهم هادي آل شعلان ومنهم المطرود والفاضل. والبوسميحو.

٦-**البوعبيد**

٧-**جبور الهور**. ومنهم الصفران. وآل حسين. وآل عامر .

٨-**آل شكر** -٩- البوشيخ علي -١٠- البوغياض -١١- الجنابات -١٢- آل عيسى -١٣- آل طرودي -١٦- الحفريان

ويطلق هذا الاسم على جبور الواوي لأنه اسم لأحد فروعهم أما رؤسائهم مراد الخليل وأقاربه فهم من ربيعة ومن البودراج وكذلك البومنصور ليسوا من الجبور وإنما هم من المنتفق يسكنون الجربوعية. وعلاج والحسينية والجبور في الرميثية من السماوة نخوتهم (عجم) ويسكنون في أراي اللواح رئيسهم عبد علي آل دانة.

عشيرتي البومانع* من الدليم

مانع: هو: مانع بن محمد بن مانع بن سلطان بن هلال بن نمر (البونمر) بن رديني بن محمد بن سبت.

مانع: أنجب عفان وسليمان وحسين.

أما عن مجتوم وجاتم فمجتوم والد السلطان جبر وجاتم والد حسين إذ إن حسين أنجب ثامر ومحمد فثامر الملقب بالفرز هو جد البومانع أما محمد فهو جد الولده (الناصر) وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء البومانع في الحسكة وهو عبد الله بن جاسم بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين بن مانع.

مانع: هو مانع بن محمد بن سلطان بن هلال بن نمر (البونمر) بن رديني بن محمد بن سبت.

---

* البو مانع فخذ من أفخاذ عشيرة البو نمر من حسين النمر أحد عشائر قبيلة الدليم وهذا هو الصحيح والدقيق.

مانع: أنجب عفان وسليمان وحسين.

أما عن مجتوم وجاتم فمجتوم والد السلطان جبر ومجتوم والد حسين إذ أن حسين أنجب ثامر ومحمد فثامر الملقب بالفرز هو جد البومانع أما محمد فهو جد الولده (الناصر) وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء البومانع في الحسكة وهو عبد الله بن جاسم بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن شحادة بن محمد بن جاسم بن حسين بن مانع.

وبومانع محافظة الحسكة يقطنون على نهري الخابور والجغجغ ويقسمون إلى الأفخاذ التالية:

(المشيح والخوابرة والبوشحادة والعلي الحسين والبوارم).

والمشيح: ومنهم محمد الحسين المشيح ومشهود له بالكرم والشجاعة، ومن المناضلين ضد فرنسا، وخلفه ولده عزو وهو كريم وصاحب رأي، أما عبد الله الجاسم فإنه من رجالهم ويمتاز بالشجاعة والرأي والكرم وكذلك الحاج عبيد فهو وجيه بارز بينهم.

الخوابرة: منهم: جلعوط العبيد وهو شجاع وصاحب رأي ومشورة خلفه: خلف الجلعوط ويمتاز بالكرم والرجولة.

العلي الحسين: ومنهم طليل الموسى ويمتاز بالشجاعة والكرم لم ينجب أولادا وخلفه ابن أخيه تركي الشبلي.

البوارم: ومنهم: حمود البارم ويتصف بالشجاعة والكرم وخلفه أحمد الحمود وهو من كرماء قومه.

البوشحاده: ومنهم خلف الساير ويتصف بالرأي والمشورة والكرم خلفه أولاده ظاهر ومظهور وبرزا في الكرم والرأي السديد.

أما أهل حلب ودير الزور ومعدان والسبخة ومسكنة فالمعلومات عنهم ويذكر من رجال بومانع حلب (حسن العبد الله فهو وجيه قومه وفي الميادين: علي العوجان هو أيضا وجيه قومه أما علي العبود فهو وجيه قومه في ناحية تل الضمان وماسح وعندان جنوبي حلب.

الدليم: وهم أبناء ثامر بن مكتوم بن لهيب وثامر الملقب (الفرز ثامر) جد البومانع ويذكر من أهل السبخة: محمد العيسى الرجا وجيه قومه ومن وجهاء مسكنه سالم العبد.

وفي الرقة من الدليم (البوخميس) ويمثلهم حمدان الهمشر ومحمد الحسن الراشد.

البوفريو: أبناء محمد العزام وأغلبهم بالصور ودير الزور ويمثلهم حج راكان

الحميد الحسن وفي دير الزور يمثلهم الدكتور: محمود الحافظ.

ومن الدليم في الحسكة: البتورات ويمثلهم الحاج رشيد وعبد الرحمن البتورات أما العليوي يمثلهم: كوكب وقراهم على الخابور قرب الحسكة ويمتازون بالرأي والمشورة والذكاء وكذلك ومنهم الشمدين.

الولده: وهم أبناء محمد الحسين بن حاتم – علما بأن جبرين مجتوم بينهم صلة قربى فهم أبناء عمومة حيث إن جبر جد الجبور وثامر جد البومانع والدليم أبناء عمومة.

لمحة عن النسابة والباحث المؤرخ

عوض الهنيدي: "أبو زهير"

هو عوض الهندي الدليمي: من فرقة البوعزام "المحامده":

من مواليد العشارة "١٩٣٢"م. متقاعد من سلك الشرطة منذ عام ١٩٧٦ – بدأ لديه الاهتمام بمطالعه علم الأنساب وحفظها منذ عام ١٩٦٠. ولديه مكتبة تشتمل على أمهات الكتب في علم التاريخ والأنساب.

وهو محدث لبق وراوية من الرواة الثقاة.

ولديه الآن مخطوط في علم الأنساب يشمل الأنساب الزبيدية وهو جاهز للطباعة ويحتفظ به كمرجع هام من مراجع كتب الأنساب التي يعتمد عليها كمصدر موثوق به حتى الآن %.

قبيلة الدليم من القبائل القحطانية الشهيرة وتنتشر هذه القبيلة في نجد والعراق وسوريا وبعض الأقطار الأخرى ويقول صاحب كتاب أنساب العرب في المجلد /١٢/ وبالصفحة /١٦٦/ منه جماعة بن دليم أكثر القحطانيين عددا فنجدهم في منطقة خميس عبيدة يالقرب من بيشة. وفي العراق بمحافظة الأنبار حيث كانت تسمى لواء الدليم سابقا وفي بعض المحافظات الأخرى وفي سوريا في محافظات دير الزور. والرقة. وحلب. وادلب. وحماة. ودمشق. إلا أنهم بشكل مجموعات صغيرة وأكثر هذه المجموعات هم البوخميس. ثم الجماعة. والعساسنة والجد الأقرب لهذه القبيلة هو ثامر بن مكتوم بن محجوب بن الأمير بهيج ويتفرع عن ثامر ثلاثة فروع هم أولاده.

١–أولاد سبت:

٢-أولاد خميس أو المحامدة

٣-أولاد جمعة أو الفتلة.

١-سبت: ومنه البورديني. البوعبيد - الكرابة - البوفهد - البوعلوان - البوعيسى.

١- البورديني: ومنهم المحمد الرديني وألاده البوخلف. البوخليفة - البومرعي البوسالم. والبونمر.

١-البوخلف: ومنهم ١- البوعساف وفيهم الرئاسة العامة على كافة الدليم في الشيخ علي بن سلمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت.

٢-الحمد الخلف: ومنهم البوذياب فرع الرؤساء الآخرين في الجزيرة ويعرفون بالبوغيثة ومنهم الشيخ محمد بن مشحن الحردان.

٣-الهزيم الحمد: وفيهم الشيخ عيسى المطلك.

٤- العلي الحمد: ومنه البوحسين العلي ومن هؤلاء الشيخ فتيخان بن عبد الحميد أبو ريشة بن سليمان بن يوسف بن ناصر بن حسين علي بن خلف يلتقي مع الرؤساء الآخرين بخلف ومن علي البوجابر الذين بالدليم حول الرمادي وجوابرة حلب أخوة حسين.

١- خليفة: ومنه الجحيش الخليفة. وهم غير الجحيش الزبيدين منهم الشيخ ذياب الخربيط ومدلج الخليفة ومنه البوعيسى في الرمادي. ومدلج هذا غير الذي في المحامدة.

٢- مرعي: ومنه الحمد المرعي - والعبد الله المرعي - والرمضان المرعي.

٣-سالم: ومنه البوسالم ومنه الشيخ مطلك الحمزة.

٤- نمر: ومنه البوحسين النمر. ومنهم البومانع من هلال الحسين ورئاسة البونمر في الشيخ عناد المعجل النجرس الكعود والبومحل النمر وينظم إليهم البوحمد والبوحسن يرأسهم الشيخ عفتان الشرجي.

٢- البوعبيد: وهم عشيرة كبيرة يرأسها الشيخ عفتان الشرجي أيضا ومنهم البتورات وأقاربهم في الحسكة:

٣- الكرابلة: وهم قرب الحدود في سوريا والعراق يرأسهم الشيخ عاصي السند ويوجد في البوكمال بيت البرغوث وبعض البيوت في مدينة دير الزور.

٤- **البوفهد والبوعلوان:** لايوجد منهم في سوريا سوى بعض البيوت المتفرقة في الحسكة وديرالزور.

٥- **البوعيسى:** من مدلج الخليفة كما ذكرت ومنهم في دير الزور والرقة وبمنطقة حلب وفي الرمادي الجمع الغفير منهم.

٢- **أولاد خميس:** المحامدة. من فرقهم الكبيرة.

١- **البوعزام:** هم الرؤساء العامون لكافة المحامدة ومن هذه الفرقة الفروع التالية.

١- **البوخالد العزام:** منهم الشيخ محمد السمير الشلال داوود الحبيب الشلال.

٢- **المحمد العزام:** ومنهم البوشفية والبوجامع. والبولباد ومنهم البوفريو في محافظة دير الزور بناحيتي الصور والبصيرة وبنفس المدينة وهم أولاد عبد الله الجاسم المحمد وفيهم نخبة من الأطباء. والصيادلة. والمهندسين. والمحامين ومنهم الدكتور المهندس خلف العبد الله المدرس بكلية الهندسة بجامعة حلب. يرأسهم راكان الحميد الحسين.

٣- **العلي العزام:** يوجد منهم في دير الزور بعض البيوت وهؤلاء هم الطبقة المثقفة بالعراق في محافظة الأنبار.

٢- **البوخميس:** أولاد خميس المحمد ــ الخميس ــ الثامر[١] ــ وفروعهم -١- الراشد -٢- البدر -٣- الفكرة -٤- الهزيم -٥- الحازم -٦- الحسن -٧- الحسين -٨- الحمدو -٩- البديع -١٠- الفريجات -١١- السحيلات -١٢- الهوام -١٣-البراشمة -١٤- العلي المطر -١٥- السوادية -١٦- الجيش -١٧- الشيحان - ١٨- اخوة هدلة

في محافظة الرقة والرئاسة فيهم إلى محمد العلي الراشد. وحمدان الهمشر الشهاب ولكل فخذ منهم رئيس مستقل. وفي حلب يقال لهم الهوام يرأسهم عبد الحاج موسى وفي اعزاز يقال لهم السمحيلات وفي قرية أبو حمام منطقة البوكمال يقال لهم الرفيشات.

٣- الجحاليون من حسن العلي الحمد بن أخو عزام موزعون في محافظتي الأنبار والموصل وفي سوريا بمدينة دير الزور الشيمان وفي مدينة البوكمال بيت العثمان وبعض البيوت الأخرى وفي ناحية الجلاء.

---

[١] مخطوط القبائل الزبيدية ص٥٢ الدليمي

٤- **الرعود** من المصالحة بالعراق أحد فرق المحامدة وفي الجماجمة بسوريا منهم

٥- **السلمان:** أولاد سلمان الخميس الثامر ومنهم البوسلمان في سوريا وقسم منهم في محافظة دير الزور وفي الحسكة بناحية الشدادي ومنهم فرع يقال لهم البوسلطان في محافظة دمشق بقرية بيت جن منهم الدكتور المهندس عبدو كسحوت الأستاذ بالجامعة الأردنية وفي جامعة دمشق وفي بلدة نوى بيت الشرع[1]

٦- الجماجمة من كافة عشائر الدليم أغلبهم من خلفة خميس المحامدة ومنهم في العساسنة وفي قرية مورك بمحافظة حماه يقال لهم الابراهيم. لا أرى حاجة لتفنيدهم كي لا تقع الفرقة بينهم يرأسهم الشيخ فيصل البلعاس.

٧- ومن الدليم بمحافظة ادلب في منطقة المطخ وهم من أولاد عبد الله الجاسم من المحامدة.

كما وإن ١- **فرقة البوعزام:** تضم -١- المحمد العزام -٢- الخالد العزام -٣- العلي العزام والرئاسة العامة على كافة المحامدة في هذه الفرقة.

١-**المحمد العزام**[1]: فروعهم البولباد ومنهم البوفريو -٢- البوشفية -٣- البوجامع -٤- البوحديد.

١- **البوفريو:** وهم أولاد عبد الله الجاسم المحمد العزام يرأسهم راكان الحميد الحسين ويتفرعون إلى:

١-الخالد البري

٢-الحمد البري هؤلاء أولاد بري العبد الجاسم

١- **الخالد البري:** ومنهم ظاهر ومن ظاهر عليوي - حسن

- **عليوي الظاهر:** ويقال لهم البنان في ناحية الصور بقرية أبو النيتل ومنهم الدكتور المهندس خلف العبد الله الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة حلب.

- **حسين الظاهر:** ويقال لهم الكشاشة ويتفرعون إلى:

١-الحميد الحسين: يرأسهم روكان الحميد في قرية النملية. ناحية الصور.

٢-الشلوح: أولاد شلح الحسين في قرية السبعي وأبو النيتل.

---

[1] مخطوط القبائل الزبيدية ص٥٥ الدليمي.

[1] مخطوط القبائل الزبيدي ص٤٢ الدليمي

٣-الجليبات: أولاد جليب الحسين في قرية الصالحية وماشخ. ناحية البصيرة.
٤-الخليف الحسين: وهؤلاء قلة في أبو النيتل.
٥-السليمان الحسين: في الصالحية ومقابل النملية في الضفة الغربية من الخابور.
٦-العلي الحسين: في الحسكة وأبو النيتل وفي قضاء بعاج بالعراق.

٢- الحمد البري:

١-الحمايصة: وهم قليلون منهم في دير الزور والبصيرة ومنهم مختار هرابش عنتر.

٢- الحمدو: وهم الطعمة. وفيهم بيت الحاج شاهر وأخيه الحاج هزاع باني مسجد هزاع بدير الزور. وبيت فنوش الحمدو بمدينة دير الزور.

٣- العبيد: منهم بيت النبكي بدير الزور وبيت حسن السهندي بالعشارة ومنهم الأستاذ الأديب محمد صالح الحاج رشيد أبو عقبة.

٢- خميس العبد الله الجاسم: وهذا أخو بري جد المذكورين سابقا ويقال لهم الخميسات منهم بدير الزور وفي البصيرة ومنهم خلف العلاوي البحري.

٣- هناك فروع أخرى وهم:

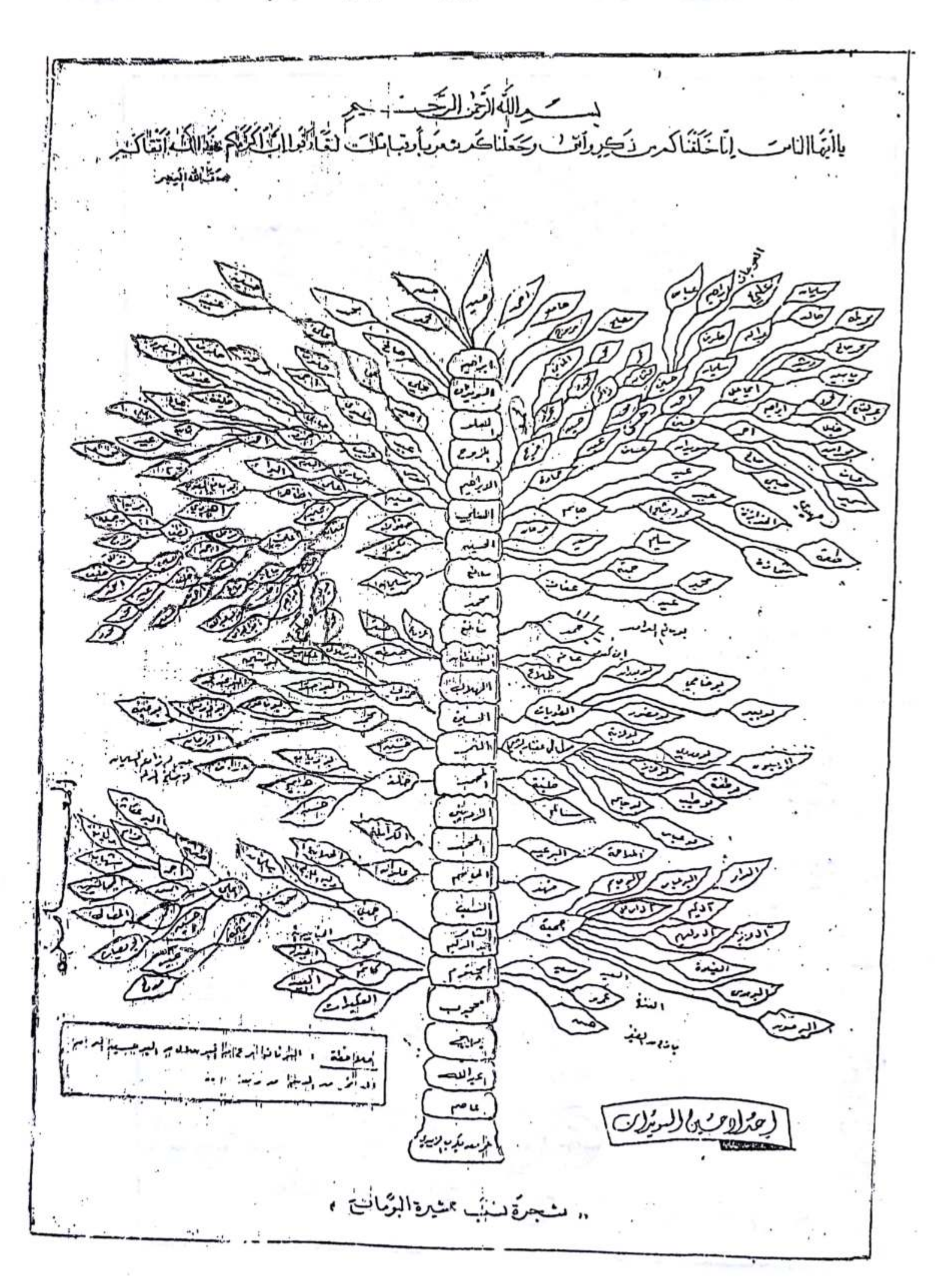
١-الحميدات -٢- المحيمد -٣- المهياش -٤- العوض -٥- الطويجات -٦- العلي الحجي -٧- الجاسم الحجي -٨-الخلف الحجي وهذه الفروع من سلمان الخميس العبد الله الجاسم.

بعد وجاهة حمد يأتي: رجاء الدرويش البباوي وهو معروف ومشهود له في قرية المركده ثم محمد سليمان ابتورة بالرأي والمشورة ثم صالح الحمدوش ومشهود له بالكرم بالشجاعة.

وعبد الرحمن صالح العبد الخليف مشهود له بالشجاعة أيضا ولاننس حج عفاره الحسين البباوي فهو صاحب صينية وكريم.

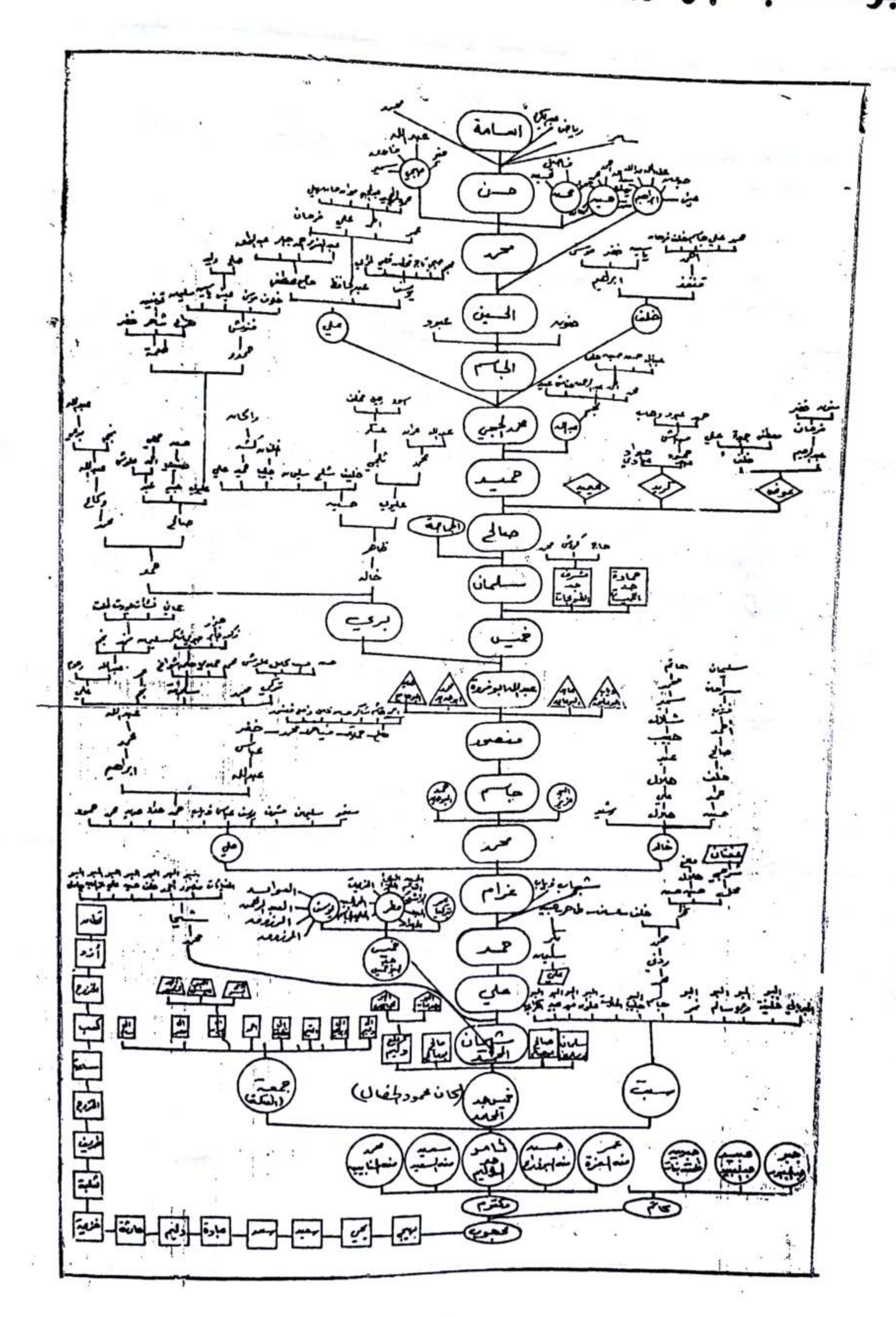
ومن رجال العصر الحالي: الحاج رشيد البتورة وكوكب العليوي وحبش العفاره وحمود البتورة. ومناطق سكناهم: الوادي الأحمر وتل الصخروام والمسامير وكون عكار وهم متزاوجون مع عشيرة الخيري من المعامره وبينهم نسب ومصاهرة.

شجرة نسب عشيرة البومانع



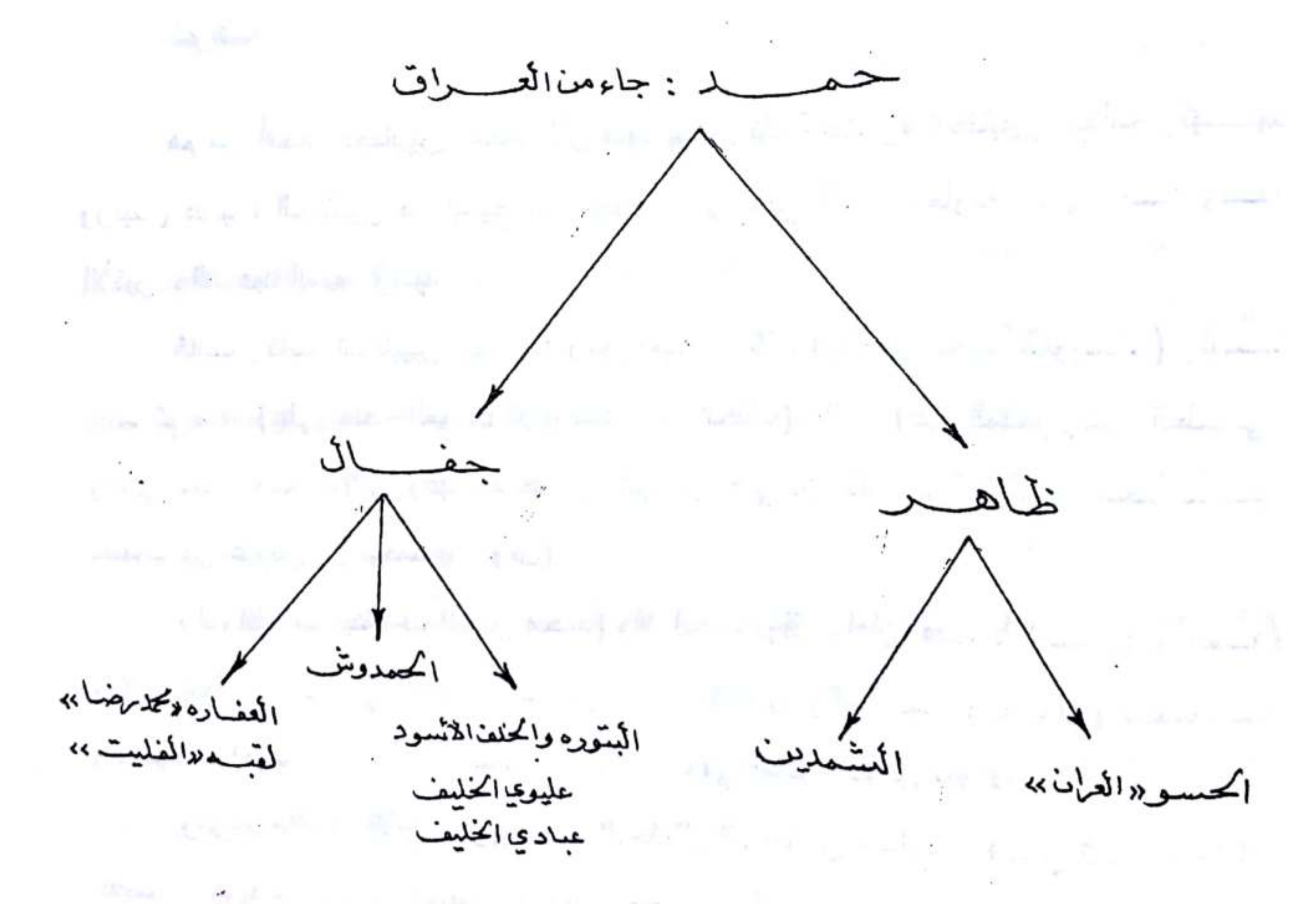
" شجرة نسب عشيرة البومانع "

شجرة نسب البوفريو - محامدة - دليم - خزرج - أزد - قحطان



ومن الدليم

ومن الدليم



الجنابيين "آل الضللي"

هجرة الجنابيين: تذكر أغلب المصادر أن الجنابيين هم بطن من قبيلة كلب، والتي هي الأخرى بطن من قضاعة وقضاعة قبيلة نشأت أصلا في أرض اليمن حيث كان زهير بن جناب الكلبي زعيما لقضاعة، ونظرا للهجرات التي سبقت ظهور الإسلام ومن أسبابها انهيار سد مأرب، وتعرضت بلاد اليمن لسنوات عديدة من الجفاف والقحط بسبب ذلك هاجر سكانها إلى الجزيرة العربية والبحرين والشام العراق

النوافلة:

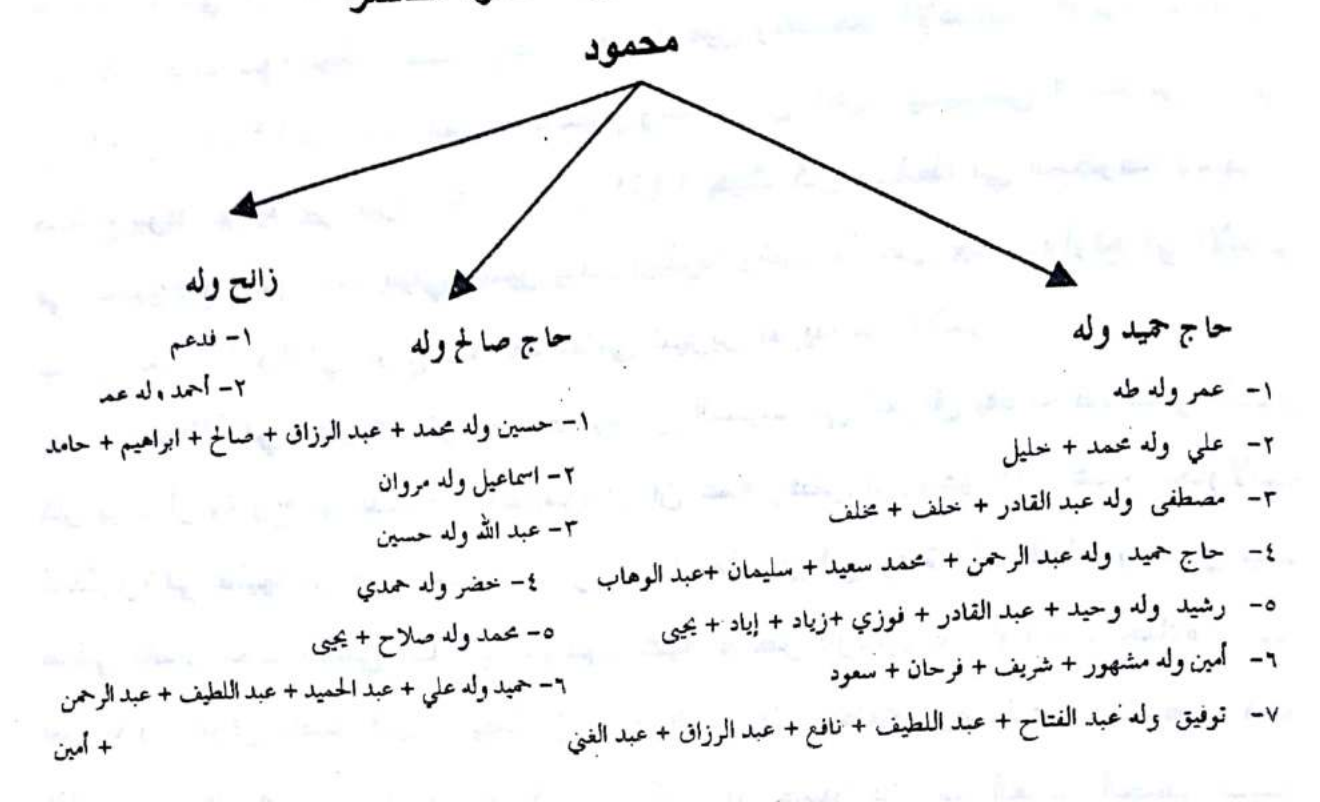
هم من أفخاذ الجنابيين المهمة لأن فيهم بيت رئاسة عشيرة الجنابيين العامة رئيسهم ورئيس عشيرة الجنابيين هو الشيخ عبد المنعم رشيد علي الخلف يعاونه في ذلك ولده الأكبر خالد عبد المنعم رشيد.

كانت رئاسة الجنابيين فيهم منذ زمن بعيد، إذ كان (ابراهيم محمد العويد) رئيسا عاما ثم خلفه (علي خلف العويد) ثم (رشيد علي الخلف) والآن (عبد المنعم رشيد العلي) والذي نسب نفسه كالآتي (عبد المنعم بن رشيد بن علي بن خلف بن عويد بن محمد بن خطاب بن علوش بن محمد بن نوفل).

والنوافلة هم أبناء (نوفل بن محمد) وقد أنجب نوفل ولدان هما (محمد وأحمد) ونتذكر أماكن إقامتهم في جرف الصخر والإسكندرية والمسيب وبغداد والمحمودية واللطيفية والبوسفيه ومشروع المسيب ونكريت وفي أماكن أخرى متفرقة.

ومن رجالاتهم الذين حاربوا ضد الاحتلال البريطاني وشاركوا في ثورة ١٩٢٠ عاصي العويف وخضير العاصي ونوفل العاصي وراضي محمود العويف وعلي محمود العويف ويتكون النوافلة من سبعة بطون هي نوفل – مصلح – عبد الله – (السويفات) حسون – مرشد مهلهل – صقر.

محمود الضللي المطلق المحمود الناصر



هؤلاء آل الضللي الجانبيين في سورية ويتواجدون في دير الزور والحسكة ودمشق وقرية الدوير التابعة لمحافظة دير الزور.

درار: هو درار دوريش بن دروبي بن فجر بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسين عبد العزيز الجناني بن محمد بن نوفل .

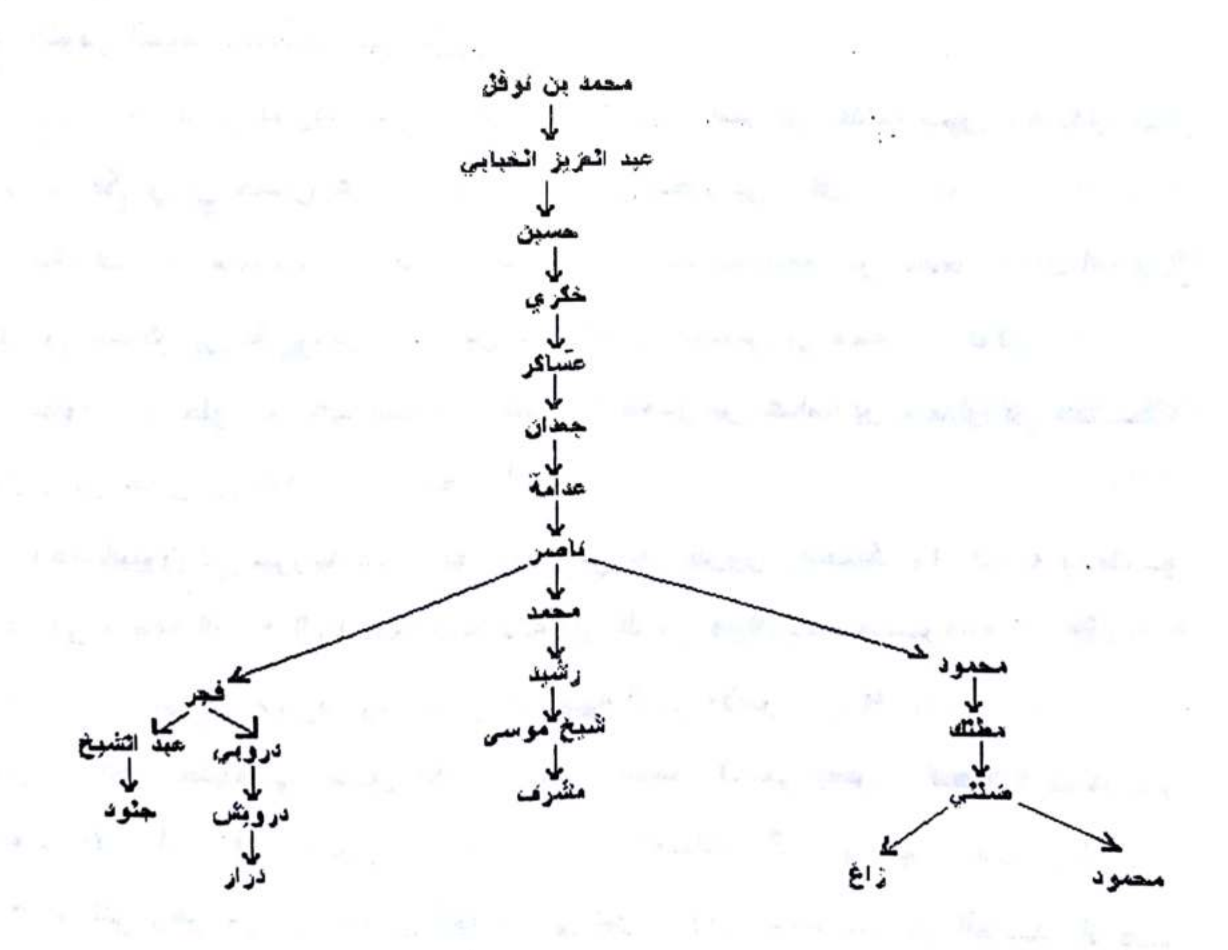
مشرف: هو مشرف بن شيخ بن موسى بن رشيد بن محمد بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسن بن عبد العزيز الجنابي بن محمد بن نوفل.

جلود: هو جلود بن عبد الشيخ بن فجر بن ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن فكري بن حسن بن عبد العزيز محمد النوفل.

وللجنابييون في سورية الذين يتواجدون في دير الزور والحسكة والرقة ودمشق والدوير في منطقة البو كمال التابعة لمحافظة دير الزور مواقف مشرفة في مقاومة الاستعمار الفرنسي في سورية وكذلك في مواجهة العدو الاسرائيلي فقد صدر كتاب عن منشورات الدار الحديثة في دمشق للكاتب الدكتور سلمان المدني بعنوان "محاكمة كوهين الجاسوس الاسرائيلي في دمشق) يذكر فيه تفاصيل المحاكمة التي يرأسها المقدم الركن صلاح الضللي وهو من آل الضللي الجنابيه في دير الزور. لقد ترأس المقدم الركن

صلاح الضللي أول جلسة لمحاكمة الجاسوس الاسرائيلي كوهين في آذار ١٩٦٥ وبعد المحاكمة أصدرت المحكمة حكم الإعدام بحق كوهين ونفذ حكم الإعدام شنقا يوم الثلاثاء في ١٨ أيار ١٩٦٥ م بساحة المرجة بدمشق وكذلك كان للنقيب يحيى الضللي شقيق صلاح موقفا بطوليا في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ حيث كان ضابطا في الخطوط الأمامية في الجبهة مع العدو الاسرائيلي استمر يقاتل ببطولة وشجاعة حتى جرح وأوقع في الأسر بيد أن العدو الإسرائيلي أفرج عنه بعد مضي شهرين تقريبا من الأسر.

النوافلة في سورية: تربتط هجرتهم من المسيب في العراق بقصة ضللي الذي كان يريد أن يتزوج من بنت أحد أعمامه، إلا أن عمه رفض تزويجها له رغم محاولاته المتكررة في طلبها من أبيها فحدث شجار بينهما مما أدى إلى وفاة والد الفتاة، وكان جد ضللي ناصر يحب ضللي حبا كثيرا، وخوفا عليه اضطر للرحيل مع أولاده وأحفاده إلى دير الزور فتوفي ناصر قبل أن يصل إلى دير الزور في منطقة الرمادي. وناصر هو (ناصر بن عدامه بن جعدان بن عساكر بن خكري بن حسين بن عبد العزيز الجنابي بن محمد النوفل). وكان له ثلاث أولاد هم : محمود ومحمد وفجر. وأولادهم وأحفادهم كما يلي:



- **زاغ بن ضللي**: له فدعم وفدعم له أحمد وأحمد له عمر وعمر له ثلاثة أولاد هـم:

١- أحمد له (عمر + محمد) . ٢- محمد. ٣- محمود له (أحمد)

- **محمود ضللي**: له ولدان هم: حج حميد + حج صالح.

وآل الضللي[1]: من الجنابيين من أولاد محمد بن مكتوم شقيق تامر جد الدليم وهم مـــن زبيد الأصغر ويتواجدون فيد مدينة دير الزور والحسكة ومنهم وحيد الضللي وصلاح الضللي.

---

[1] مخطوط القبائل الزبيدية ص٨٤ الدليمي

شهادة نسب من النسابة أمير زبيد حمد جلود الصليبي

النسابة أمير زبيد
حمد جلود الصليبي

((((بسم الله الرحمن الرحيم)))

قال تعالى : ((.... فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)) النحل ٤٣

انا العارف بأنساب العرب : ((حمد جلود الصليبي))

امير زبيد : وبعد اطلاعي على كتاب عشائر الخنامسة : تعريب الدكتور مسعود ضاهر وكتاب عشائر الشام لوصفي زكريا وكتاب تاريخ دير الزور لاحمد الشوحان .

تبين لي ان هذه الكتب حملت الدس والافتراء على عشيرة الزبارى وان ما جاء فيها من قذف بحق هذه العشيرة كاذب ومصدره الحقد والتحامل وعدم الموضوعية والصحيح ان هذه العشيرة تنحدر من محامدة الدليم فخذ الشيحات . والمرأة التي تتحدث عنها الكتب هي عدلة العبد الجليل بنت احد شيوخ الجبور وللحقيقة والإيضاح فانني ادلي بشهادتي هذه والله خير الشاهدين

أمير الزبيد
حمد جلود الصليبي



١

(((بسم الله الرحمن الرحيم)))

قال تعالى : (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

صدق الله العظيم

اللهم اني اشهد ومن خلال اطلاعي على انساب العشائر بوصفي من بيت تناقل ذكر انساب العنزي ابا عن جد

اشهد ان : قبيلة الزبار ي هي احدى القبائل التي تسكن الضفاف الغربي لوادي الفرات وانها جاءت من العراق منذ حوالي اربعمائة سنة .

وان هذه القبيلة ومنذ مجيء جدها الاول عبد الله وهي تتعايش مع قبائل المنطقة من عكيدات وجبور وبكارة وغيرهم اخذا وعطاءا - ويتزاوجون مع كافة القبائل ويتبادلون كافة العلاقات الودية والواقع يشهد بذلك .

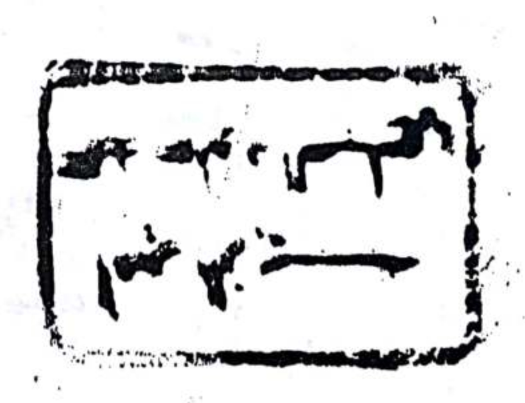
وان هذه القبيلة تنحدر اصلا من محامدة الدليم من البو شيحة وان تواتر أسماء اجدادهم بدءا من جدهم عبد الله الذي هاجر من العراق يمر عبر السلسلة التالية :

((عبد الله بن ثامر بن حسن بن احمد بن مدلج بن غيث بن محمد بن شيحة بن محمد بن خميس بن ثامر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج))

وان جدهم دليم من عرب الازد والازد من العرب العرباء من سلالة قحطان

وبذلك اشهد واشهد الله عليه .





بسم الله الرحمن الرحيم

حررت في الخلوة بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٧م نحن الموقعون رؤساء ومقدمو فرقة عشائر المحامدة وقعنا هذه الضبطة

أننا الموقعين أدناه رؤساء عشائر المحامدة ومقدميها نقر ونعترف بأن أحد فروع عشائرنا الفرقة

السالفة بقضاء الباذية الملقبين باسم زبازيب هم فرقة الشيحة بصورة كاملة صحيحة وفروعها

كما يلي أبو حيود وهم هما ناصر وعامر أولاد حسين أولاد محمد العلي الحبش المحمد الشيحة المحمد الخميس

الشامر الأول وأن هذه يدعولنا تحريريا نوقع هذه الضبطة جميع رؤساء عشائر المحامدة

ومقدموها وهذا ما لزم وشهدنا على ذلك والله خير الشاهدين. نحن موقعين ومسؤولين عنه أمام الله

مقدم فرقة البوشركاب محمد الجاسم	مقدم فرقة البوشركاب مسعود المحمد الشرب	مقدم فرقة الشيحة الشيخ سهيل العبد الضيف	مقدم فرقة الشيحة علي الحمد الصالح الجليد	مقدم فرقة البوعزام عبد الكريم الفرحان
مقدم فرقة البوعزام حامد الشجاع البودله	مقدم فرقة البوعزام علاوي الأحمد	مقدم فرقة الحباسات محمد الحمود	مقدم فرقة البوعياش كشوش الحمد	مقدم فرقة البوعياش مخلف الصباح
مقدم فرقة الصالحة حسين البخيت	مقدم فرقة الشيحة سليمان الصالح الجليد	مقدم فرقة الفدحات عبد الفياض	مقدم فرقة البوعزام حمادي الخلف	مقدم فرقة البوذياب عبد الله اللطيف الطه
مقدم فرقة البوشركاب حمود الحمد العزيز	مقدم فرقة الحريصات حاج ابراهيم الحسن	مقدم فرقة الصالحة حمدي الحسين	مقدم فرقة البوجليه مصلح الحمادي الفياض	مقدم فرقة الحصاونة الذيب الحسن
مقدم فرقة الحباسات محي الغوار	مقدم فرقة الشيحة الشيخ عبود المسلم الحرز	مقدم فرقة البوعياش حسين الصطيف	مقدم فرقة البوعزام سليمان الفرحان الشلال	مقدم فرقة المحامدة الشيخ محمد الحسين الشلال البجر

أدناه :-

حقيقية وعهداً للمسؤولية للبيان حررنا هذا نحن رؤساء عشائر المحامدة ومقدموها نقر ونعترف أن أحد فروع عشائرنا الفرقة المذكورة هي الزباري حيث هم عامر والحوا أولاد حسين أحمد المدلج الغيث المحمد الشيخ المحمد الخميس البشاحر الشول .

مقدم فرقة البوسركاب	مقدم فرقة الرعود	مقدم فرقة البوكريشو	مقدم فرقة الفرجات	مقدم فرقة الكمالبية
حمادي الحمود الرماح	أحمد الحسين	حاتم الضيف	عبد الفياضة	أحمد الحاج علي
مقدم فرقة البوعزام	مقدم فرقة الشيخة	مقدم فرقة البوعزام	مقدم فرقة الشيخة	رئيس عشائر المحامدة
حمادي الفهد العبد	الشيخ خلف الصالح	الشيخ عطالله العماد	عيفان الصالح المفرود	الشيخ داوود الحسين الشلال

رئيس عشائر المحامدة

الشيخ محمد السمير الشلال

وجهاء البومانع

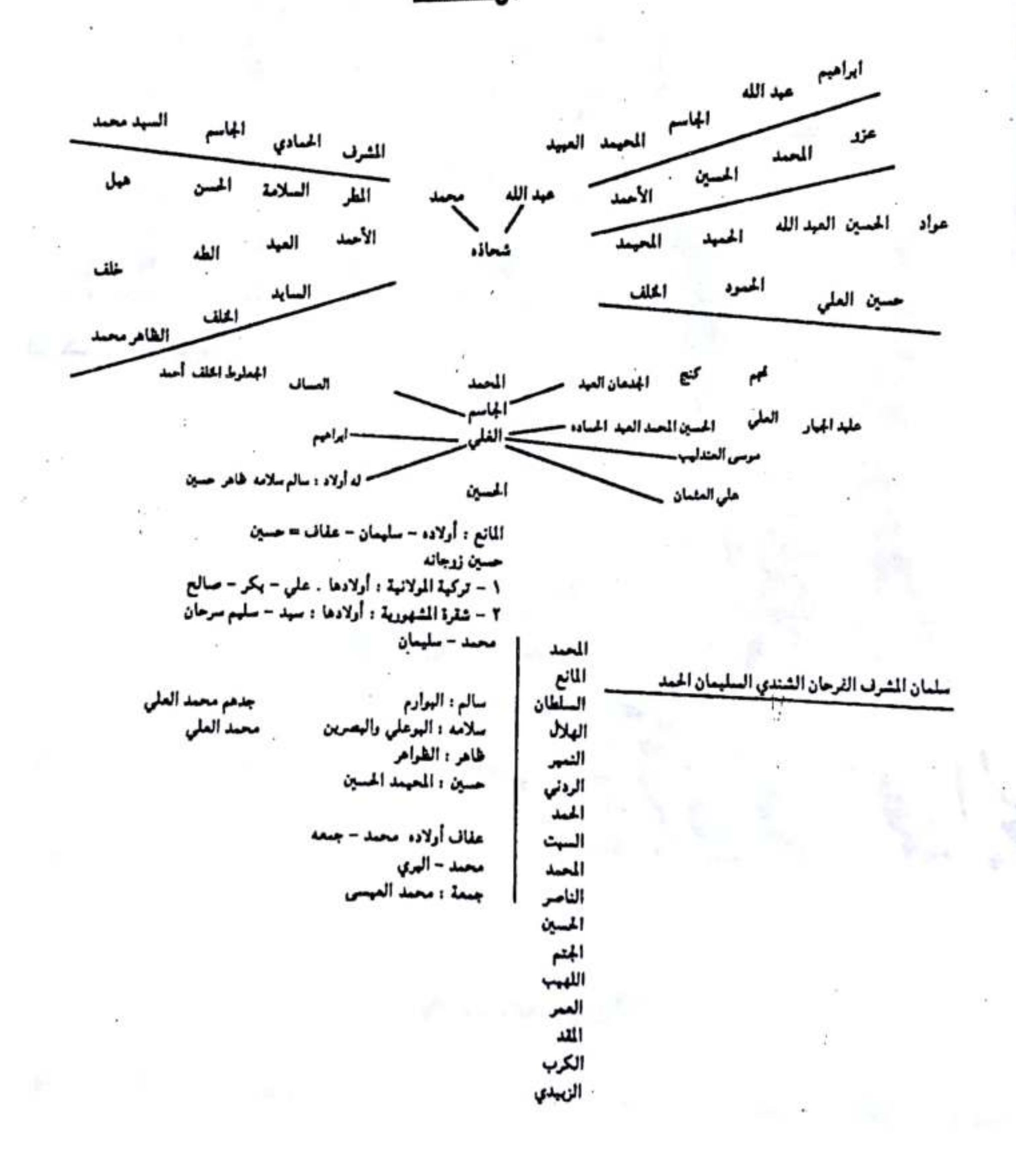


خلف الجلعوط



ظاهر الساير

من شجرة نسب البومانع في محافظة الحسكة



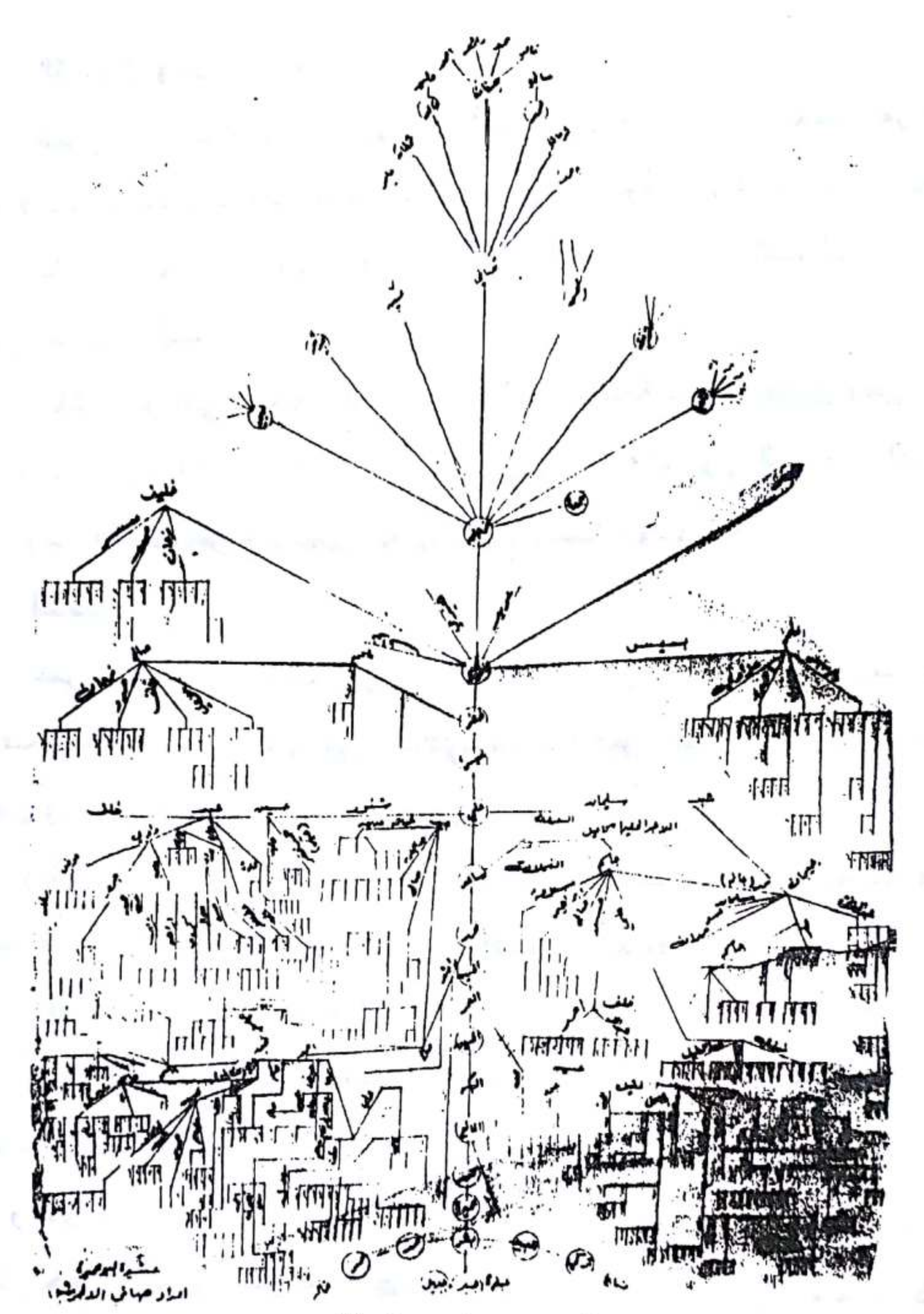
من وجهاء البوعميرة



الشيخ تركي المحمود المحمد الجنيد



فرحان الأطرش



شجرة نسب : « البوعميرة » رسم واعداد :صافي الأطرش

البوعميرة

هي إحدى عشائر الجبور في سوريا وهم أبناء بشر بن جبارة بن السلطان جبر وهم ثلاثة أفخاذ:

الساعد والراشد والكريعات

الساعد وهم: الطرشان والجوانم والشناورة.

الراشد وهم: المحيمد والأحمد والعبيجد.

الكريعات وهم: السرحان والدخيل.

خضر: من أبنائه: محمد "الملقب بالأطرش" كونه كان إذا لم يعجبه أمر فإنه يجعل نفسه لايسمع وذلك لاعتداده بنفسه وامتاز بالكرم والرجولة. وولده فرحان: وجيه جماعته.

علي: جد خضر وأبناؤه: عبيد السليمان والشناورة وعبيد السليمان هو المختار ويمتاز بالرجولة أيضا.

ساعد: أبو علي: وخلفته الطرشان والشنور والنملات والسعدون ومن السعدون في ناحية عامودا منهم: الملا عبد الحليم وولده المربي والموجه التربوي المعروف الأستاذ كاظم.

ومن الراشد يتفرع بوعميرة حلب ومنبج وسفيرة وحزيمة.

الحسين:

عمر: وخلفته الكريعات ومن الرجال البارزين من البوعميرة في البصيرة: شيخ الخلوف والمختار غنام النجم وفي الشدادي: محمد الحمود الصالح وحسين الدخيل وسلمان العوض وحامد الكاني.

وظهر من البوعميرة شباب مثقفون يحملون شهادات عليا ومناصب في الدولة ومراكز تواجدهم قرب البصيرة والشدادي والصور والحسكة وفي دير الزور وأبو جلال وعلى ضفتي نهري الخابور والفرات.

وهناك نموذج لنسب البوعميرة مثلا: صافي بن فرحان بن محمد الملقب بالأطرش بن خضر بن عيسى بن علي بن ساعد بن محمد بن حسين بن عمر بن حسين بن بكر بن محمد والذي هو مانع جد البومانع العشيرة المعروفة بن عميرة بن بشر بن جبارة شقيق السلطان جبر. وصافي يعتبر من وجهائهم ويمتاز بالرأي والمشورة وتوحيد الكلمة وجمع الشمل كما أنه مؤسس صندوق العشيرة هذا وإن تعدادهم قرابة ألفي رجل.

البوعميرة في محافظة الحسكة

وهم أبناء عميرة بن جبارة بن سلطان جبر جد الجبور والبعض يقول إن جبارة شقيق السلطان جبر وهم: الساعد والراشد والكريعات.

الطرشان المحيمد السرحان

الجوانم الأحمد الدخيل

الشناورة العبيد

خضر منه الأطرش

علي جد خضر ومنه: عبيد السليمان والشناورة

ساعدا أبو علي الطرشان والشناورة والنملات والسعدون المشهورين بالبصيرة: شيخ خلوف وغنام النجم.

أما بمنطقة الشدادي: محمد الحمود وحمود الصالح "المختار" وسليمان الدخيل وسلمان عوض الواوي وحامد الكاني. والجميع مشهود لهم بالطيب والأريحية.

أما في منطقة القامشلي حيث يسكن قسم منهم قرية أبو جلال.

البوعميرة في حلب

ويتواجدون في سفيره وفي القرى التالية: المصيدة وزينان وأبو عبدو وتل عنبر وفي الحص ومن فروعهم: آل محمود الجنيد وآل بوباش والعلي والعديلات ومن الوجوه البارزة فيهم الشيخ:

تركي المحمود الجنيد "أبو محمود" وهو شيخ البوعميرة بالحص. وصطاف الأحمد المحمد الجنيد.

وفي منبج قرية الشناعه: "المعاييف" وفي حزيمه: عبد الله المحمد وابراهيم المحمد العلي وفي الرقة: محمد الصطاف الأحمد الجنيد.

ويمتازون البوعميرة بالوجاهة ورجاحة العقل والدين.

الفلينة

هم أبناء محمد بن عمر بن محمد الناصر

وهم من زبيد ويقسمون في الزمن الحالي إلى الأقسام التالية:

١-**السرحان**: وبرز من رجالهم: ملا أحمد ومشهود له بالذكاء والكرم.

وكذلك برز منهم: صالح أبو الهللي.

والذي قالوا عنه:

لاتنزل دار أبو الهللي

ذبح ثور الكرد وأدعي اللحم تلي

لاتنـــزل دار أبو الهللي يا بجـــاري

ذبح ثور الكرد وأدعـــي الســـمن

كذلك من أولاده بصرى بن صالح فهو مشهود له بالكرم أيضاً. وعبود الملا أحمـــد من كرماء قوم وصاحب رأي ومشورة وامتاز كذلك أحمد الحلو بالرأي السديد والذكاء.

٢- **الداوود:** برز من بينهم محمد المنتر بالكرم. وجلود العبيد بالذكـــاء والشـــجاعة وبسيس الجمعة من وجهاء قومه.

٣-**الراشد:** برز منهم صالح العلي الحنان والموجود حاليا بقلعة الـــهادي بـــالدويم، وامتاز بالذكاء والمشورة وكذلك: صالح العلي مشهود بالشجاعة وخليـــف العيـــد بالذكـــاء ومطلق العلي من وجهاء قومه.

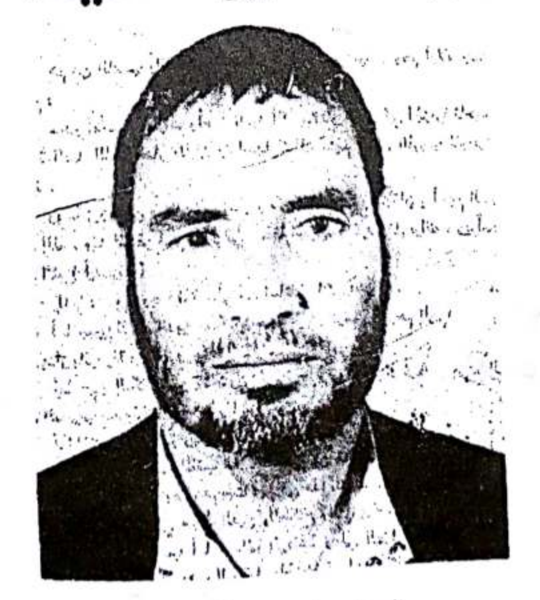
٤- **العلي الجاسم:** برز من بينهم:

عبيد العلي الجاسم ومشهود له بالكرم. وخليف العواد كذلك مشهود له بالذكاء ومـــن رجال الفليتة المعدودين: الحاج نوري الأحمد المحمد ويمتـــاز بـــالدين والكـــرم والتقـــوى ويقطن حاليا قرية طابان على الخابور.

أما مناطق تواجد عشيرة الفليتة: فمركزهم القديم: الصبحة ناحية البصـــيرة وقســـم منهم يتواجدون ما بين الصبحة والفاطسه قضاء الميادين.

وحاليا يتواجدون بقرية عدلة والبحصة وأم زر وفرفرة منطقة تل حميس.

من وجهاء عشيرة الفليتة



الحاج نوري أحمد

اللهيب

إن اللهيب عشيرة كبيرة لكنها موزعة في الوطن العربي، وفي عدة مدن في الجمهورية العربية السورية، وهم مشهورون بالرجولة والشيمة وحماية الدخيل فمنهم يقطنون في مدينة دمشق وفي مدينة أدلب وفي جسر الشغور ومنهم من يقطن قرب مدينة حلب وأشهرهم في منطقة أرجل وشيخهم عيدو الأسعد وهو مشهور بالكرم والرجولة، يوجد قسم آخر في أراضي في محافظة الرقة وهم يعيشون مع بدو الرقة وأشهر عوائلهم الحميد من وجهائهم الحواس أبو عبد اللطيف، أما القسم الأكبر من هذه العشيرة فهم يسكنون في منطقة الخابور التابعة لناحية الشدادي وفي منطقة أبو حامضة وهم كثيرون وعدة أفخاذ أشهر هذه الأفخاذ فخذ الوداعة وأشهرهم ضياف الوداعة الحسن العليوي العلي الذي ترأس هذه العشيرة منذ وجودها وكان هو ووجيهها عند كل العشائر أشتهر ضياف الوداعة بالرجولة والكرم وحماية الدخيل، وله مواقف في هذا الشأن تذكرها عشائر الجبور بعد وفاته خلفه في مشيخة العشيرة بأنه الأكبر حسن الضياف فكان نعم الخلف من حيث الرجولة والكرم وسداد الرأي.

إضافة لهذه العشيرة فهناك عوائل كثيرة برز منها بعض الرجالات التي لا ينكر حقها مثل عائلة الطراف التي كان يمثلها حامد الطراف وحميد الطراف وفي مدينة الحسكة لهيب البقة وهم مجموعة متفقة ومنهم عائلة العقلة ممثلة بالسيد عبودوفرحان وعبود عقلة وعائلة الدهش.

في دير الزور أيضا قسم لا بأس به من اللهيب عائلة العلوان فهم جاسم علوان وعائلة الخاير وعائلة الشبلي وعائلة السلامة منهم السيد وليد السلامة.

أيضا يوجد في منطقة القامشلي قسم من اللهيب يعيشون مع البدو ومن وجهائهم زاهد الحمد وعائلة العصمان وهذه العشيرة لهم نخوة مشتركة هي (أخوة العرجة).



حسن بن ضياف الوداعه

من وجهاء اللهيب في الجزيرة السورية ويظهر بعض أشقائه

البكة

هم من اللهيب واللهيب من عمومه الجبور من زبيد. وهم أولاد جمال اللهيب ومنه:
عبدو الأسعد الطراف وأحمد العبد الله مختار البكة في الجزيرة ناحية تل براك وعكلة العبد الله مختار طابان وتوابعها كذلك منهم غافل اللهيب الموجودين قرب مركدة.

ويسكنون على ضفاف الخابور بقرية طابان. وقد كان يرأسهم السيد عكلة العبد الله، وقد استقر قسم منهم في منطقة الجزيرة – قرب تل براك، ويرأسهم أحمد العبد الله (أبودكة) والملا: صالح وجده الملا علي من أساتذة ملالي الجزيرة.

أما جبور البكة الذين يسكنون قرية طابان فيعود أمرهم إلى عكلة العبد الله الذي يمتاز بالرجولة والكرم ورجاحة العقل.

أما جبور البكة الذين يسكنون الجزيرة – قرب تل براك فيعود أمرهم إلى أحمد العبد الله وهو معروف بالشجاعة والمشورة.

أما الملا صالح: فهو رجل دين وشرع لقبيلة الجبور.

وكذلك ملا أحمد والملقب ملا "حميش" بن ملا محمود وهو شيخ ورجل دين ومـــلا محمود تعلم في الأزهر وهم بيت دين في هذه القبيلة.

وبرز من البكة في مجال الدين والصلاح والتقوى: سيد بكر ومحمد الجعبان وســيد وناس ومطر الشبيب أما ضياف الوداعة وعلي الطراف ومنهم رجال اللهيب البارزين فـــي الجزيرة ويمثل عموم البكة في الجزيرة فرحان العكلة وبـــلال الأحمـــد آل المـــلا صـــالح ويوجد قسم منهم في اللد والرملة بفلسطين والعراق وقسم في المنيا بلبنان وفـــي السـلمية وكبيرهم يقال له رباحي وأهل السلمية موزعين بين الحسكة بقرية توينة ويمثلهم ابراهيـــم محمد العرجة أبو جحم وفي الشدادي يمثلهم ضياف الوداعة وحميـــدي الطـــراف وحـــامد ونخوتهم عرجة. وفيهم يقول الشاعر عن قرى كبير اللهيب وهو عبدو الأسعد أبـــو حميـــد وتدعى أرجل ورجيلي في حلب يقول عنهم الشاعر:

أرجل ورجيلي ظبظت والطـــق مـــن

عرجان يـــافروخ الأســـود لوقـــابلت

١- الملالي وهم ملا أحمد العمر الملا علي

٢- ملا صالح وملا أحمد الملقب (ملاحميش)

وقد برز هؤلاء جميعهم الدين والتقوى والعرف. وكبيرهم حمـــاده المـــلا صـــالح والمختار حسين ملا صالح وعبد العمير الحمادة وملا محمد العبد الله.

٣- **العبد الصالح**: ومنهم وجيه عشيرة البكة: عكلة العبد الله.

٤- **العباس**: منهم أحمد العبد الله الملقب (أبو دكة وهو أيضا من وجهاء البكة الكبـــار ومشهود لهما بالشجاعة والذكاء).

ومنهم أيضا: علي الأحمد الحسن ومشهود بالشجاعة والرجولة.

٥- **العبود**: (الشيخ عبيد) وسلالته - سيد شيت بن الشيخ عبيد وسيد وناس وفيـــاض (أبو ريمة) وسيد حمد ونوفل وحميدي المناة. وفي منطقة المالكية: زاهد الحمد من الرجـــال المعدودين وأقاربه.

٦- **الحمد علي**: ومنهم الجعبان وامتاز من بينهم سيد محمد الجعبان فـــهو رجـــل صالح وصاحب دين هذا وإن أغلب البكة مشهود لهم بالدين والصلاح. وطيب الأعمال.

ويقول الأستاذ الباحث: أمير سلامه الجويشي

وبالصدفة كان معي أبناء الشيخ عبدو الأسعد (حاجم، محمد) .. وأبى محمد إلا أن أنزل عنده ... فقلت له أنني جئت حاجم ونزل معي شخص اسمه (حسين الصندفي) .. وقد رحب بي حاجم وشقيقه نايف .. وقال لي نايف أنهم زاروا أخي خالد في مدينة الرقة واستقبلهم هو ووالدتي هناك .. وأعطوني معلومات عن فرق اللهيب وأفخاذهم في جبل سمعان ومن الذين يرأسونهم .. أي أنهم شرحوا لي أكثر من عبد الحميد الابراهيم الغنام اللهيي المقيم في حلب .. وجاءت أقوالهم مطابقة لما قاله عبد الحميد .. وسألتهم من قرى اللهيب في هذه المنطقة .. فقالها وبالترتيب: صباح – رجيله – جفر منصور – أرجل – مشرفة أرجل – شويحة وبعدها بـ ٣٠كم. رسم الصوف – راعل – جب أخوحسن – علص – طلفاح – خنيفس – الهيزعية – خربة شباط – رسم العبي.

وأعطاني نسبة وهو "حاجم العبدو الأسعد العاشق السلوم المللي الحمد الزيارة العمر" ولم يكمل لي إلى اللهيب ..

وفي الصباح استأذنت حاجم بالذهاب إلى (الرقة) فقال لي أن المعلومات التي أعطاني إياها كافية .. فقلت له: أنني أريد التعرف إلى أكثر من ذلك ..

ووصلت إلى "خلف العبيدان العاشق" الذي ناقشني عن كتاب (القشعم) الذي وصف كاتبه قبيلة اللهيب (باللهيبات) وقال أنه لايجوز استعمال لهجة التصغير ووافقته على ذلك .. وأضاف أنه لاشك لهذا الكاتب أن جعل قشعم هي أم القبائل وأن اللهيب جزء منها .. قلت له: نعم، قال: سأكتب رسالة إلى كاتب الكتاب أخبره فيها احتجاجي على هذا اللفظ وأن (اللهيب) قبيلة عريقة في القدم ..

أما فاضل الشيحان فقد روى لي العديد من القصص والشعر، ذكرت له:

أن اللهيب في "قسطون" قد أشاروا لي بالذهاب إلى أحمد العليوي الشيخان ليعطيني معلومات عنهم .. ولم أكن أعرف أنك ابنه .. فقال: إن ما حدث خيرا وأنه في الغد سنذهب إلى والده ..

وفي ٢/١٤ ذهبنا إلى "أحمد العليوي الشيحان" الذي أكد لي المعلومات الموجودة لدي، والتي أعطاني إياها ابنه ..

وقال: إن أساس اللهيب حين أتوا إلى جنوب حلب قرى أرجل ورجيله وكان

شيخهم فارس شباط، ثم "عاشق السلوم المللي" وتولى بعده أسعد ثم ابنه عبدو. نسبه وهو: "أحمد العلي الأحمد النهار الشيحان الادريس الحسن".

وقال إن أساس قبيلة اللهيب اليمن .. ومن اليمن توجهوا لسوريا وسكنوا منطقة "الجبول" شرقي جنوب حلب ولقبوا بأهل العرجة ثم رحلوا لجنوب حلب وسكنوا في خرب رومانية من أملاك عبد الحميد.

والتقيت بشخص اسمه صالح عكو وهو من أولاد "جبر بن مكتوم بن لهيب" يمتلك العديد من الكتب عن التراثية .. ووجدنا بن العم صالح هناك .. ورأيت لديه صورة كبيرة للشيخ "عبد العزيز المسلط" شيخ عشائر الجبور في سوريا .. وذكرت له أن الجبور هم أولاد جبر بن مكتوم بن لهيب.

قال هذا صحيح .. شخص من أولاد العم اسمه "صالح الهواش المسلط" قد ألف كتاب عن عشائر الجبور .. قلت له: أنا سأكتب كتاب عن العشائر .. ومنهم اللهيب، وأن اللهيب الذين يقصد بهم المؤلف هم أولاد لهيب هم وجهاء البكة "من اللهيب"

قصة البكة

البكة: هم أولاد عثمان بن غافل بن جمام بن لهيب

وقد كان يستعملهم السلطان جبر لجمع الأموال.... وفي إحدى المرات أتوا إلى شيخ أحد العشائر وأرادوا منه الأموال لكنه استمهلهم حتى الغد ليستضيفهم على الغداء .... وعند الموعد اخلف الشيخ بوعده بحجة أنه ليس هناك أموال ..... فما كان منهم إلا أن وضعوا (منسف اللحم) على راسه وأكلوا عليه .... ونتيجة لحرارة المنسف صلع الشيخ واشتكى لجبر فما كان منه إلا أن عاتب أعمامه فافترقوا عنه ..

وكان هناك قوم يدعون "غز مصر" فأراد الإغارة على جبر لكن (البكة) عرفوا ذلك وهجموا عليهم .... وعندما سمع السلطان جبر أرسل اليهم يسترضيهم قائلا (بكتكم علي بجمل) لكنهم رفضوا ومنذ ذلك الوقت أطلق عليهم اسم البكة) وهناك قصيدة تشيد وتشير إلى للمعركة.

وكل الجياد أربعة	إلا جيادي ما أريد الها ربيع
سوى حب الشعير ومخض شوله	وحبل مدمج فتله رفيع

ســـاروا ولـــد مكتـــوب	علـى حمـرا حـــزول تليـــع
سبعة أســـلاف تتلاهـــن ثقـــال	ضنى حمير هـــل البيـــت الرفيـــع
أثاري قز مصر رابطـــين لقتلنـــا	تحاكو عاد مـــا نحيـــي الوضيـــع
أتو عندما شـــق الفجـــر بـــاكر	كراديـــس بهـــا الخـــير يضيـــع
حالت دون ابن مكتوب ســـربه	مـــن شـــم العصـــاه المـــا تطيـــع
أيـــا شـــفا زبيـــد الغزبيـــه	لأني رحـــت بشـــور الصقيـــــع

إضافة إلى كلمة البكة أطلق عليهم أيضا (شم العصا الما تطيع)

(رواها فرحان وعبود العلكه)عن كتاب: (رحلة إلى المضارب العربية)) للأستاذ الباحث: أمير سلامة الجويشي

وجهاء البكة "من اللهيب"



فرحان العكلة

حماده الملا صالح

بلال الأحمد

الجحيش

يقال أن سبب تسمية الجحيش بالجحيش مفادها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على ظهر رجل من الأنصار من زبيد القحطانية فقال له: بارك الله بك يا جحيشي، وقالها صلى الله عليه وسلم للطف والتحبب.

وفروعهم: سرحان الحسن ومنهم "الصليبي" ومحمد الحسن ومنه "البومتيوت" وعليان الحسن ومنهم السعدون والمنيتيين وسليمان ومنهم الأمراء وعلي الحسن ومنهم "الطاهات" والمشهور بهم محمد الأحمد (أخو نزيلة) .

من القبائل الزبيدية وبيت الرئاسة فيهم لآل الصليبي والسعدون وأفخاذهم ومناطق تواجدهم وأبرز رجالهم على الشكل التالي:

١- **المنيتيون (العليان):** ومنهم صالح المنيتي - يمتاز بالرأي والكرم والمشورة ومناطق سكناهم في الجزيرة - مركدة وعجاجة، ويوجد قسم منهم في حلب وقصير حمص.

٢- **البرى محمد الملخوخ:** يمتاز بالفروسية والشجاعة ومناطق سكناهم في ناحية تل براك قرية "الملخوخية" وقسم منهم في المعرة وقرب حماة ويقال لهم المعاطة.

٣- **البوسليم:** خضر العلي بالرأي والمشورة في محافظة الحسكة - قرية العطشانة وقسم منهم في منطقة ادلب ودير الزور.

٤- **الرزاق:** حسين الكندار، فارس ومشورة، وكذلك حمدو في الفروسية وشجاعة وسكناهم قرب الحسكة - قرية طابان. والوردي في سبعسكور.

٥- **الشرعب:** فقد برز من بينهم كوكب المحو فهوفارس من فرسان الجبور، كذلك ظهر أحمد الوردي وسكناهم أيضا قرب الحسكة قرية طابان ودرجة ومركدة وشيحة تل براك - أما عن مشاهير الجحيش فإن أولهم جلود الصليبي - فهو شاعر عربي معروف ونسابة وعارفة مشهور لقبائل الجبور وزبيد خاصة والقبائل العربية عامة كذلك هو صاحب رأي ومشورة، فلقد شارك في حل المنازعات الحدودية بين شمر ولكثير في عهد المحافظ الميداني. وأعطى نسبا كثيرة، فهو حكم في حل لكثير من المسائل الاجتماعية وله من الوجاهة والتقدير لدى كافة وجهاء القبائل.

– **ومن آل الصليبي:** برز منهم كثيرون نذكر منهم سلطان الصليبي فهو مشهور بالشجاعة والفروسية، وكذلك وكاع الصليبي فارس من فرسان الجبور المعدودين أما عن السعدون فقد برز وتميز منهم أحمد السعدون فأخواله من العبيد وأهم صفاته الرأي والمشورة والحنكة والدهاء وهو رجل دين، وحاليا عبد الحميد وسعيد وسعود الصليبي وأبو ذياب وهم من أبرز وجوه الجحيش آل الصليبي.

الصليبي

من أبناء صليبي أحمد وصالح – أولاد صالح هم جنديل ومنديل من أبناء جنديل سلطان ومن أبناء عبد الحميد وهو أبرز وجوه الصليبي.

أما أبناء منديل وعلى رأسهم جلود ثم عزيز وصالح وأبناء جلود هم حمد وسعيد وسعود وأبرزهم سعيد وهو يجمع بين الدين والدنيا ومن وجهاء الصليبي البارزين:

عماش وفناش وهم من أبناء جنديل.

ومناطق تواجد آل الصليبي في محافظة الحسكة:

آل الجلود يقطنون المركدة وهم: المنديل والجلود

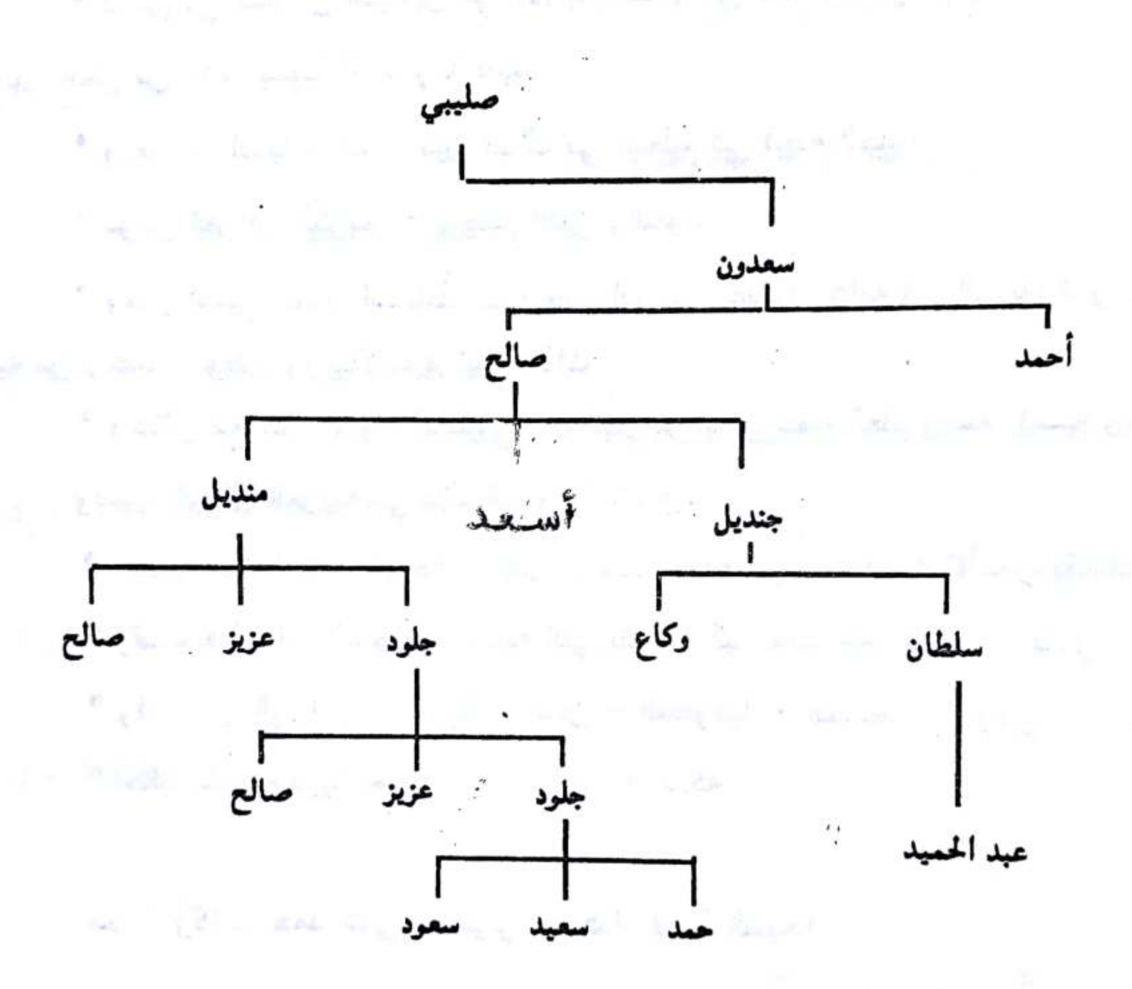
الجنديل والسلطان يقطنون في تل براك.

جلود الصليبي

وهو رجل يعرف بالأنساب والدين درس على أيدي المكاتب العلمية أو ما يعرف بالملالي (ملا علي) بأواخر عهد السلطنة العثمانية ومشهود له بالذكاء الحاد والشاعرية الفصحى من الشعر البدوي الأصيل وهو نسابة للقبائل العربية الأخرى الموجودة في الجزيرة إن لم نقل في سورية كافة وكان له من يدون له شبه سجل احصائي في أنساب بعض القبائل وخاصة قبيلة الجبور، وكان له من الوجاهة والتقدير العالي لدى كافة وجهاء القبائل، ويعتبر بيت جلود هو مركز الجبور بالعرف والفهم.

ويضاف بأن جلود وعلي الأسعد يمتازان بالوجاهة ويذكر بأن الخاتم كان لدى علي الأسعد لفترة بعد جلود الصليبي ويذكر أيضا بالشجاعة هرماس الأسعد ووكاع الصليبي ولهم غزوات مشهودة يذكرها الناس.

شجرة آل الصليبي

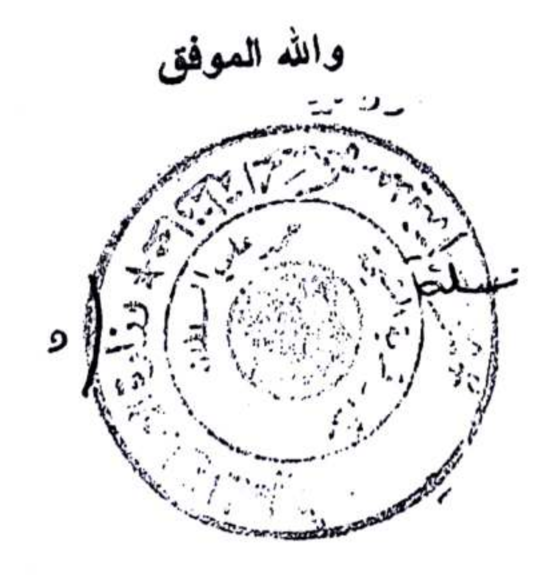


لمحة عن الحاج علي سلطان الصليبي

* ولد الحاج علي سلطان الصليبي في البادية السورية (١٩١٧) وكان البكر لأبيه.
* تعتبر مركدة هي مسقط أجدادنا وهي إمارة قديمة منذ غهد أحمد السعدون الصليبي- أي منذ مئات السنين.
* درس في مدارس الميادين في الأربعينات وكان منذ الصغر شديد الذكاء والفهم وأنهل العلم من هذه المدينة المعروفة قديما.
* ويعد من الشباب المعدودين آنذاك في التعليم في قبيلة الجبور.
* درس القرآن الكريم - وجمع الدين والدنيا.
* وكان الشيخ جميل المسلط ـ رحمه الله ـ اعتماده عليه في الرسل التي ترسل إليه من زعماء الوطن ورجالات فرنسة آنذاك.
* وعاش مع عمه جلود الصليبي – وأنهل من بحر عمه العلم والمعرفة وحسب ونسب القبائل العربية في بلاد الشام والمشرق.
* اعتمد عليه أعتماد الرجال. وكان مستشاره الخاص. وسلم له الأمور بكاملها .
* وقد حافظ على الشجرة الشريفة التي ينتسب إليه جدنا معد كرب الزبيدي .
* وقد سافر إلى الدول العربية – لبنان – السعودية – الخليج – الأردن – العراق.
* حاليا مسكنه قرية الشيحه – تل براك. الحسكة.

محرر وكاتب حمد علي الصليبي / مختار قرية الشيحه

والله الموفق



قصيدة أحد مشايخ عنزة موجهة إلى المرحوم جلود الصلبيبي

يعتذرعن غزو أحد عنزه على الجبور بدون علمهم يقول:

يا راكبين كوار فـــوق النعـــامين
غـــير الجـــدي ماعليـــهن أردافي

مدن من الرقـــة طلـــوع الميـــازين
معذاهن البيضا هـــاك الأطـــراف

تلفون على الملحم كرام ونعمـــين
وتلفى منازلهم بـــروس الأشـــراف

يطريك حس نجورهم بـــالدواوين
فنجـــان بـــن مثـــل دم الرعـــافي

سلم على جلود يارشـــد بـــالزين
من دور جـــده للعمامـــه وقـــافي

من ديرة البلقـــا لجفـــرة نصيبـــين
معذيين مـــن الدنـــس والأجنـــافي

والله ثم الله ديـــن بـــشر ديـــن
وحياة كل من زار مكـــة وطـــافي

لاذل منكـــم ولا حنـــا مريبـــين
غـــير العـــذر لله منـــه نخـــافي

يوم قنص هل طير حنـــا مغريـــن
لين حلالـــه فـــاطرين إن ظعـــافي

وهذه قصيدة رد بن هذال وهي اسمها (الشيخة)

يامزنة غرا مـــن الوبـــل مبـــذار
اللي دعانا مـــن بعيـــد رفيفـــه

قطعانـــا مـــاتبغي دمنـــة الـــدار
تبغي صحاحيح الفياض النظيفـــة

ترعى بذكر الله ثم بكر ومشعان
خيالة يوم الملاقى عنيفه

إلا أدمع هذا لنا كار
عن جارنا ما ندر غير الطريفة

زفارية رخيت أم العش بالغار
نودع له النفس الجوية ظعيفة

جار على جاره بختري ونوار
وجار على جاره صفاة محيفة

خطو الولد مثل النداوي لياطار
صيده سمين وما يصيد الظعيفة

وخطو الولد يكسب على موتته
عود على صفر النفسية جتيفه

حين أزيح الجبور عن منطقة البواب ... غضب الجبور جميعا .. فقال شيخ العبيد حين جاء على رأس قبيلته إلى منطقة البواب في الجزيرة: وهذا الشعر من نمط العتابا:

هلي كفت ضعاينهم وساكات
كرام وما تروح لهم وساكات

نزلنا حزم أبو ليلى وساك النعام
وعشت الحيز البواب

فرد عليه محمد أمين الملحم وقال:

نزلنا برأس كوكب ورجمنه
وعلينا المجادم ورجمنه

أيا بيض أحكن علينا وارجمنه
إن كان الحيز ما عشن بالبواب

فغار عليهم الجبور وطردوا الأعداء كما في عز ومجد إلى الأبد

ومن فروع الجحيش أيضا : المنيتيين والبري والبوسلامه والعبد الرزاق والشرعب والصليبي:

المنيتيين: ومنهم: صالح المنيتي.

البري: محمد الملخوخ وصلبي الملخوخ.

البوسلامه: خضر العلي العبد.

العبد الرزاق: الحمدو والكريش.

الشرعب: أحمد الوردي.

الصليبي: جلود الصليبي وحاليا: عبد الحميد الصليبي.

أماكن تواجد عشيرة الجحيش في تل براك والمركده بمحافظة الحسكة أما في باقي مناطق ومحافظات سوريا فهم موزعون في كل مكان نذكر ما يلي:

دوير ينه – ميل الحصين – الصفه – التياره – كرم ميسر – اعزاز.

ومن الجدير بالذكر بأن الشيخ: محمد النبهاني هو من قبيلة الجحيش.وكذلك: محمود الحوت وآل البكار باعزاز ومنهم: نافع البكار وفي قرية عران بناحية تادف ومنهم: حسين العبود.

وفي حمص: بقصير حمص – الشيخ: نجيب الرعد وهو من المجاهدين المعدودين.

وكذلك: آل العتر.

أما في طرطوس: "الحميدية حاليا: عرب الشاطيء ومنهم: عبد الله الجاسم وجاسم عبيد.

وكذلك بمحافظة درعا: "الزوية": الدكتور: خالد الحسين.

١- قريش من حسين بن عبد الرزاق العلي.

والمشهور: حمدو مصطفى القريش

برز هذا الرجل في عهد مسلط باشا وكان مستشارا له ويمتاز بالرأي والمشورة والشجاعة والكرم.

٢- الرزاق وهم: الجزيرات والعليوي. والخليف الصالح.

٣- الشرعب: المحو والبواريد والحمودي والحسينو والملي.

المحو: (الوردي وجماعته) والبواريد (الذياب وجماعته) والحمودي (سالم

الحمادي وجماعته) والحسينو (ابديوي وجماعته)

أما القريش فهم: الحمدو والكندار والسليم والنجم ويمثلهم: سلمان النجم وأحمد الوردي والسليمان والمحيل، إذ إن حمدو برز بالمشورة والرأي والكرم والشجاعة، ومحمد الوردي برز في الشرعب بالكرم والشجاعة أيضا وغالب، هؤلاء متواجدون بالحسكة وتل براك وعجاجة وسبع سكور وكانوا سابقاً في مركدا.

قصيدة جلود الصليبي

رقيت أنا بمعلقات المشاريف
ودموع عيني سيلن كل وادي

البارحة عربان واليوم ماشيف
وطالعت بالديوان بس الهوادي

على ظعون قفت اليوم يا حيف
اقفوا ضنى مدحج فروخ الهدادي

اقفوا كما دحوا تحدر من الشيف
بس الوثر بمراحهم والشدادي

أو وجد من شلو ذويده مزاهيف
وأصبح على كبده حميل الرمادي

يمر الفراق يحط بالكبد تاسيف
وجدي عليهم وجد المهادي

بيهم ولينا الروم والملك غطريف
والبهنسي غربا وشرق البلاد

شدوا على خطو الزمول الهفاهيف
ولايسمع الموحول حس المنادي

مثل الشعق تومي حنايا القطاريف
بروق الهوادج فوق زمل الجوادي

ظعون تفعد مثل شم العلى صيــــف
وتلقى رباع مثل هضـــب الجـــراد

يتلون شـــيخ مـــايعد المصـــاريف
عبد العزيـــز المنمـــدح بالعبـــادي

هديب للشدات عـــز المنـــاجيف
عز الهياجل واللفـــايف وكـــادي

مصيفنا بغونه ليا قـــرب الصيـــف
لاكن القيظ بديرة الحوث غـــادي

يصفرن بالخان وهـــاك الأطـــاريف
اليامن دخل غيلان وكران حـــادي

يوم اكمنن ثعبانهـــا والقطـــاريف
غير الضبع نشـــات ينـــهج بعـــاد

منـــزال تل صفوق دار الميـــاهيف
والقارة الزرقا مفـــالي الـــذوادي

وأخوة هدلة فوق صفر خطـــاطيف
بتالي النـــهار يشـــلون الطـــرادي

ولاضل عندي غير كثر التحـــاريف
عـــني بلاهـــا والمـــراود بعـــادي

صارت لنا قومان كل الأطـــاريف
من البداوة والعرب والأكـــرادي

والله لو مـــا ســـيوفنا والمراهيـــف
ما علقت بيض النســـابا لمـــهادي

جدنا سكندر من سلايل بني ســـيف
من آل حمير وقحطـــان وعـــادي

شيخ بني السد دين من دون تكليف … وحكم بأمر الله كل العبادي

واليبي يجادلني يحط المصاريف … كل ما ذكر بالقرآن وربي وكادي

تلفي لبيت ما يعد المصارف … بيت لابونا وعرقنا والأجدادي

يدعاك ضوه بالدجى والمناجيف … ونجره مثل حس المصوت ينادي

يزود ليا عليه المظاييف … ولا هو غدير ساهجاته جوادي

ودلال من شغل الحويزة مواليف … ومعمرن للرجال تتن العنادي

من زرع بن سيلان تلقى تطاريف … مثل النفيلة للقهوجي وسادي

من نسل عرفان اليمن والملك سيف … ربعي ولو بيضانها والسوادي

هاذي الجزيرة ماتجي غير بالسيف … حصلت أملاك الروم كسرى

رشوشها دم الرجال المزاهيف … وسياقها عج الرمك والطرادي

وكانكم يا فلان تدورون المياهيف … ترى صفر الليال تعادي

ألف الصلاة على النبي دون تكليف … ما صاح صايح بالركب حادي

أبدي بذكر الله على كــــل ميــلاح ... أمره علــى كــل المخــاليج بــادي
ياعيال يلي فوق زينـــــات ومــلاح ... كومو علـــى طاعـــاتكم بالرشـــادي
خوج العكيلي والشـــواعير طفـــاح ... وبس الوثـــر فوكـــهن والشـــدادي
وكم سابجن خيالها فوكـــــها طـــاح ... معجون دمه فوق ظـــهر الجـــوادي
وذبحت شيوخ وبه عواشيج طمـــاح ... من ضرب أســـود المـــوت عنـــادي
والخيل ترزم والصوابـــير تنـــزاح ... من دكة البرنو من يـــد الســـدادي
ونجدتها ياشيخ مـــن كـــل الأنـــواح ... حتى الصليب اللي بجوف الحمـــادي
ولا هزنا كثر الزغـــاريد وصيـــاح ... وحنا علينـــا مثـــل أيـــام العيـــادي
وأكفت دواجك بأولى الخيل طفـــاح ... وكسير يصفـــوك مابهـــا عـــوادي
وكاع الحتيسي فوقها الــدم ســياح ... وطب الهذيل دفـــاع زرك وكـــادي
وكل من له طلب مع البدوان يرتـــاح ... من ديرة الولده لحدود قاع الرمـــادي
ما كنت مثل سنجار نابي على أبطلح ... واليـــوم دك نـــازل لـــك بـــوادي
وتلقى البداوة كنهم هـــوز بمـــراح ... ما نوحـــت لوفـــه ذواد النجـــادي
وحنا زبيد اللي علينـــا التواصيـــف ... من دور كسرى متعبـــين الجـــوادي
وجدي سكندر من سلايل بني ســـيف ... اللي حكـــم بيضاهـــا والســـوادي
واللـــي يداعيـــني يحـــط المصـــاريف ... مـــا ذكـــر بـــالقرآن ربي وكـــادي
وخص الهياجل بالســـلامه والأفـــراح ... أخوة هـــدلا عريبـــين الأجـــدادي
وقولو لهم ما صار بـــالبدو مرســـاح ... إلا بـــدر وحنـــين يـــوم الجـــهادي
وحنا الولينا الروم والملـــك غطريـــف ... اللي حكـــم بيضاهـــا والســـوادي
والبارحة عربـــان واليـــوم ماشـــيف ... ودموع عيـــني ســـيلن كـــل وادي
ركيـــت أنـــا بمعلكـــات المشـــاريف ... وطالعت بـــالديران بـــس النـــوادي
وعلى جموع أكفت اليـــوم يـــاحيف ... أكفو ظنا مذحج فـــروخ الهـــدادي
مثل الشعق تومي حانيـــا الغظـــاريف ... بروك الهوادي فوك زمـــل الجـــوادي
وجدي عليهم وجد من طاح بـــالصيف ... خلـــوه ربعـــو بفيـــاظ الحمـــادي
أو وجد من شـــلو ذويـــده مزاهيـــف ... أصبح على كبده حميـــل الرمـــادي

وصفر وشعلن بالظحى كالخطاطيف ... بتالي النهار مسيحين الطرادي
وليروحن غبن فرادى ومراديف ... ودلاهن مثل المصوت ينادي
ويتنون شيخ ما يعد المصاريف ... ومن تبع لتبع رفاع البوادي
ومن زرع بن سيلان تلقى التطاريف ... مثل النفايل للقهوجي وسادي
يزود ليزاد عليه الغواريف ... كنه غدير ساهجاته جوادي
وفنجان بن معمر زايد الفيح ... ومسوكر بالكيس تتن العمادي
ويتنون أبو حواس ريف المناجيف ... زاح البدواة عن الجزيرة بعادي
وهذي الجزيرة ماتجي غير بالسيف ... تنخى الهياجل يا رفاع الأيادي
رشوشها دم الكروم المزاهيف ... وسياكها عج الرمك بالطرادي

وجهاء الجحيش



عبد الحميد الصليبي

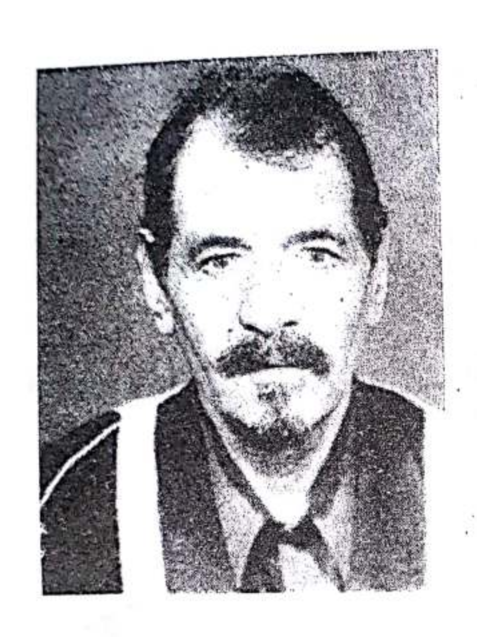


سعيد جلود الصليبي

وجهاء الجحيش



جراد الحمدو



محمد المحيل

من المجاهدين ضد فرنسا نفي إلى بيروت



حمزة الفارس



عيدان الذياب (أبو ادريس)

من وجهاء الجحيش



ملخوخ الصليبي من وجهاء الجحيش

العجيل

إضافة لما ورد في كتابنا السابق حيث لم نتوسع فيه بذكر كافة المشهود لهم بالمواقف الطيبة فقط،اكتفينا بالمشهورين جداً منهم لكثرتهم وكلهم من أجواد العرب وشجعانهم.

من لا يذكر: جاسم الشغيبي الذي لفت الأنظار إليه كواحد من الوطنيين الشجعان وكذلك أحمد العبد الله والذي تشهد له كافة قبائل الجزيرة والشامية.

أما عن الهريان فهو اسم على غير مسمى فهو الهريبان لكنه كان سيداً من الفرسان الشجعان الذين لا يشق لهم غبار.

وكذلك محمد الواصل من العجيل فخذ الكبيسيين فهو أيضاً مشهود له بالشجاعة الفائقة.

ويوجد منهم الآن في تركيا جمع لايستهان به ولهم مناصب عليا هناك بمنطقة كلس فالأستاذ: عبد الرزاق الهلال نائب محافظ ووجهائهم هناك الرزاق الحمادين.

ولهم يد طولى هناك من حيث الشجاعة والمكانة.

ولابد أن نذكر الأستاذ المهندس: ابراهيم هنيدي أمين فرع الحزب بالرقة سابقاً ومحافظ بالسويداء حالياً حيث يمتاز بالشمائل العربية الأصيلة وهو من الرجال المعدودين على مستوى القطر العربي السوري ولاننسى صالح موسى هلال بحلب ،

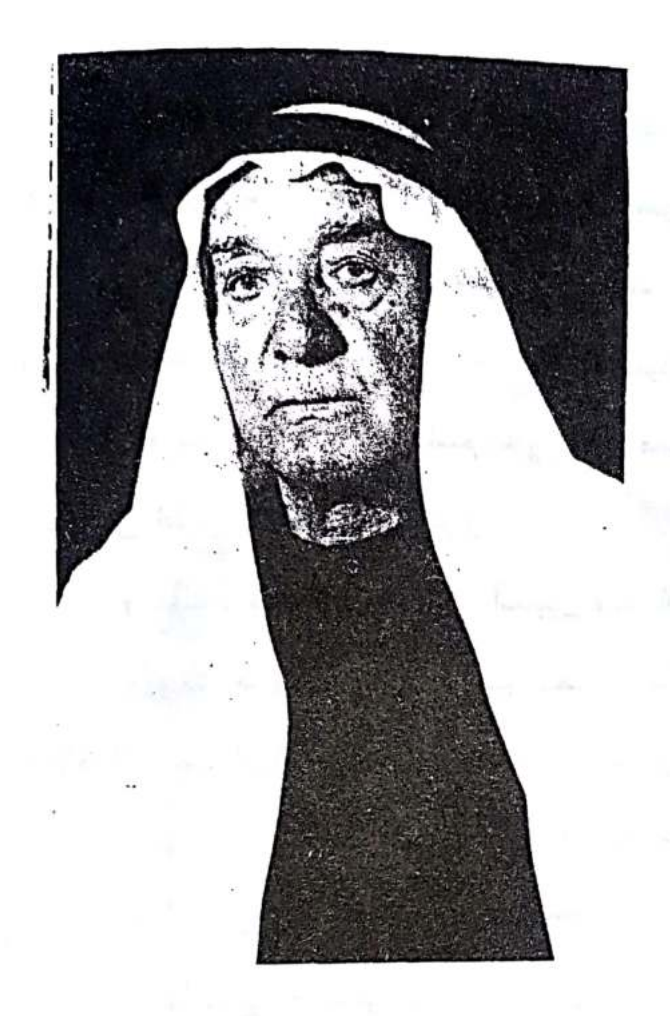
ولديه من الصفات القيادية والاجتماعية الشيء الكثير، فهو في محافظة الرقة من وجهائها البارزين الذين يحلون كل خلافاتها بكل أريحية وجرأة،لأنه قدم خدمات عظيمة لمحافظة الرقة،وله مكانة خاصة لدى السيد الرئيس لما له من صداقة مع شبله الشهيد باسل حافظ الأسد. وبما هو أهل له من الكفاءة والتفاني في خدمة أهداف الأمة.

ومن فخذ العجيل بالرقة: لابد أن نذكر الحاج ناصر الجمعة فهو أديب وشاعر معروف ويمتاز بالأخلاق الحميدة وبعض القصائد التاريخية والحماسية.ولابد أن نذكر وجيههم المعروف بالمواقف العربية الأصيلة الأستاذ مصطفى الرمضان فهو صلة الوصل ما بين الشامية والجزيرة وله أهمية ومكانة بارزة.

من وجهاء العجيل



حسن جليدان بن علي
شيخ عشائر عجل الجاموس
بمنطقة أعزاز والرقة



الشيخ علي بن حسن الجليدان

والعجيل: كلمة مصغرة عن الجاموس وهم من أحفاد هيجل من قبائل الجبور – ويقطنون منطقة أعزاز بمحافظة حلب وقسم آخر منهم يقطنون محافظة الرقة ثلثاها مستقر وثلثها رحل ومنشأها العراق.

أفخاذهم: ١– العون والغنام والكبيسيين والسوالمة والحسن العساف والفوي ويرأسهم المغفور له الشيخ: حسن جليدان ويمتاز بالشمائل العربية الأصيلة ووجاهة القبيلة بالشجاعة والمروءة.

٢– سويدان باشا: وهو عقيد للقبيلة ومشهور بالشجاعة النادرة وهو فارس صنديد

لايشق له غبار وخاصة في مواجهة الفرنسيين.

٣ـ موسى الموسى: ويمتاز بالوجاهة والكرم والرأي والمشورة وحل النزاعات بين الناس.

أما العجيل في الرقة: هم أنفسهم الأفخاذ الآنفة الذكر.

ووجهاء في الرقة: ١ـ الحاج خلف العساف ومحمد العساف: يقطن في قرية السحل بمحافظة الرقة بالكرم والشجاعة.والحاج جدوع والحاج راجي.

٢ـ علي الزعيتر: ويمتاز بالنخوة والأريحية ويقطن قرية الحمام بمحافظة الرقة ولهم صلات وثيقة مع عجيل اعزاز.

٣ـ مصطفى السمير – قرية المحمود لي.

أما مناطق تجمعاتهم: فهي قرى: شمارين – وشمارخ – وشيخ ريح وتليل الشلم – وسجو – وطامية.

أما وجيههم المعروف بالمواقف العربية الأصيلة الأستاذ: مصطفى الرمضان فهو صلة الوصل بين الشاميه والجزيرة وله مكانته البارزة في كافة المناسبات وحلول الخلافات القبلية.

***المعلومات مستقاة على لسان الأستاذ:** مصطفى الرمضان من العجيل بمحافظة الرقة – **المرجع:** معجم عمر رضا كحالة ج٣ /ص٧٥٩.

قبيلة العزة

من القبائل الزبيدية العريقة والمعروفة نخوتها (العمرو) والنخوة العامة في الملمات الكبار (كراديس حمير) وتنتشر هذه القبيلة في العراق ونجد وفلسطين بمنطقة الخليل وفي سوريا القسم اليسير منها. وقد قال فيهم البسام في كتابه عشائر العرب: سكان جانب دجلة الشرقي بين بغداد – وكركوك (العزة) ذوو المجد والعزة والشوق للمكرمات وغمام المعصرات فهم مآل المؤمل وزاد المتحمل. ووقائع هذه القبيلة مدونة في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين.

والبوجمال – والبوجامل والبكير ومعظم العكيدات من هذه القبيلة لكنهم نسوا

انتسابهم إليها وتاريخ انفصالهم عنها. وعلي السالم الصهيب أحد رجال هذه القبيلة وقد ورد اسمه بين أفرادها ويتفرع عن قبيلة العزة عدة عشائر بعضها لايزال مرتبطاً بها والبعض انفصل واكتسب اسماً آخر ومنهم

١- **البوحردان**[١]: يسكنون في النيل التابع محافظة بابل رئيسهم بن غركان ومنهم في مهروز يرأسهم خليل بن ابراهيم العمران ومنهم في محافظة الأنباء مع الدليم وفي سوريا في هجين التابعةلمنطقة البوكمال ورئاستهم في بيت الصبيخان ويتفرعون إلى:

١-الصبيخان -٢- الحديد -٣- البوفقرة. وفي العزة يقول أحد شعراء البادية

بني عمرو جـا السيل دفار   لو دفعناهم شوي يعيّون

يستاهلون مكنّذ البن ببهار   وخيل عليها النشامى يعجفون

ومن عشائرهم -١- البو أجود: ومنهم البوفارس الرؤساء -٢- البومروّح -٣- البو غصيبة -٤- البومحمود -٥- البوخالد -٦- البوحسن الفارس

-٢- **البايزيد**: ومنهم ١- البوملحم -٢- البوجادر -٣- البوطوي -٤- البوسبيع -٥- البوغرار.

٣-**البوسبيع ومنهم**: -١- البوملوح -٢- البوحنظل -٣- البوطوكان -٤- البوعوسج -٥- البوذرمان -٦- والبوسالم.

٤- **البوصلال**: ومنهم -١- البوعفريت -٢- البوبشير -٤- البوغجر -٥- البوصمور.

٥- **البوعواد**: عشيرة كبيرة وفروعها كثيرة جداً وعواد أخو أجود.

٦- **البوبكر**: وبكر أخو أجود وعواد ومنهم -١- البوبرصم -٢- البونمر -٣- البوعتيج وغيرهم

٧- **البومحمد**: ومنهم ١- البوشداد -٢- البومهاوش -٣- البو مجداد -٤- البوفرج وكثير غيرهم

٨- **البوخواجة**: ومنهم ١- البوعز الدين -٢- البوحمد المجادر -٣- البوحسين البكر وهم من أخوة محمد وبكر.

٩- البو طراز

---

[١] مخطوط القبائل الزبيدية ص١٧١ الدليمي.

١٠- البوفراج

١١- البوصلال

١٢- البو صحور　　　كل هذه العشائر يتفرع منها عدة أفخاذ

١٣- البو أسد

١٤- البو جابر

١٥- البو درغام

- أما العزة بالموصل يرأسهم محمد الشيخ علي العزاوي

والرئيس العام لكافة العزة الآن هو الشيخ وسام بن الشيخ حبيب الخيزران.

المعامرة

المعامرة[١]: عدهم العزاوي من زبيد الأكبر دون أن يذكر الفرقة التي تكونت منها هذه العشيرة وذكر مواطنها والأفخاذ المتفرعة عنها،بينما صاحب كتاب أنساب العرب[٢] بقوله المعامرة من أحلاف آل فضل أمراء الموالي دون أن يذكر نسبهم،وقد أوردهم السامرائي في كتابه القبائل العراقية[٣] بعد أن فصل بين المعامرة والمعماريين بقوله المعامرة من زبيد،أما المعماريين فهم من السادة الحسينية وحدد مكان تواجدهم،ومما يجدر الإشارة إليه أنهم من زبيد الأكبر ولهم قرابة بعشيرة العمار والبوسلطان وكبيرهم هو عبد الله الهزاع المحيميد من بيت فيحان،ويسكنون المحاويل والمسيب مع الجحيش نخوتهم أخوة (سلمة) والعمر (حمير) و (زبيد) وفرقهم كثيرة ومتداخلة حيث استقل بعضها ودخلهم غيرهم وفروعهم.

١-البوشريعة: ومنهم البوخضير ومنهم بيت فيحان

٢-البوشطي: وهم البوجسام. والبوبهي. والبوعلي

٣-البوبركة:

---

(١) عشائر العراق ج٣ ص٥٣

(٢) أنساب العرب م١١ ص ١٦٤

(٣) القبائل العراقية ص٦٢٧ و٦٢٩

٤-البوغزال

٥-الخوابره: ويسكنون مع زوبع وهم من البوشطي[١]

٢-**البوحامد:** وفروعهم:

١-البوحامد نفسهم - البوعلي - البوحسين - البو محمد.

٣-**البو حمير:** نخوتهم حمير وهم في اليوسفية. والوردية كبيرهم جبر الذياب وفروعهم:

١- البوجراد: ومنهم البونافع وهم. البوحاشي. والبوحسان. ومنهم البوبحري. والبوخليوي.

٢- البوسلمان: ومنهم العطيوي. والبووحش. والكريشات والبوخدام. والبوعكيب. والبوسليمة. والكرعان.

وقال عبد الجبار فارس في كتابه[٢] المعامرة من زبيد في محافظة بابل ويسكنون في ناحية المحاويل على القناة ويعملون بالزراعة ويقول إنهم جاءوا من نجد مع بقية زبيد وقد اختلط بهم من المعماريين ومن (جيس) وأصبحت تشكل عشيرة واحدة[٣] ومن فروعهم:

١- الجواعنة. والدندل. والعلوّة. والمعروف. والسيالة. والبرغوث. والجبر الشدة. والخيري وبعض الفروع الأخرى فالذي مع الجبور يعد منهم والذي مع طيء في منطقة القامشلي يعد منهم كبيرهم ابن عازل،وفي مدينة دير الزور يسكن البعض من المعامرة وفي محافظة الرقة فرقة الحليسات وهذه الفرقة زبيدية مع حلف البوشعبان ويمثلهم حالياً: عضو مجلس الشعب السوري الأستاذ: شعبان الحمود وله شعبية واسعة في عموم المنطقة الشرقية بالقطر العربي السوري.

---

(١) عشائر العراق ص٥٣ و٥٤

(٢) عامان في قلب الفرات الأوسط ص٧٧ و٧٨

(٣) مخطوط القبائل الزبيدية ص٢٦١ الدليمي

المعامرة أوالمعماريون

أما المعماريون: جدهم الكبير سليمان وذريته من السادة الحسينية وأكثرهم في بابل وواسط في عين زاله وديالي.

وفروعهم: البوبركة من فخذ فيحان الريس ويسكنون بغداد والحلة ناحية النيل وذلك نسبتهم إلى جدهم بركات بن السيد شريعة بن السيد سليمان بن حسن بن عبد الرحمن بن العابد بن ناصر بن سليمان الكبير الملقب بالمعمار بن أبي بكر بن ابراهيم بن بكر بن اسماعيل بن جعفر بن اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله بن محمد النازوك بن عبد الله بن علي المنتخب بن جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه.

ومن فروعهم: البومحمد والبولي والبوحسين والبوحامد والبوشطي والبوغزال والبوصالح السالم. في العراق – أما في الجزيرة بسورية بمحافظة الحسكة.

أولاد الخيري: وهم خمسة أشقاء وهم: شيخ عبيد

وأولاده: ١- **سويد:** ويرأسهم – سليمان الخليف الحسينو – الذي يمتاز بالكرم والشجاعة. وعبد الرزاق الأحمد الحسو وحج أحمد النايف.

٢- **الحمد العبيد:** ويرأسهم: رئيس عشيرة المعامرة في محافظة الحسكة / أي أولاد خيري/.

جاسم أحمد العازل: المولود في البادية عام / ١٩١٧ / ويمتاز بالكرم والشجاعة والرأي والمشورة حيث يستعين به وبرأيه وجهاء العشائر التي تسكن محافظة الحسكة وفي بعض الأحيان يستعان به لدى السيد المحافظ لندبه في حل الخلافات العشائرية داخل وخارج المحافظة. وحالياً يمثلهم علي العازل بعد وفاة والده ويوجد منهم الحاج عثمان.

٣-**المحيمد الملا:** ويمثلهم الملا محمد الشويخ الذي يمتاز بالكرم والدين.

٤-**النويصر:** ويرأسهم: سالم الأحمد الذي يمتاز بالفروسية والشجاعة.

٥-**البركو**: ويرأسهم الحاج عوض البركو: ويمتاز بالكرم والشجاعة و كذلك أولاده وبرز منهم: خلف عبيد البركو أبو فواز ويعتبر وجه من وجوه المعامرة المعروفين. وآل الرمو: وجيههم: أحمد خضر الرمضان الملقب الشيخ أحمد ويمتاز بشخصية الوجاهة من بين المعامرة ومشهود له بالكرم الوافر. وكذلك المهندس جمعة البركو وشقيقه الأستاذ خلف والمهندس حسين عوض البركو.



أحمد حمود المهنا: وجيه عشيرة "الحليسات" من معامرة الرقة من أماثل الرجال امتاز بالكرم وقضاء حوائج الناس وحل المشاكل بين القبائل في الجزيرة السورية توفي عام ١٩٥٢

وجهاء المعامرة



جاسم العازل



معروف حمود المعروف



محمد حمزة العاطل



داوود محمد الداوود "الحجي"

وجهاء المعامرة



محمد الدرعان



حميدي الدقماق



الحاج ابراهيم العودة



عواد السالم

معلا: / الخيري الصغير / ويرأسهم – حسين محمد اليوسف ويمتاز بالشجاعة والكرم. وأحمد العبد الله

البكيرات: محمد الابراهيم: ويمتاز بالكرم والشجاعة وآل المسيله وأبرزهم: رشاد.

محمد: الملقب / زريج / ويرأسهم حاج محمد الشيخ ضيف وهو رجل دين وكرم.

جبر الشدة: وهم أولاد السيد حسن الملقب جبر الشدة وغالبهم في وجنة بالعراق وهم:

١-**ياسين:** جد البوياسين بدير الزور

٢-**سلمان:** وهم أهل عدايه.

٣-**شبيب:**

٤-**جوعان:** وهو محمد (جد الجواعنة) ويقسمون إلى:

١- **الياسين:** ومناطق تواجدهم عجاجة والعلوة والدويكية وأبرز وجوههم علي العلجة العجورة – العلي الياسين مشهود لهم بالشجاعة ومنهم: محمد المحمود وعيد وأحمد المحمود ولقبهم / الجراذي /.

٢-**المسايبه:** ومناطق تواجدهم جناة بناحية مركدة. وأبرز وجوههم حميدي الدقماق وحمزة وحسين وعبود الدقماق وأهم ميزاتهم الكرم والجود. علماً بأن الضيوف القادمين من الجزيرة ومن دير الزور كانوا في ضيافة حميدي الدقماق،وأثناء سنين المحل كانوا يفدون إليه حيث كان يقوم بواجب الضيافة لكافة القبائل التي تمر من ذلك الطريق وشهد له كل من الشيخ عبد العزيز المسلط والشيخ عبود الجدعان بقولهم:

(إنهم يكرمون من مال القبيلة بينما حميدي يكرم من ماله الخاص) .

٣-**الضخيرة:** تواجدهم عجاجة وهم العبود والداود.

العبود: وجيههم محمد الحمد وأحمد العجوب وآل الزعيطي.

وهم أصحاب رأي ومشورة بينما الداود فيعتبر بيت الداود مركز الوجاهة ويمثلهم حالياً داود الحجي – يمتاز بالرأي والمشورة والذكاء.

وهذا نموذج لنسب أحد وجهاء (الجواعنة) وهو داوود ومحمد الداوود أو داوود الحجي (أبو سليمان) وهو: (داوود محمد داوود الرحال الذخيرة الحمزة الظاهر الأحمد الحسن المحمد "جوعان" جبر "جبر الشده" بن عبد الرحمن شمس الدين بن عبد الله بن

لم يعقب ... وليس ... الملقب جبر الشدة ... لا يعول عليه ... حسين

قاسم نجم الدين بن محمد خزام السليم بن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين بن محمد صدر الدين علي بن القطب الجواد أحمد عز الدين الصياد بن عبد الرحيم مهد الدولة بن عثمان بن حسن بن عسله بن حازم بن أحمد بن علي المكي بن رفاعه،ويقال له الحسن نزيل المغرب بن المهدي بن أبي قاسم محمد بن حسن بن حسين بن أحمد بن موسى الثاني بن الإمام ابراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام حسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه – أخذ هذا النسب من كتاب بحر الأنساب.

غنيم وغنام: المعروف ومنهم بكر وجعدان وعيادة وبيت الوجاهة فيهم لآل المعروف أبناء علي الجعدان.

(حمود المعروف) وولده الحاج معروف ويمتازون بالكرم والرأي والمشورة.

بكر: / البراغثة / ويمثلهم سليم الجلعوط ومشهود له بالرأي والمشورة وسكناهم أبو خويط قرب الحسكة. وكذلك المختار علي العثمان.

الجعدان: منهم العلوة – السيالة – الشبلي.

والشبلي: ومنهم العاطل ويمثلهم حمزة وحسن العاطل ومشهود لهما بالكرم ويمثلون بيت الوجاهة وسراج العاطل من شبابهم البارزين. ومنهم الدرعان محمد الشحاذة ومشهود له بالتقوى والإيمان،كما أن محمد العبيد الدرعان يمتاز برجاحة العقل وحل المشاكل والكرم الوافر والجرأة. وعثمان الحسين من أبرز وجهائهم.

العلوة: ومنهم الحاج ابراهيم العودة والحاج علوان ويمثلان وجاهة العلوة.

ومشهود لهما: بالكرم والدين وسكناهم طوق الملح .

السيالة: ويمثلهم طعيمة الشيخ علي وعواد السالم وسكناهم قرية تل غرة.

العيادة: منهم بيت كبير ومنهم سلامة الجرو. ومن المعدودين بن عفصان / العلي الحمادة / ويمتاز بوقوفه مع الحق ومن الشجعان ومنهم السيد السالم ومناطق سكناهم الشعيريات. وكذلك المختار خضراوي أبو راتب: مختار صغيا "خضر المحمد الخزعل"

والجدير بالذكر أنه ظهر من المعامرة عموماً مجموعة من الشباب المثقف والطموح تبوأوا مناصب عليا في المحافظة وأطباء ومهندسين وضباط. ومنهم الأستاذ: عبيد الطعيمة رئيس مجلس مدينة الحسكة وشقيقه المهندس: عارف طعيمه المدير العام

لمياه محافظة الحسكة ورشاد المسيله: صاحب الشعبية الواسعة في محافظة الحسكة وعبد العزيز عثمان نقيب المعلمين وهم من خيرة وقدوة شباب قبيلة الجبور.

ومنهم أعضاء بمجلس الشعب السوري نذكر: الأستاذ: ياسين عبد الجليل والأستاذ: خلف العزاوي والذي يشغل منصب النائب العام في المحافظة.



الصورة تجمع الحاج عوض البركو محاطاً بأولاده وأحفاده الذين بلغوا قرابة مائة رجل وحفيده يقول له: يا جدي جدي يناديك وإلى يساره: خلف البركو من وجهاء المعامره ويظهر في الصورة الصحفي: اسماعيل الطه بلقاء صحفي نادر لكثرة أولاد هذا الرجل المعمّر وهو من كبار وجهاء المعامرة في محافظة الحسكة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب شريف من ساداتنا الكرام

السيد حسن الملقب جبر الشدة بن السيد عبد الرحمن شمس الدين بن عبد الله بن قاسم بن نجم الدين بن محمد خزام بن سليم بن شمس الدين بن عبد الكريم بن محمد الواسطي بن صالح بن عبد الرزاق بن شمس الدين بن محمد صدر الدين بن علي بن علي بن أحمد الصياد بن عبد الرحيم ممهد الدولة بن عثمان بن حسن بن عسله بن محمد بن حازم بن أحمد بن علي الملكي بن حسن ويقال له رفاعي نزيه المكرب بن المهدي أبي القاسم محمد بن حسن بن حسين بن أحمد الإمام موسى الثاني بن الإمام ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام الأصغر ابن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين كرم الله وجهه شهيد كربلاء بن بنت الرسول محمد (ص) أمين ابن عم الرسول (ص) وآله وصحبه أجمعين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والإمام البطل أبو السبطين وزوج فاطمة الزهراء البتول. قال الرسول الكريم أنا مدينة العلم وعلي بابها هذا النسب أخذ مصدره كالتالي:

كتاب أنساب العرب المؤلف خاشع (لما خير لي الخيرات) كتاب بحر الأنساب المؤلف شريف بن الأعرج ص / ٤٠ /

وعليه أصدق من قبلي أنا العبد الفقير الشيخ أحد العبود آل الشدة ومصدقة من قبل العبد الفقير محمد العبد الله العبد الله. وكذلك من القبائل العراقية ولديها معلومات أكثر.

الشيخ أحمد العبود آل جبر الشدة

التوقيع:

وعليه أوقع

الشيخ: محمد العبد العبد الله-

آل جير الشـــــدة

السيد حسن الملقب بجبر الشدة وهم أربعة أولاد السيد محمد الملقب جوعان له ذرية كثيرة في العراق وفي سوريا وفي محافظة الحسكة على ضفاف نهر الخابور والفرات.

السيد سلمان الملقب بالمجيد هو ابن السيد حسن،ولكن أخذ اسم أبيه وله ذرية في العراق قرية اسمها عداية وزمار، وفي سوريا في محافظة الحسكة على ضفاف نهر الخابور وفي دير الزور نهر الفرات قرية اسمها البصيرة أما ياسين له ذرية يتواجدون على ضفاف نهر الخابور وبقية المحافظات السورية أما في العراق فيتواجدون في قرية اسمها البوياسين ومحافظة الموصل وبقية المحافظات العراقية وهم الكرماء الطيبون – وأما خيري ولدته أما لأنه آخر ولد سموه خيري وله ذرية في سوريا في محافظة الحسكة.

كتاب بحر أنساب الشريف بن الأعرج ولديه معلومات أكثر من القبائل العراقية (ص٤٠).

حرر في عام / ١٤١١ / هـ

التوقيع الشيخ محمد العبد الله العبد الله

ملاحظة: هناك بعض الالتباس في نسب بعض المعامرة فوضعت هذا النسب كتقاطع معلومات نكتفي به وهو للمعامرة الحسينية

المؤلف .

نموذج لنسب المعامرة (الحاج ابراهيم العودة)

١- ابراهيم – عبيد – العودة – الذويخ – الكريك – الحميد – البكيري – الجعدان – المعروف – المحمد – الغنيم – الهاشم – علاء الدين – نظام الدين – اليوسف – الشبيب – النجار – الحسن – الخالد – البري – الثامر – عز الدين – جمال الدين – محمد المهدي – الحسن العكري – علي الهادي – محمد الجواد – علي الرظا – موسى الكاظم – الجعفر – الصادق – محمد الباقر – علي – زين العابدين – الحسين – العلي – بن أبي طالب – بن عبد المطلب – بن عبد مناف – بن هاشم.

٢- عند دفع الدية يشترك كل من:

الجعدان – العلوة – الصيالة – العاطل – البراقتة – الشحاذة .

العزاوي:

وهم من فخذ الدندل: ولقبهم بيت الحجاج وسكناهم العلوة – ويعتبر من أبرز وجوههم:

الحاج حسين العزاوي وحج حسن سوادي وحج أحمد وحج كرم وجميعهم يمتازون بالدين والتقوى والصلاح ومنهم الأستاذ: خلف العزاوي النائب العام بالحسكة. ويذكر: فرج السيود. وكذلك العقيد علي العزاوي.

المشوح:

ولابد أن نذكر جرو المشوح وأولاده وهؤلاء مشهود لهم بالشجاعة والكرم بين قبائل الجبور والقبائل الأخرى كافة.

عشيرة العليسات "المعامرة"

مقدمة:

على الضفة اليسرى لنهر الفرات العظيم وفي المساحة المحددة . غرباً: باب بغداد الأثري وسور مدينة الرافقة وآثارها الدراسة وجنوباً حوض نهر الفرات ذي التربة الغنية الصالحة للزراعة وأضرحة أصحاب رسول الله صلهم (عمار بن ياسر) – اويس القرني

أبي بن كعب.

وشمالا: "قصر السلام قصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وآثار مدينـــة توتـول الخالدة (تل البيعة) .

حاليا شرقا: بقايا أنقاض مئذنة جامع المنيطير قبيل الوصول لالتقـاء نـهر البليـخ رافداً لنهر الفرات الكبير، وعلى تله عالية شيد فيها الإنسان البيوت وعمل بالزراعة وتربيـة الحيوانات مستفيداً من وجود المياه العذبة بغزارة وتربة غنية بالذبال والطمي المتجدد علـى الدوام،ولا يشاهد المرء سوى النضارة والخضرة وسحر الطبيعة وجمالـها وخاصـة فـي الجهة الجنوبية،وهنا من هذا المكان وجدت قرية الحليسات التي نحن بصدد الحديث عن أهلها.

الأصل والتسمية

كلمة حليسات جاءت من الحلس ولها معان كثيرة فمنها (الحلس) بكسر اللام وتعنـي شجاع . وأحلست السماء أي أمطرت مطراً كثيراً دقيقاً دائماً والكلمة مشتقة مـن الجـذر اللغوي (حلس).

وهذه الكلمة تحتمل المعنيين المتضادين فالحلس الذي هو بيـن السـواد والحمـرة والحليس هو سيد القوم وكبيرهم. ويقال أحلس القوم أي تجمعوا. ويبدو أن التسمية مرتبطـة بالطبيعة والمفاهيم الغوية: آنذاك قال الشاعر:

يا بنت الحليسي لوين طول النوى واختلاف الجوى.

وقد جاء في كتاب الدكتور عباس العزاوي (عشائر العراق الجزء الثالث الصفحـة (٣٥)) إن المعامرة من أبناء زبيد الأكبر كما جاء في كتاب "معجم قبائل العرب" المجلـدات الأول – الثالث – الخامس للأستاذ عمر كحالة: إن المعامرة فـرع مـن قبيلـة الجبـور الزبيدية القحطانية وأيد ذلك المستشرق (جونز) في كتابه "المورد" ص ٤٣ – ٤٤ ع١ فـي حين أورد الأستاذ صالح هواش المسلط في كتابه قبيلة الجبور القحطانية عن المعامرة مـا خلاصته إنهم أحفاد سعد العشيرة وقيل أن أولاده كانوا مائة فارس وحين يسـألونه عنـهم يقول إنهم (عشيرتي) خشية العين والحسد ومن أحفاد سعد العشـيرة الشـبيب والسـلمان والعيادة الذين ينتمي الحليسات المعامرة بالرقة إليهم.

من مجمل ما ذكر تبين أن الحليسات المعامرة هم من اللحمة الزبيدية بدون أي شك.

ويروي أحد الحليسات المعمرين في الرقة وهـو السـيد إبراهيـم العلـي الأحمـد (العجاوي) إن جدهم الأكبر الذي يدعى (إسماعيل) الملقب بـ (تركي) كان ذكياً صادقاً وقد ابتلي بحادث قتل أحد أقاربه في محافظة الحسكة على ضفاف الخابور الجنوبي بمنطقة المنـايف المعروفة بهذا الاسم حتى يومنا هذا وقد نصحه أحد أصحاب الشأن من أقاربه بالهجرة إلـى مكان آخر بعيد آمن من بيت العتابة الشهير:

يـا تركـي مـا تكيـظ بالمنـايف ولو الخـابور ع البلـدن نـايف

غرب كالسـمجي إن كنـت خـايف تنـام بظـل جـابر للضحـى

والمقصود بالسمجي الشيخ محمد الذياب شيخ عشيرة العفادلة آنذاك. والسمجي كلمة عربية أصيلة قال الشاعر مفتخراً بأهله:

إن الذي سمك السماء بـنى لنـا بيتنـا دعائمـه أعـز وأطـول

وتعني الكلمة علو أطناب البيت وارتفاعه كناية عن علو الجاه ونبله،ولعل السـبب اختيار إسماعيل لهذا المكان هو حب اقترابه من جد العفادلة لأن العفادلة والجبور يلتقون في لحمة واحدة،ووجوده في هذا الوسط يجعله يشعر بصلة قربى وشيجة أكثر من أيـة ديـرة أخرى،وهذا كان لأن يحميه ولا يتغير عليه مناخ العيش والاستقرار في هذا المكان.

كان ذلك في مطلع القرن الثامن عشر، وهنا تبدأ مرحلة من مراحل حياة هذا الرجـل الذي هجر ديرته إلى منطقة جديدة بات عليه من الضروري أن يتحالف ويتعايش مع سكانها مصطحباً معه أولاده الثلاثة محمد – هلال – علي وسكن مـع الشـيخ (عبـد القـدوس) المعروف (بالجدوسي) وسكنوا في بيت واحد حيث كان الأخير يتولى القيام على خدمة مقام (أويس القرني) وعندما جدد مستلم الرقة آنذاك علي آغا بن إسماعيل آغا سنة ١١٥٢ هجر ١٧٣٤م تولى (عبد القدوس) بالقيام عليه مستمراً كما في السابق وعندمـا توفـي (عبـد القدوس) تزوج إسماعيل العيادة زوجته وأنجب منها ولدين هما (عجرج وسبتي) ليصبحـا أخوة لأولاده محمد وعلي وهلال ويصبح الأخوة الحليسات والمغامرة والجدادسة بلقـب أولاد الشيخ حتى يومنا هذا وكانت،أخوتهم مثالاً بالمحبة والإتلاف الصادق الذي قل نضيره وفـي الحديث عن المعامرة في محافظة الحسكة يحضرني القول المشهور عنهم.

(عوج الطباشي) والمقصود بكلمة عوج الطباشي إن أواني الطعام التي يقدمون فيها الزاد للضيوف قد انحنت واعوجت من كثرة ما وضع فيها من الطعام، وهذا كناية عن الكرم الزائد حيث تقول الرواية في مناطقهم وفي أعوام القحط والجوع كانوا ينحرون الإبل والأبقار والأغنام ويقدمونها للضيوف والجياع والمحتاج،وهذا ما أكده الأستاذ صالح هواش المسلط في كتابه (قبيلة الجبور القحطانية) نقلا عن لسان الشيخ المرحوم عبود الجدعان الهفل والأمير الشيخ عبد العزيز المسلط رحمهما الله قولهما كلنا يكرم من مال غيره ما عدا حميدي الدقماق المعماري فإنه يكرم من ماله الخاص،وهذه الشهادة مقولة خير وصدق من رجلين كبيرين في عشيرة المعامرة ولا عجب في ذلك فهو من العشيرة التي عرف أهلها بأنهم (عوج الطباشي والحليسات اليوم في محافظة الرقة عشيرة كبيرة الرئاسة والوجاهة فيها لعائلة المرحوم (أحمد الحمود المهنا) وهو من أحفاد إسماعيل العيادة بن معروف بن غنيم بن يوسف بن شبيب إلى أن يصل إلى عامر بن يشر،وقد عرف عن هذا الرجل شجاعته وورعه وتقواه،كما عرف عن كرمه حيث كان يحتفل في مناسبات الأعياد الدينية ويقدم الزاد في صبيحة هذه الأيام ويشارك الناس الأفراح ونقل عن الأشخاص الذين عاشوا معه أنه كان يراجع السلطات الحكومية المختصة متبنيا لقضايا الناس وخاصة ما يتعلق بالقضايا الزراعية والري وتربية الأغنام ومواضيع مصادرة الدولة للحبوب،وما عرف عن ذلك (الميرة) حيث تسلب أمال الناس ومحاصيلهم بأبخس الأثمان بعيدا عن منطق الحق والعدل،ويقوم هذا الرجل باسترجاعها. وتروى عنه حادثة في دار الحكومة (السرايا) في عام ١٩٤١ أي ما يعرف في حادثة ٤ تموز وساعد في إخماد الحريق والحفاظ على سجلات الدولة كما تبين الصور الخاصة بهذه الوثيقة التاريخية.وعرف من وجهاء عشيرة الحليسات أسعد المحمد الجربوع – علي الذيبان الخليل – وإبراهيم العلي الأحمد الذين امتازوا بحسن الخلق ومحبة الناس كما عرف كل من عبو العلي الشيخ ومحمد العساف الموسى أحمد محمد الكدرو– عبود الواصل – خلف السكران برجاحة العقل ومن فخذ الحمدي الحاج حسين الحمود وعائلة السائر الحمام وقد تعرضت عشيرة الحليسات في ذلك شأن العشائر الأخرى بالمحافظة للضرر الكبير نتيجة الصراع الدائر بين الإنكليز والفرنسيين أيام حكومة (فيشي) ونهبت بيوت القرية وسلبت الأموال على يد الجنود واستشهد وجرح في تلك الحوادث كل من الشيخ خضر الحسين العلي الذيب – محمد

إسماعيل المحمد – مضحي الخضر – إبراهيم العليان – وآخرون وجرح كل من إسماعيل خلف المهنا (الخوجة) وعبد الله خلف المهنا،وعرف من فرسان هذه العشيرة المرحوم محمد الجربوع من ضمن الفرسان المشهود لهم ويحكى عنه العديد من القصص المشيدة بشجاعته وإقدامه على خوض المعارك ومهارته فإنه فارس من (زبيد) وقد تكللت مواقف النصر على الدوام ولم يكن ذلك بدافع الغنيمة أو الحقد ويحضرني بهذا المقال قول الشاعر العربي:

ولقد كنت عطافا إذا الخير أدبرت سريعا إلى الهيجا لمن دعانيا

فهو خير ما يطلق على هذا الفارس الكبير.

لقد حافظ الحليسات على التراث القديم بحبهم للشعر والعتابا ويحضرني قول أحد الشعراء الشعبيين:

ريم الحليس سلب عقلي بالأوصاف خدو طلاحي يا نهيدو جوهر صاف

خملتها يا خوي من خيل ابن صافي الخالية من الدنس ملا شعبانية

وهي قصيدة طويلة يتناقلها الناس والفنانون وتغنى على إيقاع الدف والربابة وعلى لحن الموليه بالمنطقة حتى يومنا هذا.لقد عاش الحليسات مع قبيلة العفادلة منذ مجيئهم لهذه المنطقة في حلف واحد وقبيلة واحدة ولا تزال هذه المفاهيم سائدة حتى هذه الأيام يقويها الأصل الواحد والمصاهرة المزدوجة وصلات الجوار والتعايش المستمر كما تعايشوا مع أهالي مدينة الرقة والعشائر الأخرى بكل محبة ووفاء وصدق القول وحسن المعاملة والآن عودة إلى أفخاذ الحليسات المعاصرة بالشجرة التالية:

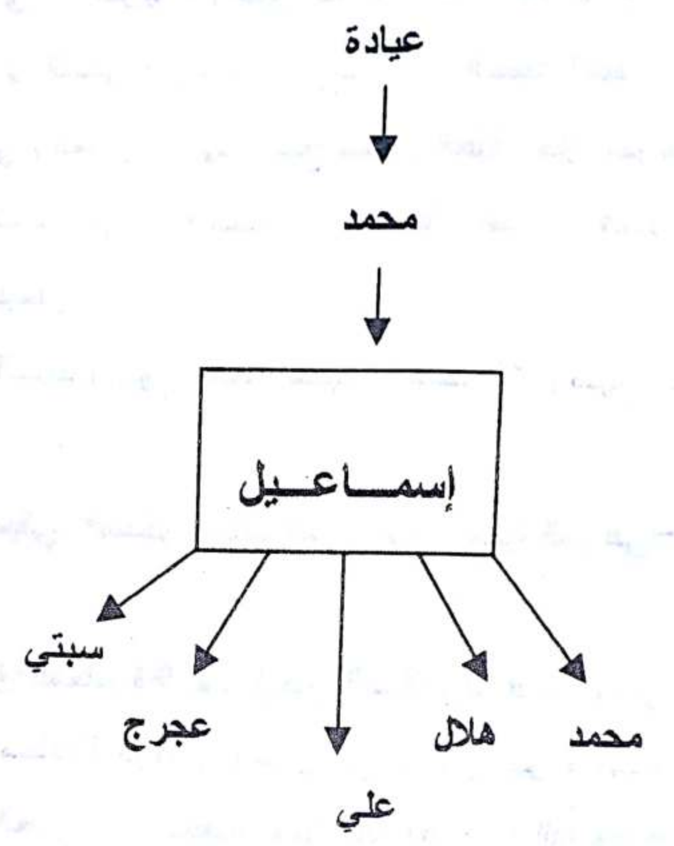
١-**محمد**: حسين –عبد – علي – فاضل

٢-**هلال**: كدرو – عمار – كصبة – حمادي

٣-**علي**: السليمان – الحسن الخميس = الحصاد – الشبلي العفر – العليان الجزوري – الجربوع – المطر – العصلي – الجندلي

٤-**عجرج**: الشديد – الشمسات – الكركور.

٥-**سبتي**: الشيخو (العلي الحسن) الشيخ ضاهر.



آ – **ومن أبناء محمد:** حسين وله ولدان مهنا وعبد الله أما **أولاد مهنا:** الحمود – عبد الخلف الذين منهم الحاج رجب العبد إسماعيل الخلف (الخوجة).

عثمان الخلف – عبد الله الخلف – **ومن أبناء حمود** (أحمد الحمود) رئيس وجيه العشيرة **ومن أولاد أحمد** : الأستاذ حمود الأحمد الحمود مدير المصرف التجاري بالرقة ومن أبنائه أيضاً إسماعيل ومصطفى وعثمان – عبد – عبد الله – خميس – محمد – حسن – علي.

ومن فخذ الشيخ العبد الله الحاج عبيد محمد الثاني – محمود – رجب – شعبان – خليل الحمد والحاج محمد الهندي.

أما عبد بن محمد الملقب (عبد النبي) الذي أنجب الساير والعبو والموسى والذي ،منهم الحاج خميس العبو وأحمد الساير والزيدان.

الجاسم المحمود – وولدان خليل وسن وذرية خليل يعيشون بقرية (بداما) محافظة ادلب على طريق حلب اللاذقية وذرية حسين فهي في ولاية – أضنة التركية.

ومن أبناء محمد (فاضل) الذي تنحصر ذريته في عائلة (العلي الإسماعيل) .

٢– **هلال:** ومنهم جاسم الكدرو – أحمد الكدرو – أحمد الشيخ.

٣– **علي:** السليمان الذين منهم: الحسن الخميس – الحصاد الشبلي العفر – ومنهم

المرحوم علي العصلي – الجربوع ومنهم الفارس محمد الجربوع – الجروزي – ومنهم الفارس حمد الجروزي المطر – ومنهم المرحوم عبد الحميد المطر والجنادلة ومنهم المرحوم حمد الجندلي والعليان ومنهم الشيخ حسين العليان كان مدرسا لمادة القرآن الكريم في مدينة الرقة وقد تتلمذ على يديه العديد من الأطفال وطالبي العلم في المحافظة ومن أولاده عبد الله – وسليمان.

٤- **عجرج**: الشديد ومنهم: أحمد الشديد – الشمسات ومنهم: محمد الحسين – عكلة الحسين.

٦- **السبتي**: الشيخو ومنهم المرحوم – رجب المرعي– عبد الله الحمود عيسى المحمد.

ونذكر من فرق المعامرة الملقبة (بجبر الشدة) وهم أبناء موسى الذين هاجروا من محافظة الحسكة إلى محافظة الرقة وينتسبون إلى موسى بن محمد وأفخاذهم التالية: الصبح – الفارس – العبد الله – السلطان ومن عبد الله جاء: الداوود – الخيال – الكدرو.

ومن فرقتهم: ثلجي الحمد – الأحمد – المحمد ومنهم علي العبد (أبو سعود)

الخيال: منهم الفتري – الناصر (بناحية الكرامة) (محمد العيسى)

الكدرو ومنهم الطه – الناصر الأحمد ومنهم جاسم الأحمد والحاج رمضان الأحمد.

الحسون: ومنهم الخلف ومنه خميس الحمادي.

السلطان: ومنهم حمد الصالح السلطان (قرية خس عجيل).

الصبح والفارس فرقة كبيرة من المعامرة بناحية الجرنية (في قرية بئر الأحمد) ومنهم صبحي العلي الصبح ومنهم الأحمد والفارس (الحاج محمد الفارس).

وفي مدينة الرقة يعيش عدد كبير من عائلات المعامرة نذكر منها:

عائلة حجو الحسين المعماري – ومنهم الأستاذ إبراهيم المعماري.

عائلة عبد الهادي خويجة وأولاده.

عائلة الحاج إبراهيم ومنهم أحمد المصطفى الحجي – وياس الأحمد الحجي

عائلة عبد الله العلو ومنهم مظهر العبد الله العلو – الحسن الحمود – أحمد العمر – عبد الله المحمد علي.

عائلة الأستاذ آصف الأحمد وأولاده.

عائلة العبدون.

عائلة المرحوم سليمان فتحي وإخوانه.

عائلة الكاطع ومنهم الأستاذ إحسان الكاطع.

عائلة الأبكع ومن أولاده ماجد – عبد الحكيم الأبكع.

ومن العوائل الجبورية الأصل التي تعيش في مدينة الرقة وقراها عائلة الدكتور حسن الشواخ الحبيب.

وعائلة الحريث ومنهم محمد الجماع الحريث – وعائلة محمد المصطفى – أبو أحمد ومحمد الحمدوش يعيشون في مدينة الرقة بقرية حزيمة وعائلة الطريف ومنهم الأستاذ محمد الطريف.

ومن مجمل ما ذكرت فإن الحليسات عشيرة كبيرة لا يمكن الإحاطة بفرقهم وأفخاذهم بهذه العجالة وهم الآن يقطنون في المراكز التالية:

مدينة الرقة – قرية الحليسات – الدرعية – طاوي رمان – رقة سمرة – جروة – العبارة – الحلو – بير سعيد – بير الجربوع – الكطاطه – رطلة – الكصير – سويدية صغيرة – الجديدة – الكرامة – بير الورد – بير المعامرة – عظمان – بير ألحمد – وبرز من عشيرة الحليسات شباب متقفون ومتعلمون وقد أحصيت فيما يلي حوالي خمس وثمانين شهادة جامعية من كافة الاختصاصات العلمية والأدبية.

ومن فخذ الكرداوي في الطب البشري الدكتور عبد الله العبو – والصيدلي عبد الإله العبو – والدكتور في الاقتصاد محمد سعيد العبو والمهندس عبد الوهاب العبو والمهندس علي الحداد – والمهندس علي العلي – والمحامي شيخ طه العلكان – المدرسة فوزة العلي الشيخ (أدب عربي) والدكتور الشيخ محمد علي الشيخ.

وكذلك برز من فخذ العلي الذيب خالد الجمعة المرعي مدرس بجامعة الجزائر – المحامي خالد الأحمد والمحامي إبراهيم المطرود والدكتور إسماعيل المطرود – والدكتور خميس مصطفى الأحمد – والمحامي عبود الشنان والحقوقي إبراهيم المصطفى الخضر – المدرس عبد العزيز الأحمد مدرس لغة إنكليزية وعمار الحمد مدرس لغة عربية وخميس الأحمد مدرس لغة عربية – عبد الله الشنان مدرس لغة عربية – والمهندس زهير الحمد والمهندس إبراهيم المحمد العبد الجاسم مهندس زراعي – والدكتور عبد الحكيم الأحمد.

* وكذلك من فخذ الهشمان واللصو الدكتور عبد الخليفة الحمد والدكتور حسن الفرج- والدكتورة عائشة العساف والمهندس الزراعي حسن الكطو - والمحامي عبد الله الكطو - والمهندس علي الكطو - والمحامي علي الصالح الفرج - والمحامي علي الفرج.

* وكذلك من فخذ الكدرو الدكتور قاسم الكدرو - والأستاذ جاسم الكدرو - المهندس محمد إسماعيل العمر والمحامي خميس المحمد.

* ومن فخذ الدرويش (الشويط) الدكتور الجراح فيصل الواصل - ديكان الصاحي بكالوريوس تجارة ومن فخذ السليمان الدكتور عبد الرحمن عليان - الدكتور فيصل العليان مقيم في فرنسا والمحامي محمد الخميس الكربيل والمحامي محمد شعبان عبد الصالح الجندلي - والمهندس رمضان الأسعد.

* ومن فخذ الحمام القاضي عبد الكريم الشيخ والدكتور عبد الناصر الساير والمدرس حسن الحمام مدرس عربية - حسن المحمود الحمام مدرس تجارة واقتصاد.

* ومن فخذ العبد الله الحسين: الصيدلي خلف الجواد والدكتور عمار العبيد الحمد والمحامي حسن الديكان والمحامي أحمد حسن العمر.

* ومن فخذ المهنا نذكر الأستاذ شعبان الحمود (ماجستير في العلاقات الدولية) الدكتور إسماعيل حمود - الدكتور خليل الحمود - والدكتور حمود الحمود والمهندس الكهربائي حسين المحمود العبد الله مدير المعهد الصناعي.

* ومن فخذ الشيخان الصيدلي أحمد الإبراهيم والأستاذ يوسف الفياض مدرس فلسفة والأستاذ علي الفياض مدرس رياضيات - والمحامي حسن الفياض -عبد الكريم الشيخان مدرس لغة عربية - غازي الشيخان مدرس لغة فرنسية.

* ومن فخذ الساير محمد الأحمد الساير مدرس تاريخ.

* ومن فخذ العلي الحسن المهندس الميكانيكي أحمد حسن المرعي.

* ومن الجبر الشدة والخيال الدكتور إبراهيم الجاسم الإبراهيم - والمهندس الزراعي أحمد الجاسم الإبراهيم والمهندس الزراعي إبراهيم الناصر - والمهندس صالح أحمد الشبلي - والأستاذ علي البعد (علوم سياسية) والمخبري محمود رمضان الحمد.

* ومن فخذ الحمدي الصوفي: الدكتور إبراهيم الصوفي - والدكتور علي المرعي

* ومن فخذ الشديد المهندس الزراعي عبد الأحمد الشديد.

• ومن فخذ الدوار: المحامي عبد الباسط الهلمان – والدكتـــور محمــد الدخيــل – والصيدلي عبد الله سراج ومن عائلة عمر الصالح: المهندس الكيميائي صالح المحمد علي.

وعلاوة على ذلك هنا المئات من الخريجين من المعاهد بأنواعها وطلاب الجامعــات وشهادات الثانوية العامة والإعدادية ويتبوأ أفراد هذه العشيرة أماكن مرموقة فــي الدولــة وشركائها وهناك قسم كثير منهم يعملون في التجارة والزراعة البعلية والمرويــة وتربيــة الأغنام وتجارتها وتسويقها داخل وخارج المحافظة،كما يعمل قسم منهم فـــي الصناعــات المهنية واليدوية،ولقد واكبت عشيرة الحليسات مسيرة التصحيح بقيادة الرفيـــق المنــاضل حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية،ومنذ فجر التصحيح وقيام الإدارة المحليـــة كان لشبابها شرف التمثيل في كافة المجالس المحلية مجلس المحافظة – مجلـــس مدينــة الرقة – المكتب التنفيذي للإدارة المحلية والمنظمات الشعبية بكافة أنواعها حيث لم يخـــلُ أي مجلس من عضو أو عضوين من عشيرة الحليسات.

وقمة هذا التمثيل كان في عضوية الشاب السيد شعبان الأحمد الحمود الخلف المــهنا لمجلس الشعب السوري بصفة (مســتقل) دورتيــن متتــاليتين دورة ١٩٩٤ ودورة ١٩٩٨ وعضويته في الشعبة البرلمانية على مستوى مجلس الشعب بالانتخاب بصفة (مستقل) هــذا الشاب الخلوق المجاز في القانون. العلاقات الدولية (الذي دأب على خدمة المواطنين بــهذه المحافظة وغيرها دون مقابل، وقيامه بواسطة الخير وحل المشاكل الاجتماعية بين أفـــراد بعض العشائر في محافظة الرقة كل ذلك بشهادة الجميع وهو يقول دائماً أنا خادم لكل فــرد بهذه المحافظة وسأعمل بكل ما أستطيع لخدمة أبناء الرقة بكل أمانة وإخلاص.

ختاما وأخيرا: لقد لاحظت الدور الإيجابي الفعال لعشــيرة الحليســات فــي كافــة المناسبات القومية والاجتماعية وأذكر على سبيل المثال استضافة أفرادها المشاركين فـــي مهرجان تاريخ العلوم عند العرب برعاية جامعة حلب في صيف عام ١٩٩٢ وكذلك فـــي بقية المهرجانات والمناسبات القومية.

عن الباحث الأستاذ: حمد عبد الحميد الحمد

الشرابيون

تجمع الكثير من المراجع والمصادر التاريخية والمعمرون أن الجبور الشرابين من نبعة واحدة، بيد أن هناك من يقول إنهم ينتسبون إلى حليمة السعدية – مرضعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهناك بعض المراجع تقول: إن بني سعد هم أشقاء بني ثقيف والله أعلم لكنهم مع الجبور بالانتماء والتعايش أما أفخاذهم ومناطق تواجدهم. حسب كتاب محمد الشريف مارديني.

١-الحسين الدرويش والكريص في منطقة تل حميس.

٢-الخنافر والعباس والسود في جنوب الرد.

٣-الحمدون وقسم من البومصرة في المالكية وتل حميس وتل كوشر والقامشلي.

٤-البومحمد وقسم من البومصرة في رأس العين بزرقان وشيخهم محيمد وحلو وكمي البومسره

٥-السياد أو الطفيحين هم ليسوا من الشرابيين ولكن هناك علاقة مصاهرة مع الشرابيين وسكناهم تل حميس وجنوب الرد وأبو جرن.

٦-البونجاد: من صلب الجبور وسكناهم قرب الحسكة وكوكب وهم بالأصل جبور ومنهم آل الدرويش (جلو الدرويش) من عيال الخالة وهم من البونجاد أحمد العليوي.

٧-العبيد: ومنهم: الداوود وفهد السعيد قرب الحسكة (سبع سكور) .

٨-الطه: ويدعون الطاهات وهم أبناء عمومة البومحمد والشرابيون وخاصة لبومحمد والطاهات ينتمون إلى السيد محمد المشرف بن سليمان راعي الشاكرية وينتهي إلى السيد: عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني وهم حسينية وما تبقى وأغلبهم ينتمون إلى الجبور والله أعلم، وشيخهم حاليا: صالح البشار بالصفره داود وفهد العبيد وعصمان وشحادة الفارس وهم رجال زمانهم وشيوخ قبيلتهم. ويمثلهم حاليا سعيد الفهد وشحادة الفارس وبدو بالحسكة ومن فرسانهم حسن وعباس الدرويش وخضير الفندي ومن الدرويش: حسين الدرويش ومن فرسانهم عيال الخالة لبونجاد حسن الدرويش وعباس الدرويش وجلو الدرويش وخضير الفندي وعلي العوض. **المرجع: الدرر البهية ص١٠٦**

من وجهاء عشيرة الشرابين



الحاج : فهد السعيد



الحاج : شحاذه فارس الحترو

شرابيو العراق من زبيد ونخوتهم (العمر) وأقربها إلى الجبور.

المرجع: (قبائل العراق) لمؤلفه: يونس السامرائي – الجزء الأول صفحة ٣٣٨.

وأفخاذهم: البوصالح ورئيسهم: عزيز النمر.

والبوخوشي ورئيسهم: ويسي والبوحسين ورئيسهم: حسين اليوسف والزعازعه ورئيسهم محمد الرحيم في سوريا.

ونخوة هؤلاء جميعا اخوة شربة. أما السادة الطفيحيون من الصفرة يدعون أنهم من بني سعد ومن أعقاب حليمة السعدية مرضعة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم في محافظة دهوك وزمار ورئيسهم يسمى الآغا وفق ما جاء في كتاب: (إمارة بهدينا العباسية) صفحة ٢٠٦.

آل البيــــت

"أولاد الشيخ عيسى الصيادي الرفاعي الحسيني"

انظر ص ٥١
البوسلامة

اولاد الشيخ عيسى

السياد ..

سلامة

حاتم
الزرطان
- المحنة
وجيههم
سيد عواد اللدم
- عب التينة

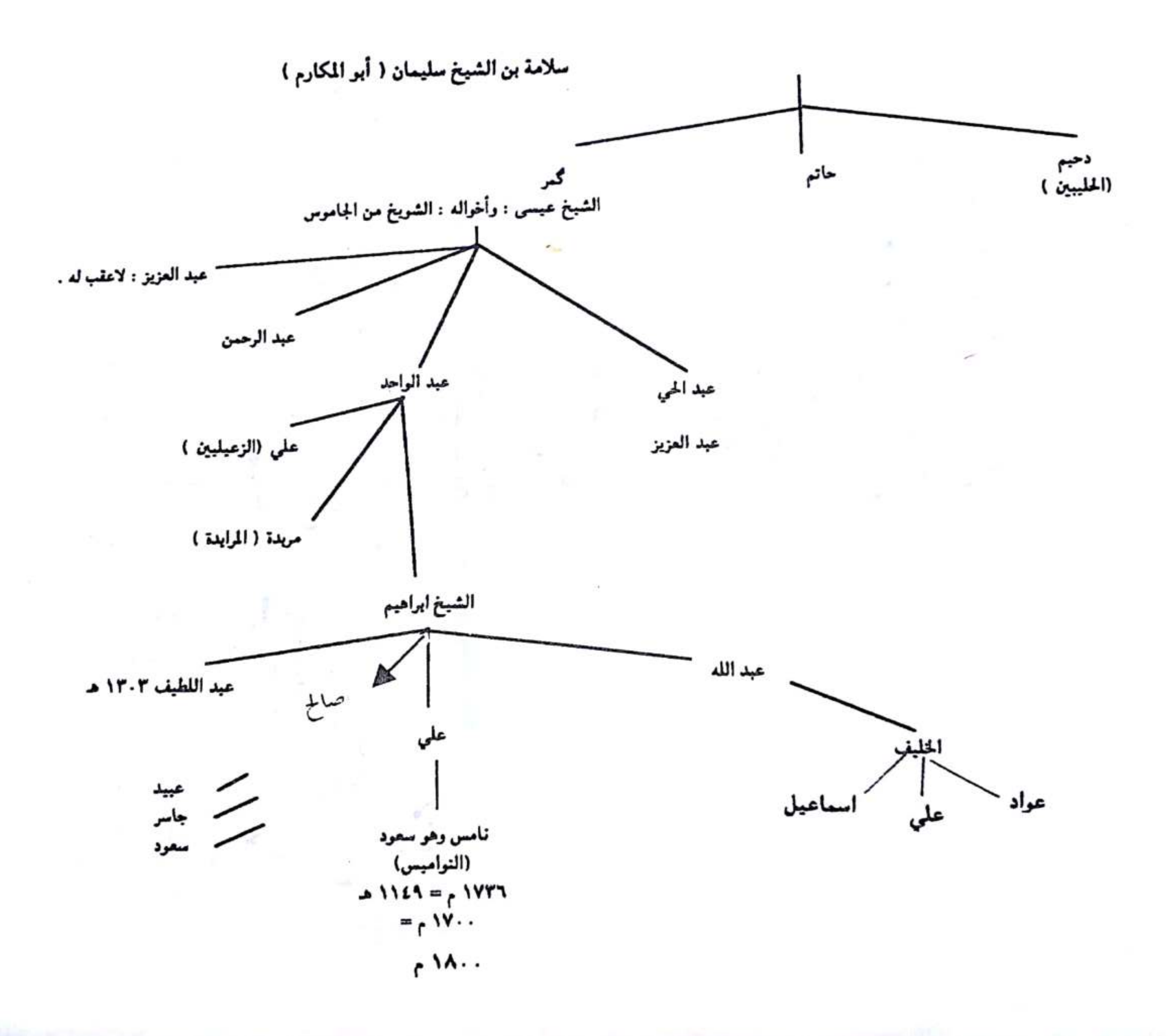
رحيم
سليمان
ومناطق الرقة
ومناطق العكيرات
بدير الزور

موسى
- الشيخ عيسى
النواصر بالجبلة
- المرابدة بالفداغمي
ومنهم
سيد عرات
سيد عيسى السليم
- المشيخ ابراهيم
ومنهم
سيد عبد المجيد الشيخ
- العلي الخليفا
ومنهم
سيد حمود العلي الخليفا
- العلويين
ومنهم
عبد الله الحسون

عيسى
- المضدرات
الشيخ محمد العوض
في تركيه وله
كرامات
- الصبني
السيد علي الحلاوي
في الحمة وداوي
البغنة

الصوفيان برأس العين ،، محمد السياد ،،
العشا فا بالمزرى ،، سيد ياسين العساف ،،
الزغيليا بالخابور ،، موسى العلي البكر ،،

جانب من شجرة أولاد الشيخ عيسى



شجرة الشيخ موسى



الشيخ عيسى مناطق سكناهم البصيرة والجزيرة

عبد الواحد — عبد الحي — عبد الرحمن ومنه «العساف» سكناهم مزروعة الهول

علي الزعيلين — مريد — الشيخ ابراهيم الطماس

أحمد — حمود

عبد اللطيف بالصور — صالح بالفدغمي — عبد الله بالفدغمي (علي الخليف) — علي

الشيخ ناصر هر — سعود — سعد — سعيد — فرج — قبجة

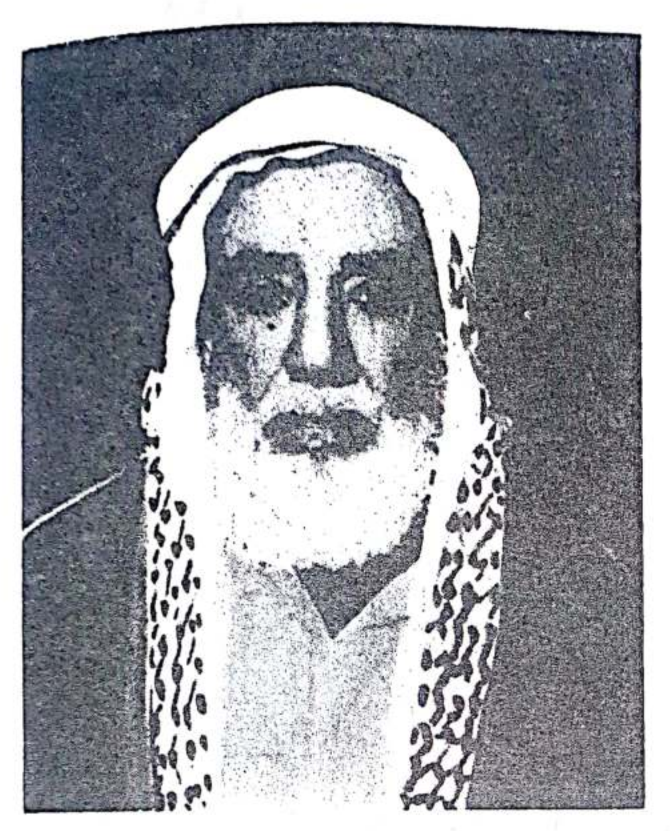
سراج — خليل — عبد الرحمن — أحمد — محمد — حسين

حميد — ابراهيم

عبد الله — جاسم — صالح — سلمان — أحمد

ياسين — عبد الواحد — عبد الحي — حمود — عبد الله — محمد — صلاح

آل الشيخ عيسى



السيد سراج النامس



السيد أحمد النامس



حمادي الخليف وجيه الحليبيين



عيسى الخليف وجيه الحليبيين

الشيخ سعود الكبريت الأحمر الشيخ نامس بن السيد الشيخ علي بن السيد الشيخ إبراهيم الطماس بن السيد الشيخ عبد الواحد بن القطب الغوث الأعظم السيد عيسى (أبو زهيا) دفين البصيرة بن السيد الشيخ قمر الملة والدين بن السيد الشيخ موسى بن السيد الشيخ سلامة بن السيد الشيخ سلمان (أبو المكارم) ابن السيد الشيخ عبد الله كامل العراقي بن السيد الشيخ حسين برهان الدين بن السيد الشيخ عبد السلام ابن السيد الشيخ عبد الله البصري الزبيدي الربيعي ابن السيد الشيخ محمود بن السيد الشيخ محمد برهان الدين ابن السيد الإمام حسن الغواص بن السيد الإمام الحاج محمد شاه رندي بن السيد الإمام محمد خزام بن السيد الإمام نور الدين بن السيد الإمام عبد الواحد بن السيد الإمام محمود الأسمر بن السيد حسين العراقي بن السيد الإمام محمد العربي بن السيد الإمام محمود بن السيد الإمام عبد الرحمن شمس بن السيد الإمام عبد الله قاسم (نجم الدين المبارك) بن السيد الإمام محمد خزام السليم بن السيد الإمام شمس الدين عبد الكريم بن السيد الإمام صالح عبد الرزاق بن السيد الإمام شمس الدين محمد بن الإمام صدر الدين علي بن سبط الحضرة الرفاعية السيد الإمام أحمد عز الدين الصياد بن السيد الإمام عبد الرحيم (ممهد الدولة بن السيد الإمام عثمان بن السيد الإمام حسن بن السيد الإمام عسلة بن السيد الإمام الحازم بن السيد الإمام أحمد بن السيد الإمام علي المكي بن السيد الإمام حسن رفاعة بن السيد الإمام المهدي بن السيد الإمام أبو القاسم محمد بن السيد الإمام حسن بن السيد الإمام حسين بن السيد الإمام أحمد بن السيد الإمام موسى الثاني بن السيد الإمام إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام زين العابدين (علي الأصغر) الإمام السجاد بن السيد الإمام الحسين شهيد كربلاء بن السيد الإمام الهمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أولاد الشيخ عيسى

كفاكم يا بني الزهراء فخرا … إذا ما قيل جدكم الرسول
أبوكم فارس الهيجا علي … وأمكم المطهرة البتول

تسلم أولاد الشيخ عيسى حتى يومنا هذا:

١) الشيخ: عيسى الصيادي الرفاعي.
٢) الشيخ: ابراهيم الطماس وإخوانه
٣) الشيخ: عبد الله الشيخ "أبو هدلان"
٤) الشيخ: نامس
٥) الشيخ: أحمد نامس
٦) الشيخ: سراج الدين الشيخ نامس

نسب توارث كـــابراعن

كالرمح أنبوب على أنبـــوب

نسب تحسد النجوم علاه

نظمت ضمن سلكة الأقمـــار

كل أفراده شيوخ كبـــار

شـــرفاء أئمـــة أطهــــــــار

وأولاد الشيخ عيسى هم من سلالة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وســـلم،وهـم أولاد الشيخ عيسى الصيادي الحسيني من أحفاد آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكـان نشأتهم البصيرة وهم بالانتماء مع قبيلة الجبور للتعايش الطويل فأولاد الشيخ ابراهيم:

الشيخ نامس العلي الإبراهيم "الطماس" وعبد الله الشيخ – والسيد عبـــود – والسـيد أحمد النامس / أبو سلمان / وأحمد العبد الله – وعلي الخليف – وعبد الحميد – ومريدوهـم نخبة من أولاد الشيخ عيسى.

ويطلق الناس على هؤلاء جميعا تسمية (السياد) لأنهم امتداد لسلالة الرسول الأعظـم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويحترمهم الناس كثيراً ولهم مكانـــة احتماعيـــة خاصـــة بصفتهم الدينية، كما أن لهم كرامات يعتبر بها الناس ويعترف لهم بها الناس. فهم بـــالعرف الاجتماعي أناس يمتازون عن غيرهم بالولاية والصلاح وتهذيب أخلاق النـــاس، ولطالمـــا شاركوا بحل الكثير من الخلافات بين القبائل وذلك عن طريق الأمر بـــالمعروف والنـــهي عن المنكر، وكذلك في حل أغلب المشاكل الاجتماعية حيث لهم مكانة روحية دينية ممـــيزة

وهم من قبيلة الجبور في الصدارة والوجاهة والرأي والمشورة ونذكر منهم: أحمد العبد الله – وعلي الخليف – والسيد أحمد النامس – فهم مستشارون لقبيلة الجبور منذ زمن أجدادهم حيث يذكر أن محمد أمين الملحم تراضع مع الشيخ ابراهيم من ثدي واحد، كذلك من الجدير بالذكر أنه برز من بينهم أبطال مناضلون شاركوا في الثورات المضادة للاستعمار الفرنسي نذكر منهم شهيدين بارين وهما: السيد عبد المجيد العبود وشقيقه، حيث استشهدا بثورة العنابرة في الفرات وما زالوا بنفس المقام والمقدار في قبيلتهم – قبيلة الجبور الزبيدية القحطانية.

جانب من شجرة أولاد الشيخ

الشيخ: سيد أحمد النامس من آل بيت رسول الله

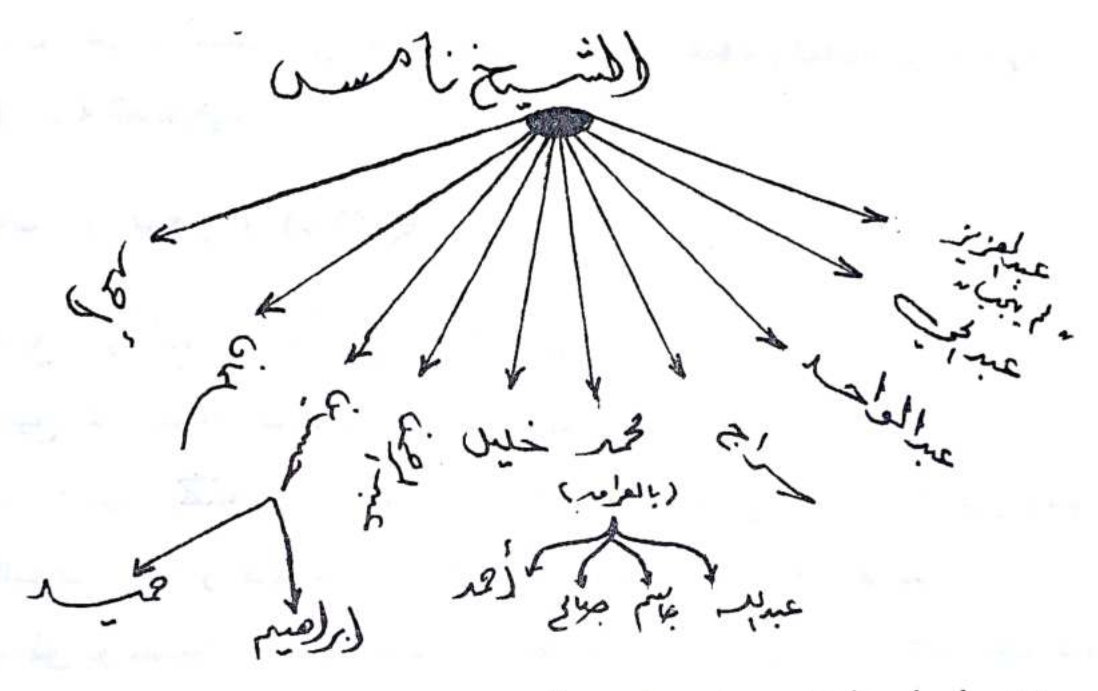
الشيخ: سيد سراج النامس من آل بيت رسول الله

أما الحليبين: يقسمون إلى: الدرويش والعبدو والبريج العجيد وأبرز وجهائهم حمادي الخليف وامتازوا بالكرم والشجاعة حيث شاركوا بالثورة ضد فرنسا.

مناطق تواجدهم: سميحان شرقي – قائمقام ورجمان غربي وقرية المشلب بالرقة غالبهم من الحليبين وقرية الغبرة في دير الزور. وفي حلب قرية الكنائس ومعرة النعمان وفي بحيرة قطينة بحمص.

النامس

ومن الجدير بالذكر بأن الشيخ نامس توفي يوم الجمعة ١٠ محرم ١٩١٤



ويقال بأن أحد أولاده وعلى الأرجح أنه الابن الخامس قد ذهب إلى اليمن من العراق ولا أحد يعرف بالتأكيد،ويضاف بأن السيد حسن كان يرأس بعض قوافل الحجاج لكي لا يعترضها أحد من الأتراك والقبائل الأخرى أو قطّاع الطرق لما فيه من شجاعة وأسرار روحانية وكرامات الأولياء الصالحين.

نفعنا الله ببركاتهم . "آمين"

العلي الخليف

وهم من مشاهير السيّاد ومشايخ الجزيرة السورية وهم معروفون من حيث الصلاح والتقوى وحلول الخلافات بين القبائل لما لديهم من علوم في الدين وعرف قبلي وكرامات وهم من اوائل مستشاري كبار شيوخ القبائل في الجزيرة السورية ولهم أياد بيضاء على كافة قبائل الجزيرة ولهم حظوة وجاه كبيرين. إن في السلطة والدولة أو لدى عامة الناس وعلى رأسهم السيد علي الخليف فمشهود له في عصره بأنه كان يصلح القبائل إبان

الحروب والغزوات فيما بين بعضها والأطراف الأخرى وكذلك ولده: الشيخ حمود العلي الخليف فهو من الرجال البارزين والمعدودين في عموم الجزيرة حيث خلف والده بحلول الخلافات القبلية وله حضور مميز على الصعيدين الرسمي والشعبي.وبرز من أولاده في الوجاهة الاجتماعية وضباط في القوات المسلحة والشرطة.

مواقف آل الشيخ أو (السياد)
مع وجهاء الجبور من الملحم

إن آل الشيخ الملقبين بالسياد هم أبناء الشيخ عيسى الصيادي الرفاعي قدس سره وهم امتداد لأحفاد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.

كما أن غالب الناس يحترمونهم لأنهم من أحفاد تلك السلالة الطيبة الشريفة،وكذلك لظهور الكرامات العديدة التي شهد لهم بها الناس أما من حيث المواقف المشهورة فهي كثيرة تعرفها وتعترف بها كافة القبائل في هذه المحافظة إن لم نقل في بعض الأقطار الأخرى.

ومما يذكر أيضا بالنسبة لقبيلة الجبور، أنه حيثما أسر الباشات بعض وجهاء الملحم لخلافاتهم والسلطنة العثمانية نتيجة الضرائب المرهقة على قبيلة الجبور وعدم التزامهم بالدخول بالجيش العثماني فما كان من أبناء الشيخ إلا أن تدخلوا وفق وساطات وهي في الحقيقة كرامات مع العثمانيين وفكوا أسر وجهاء الجبور من الملحم وعلى الأغلب أنه تم الإفراج عنهم بوساطة الشيخ عبد اللطيف وهو من السادة البارزين والمشهود لهم بالكرامات.

ومن الجدير بالذكر أنه استنجد أحد كبار الشويخ (من العبد ربه من الناصر) بالشيخ علي بن الشيخ ابراهيم الطماس كي يعطيه الوالي العثماني ختم المشيخة،وسمع بذلك الخبر الشيخ محمد أمين الملحم فما كان منه إلا استنجد بالشيخ ابراهيم الطماس بخصوص هذا الأمر وسرعان ما لحق الشيخ ابراهيم الطماس بولده الشيخ علي ممتطياً حصانه،ومما يذكر أنه صعد بحصانه على درج قلعة ماردين فأخبروا الوالي بتلك الكرامة فما كان من الوالي العثماني إلا أن أرضى الاثنين معاً فعين كبير الشويخ فأعطاه ختماً على الفرات بينما أعطى الشيخ محمد أمين ختماً على الخابور، وهكذا استمرت وجاهة الجبور إلى أحفاد هؤلاء حتى يومنا هذا،ومن الجدير بالذكر أن الشيخ عيسى أو الشيخ ابراهيم الطماس أو

غيرهم من هذا النسب الطاهر الشريف كان يكنى (جد الجبوريات) بمعنى أنه كانت حين تتعسر ولادة إحداهن كانت تستنجد برجال الله الصالحين المذكورين فتشفى بإذن الله.

ومن رجالهم: سيد حمود ووالده علي الخليف وحسن السليم ومحمد السراج وسيد عراك. وفرحان عواد العجل وأسعد السالم العجل وفي الصور العبد اللطيف وكذلك في المزرعة.

ومن الجدير بالذكر أن آل الشيخ جميعاً ممن يتقيدون بالتقوى لهم أسرار وكرامات وكيف لا وهم أحفاد آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين ولكن أُغلب الناس يرون بأن الطريقة مستمرة فيهم وفي مريديهم وإن هذا السر مستودع فيهم كابرا عن كابر فمثلا من الشيخ عيسى إلى الشيخ عبد الواحد ويقال إن أحدهم: من قضاة الجبور ثم نالها بالتقوى ويليه الشيخ ابراهيم الطماس ثم عبد الله ثم سعود ثم نامس ثم أحمد ثم سلمان ثم صلاح والله وأهل السر أعلم بذلك مني.

وإن كان في هذه المعلومات بعض التداخل لكثرة الرواة. وبعض أماكن تواجدهم الفدغمي (والحميد المربد والأحمد المربد) و (سيد عجل) والسجر والمركده مناطق تواجدهم أيضا.

المجادمة

المجادمة أو المقادمة بمعنى المقدمة – أو رأس الشيء وهم من قبائل الجبور وينتسبون إلى علي بن محمد الحسوني الهيجل. وسمو بالمجادمة لأن جدهم حميد جاء إلى منطقة "الكرامة" وكان يسكنها قوم من البوشعبان وصار مقدمهم بهذا الرجل فبرز فيهم وأصبح مقدمتهم،واستقروا وتكاثروا في تلك المنطقة خاصة قرب الرقة وبعض مناطق حلب وخاصة منطقة الباب شمال حلب،ولكن مركزهم هو قرية خنيز على نهر البليخ من الجانبين وتعدادهم مئة ألف نسمة تقريباً ما بين حلب والرقة واعزاز.

ومن أقسامهم: العلوش وهم العبد الحي ومن أبرز رجالهم الشيخ: ابراهيم الكشة ويمتاز بالرأي والمشورة والإصلاح والكرم وهو من أكبر وجهاء المجادمه. بل هو وجيه

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ كشة أبو إبراهيم صاحب رأي ومشورة وعاش ضمن قبيلته حيث وسع أراضي قومه على ضفتي البليخ ويذكر الفضل لأهل الفضل.

ولا بد أن نذكر من أبرز فرسان المجادمة: حسن الحيوي وخلف الحمود ومرعي الحسن الحيوي كلهم كانوا فرسان زمانهم. وكذلك جاسم الشغيبي الذي أسقط طائرة فرنسية.

ومن البارزين من رجالهم في الزمن الحالي فضيلة الشيخ: أحمد العيسى عضو مجلس الشعب وعبود الحسون يمثل أهل الباب ومحمد الأسود يمثل بعض قرى حلب.

وهناك معلومة لابد من ذكرها أن المجادمة والعفادلة "آل الهويدي" هناك تعايش مشترك ومحسوبين على بعض وجماعة بعض في كل الأمور.

من المفيد ذكره بأن هذه المعلومات مستقاة عن لسان الوجيه: مجدل الظاهر الحمود العليان لحماده الجاسم المحمد العلش السليمان الراشد الحميد العلي الحمد بن حسوني الهيجل. ومجدل لقب أبو حمدان وهو صاحب رأي ومشورة من بين المجادمة.

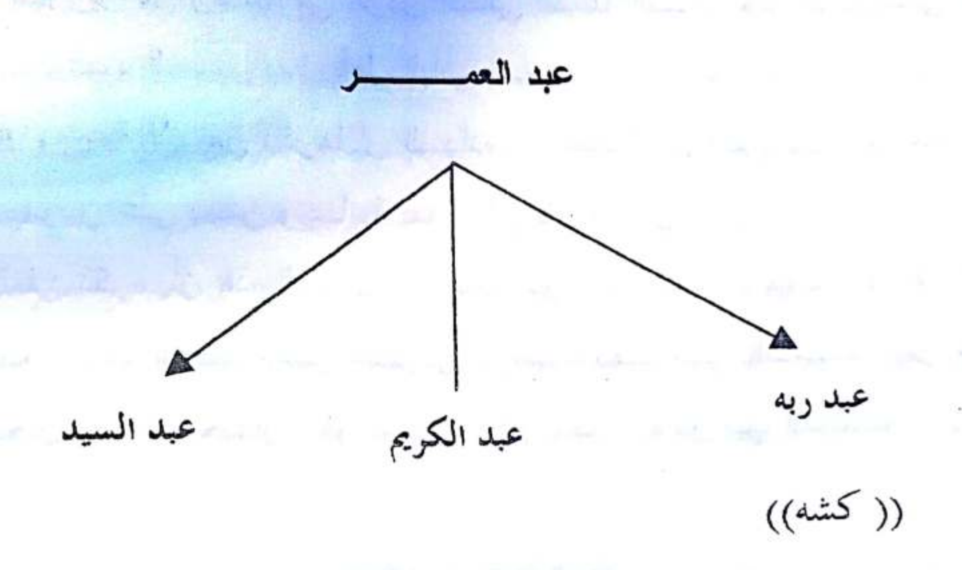
وجهاء المجادمة



الشيخ: إبراهيم الكشه   خليل إبراهيم الكشة

لاحقا واستكمالا لما ورد في كتابنا السابق في أنساب العرب العاربة ، قبائل الجبور الزبيدية القحطانية – موضوع المجادمة. حيث إن عبد العمر أنجب ثلاثة رجال وهم:

عبد ربه وعبد الكريم وعبد السيد



((كشه))

كان هؤلاء من أقطاب المجادمة حيث أنهم في طفولتهم كانوا في كنف ورعاية خوالهم حيث من المعروف بهم إقامتهم بقرية الفاطسة.

إن الأمور كانت قد اقتضت لفترة من الزمن أن يتحالف الحيوي مع الفدعان من عنزه ضد شمر. وبرز من الحيوي وسواهم شجعان وأبطال وعلى رأسهم مرعي وحسن الحيوي. من أبرز فرسان المنطقة عامة. أما في ما بعد الكشة والذي هو عبد ربه وكان مؤسساً من مؤسسي العراقة والأصالة وأهل المكان لكل المجادمة وجاء بعده المرحوم ابراهيم الكشة وهو كما تحدثت عنه في كتابي السابق رجل كريم وسجل الأرض بأسماء أقاربه من المجادمة،وكان هو خيمة المجادمة قاطبة ومن بعده ارتأت العشيرة أن يكون خليفته ولده: خليل: أبو تركي وكان قد هيأه والده رحمه الله ليكون معه في أغلب الأحوال واستفاد الشيخ خليل الإبراهيم الكشة تجربة واسعة من خلال حلول الخلافات والقضايا ومراجعة المسؤولين في كل ما يخص قبيلته قبيلة المجادمة ويمتاز بالكرم الوافر مثل والده ويسعى دائماً لخدمة قبيلته وهو متواضع جداً وهذه سمة مشهودة له بين أقاربه والآخرين. ورغم صغر سنه فإنه محبوب من قبل جميع أقاربه ويحاول دائماً أن يكون خير خلف لخير سلف وهو فعلاً كذلك.

فخذ العلوان المجادمة:

ومن وجهائهم بيت الرحيل وكذلك العاشور.

وفخذ العلوش من المجادمة:

كان بينهم رجال سابقا ولاحقا برز منهم خلف الجاسم ومنهم أحمد العلـي الغنـام وهـو يمثل أهل لقطه من الرجال المشهود لهم بالشجاعة والأريحية ومحمد الخلف الجاسـم يمثـل آل العلوش وقرى خنيز. وكذلك خليل هذال الحسن الحيوي. وهو من الرجال الكرماء المعدودين.

ومحمد الرمضان الحيوي: من أصحاب الرأي والمشورة وطيب المنزل ويمثل قريـة أبو كهف الحيوي.

إحميد الثلاج الجاموس: ومشهود له ويمثل عراقه الذي هو منهم الجاموس. أمـا سـحل الخلف الحمود: هو من الرجال المشهود لهم بالرأي والمشورة ويعتبر وجيه آل حمـود ويؤخـذ برأيه في كثير من الأمور. وبرز من فخذ الكشه رجال امتازوا بالرأي والشجاعة منهم: حسـن الحلبي العبد العمر وهو من فخذ الكشه يمتاز بالرأي والمشورة. وعبد العزيز الكشـه وحسـين الحلبي ويمتازون بالشجاعة والكرم. أما مجادمة حلب (الباب – إعزاز) ودير حافر والمسلمية وغيرها.

أهل أعزاز: عمر الحسنية يمثل أهل قرية الراغبية، ومن رفاقه المعروفيـن ومـن نفسهم يمثلهم: محمد الياسين الحمويج وحج ناصر الابراهيم.

أهل تل العبر التابعة لمنبج حج سلمو الأحمد ويمثل أهل تل العبر وقراهم.

فخذ السلمان من المجادمة:

من وجهائهم: بيت الشغيبي الفارس المشهود له حسين أسقط طائرة فرنسية.

فخذ العميري من المجادمة:

وجيههم وبيت الشرع فيه: مصطفى السالم العميري بن شواخ **فخـذ الغانـم** مـن المجادمة. وجيههم بيت العوض ((فصيح الأحمد العوض)) وهو صـاحب رأي ومشـورة وذكاء كما أن حميد العسكر الحسين من فخذ الحسين الحمد من الرجال المعدودين.

ومن أهل الخفسه التابعة للغانم يمثلهم: عبد الرحمن أبو عبد الحي وخريبة الذيـب من قرى حلب يمثلهم محمد الحسون أبو أديب.

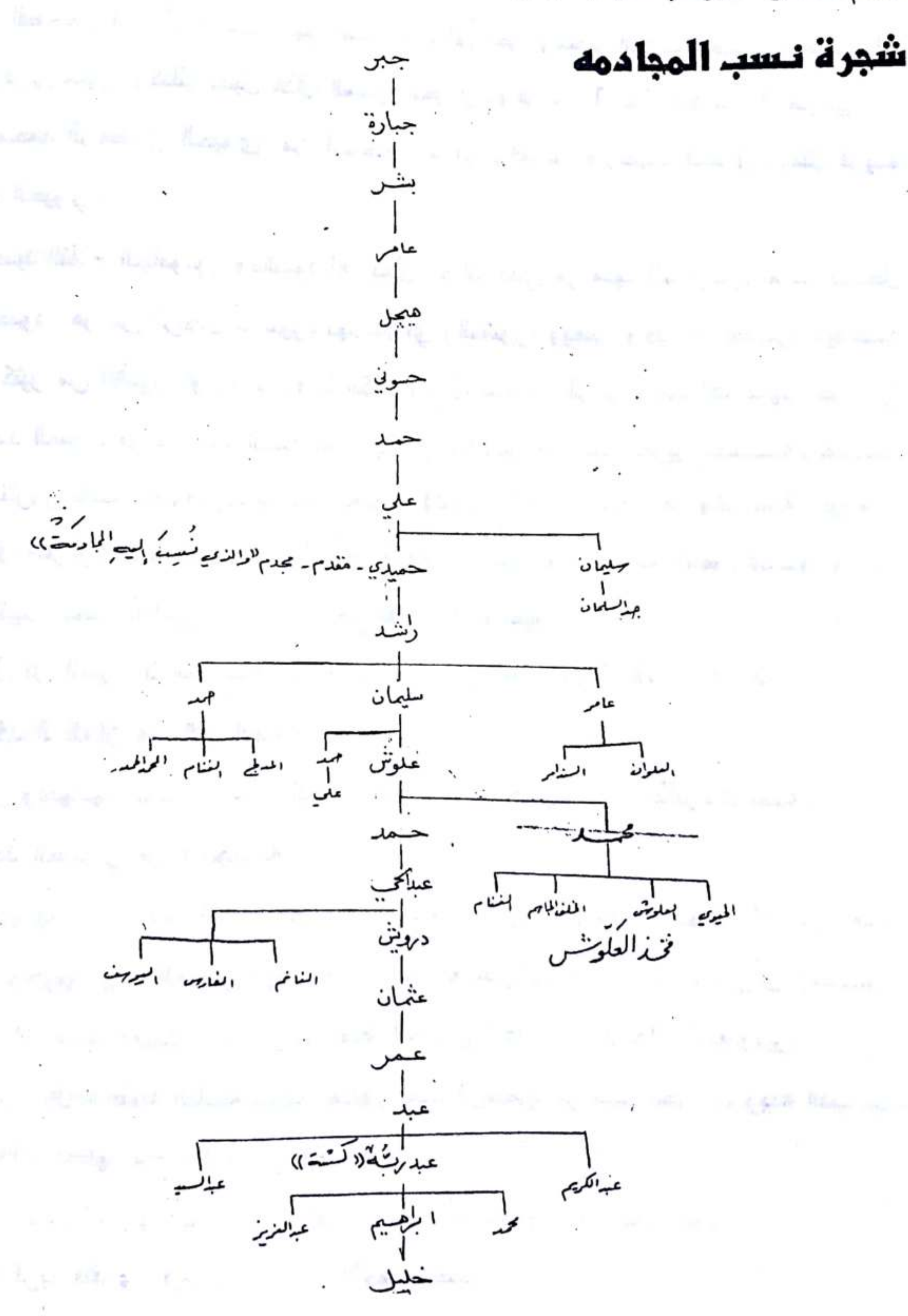
أما موقع المقري: يمثلهم: ابراهيم الحسين أبو ممدوح من فخذ العلوان.

أما قرية قتقوي: فيمثلهم: محمد الأحمد الحمد.

كذلك قرية ألاُ ميلح الجرنيه من المجادمة يمثلهم: أحمد العلي الساير من الرجال أصحاب الرأي والمشورة.

وظهر من المجادمه أطباءومحامونومهندسون وشهادات عليا نذكر منهم المهندس: قاسم العسكر: مدير الإسكان والمرافق بالرقة وكلهم يمتازون بالشهامة والأريحية وخدمة القبيلة.

شجرة نسب المجادمه



مرثية للشيخ ابراهيم الكشة

للشاعر: عبد القادر محمد الخلف

واجب على الكتاب نظـــم القـــوافي ... يرثـــون شـــيخ حـــاز قـــد الإمـــاره
الأجودي اللي مـــا عليـــه اختـــلافي ... مثـــل البحـــر لطـــام زايـــد غـــزاره
بيرق لأبو خليـــل كالعـــاج صـــافي ... شامخ نبا من فـــوق حـــزم بفكـــاره
راعي الفضل والطيب زيـــن المجـــافي ... بدر الدجـــى لـــولاب مجـــده منـــاره
يامزنة هيجـــة نشـــت لهـــا طـــرافي ... جادت على السليمان وأعطت ثمـــاره
أمطرت وابل صيب عكب النشـــافي ... أثمرت ملك ومجد ســـاس الصـــداره
راعـــي معـــاميل بهـــا الـــبن وافي ... نفناف ريـــح الـــهيل زايـــد بـــهاره
ذباح عيـــس حيـــل مابـــه رعـــافي ... مـــهما بـــترتيب القوافـــي مـــداره
يفنى الغنم لوجته جمـــوع الضيـــافي ... مختلفـــة مـــا بيـــن بدووحضـــارة
بام الحلـــق تـــردم ذنـــاب الخـــرافي ... فيها حميس الضـــان فـــايح كتـــاره
ريف لكل جوعـــان يـــوم الجفـــافي ... هداج ما لو كيـــش واســـع قـــراره
طير شلوه مـــاكره شمـــخ الشـــنافي ... ما همه جمـــع المـــال ولا التجـــارة
هديب شـــيال الحمـــول الكـــلافي ... بالترك والعريـــان شـــاعت خبـــاره
فهمو علـــى جميـــع زبيـــد ضـــافي ... البو شعبان تدور عنـــدو استشـــاره
حامل شهادة علـــم دون اكتـــلافي ... فهم ورجاجة عقـــل فـــايق مـــهاره
ما هي من السربون حمـــر الشـــعافي ... ولا جابها من البورد أهل الحضـــارة
هدى من الإســـلام ديـــن الحنـــافي ... بهدايـــة الرحمـــن شـــعت أنـــواره
جامع بها مجـــد الجـــدود الســـلافي ... حلم وكرم وأخلاق مـــا بـــه فتـــاره
بالكرم حاتم طـــي ريـــف الضعـــافي ... بالحلم ابـــن زايـــده يكظـــم مـــراره
عادل كما الفاروق شـــرعه نصـــافي ... صارم كمـــا علـــي يجـــدح شـــراره

يعدلك للحـــق لـــو كنـــت غـــافي | وشعاد لـــو زينـــت حجـــه وعـــذاره
زيـــزوم قـــوم معطريـــن الشـــلافي | أخـــوة هدلـــه يـــافروخ الحـــراره
كالعياســـيب الهايجـــه مـــا تخـــافي | الســـم والقنديـــد فيـــها يتبـــاره
خصيمهم عكب الطماع يدور العولفي | متنكـــف مطـــواع معطـــي دبـــاره
عوسج بدرب اللـــي دربـــه جنـــافي | الصلـــب الفـــهيم كلـــهم نمـــاره
نعم من ابو تركـــي ســـيف رهـــافي | صقر بعـــالي الكـــور يبنـــي وكـــاره
يعدل الحمل لو مال للعـــود كـــافي | الصيرمي اللي ما يـــهاب بالخســـارة
بمجاد أبو خليـــل عيشـــو عـــوافي | من فـــهمو العـــلام شـــاهو حيـــاره
اسمو مسجل فوق بيـــض الصحـــافي | مـــدون بـــترتيب باحســـن ضبـــاره
محفـــوظ بقلوبنـــا جـــوه الغـــلافي | نـــبراس للتـــاريخ يحفـــظ فخـــاره
ليته بقصر من الزبرجـــد والصـــدافي | فـــي جنـــة المـــأوى هـــي ديـــاره
يلقى الشـــرف مـــن ســـلك درب | والطيب للـــي كـــان طيـــب مســـاره

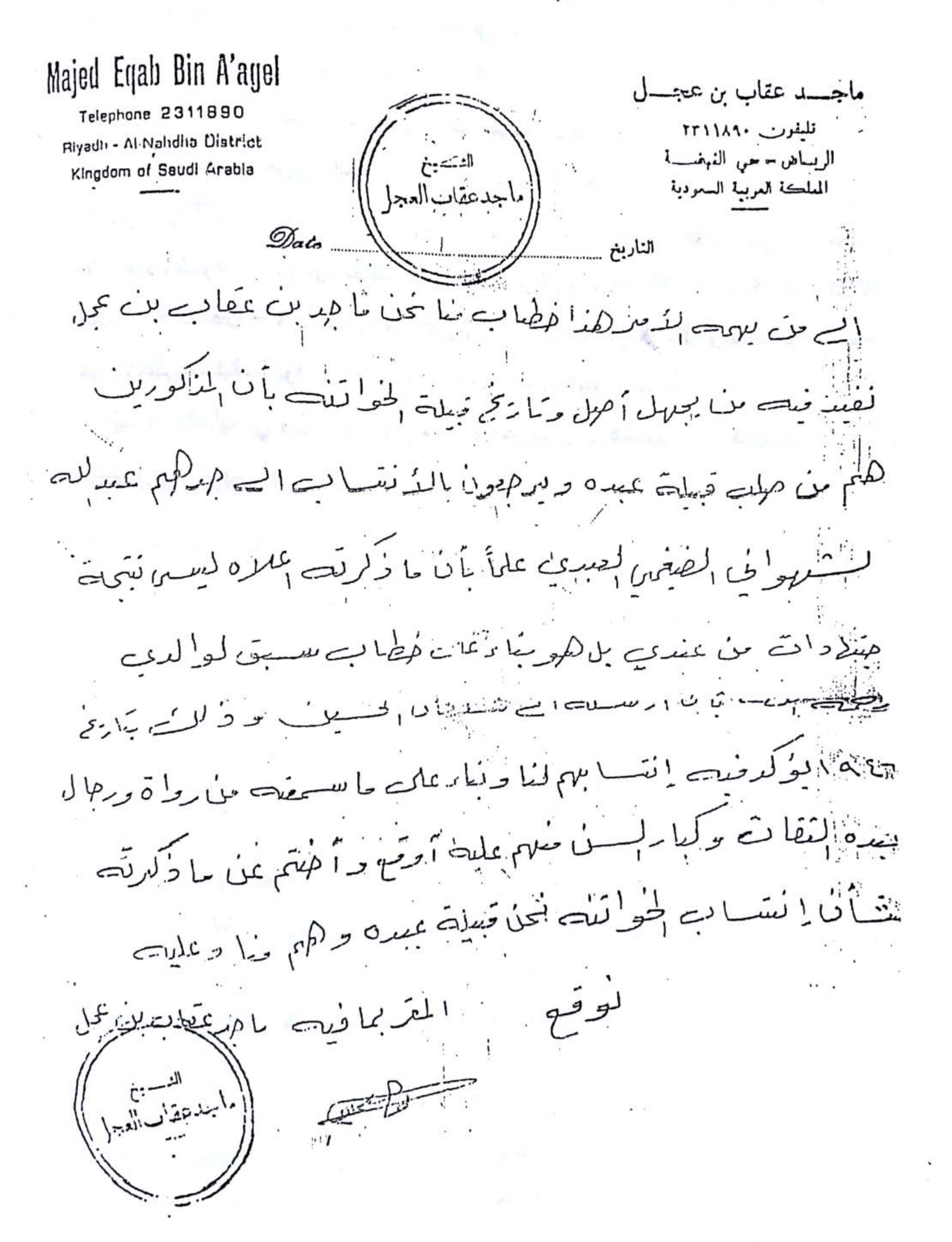
الخواتنة

الخواتنة: من القبائل العربية التي استوطنت بالجزيرة العليا قرب الوصل بمنطقة يقال لها: "زاب الخواتين". وهم بالمعشر مع: أهل بيجي الجبور من العبيد ومناطق سكناهم في سوريا بمحافظة الحسكة في القرى الاالية: الهول - كريزيل - البحـرة - أم حجـيرة. ويقال إن أجدادهم أسمى ولده: مسلط ومن أبرز رجالهم: حسن العلي المسلط من ثم ابنه مسلط وسليمان السعدون وأبناءه وحمو النزال وأبناءه وفي الهول من أبرز وجهائهم خضر السليمان وعلي الخلوف وعبود السلطان وهؤلاء جميعاً يمتازون بالكرم والأريحية العربية الأصيلة ويمثلهم حالياً أولاد علي الخلوف وخضر السليمان وأبرزهـم اليـاس الخضـر. وعلي السليمان.

ومنذ القدم لهم علاقات جوار مع الجبور تمتاز بالمودة والمواقف المشهودة راسخة في أذهان الجبور والخواتنة على حد سواء فهم يتكاتفون ويتآزرون مع بعضهم البعض في الكثير من المواقف.

وينتسبون إلى جدهم: عبد الله الشهوان الضيغمي وفق ما أفادوا حيث جاءوا من الجزيرة العربية ثم هاجروا إلى جنوب العراق ثم إلى الموصل ثم إلى زاب الخواتين أو إن نسبتهم إلى علقمة بن زيد كما جاء على ألسنة بعض الرواة إلا أن الشيخ ماجد بن عجل ينسبهم إلى "سنا عيسى عبده" ومن **مشاهيرهم** حاليا: آل سلطان وآل مسلط الخواتنة والتمر والعبودي والكنيهر والغنم وحطاب الضيف والبركات والعويد الجمعه وحسن الداود والنزال والمجبل والدندل وآل محي مخلف وآل سليمان الخلفي والخلوفي وآل موسى الابراهيم والحواس وسليمان الخضر والمجبل الدودي والمحمد الشيخ بركات والنايف العبود والاسماعيل – والأحمد والعبد الرزاق العمر والضامن الزعال **ومناطق** تواجدهم هي الأماكن التالية: الهول – وكريزيل والبحره وتل الأمير وتل الفخار وتل حجر وملاسباط والسليماني وتل زبيب وأم حجر والخراب وتل عمر – والكشاش والكبشة والشيوري والدبوس.

ماجد عقاب بن عجل



Majed Eqab Bin A'agel
Telephone 2311890
Riyadh - Al-Nahdha District
Kingdom of Saudi Arabia

ماجـــد عقاب بن عجـــل
تليفون ٢٣١١٨٩٠
الرياض – حي النهضـــة
المملكة العربية السعودية

الشيخ
ماجد عقاب العجل

Date .... التاريخ

إلى من يهمه الأمر هذا خطاب منا نحن ماجد بن عقاب بن عجل

نفيد فيه من يجهل أصول وتاريخ قبيلة الحواتكة بأن المذكورين

هم من صلب قبيلة عبده ويرجعون بالانتساب إلى جدهم عبدالله

الشهواني الضيغمي العبدي علماً بأن ما ذكرته أعلاه ليس نتيجة

اجتهادات من عندي بل هو مبادئات خطاب سبق لوالدي

[illegible] بان أرسله إلى [illegible] الحسين وذلك بتاريخ

١٣٩٤هـ يؤكد فيه انتسابهم لنا وبناء على ما سمعته من رواة ورجال

عبده الثقات وكبار السن منهم عليه أوقع وأختم عن ما ذكرته

بشأن انتساب الحواتكة لنا قبيلة عبده وهم منا وعلينا

التوقيع المقر بما فيه ماجد عقاب بن عجل

الشيخ
ماجد عقاب العجل

عشيرة المحلمية

هذه العشيرة تعيش في الجمهورية التركية قريباً من الأراضي السورية،وفي محافظة الحسكة بعدة أماكن متفرقة ويقال إن رؤساؤهم من العرب الأقحاح وإنهم من بني هلال،وهلال هذا غير هلال بن عامر بن صعصعة جد الهلالين الذين هاجروا إلى شمال أفريقيا،وقد كانت قبيلة بكر بن وائل تسكن في منطقة آمد حتى الجزيرة الفراتية ولا زالت ديارهم تعرف باسمهم إلى الآن فقد بقيت هذه العشيرة في مكانها الأصلي بعد أن هاجرت عشائرهم الأخرى إلى العديد من البلاد العربية واكتسبت أسماء جديدة وقد عاشت أفراد هذه العشيرة مع الوافدين الجدد إلى بلادهم وأخذوا الكثير من عاداتهم وتقاليدهم بسبب المعاشرة والمصاهرة.

ويمثلهم حاليا الشيخ: فيصل الغيدة. ومشهود له بأنه رجل الدين والدنيا معا.

والمحلمية: منطقة واسعة من طور عابدين

ماراغناطيوس أفرام . المرجع طور عابدين ويتواجدون في المناطق التالية:

أستل، كفر حوار، شورزبح، دير زبين، طور عابدين حديثا ٨٠ % في القامشلي.

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلس دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

تعريف عشرة بني هلال والملحمية توضيح

- ص "٢٣٦" كرز بن علقمة بن هلال الذي وقف اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنتهى إلى الغار.
- ص "٢٤٦ حتى ٢٤٩" وائل بن معن بن مالك أعصر بن سعد بن قيس عيلان صاحب خرسان ذو الآثار المشهورة، قنية بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربية

بن خالد بن أسيد الخير بن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك.

- ص "٢٧٣ – ٢٧٤ – ٢٧٥" بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أولاد هلال بن عامر، شعثة وناشرة ونهيك وعبد مناف وعبد الله:

فمن بني شعثة بن عبد الله بن شعثة ... وبنو ناشرة بنو عمرو وظالم أبناء ناشرؤة ومن بني نهيك، قبيضة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن ربيعة.

ومن أولاد عبد مناف بن هلال مسعر بن كدم الفضية وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر ماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها.

والنزال بن مسيرة

وإن بني عبد الله بن هلال بن عامر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر وكبابة الصغرى أم عبد الله بن العباس وكبابة الكبرى أم خالد بن الوليد بنتا الحارث بن خزن رضي الله عنها،وصفية بنت خزن أخت الحارث بن حزن عمة أمير المؤمنين ميمونة هي ام أبي سفيان بن حرب بن أمية وعبد الله بن يزيد بن عبد الله الأصرم بن شيشة بن الهزم روبية عبد الله هلال وابنة عاصم بن عبد الله والي خرسان والسيري بن السائب بن شراحيل بن الأقضم بن محجز بن أبي عمرو بن شعيثة بن الهزم وعداده في الأنصار وعمته أم جميل بن الأقضم التي اتهم بها المغيرة شعبة.

ومن بطون بني هلال بنو فروة وبنو بعجة الذين بين مصر وأفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز وبنو رياح الذين أفسدوا أفريقية.

مضى بنو هلال بن عامر بن صعصعة:

- ص "٢٢٣" بنو الحارث بن ذهل بن شيبان منهم هلال بن علامة بن كريب بن راشد بن غيرة بن مالك بن فحلم بن سيار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان كان جد جد جده تحكم بن سيار بن أبي عمر قد قتله رجل من طيء كان يسكن بعين التمر، ثم نزل على ذلك الطائي على سبيل الاستضافة، الممكا بن عمير بن جندب بن

عمرو بن ووالد الممكا المذكور ووالد تحكم بن سيار المقتول أبناء أخوين يجتمعان في الحارث بن ذهل بن شيبان فذبح له الطائي وأطعمه وسقاه،فبينما هما يشربان إذ تنراكرا السيوف فأخرج الطائي سيفه وقال بهذا السيف والله قتلت محكم بن سيار فقال الممكا هاته فأعطاه السيف فهزه ثم ضرب به رأس الطائي منذر ثم هرب،ومن بني الممكا هذا الخارجي المشهور البرذون بن البغل من الممكا،وعمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبي الممكا،هذا هو الذي قتل كليب بن بيعة مع جساس بن مرة بن ذهل الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب وفيه يقول المهلهل قتيل ما قتيل المرء عمر وجساس بن مرة ضرير...

- ص "٣٢١ – ٣٢٢ – ٣٢٣" بنو الحارث بن ذهل بن شيبان فهم هلال بن علاقة كريب بن راشد بن غيره بن مالك بن محكم ومن هنا جاء لقب المحلمية من محكم وليس كما يشاع بمحل مائة بيت.
- ص "١٧٤ – ١٧٥" بنو خزيمة بن لؤي عبيد يعودوا إلى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل.
- ص "٤٨٢" بني هلال ينتسبوا إلى عدنان.

بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن ربيعة بن عدنان ...

وفيما بعد ظهر الأمير سرحان .... الأمير حسن ... الأمير غانم ... الأمير ذياب... الأمير رزق الأمير سلامة أبو زيد الهلالي – القاضي بدير.

تغريبة بني هلال من نجد إلى بلاد الغرب بدأت عام "٤٦٠" هـ وكان في مقدمة الفرسان أبو زيد الهلالي وفي مقدمة نساء بني هلال الجازية.

حيث العراق – تركيا مارديني – ديارل بكر سورية – بينان – حلب – حمص – الساحل السوري – فلسطين – مصر – تونس – الجزائر – المغرب – ليبيا – ويوجد في سوريا "٢٠" ألف نسمة منهم حاليا يلقبون بأسم المحلمية قبس هذا اللقب من محلم وليس من مكان مائة بيت كما يشاع في المنطقة ولا زالوا موجودين في تركيا منطقة ماردين ومحافظين على عاداتهم العربية.

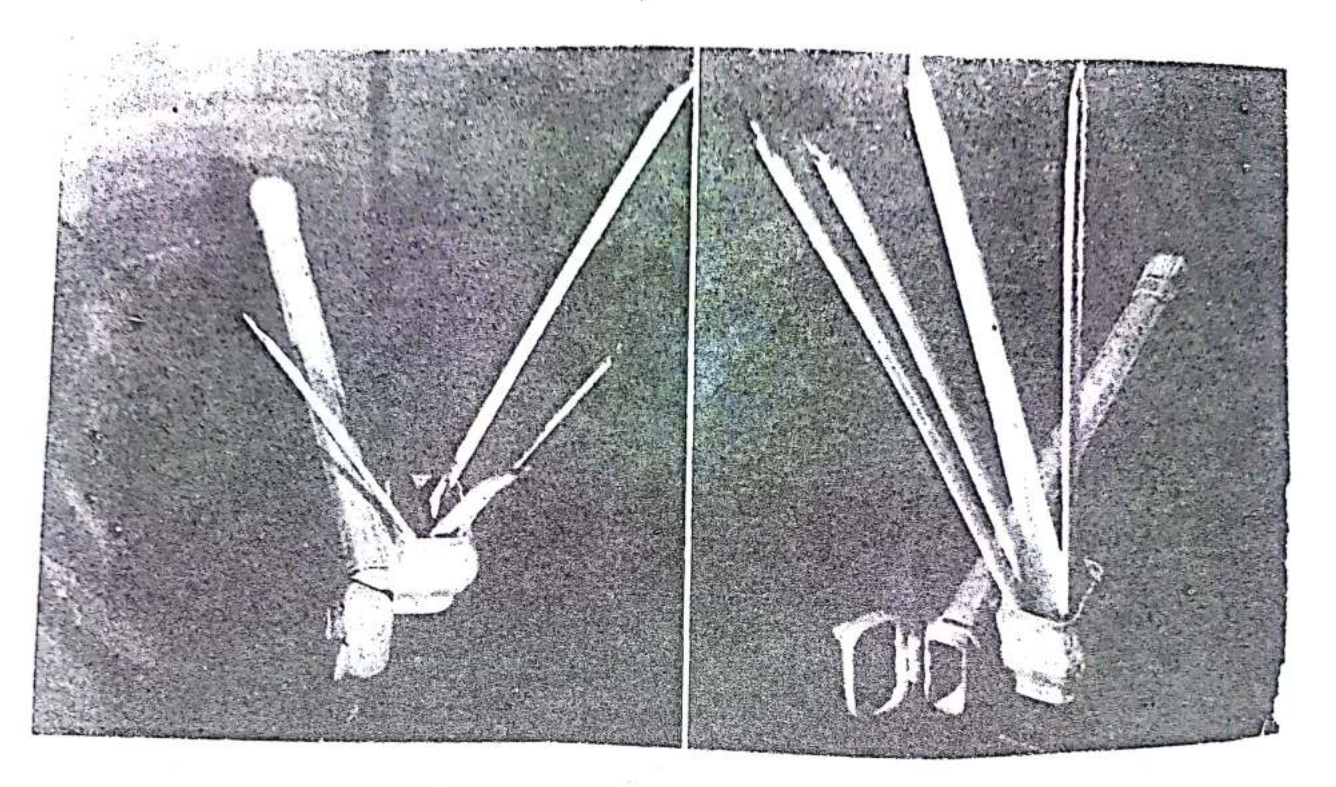
النهضة العلمية لدى قبيلة الجبور

كان مشايخ ووجهاء قبيلة الجبو يقدسون العلم والتعليم، فأنشأوا المـــدارس منـذ أن كانوا قبائل سيارة، ترحل وتنزل على ظهور الإبل والخيول. وتكاد تكون النهضة العلميـة من قبيلة الجبور قبل غيرها من القبائل الأخرى حيث أنهم اهتموا بالعلم منذ العهد العثمـاني وعهد الكتاتيب عام ١٨٣٧م، ومنهم شباب نالوا العلوم العسكرية والعلمية فـي استامبول نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: حماد بيك السلطان - وعلي الزويـع - ومحمـد أمين المسلط وغيرهم. وذلك في عهد السلطان عبد الحميد، وكذلك في المدرسة الرشدية.

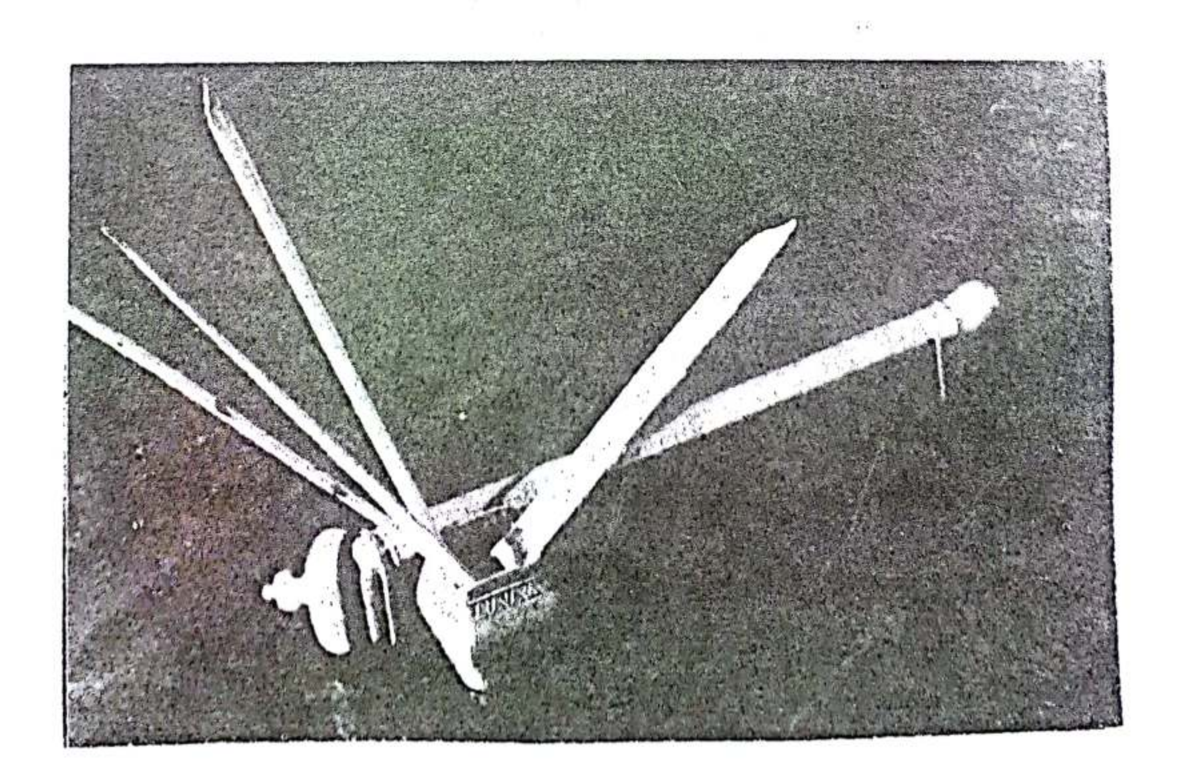
إذ كان الشيخ مسلط باشا يضع للعلم مكانة قدسية، وجاء بعده ابنه الشـيخ: جميـل المسلط حيث كان عنده مدرسة حكومية في أواخر عهد فرنسا، ثم طلب بعـد ذلـك مـن الحكومة الوطنية أن يرسلوا لهم معلمين، يعلمون أبناءهم العلم والوطنية والقوميـة، فكـان لهم ذلك، فأرسلوا لهم معلمين نذكر منهم: ربيح الأسطواني، ومحمد زكي الكيالي، وعلـي خلقي، والمعلم المناضل بديع الغادري، وهؤلاء يذكرهم طلابهم بكل الإجلال والتقدير حتـى يومنا هذا، ولا بد أن نذكر من تلاميذهم النجباء: محمد الأصلان المسلط وعبد الله الواوي.

وتلاهم نجباء آخرون كثر تابعوا دراساتهم العالية كما تابع أبناؤهم وأحفادهم وذلـك لشدة حبهم وتقديسهم للعلم، فنالوا المراتب العليا والشهادات الأعلى في الطـب والهندسـة والعلوم الأخرى من الجامعات العربية والعالمية. وبعض منهم تخرجوا ضباطاً في الكليـات الحربية وضباطاً في كليات الشرطة، وها هم يـتزاحمون علـى المنـاصب العليـا فـي محافظتهم، إذ إنهم يشكلون أغلبية سكان محافظة الجزيـرة وطموحـهم العلمـي كبـير لا يبارى. فبعضهم نال أكثر من شهادة من جامعات العالم وهم الآن في سـباق مـع الزمـن للحاق بركب وتطور العلم والحضارة، وكلهم عزم وتصميم على رسم مستقبل مشرق لـهم كقبيلة ذات عز ومجد لوطنهم وأمتهم العربية الماجدة.

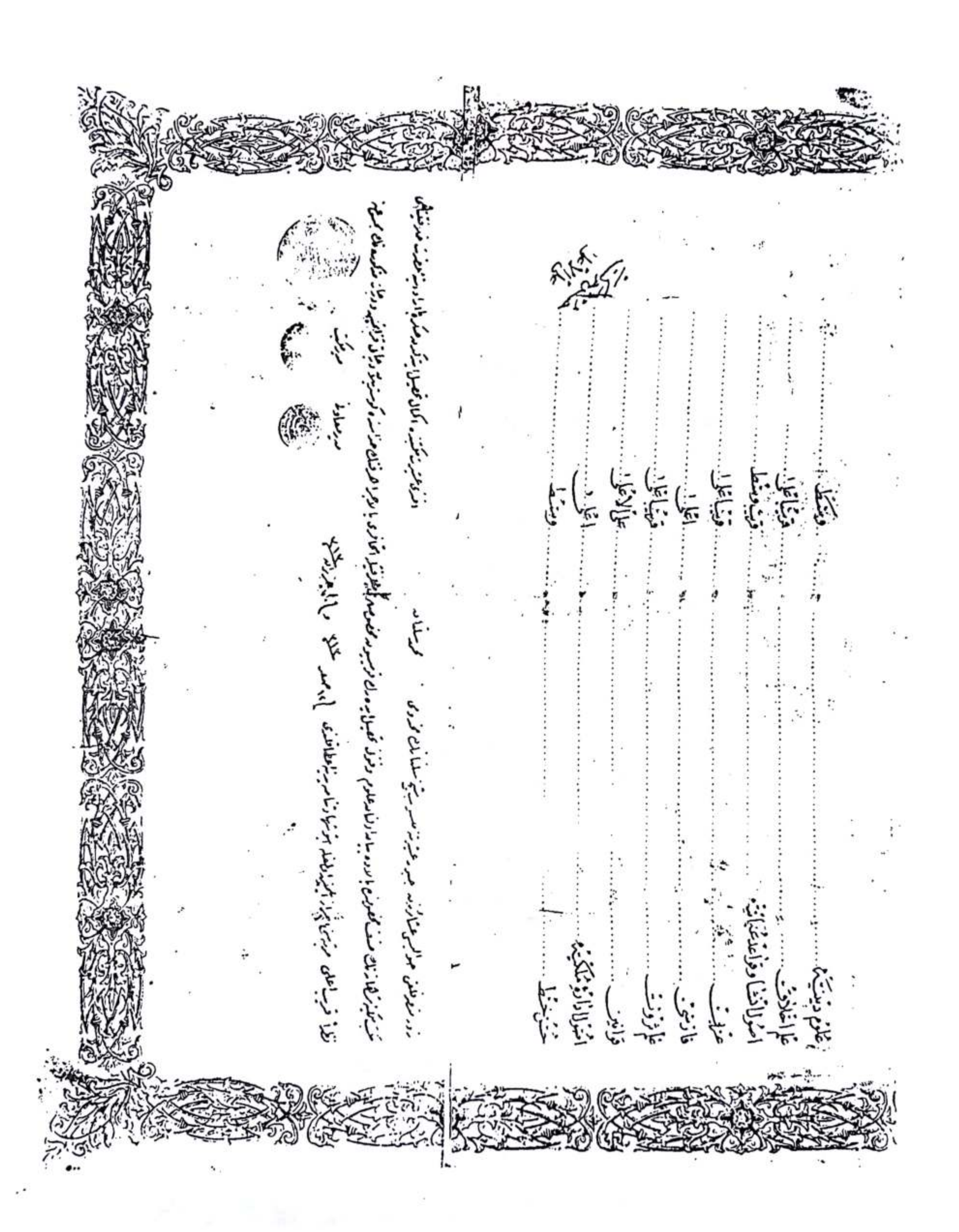
مع أن علم السكان (الديموغرافيا) يعتبر أن قبيلـة الجبـور مـن القبـائل نصـف المتحضرة إلا أنها بنفس الوقت تعتد، وتعتز وتتباهى، وتفاخر بأنها قبيلة عربيـة عربـاء، لتأخذ مكانها بين بقية القبائل العربية الأخرى المتواجدة في المعمورة العربية.



محبرة ((دواة حبر)) مع ريش القصب ب ((الملا أحمد الذي
ورثها عن الملا محمود عن الملا علي))



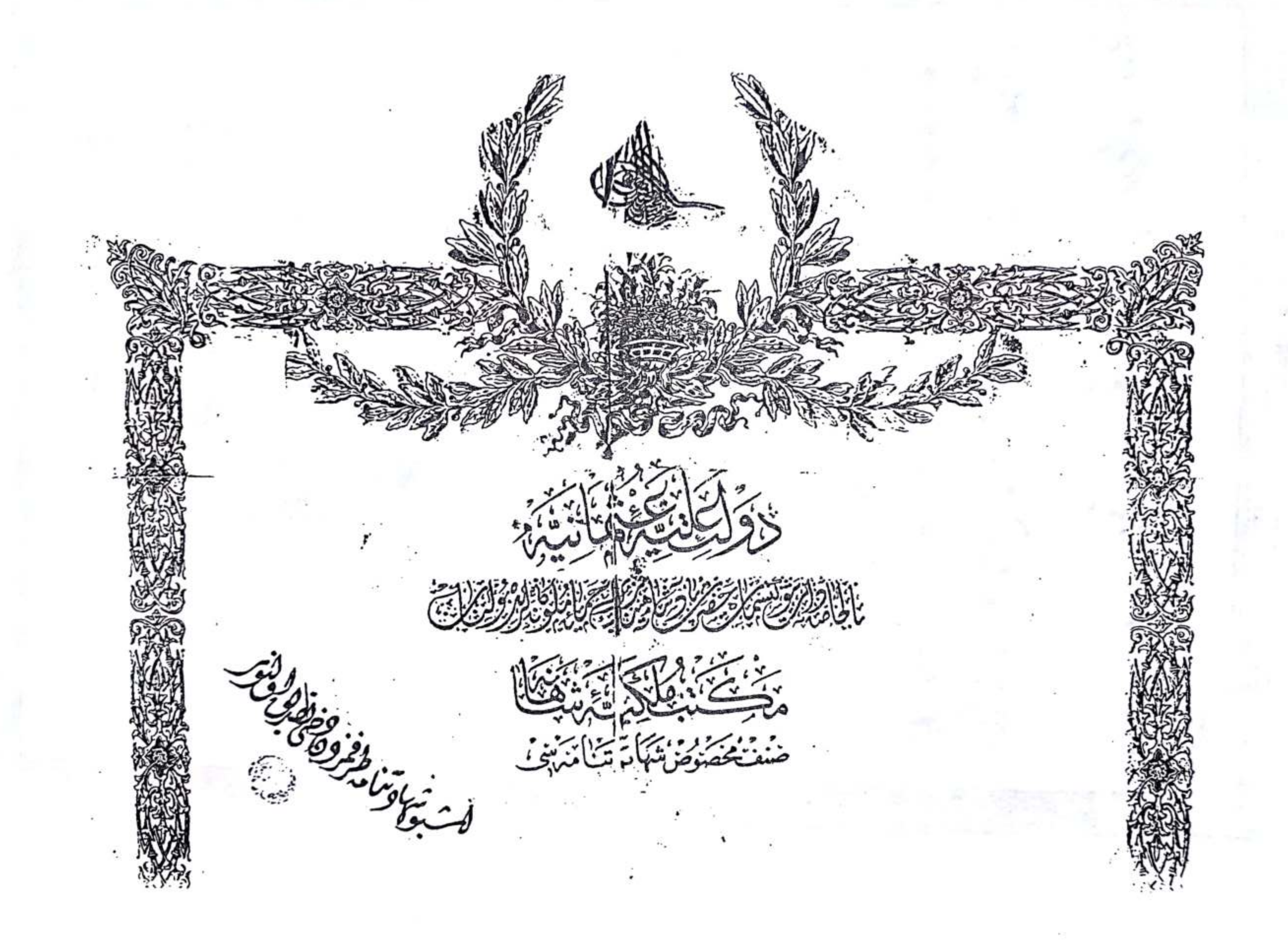
بعض المخطوطات لمشايخ وعلماء الدين (المالى) من قبيلة الجبور ومنها بخط الملا علي والملا صالح والملا أحمد والملا حميش فيالفترة العثمانية وما تلاها.

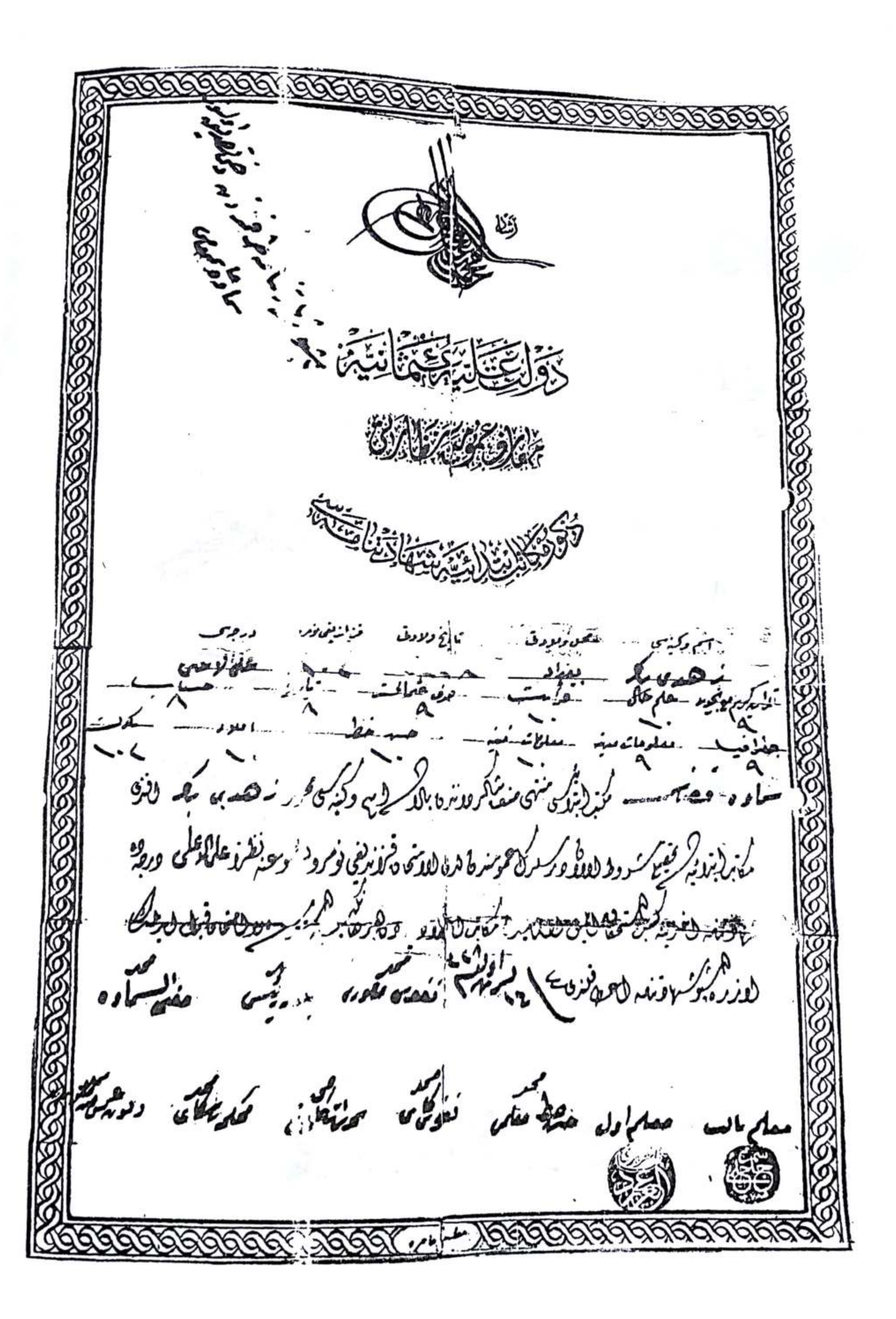


نموذج لشهادة علمية لأحد شباب قبيلة الجبور



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
[illegible] جنين ميتة وادعى وارثه
على رجل أنه أسقطها بجنايته فإن حكى أهلا
[illegible] تصديق يمينه ولا [illegible] إلا
[illegible] أنه أقر بالجناية وذلك
الإسقاط أو قال أسقطها [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] البينة
[illegible]
[illegible] أقر بالجناية [illegible] الإسقاط
[illegible] بسبب جنايته
[illegible] بسبب الجناية فهي
المصدقة باليمين سواء قال أنها
شربت دواء أو ضرب بطنها أحد


دولت علیهٔ عثمانیه
مکتب ملکیهٔ شاهانه
صنف مخصوص شهادتنامه سی



دولت علیهٔ عثمانیه

معارف عمومیه نظارتی

مکاتب ابتدائیه شهادتنامه‌سی



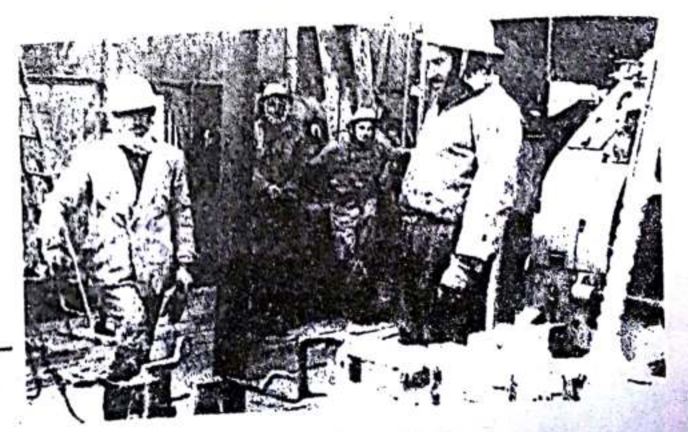
من أوائل معلمي الجزيرة لدى قبيلة الجبور في الستينات

البترول والانتعاش الاقتصادي لقبيلة الجبور

بدئ بالتنقيب عن البترول في الجزيرة السورية عام ١٩٣٨ تقريباً على أيدي خبراء شركة فرنسية في موقع يقال له "الجبسة" قرب ناحية الشداي. وتم حفر أول بئر في ذلك الموقع على شكل نفط خام، وتم أخذ عينات من النفط الخام حيث استمرت الشركة الفرنسية حتى عام ١٩٤١ تم خلالها حفر أربعة آبار تقريبا. وهناك من يقول إن الشركة الفرنسية استمرت لعام ١٩٤٥ وبعد ذلك جاءت شركة تنقيب إنكليزية عام ١٩٤٩ تقريباً حتى عام ١٩٥٠. في هذه الأثناء كانت الشركة السورية " C-S-P " يملكها مالكوا شركة البترول العراقية" I - P - C". ثم شركة منهل الأمريكية،ثم شركة كونكورديا الألمانية الغربية، وأثناء البحث والتنقيب انتعش الوضع الاقتصادي لقبيلة الجبور وخاصة القريبة من مضاربها حيث بعد ذلك انتشرت آبار النفط فاشتغلت الأيدي العاملة وخاصة بعد تحويل حقوق التنقيب إلى شركات وطنية بخبرات وكفاءات سورية، ولكن قبيلة الجبور كان لها الحظ الأوفر إذ تحولت تلك الصحراء إلى مناطق مأهولة، وتوفرت بها بعض الخدمات قبل غيرها من المناطق الأخرى.

ظهور الملح الصخري في الجبسة

كذلك ساعد وجود الملح الصخري على انتعاش الوضع الاقتصادي لقبيلة الجبور حيث اتبعوا أسلوب تجارة المقايضة مع القبائل الأخرى كمقايضة الملح بالحبوب أو بالتمر أو بالعملة النقدية آنذاك وهي "المجيدية" خمس ليرات بمعدل حمل بعير بما يعادل "خمس ليرات سورية تقريبا". وليس على وجه الدقة، زد على ذلك كله، فهم أصحاب قطعان ومواش في البراري الواسعة المجاورة لمناطق نفوذهم شرق نهر الخابور وغربه.



أول حفارة نفط من الجبسه من اليمين موان الجباره والخبير الألماني والحاج حميد وشريف الحنيفيش

الاستقرار والسكن

استقر الجبور في بيوت من الطين والأحجار و (السيابيط) والتي هي عبارة عن بيوت مبنية من أغصان شجر الغرب،وهو نوع من الشجر ينتشر على ضفاف نهري الفرات والخابور أو يبنى من أعواد القصب. ومع ذلك فإن الشيخ محمد أمين الملحم قد حفر سورا حصينا لرد غزوات الطامعين والمعتدين، وبنفس الوقت كانت الناس بحاجتهم ولم يكونوا بحاجة الناس، ولطالما كانوا يمدون بعض القبائل العربية الأخرى بأحمال من الحبوب وخاصة الذرة البيضاء أو الحنطة أو الشعير ولطالما أمَّ منازلهم الجائعون، ولطالما صاح المصوت بالعربان: (القوت يا جوعان، الزاد يا ضيفان) على جاه الله وجاه الجبور وشيخهم المسطور محمد أمين الملحمي بيت الرغيف .

وإن أول عمل قاموا به هو حراثة الأرض بواسطة المحراث القديم الذي يسمى بلهجتهم الدارجة (الفدان) وكذلك عمدوا إلى سقاية الأرض بواسطة الناعور (أو الغراف)، وإن أول ما بدأوا به كان زراعة الذرة البيضاء هذا عدا عن حبوب الحنطة والشعير وبعض البقوليات الأخرى حتى زراعة القطن الحالية.

وبعد أن توسعت الزراعة لديهم تدريجيا، وأصبحت لديهم خبرات في أصولها قامت الدولة في الستينات قبل ثلاثة عقود من الزمن بافتتاح قنوات وإنشاء سدود على الخابور بدءاً من قناة تل مغاص حتى السدود الحديثة الحالية – وذلك كونها أكبر قبيلة عربية في الجزيرة بمحافظة الحسكة فهي تمتلك مساحة واسعة من الأراضي الخصبة والسهول الأوسع.

ومن الجدير ذكره أن هناك أنهاراً كثيرةً قديمة. كان يستفاد منها في الزراعة لمساحات واسعة نذكر منها على سبيل المثال: (نهر التف). الممتد بين قريتي عجاجة وطابان جنوبي الحسكة.

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على قابلية التطور التي فطرت عليها قبيلة الجبور حيث طوروا ليس وسائل الري لديهم فحسب بل استقدمت الدولة والمزارعون الوسائل الزراعية الحديثة من البلاد الأجنبية كالجرارات والمحركات (المضخات) والحصادات فأخذوا مكانتهم

اللائقة بهم بين بقية القبائل العربية وغير العربية كقبيلة تعتز بأصالتها وتواكـــب التطـور والحضارة.



بدايات الزراعة لدى قبيلة الجبور

إذ تمتد من تل حسين وتل الشيخ حمد في شمال الصور منتهى حدود قبيلة العكيدات في أعالي الخابور شمال غربي الحسكة مبدأ حدود قبيلة البكارة، وتمتد قبيلة الجبور أيضاً على ضفتي نهر الجغجغ من روافد الخابور حتى حدود قبيلة الجبور، وهي من أوائل القبائل العربية في الجزيرة السورية التي أكلت من كد يمينها وعرق جبينها منذ استقرارها على ضفاف الفرات إلى ضفاف الخابور حتى يومنا هذا، وتمتد شمال الحسكة حتى تلول محمد أمين بالقرب من مدينة القامشلي أي حدود قبيلة طي والجبور، ومن الشرق حتى الحدود السورية العراقية.

نشوء بداية الزراعة لدى قبيلة الجبور

كانت قبيلة الجبور هي أول قبيلة عربية في الجزيرة السورية بدأت واعتمدت في معيشتها على الزراعة، وكفت نفسها وأفرادها ذل الحاجة والفقر والعوز رغم سنين المحل والجفاف التي تعرضت لها أغلب القبائل العربية، ولذلك كانت قبيلة الجبور من القبائل السباقة للامتناع عن السلب والنهب والاعتداء على حقوق الآخرين أو حدود الآخرين لأنها كانت من أوائل القبائل العربية التي تهذبت بأخلاق الإسلام منذ أن كانوا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث بدأ أول من بدأ بتملك الأرض والعمل بالزراعة الشيخ محمد أمين الملحم وحفيده الشيخ مسلط باشا.

حيث كانا من أوائل رؤساء قبائل الجبور قد سجلوا الأراضي بأسماء الجبور، وذلك بأسناد وصكوك عثمانية (قواشين) بيد أن بعض الجبور كانوا لا يرغبون بتسجيل الأراضي بأسمائهم خشية أن يسجل العثمانيون أولادهم بالخدمة العسكرية أو ما يدعى أنذاك النزام أو النظام، وكذلك فبعضهم يهوى الانعتاق في الصحراء، وشوقهم للعيش البدوي جعلهم يقدسون الصحراء، لا يرضون في العيش عنها بديلا. وإن تملك الأرض هذا ناتج عن عقل متفتح وبصيرة ثاقبة من قبل رؤساء هذه القبيلة، وذلك ليضمنوا لقبيلتهم ولأجيال قبيلتهم مستقبلاً فيه من العيش الحلال وفيه من الاطمئنان راحة البال التي ليس لها ثمن.

بيد أنه في نفس الوقت بقيت قبائل أخرى تعيش على الجراد والضب كما كانت تعيش القبائل في الجاهلية. وإزاء هذا التطور الكبير الذي حققه رؤساء قبيلة الجبور لقبيلتهم وتحولهم من قبيلة صحرواية إلى قبيلة نصف متحضرة، فإنها كانت وما زالت وستبقى تعتد وتعتز بأصالتها العاربة العرباء.

السيوف والخيول لدى قبيلة الجبور

السيوف

ليا غضب زعلان صرخة ترضيه

وليا رجم بالزلم رجم الحجارة

لما تفاخت شوف غالي لغاليه

١- *سيف ملحم:* كان اسمه (حسنة) وبعد أن حقق به الكثـــير مــن الانتصــارات والمبارزات العنيفة مع الفرسان أصبح اسمه (الصرخة) وقيل إنه سمي الصرخة لأن قطــع به الحديد، ومما ذكر قتل به في موقعة واحدة (٩٩) فارساً.ومما هو جديــر بــالذكر أنــه أهدى إلى أحد أمراء نجد من آل السعود.

وإنـي حين أذهب بالفكر بعيداً إلى سيف: عمرو بن معد يكرب الزبيدي أجد هنـــاك ترابطاً وثيقاً بين ذلك السيف وبين هذا السيف رغم الفارق الزمني البعيد بيــن صمصامــة عمرو بن معد يكرب الزبيدي وبين الصرخة سيف الفارس ملحم.

٢-*سيف محمد أمين الملحم:* كان سيفه الذي قتل به الشاه أو القائد الفارسي ســـيفاً عادياً أشبه بسيفي جديه: عمرو – وملحم إلا أنه حين قتل به الشاه أو القائد الفارسي عـــام ١٧٣١ م استحوذ على سيف الشاه بالذات، وما زال هذا السيف محفوظاً لدى أحفاده حتـــى يومنا هذا،ومن مواصفات السيف الذي هو سيف الشاه أنه من معـــدن الفـولاذ الخـالص ومصقول الجواهر، ومما يقال إن عليه أحرفاً ورسوماً فارسيةً،ويذكر أنه حين يوضع فـــي الحليب يتخثر، وكذلك حين يوضع على بعض المرضى أو المرأة التي تعســرت ولادتــها فإنهم يتشافون بإذن الله، وهذه اعتقادات ما زالت سائدة إلى يومنا هذا لدى العوام، والجديـر بالذكر أنه حصل على هذا السيف في موقعة بشارع الرشيد في بغداد عام (١٧٣١)م كمـــا ذكر في سيرة محمد أمين الملحم،وما زال هذا السيف محفوظاً منذ وفاة محمد أمين حتـــى ولده صالح ومن ولده صالح إلى ولده زوبع ثم إلى علي الزوبع وما زال أولاد علي زوبــع يحتفظون به حتى يومنا هذا رمزاً للانتصارات والأمجاد العظيمـــة التـي تحققـت ليـس

بالسيف وإنما بالساعد أو الزند الذي كان يضرب بالسيف ألا وهو الفارس ملحم والفارس صالح الملحم والفارس محمد أمين الملحم والفارس علي المسلط.

الصمصامة

هو سيف: عمر بن معد يكرب أعطاه خالد .بن سعيد، وأخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرج، ونازعه فيه سعيد بن العاص فقضي له به عثمان، ولم يزل يتنقل إلى ورثته إلى أن اشتراه الخليفة المهدي بثمانين ألف درهم.

(٧٥٨) وكان أخر أمر الصمصامة أن الواثق دعا له بصيقل وأمر أن يصقله فصقله فتغير.

العشواء

فرس السلطان جبر ويقال إنها فرس الفارس الجبري ساجر الرفدي ومما قيل فيها: "خيال العشواء الجبوري".

أسماء بعض خيول الجبور

العيبا: فرس الفارس "محمد أمين الملحم" يقال إنها من خيول العمارات بنجد.

الحمدانية: يقال إنها من خيول عنزه، واشتراها الشيخ هواش من ابن جوهر بثمانين برشه من الغنم.

الصقلاوية: من خيول عنزه، واشتراها الشيخ هواش من ابن جوهر بثمانين برشه من الغنم.

السعد: ومفردها "سعده" من ابن طراف اللهيبي وهي من الخيول النادرة ويوجد منها عند سطام الحريث والمنيتين وبعض أفخاذ الجبور من الفرسان.

النواقي أو النواقية: فرس مسلط باشا الملحم أمير زبيد.

السحيلية: يقال إنها من خيول السحلان.

الكحيلاء: من خيول الجبور ويقال إن أصول نسبها من نجد.

الحيفية: من الخيول العربية الأصيلة.

الجدرانية: من الخيول العربية الأصيلة.

كروش: من الخيول العربية الأصيلة، ويقال إنها من قبيلة شمر.

ومما يقال في "العيبا" أن الفارس هواش اقتحم بها جمعاً كبيراً من شجعان إحدى القبائل العربية فنصرته، واخترق جمعهم، واقتحمهم دون أن يصاب بأذى.

السبيليه والمليحه: من الخيول العربية الأصيلة وهما من خيول الفارس صالح المسلط.

من مآثر الجبور "الحسب للثأر"

هذه الحكمة أو المقولة التي استوقفتني عميقاً وزبدتها أن اثنان من قبيلة الجبور كانا في مكان بعيد فطوقهما غزو من رجال مسلحين فأشار أحدهما على الآخر بأن الهرب أولى بنا عن وجوه هذا الغزو من منطلق مقولة شعبية: (الهزيمة ثلثا المرجلة) فأجابه الآخر قائلاً: خسئت هل بلغ بك الجبن والخوف إلى هذا الحد وما قولك وإذا سمع بنا أهل طابان (وطابان هي مركز إمارة الجبور إن لم تكن إمارة زبيد) وما قولك إذا سمعت بنا نساء الجبور وإني لن أطاوعك لأني أخاف أن يغضب علي أهل طابان،عندها تشجع الآخر فتمترسوا خلف تلة صغيرة وليس لديهما سوى بارودة واحدة وشاغلا الغزو خلف هذه التلة حتى ظن الغزو أن رجالاً كثيرين وراء هذه التلة فعاد الغزو من حيث أتى.وهكذا كان (الحسب للثائر) لأن ذلك الثائر يخاف أن يصفه أهل طابان بالجبن والانهزامية.وهكذا راحت مثلا (أخاف أن يغضب أو يزعل أهل طابان) أو بمعنى آخر أخاف أن يصل خبرنا إلى أهل طابان فيتشفى الأعداء ويغضب الأصدقاء وعلى الأغلب أن اسمه: مزعل الشهاب من الحسون.

بئر هداج

بعد أن توجه السلطان جبر من منطقة زبيد في اليمن باتجاه نجد في جزيرة العرب حيث نزل بمنطقة يقال لها تيماء فحفر قليبا، عرف فيما بعد ببئر (هداج) ومما قيل في هذا البئر أن عليه أربعين أو تسعين مسنى، ولكل مسنى قطيع يرد للسقاية من إبل وخيول ويقول الرواة إنه ليس من زبيد من لم يكن له حبل في هداج.

ونتيجة الغزوات والحروب والكر والفر بين قبيلة الجبور وقبائل أخرى، نذكر منها بني تميم، حيث توسع الجبور باتجاه الشرق والشمال باتجاه الإحساء وعومان والخليج

ومنهم بلاد الشام ثم إلى الفراتين وذلك بحثاً عن طيب المكان لهم وللمواشي والقطعان.
وبئر هداج حاليا قرب حائل، ويسكن قربه (ابن رمان).
وهذه بعض أبيات من قصيدة الشاعر "عايد الوادي السالمي" يقول فيها:

جليبنا هــــداج مـــا بـــه نكــار جليب سلطان العــرب يـــوم ريـــبه
يا ما ذبحوا به من جحاجيح وأمـار ويا ما ثنو بـــــه بالســــنين الصعيبـــة
ويا ما جنبوا به من مغاتير وأبكـار ورجــــالهم مـــا تلقتــا بـــه ريبــــه

ومنها قول أحد الشعراء:

من الجب للجبول لديـــر حــافر حمانا جميع العدا مــــا ينـــــزلونه

أهزوجة أو هوسة الشاعر محمد الخاطر في إحدى مواضي وقائع الجبور

يقول فيها والجموع تتحمس وتردد معه:

كيف نعطى الحد غرامه نسوى جسره على عمامـه
وين القال الذبحه حقت ماترمش عينو لو طقـــت
يوم السربه كلها انصبت على حويزي بالتمامــــة
تسمع مطر اللوز يصيح بـــالحويزي قـــام يطيـــح
والعفن المن طكه يدلبح والبادي عـــظ الندامــه
الشجعان على راسي يـــوم انبطحـــوا بالمتراســـى
قولوا له يكفاه يساسي عند ربعوا مـــا يتحـــامى
اقشع بيتك وارحل عنا يكفـــي عـــادين مقابلنـــا
يوم أن عنتر طب الجنة قـــال أخذهـــا بالحســـاما
فلان الربعة مشـــيدها حـــتى الضبـــاط يـــهددها
يا خو شاهه الدعوى ردها بالمحاكم أنت ســـطاما
والله هواش أن خلاهـــا نقصـــه بحقنـــا للقيامـــه
وهكذا انتصر الجبور وثبتوا حدودهم ولموا شملـــهم

وطردوا الفتنة والكبرياء وهدموا وحطموا الغـــرور
والاستعلاء وإلى غير رجعة فبالعلم، بالمحبـــة يبقـــى
العرب خير أمة أخرجت للناس

موقعة تثبيت الحدود بين قبيلة الجبور والقبائل الأخرى

في عام ١٩٥٧ جرت معركة حامية الوطيس بين قبيلة الجبور وقبيلة أخرى، حيث إن تلك القبيلة الأخرى تبغي توسيع حدودها، على حساب أراضي الجبور علماً أن قبيلة الجبور أكبر عدداً منها بكثير، فما كان من الجبور إلا أن تحاموا عند حدود أراضيهم وتناخوا نخوتهم المشهودة حتى ثبتوا حدودهم ورسخوا أقدامهم فيها بشكل نهائي، وبقيت حدود الجبور كاملة غير منقوصة، بمعنى آخر أن تلك القبيلة الأخرى المعتدية قد تلقت درساً لم ولن تنساه حيث أن البادئ أظلم، إلى أن تصالح في النهاية الطرفان رغم أنه راحت ضحايا من الطرفين، بيد أن بقية القبائل كانت تتفرج على العناصر العربية تتقاتل فيما بينها دون طائل، وليس من ورائه إلا طمع واستعلاء وعنجهية بعض الزعماء حيث يصابون بجنون العظمة والكبرياء، وازدياد النفوذ على أراضي الغير، والاستيلاء وهذه من سلبيات القبائل التي ما زال يجري فيها دم الجاهلية وكلي أمل وثقة وتفاؤل بالأجيال أن لا تسمح لتكرار مثل هذه الأمور، بل تتوحد كافة الصفوف العربية تستند بعضها بعضا ضد كل باغ أو مستعمر أو دخيل، لأنه لا عز للعرب ولا كرامة للعروبة إلا بالوحدة، وازدياد التواصل حفاظاً على روابطهم ونخوتهم والكبرياء وجنون العظمة لطالما أدت إلى قتل الكثير من الرجال الذين يمكن الاستفادة منهم ضد الذين يتعدون على حدود وقدسية الأوطان، وفي هذا الموقعة قال الشعراء الكثير من القصائد ومنها القصيدة التالية: للشاعر حمود السليمان:

بادي باليجبر العظم الكسـير   الإلـه المعتــنى بحســاها

قصيدة الشاعر حمود سليمان في موقعة تثبيت الحدود لأراضي الجبور

بادي بل يجبر العظـــم الكسـير
الإلـــه المعتـــني بحســـابها

دكت بالحد راحت مـــا تصـير
مع قريب الظهر حـــل وجابهـــا

المحـــافظ والمـــلازم والمديــــر
والحكومة كـــل أبوهـــا جابهـــا

ومن فلان بن فلان الهرجة كثـير
والمواجل مـــا عـــرف وجابهـــا

وفلان بن فلان أبو راس كبـــير
نزلته على الحـــد هـــي أســـبابها

هلهلت شواقه بـــالحس الستـير
مع النشـــامى هيســـت بلبابهـــا

وإلا ثريا تنخى كل رجل سـطير
ترى المنايا مـــا تصـــك أبوابهـــا

الهياجل شـــيلو ســـلاح كثـير
المرجلة والطيب حـــل وجابهـــا

يا جماعة وحـــق ربي ألا تصـير
الموجلـــة لا تـــتركون حســـابها

أسعد الهواش واقف مـــا ينـير
مرخص بالروح وهـــو جلابهـــا

عيب يا فلان من ربعــك تنــير

والهياجل ما حســبت حسـابها

والقمارة نوخت مثــل البعــير

عيال جــبر مكســرين أبوابهــا

يوم طق البيشلي يزمــر زمــير

تلق الدم منشــور فــوق ترابهــا

راكبن من فــوق ســيار يســير

راعيا حــاضر عنــد مطلابهــا

أشهد أن هواش له علــم كبــير

لو حضر بالقوم يفــني أســبابها

عيد بن خشــمان دور للكبــير

لكن المنايــا عنــد ربي أســبابها

أبو ترفه ما تعــانى بــل زغــير

مصبــح بــالداريم مطلابهــا

تــرى الهزيمــي للضــد نحــير

والمراجل راكــض مركاضــها

البوخطاب جتك بغنى تستشــير

ظمنــوا كيعــانهم بأســـبابها

شالوا الــبرنين وســلاح كثــير

مدورين الثار عنــد أصحابهــا

الهزيم فــلا هــم واحــد ينــير

مثل السباع التصطفج بأنيابهــا

عويد المضحي يتنخى وله زنــير

بيده برنــوا معجبــة بقوابهــا

أوقفوهم ربعنــا وبــده تصــير

يوم أبو عمشه الشــوالي جابهــا

شيخنا المندوب أخو شاهه الأمير

من الوزارة حقوق ربعو جابهــا

وأخو هدله يريد له علم كبــير

يريد المراجل ما خســر تعابهــا

لا يحط حدود والصــاير يصــير

يوم أبو حاتم قام كــد أســبابها

حلف المندوب أخو شاهة الأمــير

حقوق ربعي فلا أعيــف ترابهــا

طـــابــــــــان

إمــارة زبيــد

طابان

إمارة زبيد

قال الشاعر: عجيل اسماعيل الفاضل

عينيــك يــا دار لنــا بــك ربينــا
نفديك بأرواح غوش مزاهيــف

يا ما خذينــا بــك ويــا مــا رمينـا
شوخ تراكع لها ديار مواجيــف

ابــن الخــنى غــز البيــارج علينــا
يبي الهياجل وعيال أبــا سـيف

وعيــال جــبر كلــهم حاضرينــا
بعصرية يبني عليــها المياهيف

مثــل الأســود وللقــا حاجلينــا
أخوة هدله بــالملاقى مزاهيــف

يــا مــا لهــج بحراهــم مــن طعينــا
خلت عليه البيض ينعن بتــاصيف

وإن أقبلــت ســود غــبرا الســنينا
يا ما لفى برباعهم هاشل الضيــف

١- تل حلف
٢- رأس العين
٣- تل جاعز بازار
٤- تل براك
٥- الجسر الروماني
٦- تل الخويرة
٧- تل مجدل
٨- تل تنينير
٩- تل بسمة
١٠-تل أبو الذهب
١١-تل الأحمدي
١٢- تل بري
١٣- تل حميدي
١٤- تل طابان
١٥ - نصيبين
١٦ - تل غويران
١٧- تل علو
١٨ - تل كوكب
١٩ - تل فدين
٢٠ - تل عجافة
٢١- تل إيلون
٢٢ - جزبرة ابن عفر
٢٣ - بدليس
٢٤ - حران
٢٥ - دارا
٢٦ - ديار بكر
٢٧ - سكير العباس
٢٨ - سبع سكور
٢٩ - عربان
٣٠ - ماردين

طابـــان

أمارة زبيد لقبيلة الجبور

إن أول ما يتفتح وعي الإنسان على الحياة يدرك المكان، ثم يتطـــور هـــذا الوعـــي فيدرك الزمان، وأعني بالمكان مسقط رأس الإنسان، وملاعب طفولته أي وطنه، فـــالوطن قطعة من كيان الإنسان، يجري في روحه وعروقه، وإذا ما هجره تبقى روحه معلقة بـــه، كما أن الإنسان يحمل وطنه في أعماق قلبه حتى آخر الدنيا، وطابان قطعة مني، توســـدت تلالها، وافترشت أرضها وترابها، وتفيأت والتحفت بســـمائها، وأطعمـــت مـــن خيراتـــها، وارتويت من خابورها، وعشت أغلى وأمتع فترات حياتي بها.

طابان ..... لقد أعطاها المصور الرحمن ...... شهرة خاصة في الموقع والتـــاريخ والسكان .... فهي قديمة قدم الزمان ..... وأن اسمها باللغـــة الســـريانية (طوبونـــو) ومعناها الطوباوي أو الروحاني ..... أو بمعنى منتهى السرور .... وهي مـــن حيـــث المكان جنة من الجنان. ولقد أورد ذكرها المؤرخ العربي ياقوت الحمـــوي: (فـــي كتابـــه معجم البلدان): بأنها ((بلدة على الخابور من أرض الجزيرة)). وكذا مـــر علـــى ذكرهـــا المقدسي: بأنها مدينة مهمة على الخابور وفيها تل أثري تحيط به البســـاتين ..... وكذلـــك وصفه ابن حوقل في كتابه ... (صورة الأرض) قائلاً عنها: (اشتهرت طابـــان بســـورها المنيع والبساتين التي تحيط بها، واشتهرت بزراعة القطن والمنسوجات التي تصدر للشـــام، حيث بلغت شأواً من المجد في العصر العباسي).

أما أنا فلا يسعني إلا أن أقول عنها عن طابان أنها أصبحت فيما بعـــد إمـــارة مـــن إمارات زبيد من بني قحطان خلائف السلطان جبر.

وخاصة في عهد أمير زبيد المقدام الشيخ مسلط باشا الملحم، وعاصمتـــها: (مرجـــة طابان) وهي تحكي قصة الدهور والأزمان، فهي تل أثري لقلعة قديمة بناها الرومان، يحيط بها من الشرق نهر قديم يسقي الحبوب والأقطان وآثار دير وكنيســـة لقديســـين ورهبـــان. محاطة بسور حصين بناه الشيخ محمد الأمين. لصد غارات وغزوات الطامعين والمعتدين.

٢- أما من حيث الإنسان: فلقد حوت طابان الرجال الكرماء والشجعان وأصحاب المروءة والوفاء والشهامة العربية من قبيلة الجبور الزبيدية وهؤلاء هم من العرب العربة والعرباء ..... من أحفاد: عمرو بن يكرب الزبيدي فارس الجاهلية والإسلام.وسنمر على سيرتهم بشيء مما يستحقونه من التفصيل والإتقان. حيث طارت شهرتهم في مشارق ومغارب البلدان ...... إذ إن الإنسان يرى البيوت المشيدة والعربان دخان الكرم والجود ينادي على الجوعان والضيفان وروائح هيل القهوة اليمنية الأصيلة تتصاعد في السماء، تتعانق في الدخان وروائح النفل والقرط تملأ المكان،إنه سوق الضحى بل قل إنه سوق العصر حيث يجتمع به الرجال ليشربوا القهوة المرة الأصيلة في هذين الوقتين في مضيف شيخ القبيلة أو عند البيوت المسماة ...... إذا فلا بد للإنسان حين يشم دخان الكرم والقتار وروائح الهيل وعطور النفل والقرط سوى أن يملأ صدره بهواء طابان ويملأ جوفه بماء الخابور، وكأنه كوثر الجنان وهنا لا يسعه إلا أن يقول بصوت متهدج ولها: طابان طابان ..... من شافنه جروح القلب طابن. حين تلفي على مضيف الشيخ مسلط باشا أبو شبل، فإنك تجد نفسك في مهرجان أو أحتفال أو أجتماع هام حيث نجد فيه الطالب والطلوب الداخل والدخيل القوي والضعيف، وكلهم محاطون بسور من الأمان والاطمئنان، إنه سور الميامين. إن من يدخل مضيف الشيخ مسلط باشا فإنه يجد الأمان الذي ما بعده أمان.

يقول الشاعر:

يا هل كنك غزال وترد طابان
من شافنك جروح القلب طابن
آني كل ما أقول جروح القلب طابن
يطيب ويؤلمه فرقى الأحباب

وشاعر أخر يقول:

جروحي أو شلن لا تظن طابان
شبول ونازلين براس طابان
علوم أخو* عفره للصين طبن
وعليه شهود بالزرقا طياب

---

* أخو عفره: الفارس هواش الجميل المسلط

مرجة طابـان

إمارة الجبور وعاصمة طابان حيث من أهم معالمها القريبة إلى النفس والوجدان.

أولا: مرجة طابان: ومرجة طابان هذه جنة من جنان الخلد والرضوان فـــي ذلــك الزمان ..... بل هي على قلوب أهلها جنة الجنان وواحة العز وفردوس الأمان. فإن كـــان الله سبحانه وتعالى قد قسم العام إلى أربعة فصول، فلا يسعني إلا أن أقول إن هنا فصـــلاً خامساً إنه مرجة طابان .... حيث الورد والريحان، فهي دائمة العشب والاخضرار، فاقعـة الحشيش .... زاهية الألوان. كانت مصيفاً بل كانت مصيفاً ومضيفاً لقبائل العـــرب فيـها نبات القرط والنفل البنفسجي الفتان، وفيها من الأعشاب والحشائش أشكالاً وألواناً ... تشـم على بعد عدة كيلو مترات فتعطي المكان إنساً وسروراً وبهجةً وعطوراً، حيث يحيط بـــها الخابور من الغرب وتل الذهب من الجنوب وعين طابان من الشرق وتل طابان من الشمال وتحيط بها سواقي الماء من كل جانب ومكان، وتحيط بها المياه إحاطة السوار بالمعصم.

نعم ..... لقد كانت مرجة طابان جنة حقيقية من صنع وهندسة الرحمن، وتتصـــاعد في سمائها روائح الهيل وتعانق الدخان، دخان الكـــرم والجـــود تنـــادي علـــي الجوعـــان والضيفان، وهي تتمازج بروائح القرط والنفل والحوذان وزعتر البرية والبابونج والنعنـاع إن روائح وأعشاب طابان .... هي طب رباني وبالمجان لســـكان هـــذا المكـــان فتبـــارك المشافي الرحمن.

أما عن الأصوات في مرجة طابان: فكأنك في جوقة سيدنا ســليمان عليــه الســلام فأصوات الزاغ والعصافير والقطا واليمام والدراج والكروان تختلط بـــأصوات الفرســان، حيث تتمازج الهوسات والأهازيج والحداء بقصائد الشعراء، والركبـــان ويضبـــح النجـــر (الهاون) طربا رنان، ويأتيك صوت صاحب القصيد مردداً، وهو يعيد:

عذروب أهلها يذبحون البعـــــارين

ونجر توالي الليل حسه ضبوحي

أما عن الخابور: كوثر الجزيرة .... وماؤها المعسول .. سر الحياة .... من الله المعطي المشكور – لقوله تعالى "**وجعلنا من الماء كل شيء حي**"

وقوله تعالى: "**وأنبتت من كل زوج بهيج**" إن مضارب قبيلة الجبور كانت تمتد من أعالي الدجلة حتى مصب الخابور .... وهنا يقول صاحب العتابا:

من الخابور للدجلة بدينا — لوينا شارب العايل بدينا

كم حيد قتلنا ولا أدينا — ولا رحنا دحايس بين الأجناب

لأحد شعراء العبيد

أما عن شريعة طابان ومخاضتها: فهي مورد مائي مفروش بالرمل والحصى تروي الإنسان وقطعان قبائل العربان بما فيها قطعان قبيلة الجبور من الغنم والإبل والخيول، كما أنها كانت معبراً لخيول المغازي وجيش السلطان العثماني وملجأ اللاجئين إلى حمى الشيخ مسلط باشا طالباً للأمان،إما من ظلم وجور السلطان العثماني أو من بقية العربان حينئذ يصبح الدخيل في دار الأمان في مرجة طابان وصارت مضرب الأمثال.... تندر به الحداة والركبان .... بين البوادي وقبائل العرب.

أما عن مقبرة طابان: فهي تل أثري ومدفن لأغلب الملحم والجبور حيث لهم الفعال الحميدة والخصال المجيدة والشواهد الأكيدة ..

من الأريحية والشهامة والكرم والشجاعة والمروءةوالوفاء. ولطالما وارى تراب هذه المقبرة أسودا جبارة كاسرة تحت ترابها شوارب لم يعفرها إلا عجاج الخيول ... شوارب فرسان شجعان ونشامى ميامين كانت حين تراهم سباع الفلا تهرب من أمامهم مذعورةً جفلا.

وإنه دين علي وذمة بعنقي أنا مؤلف هذا الكتاب ألا أنقص من قدر الرجال وحقها تاريخاً وتراثاً .... مواقفاً وأفعالاً ليبقى كتابي هذا بين أيادي الأجيال تباهي وتفاخر بمنتهى الإجلال والإكرام آباءهم وأجدادهم الرجال العظماء الشجعان والكرماء .

أما عن ترابط الحياة الاجتماعية في مضارب قبيلة الجبور:

لقد كانت مضاربهم أشبه بخيمة سوداء، بل هي أشبه بجنح غراب خيمة تنطح خيمة وحبال تتداخل في حبال متماسكة البنيان .... وثابتة الأوتاد ..... كانت مودتهم ومحبتهم

وتماسكهم بعضهم ببعض أشبه بحبال بيوتهم .... وثابتة أشبه بأوتاد السنديان وقاماتهم عالية كعمد بيوتهم .... كان لهم من العز والجاه والصولجان ما لم تحض به قبيلة من قبائل العرب ظهر من قبيلة الجبور أجواد كرما، وفرسان شجعان ..... لا يشق لهم غبار وظهر من الهمه الله الفهم والعرف والأنساب سأذكرهم بشيء من التفصيل كل فخذ على حدة.

ثانيا: أما عن المتوسع بيت الإمارة ومجمع القبائل ... حيث كان المتوسع مشيداً على أكمة من الأرض في الصحراء ما بين العراق وسوريا. كانت هناك إمارة من إمارات زبيد قائمة بذاتها أحببت أن أسميها إمارة الصحراء، كان المتوسع لا يقل طولاً عن مائتي متر تقريباً وكان يتسع لخمسمائة رجل إن لم أقل ألفاً هذا عدا عن الوقوف والجلوس والخدم والحشم كل منصرف إلى عمله أشبه بخلية النحل حيث هو سوق عامرة بالهرج والمرج فيه من الأنس والبهجة والسرور وانشراح الصدور الشيء الكثير حتى أنه سمي بسوق الضحى وسوق العصر وذلك، حيث يضج أربعة عشر نجراً لأربع عشرة مضافة تضيف القهوة اليمانية الأصيلة من البيوت المسماة آنذاك،لكن المتوسع هو بيت هذه البيوت ومجمعها وحصنها الحصين .... حيث لا تختلف جمهورية الصحراء هذه عن جمهورية أفلاطون تلك التي قرأنا عنها سوى أن جمهورية أفلاطون تعتمد على العلم والعلماء، فقط بيد أن جمهورية الصحراء هذه تعتمد بالدرجة الأولى على الفرسان،وكذلك على العارفة والحكماء من القبيلة، لكن الفرسان لهم دورهم، الأهم لأنها الصحراء وموطن المغازي ومطاحنات القبائل حول قطعان الإبل والغنم والمراعي وكذلك الوحوش الضارية.

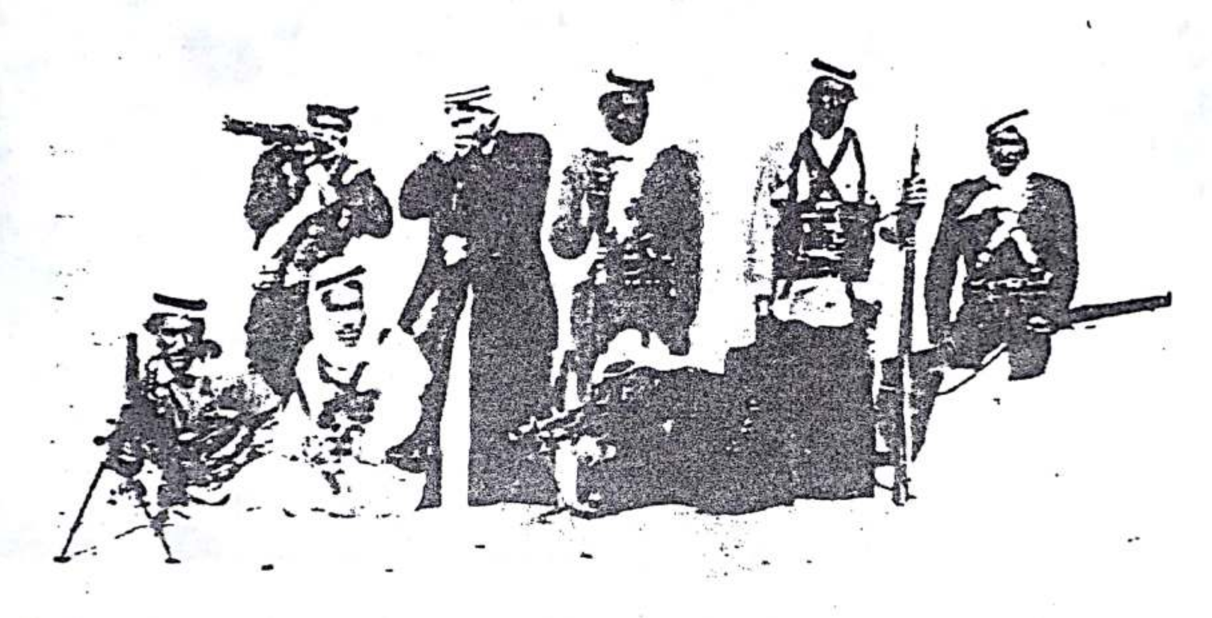
المتوسع بيت الإمارة

المتوسع: سمي بالمتوسع لأنه موصول بتسع من الشقق منسوجة من شعر الماعز التي تقاوم تقلبات الطقس من شدة برودة الصحراء في الشمال وحرارة الصيف الملتهبة ... وأمطار سنين الوسم أو الوبل .... أما عن الفراش في المتسع فإن غالبه من سجاد العجم وأجواخ الهند. وطنافس الشام ... كيف لا ... وهو مقر بيت الزعامة لإمارة زبيد لقبيلة الجبور.

وكما يقول شاعر البادية في وصف هذه المضارب:

تلفي بيت لونباكنه مدينة　　　ريف هجن من بعيد عانياتي

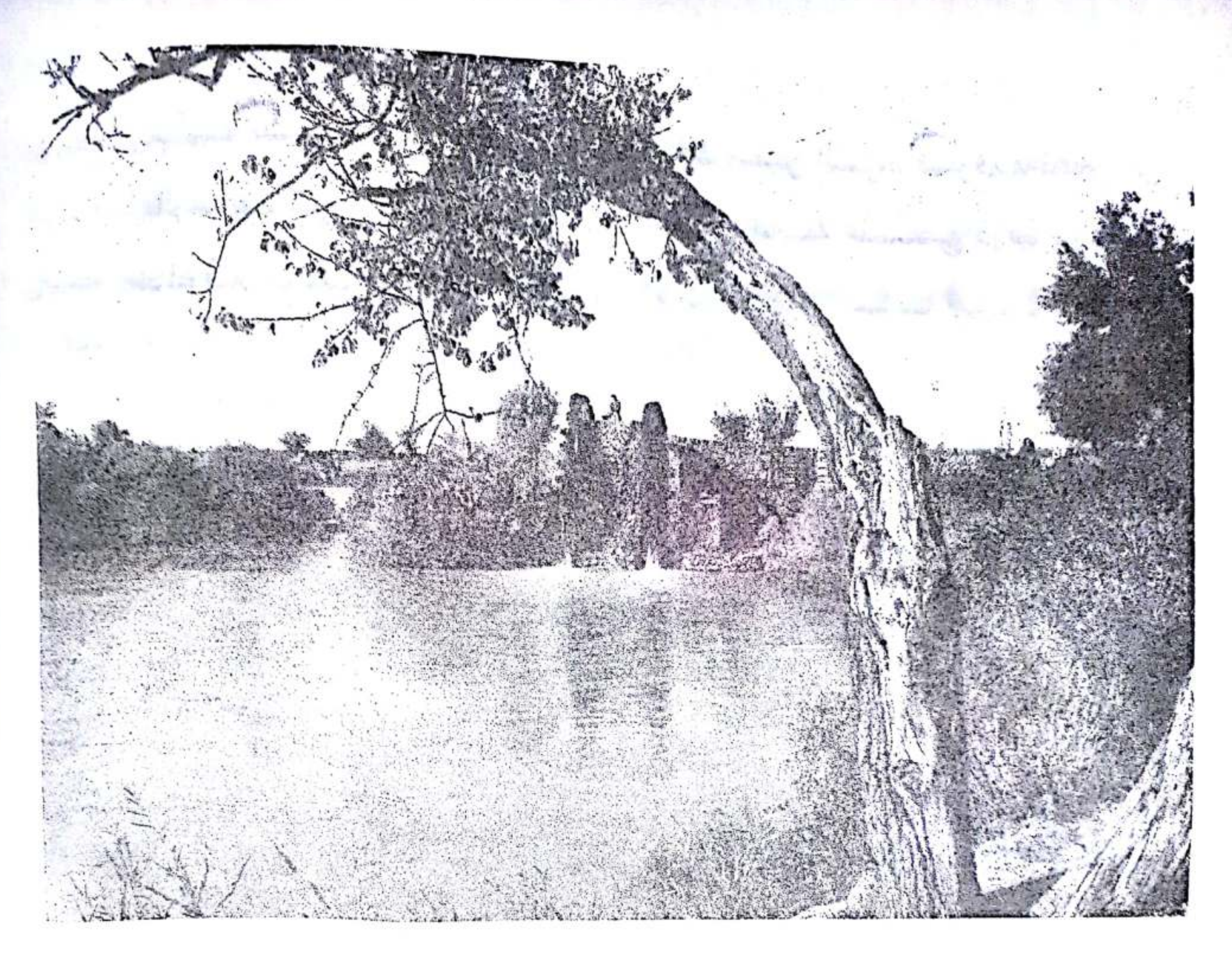
يم أبــو هـــواش عـــزا لجايعينــا   كلط مـــن الـــزاد فـــوق مفلطحـــاني
بالوصايف كنهن كـــور المنـــايف   دلـــن التايـــه علـــــى درب يدلـــــه
بالمتوسع يعجبك فرش القطـــايف   بيت أبو هواش ليـــا جيـــت بمحلـــه.



المقاومة الشعبية "وبعض فرسان الجبور" ١٩٥٨م
ويظهر في الصورة الشيخ: سعيد الزوبع



من فرسان قبيلة الجبور



كل المواطنين يعرفون أن النواعير رمز لمدينة حماه على العاصي ... وقليلون هم الذين يعرفون أن النواعير في الحسكة وعلى نهر الخابور تشكل لوحة جمالية ساحرة وهي نواعير: محشوش

من الخابور للدجلـــة بدينـــا لوينا شارب العـــايل بدينـــا
كم حيد قتلنـــــا ولا أدينـــا ولا رحنا دحايس الأجنـــاب

لأحد شعراء العبيد

معلومات عن بعض الجبور

معلـــــومة

الخلاف بين الجبور:

إن من أسباب الخلاف بين الجبور وتفرقهم وتشرذمهم كان على يد جماعة يقال لـهم البوسلامة:

حيث زرعوا نار الفتنة بين قسمين من الجبور، أمـــا القسـم الأول فـهم القضـاة والبوعميرة والبورياش ضد الهياجل، وهكذا بقيت عملية التفرقة والتشرذم رغم أنها خفـت بسبب تعاقب الزمن والسنين الطويلة، وأسأل الله أن تنسى الأجيال هذه الأحقاد والضغـائن والزمن كفيل بذلك حيث تتجه الأجيال للعلم، لأنه الطريق الأمثل للتنافس الشـريف ليـس لأبناء القبيلة الواحدة بل للأمة الواحدة.

***العتابة من قمم الأدب الشعبي* إعداد: محمد الخليف**

العتابة هذه الكلمة القليلة الحروف كبيرة المعنى واسعة الشرح .....

أشهر هذا اللون من الغناء في ربوع بادية الجزيرة الممتدة بيـن الدجلـة والفـرات وعلى ضفاف الخابور والجغجغ،وترعرع هذا الون في ربـوع قبيلـة الجبـور الزبيديـة القحطانية وقد تميزت هذه القبيلة بهذا اللون حتى أصبح شيئاً ملازماً لها.

العتابة:

لقد اختلف الباحثون الذين بحثوا وكتبوا في هذا المجال في أصل تسمية هذا اللــون من الغناء التراثي فمنهم من يقول؛

١ – جاء هذا الاسم من العتاب والمعاتبة بين الأحباب والأصدقاء أو إمعانـاً فـي تكريم ممدوحيهم وإبداء مظاهر الاحترام لهم.

٢ – وأخر يقول بأن عتابه اسم لامرأة جميلة تغنى بها المغنون ودرج هذا اللون

ومن هذه الأبيات:

عتابه بين لحظـــي وبـين لفتـــي
عتابـه ليــش ولغـيري ولفتـــي
أنا مـــا روح للقــاضي ولافتـــي
عتابـه بالثلاثـة مطلكــــات

٣ – وثالث يقول بأن بعض الأصدقاء أجبروا بأن يشهدوا زوراً على صديق لهم فحكموا عليه بالقتل زوراً فعاشوا في حالة تأنيب الضمير، وفي ذات ليلة يرى أحدهم صديقه في منامه يعاتبه في لون غير معتاد عليه فيقول له:

أبات الليل كالمطعون عالظن

ونابات الدهر بحشاي عالظن

أني المتهوم يا هلي عالظن

هيمة ولا شهود أعطو جواب

٤ – ولكن الرأي الأكثر صحة أن العتابة كفن من فنون الأغنية الشعبية جاءت من العتاب أي معاتبة الشاعر حسب الحالة التي يمر بها فهناك من يعاتب حبيبه على عدم الوفاء والإخلاص .... وهناك معاتبة الصديق .... وهنالك معاتبة الأهل والقوم والعشيرة وهناك من يعاتب دهره وزمانه ودنياه .... فيأتي بيت العتابة كقصيدة يعبر بها الشاعر عن معاناته لموضوع ما.

* لقد اندثرت أسماء العديد من المعتبين والكثير الكثير من أبيات العتابه ولم يبق إلا الجزء البسيط جداً عالقاً في أذهان العامةً نتيجة حادثةً معينة أو طرفة أو موقف ما ويرجع هذا السبب في ضياع هذا التراث الفني.

أولا – لعدم تدوين هذه الأبيات كون الناس كانت تجهل ذلك.

ثانيا – كان من يقال هذه الأبيات هم سكان البادية وكانوا لا يجيدون الكتابة.

ثالثا–وفاة المعمرين وكبار السن الذين كانوا يحفظون هذا اللون.

** من الأسماء المشهورة في هذا المجال والذين يتردد بشكل دائم على لسان العامة الشاعر الكبير

١–واوي العجل الجبوري حتى قيل بأنه أفضل من قال العتابة

٢–عبد الله الفاضل الحسني الشهير بكلمة هلي

٣–ومدرسة العتابة في الزمن الحاضر ملاظيف الجبوري.

**** أول بيت عتابة قيل على لسان السلطان جبر وهو جد الجبور ولقد قالـــه عندمـــا تفرقت القبائل من حوله عند بئر هداج في نجد بالسعودية؛

أدور لهم شمال وشرق وغـــروب   ولبو طول كنبع الحور وغـــروب

يا دمعي يشبه لهـــداج وغـــروب   غزير ومـــا يشـــح مـــن الميـــاه

الملحم الحسنة وملحم الجبور والتداخل في موضوع / عبد الله الفاضل

إن آل ملحم الحسنة من شيوخ قبيلة عنزة، وهي قبيلة عربية مستعربة من عدنـــان، بينما ملحم الجبور هم من أعقاب هيجل من أحفاد السلطان جبر جد الجبور، وهـــم شـــيوخ قبيلة الجبور، هي قبيلة عربية عاربة من قحطان، وهذا التوضيح كان لابد منـــه حيـــث أن التداخل حاصل من أن أحد الطرفين هما شيوخ وأجواد وكل في مكانه بيد أني أكتفي بذكـــر المثل القائل "ليت كل طيب من عربنا" ولكن البعض يقول إن عبـــد الله الفـــاضل الشـــاعر المعروف والشيخ الذي أصبحت أشعاره تتندر بها الركبان من القبائل والعربان، إنما هنـــا بيت القصيد هل عبد الله الفاضل من ملحم الحسنة أم من ملحم الجبـــور؟ وهنـــا التداخـــل حصل حيث أن المعروف أن عبد الله الفاضل هو من شيوخ الحســـنة وقصتـــه معروفـــة، حيث أصابه الجدري، وتركته قبيلته، وهربت من الوباء، ومما يقال إن المكان الذي تركـــوه به، هو من منطقة الفرات وفي تلك الأثناء، كان أكثر سكان المنطقة من الجبور، وذلك فـــي عام ما قبل ١٨٠٠ للميلاد لأنه في عام ١٨٠٢ حتى عام ١٨٧٦ نشـــأت نزاعـــات علـــى المراعي بين قبيلتي العقيدات وقبيلة الجبور، وهناك من يقول إن الذي يدل علـــى أن عبـــد الله الفاضل هو من قبيلة الجبور، وليس من قبيلة عنزة، ودليلهم على ذلك هو أنـــه لقبيلـــة عنزة قصيد وأنواعه كثيرة منه السامري الزوبعي الهجيني إلى آخر ما هنالك،بينما الشـــعر

---

* انظـــر كتـــاب مـــن تـــراث الجزيـــرة الســـورية بشـــكل موســـع للمؤلـــف صالح هواش مسلط – عام ١٩٩٩

الذي يقوله عبد الله الفاضل هو العتابا الذي يبدأها بكلمة هلي بمعنى أهلي كناية عن كرمهم وشيء عنه، ويعزون ذلك أنه شيخ وابن شيخ فهو من الملحم والذين هم شيوخ هاتين القبيلتين المذكورتين حيث يركزون أشعار عبد الله الفاضل هي عتابا،والعتابا هي نوع من الشعر والتراث الشعبي لقبيلة الجبور،وامتازوا بها عن بقية القبائل شأنها شأن بقية أنواع الشعر والغناء الجبوري كالنايل والسويحلي والعتابا.

والبعض يجزم على أنه من الملحم من قبيلة الجبور والآخر يقول إنه من ملحم الحسنة من قبيلة عنزة والله أعلم.

وأعود فأقول: "يا ليت كل طيب من عربنا".

قبائل بني خالد

١-**بني خالد الحجاز**[١]: هم من خالد الغزية بن أبي غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود بن حارثة بن لام من طي ونمهم الجود كان فيهم ملك الإحساء والقطيف في أجود بن زامل ثم إمار الإحساء في آل حميد **ومن أفخاذهم**: ١- الدعوم -٢- آل جناح- ٣- الجبور الغزية وهم الذين توزعوا في نجد، والحجاز، والعراق، وبعض دول الخليج وقضى على إمارتهم تركي بن عبد الله آل سعود سنة ١٢٤٥ هـ وكبيرهم الآن يدعى غضبان وهم أخوال الملك سعود بن عبد العزيز وأماكنهم: الرخيخية، والدفنية. وزرزد في المملكة العربية السعودية.

وقال فيهم أحد الشعراء:

ونجد وعلة الربع زاه ربيعها　　　على الرغم من سادات لام وخالد

٢- **بني خالد**[٢] الذين دخلوا المغرب ومصر مع بني هلال هم أبناء عم عمومتهم وأبيهم خالد بن جعفر بن كلاب بن عامر أخي هلال بن عامر بن صعصعة.

٣-**بني خالد حمص**[٣]هم من بني مخزوم رهط الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه

---

(١) أنساب العرب ص ١٦١ والقلقشندي ص ٢٤٢ في نهاية الأرب.

(٢) الجمهرة لابن حزم ص ٤٠١ وتكملة المقتضب ص ٨٩

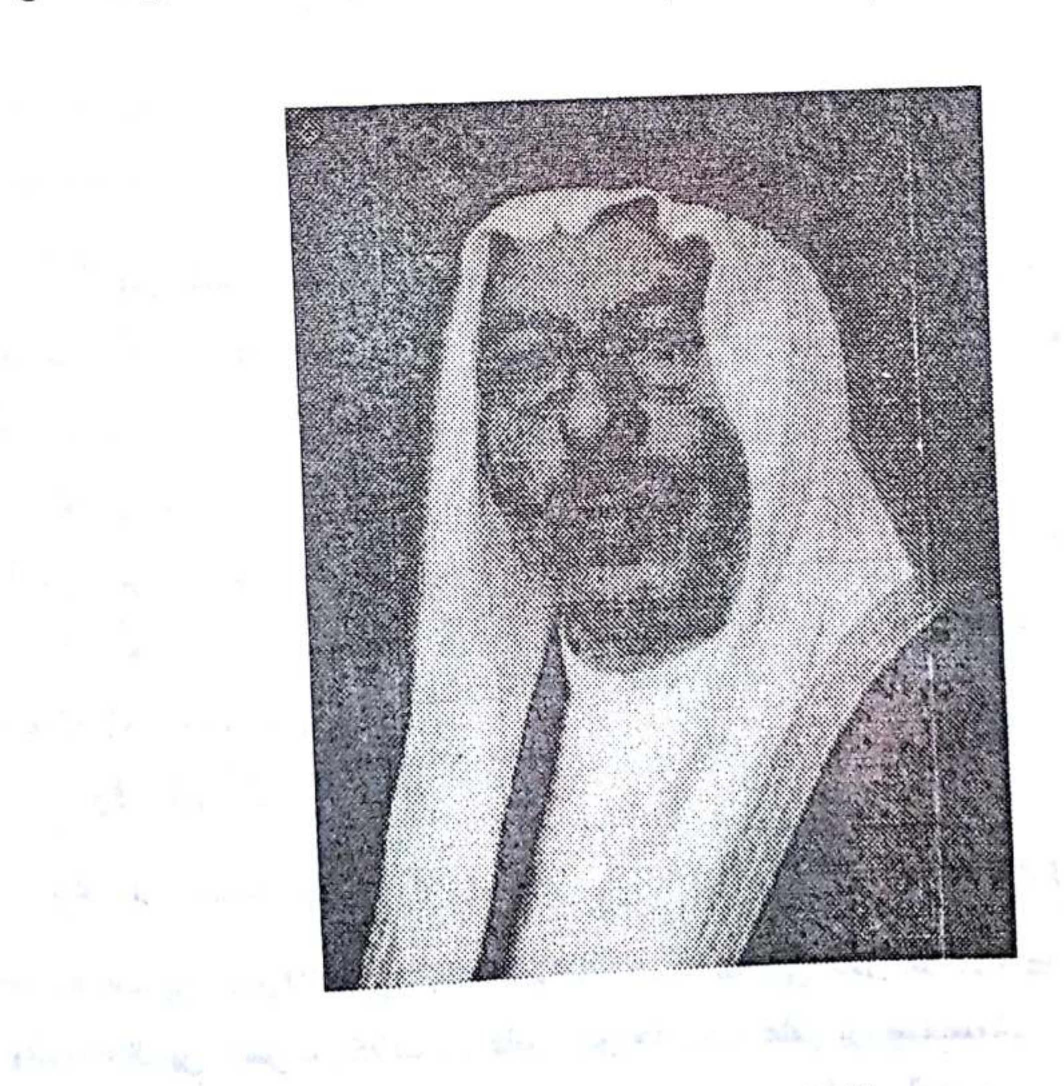
(٣) نهاية الأرب ص ٢٤٢ و٣١٣. لخالد الأردن

٤- **بني خالد الأردن:** من بني مهدي من جذام القحطانية وكانوا من البلقــاء وبــالقرب من اقاربهم عرب الكرك من بني صخر لأنهما جميعا من جذام.

أما ما جاء في بيت الشعر الآتي:

فلا تنسى جمــع الخــالدي فــإنهم قبائل شـــتى مـــن عقيـــل وعـــامر

فيقصد به بني خالد بن جعفر كونه من عامر بن صعصعة. وفي ســنة ٨٢١ هــ استولى بنو خالد على الاحساء والقطيف من القرامطة وقد أوضحت ذلك سابقاً فــي بنــي خالد الحجاز، هذا ولا أجد داعياً للأخذ بالأقوال بعد توضيح المطلوب بالمراجع والتاريخ.



الشيخ: محمد بن الشيخ سعود القاضي
شيخ عموم بني خالد بالمملكة الأردنية الهاشمية
عارفة بني خالد وعضو مجلس الشيوخ والأعيان والأمة الأردني

حول التداخل في أصول بني خالد

إن خالد بن السلطان جبر الذي تفرعت عنه قبائل بني خالد المعروفة التي توزعت في أماكن متعددة من بلاد الشام وشرق الأردن والعراق ونجد والإحساء، وشمال السعودية وتعايشت معها قبائل أخرى.

فأخذت كل قبيلة تستقل بتسمياتها وأفخاذها وفي هذا قول الشاعر ابن مشرف:

فلا تنسَ جمع الخالدي فإنهم قبائل شتى من عقيل وعامر

ولكنها تبقى محافظة على اسم جدها الأصلي الذي هو السلطان جبر والذي نسب إليه الجبور.

والذي نجده في كل المراجع وفي كل الفرق الموزعة في الأنحاء المذكورة أعلاه.

إن السلطان جبر قال قولته المشهودة حين سئل عن ولده خالد بعد إحدى الغزوات فقال: ضيعت خالد "ببقعاء ورمال" لذلك فإن الجبور قاطبة يطلقون هذا النسب على بني خالد في السعودية والأردن وحمص وحماه بسورية،وإن الكثير منهم يعترفون بأن جدهم الأساسي هو السلطان جبر إضافة إلى من يدعي أنه من بني مخزوم وخالد الغزية من بني لام الطائية وهم أبناء عمومة الجبور، وهذا وارد صحيح أيضاً،بيد أني حين سألت الشيخ محمد السعود القاضي شيخ عموم بني خالد بالأردن أخبرني بأنهم من قحطان،وهذا ما يثبت نسبهم مع السلطان جبر. أما القاضي فهو محمد بن السلطان جبر جد القضاة وهنا قطعت الشك باليقين من أنهم أي القضاة وبني خالد بالأردن وهم واسطة العقد ما بين السعودية وبلاد الشام والعراق والشيخ محمد سعود القاضي هو العارفة والشيخ الوقور لعموم بني خالد في الأردن. وأقاربنا الفضلاء آل عريعر وآل حميد في السعودية هم بنو خالد.

بنو خالد - الجبور - والخلافات حولها

على لسان المؤرخ والنسابة عبد الله سالم الجبوري

كتاب "تاريخ الجبور"

ومن العشائر التي كثر الجدال حولها عشيرة الخوالد، والسبب هو وجود أكثر من عشيرة بهذا الاسم في العراق ونجد والشام.

وما يعنينا هو عشيرة الخوالد، التي تنتمي إلى خالد بن مكتوم حيث لعب الخوالد دوراً فاعلاً ومؤثراً في صنع الكثير من الأحداث التاريخية فيما بعد، إذ أسسوا عدة إمارات في عمان ونجد والإحساء،وكانوا من أهم الأعمدة الرئيسية التي شاركت في تأسيس الإمارة الخالدية المعروفة في نجد قبل أن يقوم ابن سعود بطرهم من بقية الجبور حيث هاجر أكثرهم إلى الأردن ولا يزالون هناك.

وكان هناك تحالف بين بني ياسر حكام الإمارات حالياً مع الجبور وما زالت المودة بينهم باقية وإلى الأبد.

ويقول الشيخ إبراهيم فصيح الحيدري عن آل خالد: إنهم كانوا أمراء الإحساء فتغلب عليهم ابن سعود وأخذ منهم الإحساء، وهم قبائل كثيرة منهم المهاشير والجبور ..

ويضيف الحيدري، ولم أقف على كونهم من بني خالد بطن من قحطان أو بني خالد بطن من عامر صعصعة من عدنان من بني خالد بطن من غزية طيء من قحطان ..

أو من بني خالد عرب حمص بطن من بني مخزوم فرع قريش وهم رهط خالد بن الوليد الصحابي الجليل.

وهذا الرأي الذي نقلناه يدعو للغرابة خصوصاً من عالم متبحر في علم الأنساب مثل الشيخ الحيدري رحمه الله، فالخوالد الذين يعنيهم ويريد معرفة أصلهم معروفين لدى جميع القبائل العربية بأنهم أولاد خالد الجبر فكيف فاته ذلك الأمر، في حين أن الجبور الذين معهم هم من أولاد جبارة الجبر، والذين ذكرهم مع المهاشير وسموا باسمهم المجرد

تمييزاً لهم عن الخالد أولاد خالد الجبر الذين كان لهم قصب السبق في تأسيس إمارات الجبور في شبه الجزيرة العربية.

ولا يزال الخوالد أحفاد هؤلاء يعيشون في مناطق عجلون والرمثا والزرقاء في الأردن،ولقبهم لا يزال كما هو في العراق "الجبوري".ومما يذكر أن الخوالد وإخوانهم الجبور الآخرين بقوا لحمة واحدة حتى بعد خروجهم من الاحساء، فقد استعان بهم والي بغداد سليمان باشا عام ١٢٤٢ هـ ، ١٨١٠م وذلك بعد أن اجتمع وجهاء وأعيان الموصل لعزله بعد اعتدائه على قرى وضواحي الموصل فحشد الوالي قواته المتكونة من الجبور والخوالد مقابل قوة العشائر المتكونة من طيء وشمامك والعبيد والعزة والبيات ودارت المعارك قرب ناحية جسر ديالي على ضواحي بغداد.

وكما قلنا في سياق الحديث فإن شعب عشائر الخوالد وكثرتها بنفس الاسم أدى إلى حدوث فوضى واضطراب تاريخي..

وهناك تقسيم مناسب لبني خالد الذين حكموا الإحساء حيث إنهم يقسمون إلى بطون وكل منهم ينتسب إلى قبيلة.

آل حميد وفيه الرئاسة منهم آل عريعر وثبله.

الفرثة وينتسبون إلى عبده من جنب.

المهاشير وينتسبون إلى بني هاجر.

العمور وينتسبون إلى الدواسر.

أما الجبور أكبر أقسام بني خالد فينقسمون إلى آل مقدام وبنو نهد وبشوشات والعماير والصبيح.

وآل صبيح لها فروع أهمها الحيا والمخازيم والزبن.

والعماير ينقسمون إلى الدواودة وآل حسن.

ومن الدواودة من المعائر في البحرين والقطيف.

آل حسن في جزيرتي المسلمية وجنة.

الخالد في المسلمية.

آل رزان في المسلمية.

آل شاهين في جزيرة جنة.

البويمين من آل صبيح في الجبيل وقطر.

الظهيرات في الإحساء.

هدهود في الإحساء.

الحميدات في قطر.

آل كثب في الإحساء

العرافة في القويعية.

الدوشان في الزلفى

الحمران في الزلفى

وبقية الجبور في الحبشة قرب الإحساء

إذن رغم أن أغلب أقسام بني خالد الذين سيطروا على الإحساء هم من الجبور إلا اننا نرى أن هناك من يتجاهل هذا الأمر أو أنه يريد إنساب الفخر إلى عشائر خالد العدنانية ..

ويقول الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابه المعروف "معجم قبائل العرب" ص ١٦٣: الجبور بطن من قبيلة خالد التي تمتد منازلها على ساحل الخليج العربي ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب، وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب.

وكان من البطن أمراء الإحساء الذين حكموا بلاد نجد قبل أن يتغلب عليهم ابن سعود ويأخذ الإحساء منهم ..

ويقول في نفس الصفحة أيضا وفي فقرة أخرى ..

الجبور: بطن من بني خالد إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الردن ويتألف من العشائر التالية:

١-القضاة -٢- الناصر -٣- الدعاس -٤- الضحيم -٥- السالم -٦- السليم -٧- السعيد -٨- الطرشان -٩- الجديان -١٠- النبيط .

وفي صفحة ٣٢٥ قال عن خالد: من أغنى عشائر الشام وأشهرها يقيظ أكثرهم في شرقي محافظة حمص، وبعضهم في شرقي حماة وشمالي سليمية وينجعون في الشتاء أنحاء تدمر، وبراري الحماد حول جبل التنف وجبل عنزة، وخبرة الصلوبية وخبرة

مرقية .. ولا يظعنون إلا بعد هطول الأمطار.

وتعد عشيرة بني خالد ١٥٠٠ بيت منها ٩٠٠ تنجع الحماد كل عام وفرقهم وأفخاذهم متعددة ومتوزعة جداً ولها فرقة الزمول وثمة فرق أصغر منها مثل:

-١-البياطرة -٢ البطة -٣- الجبور -٤- النهود

حتى يصل الأستاذ كحالة إلى القول ومن أفخاذ بني خالد الجبور والصبيحات والنهود وديارهم ناحية الرمثا من قضاء عجلون في شرقي الأردن.

وباستطاعتها أن تحشد للحرب ٤٠٠٠ خيال، و٤٠٠ هجان، و٥٠٠ مشناة وفي صفحة ٣٢٦ يقول عن خالد: هي إحدى قبائل بادية شرقي الأردن، وتمتلك عدداً كبيراً من الإبل ولا ترحل إلى الشرق أبعد من الخط الحديدي الحجازي وينزل معظمها عادة حول الرمثا وتنقسم إلى ثلاثة بطون هي : -١- الجبور -٢- النهود -٣- الصبيحات وفي نفس الصفحة: الخالد: - فرقة من النبيط، من الجبور، من بني خالد ببادية شرقي الأردن.

وفي الصفحة ٣٢٧ خالد: من أقدم القبائل العربية المعروفة، تقع منازلها على ساحل الخليج العربي، ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب، وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب، وإن قسماً لا يستهان به من هذه القبيلة، قد تحضر منذ زمن بعيد طويل، واستقر في أنحاء عديدة من القصيم وفيها الأفخاذ الآتية ..

-١- العماير -٢- الصبيح -٣- بنو نهد -٤- المقدام -٥ المهاشير -٦- الجبور -٧- الحمير وهؤلاء يتصلون مع الجبور الذين ذكرهم الأستاذ كحالة في الصفحة ١٦٣ وهم من مؤسسي الإمارة الخالدية في الإحساء، والذين ذكر عنهم بأن أمراء الإحساء من هذا البطن أعني من الجبور حسب قول الأستاذ كحالة.

والذي يؤخذ على الأستاذ عمر رضا كحالة أنه لم يوضح للقارئ انتساب كل خالد إلى جذم معين، كما أنه جعل الجبور بطن من بني خالد في حين أن العكس صحيح. إن الخوالد بطن من الجبور وإن كانوا الأكثرية في تلك المناطق،فالقاعدة العلمية والتاريخية تقول إن الفرع يرجع للأصل بغض النظر عن الحجوم والأعداد.

كما أن الأستاذ أخذنا في جولة طويلة، في حين أن الغالبية كانت تتكرر مثل الصبيحات والجبور والنهود مما يدل على تشتت القبيلة الواحدة إلى عشائر صغيرة مستقلة بنفس المسميات الأصلية ...

ورغم ذلك لم يرجع خوالد الجبور إلى أصلهم ومنبعهم،بل اكتفى بأردافهم مع الجبور أثناء شرحه لبعض البطون والأفخاذ ..

أما صاحب كتاب "تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء القديم والجديد" محمد بن عبد الله بن عبد المحسن آل عبد القادر الأنصاري الإحسائي، فيقول إن الجبور بطن مشهور من خالد،ثم يعود ليقول بعد ذلك إن الجبور بطن من عقيل بن عامر دخلوا في عداد بن خالد بالمصاهرة وهذا ليس صحيحاً، فالجبور ليس لهم أدنى علاقة بالعقيليين سوى مصاهرة بعض الخوالد لبني عقيل ..

ثم إن الجبور كان لهم موطيء قدم في الإحساء والقطيف حتى قبل أن يتحالفوا مع العقيليين فيما بعد، ونرى ذلك في أشعارهم حيث تقول ابنة جبرين شقيق جبر ..

أنا الضامد كلبي ببو عبيد*

أمير من نسل حمير زلالي

أمير ما ظهر مثلو أمير

أمير ديرتوا بكعة أرمالي

أمير تكره العدوان كربوا

ويخلو له مصر ويه الشمالي

وعماله تذكر بالكطيف

على جال البحر تجمع اموالي

كما أن أحد أشقاء جبر يؤكد ذلك في قصيدة له حيث يقول:

وجدوتنا ولد مكتوم جبر

على حمره هزولعتن تريع

من البيرة حكمنا الشط كله

من البصيرة للجبل الخريع

---

* أبو عبيد: "جبر بن مكتوم" جد الجبور

الإمارة الجبرية - أو إمارة الجبور

ثم كيف يؤكد المؤرخون أن الجبريين "أمراء الإمارة الجبورية" فخذ من عقيل، وفي نفس الوقت هم من الجبور الذين يرجعون إلى خالد.

ألا ترون ذلك ترهلاً تاريخياً سمجاً، فكيف يمكن لقوم أن ينتسبوا إلى ثلاثة أقوام في وقت واحد، فهم عقيليون وجبور وخوالد فالصحيح أنهم ينتمون إلى الجبور، والصحيح أيضاً إلى بني خالد أولاد خالد الجبر.

أما إلى فخذ عقيل فلا أرى أي ارتباط في ذلك فالمجتمعات العشائرية(٧) تقوم على الغره "اللميه" والعصبية والولاء ومجموعة من التقاليد والأمجاد وروابط القربى التاريخية الواقعية والأسطورية إذ تعتقد كل عشيرة بأنها تنحدر من جد أعلى، سواء كان حقيقياً أو طوطمياً ..

(٨) والملاحظ أن غالبية كتب الأنساب المتوفرة، تفتقر إلى الدقة وأحياناً إلى الموضوعية، في تحديد صلة القبائل بجذومها وبطونها اللاحقة، أما لأن ما ورد فيها من معلومات اقتصرت على عصر زمني دون سواه وتركزت فترات قطع تاريخية لم تشر إليها ..، ولم تحدد التبدلات التي حدثت عند انشطار القبائل، نتيجة للأسباب الاقتصادية وحوادث الغزو الخارجي والاحتراب الداخلي .. أو أن كتب الأنساب لم تحدد بمنهجية في إسناد نسب الجذوم وتليها البطون المتداخلة أو المتحالفة، مما تسبب في ظهور خلط واضح في تحديد البطون وبربطها بالجذوم والأصول القديمة المعروفة والتي انقطع تثبيتها..

وعليه فإنه لا يمكن الأخذ بصحة الأنساب، إذا أخذنا الأمر على عدد الأجذام التي تتصل من الجد الأعلى وحتى الجد الأدنى قياساً إلى الفترة الزمنية المتعارف عليها بين الزمنين،ومن ذلك تبقى هناك نقاط كثيرة بحاجة إلى إجابة مقنعة لنحدد على ضوئها كيفية الأخذ بالطريق الأصوب الذي يؤدي إلى مثل هذه الفترات الغامضة والتي يمكن أن تخلق نوعاً من الإرباك التاريخي.

والاجتهاد قائم والخطأ يمكن أن يعمم على فترات لاحقة طويلة تطال عدة أجيال دون أن يستطيع أحد تشخيص هذا الخلل،والنسب بالذات من الأمور الحساسة التي

لا مجال للاجتهاد فيها وإلا أصبحت الحقائق التاريخية تحمل نفس هذا المنهج.

ومن الهجرات العربية الأخرى من أواسط الجزيرة إلى الجهات الشمالية هجرة قبائل عدنان وافتراقها في أوائل العصر الميلادي الأول،ثم تلتها هجرات الأقوام العربية الجنوبية بعد حادثة سيل العرم حيث نزحت القبائل القحطانية إلى شرق الجزيرة وامتدت منها إلى بقية بلاد الجزيرة والشام والعراق ..

وقبل الفتح الإسلامي تدافعت موجات بشرية من قلب الجزيرة العربية بسبب الجفاف وأسباب أخرى إلى مناطق ريف الفرات حتى وصلت مناطق دير الزور.

ولم تقتصر هذه الهجرات على الجذم القحطاني فقد كانت هناك قبائل عدنانية.

وكانت كل قبيلة مستقلة عن الأخرى وتسمى بالمنطقة باسمها. فمثلاً ديار مصر كانت قاعدتها مدينة الرقة وديار ربيعة في الجزيرة العليا وقاعدتها الموصل ونصيبين وديار بكر، وقد ساعدت هذه القبائل رجال الفتح الإسلامي فيما بعد بدافع لحمتها العربية ..

وفي صدر الإسلام بدأت الهجرة العربية الثانية إلى مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي الجديد جنباً إلى جنب مع إخوانهم الذين سبقوهم في الهجرة.

وهكذا كانت الهجرات إحدى العوامل التي ساعدت على نشوء حضارات عظيمة وكبيرة ..

٣- هجرات قبائل زبيد

كانت القبائل العربية في هجرات دائمة نحو الناطق الجديدة من بلاد العرب أو حتى البعيدة التي فتحها بعد صدر الرسالة الإسلامية بعد أن ضاقت بهم الأرض وخاصة القبائل اليمنية إضافة إلى الفتن السياسية والقحط والجفاف والفيضانات، كل هذه العوامل حفزت القبائل العربية على البحث عن مواطن أخرى ..

وقد هاجرت بعض بطون زبيد من اليمن قبل أن تبدأ هجراتهم الكبيرة في صدر الإسلام ..

حيث وفدت قبائل مذحج وبجيلة بقيادة جرير بن عبد الله البجلي نحو العراق وساهموا مع إخوانهم المسلمين في الكثير من غزواتهم لتحرير العراق..

وكانت إحدى بطون مذجح تسمى زبيد والرئاسة فيها إلى عمرو بن معدي بن كـرب الزبيدي ..

ويقول الأستاذ نزار الحديثي[١٢] إن هجرة قبائل زبيد إلى العراق يمكـن تحديدهـا بثلاث مراحل..

١-المرحلة الأولى

هجرتهم قبل الإسلام إلى أطراف الشام والعراق مع باقي المجموعـات القحطانيـة تجمعهم في ذلك وحدة الهدف واللحمة القحطانية..

٢-المرحلة الثانية

هجرتهم إلى العراق مع الفتوحات الإسلامية واشتراكهم في مسرح عمليات الفتـوح والتحرير ومن ثم استقرارهم في تلك الأصقاع المتعددة والأماكن المختلفة التـي شـملتها حركات التحرير ..

٣- المرحلة الثالثة

هجرتهم المتأخرة من غرب حديثة وما جاورهـا، أي غـر ب الفـرات الأعلـى والأوسط،ومن بطون البادية الغربية المشتركة بين الشام والعراق ونجـد وعبورهـم نـهر الفرات واندفاعهم إلى الجهات الوسطى والشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية من العـراق على شكل عشائر وأفخاذ وفروع وتحت مسميات جديدة ..

٣- هجرة عشائر الجبور

نجد، بقعة صغيرة من الأرض تقع في شبه الجزيرة العربية، يحدها مـن الغـرب الحجاز ومن الشمال العراق، ومن الشرق الإحساء والبحر. وهـذه المنطقـة الصحراويـة موطن قبائل البادية، فعلى أثرها كتبت آلاف القصص والمواقف الإنسـانية، فيـها ظـهر الفرسان والشعراء والبلغاء.. آلاف المضارب البدوية حفرت ذكريات مرة علـى رمالـها اللاسعة .. سالت فيها الدماء أنهاراً من أجل نزوة عابرة وتملكت أمراءها وفرسانها الذيـن لا يرون أمامهم سوى الدم القاني والثأر والسيف.

مواقف شتى مرت فوق أرض نجد، أكدت حقيقة واحدة، هي أن نجد صمام أمـان

لجزيرة العرب، فأغلب القبائل العربية المهاجرة إلى الشام والعراق مرت من فوقها أو استوطنتها قبل أن تمضي في رحلتها نحو مواطنها الجديدة.

كما أن الرجال المشهورين والذين لا تزال الذاكرة العشائرية والبدوية تحفظ سيرهم وأشعارهم منبعهم هذه البقعة.

ولا أدري إن كانت الأقدار قد ساقت جبر بن مكتوم إلى اتخاذها موطناً أم أن العزيزة البدوية تدرك أهميتها الاستراتيجية قياساً إلى باقي مناطق الجزيرة.

بقي جبر بن مكتوم ما شاء الله له أن يبقى في ربوع نجد، ففيها تعلم أبجدية الحياة، وعلم أولاده كيف يأتلفوا مع جحيم الصحراء ونظامها القياسي..

حفر الآبار وحدد مكانه مع الآخرين..

ولكن أنى لهذه البقعة المحدودة أن تستوعب عشرات القبائل الجرارة الضخمة بما تحمله من غرور أمرائها وزعمائها وفي عصر يموج بالاضطراب والتناحر تساعده في ذلك طبيعة قاسية دون مياه تكفي إبلهم ومواشيهم وتديم دورة الحياة هناك ..

وهنا بالذات تكمن عبقرية جبر بن مكتوم، الرجل البدوي الشجاع السالم سليل ملوك حمير وعمرو بن معدي كرب الزبيدي ..

إذ شرع بحفر آبار ضخمة جداً في شما نجد، ولم يختر مكان الآبار اعتباطاً، بل إنه اختار الطريق الذي تمر منه القوافل والقبائل العربية المهاجرة من وإلى الشام والعراق وبلاد فارس..

وأصبح جبر بن مكتوم يدعى السلطان جبر خاصة وأنه تم وسم الآبار باسم السلطان جبر، ولا زالت آثار الوسم "الختم" ظاهرة للعيان على فوهة الآبار في نجد، وتسمى آبار جبر أو آبار هداج وأحياناً زبيد..

ولكن الذي لا أفهمه، لماذا ترك السلطان جبر منطقة نجد بعد أن أصبح مكانه مرموقاً وسطوته عظيمة؟

كما أنه أثرى جداً بسبب تلك الآثار إضافة إلى ما يأخذه من حق المرور في أراضي سلطته من القوافل التجارية والقبائل العربية.. فغايته لم تكن جمع المال بقدر استفادته معنوياً لتعزيز نفوذ قبائل زبيد عامة وآل مكتوم خاصة..

كما أنه بتركة ولده خالد وبعض بطون زبيد في نجد على تلك الآبار أراد أن يبقي

له موطئ قدم أخرى في مناطق جديدة، سيما وأنه أدرك ببصيرة البدوي وبعد نظره أن نجداً لن تكون المكان الذي يرضي طموحه أو حتى مكاناً يناسب قبائل زبيد الهائلة الأعداد والمتزايدة بفضل الهجرات المتواصلة من اليمن والمناطق العربية الأخرى. كما أن طموح القبائل القوية الأخرى لا بد أن يجر قبائله إلى معارك طاحنة، ففضل أن يرحل بقبائله إلى مناطق أخرى، راضياً ببقاء ولده وبعض أفراد عشيرته مسيطرين على أجزاء مهمة من شريان الحياة في نجد إضافة إلى الطريق الحيوي الذي تمر منه القبائل العربية..

وكان العراق هو المكان الذي اختاره السلطان جبر بعد رحيله من نجد ولا عجب في ذلك فقد كان هذا الجزء من العالم محط أنظار القبائل العربية جميعاً بلا استثناء ..

فخيراته كثيرة وموارده المالية هائلة وأراضيه خصبة وواسعة تريد من يزرعها ..

وجاء جبر إلى العراق وهو الرجل البدوي الذي لا يعرف غير الرمال وقبائل تتقاتل من أجل لا شيء..

وسارت به الأقدار نحو منطقة بدرة وجصان، حيث نزل بقبائله في أطراف الصحراء الممتدة بين بلاد فارس والعراق، إلا ان إقامته لم تدم طويلاً بسبب المنازعات القبلية والتعديات الفارسية المغولية على القبائل العربية، كما أن المناخ لم يناسبه فهذه منطقة محاطة بالمدن والبساتين وليست نجد القاحلة الرملية.

فكان الاختيار الآخر هو السيرة بصورة أفقية غرباً حيث عبروا نهر الفرات وساروا باتجاه وادي حوران ونزلوا قرب آبار "المحيوير" وقد أعجبته تلك المنطقة واتخذ لنفسه مكاناً فيها، فهي صحراوية وقريبة من موارد المياه وبعيدة عن مواقع المدن والاضطرابات السياسية،وكان من ضمن الذين توطدت علاقاته معهم أمراء طيء والموالي حيث إنه تزوج شقيقتي أميرين منهم وزوج شقيقته إلى أمير من طيء وزوج ابنة عبد الله من طيء أيضاً.

وأدت هذه المصاهرات التي تعززت مكانته لدى الآخرين، فلم يجرأ أحد على التحرش بقبائل زبيد خاصة بعد أن تحالفوا مع قبائل طيء القوية والتي تحكم أجزاء واسعة من الشام،لكن الصحراء لا تعرف الهدوء دائماً وزبيد لم تكن بعيدة عن هذا التقاتل المألوف في الصحراء..

حيث تقاتلت زبيد مع المغول وقبائل أخرى خاصة طيء في ذبحة آل مُرا الشهيرة

فهاجر جبر إلى منطقة أخرى لتلاقي القتال الدائم الذي لن تخمد جذوته في الصحراء المتعطشة للدم ..

فأختار منطقة قرب حلب تسمى السفير على بعد عشرين كيلو متراً غربي حلب وفي تلك المنطقة فقد استراح السلطان جبر من التقاتل والتنافس المحموم بين القبائل، إذ مات هناك ودفن في تلك المنطقة التي أحبها وأراد أن يبتعد عن محرقة الصحراء..

فتوزعت زبيد في مختلف الأماكن ورجعت معظمها إلى نجد، إذ رجع عبيد إلى نجد، ومال جبارة نحو العراق حيث نشأ أولاده وأحفاده ومنهم محمد بن بشر بن جبارة الذي انضم إلى بعض أحفاد الإمام الحسين حيث تفقه أولاده في علوم الدين،وعملوا في مراكز الدولة بصفة قضاة فتحورت الكلمة إلى "الكَضا" وهي حالياً من أكبر عشائر الجبور.

وهاجر بعد ذلك محاسن الهيجل من نجد إلى العراق ونشأ منهم جاموس بن شويخ الذي تفرعت منه عدة عشائر هاجر معظمها إلى جنوب تركيا وشمال شرق سوريا.

ويتشتت أفخاذ الجبور ما بين الشام والعراق ونجد جعل من الصعوبة بمكان تنسيب الجبور إلى منطقة اقليمية معينة، فقد كانوا يشكلون تجمعات كبيرة سواء في العراق أو نجد أو الشام وحتى في جزر الخليج العربي. وبعضهم كانوا يتنقلون بهجرات منتظمة داخل العراق، فقد اضطرت عشائر جبورية كثيرة كانت تعيش على أطراف الفرات إلى الهجرة إلى أطراف بغداد بعد أن بدأت عشيرة شمر هجرتها الواسعة إلى العراق حوالي العام ١١٥٠ هـ ..

وقبل مواصلة البحث لا بد من إيراد حكاية لها مدلول عميق تتصل ببحثنا هذا، فقد كان أحد شيوخ عشيرة العبيد في نجد يدعى بهيج في نزاع مع شمر، فطلب منه البعض أن يدخل على شيوخ شمر ويتصالح معهم إلا أنه رفض ذلك على اعتبار أن هذا العمل يقلل من هيبته أمام قبيلته وقد قتله شمر بعد ذلك غدراً وله شعر جميل "كصيد بدوي" يقول فيه..

يكَول بهيج بن ذيبان مشايل	دمعة على المـلاك دون الشلايلْ
جلونا عن ديارنا العَذيان شمر	كراح وترد ماء يداوي القلايلْ
ونحينه اركاب الكود عنهم وغربنا	وعين الزبيديات لنجد صايل

وعند مجيء شيخ الجربان فارس الجربا ببعض أفراد عشيرته إلى العراق، حاولت

قبائل الجبور والعبيد الفتك بهم ثأراً لدم الشيخ بهيج، إلا أن فارس الجربا أرسل زوجاته إلى نساء شيوخ الجبور والعبيد وأهدين لهن صيغتهن عسى أن يقمن بإقناع أزواجهن بالكف عن فارس الجربا وعشيرته،ونجحت الخطة فبعد سنوات قليلة كانت جموع شمر تترى نحو أرض العراق فاكتسحت في طريقها كل العشائر بما فيها الجبور والعبيد.

لكن عشائر الجبور لم تتأثر كثيراً بهذه الهجرة لأنها أساساً كانت قد قامت بهجرة ضخمة وواسعة من نجد إلى الشام حوالي العام ١٦٠٠ حيث سيطرت على أجزاء واسعة من تلك المناطق حتى وصلت إلى جنوب تركيا ...

في حين أن الهجرة الجبورية الثانية من نجد إلى الشام بدأ سنة ١١٣٦هـ ١٧٢٢م في الوقت الذي كانت فيه عشائر جبورية أخرى تهاجر من الشام إلى العراق،أو من أطراف الموصل إلى جنوبي العراق كما حدث لعشيرة الجوذر التي تنتمي إلى عشيرة جبور الواوي والتي استقرت في النجف منذ عام ١١٤٠ هـ وحتى الآن..

ومهما يكن فإن مراكز الثقل لعشائر الجبور انتقل إلى بلاد الشام حتى إن المرء يلاحظ أن الجبور في العراق أثناء تلك الفترة كانوا يمرون بفترة مظلمة وحتى الذين هاجروا إلى بلاد الشام فيما بعد اجتاحوا وقتاً طويلاً لتثبيت أقدامهم في تلك المناطق الجديدة.

إلا أنهم كانوا على درجة كبيرة من القوة ، إذ سحقوا في بلاد الشام معظم القبائل القوية مثل شمر والعكيدات والموالي ..

وسكنوا على ضفة الفرات اليمنى أول الأمر، وبوصول أعداد أخرى منهم سيطروا على ضفتي الخابور..

ووصلت قبيلة الجبور في الشام أوج ازدهارها إذ سيطرت على مناطق دير الزور والبصيرة وتل رمان وعلى الضفة اليسرى من الفرات وحتى جبل العروسي..

ولكن الظروف الاقتصادية كانت سيئة للغاية في ظل الحكم العثماني المتجبر الذي لا يجيد غير خنق الحريات وجباية الضرائب والتجنيد الإجباري. فالظروف الاقتصادية تمثل المحور الأساسي والمرتكز الرئيس الذي يحدد طبيعة العلاقة الأزلية بين القبيلة والأرض التي تعيش عليها .. فالعلاقة مترادفة من طرف واحد، وهو سعي القبيلة أو العشيرة على اتباع المنطقة التي تفرز لها مستقبلاً اقتصادياً جيداً، ويطيل من فترة بقائها

في تلك المنطقة ويقلل من عوامل الهجرة التي تشكل عنصراً مهماً في تكوين الشخصية البدوية.

لكن هذه النتائج الإيجابية اقتصادياً تحمل في طياتها أخطاراً جمة تحدق بالقبيلة ذات المركز الاقتصادي الممتاز من قبل القبائل الأضعف اقتصادياً والأقوى نفوذاً والطامحة إلى زيادة قوتها أثر فأكثر..

والتاريخ العشائري القبلي حافل بالكثير من هاتيك النماذج وتكاد تكون ملمحاً رئيساً من ملامح الحياة العشائرية حتى خف وهجها بعد العشرينات من هذا القرن..

إلا أن تلك الصورة بقيت شاخصة بدرجة أقل من خلال سيطرة رؤساء العشائر والقبائل على أراضي العشائر الأخرى بالقوة،أو بدعم مباشر من قبل الحكومة لأسباب سياسية وأمنية كما حدث حين سمحت السلطات البريطانية المحتلة لبعض الإقطاعيين من العشائر البدوية بالاستيلاء على أراضي شيوخ الجبور في الموصل والقيارة والشرقاط بسبب مناهضتهم للاحتلال البريطاني للعراق،وعدم موافقتهم على تعيين الملك فيصل ملكاً على العراق آنذاك، على عكس أولئك الشيوخ الذين رحبوا بالبريطانيين بقوة. فتم تنيههم على موقفهم بالسماح لهم بتمليك أراضي الجبور في تلك المناطق المشار إليها..

هذه الأمور قد لا ترتبط مع تاريخ الجبور وأسباب هجرتهم الدائمة،لكنها تبين مدى تأثير الجانب الاقتصادي حتى الموقف السياسي.

فالجبور كانت ظروفهم الاقتصادية في الشام ممتازة، مما دفع عشائر العكَيدات وشمر وعنزة وبكارة والوالي إلى تشكيل تحالف عشائري لزعزعة نفوذ قبيلة الجبور المتزايد في منطقة الخابور والبصيرة ودير الزور، حيث كانوا يلقبون شيوخ الجبور بـ "أمراء الدير" نسبة إلى دير الزور،وقد أدت قوة العشائر المتحالفة الضخمة وتدخل السلطات العثمانية لصالح التحالف العشائري – ليس حباً بهم ولكن لمنع قوة عشائرية منفردة تنافس السلطة الإدراية للعثمانيين – فتغير ميزان القوى لصالح التحالف العشائري مما جعل الجبور ينسحبون شمالاً إلى مناطق الصور.. بعدها انسحب الجبور من مدينة البصيرة الشهيرة عام ١٨٠٠ والتي كانت بمثابة عاصمة لإمارة الجبور غير المعلنة في الشام بعد أن ظلوا يحمونها زهاء القرنين فحق عليها قول ابن الرشيد عند سقوط إمارته في حائل على يد ابن سعود وإلى الأبد..

يا دار وين أهل المــــهار لمشـــاويلْ

أهل النزول اللى تعِـــزُّ النــــزايلْ

بجيتهم يوم ارتدم فوقه الشــــواويل

وزجوهم يوم اكبل الضـــد صـــايلْ

عندها بدأت عشائر الجبور بالهجرة إلى العراق نتيجة لهذه الكارثة،إلا أن بعضـــــهم كان يتحين الفرصة لاستعادة مركزهم المسلوب في تلك المدينة المهمة، خاصة وإنها تشـكل عندهم قوة روحية ومعنوية كبيرة ففيها مدفون أغلب شيوخ الجبـــور مثـــل شـــيخ الملحـــم والشيخ عيسى وغيرهم.

فكان ذلك النداء الروحي حافزاً على دعم نسيان مواطن الآباء والأجداد،أما عشـــيرة العكيدات فإنها – وإن قل ارتباط التحالف العشائري معها – كانت تزداد قوة معنوية هائلـــة بسبب سيطرتها على البصير مقابل هجرة جبورية هائلة من الشام إلى العراق..

جرت بعد ذلك معارك طاحنة مع عشيرة العكيدات استمرت ٧٩ عامـــاً .. اضطـــر فيها الأتراك السيطرة على المناطق المتنازع عليها بين الطرفين لأن استمرار النزاع معنـــاه ضعف السلطة الحاكمة.

وهنا أيضاً بدأ الجبور بالهجرة مضافاً إليها ازدياد الضرائب الطائلة السكان.. وقبـــل ذلك التاريخ كان رئيس عشائر الجبور الشيخ عبد ربه ناقماً على الأتراك لوقوفهم إلى جانب العَكيدات حيث هاجر ببعض عشائره إلى مناطق الموصل والنمرود ومخمور، فدخل مـــع الأتراك إلى العراق معارك متعددة أهمها معركة "الطوب" الشهيرة قرب منطقـــة الفتحـــة، قضاء ببجي.. حيث استطاع القضاء على فوج تركي بأكمله وأخذ المدفع "الطـــوب" الـــذي كانوا يقصفون به مواقع الشيخ عبد ربه.

فخلق هذا الوضع سيطرة عشائر الجبور على أغلب حوض دجلة في العراق حتـــى مدينة بغداد.

فحاولوا استدراج الشيخ فادعوا أن السلطان عبد العزيز يريد رؤيته للتفاهم معه،ومـــا أن وصل اسطنبول حتى غدروا به ووثقوه بالحديد ورموه في السجن عدة سنوات.

وهنا فقط خمدت نار الجبور نوعاً ما، فقد كانت السلطة الحاكمة تـــهدد= عشـــائره بتصفيته إذا لم يركنوا للهدوء، فكان من الطبيعي أن يلتزم الجميع بقوانين الحكومة حفاظـــاً

على حياة شيخهم البطل.

ورغم تلك المآسي فإن الجبور سرعان ما استعادوا وضعهم الاقتصادي الممتاز. ففي عام ١٩٠٨ كانت نصف ضرائب دير الزور يتحملها الجبور وحدهم، مما يدلل على متانة وضعهم الاقتصادي وكثرتهم رغم عوامل الهجرة الكثيفة،كما أن الأتراك منحوا الشيخ مسلط باشا الملحم رتبة الباشوية العليا وهي أرفع وسام أو رتبة معنوية تمنح لرؤساء العشائر.

وعند الحرب العالمية الأولى بدأت عشائر الجبور تعاني من وطأة الظروف الاقتصادية السيئة التي عمت أنحاء الدولة العثمانية،وكانوا المتضررين به لاستهدافهم من قبل جباة الضرائب بصورة مستمرة على اعتبارهم من ذوي الدخل المرتفع.

وكانوا في تلك الفترة ينتقلون بحرية ما بين العراق وسوريا،وقد شارك الشيخ مسلط باشا الملحم في ثورة تلعفر عام ١٩٢٠ رغم أنه كان يعيش في منطقة دير الزور داخل الأراضي السورية.

لكن الواجب القومي لم يمنعه من تلبية نداء العروبة والمساهمة في هذا الجهد. وبعد أن ضمت دير الزور إلى سوريا، وتثبيت الحدود مع العراق .. كانت سنة ١٩٢٣ تعلن نهاية هجرة عشائر الجبور في جميع مراحلها والتي ابتدأت حوالي سنة ٧٠٠ هـ، أي إنها استمرت حوالي ٦٥٠ عاماً..

واستقرت عشائر الجبور في أماكنها، فلا يزال الجبور في دير الزور والبصيرة والصور وتل رمان والخابور في الجانب السوري يرتبطون بوشائج القربى والمحبة مع أخوانهم الذين هاجروا إلى العراق في فترات متلاحقة.

كما أن التاريخ لم يسجل حالة هجرة أخرى لهم من منطقة إلى أخرى في العراق اللهم إلا الهجرة المؤقتة بسبب جفاف شبكات الري، وحتى إن فهي محدودة..

وتنتشر عشائر الجبور حالياً بعد استقرارها في العراق وسوريا وشمال لبنان وفلسطين ومصر وتونس والأردن وعمان ونجد والإحساء والبحرين وقطر وتركيا واليمن.

ويرأس عموم عشائر الجبور في سوريا الشيخ عبد العزيز المسلط باشا الملحم. وفي الأردن الشيخ الجود بن داغر.

ويبلغ عدد الجبور في العراق عدة ملايين وفي سوريا أكثر من نصف مليون نسمة وفي الأردن حوالي ٥٠ ألف نسمة.. وفي الأردن يتحالف الجبور مع قبائل صخر في

مناطق الزمثا وعجلون والزرقا.

كذلك فإن منطقة محافظة جيزان المتنازع عليها بين السعودية واليمن أغلب سكانها من الجبور، ويسمونهم حسب اللهجة الخليجية "الجبرين" وفي اليمن يكثرون في لواء زبيد، ويبلغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة في مختلف مناطق الجزيرة العربية.

أما في تركيا فإنهم يتركزون في جنوبها وخاصة منطقة ديار بكر وماردين،وأغلبهم من جبور الواوي الذين هاجروا إليها منذ زمن طويل ولا زالوا يتكلمون الربية يعيشون في أكثر من أربعين قرية.

أما في مصر وتونس فقد هاجروا إليها مع الهلاليين.

وعليه فإن عدد الجبور في العراق والشام والجزيرة العربية يبلغ أكثر من خمسة ملايين نسمة. دون أن نذكر اللهيب والشرابيين والجغايفة والذين يبلغون عدة مئات من الآلاف.

ومنذ وعيت للدنيا وأنا أسمع آبائي وأجدادي يتحدثون عن إمارة الجبور في نجد وشبه الجزيرة العربية والتي بناها أجدادنا الأوائل..

وكنت أحسب ذلك من باب الأساطير والمبالغات، لعدم وجود الكتابات التي تدعم هذه الفكرة أو الحقيقة الضائعة.

وكنت أتساءل ... هل فعلاً أسس الجبور إماراتهم في تلك الأماكن؟

فكان أن وصلت بعض الدراسات الوليدة عن تلك الإمارات، ومن باحثين خليجيين بالذات، مما جعلني في يقين تام أن ما يتناقله هؤلاء الآمينين لم يتأتى من فراغ بل هي حقائق تستظهرها صدورهم ويتناقلونها جيلاً بعد جيل..

إلا أن بعض المعلومات التي وصلت كانت غامضة لتاريخ غامض ومجهول فالجميع متفقون على صعوبة البحث عن جذور إمارة الجبور[٣٤] فعندما طرق البرتغاليون بسفنهم لأول مرة مياه الخليج العربي في مطلع القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، لفت انتباههم النفوذ الواسع والقوة الضاربة التي حازها الجبور، فتحدثوا عنهم في تقاريرهم بكثير من الاحترام الممزوج بالرهبة والخوف..

وحين اطلع "Miles" على بعض ما كتبه البرتغاليون علق على ذلك بقوله (إنه ليبدو حقاً بأن بني جبر مرعوبين إلى حد كبير ، وأن أمرهم قد بقي حتى الآن لغزاً لم يحل..)

ومنذ الخمسينات من هذا القرن والمحاولات تبذل للكشف عن تاريخ بني جبر

وتعود أسبق هذه المحاولات للمستشرق الألماني المعروف كاسكل الذي قام عام ١٩٤٩ بنشر بحث قصير عن شبه الجزيرة العربية بعنوان "أسرة حاكمة مجهولة في بلاد العرب".

وهو استعراض عام وسريع لبعض المعالم البارزة في تاريخ شرق الجزيرة،وقد أتى على ذكر الجبور والسلطانيين أجود ومقرن..

وفضلاً عن المصادر البرتغالية، فقد اعتمد على ما ورد عنهم في المصادر العربية.. ثم قام الأستاذ حمد الجاسر بنشر تحقيق موسع عن الدولة الجبرية في الإحساء وذلك في مجلة العرب / الجزء السابع ١٩٦٧.

حيث فتح الباب على مصراعيه للباحثين والمحققين بإلقاء المزيد من الأضواء على تاريخ الجبور السياسي في تلك البقاع والتي لعبت دوراً رئيسياً في مقارمة الأطماع الأجنبية.

ثم جاءت الدراسة الموسعة التي نشرها الدكتور عبد اللطيف ناصر الجميدان في مجلة آداب البصرة / العدد ١٦ سنة ١٩٨٠ تحت عنوان "التاريخ السياسي لإمارة الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية، فكانت بحق من أعظم وأعمق الدراسات التي تناولت بالبحث والتمحيص تاريخ تلك الإمارة.

وأخيراً نشر الدكتور فاروق عمر فوزي كتابه المهم "تاريخ الخليج العربي في العصور الوسطى" ..

حيث تطرق فيه إلى دور إمارة الجبور الجبوري في العصور الإسلامية الوسطى ورغم ذلك تبقى الحاجة ماسة ومهمة إلى إعادة النظر ببعض الأمور التي أخشى أن تصبح من المسلمات مع مرور الوقت..

فالاختلاف في اللفظ أدى إلى ضياع الخيوط التي تربط عشائر الجبور بالإمارات التي أنشؤوها في نجد والإحساء وعمان والبحرين والقطيف..

والسبب أن أبناء الخليج العربي، النسبة عندهم لـ "جبر" هي جبري، في حين أنها في العراق، جبوري.

فالكتاب العراقيون ومنهم الدكتور عبد اللطيف والدكتور فاروق يستعملون عبارة "إمارة الجبور".

أما الخليجيون فإنهم يقولون "إمارة الجبريين"..

كما أن بعض المؤرخين لا يعرفون عن بدايات الجبور ونسبهم شيئاً يذكر

فألصقوهم بالعقيليين دون وجه حق [٣٥] إنه منذ القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي ومنذ وقت قريب أصبحت قيادة القوافل وحراستها في داخل الجزيرة العربية وأطرافها احتكاراً لجماعات تتسبب لبني عقيل،إما بصلة النسب الصريح أو بالولاء أو بالادعاء بالانتساب إلى هذه القبيلة. والذي يبدو بأن اتساع هذا النشاط واستمراره واشتهار بعض بطون عقيل في التخصص فيه وبروز قابليتهم العسكرية والقيادية والتجارية في هذا الميدان قد أدت إلى اطلاق اسم عقيل أو عقيلي على الأفراد والجماعات التي تمارس مثل هذا النشاط على الرغم من عدم وضوح صلتها القبلية بعقيل،وما كان ليحدث لولا أن اسم عقيل أصبح يمثل ما يشبه العلامة التجارية الرائجة في هذا المجال.

وعند سيطرة الجبور على طريق القوافل التجارية في البحرين أطلق عليهم الناس لقب الجبور العقيليين بسبب اشتهار عقيل بهذا الأمر فالتصق الاسم الجبور تماماً، حتى إن المؤرخين في الخليج يصفون "الجبور" الذين أسسوا إمارة الجبور لأنهم فخذ من بني عقيل من "الجبور" الذين أصبحوا الآن معدودين من بني خالد، كما أن هؤلاء الباحثين لم يعرفوا كيفية انتقال الحكم إليهم ولا عن حكامهم من قيامهم وحتى منتصف القرن التاسع..

ولولا وجود أحد أمرائهم ممن اتصف بالعدل والكرم لبقي أمر الإمارة الجبورية مجهولاً..

على إنه يجب أن لا يغرب عن بالنا [٣٦] لأن المصادر تذكر أنَّهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر جبر، لكن هذه المصادر لم تسعفنا في الإجابة عن التساؤل عن موقع جبر ضمن سلسلة نسب الأسرة..

إن عبارة جدهم جبر غير كافية للإجابة عن التساؤل، فالعرب كثيراً ما اعتادت عند الإشارة إلى الرؤساء والشيوخ والحكام والأمراء، بل وحتى إلى أبناء الأسرة المتميزة إلى الاكتفاء بذكر الحد البارز الذي ينتسبون إليه فقط..

ويستمرون في إطلاق ذلك على الأبناء والأحفاد أيضاً، فيصبح اسم هذا الجد وكأنه الدراية لسلسلة نسب الأسرة ويسكتون في أغلب الأحيان عما يلي هذا الجد من أسماء مثل "ابن الرشيد" ابن هذال، ابن سعود.. الخ، الأمر الذي ينتج عنه الإشكالات حول الانحدار العائلي لهذا الجد الكبير خصوصاً في حالة ندرة المصادر، وهذا ما حدث بالضبط بالنسبة لأمراء الجبور. إذ كانت العرب تكتفي بإطلاق اسم "ابن جبر" و "أولاد جبر" عليهم.

ويبدو أن مثل هذه التعابير كانت شائعة في عهد إمارتهم بحيث إن البرتغاليين عند دخولهم للخليج العربي قد وجدوها متداولة بين السكان فتحدثوا في تقاريرهم عن "ابن جبر" وبلاد "ابن جبر".

وقد اختلف المؤرخون اختلافاً كبيراً في إيصال الجبريين إلى جدهم الأكبر "جبر" ومقارنة بين مخطط النسب الذي وضعه الأستاذ عبد اللطيف حميدان وبين مخطط الأستاذ حمد الجاسر يتبين مقدار الاختلاف..

والمؤرخون ليسوا معصومين عن الخطأ فالشيخ محمد الصالح السهرودي، ذكر في كتابه "لب الألباب" عن الجبور أنهم من أجل عشائر العراق، ومنها عبادة بطن من عقيل من بني عامر بن صعصعة من العدنانية،وكانت منازل هؤلاء بالجزائر الفراتية،وهم كثيرون وغلب منهم قريش بن بدران بن مقلد في أواسط المائة الخامسة على الموصل وحلب وحكمها وشكل فيها حكومة قوية.

ونحن نقول، إن الجبور ليست لهم علاقة بعبادة أو عقيل،وكل ما في الأمر أن الشيخ محمد صالح السهرودي رحمه الله نقل عبارة الشيخ إبراهيم فصيح الحيدري من كتابه "عنوان المجد" عن الجبور والتي ترادفت معها أيضاً الفقرة الخاصة بعشيرة عبادة بحيث تبدو للقاريء وكأن العبارة واحدة ومتصلة، في حين أن الشيخ الحيدري كان يتحدث عن عشيرة الجبور، وقال منها عبادة .. الخ العبارة، ويقصد من عشائر العراق، فظن الشيخ السهرودي أن الأمر يعود للجبور..

إذاً لماذا لا تنسب إمارة الجبور إلى عقيل بهفوة من مؤرخ ما، كما حدث لشيخ السهرودي الذي نسب عبادة للجبور.

وفي مطالع السعود ص ٣٧١ الهامش ما نصه "وفي المختصر ١٦٥ إضافة أقحمها الحلواني جاء فيها "والأقرع فرقة من الجبور من سبيع" ليس هذا بصواب، لأن الأقرع وتلفظ – الأكرع – قبيلة مشهورة ينتهي نسبها إلى شمر، ومسكنها بين الحلة والدغارة حيث تجري هذه الأحداث، وقد تفرعت منها في القرنين الآخيرين، عشائر وبطون وأسر عديدة، وقد أضاف محقق المختصر السيد محب الدين الخطيب إلى عبارة الحلواني لفظة "شيخ" فغدت العبارة [الأقرع (شيخ) فرقة من الجبور .. الخ وهذا غير صحيح أيضاً ..

ولعله استند فيه إلى قول الحلواني (فحينئذٍ انكسر الأقرع فمن كان معه الخ..)

وصاحب مطال السعود مؤرخ مشهور، ومع هذا فإنه يقول عن الدليم سمعت من العوام أنهم من حمير ومرة أسمع عنهم من كهلان..

هكذا أضاع المؤرخون الكثير من حقائق التاريخ بسبب التسرع وعدم التحقق من النسب كاملاً..

فهم اختلفوا حتى في تاريخ تأسيس الإمارة، وباسم والد السلطان أجود، وبعض المؤرخين كانوا يعاصرون الإمارة،وبعضهم عاش فيها سنوات طويلة وجالسوا السلاطين أنفسهم،وتحدثوا معهم لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا أن يحددوا لنا موقع جبر في نسب أحفاده، فكيف نريد منهم أن يرجعوا نسب آل جبر إلى جذره الأصلي فلم يجدوا خيراً من العقيليين لالصاق الجبور لهم، فقط لأن العقيليين كان لهم موطىء قدم في تلك المناطق ولهم السيطرة التامة على طرق التجارة.

مخطط الدكتور عبد اللطيف حميدان

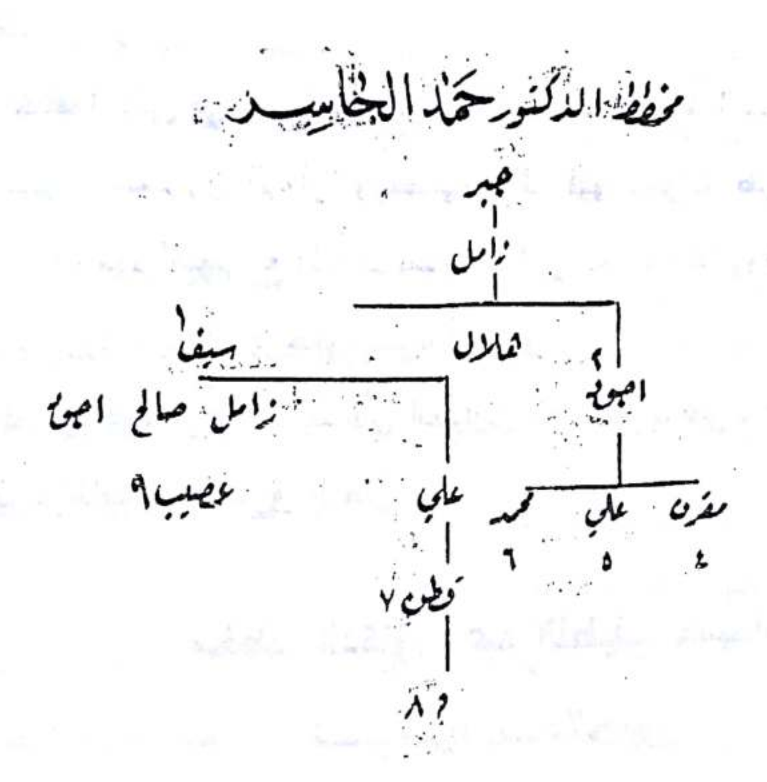
"نسب أمراء إمارة الجبور"

مخطط الدكتور عبد اللطيف حميدان

"نسب امراء امارة الجبور"

جبر
ناصر
حسين
زامل
هلال - سيف - اجود
علي - زامل - صالح - اجود - سيف - محمد - علي
قطن - جعفر - ثنيان - زامل - ناصر
محمد - علي - قطن - ناصر - مقرن
بنت = شريف مكة - ابن
الشيخ حميد

مخطط الدكتور حمد الجاسر



* قيام الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية

لا تعرف بالضبط السنة التي تأسست فيها إمارة الجبور، إلا أن المتفق عليه أن سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧م تمثل بداية تأسيس إمارة الجبور.

ويذكر المؤرخ الهرموزي – البهمي نيمديهي – يذكر بأن البدو في بلاد البحرين قد انتفضوا عام ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م بحيث أصبح من المتعذر على القوافل التجارية سلوك الطريق ما بين البحرين والحجاز.

---

* اعتمدت المطالعة التاريخية على

١- التاريخ السياسي إمارة الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية.
مجلة آداب البصرة / العدد ١٦، ١٩٨٠، د. عبد اللطيف حميدان.

٢- تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى، د. فاروق عمر فوزي ص ٢١٥ – ص ٢١٦

٣- الدولة الجبرية / الجزء السابع سنة ١٩٦٧.

ويقصد بـ "البدو" الجبور الذين بانتفاضتهم تلك انتزعوا الإحساء من بني جروان.. وقد عرف المؤرخون نسب هؤلاء الحكام الجدد، فقالوا إنهم جبريين نسبة إلى جدهم جبر وإنهم فخذ من بني عقيل من الجبور الذين أصبحوا الآن معدودين من بني خالد..

وقد أوضحنا في المداخلة التمهيدية اختلاط الأمر على بعض المؤرخين رغم اعترافهم الضمني أن "الجبريين" من الجبور ومن بني خالد أولاد خالد الجبر، وأول من حكم الإمارة الجبورية زامل بن حسين الجبري الذي قضى على آخر أمير من الأسرة الجروانية وأسس الإمارة الجبورية.وكانت الظروف الاقتصادية والسياسية المضطربة في المنطقة قد ساعدت إلى درجة كبيرة، على تبلور الإمارة الجبورية وازدياد قوتها.

فهناك الصراع بين العثمانيين وإمارة "أق قونيلر" ثم ظهور تيمورلنك وصراعه مع العثمانيين "والقره قونيلر" وأخيراً بروز الدولة الصفوية في بلاد فارس كقوة جديدة على المسرح السياسي.

هذا بالإضافة إلى الصراعات المحلية في منطقة الخليج بين القوى القبلية وإمارة المشعشعين ومملكة هرموزاما اقتصادياً.فمن الطبيعي أن تكون الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار في المنطقة قد أثرت إلى درجة ليست بالقليلة على النشاط التجاري في موانئ الخليج العربي، فقد انتقل هذا النشاط إلى البحر الأحمر، وقد ساعد هذا التحول في النشاط التجاري على تعزيز قدرات الإمارة الجبورية ذلك لأنها أصبحت مسؤولة عن حماية وخفارة القوافل التجارية والبرية بين البحرين والحجاز، فزاد هذا من قدراتها الاقتصادية،كما مكن من تعميق صلات أمرائها بالقبائل المتواجدة على الطريق التجاري وخاصة في اليمامة ونجد،وهنا لا بد من التأكيد أن سيطرة قبائل عقيل على حماية القوافل التجارية عدة قرون جعل المؤرخين يلصقون أية قبيلة تمارس هذا النشاط بها وهذا ما حدث مع إمارة الجبور فقد ظن بعض المؤرخين أن الجبور لو لم يكونوا من عقيل لما مارسوا هذا النشاط الذي كان حكراً لقبائل عقيل منذ مئات السنين.

وبعد وفاة مؤسس الإمارة زامل تولى امرة الإمارة ابنه سيف، إلا أن بصماته لم تترك على تاريخ هذه الإمارة وأن عهده لم يدم طويلاً،ثم تولى الإمارة شقيقه أجود الذي ولد عام ٨٢٠ هـ في الإحساء وهي بمثابة بادية،وهذا ما جعل البعض يفترض أن الجبور كانت لهم السيطرة على هذه البوادي، علماً أن الجبور كانت لهم السيطرة على بعض

مناطق الإحساء وقطيف ونجد منذ أيام جدهم جبر.

وقد وصلت إمارة الجبور في عهد أجود أوج ازدهارها العسكري والاقتصادي.إذ استطاع الأمير من السيطرة على عمان بعد طلب الإمام الأباضي عمر بن الخطاب الخروصي مساعدة أقوى كيان سياسي في الخليج العربي وهو إمارة الجبور، واستطاع بعد ذلك أن يضم إليه مناطق أخرى من نجد وظفار فتكونت دول عربية خليجية موحدة شملت أراضي البحرين والإحساء والقطيف وعُمان وظفار وأجزاء من نجد يطلق عليها "إمارة الجبور".

وكان أجود إضافة إلى حنكته العسكرية السياسية، رجلاً محباً للعدل والعلم يقرّب العلماء ويكرمهم وقد عمَّر أجود طويلاً حتى قارب التسعين عاماً،وعند وفاته أصبح ابنه محمد على رأس الإمارة الجبورية،وقد استنجد به شريف مكة لحمايته من عبث البدو فأنجده بعد أن وصل بنفسه على رأس جيش يقدر بـ "خمسون ألف رجل".

وقد بدأت طلائع البرتغاليين بالوصول إلى الخليج العربي مع نهاية حكم محمد بن أجود واضطراب التجارة في الخليج العربي والطرق البحرية المؤدية إلى الهند وأفريقيا. وقد دخل البرتغاليون إلى الخليج العربي سنة ١٥٠٧ م ونهبوا عدداً من مدن الساحل العماني مثل قلهات والقريات ومسقط،ويذكر الأميرال البرتغالي "البوكرك" بأنه عندما وصل بأسطوله أمام صحار عام ١٥٠٧ كانت قد وصلت نجدات تتألف من "٧٠٠٠ رجل" من بني جبير علماً أن الجبور كانوا أول من تصدى للبرتغاليين في تلك الأثناء،فلجأ البرتغاليون بالضغط على الجبور عن طريق ضرب تجارة بلاد البحرين فقد قاموا سنة ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ بنهب سفينة في مياه الخليج العربي كانت قادمة من جزيرة البحرين وعلى ظهرها حمولة ثمينة جداً من لؤلؤ البحرين وفي نفس الوقت، وفي هذه الظروف الحرجة أخذ الجبور يواجهون تحديا جديا من مملكة هرموز بعد أن أصبحت تقاليد الحكم بيد (خواجة عطار) الفارسي الأصل الذي قام عام ٩١٧ هـ / ١٥١١ م بتجريد حملة بحرية نجحت في الاستيلاء على البحرين،لكن الجبور أرغموه على سحب قواته من البحرين بعد احتلال دام فترة قصيرة.

واستطاع البرتغاليون الهيمنة على مملكة هرموز فانزاح أمام الجبور إحدى القوى التي كانت تتربص بهم لكنهم أصبحوا الآن أمام الأطماع البرتغالية السابقة واللاحقة بادعاء

أن البحرين والقطيف من ممتلكات هرموز، وهذه الأسباب إضافة إلى ضعف الجانب الاقتصادي جعل الضعف يدب في أوصال الإمارة الجبورية حتى مجيء الأمير مقرن بن زامل،وذلك في العقد الثاني في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وقد استطاع الوصول إلى الإمارة بالقوة وحافظ على وحدة البلد وهيبة الجبور حيث نجح في إخضاع قبائل كبيرة وكثيرة سبق أن تمردت على حكم الجبور، كما أنه نجح في صد الهجوم البحريني الذي قام به خواجة عطار تواطؤاً مع البرتغاليين،وكان إفشال هذا الهجوم أحد الأسباب في انتشار صيته.

وقد وصفه ابن اياس بالقول بأنه (أمير عربان بن جبر، ممتلك ما بين النهرين (البحرين٩، إلى بلاد هرمز الأعلى .. سيد عربان الشرق على الإطلاق)...

ولكن يبدو أن الهرموز لم يبقوا مكتوفي الأيدي فكانت محاولاتهم مستمرة لأخذ البحرين والقطيف من الجبور مهما كلف الأمر.

وقام الأسطول البرتغالي ١٥١٤م/ ٩٢٠ هـ بالنزول في جزيرة البحرين إلا أن الجبور قاموا بطردهم،فعلل قائد الأسطول أن السبب معاكسة الرياح لهم فلم يكن بد من اتفاق الهرموز والبرتغاليين على القيام بغزو البحرين فحشدوا قوات كبيرة جداً يدعمها الأسطول البرتغالي علماً أن السلطان مقرن كان وقتها يؤدي فريضة الحج مع آلاف من أتباعه وجنده، وفي ١٠ شعبان سنة ٩٢٧ هـ/ ١٧ تموز ١٥٢١م قام الأسطول البرتغالي مع أهل هرموز بهجومهم الكبير المرتقب على البحرين والقطيف بأكثر من مائتي سفينة وآلاف من الجند وعشرات من المدافع الضخمة.وكان ابن أخته عبد الحميد قد تصدى لهم في المرة الأولى أثناء وجود خاله في الحج. وقد تصدى الجبور لهذا الهجوم يقودهم السلطان مقرن شخصياً وجرت معارك طاحنة في هجير الصيف،وكانت المعارك تتوقف بسبب شدة الحر، ثم يعاود الطرفان الهجوم على بعضهما البعض،وكان مقرن على رأس قواته وهو يحث جنوده على الصمود والاستبسال إلى أن جرح جرحاً بليغاً بسلاح ناري في فخذه نقل على أثره إلى أحد المساجد حيث توفي بعد أن بقي حياً لمدة ستة أيام، وهنا انهارت معنويات قوات الجبور، فأمر ابن أخته الشيخ عبد الحميد قوات الجبور بالانسحاب إلى القطيف فوراً ونقل جثمان خاله مقرن ليدفن في الإحساء.

إلا أن الوزير البرتغالي ريس أمر شرف الدين قائد قوات هرموز بانتزاع جثة

مقرن وقطع رأسه..

وقد قامت الحكومة البرتغالية بعمل وسام يسمى رأس مقـــرن تكـــرم بـــه قوادهـــا وجنودها الذين يبلون بلاءاً حسناً في المعارك والحروب.

على أن البرتغاليين لم يستطيعوا احتلال القطيف خشية أن تصاب قواتـــهم بكارثـــة فظيعة خاصة بعد أن رؤوا شجاعة الجبور واستبسالهم في البحرين..

وبعد هذه الكارثة دبّ الضعف والتنافس في أوصال الإمارة الجبورية . وكان أكـــثر من طرف يتنافس على الزعامة أحدها في الإحساء، والآخر في عُمان واســـتعان الجبـــور في أواخر أيامهم بالشيخ راشد بن مغامس فاستقوى عليهم بعد فترة وغدر بهم فانتزع منـــهم الإحساء والقطيف عام ٩٣١هـــ / ١٥٢٤.

الهياجل والبونجاد

هيجل ونجاد هما أبناء عامر بن بشر بن جبارة بن جبر.

حيث تبع كل واحد منهم قسم من الجبور .... وبعد فترة من الزمـــن وقـــع خـــلاف بينهما فاستنجد أحد شيوخ الهياجل وهو على الأرجح محمد الناصر بقسم من قبيلـــة شـــمر ... وأزاحوا أبناء عمومتهم البونجاد فضعفت على أثرها شـــوكة الـــهياجل ونـــدم محمـــد الناصر على هذا التصرف أشد الندم، حيث طمعت بهما القبائل الأخرى، إلا أن البونجـــاد نزحوا من الفرات قرب الدير إلى العراق.

بينما توجه الهياجل إلى الخابور إلا أن الفارس الجبري: محمد أمين الملحـــم وقـــف ضد القبائل المعتدية،وكسر شوكتها،وأعاد للهياجل هيبتهم ومكانتهم اللائقـــة بيـــن القبـــائل العربية في المنطقة ..... ومن الجدير بالذكر أن محمد الناصر عبر عـــن ندمـــه وســـوء تصرفه بأبيات العتابا التالية:

أشوف الظعن على جلال طفـــوه ... بساقه بيرق أهل التبل طفـــوه ...

عمامي ياســـنا البـــارود طفـــوه ... يكســـارة مشـــاهير الأجنـــاب

ومما يذكر أيضاً أن والد أحد فرسان الهياجل قال حين قتل أعمامه من البونجـاد ولده قال: العتابا التالية:

علواه بالحصان وكــان خلــوه	وقلبي بريشــة البــولاد خلــوه
مابيهم فــهيم وقــال خلــوه	زعيم وبيه لقــوات الأجنــاب

ومما يذكر أيضاً أنه: عندما حاول البونجاد مصالحة أبناء عمومتهم من الهياجل قـال له أحد شيوخ الهياجل:

هلا بالطــارش المنــهم جلينــا	حراب سمــر للخــاصم جلينــا
حرام الصلح ينجادي لجيلينــــا	حتى نقول هـــل جيــل القفــا

وهكذا دامت القطيعة سنين عديدة إلا أن صلة القربى قد أعيدت من جديد وطويـت صفحة الخلاف وفتحت صفحة المودة السابقة فأصبحوا يداً واحدةً وقلباً واحداً إلى الأبد. ..

معلومات عن قبيلة الجبور

١- مضرب الأمثال في النخوة عند قبيلة الجبور "العمر" وهي نخــوة نسـبة إلـى جدهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

٢- ونخوة (العبد) هي أيضاً نخوة عربية نسبة إلى عبيد بن السـلطان جـبر ومـا تناسل منه.

٣- هناك مقولة تقول إن عكاز السلطان جبر مطلية بالذهب ومرصعــة بالأحجـار الكريمة وما زالت موجودة بمتحف صنعاء حتى يومنا هذا.

٤- هدلاء: هو اسم فرس لنوع من الخيول يعتقد البعض أنها نخوة الجبور (هدلـــة) لأن هذه الفرس هي واحدة من أفراس أجداده إن لم تكن هي واحدة من خيــول السـلطان جبر أو أحد أولاده وأحفاده.

٥- الصقلاوية والحمدانية والشويم: هي خيول عربية أصيلة. يقال: إنها جاءت مـع السلطان جبر وأولاده كانت ترعى في وادي زبيد ثم إلى نجد ثم إلى بلاد الشام فــالفرات. وما زالت سلالتها موجودة حتى يومنا هذا.

٦- الطرماح بن الحكم من أوائل شعراء القحطانيين من أجداد الجبور.

٧- يقال: إن أم أبي زيد الهلالي سلامة هي أخت أم السلطان جبر وأم السلطان حسن كذلك،وهن أخوات وأخوالهم أي السلطان جبر والسلطان حسن وأبو زيد الهلالي سلامة أخوالهم من أشراف مكة. ويقال إن اسم أحدهما: خضرة والأخرى (هبرة).

٨- يقال إن أم الشيخ عجيل اليارو - شيخ شمر العراق والذي أرادت بريطانيا أن تنصبه ملكاً على العراق هي ابنة كبير البوحمد من العبيد من قبيلة الجبور .

٩- بعض نخوات أفخاذ الجبور: حيث إن نخوة فخذ الحسون: (سرحه والمحاسن "حسني" والعلي: "معلى"، والملحم: (هداله)، والصبح (برشة). والقضاة "خلبة" والهزيم خاتون.

وجاهة الجبور في الكرم والشجاعة والمشورة

يمتاز الجبور عن غيرهم بالولاء للقبيلة والحفاظ على كيانها إذ كانوا سنداً ودعماً قوياً لبيت الرئاسة أو العائلة الأميرية من آل الملحم،فمالهم وحلالهم وأرواحهم كانت في سبيل اسم العشيرة ورفعة شأنها وعلو قدرها ومقامها بين القبائل، كما أنهم كانوا عزوة عظيمة لكافة قبائل زبيد في جميع المعارك والأحوال، وظهر من بينهم فرسان أبطال لا يشق لهم غبار وكرماء أخيار، ونذكر من هؤلاء الفرسان: سطام الحريث / المحدد / وحماد الحماد / أبو سطم / من فخذ الهزيم ومن ألقابه المهلهل حيث يزغرد أثناء المعارك ومما قيل فيه:

خزيرتهم منا بغل **خزيرتنا منهم عقيد**

عاشت يمين أبو سطم **يهوش بالكجك الجديد**

ومن فخذ الهزيم أيضاً برز " لجي العيسى"، " أخو نجود" وولده عمري في الشجاعة والخبل في الكرم والمشورة، وكذلك عبد الصويلح في المشورة والرأي.

وبرز أيضاً: عليوي وعلوك ورويس الوكاع كلهم امتازوا بالشجاعة وخليل العبد الله السليمان وعبد الله السليمان من أبرز رجال الجبور في الكرم.

ومن فخذ البوحسوني كان بيت الفارس هو بيت الهياجل الكبير والذي منه تناسلوا

ومن فخذ العلي: بيت الدخيل حيث كان يلتجئ إليهم كل لاجئ وكل مزبان وكأنهم سور حصين من الأمان، لأنهم شجعان فرسان ومحمد الجرجيس وسلطان العلي وكذلك من فرسان العلي.

أما فخذ البوخطاب: فيمتاز بيت الهلوش "عثمان وظاهر" وجراح والحويجة، وأبو الميخ، ومن السويفات أحمد المحمد وحمدان الحسن في الشجاعة، وبري المحمود.

أما عن فخذ البوحسوني: فلقد برز من بينهم عباس المطلق وذنون الخضير ومحمد الفاظي ..... ويمتازون بالكرم والشجاعة والمشورة.

أما عن فخذ الحسون: فلقد برز من بينهم: خليل العطية كريماً وجواداً أريحياً وكذلك ولده سطم من وجوه الجبور ومنهم جاسم الحوان. ومن بيت الصبح "الخضير الضاهر"، " أبو نومه وابن محميد".

حيث صرح الشيخ جميل المسلط أنه لم يبك على أحد من الجبور سوى على اثنين هما حماد الحماده، وعجيل الظاهر للفروسية والشجاعة التي امتاز بها.

أما عن فخذ القضاة: فقد برز من بينهم الكثير من الفرسان والكرماء وذووا الرأي، ومنهم في الأردن ونواف القاضي والكثير في العراق.

أما في سوريا محافظة الجزيرة حسن الخلف – بالكرم – وأحمد العبدي: بالفروسية وحسن علي الأحمد: بالفروسية – وجلعوط الشجاذة من أبطال الجبور – وحمود العكله بالكرم والذكاء – وعبد الله الحردان: بالمشورة والرأي – ولا بد أن نذكر من أذكياء الجبور وأدبائهم "محد الخاطر" وملا زيد وهو عارف بالدين ورجل صالح.

أما عن فخذ البومهنا: فلا بد أن نذكر الحساني ومنهم "ملاة السالم" وأحمد الحساني وعلي السويحل وهم شجعان.

البورياش: أخوان عليا منهم آل الخميس ومنهم حسين وعمير والعبد الله ومنهم حميد العبد الله ، وكلاهما برز في الشجاعة والكرم.

الحالة القبلية بين الجبور والقبائل الأخرى

إن هناك في البادية مبدأ عاماً، يفرضه حب البقاء وذلك من خلال التمايز أو

الاستعلاء العنصري أو السيطرة على الأراضي، واتساع السلطة والنفوذ حيث الحروب بينهم سجال بين كر وفر على أغلب الأيام، كما بقيت أمور عالقة منذ الجاهلية حتى يومنا هذا تعتمد على مبدأ (انهب واهرب) أو (اضرب وانهب) أو (اسلب واهرب) حيث أن الطارد يستنجد بالله والمطرود يستنجد بالله، وهذه حالة الجاهلية وللأسف العظيم كأن الإسلام لم يمر على مضاربهم، ولا عاداتهم الجاهلية التي بقيت مسيطرة على سلوكياتهم وعاداتهم حتى يومنا هذا. إلا أن تطور الحياة بفضل العلم وتنور أهل البادية بالإسلام هذب أخلاق القبائل إلى حد ما.

وإني لا أستطيع أن أعطي مواصفات لقبيلة معينة دون سواها؛ولكن هناك مثلاً على سبيل الحصر لقبيلتي شمر وعنزة فإن هناك سمات متعارفاً عليها لبعض القبائل وهي: عنزة تمتاز بالصدق والأمانة والشجاعة. أما قبيلة شمر فتمتاز بالدهاء والاستعلاء.

أما قبيلة الجبور فتميز بالشجاعة والعفة عند المقدرة، وخاصة في عهد أميرها المقدام الفارس محمد أمين الملحم والذي طالما ساعد قبيلة شمر في بعض المواقع حين كانت تأتيه النخوة من قبيلتهم إذ سرعان ما يلبي النخوة. وخاصة أنه دائماً مع الحق حيث تهذب بأخلاق الإسلام وقد أرضعته أم الشيخ ابراهيم وهي من أولاد الشيخ، وهم من آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.وإني لا أريد أن أذكر رجالاً شجعان في كل قبيلة على حدة، وأتمنى لو أؤلف كتاباً عن كل واحد منم لما فيهم من الصفات العربية الأصيلة من فروسية وشجاعة وإقدام ونخوة وحمية ومروءة ووفا، ورأي ومشورة. من كل القبائل العربية من عنزة وشمر والبكارة والعكيدات،ولا بد من أن نذكر آل الهفل من العكيدات من البكارة،ولا بد من ذكر آل البشير ومن طيء نذكر آل الجربا واليارو، وكلهم أجواد وحمايل ملؤوا الدنيا وشغلوا الناس.

اتساع منازل الجبور وبعد المسافات بينها

بعد أن توسعت حدود قبائل الجبور، وخاصة بعد تملكهم الأرض على يد الشيخ محمد أمين الملحم،ثم حفيده الشيخ مسلط باشا،ومن بعده ولده عبد العزيز المسلط،فأصبحت حدود قبائل الجبور من تلول محمد قرب القامشلي حيث حدود قبيلة طيء شمالاً حتى

أعالي منابع الخابور في رأس العين حيث مبدأ حدود الشاشان والبقارة غرباً حتى حدود الصور حيث مبدأ حدود العقيدات جنوباً، إلى تداخل حدود الجبور في العراق وجبور سوريا في الشرق، بمعنى أنهم تملكوا المناطق المحاذية لنهري الخابور في الجنوب والجغجغ في الشمال على مساحات واسعة وطويلة. مما جعل تجمعاتهم بعيدة عن بعضهم البعض حتى أنه بعض الأحيان تقع معارك أو حروب أو غزوات أو غارات بين أحد أقسام من الجبور وقبائل أخرى. إذ لاتصل نجدات الجبور إلى الأقسام الأخرى منهم تكون الوقائع قد انتهت، مما جعل نجدتهم لبعضهم فيها الكثير من الصعوبة لاتساع البعد والمسافة.

علماً أن شمر والجبور يلتقون في بيوت الشعر وظهور الإبل والمراعي قرب منازل الجبور فمضاربهم يتصل بعضها ببعض حتى صار بينهم حسن جوار دائم.

محاورة بين المرأة الجبورية والعقيدية

(قصة شقراء الرهيمي)

شقراء الرهيمي: امرأة جبرية متزوجة عند العقيدات، حدثت محاورة مزاح بينها وبين امرأة عقيدية،ومما يقال إنه بينما كانت المناحة والمعادة في مضارب العقيدات تعدد صفات ومناقب الرجال. وبينما العقيدية تقول في رثاء سلامة ومسعود وهم من وجهاء العقيدات حيث قالت عنهم الجبورية:

ياعقيد يا ابن العقيد	**يا رافع الجاسر والايد**
يا حيف يا طبشي الحنيني	**ضاربه طبشي العصيد**

إن كان صالح بالسماء .... لا صعد عليه بسلما .... يا طيور يلي بالسماء ..... ادعي لصالح بالعما.

والمقصود هنا صالح الملحم من فرسان الجبور.

فجاوبتها شقراء الرهيمي الجبورية تقول:

يا عقيد يا ابن العقيد يا رافع الجاسر والايد

جاها أخو هدله يتكنى رامي الصفة مع الايد.

وعلى أثر هذا الكلام نفخت القرية وعبرت بها إلى الضفة الأخرى من الفرات إلى قبيلتها قبيلة الجبور. وهذه الملح والنوادر أو الطرائف هي من قبيل الدعابة، وليس الانتقاص من قدر أحد فهم أبناء عمومة في زبيد مهما كانت الأحوال. ومما يقال أيضاً إن البدوية تعيب على محمد أمين أنه يعمل بالفلاحة حيث تقول: محمد أمين الجبري خلوه يرد لزوره .... وهو يحرث على العدة وحرمته تحش لثورة، فأجابتها الجبورية قائلة محمد أمين الجبري اللي عريب ساسه ضرب شاء العجم بالسيف هشم رأسه.

أخوان هدلة

وهي نخوة عربية أصيلة، بل هي لقب. غلب على الجبور، إن لم تكن نخوة كل زبيد العامرية ... أبناء (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) فارس الجاهلية والإسلام،علماً أن أبناء السلطان جبر لم يكن لهم أختاً يقال لها هدلة، بل هي نخوة أطلقها أبناء السلطان جبر على شجرة كبيرة مهدلة الأغصان والفروع والأوراق كانت أوراقها وأغصانها مهدلة على بئر هداج بئر السلطان جبر.

جرت حول هذه الشجرة المهدلة الأغصان والأوراق معركة هامة وحاسمة، فتحامى عندها أبناء السلطان جبر وهم يتناخون: هدلة .... هدلة .... بمعنى احموا شجرتكم المهدلة على بئر السلطان جبر حين حاول الأعداء احتلال البئر واحتلال البئر في ذلك الزمان إنما هو احتلال للمكان ومن عليه حيث يسقون قطعانهم ومواشيهم ... وبهذه النخوة انتصر أبناء السلطان جبر على أعدائهم وما زالت هذه النخوة، وستبقى تردده الأجيال من الأجداد إلى الآباء إلى الأحفاد، كما راحت نخوة (وامعتصماه) مضرباً للأمثال حتى يومنا هذا. وكذلك هدله تتميز بها قبيلة الجبور عن بقية القبائل العربية دلالة على اعتزازهم بأصالتهم وتراثهم الماضي المجيد حيث أن هذه الشجرة المهدلة على بئر السلطان جبر إنما ترمز للوطن، والدفاع عنها إنما يعني الحفاظ على الوطن والكرامة وتقال هذه للمنافسة الشريفة كتحصيل العلم مثلاً في تطور الزمن. واللحاق بركب التطور والحضارة،كما هو جدير بالذكر أن الشيخ محمد أمير زبيد المقدام وفارسها الشجاع محمد أمين الملحم حين جندل رأس قائد العجم في الموقعة قرب بغداد، وكان قد تنخى بهدله،

وكأن بها سر النصر الرباني على كل من عاداه أو حاول احتلال مواقعه، وما زال الجبـور عامة في كل الأرض العربية ينتخون بهذه النخوة حتى يومنا هذا.

وهناك من يقول إنها أي هدله هي أخت محمد أمين الملحم، وإنها رفعت يديها إلـى السماء قائلة: (اللهم اجعل النصر لكل من ينتخي بي)، وبقيت هذه النخوة العربية الأصيلـة بين الجبور عامة والملحم خاصة حتى يومنا هذا رمزاً للنخوة والحميـة والحفـاظ علـى الكرامة والأريحية، ومن المحتمل أنه تيمناً بهذه الشجرة والثبات في الدفاع عنـها سـميت أخت الفارس الزبيدي المشهور بهدله نسبة إلى تلك الشجرة.

ومن وقائع الجبور في الماضي

موقعة المره

أو (قصة الحنيا) ناقة جبرين شقيق السلطان جبر

وقصيدة موزه وسعبر

كل هذه العناوين هي لموضوع واحد وزبدته:

إن جبرين شقيق السلطان جبر لم يرزق بأولاد بل كانت كل خلفته بنات حيث أنه في ذلك الزمن كان الناس يتباهون بكثرة الأولاد، وما زال الناس في طباعهم من الجاهلية الشيء الكثير إذ يعتبرون الأنثى مصيبة، ولا اعتراض على حكمة الله وهذه من عادات الجاهلية، لهذه الأسباب كان جبرين شبه معقد نفسياً،كما أن إخوته طلبوا تزويج بناته لأولادهم لكنه رفض ذلك، فما كان منه إلا أن جهز ناقته ليلاً (الحنيا) وانطلق مع زوجته وبناته وقطيع ابله متوجهاً من نجد باتجاه الشمال،وعلى مسيرة ثلاثين يوماً كلما وصل إلى مرحله أو مكان بئر يذبح ناقة ويغطي البئر بجلدها حتى لا يهتدي إلى طريقه أحد، وبعد مسيرة هذه الثلاثين يوماً وصل إلى سوريا ، واستقر به المطاف بموقع أطراف حلب عرفت فيما بعد باسم (جبرين) قرب مضارب أمير قبيلة (قيس) أو (جيس) ومن الجدير بالذكر أنه نفط نياقه بالنفط كي لا تطمع به القبائل الأخرى لأن النفط لا يوضع إلا على الناقة الجرباء، ولن نطيل الحديث حين وصوله إلى ذلك المكان بأطراف حلب في مضارب قبيلة (جيس) كانت الأرض خضراء ومعشبة ممرعة، فنصب خيمته دون أن يذهب إلى أحد أو يأتي إليه أحد وبعد أيام انتبه بعض رجال القبيلة إلى تلك الخيمة المنصوبة في مضاربهم فأخبروا أمير القبيلة بذلك، فما كان من أمير القبيلة إلا أن أمر رجاله بأن يحضروا ضيف القبيلة ليدعوه إلى مضافته لتقديم الضيافة له فلبى الدعوة شاكراً.

وهناك قول آخر، إنه أرسل عجوزاً تستطلع الخبر عن سر ضيفهم الذي لم يعرف نفسه بأمير القبيلة حين وصوله، فذهبت العجوز إلى خيمة ضيفهم، فلم تجد سوى البنات وأمهن وراعها جمالهن وحسنهن الفتان ورأت إحداهن واقفة بينما أختها جالسة على الأرض تمشط شعر أختها الأخرى، فنقلت العجوز خبر جمال وحسن الفتيات إلى أمير

قبيلة المرأ (جيس). بمعنى أن طول شعرها بطول قامتها وسرعان ما نقلت العجوز الخبر إلى أمير القبيلة وبعد أيام من استضافته الجبرين، أرسل إليه أمير القبيلة يطلب منه تزويج بناته لأولاده، لكن جبرين رفض ذلك الطلب فحاول أمير القبيلة مرات عديدة،إلا أن جبرين كان متصلباً برأيه وفي النهاية هدد أمير القبيلة، وتوعده لكن جبرين بقي متصلباً برأيه. وفي صبح أحد الأيام أخذ أمير القبيلة بعض فرسانه، وتوجه إلى خيمة جبرين، فخرج إليهم جبرين وقال له أمير القبيلة بيننا وبينك المبارزة،فقال له جبرين قبلت المبارزة، فتقدم إليه الفارس الأول، فجند له بحد سيفه جثة هامدة. وتقدم الفارس الثاني فأرداه قتيلاً والثالث كذلك، وتردد الفارس الرابع، فتراجع ومنع أمير القبيلة فرسانه من مبارزته حين رأى بطولته، وتشاور مع فرسانه الآخرين بأن يهجموا عليه هجمة رجل واحد فقتلوه غدراً،وما كان من أمير القبيلة إلا أن أخبر الفتيات بأنه سوف ينفذ تهديده، ووعيده بتزويجهن لأولاده، فطلبن منه الفتيات بأن يمهلهن أربعين يوماً حتى يقضين عزاء والدهن فوافق على ذلك. وانصرف فما كان من البنات إلا أن كتبن رسالة، ووضعن عليها من سماد الموقد، وقصصن جدائلهن، وربطن الرسالة وجدائلهن في شملة ضرع ناقتهن الحنيّا، وكانت الحنيّا تعرف الطريق بل وتسابق هبوب الريح أما مضمون الرسالة، فهو قصائد حماسية ونخوة عربية موجهة إلى عمهن السلطان جبر وخالهن الفرز ثامر، يطلبن النجدة العاجلة والأخذ بثأر والدهن جبرين، ويقال إن الحنيّا وصلت خلال خمسة عشر يوماً، وكاد العطش يقتلها فتوجهت مباشرة إلى بئر هداج بئر السلطان جبر، فوجدت أن السلطان جبر يشرف بنفسه على سقاية قطعانه، وكانت قد أصبحت هزيلة عجفاء، فطردها العبيد، إلا أن أحدهم شك أن هذه الناقة هي الحنيّا، فقدم لها الماء، حتى ارتوت، انقطع حبل الشملة المربوطة على ضرعها، فشاهد الرسالة والجدائل وأطلعوا السلطان جبر على هذه الرسالة فتأثر السلطان جبر غاية التأثر وغضب غضباً عارماً، لكن خالهن الفرز ثامر كان أكثر تأثراً، وأشد غضباً، وفي صبيحة اليوم التالي، قرعت طبول الحرب، وجهز السلطان جبر جيشه بقيادة الفرز ثامر، ثم تابعوا المسير شمالاً بينما الحينا تدلهم على أماكن الآبار التي ردمها جبرين، وتتقدمهم لتدلهم على الطريق وبعد مسافة طويلة قطعوها من نجد إلى قرب حلب في سوريا حيث وصلوا ليلاً، ومنذ وصولهم ورغم التعب الشديد بدأ السلطان جبر والفرز ثامر يعدون الخطة للهجوم على قبيلة المرأ (جيس) ريثما

يطلع الصباح فينفذون هجومهم، إلا أن خالهن الفرز ثامر بدأ بإعداد خطة حربية في تلك الليلة بالذات فجمع أمهر فرسانه، وهجموا عليهم وبدأوا لأخذ الثأر، وسالت الدماء، وكانت مذبحة رهيبة نفذها الفرز ثامر دون علم السلطان جبر، وجاء إلى خيمة بنات أخته أي بنات جبرين ليزف لهن بشارة الانتصار والأخذ بالثار. وحين الصباح بدأ السلطان جبر بتنفيذ الهجوم لكنه فوجيء بالدماء والجثث وإذا بها مذبحة تاريخية فتساءل عن من قام بهذا العمل وهو في قمة الغضب،فقال له الفرز ثامر أنا فغضب أشد الغضب لأنه لم يتركه يأخذ ثأر أخيه،وهكذا تابعوا طرد قبيلة (جيس) حتى حدود تركيا. ثم عادوا إلى نجد منتصرين ظافرين بعد أن أخذوا بثأرهم، وصانوا عرضهم، ومما يقال أنهم حين شاهدوا الأرض خصب وخضراء معشبة وممرعة كان سبباً إلى مجيئهم من نجد إلى شمال سوريا.

واستقرارهم فيها بين الفراتين في العراق وسوريا إلى أن استقروا بشكل نهائي

ونذكر قصيدة موزة وسعبر إلى عمهن السلطان جبر وخالهن الفرز ثامر وفيها قولهن :

ما قالت بنت أبا جبرين موزة

ودمعي فوق صحن الخد سالي

أبات موجلة في جنح ليلي

وأظن من النوايب شين حالي

وقعت برقا بنا كربه وغربه.

وهم وغم شيء لا يزالي

حريم ولا أحد يشفق علينا

ولا عدنا عمام ولا خوالي

ولما جونا المرأ وغاروا علينا

ما يدرون تنجدنا أبطالي

أول ما نخيت أبو عبيد عمي

وثاني نخوتي للفرز خالي

قبل الصبح صالوا على أبونا

كردايس شجعان أبطالي

وقام أبونـــا عليـــهم بعـــزم ليـــث

بهمة علي أبـــو الحســـنين صـــالي

وخاض بخيلـــــهم يمـــنى ويســـرى

ويضـــرب بـــاليمين وبالشـــــمالي

ولا عدنـــه مـــن يحـــامي كفـــاه

يـــرد الأولـــين علـــى التـــــوالي

أول لقوتـــه تســـــعة فـــــوارس

وثـــاني لقوتـــه عشـــرة أبطـــــال

ثـــالث لقوتـــه صـــالوا عليـــــه

وبعـــــد العـــــز ذاق الهـــــوالي

قتلوا أبونـــا فـــارس كـــل هيجـــا

أبـــو عـــين عويـــــــن للعيـــــالي

وكم عاشـــوا علـــى زاده يتـــامى

وكـــم أرملـــة ولهـــــا أطفـــــالي

وكم يجـــهل خيـــول الطـــارجينو

أن شح القوت بين النـــاس غـــالي

أبونـــا المكســـي العريـــان ثوبـــو

وطول الدهر مـــا يلبـــس سمـــالي

تعـــالن يـــا أخـــواتي تانتشـــــاور

خلن الحـــزن ودابـــرني الأحـــوالي

هاتن شـــوركن والـــرأي عنـــدي

مـــا نخـــبر لا حـــريم ولا رجـــالي

لأن الشـــور ذاهبـــــة شـــرود

ولا يلقـــاه فســـل مـــن الرجـــالي

مـــا نعلـــم عليـــه إلا "الحنيَّـــــا

ربـــت بفجـــوج بكعـــا والرمـــالي

وغابت عشرة وجـــابت نجـــودي

وجابت عـــزوتي وجـــابت خـــوالي

وجابت لي مـــن كراديـــس حمـــير

ورؤوس حرابهـــم تشـــعل شـــعالي

أخذنـــا ثارنـــا حـــاضر بحـــاضر

يطول الثأر على القـــوم الأنـــذالي

هذا ما قلناه ونصلي علـــى النـــبي

شـــفيع الأولـــين مـــع التـــوالي

ويذكر أن سعبر قالت:

أنا ســـعبر أنـــا بنـــت الأكـــارم ... أنـــا صفـــوة زبيـــد الحميريـــة

كيف أنضام وأنتم علـــى الســـروج ... وتحت سروجكم تمشـــي الســـرية

وإن داس الخصيـــم ذيـــال ثوبـــي ... وعـــاد إنـــوب مـــد إيـــدو علـــي

وإن ردت نـــار إكطـــم وضمـــــها ... لا تخلـــي منـــها بـــاقي بقيـــة

وإن خليـــت منـــــها دخيخينـــــه ... تكـــبر وتســـوي هبهبيـــــه

مســـمار الجـــرب بـــالخف رابـــي ... يربـــى فـــوق عاليـــه الذريـــة

وهناك من أورد القصيدة على الشكل الآتي:

أما موزة فقالت:

قـــالت بنـــت جـــبرين مـــوزة ... الدمع من فوك ســـحنه الخدســـال

أبـــات موجلـــه بجنـــح الليـــل ... أخني من الينه يـــا شـــوم حـــالي

حريـــم ولا حـــد يشـــفك علينـــا ... ولا حولنـــا عمـــام ولا خـــوال

بعـــد الصبـــح ظـــالو علـــى أبويـــا ... كراديـــس بكـــثر الرمـــال

قـــام عليـــهم أبويـــا بعـــزم الليـــث ... مثل علـــي أبـــو الحســـين حـــالي

ومـــا عنـــده حـــامي يحمـــي الكفـــا ... يـــرد الأولـــين علـــى التوالـــي

أول لكوتـــه ظـــالو عليـــه — وبعـد العـز فـــاك الـــهوالي
قتلـــو أبويـــا أمـــير هيجـــا — أبـــو عيـــن العويـــلا الصيـــالي
وكـــم يتيـــم عـــاش علـــى زاده — وكـــم أرملـــة تتلاهـــا أطفـــال
أنـــا جيـــت مـــن الســـيد أنعـــاب — ولا يبين الصغار يوجـــد خوالـــي
تعـــالن يـــا خواتـــي ودابرنـــي — واتركن الحـــزن واكعـــدن كبـــالي
جيبـــن شـــورهن عـــال عليـــه — ولا تعلمن بـــه حريـــم ولا رجـــال
أثـــاري الشـــور ذاهبـــه شـــرود — ولا يلقـــاه فســـل مـــن الرجـــال
يـــا طرفـــي طـــول الليـــل ســـاهر — وقلبي مـــن جميـــع الفـــرح خـــال
اجونـــا المـــري يسبون عرضنـــا — ولا يـــدرون تحمينـــا أبطـــال
وصف مـــن الـــورق بعـــد البيـــاض — وكـــص مـــن ذوايـــب الوقـــالي
حطينـــاهن بشـــملة الحنيـــه — نـــروح إلـــى ديـــار الغوالـــي
راحـــت تفـــزع مـــن زبيـــد حمـــير — رؤوس حرابـــهم تشـــعل شـــعال
أولهم يمشي على أكوام مـــن حجـــر — وتاليهم يمشي على رمـــل هيـــال

أما موزة فقالت:

جونـــا المـــرى بوســـط الـــنزل — وحاطو بأبويـــا حـــامي التوالـــي
أول هدنـــه فـــرض علـــي — وثـــاني هدنـــه عنـــد الـــهلالي
وثـــالث هدنـــه انظـــالو عليـــه — وضبوبيـــه وشـــالوه بـــالعوالي
أنـــا أنطونـــي الرايـــة عـــهداً — ولا تجينـــا لا حريـــم ولا رجـــالي
أنا جدي مـــن اصحـــاب الرســـول — وهو تبع اساســـته مـــن الرجـــال
أول مـــا تجيـــب عمـــي — وثاني ما تجيـــب العزيـــز خـــالي
وقلت وينك يـــا سلطان الحمايـــا — يلي تـــأخذون بـــالأول والتوالـــي
يا هل زلمـــك تحصـــل بـــالكطيف — على حال البحـــر تجمـــع أحوالـــي
تراهـــم فـــي شـــعب قـــاطنين — لا يطـــرون رحيـــل ولا مشـــالي

والثار مـــا هـــو بالعجالـــة   صباحـاً تدعـون الـدم ســـالي

وقد وصلت الناقة (الحنيًا) إلى موردها (هداج) الذي تتغنى به زبيد

جليبنا هداج ما به نكار

جليب سلطان العرب يوم ريبه

تسعين قرب واردات وتسعين حدار

وكأنك على جو غميق شعيبه

ووصلت الرسالة للسلطان جبر وأمر بجمع أعمامه وعشائرهم للرحيل إلـــى حيــث توجد البنات .... وعند الوصول قام ثامر حسن جتام اللـــــهيب بالإغارة علـــى عشـــيرة ((المرأ)) ليلاً وأبادها عن بكرة أبيها دون علم جبر فأراد أن ينتقم من ابن عمه ثـــامر، لكــن العقلاء خففوا من غلوائه واكتفى بقص جدائله وتمّ تحرير البنات وعودتهن إلى قبيلتهن سالمات.

رواها: عبد الله جاسم المحيمد

قصة (غزمصر)*

وغزوهم على السلطان جبر

حين عرف اللهيب وهم أعمام السلطان جبر بأن قوماً يقال لهم غز مصر متوجــهين صوب السلطان جبر كي يغزوا عليه،فما كان من اللهيب إلا أن قطعـــوا الطريـــق عليـــهم وفعلوا بهم الأعاجيب،ويقال إن فخذ البقه من اللهيب ولقبهم "الشم العصاه" هم الذين فتكـــوا بأعداء السلطان جبر حيث قال فيهم السلطان جبر مقولته المشهورة:

"بقتكم علي بألف"

وعنها هذه القصيدة: يقول العبدلي ولد داغر:

بيــوم يقــول: "وقـــاد الصريـــع"

وكـــل الجيـــــاد أربعــــه

* غز مصر: المغول

إلا جيادي مـــا أريــد لهــا ربيــع

سوى حب الشعير ومخــض شــوله

وحبــل مدمــج فتلـــه رفيـــع

ســـاروا ولـــد مكتــــوب

علـــى حمـــرا حزلـــع تليـــع

ســبعة أســلاف تتلاهــن ثقـــال

ضنى حمــير هــل البيــت الرفيــع

أثاري "قزمصـــر" رابطـين لقتلنـــا

تحاكو عـــاد مـــا نحيـــي الوضيـــع

أتو عندمـــا شـــق الفجـــر بـــاكر

كراديـــس بهـــا الخـــير يضيـــــع

حالت دون ابـــن مكتـــوب ســـربه

من "شـــم العصـــاه" المـــا تطيـــع

شـــلكحنا مـــن الـــتركي الإمـــارة

حماتـــه وشـــوف ملقاتـــه خريـــع

ايـــا شـــفوا زبيـــد الغزبيـــــه

لأني رحـــت بشـــور الصقيـــع

قصيدة خضير الصعيليج في مدح آل حمير

بديت باسم اللي مريـــف ســـهاله

عقب المحل تنبت أوراقه من الســيل

ترعى بها العشواء وتغـــذى عيالـــه

بأيمـــان حمـــير بـــالملاقى مجـــاهيل

طــاعن ومطعــون تــوالي ثقالــه

ذابح ومذبوح وشــفايا رجــاجيل

ما يوم كــــرهٍ غـــير حمــير قبالــه

صبر على حرب البــدواة عنيديــن

مــن آل حمـــير منــابع رجالـــــه

من فوق قب مكرمات من الخيـــــل

آمــر عليــه ودنــت رحالـــــه

زبيد ولا يقصى عددنـــا بتكميـــل

عمرو. عمـــران منــاجي رجالــة

حكام نجد وكل اهلنـــا مفــاضيل

فــلان خــابر ضوايــب فعالـــه

وفــلان كبــــاقوت الأعــــاييل

وعرت وجوت من غزاير أموالــــه

وصلنا إلى ســـنجار دار المظــاليل

ونزلنا سن كلـــوب نــابي جبالــه

لياما غدا مثل الأراضي المســـاهيل

وقامت لأمير حمير تـــوري بدلالــه

حوريـــة مــا يلتقـــي لــه تمــاثيل

أحنا ظنا اللي رافع الســـد جالــه

سوره حصين وثابت السور للحــين

قصيدة الشاعر عايد الوادي

(فخر واعتزاز بقومه)

الله يـــا عـــالم خفيـــات الأســـرار
يا خـــالج الدنيـــا بقـــدرة عجيبـــة
يا مرزق القاع المحيلـــة بالأمطـــار
يا عـــازلاً دم اللـــبن مـــن حليبـــه
أبدي بذكر الله على كل ما صـــار
أخـــوت هـــدلا متعبـــين الحريبـــه
هواش أبو أسعد كنة الصقر لو طـــار
مثل الغضنفـــر بالليـــالي الصعيبـــة
بمقابل الجمعـــين والطـــق مســـعار
حامي الدبش ولا متو من صليبـــــه
والهليعي صطـــام للعـــج خشـــار
حر نهض من راس عـــالي رحيبـــه
اليضربه صطـــام مـــا ظنـــي ثـــار
عليـــه كشـــحن خـــدود نجيبـــه
عيال جبر ما هم طـــوق شبشـــار
معربـــين مـــن الدنـــس والغريبـــه
ترعى بذر حراهم حـــص الأوبـــار
خيـــالهم مـــا تلتقـــى بيـــه ريبـــه
جليبنا هداج تـــر مـــا بـــه أنكـــار
جليب سلطان العـــب يـــوم هيبـــه
تسعين غـــرب واردات وصـــدار
عدك على شـــط عريـــض شـــعيبه

من وقائع الجبور

سيلة الوردة

حين امتدت المناوشات بين العكيدات والجبور من عام ١٨٠٢ حتى عام ١٨٧٦ كانت هذه المناوشات حول قطعان المواشي والمراعي واتساع النفوذ والتزاحم على الحدود وحين حاول العكيدات التوسع على حساب الجبور. حيث قتلوا فرمان بن وقاع وهو ابن شقيق محمد أمين الملحم على أثرها نشبت معركة حامية الوطيس سميت (بسيحة الوردة أو سيلة الوردة حيث قتل عدد كبير من الطرفين ومن خيرة الفرسان، قيل إنها سميت بسيلة الوردة لكثرة ما سالت فيها من الدماء، وهذه من سلبيات العشائرية علماً أن الطرفين هما أبناء عمومة في زبيد.

موقعة البحيحية في الأربعينات

حين نشأ خلاف بين دهام الهادي شيخ شمر سوريا وعجيل اليارو شيخ شمر العراق، على أثرها استنجد دهام الهادي بالجبور، حيث بينهم حسن جوار وتعاون وتحالف قديم وحاول الجبور أن يقوموا بالمساعي الحميدة لإصلاح الطرفين، لكن بريطانيا دخلت لتزيد الطين بلة، وتنهج سياسة (فرق تسد) فناصرت عجيل اليارو شيخ شمر العراق على دهام الهادي شيخ شمر سوريا.فما كان من الشيخ دهام الهادي إلا أن استنجد ونخى قبيلة الجبور وما كان من الإنكليز إلا أن زجوا بطائراتهم ومدرعاتهم تقاتل قبائل عزلاء إلا من بنادق قديمة وسلاح أبيض بما فيها البلطات والفؤوس، ولكن النخوة في رؤوسهم ساخنة وهذه من المروءات والشيم العربية الأصيلة، ولطالما راحت ضحايا وشهداء أبرار نذكر منهم الشهيد الأول: علي المسلط ومحمد أمين المسلط كما أن فرسان الجبور قتلوا من جنود الإنكليز أيضاً، وهشموا بعض المدرعات بالبلطات، وأسروا عدداً منهم ضريبة النخوة العربية الأصيلة.

ذات مرة جاء رجل من عشيرة العقيدات يقال له: (عبد الجادر) ومما قيل إنـه مـن مناطق حمص وحماه، وكان أخواله الجبور في الفرات بالزور، فجاء إلى مضيف الشـيخ محمد أمين الملحم، وبعد أن رحب به، وأكرمه غاية الإكرام، وبعد أكثر من سـبعة أيـام سأله عن حاجته، فقال: أيها الخال جئت طالباً كرمك قطعـة أرض صغـيرة لـي علـى الفرات، فقام معه الشيخ محمد أمين الملحم إلى آل العبد ربه، وهم مـن كبـار المنطقـة، وحدثهم بطلب ابن اختهم هذا،إلا أن ناصر العبد ربه قـال: إن لـي صاحبـاً، ولا بـد أن استشيره، ويقال له المهيري عامر.

إن المهيري عامر هذا كان رجلاً ظالماً، ومما يقال عنه: إنه قتل أخاه من البونجـاد وحين استشاره ناصر العبد ربه بموضوع هذا الرجل ما كان من المـهيري عـامر إلا أن شجّ رأس عبد الجادر، حيث كان المهيري هذا يشك بأقرب المقربين إليه، فما كان مـن آل العبد ربه إلا أن تحالفوا مع شمر ضد المهيري،ومما يقال من العتابا في هـذا الموضـوع قول أحد شعرائهم :

أشوف الظعن على جلال طفوه .... وبساقه بيرق أهل التبل طفوه.

عمامي يا سنا البارود طفوه ....وهم قتالة مشاهير الأجناب.

فسأله فارس الجربا عن هذا القول فقال له ناصر العبد ربه: إن هـذا القـول مـن صميم فؤادي كيف أن هياجل وبونجاد يتفرقان حيث أنه على أثرها جلا الشيخ محمد أميـن إلى عشيرة البقارة وبعدها بسط الله له الحظوة والجاه لأن التقوى لها بقوى.

معركة سور طابان:

جرت أثناء العهد العثماني: حيث كان الجبور مستقرين على نهر الخـابور بموقـع طابان في عهد الشيخ محمد أمين الملحم،إلا أن الغزوات من قبائل البادية الطـامعين فمـا كان من قبيلة الجبور إلا أن قامت بحفر سور من جهة القبائل الغازية .فتمترسوا في خنادق هذا السور وسلاحهم كان من نوع الشيشخان وردوا جميع الطامعين وما زالت آثار السـور باقية حتى يومنا هذا.

قصة الفلية:

أراد النعير بن جابر (رئيس عشائر طيء) أن يترأس بالمنطقة، فسمع بذلك السلطان جبر، واختلف معه مما أدى إلى قطع كف جبر وترحيل طيء عن المنطقة، وبعد ذلك بزمن قام جوبان (شيخ عشيرة جيس) بحصار قبيلة زبيد، فأرسل السلطان جبر وفداً مؤلفاً من ستة فرسان إلى (النعير بن جابر فضل) يستنجد به متناسياً الكف، لكن النعير غدر بهم فقتلهم،وبعدها كرر السلطان جبر إرسال ستين شخصاً آخرين للغرض نفسه فقتلهم أيضاً .... وبذلك أصبح قتلى السلطان (٦٦) شخصاً إضافة لكفه وهو أمر خلق غضباً بنفوس بعض أفراد القبيلة وحقداً على النعير وقبيلته آنذاك، وقام أحد الشعراء زبيد على أثر هذه الحوادث ينظم هذه الأبيات:

وين طيء وين أهل النهفة الكف والست والستين بالمهفة

فطلب أحد فرسان زبيد من السلطان جبر إعارته فرسه (الغزاله) التي تسابق الريح والتي لا توجد فرس بين خيول القبيلة تسابقها، فأعطاه إيَّاها فحمل الفارس أبيات القصيدة مكتوبة وربطها برأس رمحه وانطلق إلى النعير وقبيلته فاخترق حماهم وغرس رمحه بالقرب من منزل النعير وولى هارباً وحاول فرسان طيء اللحاق به لكن الغزالة كانت غزالة قد أخرجته من وسط الجموع كالسهم وعادت به سالماً إلى قبيلة زبيد.

جيء بالرمح والقصيدة إلى النعير فقرأها ... وهنا دعا النعير فرسان القبيلة وبث فيهم الحمية لنجدة السلطان جبر وقبيلة زبيد المحاصرة. وخرجت حشود طيء باتجاه جوبان وقبيلته لنصرة زبيد، وهنا أشار أحد أعمام جوبان على ابن أخيه بأن زبيد قادمة ولا قبل لنا بهم لكن جوبان رفض، فهرب العم بعد أن تأكد أن القادمين هم طيء من خلال سرقة أحد رماح طيء من قبل أفراد قبيلة جوبان حيث عرفوا الرمح من رائحته (حيث تعطر قبيلة طيء رماحها بعطر متميز).

وحصلت المعركة وسحقت قبيلة جوبان وشتت شملهم وتضاربت الأخبار عن مصير جوبان، فرواية تقول إنه قتل في المعركة وأخرى تقول إنه قد ولى هارباً.

وبعد نصر طيء على جوبان استضافهم السلطان جبر بإكرامهم في قبيلته وتم توزيع فرسان طيء على بيوت القبيلة بإطعامهم وإيوائهم ....

فقام محمد المحجوب ابن عم السلطان جبر بالتجوال على كافة بيوت قبيلة السلطان، فقال لهم: إن السلطان يأمركم بقتل ضيوفكم حالما ترون النار مشتعلة بأي مكان في الوقت الذي طلب منه السلطان عكس ذلك إذ قال له: "اعلم القبيلة باقراء الضيوف والحفاظ عليهم" .... لكن حقد محمد المحجوب على كف السلطان والست والستين فارساً دفعه لافتعال ذلك ..... فقام بإشعال النار منتصف الليل وحمل كل مضيف سلاحه وذبح ضيفه وولى المحجوب هارباً ... ومن يومها سمي (فليته) وإلى الآن يطلق على سلالته (الفليته) نسبة إليه. لكنه قتل أكثر فرسان طيء في هذه الحادثة.

رواها صالح العلي (الحنان)

عن كتاب: "رحلة إلى المضارب العربية" للأستاذ الباحث:

أمير سلامة الجويشي

موقعة السجر
(أوقصة نعير بن جابر بن الفضل والسلطان جبر مع جيس)

بينما كانت ترد قطعان جبر على نهر الفرات، تزاحمت الخيول والإبل على النهر للسقاية، فما كان من السلطان جبر إلا أن لطم حصان نعير ابن فضل أمير طيء على عينه فعورها،ولم يتماسك نعير بن فضل نفسه حتى مد يده إلى سيفه وبتر كف السلطان جبر، واحتدم الموقف والصراع بين قبيلتي طيء والجبور وأجلى على أثرها أمير طيء عن الفرات، حيث عبروا من الفرات باتجاه الشمال واستوطنوا (الثرثار) قرب سنجار، وبعد مدة من الزمن تأتي قبيلة جيس حيث ينزل أمير جيس المدعو "جوبان" على الفرات، فيزاحم الجبور على مراعيها وأراضيها وزد على ذلك أنه وصل بهم حد التطاول على الجبور وهم في عقر دارهم فحاول السلطان جبر منعهم والتصدي لهم، لكنه لم يقو على طردهم إلى مواقعهم بأطراف حلب، وحين اشتد الأمر بالجبور لم يكن من السلطان جبر إلا أن خطر على باله أن يستنجد ببني عمومتهم قبيلة طيء وأميرها: نعير ابن فضل فالموقف لا يحتمل مع غطرسة قبيلة جيس حيث يتناسى السلطان جبر كفه التي بترها أبناء عمومته طيء. وهكذا أرسل له ستة رجال يخبرهم بواقع الحال الذي حصل بين الجبور وجيس، لكن أمير طيء نعير بن فضل لم يصدق ذلك بل يقول الرواة فأرسل ستين

رجلاً آخرين، وكذلك قتل الستين الآخرين، ومما قيل أيضاً أن السلطان جبر أعطى ابنته جائزة لمن يأتي برأس "بركات" بن جوبان أمير جيس.

وتزاحمت فرسان الخيول على رد المعتدي ونيل شرف الزواج من بنت السلطان.

وفي النهاية أشار أحد حكماء الجبور على السلطان جبر بأن يرسل له رسالة،وحين وصول المرسال قرب مضارب طيء يضع الرسالة في أعلى الرمح بمكان مرتفع، حيث يقول السلطان جبر في هذه الرسالة مخاطباً أمير طيء نعير بن فضل: إلى عز الخايفة وعز المخيفة .... وعز النايمة بالحفا ..... وين زبيد ...... وين أهل النهفة .... والست والستين .... والكف .... بالمهفا ..... وما أن يصل خبر هذه الرسالة إلى أمير طيء حتى يتوصل هذه المرة إلى القناعة التامة بنخوة بني عمومته الجبور والسلطان جبر، حيث تأتي طيء عن بكرة أبيها ملبية نخوة أقاربهم الجبور، ويتقدم نعير بن فضل جيشه.

موقعة الفيضة

موقعة الفيضة من المواقع الهامة في تاريخ الجبور عامة، والملحم خاصة: خاضها الآغاوات "الوكاع" من الملحم: وهم عثمان وحمزة وعباس وعلي حيث صبحهم بيرق ابن مهيد وخلفه جيوش عنزه، وكان من البيارق الضخمة والكبيرة بين القبائل، ومع أن الآغاوات كانوا قليلي العدد والعدة، لكنهم تحاموا عند بيوتهم، كما تتحامى الأسود عند عرينها، وأثبتوا بطولة نادرة، وطار اسمهم بين قبائل البداوة كافة بما فيها قبائل زبيد، وما النصر إلا من عند الله وذلك تطبيقاً لقوله تعالى: (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بإذن الله).

موقعة رجم الطفيحي

ذات مرة بينما كان بنو عثمان "الأتراك" غاضبين على الشيخ مسلط باشا إذ نفوه قرابة سنة ونصف السنة إلى ديار بكر، لأنه كان متفتحاً واعياً، فتمرد على ضرائبهم ومظالمهم، وبينما الملحم على هذا الحال فاجأتهما قبيلتا عبده وسنجاره وكان بيت الملحم في "رجم السلماسة"، وحمي وطيس المعركة بين الأطراف الثلاثة، فتحامى أولاد ملحم عند بيتهم الكبير. وردوا المغيرين. وكتب الله النصر لهم.

خراب الطحين بين شمر والجبور بالأربعينات (١٩٤٤)

حيث كسر سطام الحريث ومع الأسف العظيم أن هذه الغزوات هي بين قبائل

عربية وقبائل عربية أخرى وأسأل الله تعالى أن تسود المحبة والمودة وتتوحد الجموع العربية قلباً وقالباً إن الله لا يحب المعتدين من أي طرف كان.

وما أن وصلت جموع طيء حتى انضمت إلى جموع الجبور، وتشتعل نار المعركة بين الأطراف الثلاثة وتقوى شوكة الجبور بمساعدة طيء، حيث ينصح أحد حكماء جيس جوبان بالرحيل، لكنه يركب رأسه ومما قيل أن إخواته أو بناته نزلن إلى ساحة المعركة، قاتلن كما يقاتل الرجال، ولكن في النهاية يكون النصر للجبور، ومن الجدير بالذكر أنه قتل في هذه الموقعة: (علي سالم الصهيبي جد آل الهفل شيخ العكيدات وكيف لا). أليس زبيدياً؟ كما أنه قتل ولكن بعد أن قتل بركات بن جوبان أمير جيس ويقال إنه بعد تلك المعركة تزوج جبارة وهو شقيق السلطان جبر من الشكحاء، وهي أخت جوبان أمير جيس.

وحين عودتهم من هذه المعركة حيث يتوزع رجال طيء على بيوت قبيلة الجبور وهم فرحون بهذا النصر إلا أنه تأتي فئة من الجبور يقال لها فليته، ينقلون خبراً كاذباً على لسان السلطان جبر بأنه على كل واحد منهم أن يقتل ضيوفه وهكذا قال الرواة وهي ليست من القصص المثبتة والمؤكدة لأنه لا يعقل أن تصدر هذه الفعلة من أناس ساعدوهم من أبناء عمومتهم أن يكون هذا جزاؤهم.نتابع قول الرواة أنهم قتلوهم جميعاً عدا شيوخ طيء حيث هم في مضيف الشيوخ، وسموا هذه الفئة الشاذة من الجبور من الفليته حتى يومنا هذا. وما كان من السلطان جبر إلا أن جاء بسيفه وأعطاه إلى نعير بن فضل قائلاً له: هاك يدي الأخرى واقطعها، وحين سأله عن الخبر أخبره السلطان جبر بما فعلته الفليته، وهكذا تم العفو والتسامح وعادت المحبة والمودة إلى سابق عهدهما بين أبناء العمومة طيء والجبور.

وسنلاحظ كيف أنهم فيما بعد يكونون أخوال مسلط باشا مقدام قبيلة الجبور، وتعود مودتهم أكثر بكثير. فزالت رواسب الماضي السلبية، وهي جانب سلبي من عادات قبلية، ما أنزل الله بها من سلطان، و ها هم اليوم إخوة أحباء، تجمعهم رابطة الدم والأصل الواحد.

من قصص العرب العاربة

حبن نزل: (فارس وبينا الجربا) من نجد على مضارب قبيلة العبيد حمد (أبو

شاربين) أمير العبيد، وبعد أيام نزولهم على مضارب قبيلة الجبور دعاهم أمير العبيد إلى وليمة كبيرة كواجب للضيافة العربية الأصيلة وقاموا لهم بمنتهى الكرم والضيافة،وكذلك بعد أيام دعاهم (فارس وبنيا الجربا) رداً على دعوتهم فأعدوا لهم وليمة كبيرة برز فيها كرمهم الواسع، ولكن الذي لفت أنظار الجبور هو كبر الصحن الذي وضع به الطعام ويقال إنه كان على أطراف الصحن (الصينية) سكاكين مربوطة على مدار الصينية ومما يقال إن الصينية كان اسمها (حوشة) والقدر الكبير كان اسمه (حوشان) وهناك تسميات أخرى،فتساءل الجبور عن سر مجيء هؤلاء القوم وما تعنيه الصينية كي يقطعوا بها اللحم ومنهم قال إن وراء كل سكين بيرق لقبيلة وتباينت الآراء والأفكار والبعض أشار بإجلائهم عن مكانهم هذا،والبعض قال إن مجيئهم هذا ما هو إلا حيلة واحتيال لا حتلال المكان.

وبعد أيام من هذه الوليمة جاءت امرأة فارس الجرباء بكل ما لديها من حلي ومصاغ من ذهب وأعطته لامرأة أمير العبيد شيخ قبيلة الجبور آنذاك وهي تقول لها مستنجدة بها حين عرفوا أن هناك مكيدة يدبرها لهم بعض الناس من القبيلة:وها نحن نطلب جيرتكم والأمان في قربكم.

وحين علمت قبيلة الجبور بموضوع هذه الهدية أشار بعض الرجال بأن يجب أن يعودوا إلى ديارهم وأراضيهم وإلا فهم من مبدأ: يتمسكون فيتمكنون ..... وفعلاً استوطن فارس وبنيا الجربا قرب مضارب أمير العبيد، وبعد مدة ليست بالطويلة أرسلوا إلى قبائلهم في نجد، وما هي إلا ايام حتى ظهرت ثلاثة بيارق، والبيرق الأول: (للمنتفق) ويقال: لهم الشقران – والبيرق الثاني للظفير والبيرق الثالث للجربان. (ابن سويط) وكان في تفكيرهم وتدبيرهم أنهم بعد أن يطوعوا هذه القبائل لهم يقتسمون الجزيرة فيما بينهم فتناخوا في موقعة (الحويش) فتصدى لهم فخذ العبيد من الجبور، ساعدهم بنو عمومتهم من قبيلة طيء، كما أن البطل صالح الملحم أظهر بطولة نادرة في فرسان زمانه، فما كان من فارس الجربا إلا أن أشار على ابن عمه بنيا الجربا بأن نعود إلى أهلنا وديارنا ونترك الناس تنعم في ديارها بالهدوء والأمان،لكن بنيا الجربا قال له على حيلة واهية ألا وهي بأن يأخذ هو إبل الجبور بمعنى يستسوقه باتجاه نجد ويرجع فارس وبعض البيارق الأخرى فيقتلون كل ما يصادفونه بطريقهم من الجبور حيث ينشغلون باستعادة قطعانهم وبهذا نحتل مواقعهم بعد أن نطوقهم ونقضي عليهم، وفعلاً نفذوا الخطة والاحتيال لكنهم لم يعلموا أن أهل المكان والحلال إذا لحقوا يطعنون وحينها لا تنفع الحيلة ولا الاحتيال،وذلك

كله كان في موقعه تل الروس فرد الجبور بيرق ابن شويط وتحتدم الأحداث وتتفاقم بينـــهم وبين شمر والشقران فينتصرون على شمر ويقتلون بنيا الجربا بالذات،وعلى أثرهـــا تعقـــد صداقة وتحالف بين فارس زبيد صالح الملحم والجربان وتدوم الصداقة.وهكذا الحياة فـــي البادية بين البداوة كر وفر وهي من ضرورات البقاء والعيش وبعضها الطمـــع وبعضـــها المنصب واتساع الجاه وأهمها فرض النفوذ والهيمنة والسطوة والمراعـــي علـــى حســـاب القبائل أهل المكان.

الفارس الشيخ ملحم

شهيد موقعة صلولاء

من بطولات الشيخ ملحم

عندما أغار الموالي على الجبور بالفرات قرب البصيرة، كان الموالـــي مغروريـــن بقوتهم وعنجهيتهم آنذاك فحطوا رحالهم بأطراف مضارب الجبـــور، وحيـــن رأى أمـــير الموالي مضيف الشيخ ملحم كبيراً أخذته الغيرة والصلف والاستعلاء، فما كان منـــه إلا أن طلب إكبرياء من بعض رجال الجبور والأقرب منزلاً إليـــه أن ينسـجوا لــه مثـل هـذا المضيف، وسرعان ما وصل الخبر إلى الشيخ ملحم،فما كان من الشيخ الفارس ملحـــم إلا أن قام وتوشح سيفه. والمسماة حسنة الذي عرف فيما بعد باسم الصرخة لأنه كـان يقطـع الحديد، وامتطى حصانه، وجاء إلى أمير الموالي متخفياً بصفة رجل عـادي مـن رجـال الجبور، فطلب من أحد رجال الأمير بأنه له أمر هام معه يذكره وعلى انفراد، وبعد قليـــل خرج له أمير الموالي، وبدأ الفارس الشيخ ملحم يحدثه حديثاً هادئاً، لكنه كان زاخراً قـــائلاً له: احتويناكم، وقطعانكم ترعى في مضارب قبيلة الجبور وأحسنا جيرتكم، ويصـــل بكـم الاستعلاء والتطاول على رجال الجبور، تتأمر عليهم وأنت في عقر دارهم دون أن تحسـب حساباً لأحد بأن ينسجوا لك مضيفاً كمضيفي هذا، وكأنهم خدم وعبيد عندك، ولـــهذا أكـثر من هذا، فليس بيني وبينك إلا المبارزة،وحين رأى رجال الموالي أن مشادة كلاميـــة بيـن أميرهم وبين هذا الفارس تجمهروا، وبارز خيرة فرسانهم بما فيهم أميرهم، وحيـــن حمـي وطيس المعركة بين الطرفين قتل فرسان أشاوس من الطرفين، ولكن في النهايـــة انتصـر الجبور عليهم بقيادة الشيخ ملحم وعادوا إلى مضاربهم بأطراف حلب بعد أن خسروا خـيرة رجالهم لأن الله لا يحب المعتدين،وهكذا انتصر الفارس الشيخ ملحم بعد أن كســر شـوكة الكبرياء، وحطم الغرور والاستعلاء وهكذا كان جزاءهم حيث أن أيـــام العــرب غــارات وغزوات حتى فيما بعد الإسلام،ولكن في حكمة الله آية لكل ظالم نهاية،وأن للباطل جولـــة وللحق جولات،ولا أعني بهذا الكلام قبيلة معينة وقد أعني فيها قبيلتي بالذات،حيث أن مثـل هذه الأمور هي من سيئات وسلبيات القبائل رغم العادات الطيبة التي نتمنـــى أن تبقـى لا تبيد ولا تندثر.

قصة تمرباش موقعة "صلولاء"

ومقتل ملحم

حين حصل خلاف بين واوي العجل وعمه أمير العبيد التجأ واوي العجل مـــن العـــراق إلـــى الخابور بسوريا عند تمر باش وكان زعيما مشهورا وبطلا عظيما، والتقى واوي العجـــل فـــي مضافة تمر باش بعدد من الشعراء. وكان واوي العجل شاعرا بارعا في القصيد والعتابا.

بمجلس تمرباش قال أحد الشعراء:

تمر حار والخاصمه حار .....

طوله عود حــــــور .....

يا الحبيب يا ياب ....

فضحك واوي العجل ضحكة عالية ممزوجة بشيء من الاســـــتهزاء بـــهذا الشـــعر والشاعر فرد على واوي العجل قائلاً: أيها الشاعر ليس هكذا يقال الشعر بحضرة تمربـــاش فقال له تمرباش:

إذا ماذا تقول أنت يا واوي العجل

فقال نعم أنا أقول:

تمر حوت والغيرة من أسماك ....

واسم الناس ممحية من أسماك ....

أيا مزن رعد حدر من أسماك ...

سخط شلع مسامير الصفـــا ....

وهنا أخرس الشاعر، وبهت كذلك تمرباش، فأعجب الحـــاضرين وعلـــى رأســـهم تمرباش بهذا كل العجب، فقربه تمرباش منه، وأدخله إلى بيته بعكس الآخرين.

وذات مرة سمع واوي أحد الشعراء يمدح تمرباش مدحاً مبالغاً فيه، فقال لـــه واوي

العجل: لماذا لا تمدح أمراء زبيد بهذا المدح؟ فنقل الشاعر الكلام إلى تمرباش، فغضب تمرباش من واوي العجل حيث رأى أن تمرباش قربه إليه أكثر منهم جميعاً، وجرت محاورة بالحديث بين تمرباش وواوي العجل، يفخر تمرباش بنفسه بأنه أكرم وأشجع من كل زبيد، ونشأت مشادة كلامية بينهما، فقام تمرباش يعيب واوي العجل وقبيلته، ويصفهم بأوصاف لا تليق بهم، وتحط من مكانتهم وهيبتهم، وهنا انتفض واوي العجل قائلاً، تأكد يا تمرباش أن قبيلتي وأهلي أكرم وأشجع منك ومن أتباعك، وسوف تعرف بعد عدة أيام من هم أهلي؟ وانصرف واوي العجل إلى قبيلة العبيد من الجبور بمنطقة الحويجة في العراق، وحين وصل واوي العجل إلى قبيلة العبيد من الجبور بمنطقة الحويجة في العراق، وحين وصل وواي العجل إلى مضارب قبيلة العبيد، ركب واوي العجل حصانه بالمقلوب وأمسك بذيل الحصان، وهذا إشارة الخطر على قبيلته بأن إهانة كبيرة قد وجهت لهم، لا تغسل إلا بالدم، وحين رآه أمير العبيد على هذا الحال قال: لقد جاءكم واوي العجل بالبلاء والمصائب فلما سأل أمير العبيد واوي العجل فقال له: إن تمرباش قد عيرني بأنه أشجع وأكرم منكم وأنه لا يحسب لكم أي حساب، وهنا انتفضت النخوة بنفوس جبور العبيد كافة، واحتشدت كافة قبائل الجبور، ومن ثم توجهت حشود الجبور من العراق إلى الخابور في سوريا، لتلقن تمرباش درساً لا ينساه، وتقدمت الجموع عن بكرة أبيها حتى وصلوا إلى منطقة سميت فيما بعد باسم حويزية، حين رعت النوق الحيز من أراضي الخابور التي كان تمرباش يعتبرها حدود سيطرته، ودخلوا داخل حتى وصلوا إلى الخابور وتقدم واوي العجل من ضفة الخابور طالباً مقابلة تمرباش على الضفة الأخرى من نهر الخابور وفعلاً وقف قبالة تمرباش متساءلاً ماذا يريد واوي العجل؟ فقال له واوي العجل:

تمركم بالماء مصناه   واليوم راحت حلاته

خابوركم بالسيف حزناه   والحيز ترعى فلاته

وإذا بحشود الجبور تملأ الأفق وإذا بالنياق الحيز ترعى بمراعي "تمرباش".

وقام الجبور فعبروا نهر الخابور واشتبكوا مع تمرباش وقبيلته الحزارمل بدأوا ينسحبون شمالاً.

وبينما هم يتوجهون شمالاً صوب "تركيا" وهؤلاء يطاردونهم، تساءل تمرباش مع

مستشاره ويقال له "عبد العال" حين رأى ما لم يكن يتوقعه من قبيلة واوي العجل الجبور فقال له عبد العال: إذا كنت تطيعني يا باشا فالرحيل أولى بك، وهكذا رحل تمرباش مطروداً من الخابور، وبينما هو على الطريق سأل تمرباش مستشاره عبد العال قائلاً: أنت تقول لي إن العبيد قتالهم عنيف فقال: نعم يا باشا حين ترى غيمة من دخان غلاوينهم فوق رؤوسهم حينذاك يكون قد طار نعاسهم، وحين شاهدا الدخان قال تمرباش: دبرها يا عبد العال، قال عبد العال أحمل المال الخفيف الوزن الغالي الثمن، وأنا أحمي الخواتين النساء وفعلاً طردوا "تمرباش" وقبيلته شر طرده، وكان الشيخ ملحم قد قتل منهم الكثير بموقعة يقال لها "صولا" قرب الرقة وحلب من جهة تركيا.

وهكذا تناقل الرواة بطولة الفارس الشيخ "ملحم" الذي ضحى بنفسه ثمناً لهذا النصر العظيم حيث حرر أراضي قبيلته الجبور في سوريا من قبيلة تسمى قبيلة "حزارملة" التي تعني ألف ملة، فطرد تمرباش وقبيلته إلى تركيا شمالاً، وفعلاً تحرر الخابور وراحت الحيز ترعى بالجزيرة آمنة مطمئنة، وراح الجبور يسرحون ويمرحون بفضل بطولة أقاربهم العُبيد من جبور العراق في منطقة الحويجة وخاصة البطولة العظيمة التي قدمها الفارس الشيخ ملحم وواحد من أحفاد هيجل حيث طبق على نفسه مقولة الشاعر:

والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

فراح الرواة والشعراء وأصحاب القصيد يتحدثون عن بطولة ملحم حتى إنهم قالوا عن هذا القتال إنه قتال عظيم لولا مقتل ملحم،وكذلك راحت تروى القصص والقصائد عن سيفه المسمى (بالصرخة) والصرخة هذه كانت من الفولاذ القوي والذي كان يقطع الحديد، ويقال إنه أهداها إلى أحد أمراء نجد المشهورين،وهنا نتذكر قصة الصمصامة سيف جده عمرو بن معد يكرب الزبيدي فارس الجاهلية والإسلام. وانتهت قصة بطولة الفارس الشيخ ملحم جد آل ملحم أحد أكبر أفخاذ قبيلة الجبور في سوريا وهي من الهياجل الجبور هم بيت الرئاسة لهذه القبيلة ويخلفه ولده صالح الملحم وما زالت النساء تتوالد فكلما راح زمن برجاله جاء زمن برجال آخرين واستمرارية الحياة وعلى مبدأ المثل القائل: لكل زامن دولة ورجال.

وعندما كان صديقاً لتمرباش قد عاهده حمد الحسوني وهو ليس حمد الحسوني

الهيجل بل هو أحد الجبور بأن لا يذهب إلى إحدى العشائر أو أحد مشايخ البادية فإن ذلك سوف يكلفه الكثير .....

وفي أحد الأيام تفقدهُ تمرباش كان غائباً عن مضارب القبيلة لا أحد يعلم به وعندما عاد طلبه تمرباش لمحاكمته ومحاسبته طلب منه بأن يسمح له بكلمة فسمح فقال له حمد الحسوني:

الذلــول الماهجــا الهجــن بشـــمال

ويمينك عن حكايـــة النــاس بشـــمال

وحق ألي عوج على العـــرش بشـــمل

تراني ذيب يوســـف علــى الكظـى

فلم يقنع تمرباش بهذا الكلام وأمر خدمه وعبيده بأن يحضروا لـــهُ أربعيــن عــود وعود صفصاف من شجر صفصاف الخابور فلم يتوقف الخدم عن ضربه حتى تكســرت الأربعين عصا.

بعد ذلك قامت زوجته على معالجته حتى شفائه فأخذ ناقته وتوجـــه بـها صــوب أعمامه عبيد الحويجة وعند وصوله إلى قبيلة العبيد وكان الجميع جالسين في ديوان الشيخ علي السعدون فاستقبله أحد الأشخاص وأكثر الترحيب به وأمره بأن ينزل عن ناقته فسـار بها حتى أول المجلس فقال:

الدار حلو بها أكراد لا يا العَبَدْ يا رجـــالي

خبري بكم تقضون المراد بطراد خيل التوالي

قال له نفس الشخص أنزل ... أنزل .... فقل

لا يا لعَبْد للحين ما ثار دخـــان ولا ثـــار عـــج الســـبايه

قبـــل ميحـــان الرقـــاب ورماحـــهم ردت حنايـــة

قال له نفس الشخص أنزل أنزل .... فقال

عمـــال يمشـــون بالســـوق والنجـــع كـــاليل ضـــافي

قصيدة حمد الحسوني بعد انتصارهم على تمرباش

أيــا نـــزل المعلـــوم بســـرى اســرع كنــك بحفــظ الله مكفــول
ولف زهابك لقطــع الفــج والخــلا وأحزب على ألي مــا يكــون ضمــاه
وارشد علي كأنك بطـــهر عوصـــه مجربه وشيه خفــاً لهــا بالنــار مملــول
يأتيك علـــى ومــا نــال خــاطرك سلطان الأجدع فليح الوجــه مقبــول
قبْــاً بوجــهوا ولا جــداً دربهـــن وكم فارس بصــدر الجمــع محشــول
تلقــاه كــالهيب آلي رابي بغابـــة ودب وله شارب على الحرب مفتــول
علــواه تــبز الـــدم حربتـــوا ما اظـــن صابتــه وجــابوه منقــول
برحوعــا عبــد اللطيــف مجــرب ولب الجواهر مــن الدابــان مشــغول
نروي حدود الشوش والنذل هــاريب ونروي حدود الشوش ونــذل الخــال
مــن الطوالـــه يـــدق أمخــط سنيع قصير جابوه بآلة حرب مكمــول
حــرٍ يخطــب الجميلـــة ولـــه عن صيــد الفحــول قــط معــذول
الضّــير جمــع الــرود وســـعْت وبلادها الروم وديارها وأهل داخــول
العبــد حصّــن منعــرة كـــأنهم جدار بـــير عليــه العــرك والظــول
لــه ميــدات يغــار آذار منـــها رز وبــلاو أفخــر كــل مـــأكول
ورداح خمــس الحشـــى تذبـــح بالحاظــها والطـــرف مكحـــول
ونــامت بظــل عزيـــز الجــار للضحى ما يراهــا ســائل ومسؤول

خيـــال الحويـــش

صالــح الملحــم

صالح الملحم

(خيال الحويش)

الفارس صالح الملحم هو ابن الفارس ملحم الذي كان بطل موقعة صلـولاء الـذي استشهد على أثرها مسجلاً بدمه المفاخر للعرب عامة، وللجبور خاصة وجاء بعـده ابنـه الفارس صالح الملحم، والذي لقبه خيال الحويش نسبة إلى موقعة اسمها الحويـش حيـث قاتل فيها الشيخ صالح الملحم قتال الأبطال، واستحق هذا اللقب بكل جدارة ومن العديد مـن المواقع كانت شمر الغلباء تستنجد بخيال الحويش حيث سجلت له جمـوع الطنايـا* هـذه المواقف المليئة بالنخوة والنجدة والحمية.

قصة مقتل صالح الملحم (خيال الحويش)

بينما كان الفارس الشيخ صالح الملحم وولده البطل حريث في إحدى الغزوات حيـث أبلوا بلاء الأبطال، مما جعل الفرسان تهرب من أمامهم، حيث كان أحد هـؤلاء الفرسـان شاباً قد طعنه صالح الملحم بالشلفاء، وهي نوع من السلاح أقصر مـن السـيف، وكـانت إصابته بليغة، وفي اللحظة الأخيرة من هذه الغزوة طوقهم القوم من كـل جـانب فـألقوا القبض عليهما، حيث لم يقتلوهما في الحال كي يتأكدوا من هذين الفارسـين المغواريـن، وبعد أن تعرفوا عليهما أنهما فرسان العرب لم يتعرضوا لهم بأي أذى، بل أبقوهما رهينتيـن حتى يشفى ذلك الطعين فإن تشافى وتعافى فسيطلقون سراحهما، وإن مات فسـيلحقان بـه وبعد عدة أيام، شاءت العناية الربانية أن تكون محاولة لفك أسر حريث وينجو بنفسه وبقـي والده صالح الملحم، ومما يقال إن أم ذلك الطعين سألته هل يشفى طعينك أيها الفارس فقـال لها: لم اذكر أني ضربت أحداً بزندي هذا وتشافى وراحت وهي يائسة محزونة، وما هـي إلا أيام وقبل موت الطعين جاء رجل على حريث وأنذره بأن الطعين لا محالة ميت ومـا عليك إلا أن تلوذ بالفرار أو تدخل إلى بيت فلان وهو من أقارب الطعين وهـو كبيرهم،

* الطنايا: شمر

* الحويش: تصغير حوش

وتستجير به أمام أهل الطعين، وبينما صالح الملحم مقيد بالسلاسل من الحديد وكذلك حريث، لكن حريث تجرأ، ودخل بيت كبيرهم، ونجا من الموت المحتم. وبعد أيام قليلة مات الطعين وقتلوا الفارس: صالح الملحم ومما قيل: إنه مرت جثته قرب مضارب زبيد على الفرات، فعم الحزن والأسى لمقتل فارس الجهامة الشيخ صالح الملحم، ومما قالت فيه نساء زبيد:

يا ريمتي فرعي ولصالح الملحم   يا جرحهم بالقلب عمل ولا يلحم

يا حربته من رشوش الدم مجليه

وهكذا كانت ضريبة البطولة، وثمرة الشهرة والشجاعة والفروسية للشيخ المقدام صالح الملحم.

محمد أمين يثأر لمقتل والده

بعد أن كبر محمد أمين بن صالح الملحم وأصبح شاباً راح يفتش عن قاتل والده من قبيلة عنزة،فانضم إلى حي صفوك الجربا شيخ شمر آنذاك حيث صاحبهم بإحدى الغزوات وكان همه أن يأخذ بثأر والده. لكن عنزة كانت أكبر عدداً فتغلبت على رجال صفوك الجربا وطاردتهم عنزة،ولحق بصفوك الجربا فارسان من فرسان عنزه ولم يكن حوله أحد من فرسانه وفرح الفارسان بأن هذا صفوك الجربا شيخ شمر فأسرعا باللحاق به،فما كان منه إلا أن نخى نخوته المشهودة "وين محمد وين أخو هدله" فاستثارت الحمية لدى محمد أمين وخاصة الثأر لوالده،وكانت فرسان شمر تمر بهما مسرعة،وكان صفوك ينخاهم أيضاً،ولكنهم كانوا يتجاوزونه ناجين بأرواحهم. لكن محمد أمين أخو هدلة أجاب النخوه يدفعه الثأر لوالده أكثر من تلبية نخوة صفوك الجربا،ولكنه حين رأى أن هذان الفارسان اقتربا من الشيخ صفوك الجربا حتى أغار عليهما محمد أمين وانقضَّ عليهما كما ينقض النسر على فريسته. فهوى على الأول فشج رأسه بالسيف فأهابه الآخر وانقض عليه فجندله من على حصانه مما أثار إعجاب ودهشة الشيخ صفوك الجربا لسرعة محمد أمين وضربه السيف وفروسيته الفائقة حيث لم يترك فرصة للثاني فأرداه قتيلاً،وكم كان سرور الشيخ صفوك الجربا بنجاته وإنقاذ حياته على يد الفارس محمد أمين أخو هدله.

وكم كان أيضاً سرور محمد أمين بأخذه للثأر لمقتل والده.

وبقي محمد أمين معززاً مكرماً لدى قبائل شمر كافة ..... وكيف لا وهو الذي أنقذ شيخهم من الموت المحتم.

وما زالت شمر وشيوخها تحفظ المحبة والتقدير لمحمد أمين الفارس الجبري ولجميع سلالته من بعده.

رحم الله محمد أمين لقد كان مضرب الأمثال في الشجاعة والتقوى والعفة في النفس وكما يقول فيه الشاعر الشمري مطر بن عمشه:

"محمد أمين الملحمي بيت الأمارة".

الفارس الشجاع صالح الملحم

هو ابن الفارس الشيخ ملحم والذي قتل تسعة وتسعين فارساً، ومما يقال ولطالما رويت قصص كثيرة عن شجاعته النادرة، تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل، وما زال الناس في مواسم الحصاد وقطاف الذرة يتغنون بشجاعة صالح الملحم ومن الأغاني التي ما زال ريف الجزيرة يتغنى بها:

يا ريمتي فوعي لصاح الملحم

يا جرحهم بالقلب عمل ولا يلحم ليصار هوش بالضحى يا صالح الملحم

يا حوبته من رشوش الدم مجليه

وتعتبر هذه الأهزوجة من التراث الشعبي الأصيل لهم.

جالـــب رأس شـاه العـجـم

الشيخ محمد أمين الملحم

"بيت الرغيف"

قصة الشيخ محمد أمين الملحم

جالب رأس قائد العجم

كان الشيخ محمد بن صالح الملحم منذ طفولته يمتاز بثلاث خصال أو بثلاث صفات عالية، فيها من الشرف والجود الشيء الكثير ألا وهي العفة والشجاعة والكرم،وإن أي إنسان كانت تتوفر فيه هذه الصفات لا بد أن يكون مشهوراً واسمه على كل شفة ولسان في كل زمان ومكان. ويلقب أحياناً أخو الطرشة إذ إنه يقال أن أخته هدلة كانت طرشاء.

إلا أن سبب تسميته محمد أمين: حيث شهدت له القبائل العربية بالعفة والتقوى نعم لقد كان طاهر الثوب والقلب والطوية .... بعيداً عن دنس ودنية ..... ويقال إنه كان مضرب الأمثال بين قبائل العرب بالعفة والتقوى والإيمان، تناقل الرواة والركبان كيف أن بعض النساء تتزين له لاختبار عفته وتقواه. وقد تزين وتعطرن... ولبسن في أرجلهن الخلاخل(الحجول) لكنه كان فعلاً تقياً عفيفاً، يحترم الزاد والملح والجيرة، فإذا ما شم عطور زباد البحر الفواحة، وسمع رنين أجراس الخلاخل (الحجول) الصداحة ينهرهن كما ينهر الخيول الأصيلة الضباحة، وهو يتعوذهن واصفاً إياهن ... بالرداءة والقباحة، وكما تقول العوام (إن للتقوى بقوى) واستحق محمد بن صالح الملحم صفة الأمانة وسمته لهذا قبيلته محمد أمين.ويقال إن البعض يرجع التقوى والعفة التي امتاز بها الشيخ محمد أمين ملحم أنه تراضع هو والشيخ عيسى لبان ثدي واحد، ومن المعروف أن الشيخ عيسى هو ولي من أولياء الله الصالحين، وهو من آل البيت ومقامه في البصيرة. أما كرمه الحاتمي الفياض فليس أدل على ذلك من رغيفه المشهور حتى أطلق على الملحم كافة بيت الرغيف وفي هذا قول الشاعر:

سبعة جموع صفوة العربان | غاروا على بيت الرغيف
أخوان هدله سدو الغيبات | بالسيف أبو حدن رهيف

والذي ما زالت صورة الرغيف معلقة على باب متحف اسـتانبول دلالـة ورمـزاً للكرم العربي الأصيل منذ حاتم الطائي حتى يومنا هذا.

بيت الرغيف (رغيف محمد أمين)

ومما قيل في هذا الرغيف أنه كان يحتاج إلى كيس (شوال) من الحنطة أو كيسـين من الطحين حيث توضع في موقد بين نارين حتى ينضج، ومما قيل فيه أنه لو اجتمع عليه أربعون رجلاً لما استطاعوا أكله كاملاً، أخذت لهذا الرغيف صور عديدة فـي اسـتانبول، تحكي قصة كرم وجود أحد أجواد العرب.

أما عن مشورته ورأيه: ففي الشجاعة والحرب، فهو على مبدأ قول الشاعر:

الرأي قبل شجاعة الشـجعان　　　هو أول وهي المحـل الثـاني

نورد هذه القصة وهي من القصص الطريفة من طرائف العرب التـي تـدل علـى وفائه وفطنته وكبر بأسه وموجزها: إنه ذات ليلة حاول بعض أعدائه أن يغـيروا عليـه، فنصبوا له كميناً لكنهم كانوا يسمعون عن شجاعته، ولا يعرفون عـدد فرسـانه ورجالـه، والحقيقة أنه لم يكن لديه إلا قلة من الرجال، وفعلاً جاء واحد من الجمـع أو بمـا يسـمى (السبر) لكي ينقل إلى كمينه عدد رجال محمد أمين حيث جاء هـذا السـبر علـى شـكل ضيف، واكتشف محمد أمين أن هذا الرجل هو ليس بضيف بل هو سبر للكمين الذي يريـد الإغارة عليه، فيأخذوا إبله ويقتلونه فما كان من محمد أميـن إلا أن أوصـى رجالـه أن يدخلوا واحداً بعد الآخر ويبدلون أثواب بعضهم بعضاً بحيث يظن هذا الضيـف أن العـدد الكثير بينما هم أنفسهم يتبادلون أثواب بعض،وهنا انصرف الضيف ليخبر أن رجال محمـد أمين هم كثيرون لا يستطيعون عليهم، وهم شجعان كشجاعة محمد أمين،وهكـذا اسـتطاع الفارس الجبري محمد أمين أن يصد كميناً بأكمله بدون قتال فقط بالرأي والحنكة والدهاء.

شجاعة محمد أمين

أما عن شجاعته فلقد كانت مضرب الأمثال بين قبيلة الجبـور والقبـائل العربيـة الأخرى،ومن الطرائف التي تروى في هذا الكتاب أن واوي العجل، هو شاعر من شـعراء الجبور المعروفين جاء إلى محمد أمين الملحم يشكوه كبرياء وغطرسة أحد شيوخ القبـائل

الذي يتعالى بنفسه وقبيلته عليه فقال له محمد أمين: ماذا يقول ذلك الرجـــل. فقـال واوي العجل إنه يقول:

هلي رأس التجدو بالســـرايا

ولا ندري المديـــر البســـرايا

أحنا نعطي العـــالم بـــس رأي

ويمشي ذيبها ويـــا الـــدواب

فأجابه الواوي العجل قائلاً:

هلي رأس التجـــدو بالثريـــا

وبعين العـــدو حطـــوا بثريـــا

أيا شوفات لأهلنـــــا بالثريـــا

والغير أهلنا شوفاهم قـــراب

ومما قيل إن شيخ هذه القبيلة هدد واوي العجل بالقتل لهذا الكلام الذي ســمعه منــه حيث أفحمه به، وما كان من الشيخ محمد أمين الملحم إلا أن طاردهم ولقنهم درسا قاســـياً. وتشهد له كافة القبائل بالنخوة والشجاعة وإكرام الجار وتشهد له في تلك المواقـــف قبيلـــة شمر وغيرها.

مقتل قائد حملة شاه العجم على يد الفارس محمد أمين الملحم

بينما كانت الحروب الطاحنة بين العرب والعجم على العراق إذ أرسل الشاه حملـــة كبيرة بقيادة القائد الفارسي منذر شاه وذلك عام ١٧٣٦ باتجاه العراق، يريد احتلال بغـداد، وعلم الوالي بذلك، فجهز جيشاً، وقاده بنفسه، إذ إنها معارك هامة وفاصلة،بينما كان القـــائد الفارسي يحمل سيف الشاه الصفوي بالذات كدليل على اهتمام الشاه بـــالنصر، وإن ســيفه يجب أن لا يغمد إلا بعد أن يحتل بغداد، لكن والي بغداد أصر على أن ينهي هذه الأطمـــاع بين بلدانه وبلاد العجم، فجهز جيشاً كبيراً من البدو والحضر وأخبر الفرسان بأن من يقتـــل قائد شاه العجم فله جائزة ثمينة وهي إما حصان الشاه أو سيفه أو أي مطلب آخـــر وفعـــلاً

توجه الجيش باتجاه موقعة قرب بغداد (ديالي) عرفت فيما بعد بشارع الرشيد، حيث التحم الجيشان، وحمي وطيس المعركة، وقتل الكثير من الطرفين وطال وقت المعركة، وأما محمد أمين فكان همه أن يتعرف على شخصية القائد الفارسي، ويميزه عن سواه من فرسان العجم حيث كان مدرعاً وملثماً، فلم يعرفه من بينهم،غير أنه رآه على حصان أبيض مجلل بسرج فاخر وكان الفارس محمد أمين في أوج عنفوانه وقوة شبابه تقدم إلى قائد الجيش الفارسي: "منذر شاه"

في هذا يقول الشاعر البدوي:

جدي رمى شاه العجم عن هليبه موجود سيفه يا نشامى بتذكير

إلا أن القائد الفارسي لم يهتم به كثيراً لأنه جندل الكثير من الفرسان، فهوى بضربة على محمد أمين فتجنبها وراح محمد أمين يراوغ قائد الشاه العجمي حتى أتعبه، وكان كلما هجم عليه صاح محمد أمين نخوته المشهورة (هدله .... هدله) وفي الجولة الثانية كان الشرف العظيم للشيخ محمد أمين بأن هوى على عنق قائد الشاه العجمي "منذر باشا" فبتره عن جسده. واستولى محمد أمين على سيف الشاه وحصانه، ثم تابع مطاردة فلولهم حتى طردوهم من بغداد نهائياً.

وجاء محمد أمين الملحم على حصان الشاه حاملاً سيف الشاه مزهواً بالنصر العظيم. فهنأه الوالي وخيّره بالجائزة قائلاً: ماذا تريد أن أعطيك أيها الفارس الهمام فقال: أريد السيف، وأما الحصان فهو لك أيها الوالي. والبعض يقول: إن محمد أمين، طلب من الوالي أرضاً بالجزيرة على الخابور.يقال لها "طابان" وفعلاً حدث ذلك، وأصبحت طابان إمارة من إمارات زبيد فيما بعد فبنى حولها الشيخ محمد أمين سوراً حصيناً، وما زالت آثاره موجودة حتى يومنا هذا لصد الغزوات الغاشمة للمعتدين وغارات الطامعين، وسنمر على سيرة طابان. ويقول الشاعر البدوي مطر بن عمشة في حق الشيخ محمد أمين في هذه الموقعة التي جرت في بغداد بشارع الرشيد عام (١٧٣٦):

يوم محمد جدهم كلن يدله
أشقر الجرناس نادى من حواره

يوم طب الشاه بجيوش مظله
كنه الزحا ف صبح له شكاره

يوم أهل بغداد هجت من محله
حتى الوالي هج وجيشه والوزاره

وانتخى محمد أخو هدله وشله
بأملح بتار قصه من فقاره

جحد له السيف وهذي عادة له
واحتمى بغداد وفكه من دماره

خمس عشر يوم بفعله يشهدن له
بشارع الرشيد خلاها معاره

من بغداد لشهر بان وهو يجله
لمندلي والعج يفكع من غباره

على شقرا مخوضه ذيله تتله
تلحق المجفى ليا طول نهاره

انتصر بالمعركة ونصره من الله
بجدول التاريخ تلقى له ظباره

ينطح العدوان والقالة يحله
محمد أمين الملحمي بيت الإمارة

كما أن الفارس الشيخ محمد أمين الملحم كان معروفاً لدى قبائل سوريا والعراق بالبطولة والكرم والأمانة حتى إنه لقبته القبائل العربية: بالأمين، وله تاريخ حافل في سوريا والعراق، وله عدة مواقع ومناطق سميت على اسمه، منها تلول محمد في العراق وتلول محمد في الجزيرة قرب القامشلي وفي الفرات في محافظة دير الزور "البصيرة" وغيرها، كما أن له سوراً في موطنه الأصلي طابان ..... وما يزال يسمى حتى يومنا هذا بسور محمد أمين، ولا زالت آثاره باقية جنوب الحسكة بعشرين كيلو متراً،ويعتبر أول رئيس قبيلة تمسك بالأرض والفلاحة على نهر الفرات والخابور وخاصة قريته طابان رغم الغارات والغزوات الكثيرة والتي لم تنقطع بين القبائل الأخرى التي ترعى وتأخذ الزروع من أهلها عنوة،مما أدى إلى نزوح الكثير من قبيلته إلى العراق وإلى بعض الأماكن الأخرى في سوريا ، وبعضهم نزح إلى الصحراء ليعود من جديد إلى الناقة والجمل، لكن محمد أمين بقي يحافظ على الأرض فمرة كان يصد الغزاة بالحرب

وبواسطة السيف ومرة أخرى كان يذود عنها بكرمه الفياض حتى أن أعداءه الذين يعيشون على السلب والنهب يعفون عن محاربته لكرمه.

كما أن أكثر رؤساء القبائل تحترمه وتستنجد به في بعض حروبها مع الآخرين وخاصة حينما تنشب الحروب الطاحنة التي يشترك فيها الأبطال المشهورون ، حيث لم يرد مستنجداً به خائباً أبداً، وكأن الله ينصره لأنه كان مع الحق ويكره الظلم والعدوان.مما جعل رؤساء القبائل يحبونه، ويحفظون له المودة القلبية وعلى سبيل المثال الشيخ المغفور له صفوك الجربا إذ تربطه صداقة ومودة قديمة حيث كان الشيخ يفخر بجميع الصفات التي كان يتصف بها الشيخ محمد أمين ملحم.سمي فيما بعد بمحمد أمين حيث أثناء المناوشات والحروب المستمرة بين العرب والفرس استنجد به الشيخ صفوك الجربا من بغداد بينما هو في الجزيرة في قريته طابان وكانت مشهورة حيث قضى فيها محمد أمين على أعظم بطل فارسي آنذاك ويقال إنه كان يقود الجيوش الفارسية ....

ولا زال سيف الشاه موجوداً حتى يومنا هذا لدى أحفاده وهذه واحدة من المعارك المشهورة ذكرتها في كتابي هذا،ولا أريد أن أذكر معارك أخرى لأنها مع قبائل عربية ذات شهرة وأصالة ومجد، ولا أريد ذكرها وذكر أبطالها الذين جندلهم الفارس: محمد أمين الملحمي الجبري حيث أن له مع أغلب القبائل المعادية مواقع مشهورة وكذلك من يستنجد به، له مواقف ومواقع وأهم هذه المواقف أنه كان لا يجيب دعوة أو نجدة المعتدين، لأن الله لا يحب المعتدين، وإن كانوا من عشيرته، وهذه صفات قل أن توجد في عهده ورجال زمانه.

رحم الله الفارس الشيخ محمد أمين الملحمي فهو من بيت الإمارة "إمارة زبيد وهو للدين حيث العفة والتقوى، هو للدنيا حب الفروسية والشجاعة، وهو أريحي كريم وجواد وصاحب سيف ورغيف.

يقول محمد أمين حين قتل شاه العجم:

أُمار زبيد بالمجلس طرونا	قرو تاريخنا نقضي المراد
جتنا الفرس بجيوش كثيرة	ضرب دمامهم بلسان الكراد
حديث المرجلة من دور جدك	السلطان سلطان البلاد

وكاع حضر سابجك يوم يطوفـــــن نكسب النوماس ونخلي السواد

أمـير الفــرس لازمــني أجيبــــه من فوق المهر مكتوف الأيـــاد

* * *

بالجوثار دخان عج الخيل ما أحلى صفاتـــه

أنا عمك يا فرمان للحول لآخـــــذ وثاتــه

* * *

على كتفي لشيل الـــراد مـــني بدمع قول سيب الــــراد مـــني

يبو محمـــود الأبـــتر راد مـــني أخطل وأنتم على جيد الحيـــاة

* * *

عبالي تـــاخذون بثـــار عنـــاب تجون وتضربون الضدعل نـــاب

التهيتوا بالفلاحة وأكل عنـــاب* بصـــيراكم يـــاعيين الطـــلاب

قصيدة العكيدي في آل الملحم الجبور

يـــا ونـــتي ونيتــــها تهـــوِّل النـــاس صندوك كلبي ما حفظها وجماهـــا

على زمان عكسها الوكت بعكـــاس بديـــرة الله يكطعـــني مـــن نماهـــا

يا راكبن من عندنا من فوق جـــلاّس وشداداها نكش الزبيدي كســـاها

ولو ظربتـــه بالعصـــا مالـــه قيـــاس مثل المزن لو كان غـــربي حداهـــا

تلغي لحامد بيك يـــا رفعـــة الـــرأس الميه والخمســـــين هـــاير عشـــاها

يا مكلّف الكصاب من ذبح الأمـواس وبمفوك الدربـــين روحـــو فداهـــا

اللي جبس من ناركم جبس من سلس والنار تكحزّ الحولها مـــن ســـناها

---

* عناب: ناعور على الفرات للجبور

يوم شمو ينون العمامـــه بالأعكـــاس	جدك زعيم وصيرتو مـــن وطاهــا
عيال الفاضل بالكرم بيكم عطـــاس	وإن كان بعضكم شيمتوا ما نساها
اللي كصدكم راح يضحك بنومــاس	يا فرحة المظيــوم حــامد كظاهــا
تلفي لابن دحام فنجـــال وفــراش	وكم حايل للضيف ســيّل دماهــا
وأخو تركيـــه بالمحــافيل جرنــاس	يســتاهل اللفــة بــريم بحشـــاها
جاك المسيّر كان براســـك عطـــاس	إشما سوو الخيرين نكبـــل عطاهــا
يامن ذلولك على طابان يـــا دمـــاس	تلفي لأبو هـــواش هـــذا معناهــا
حسن النجـــر ينـــده تكـــل نحـــاس	والنجر صنع الما وتســـمع عواهــا
وضيوفهم مثل موكف السوك بجلاس	وبيوهـــم مثـــل الحـــزوم ابتناهــا
عبد العزيز الحـــر وبكـــف كنّـــاص	ومصاكب الحكّام هـــايظ بلاهــا
مذكور حد الطيب عند أبو حـــواس	وأبكي على اللي شيمتو ما رماهــا

من تراث الجبور في العتابا

هلا بزبيـــد حمـــيّر وانتـــو أهلنـــا
نفـــرح بـــالملاقى ونتـــهنا
انتم بيـــوت عزنـــا وانتـــو أهلنـــا
ونفوت من دون راي ولا جـــواب

* * *

أريد أرفج معـــاكم وانتـــو معنـــاي
ونتعاطى بالحـــاكي وانتـــو معنـــاي
بحت بسري إليكم وانتـــو معنـــاي
صميلـــة مـــا تنشرون الجـــواب

يقول الزبيدي والـــذي تدنـا لــه

حمــرا بلــون الأرجــوان صفاقـــا

شــبّهت حاركــها الأدنى بشـــبرين

ما بـــين مســفط منكبــه وقطاقــا

تدني لابن مكتــوب ركبــو ســربةٍ

هذولــة مــن قـــديم رعاقـــا

دسنا عواصيــــهم بجيــشٍ عرمـــرم

هــدَّ المــدن وملولــبن قلعاقـــا

من أجواد العرب

الأجواد: تقول كتب اللغة: الأجواد جمع جواد وهو الرجل الكريم.

والأصفاد: جمع صفد وهو العطاء أو المعطاء الذي يجود بلا حدود بما تمتلك يديه.

إن ديار تغلب هي ديارنا ومعظمهم السكان المعاصرين فـي المنطقـة هـم أحفـاد التغالبة الذين سكنوا المنطقة قديماً،وكان لهولاء دور كبير في الحروب والمعـارك والأدب والشعر والحياة الاجتماعية الراقية. فإذا كان حاتم الطائي قال قبـل خمسـة عشـر قرنـاً لزوجته:

إذا ما صنعت الزاد فالتمســي لــه   أُكيلا فإني لست آكلـــه وحـــدي

أخا طارق أو جار بيت فإنني أخـــا   ف مذقات الأحاديث من بعـــدي

لذا فإن أهالي المنطقة كانوا يبـقون واقفين في خدمة الضيف ومثالنا على ذلك قـول الشاعر:

وإني لعبد الضيف مـــا دام ثاويـاً   وما شيمةٌ لي غيرها تشـبهُ العبـدا

وقال بعض الحكماء: إن أجود الناس من جاد من قلة وصان وجــه السـائل عـن المذلة.

وقال حاتم الطائي:

أُضاحك ضيفي قبل إنـــزال رحلـــه ويخصب عنـــدي والمحـــل جديـــب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القــرا ولكنمـــا وجـــه الكـــريم خصيـــب

ويذكر مؤلف كتاب تاريخ دير الزور الباحث الأستاذ: أحمد شوحان بأن فـــي ديـــر الزور يوجد أكثر من ستين مضافة أو ديواناً،ويذكر أول شـــخصية مـــن أجـــواد العـــرب وكرمائهم والذي لقبه أبو كعكه أو أبو جعجعه وهو:

محمد أمين جد مسلط باشا شيخ الجبور الذين ينتشـــرون فـــي الجزيـــرة الفراتيـــة والخابور حتى الموصل وبعض أنحاء العراق.

وكان يلقب أبو كعكه وكان رجلاً كريماً مضيافاً يأكل الضيوف فـــي ديوانـــه ليـــلاً ونهاراً،يقصده الشعراء كما يقصده الفقراء وذوو الحاجة. يمتاز هذا الرجل بنوع خـــاص إذ كان يخبز رغيفاً واحداً حيث يأكل منه جميع الضيوف.أما طريقة صنع هذا الرغيف فـــهي على الشكل الآتي:

يحضر الخدم والعبيد سلاسل الحديد التي يربطون بها الخيول ويوقدون أكواماً مـــن الحطب فوقها حتى تحمر ثم ينقلونها إلى مكان آخر ويلفونه بجانب بعضها بشكل دائـــري حلزوني،ثم يسكبون فوق هذه الدائرة الحديدية "الصاج" العجين حتى ينضج،ثم يحملون هـــذا الرغيف في معاول كبيرة يحملها الخدم والعبيد من كل جـــانب،ويضعونـــه فـــي الصينيـــة الكبيرة التي كان لها دواليب عجلات لتسير عليها وذلك لضخامتها وثقلها،وكـــانت وجبـــة الغداء سيالي من ذلك الرغيف الكبير يسكب فوقه السمن العربي والسكر أو الدبس وتســـمى (الحنيني).

ثم يذكر بعده من الشخصيات المشهورة والمعروفة بالكرم من أجواد العرب:

مجحم بن فهيد

مصوّت للعشا حيث ينادي المنادي على الجيعان

ويأتي كذلك أبو الظلماء وهو أحمد الجنيد ويطفي الضوء ليتناول الضيوف طعامـــهم بحرية كامله.

كذلك أبو خذها وهو فارس الجربا وعبد الكريم الجربا وقيل إنه لو طلب منه ناقـــة

أو فرساً أو أية حاجة ثمينة فإنه لا يرد طلبه كائناً ما كان. ثم يذكر المؤلف: أبـــو الـــهيال موسى الصالح مختار البوليل.

ولقبه أنه كان يهيل الرز بالسمن والطعام للضيوف. هيلاً بلا كيل.

ثم يذكر يونس العبد السلامه.

من البوسيد من منطقة موحسن وهو أيضاً بالحق.وخضر الخلف الرحيل أبو صـــالح في قرية جردان بالجزيرة فمن يحضر لعنده يدرك أن بيته دائره حكوميــــة لكـــثرة الضيفان.

ولابد أن نذكر حفيده زوبع شقيق مسلط،والذي كان لقبه تل اللحم لكـــثرة مـــا كـــان يضع في الصينية من اللحم حتى تصبح على شكل تل من اللحـــــم،وقـــال فيـــه الشـــعراء الكثيرون: زوبع يا تل اللحم يا مشبع الجوعان .....

أما العشاء فيكون على الأغلب من الثريد من ذلك الرغيف الكبير واللحم المطبوخ.

وعارف الحميدي من قرية طابيه جزيرة يصنع على سطح بيته عزامـــه أي عمـــود طويل ليراه الناس فيعرفون أنه بيت ضيوف.

وصلبي الراكان من السبعة من عنزة، وهو الذي يتودد لضيفه حتى يشبع.

ويدري العبد الله أبو فاضل مشهود له بالكرم، وهو شيخ بو صالح بناحية الكسرة.

فياض الناصر في الشميطيه وهو شيخ بو سرايا بعد رمضان الشلاش يـــروى أنـــه طبخ ناقة بكاملها وحولها الخراف إبان الحكم الفرنسي .

وهناك أجواد آخرون كثر نذكر منهم :

فرحان الفياض.

ويس الكرماني.

عن كتب تارخ دير الزور

للأستاذ الباحث: أحمد شوحان.

جبُور المنطقة الشرقية

وفق التسلسل الهجائي

بعض أقسام قبائل الجبور في المنطقة الشرقية

الهياجل: هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبار بن جبر، وتتصل بهم فروع ويسكنون: المنكوبة – الكيارة – الشورة – الزاوية – ورئيسهم: محمد بن عبد المجيد العبد ربه وهو رئيس عام.

الشويخ: من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل غربي الموصل في أراضي زمار. ورئيسهم: شاهر بن داغر وشاهر السلمان. أما كبارهم: الداغر والحسون – العلي- العيد الله.

جاموس: بن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل وفروعهم:

الناصر: ورئيسهم عبد العزيز بن حمود وصالح الظاهر ومنهم: الواوي – والدندل- والعيسى.

البوعميرة: هم من عمير بن بشر بن جبارة بن جبر في الموصل وكركوك والقنطرة ومنهم: البوجعجعة والعوامر والعرجان والحمدون والعساف والبر.

البو خطاب: من عمر البشر بن جبارة بن جبر وهم في الدورة ورئيسهم: سالم الحمادي. ***ونخوتهم:*** (عيال الملابيس) ومنهم: العامر – السبري والسويفات – اللطيف ومنهم: العوامر والشعار.

اللهيب: من أولاد محمد الجبر.

والجقايقة: قسم من اللهيب العطيه- ويقال عنهم في لسان العرب: إنهم قوم من الأزد ..... ومشهود لهم بالعيافة والقيافة.

الشرابيون: هم والجبور من نبعة واحدة ..... من ناحية زمار ...... ويقال إنهم من بني سعد، ونخوتهم (العمر) وهذا ما يثبت نسبته إلى الجبور .... أما أفخاذهم: البو صالح ورئيسهم عزيز الحنو. والبو قرشي رئيسهم: ديسيي .... والبو حسن: رئيسهم حسن اليوسف والزعازعة: رئيسهم محمد الرحيم، وأغلبهم في زاخو وفش خابور قرب حدود طي والجبور وشمال سنجار وجنوب الرد،ومنهم في الصفرة ورئيسهم خلف الدهام

والبشار في الخابور وآل العبيد فهد السعيد وداوود العبيد.

البورباش: يسكنون الحويجة **ونخوتهم** مياح **ورئيسهم** كاكي بن الحاج عوفي، ومن **فروعهم:** البو ظاهر والمريخات والبوسليمان والحمد والبوجابر والبوعوفي والبراغثة والبوبرك والبوعلي*.

من جبور المنطقة الشرقية

من بشر جبارة تفرع: سالم ومنه "البو سالم" وعامر من أولاد البونجاد والبو طعمة والهياجل وجبور الوادي.

وعميرة: (البوعميرة) ومحمد (القضاة) وعمر ومنه (البوخطاب)

١- **البوسالم:** أولاد سالم البشر في الموصل ورئيسهم: حمود السادوس وبعضهم قرب بغداد يقال لهم الرشيدات. وبينهم الشويخ والمحاسن في سوريا.

٢- **البوعامر:** أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ومنهم:البوطعمة ونخوتهم (ولد المر) وفرقهم: الحمد الحسين. ورئيسهم: صالح العلي الأحمد وهم بأطراف بغداد ومنهم العمر السالم والمعريجة والعمر السالم في ديالي.

٣- **التراجمة:** أولاد تركمان الحمد بن ذنون وفروعهم: الثابت والوردي والهرامشة.

٤- **البونجاد:** أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر.

ويتفرعون إلى حسين النجاد وصالح النجاد ومنهم: الصكرة العكلي والبوغزات والحجاج والبوجبر.

البكّة

المراجع:

١) معجم قبائل العرب – رضا كحالة – الجزء الأول صفحة ٨٨ – ٨٩.

* المرجع عن كافة قبائل جبور المنطقة الشرقية مأخوذ عن كتاب عشائر العراق للعزاوي الجزء الثالث.

٢) عشائر الشام – لوصفي زكريا – الجزء الثاني بصفحة ١ , ٣

٣) إفادات زراعية – لشارل يافي صفحة ٢٤٣.

* **المؤلف: إن هذه المعلومة مغلوطة ومردوده على المؤلفين المذكورين أعلاه.**

البكة (البقة): فخذ من اللهيب بالعراق في عدة قرى منها: اسكي كوبري عشاير العراق للعزاوي الجزء الثالث الصفحة ٩٥.

وهناك من يقول إنهم فخذ من الجدي من شمامره بني سعد في العراق،وقول ثالث أنهم فخذ من بني منصور من جبور الوادي بالعراق – عشاير العراق للعزاوي في ج٣ من الصفحات ٩٥, ٢٠٥, ٩٠.

البو جابر: فخذ من البورياش من خلفه دويمع بالعراق – عشاير العراق ج٣ ص١٥٨ .

الجافي: الكافي: فخذ من اللطيفات من البوخطاب – عشاير العراق ج٣ ص٨٧

آل جبال: فخذ من الجبور بالرميثة – عشاير العراق ج٣ ص٩٢.

الجبسات: فخذ من السيالة من قيس في ناحية بيجي ع٤ / ٢٠١ والسيالة قسم منهم في حران.

البوجحش: من عشائر زبيد ومواطنها عديدة هي كثيرة العدد،وأكثرها بين الصويرة والمحاويل وأفخاذها: الجحيش في الحلة هم: الطريح – البوكليب – البو نعميم – البوصالح الجلابيون وتنتمي إلى الجحيش بالحلة عشيرة البطة وأفخاذها: المشاك – البو محمد – البومال – البووالي.وأما عشيرة الجحيش بالموصل فتشترك مع جحيش الحلة في الفروع لا في العادات لبعد الانفصال وقدم العهد، وقسم كبير منها في أنحاء تلعفر – سنجار – البومتيون – الدوخيه – البوصبيخ الهيجل، وهناك من يقول: إنهم من البو فارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عين زاله.

المرجع: الطاهر ١ / ١٦٠ – العزاوي ٣ / ٤٠ – ٤٨.

جونز المورد سعع ١ / ٤٤

الجبور: قبيلة كبيرة نصف متحضرة تتجول في الجزيرة بين الدجلة والفرات من مراكزها البو كمال والميادين والحسكة والمجرى الأعلى للخابور – نهر جغجغ عويجة – الصفيا الحمدي – الغرسة – الشيخ حمد – تل رمان – ويقال إن أصل الجبور من اليمن

وبعد أن تبدو بنجد مائتي عام ظهروا بسوريا حوالي القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر للميلاد، فأقاموا بوادي الفرات، ثم أقاموا بوادي الخابور وبقوا متملكين على ضفتي الخابور من تل رمان حتى البصيرة وعلى الضفة اليسرى من الفرات حتى جبل العرسي، وبسبب عددهم وضيق المراعي لجأوا شيئاً فشيئاً إلى الرحيل عن ضفة الفرات اليسرى، وأصبحت حالتهم لا تطاق لما ضغطت عليهم العقيدات التي كانت تزداد يوماً بعد يوم عددا وعدة، فرحل كثير من الجبور إلى بغداد والموصل وكركوك.

وفي سنة ١٨٠٠ بعد جهاد عنيف وقتال شديد مع العقيدات اضطروا لإخلاء البصيرة ورحلوا إلى ما وراء الصور، ودام النزاع بينهما حتى عا ١٨٧٩ م حيث استولى الأتراك على وطنهما وحسموا النزاع بينهما، كان جبور الزور يدفعون نصف ضرائب اللواء، ثم أثقلت عليهم يد الأتراك فأخذت الزروع تقل شيئاً فشيئاً إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى، فازدادت حياتهم شقاوة، فأصبحوا لبعد مركزهم عن مقر السلطة بين أيدي الجباة والموظفين، فهرب أكثرهم إلى الموصل، فاستأنفوا عيشة البدو الرحل. وينقسم الجبور في العراق إلى خمسة عشائر:

الأولى: جبور البونجاد وعدد خيامهم (٨٠٠٠) خيمة ويقيمون في جنوبي كركوك.

الثانية: جبور الشويخ، ويخيمون شمال غربي الموصل وعدد خيامهم (٩٠٠ / خيمة

الثالثة: جبور العاوي يسكنون شرقي كربلاء، وعدد خيامهم / ٦٠٠٠/ خيمة.

والرابعة: جبور القضاة ويقيمون في ضواحي الزنبقات شرق السليمانية وعدد خيامهم / ٣٠٠٠ / خيمة.

والخامسة: جبور البوعميره: الذين ألفوا الحضارة، واستوطنوا وتاجروا في بغداد. **أما جبور الدير:** منهم قوم هادئون لا يرغبون سوى الانعكاف على أعمالهم بالأمان والراحة وليسوا شديدي التعلق بأراضيهم، بل كانوا يغادرونها ويرحلون إلى الصحراء تخلصاً من مطالب الأتراك. وفي سنة ١٩٢٣ لما قصد الأتراك استحصال ضريبة الأربعين بالمائة من قطعانهم لم يصادف الجباة إلا قرى خالية من السكان.

وجبور الدير ثلاثة أفخاذ: الأولى: جبور الهياجل: وهم تسعة أقسام مشتملة على ألف خيمة **والثاني: جبور العميرات**: عددهم / ٤٠٠ / خيمة وهم فرع واحد ويدعون الدندل. **والثالثة:**جبور البو خطاب: وعددهم / ٥٠٠/ خيمة وحلفاؤهم أولاد الشيخ عيسى.

المراجع: إفادات زراعية لشارل يافي ص ٢٣٨ – ٢٤٢ – ٢٤٣ – ٢٤٥ . معجم قبائل العرب لرضا كحالة ج١ – ص١٦٣ – ١٦٦.

أما رئاسة عائلة الجبور الأميرية فهي عائلة الملحم وإليها ينتمي الفلاحون ومناطقهم في الصيف وادي الخابور ووادي تل الرمان والشيخ حمد ووادي الجغجغ حتى تل حمدي. وأما مناطقهم في الشتاء ففي البادية وغيرها من الخابور ولا يبتعدون مطلقا أكثر من مسيرة يومين.

ولا يسعني هنا في هذا المجال إلا أن أرد على المغالطات والتي تنعكس على سمعة الجبور كقبيلة شأنها شأن القبائل العربية العاربة القحطانية الأصل إلا ان أقول إلى هؤلاء المؤرخين كواحد من أبناء هذه القبيلة، ولا داعي للدفاع عنها، أو لتأريخ الجانب الحسن والإيجابي لهذه القبيلة التي ظلمها المؤرخون وأخص بالذكر منهم المؤرخ: عمر رضا كحاله في كتابه (معجم قبائل العرب) والمؤرخ شارل يافي – في كتابه (افادات زراعية) والمؤرخ: وصفي زكريا – في كتابه: (عشاير الشام) فأقول لهم أولاً: إن منبتهم الحضري وعيشة النعومة التي تعودوا عليها في حال بينهم وبين الوصول إلى مضارب الجبور المترامية الأطراف بين سوريا والعراق، مما جعلهم يأخذون معلوماتهم من قبائل أخرى، قد يكون بينها وبين قبائل الجبور خصومات وخلافات قبلية حول المياه والمراعي، مما جعلهم يعطون للمؤرخين المذكورين معلومات من شأنها الإقلال من هيبة قبيلة الجبور إني أشعر أن المؤرخين الأجانب قد أنصفوا قبيلة الجبور أكثر من المذكورين،والسبب يعود إلى أن الرحالة والمؤرخين الأجانب جاءوا ليعبروا الصحراء لالتقاط الخبر الصادق والمعلومات الصحيحة من أهلها بالذات،بيد أني أراهن على المؤرخين الثلاثة المذكورين أنهم قبضوا ثمن المدح والثناء، وعادوا إلى مدنهم فرحين بالأعطيات الجزيلة.

الجبور: من عشائر زبيد الأصغر المنتشرة والكثيرة من أفخاذها:

البوسالم – البو عامر – البونجاد – الهياجل – البوعميرة – القضاة – البوخطاب – العزاوي ٣ / ٧٧ – ٩٧.

جبور الهور: فخذ من جبور الواوي بالعراق – العزاوي ٣ / ٩١.

جبور الواوي: عشيرة تنتسب إلى الهياجل، تقيم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام علي،ويطلق عليه جبور الواوي باسم أحد أفخاذ الواوي ومن أفخاذهم:

_الجوازرية وفروعها: آل مطر – آل محامدة – والدرارجة – الجوزارية بنو منصور – آل الواوي – الجيعات – عمرانك – البوجمال – الصفوان – البوعكة – العلمر – العوديومن – البو عبيد – جبور الهور – آل مشكر البوشيخ علي – البوغياض – الجنايات – آل عيسى – آل طرودى – آل مغيطي – البومرجان – المتفريان.

العزاوي ٣ / ٨٨ – ٩١.

الجلب عليي: فخذ من البوعميرة يسكنون بغداد

الحدبان والجنابات والجميعات: فخذ من جبور الواوي – العزاوي ٣ / ٩٠ – ٩١.

الحريث: فخذ من الهياجل من جبور الجزيرة في سوريا – العزاوي ٣ / ٨٤.

الجبور: بطن من قبيلة بني خالد التي تمتد منازلها على ساحل الخليج العربي ما بين المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب وتتوغل حتى منطقة الصمان في الغرب كان من هذه البطن أمراء الاحساء الذين تغلب عليهم ابن سعود وأخذ منهم الاحساء .

* **المراجع:** (قلب الجزيرة العرب) لفؤاد حمزة ص١٤٧.

(تاريخ نجد السياسي) للألوسي ص٨٩.

(معجم قبائل العرب للكحالة) ج١ ص١٦٣.

الجبور: عشيرة من الخضران من الصعبة من بني عمر المقيمين في العارض.

* **المراجع:** (قلب جزيرة العرب) لفؤد حمزة ص١٥٥.

الجبور: بطن من بني خالد إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الأردن،وتتألف من العشائر الآتية: القضاة – الناصر – الدعاس – الضيم – السالم – السليم – العبد – الجريان – النبيط – الطرشان.

* **المراجع:** (تاريخ شرقي الأردن) لبيك – ٢١٣.

الجبور: بطن كبيرة من الكعابنة من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن ينقسمون إلى عشيرتين الفريج – والدعام.

* **المراجع:** (تاريخ شرقي الأردن) لبيك – ص ٢٢١.

الجبور: فرقة مجالي اليوسف من المجالي لدى عشاير الكرك بشرقي الأردن تقطن في الربه والرطبه.

* **المراجع:** (تاريخ شرقي الأردن) لبيك ص٣٤٩.

الجبور: فرع من بني خالد بسوريا يعدون (١٨) خيمة بدوية.

الجبور: بطن من بني علي من حرب يتفرع إلى الفروع الآتية:

الكرشيف – اللهامق – الدواغرة – المشارطة – الكتمد – الففوع.

* **المراجع** : (عشائر العراق) للعزاوي ص٣٠٦.

الجقايفة: عشيرة قيل إن أصلها من الغربة وقيل من الدليم وقيل من شـــمر تقطـــن قرية السوسة بالجزيرة السورية والهرى والغبرى مع الحسون.

وأفخاذهم: السام والعلي والأبو جليد.

الجنابيون: من عشائر لواء الحلة في ناحيتي جرف الصخر والإسكندرية.تعد مـــن أكبر العشائر الفراتية.مهنتهم حراسة القبائل عدد أفرادهم بحدود (٦٠٠٠).

* **المراجع:** عامان في الفرات الأوسط – لعبد الجبار فارس ص (٨٠).

١–**الجحيش:** فرقة من الأسلم من الصائح من شمر الطائية. وهي غير الجحيش: الزبيدية وفروع هذه الفرقة: الشوادحة والجنيف ونفس الجحيش.

٢– **جحيش** : عشيرة من قبيلة آل مرة تمتد منازلها من جنوبي الطـــرق الموصلـــه بين الإحساء والرياض إلى جهات الخرج وجهات العقير إلى واحتي جانور وجبرين حتـــى أواسط الربع الخالي.

٣– **الجحيش:** من بطون لواء الحلة من عشيرة زبيد يقدر أفراد هـــذه العشـــيرة بـ ٤٠٠٠ نسمة يسكنون في ناحية المحاويل والسدة،ويسكن قسم منهم فـــي الاســـكندرية فـــي قضاء غمك عدد قليل من هذه العشيرة ويعملون بالزراعة.

٤– **الجحيش:** من قبائل الزبيدية أصلها من طيء.

* **المراجع:**

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٧٥ – ١٩٥.

عشائر العراق للعزاوي ص ٢٠٨.

عامان في الفرات الأوسط لعبد الجبار فارس ص ٧٨.

تاريخ الزبيدية لعباس العزاوي ص ٩٧.

عشائر الشام لوصفي زكريا ج٢ ص٣٠١.

البوحسن: فرقة من اللهيب مراكزها: جسر الشغور وجبل ســـمعان فـــي ســـوريا

الحسون: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور (العزاوي ٣ / ٨٣)

آل حسين: فرع من الجبور في الرميثة بالسماوه (العزاوي ٣ /٩١)

ألبو حسن الأحمد: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور (العزاوي ٣ / ٨٤).

الحسين الداب: فرع من فروع الجبور من البوجبر حسن من البونجاد ع ٣/٨٢.

البوحسين النجاد: فخذ من البونجاد يسكنون الضلوعية والزاب علي وحمام العلي بالموصل **وفروعهم:** الصكر العكلي – البوعزة – الرملي – الحجاج – البو جبر – ع٣/٨١ – ٨٣.

البوحضيري: فرع من البوعميره يسكنون بزايز أبو غريب – ع٣/٨٦

الحلاف: فخذ من الشعار من الجبور – ع٣/٨٧.

البوحليو: فرع من الشيب من المحامدة من الجوزرية من جبور الواوي – ع٣/٨٩.

الحمد: فخذ من المصالحة من الجنابين من **فروغهم:** المحل – العلي – الرزيج – العراتشة – الشاهين والحمد نفسهم أو الحمد من البومهلهل من الجنابين – ع٣ / ١٠٢.

البوحمد: فرع يتبع السلطان من زبيد الأكبر من **فروعهم:** البوعبد الله – البوفارس– الكصيرات – البوسمندر– البوطيف– السعيدات – البوعيسى – ع٣/٣٧ – ٣٨.

أحمد الحسين: فرع من البوطعمه من البوعامر من الجبور بالعراق يقيضون في أراضي الجبة جي قرب بغداد وفي بزايز نهر ديالي ويمتد إلى سلمان باك وإلى الجانب الشرقي من دجلة ع٣ / ٧٩ – ١٩٨٠.

آل حمدان: فرع يتبع آل عيسى من آل مطر من الجوازرية من جبور الواوي.

الحمدون: فخذ من الجبور في قرية أوج تيه – ع٣ /٨٧.

الحمران: فرع من العيسى من المجادمة يقيمون بالمجمع – ع٣ /٢١٥.

الحمور: فرع من البورياش – ع٣ /١٥٨.

الجميد: فرع من العثمان من المصالحة من الجنابين.

البوحمير: من المعامرة يسكنون الورديه واليوسفية منهم: البوجراد والبوسلمان – ع٣/٥٣.

١-**الحريث:** بطن من زبيد القحطانية منازلهم غوطة دمشق .

٢-**الحريث:** فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة السورية .

٣-**الحسوني:** فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة السورية .

٤-**الحليبيون:** فرقة تلتحق بالجبور في الجزيرة السورية.

٥-**خالد بن الوليد:** بطن من بني مخزوم من قريش عدنانية وهم رهط خالد بن الوليد بحمص في سوريا قال الحمداني: وهم يدعون النسب إلى خالد بن الوليد،وقد أجمع أهل النسب على انقطاع ذريته،وأنهم من ذوي قرابته من بني مخزوم قال: وكفاهم ذلك فخراً أنهم قرشيون، وقد ذكر الحمداني أنهم أحلاف فضل عرب الشام.

٦-**البو خطاب:** من جبور الجزيرة السورية منازلهم قرب نهر الجغجغ،يجاورون منازل طيء،ويتألفون من فرقتي العامر والبري،يلتحق بهم فرق البوعميره والبوسلامة والقضاة والحليبيون والبورباش.

* **المراجع:**

١- نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق – ص٥٩١ ٥

٢- عشاير الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني – الصفحة ٣٠١

٣- عشاير الشام لوصفي زكريا الجزء الثاني – الصفحة ٢٤٤.

٤- نهاية الأرب للنووي ج٢ ق ١٠٦ – ٢ – ١٠٧ – ١

٥- نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ١٠٦ – ٢ – ١٠٧ – ١

٦- الروض البسام لأبي الهدى الصيادي ص٩

هناك تداخل بين: خلفه دويمع وخلفه خميس البوهيازع والعلقا والسلقا والدليم واللهيب والعزة – وهؤلاء على الأرجح كلهم جبور.

الحوادره: من البوعميره من الجبور.

الحوري: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد من جبور – ع٣ / ٨٢

أهل الحوش: من البوشيخ علي من آل مطر من الجوازرية من جبور الواوي ـ العزاوي ٦٦/٤ والطاهر ٣٢٧/١/

البوخضر: من البوطعمه من الفلاحات من خلفه خميس – ع١٢٣/٣

البو خضر: من البو شريعة من المعامره يسكن قرب النيل.

الخضران: فخذ من الجبور في الرميثة بالسماوة – ع٣/٩٢.

الخضير: من الكرنة من البوصكر من الجنابين.

البوخطاب: فخذ من الجبور يقيم بعضهم في الدورة وشمال تكريت منهم العامر اللطيفات – السيف – البري – ع٣/٨٦ – ٨٧.

الخلوي: فرع من البوجراد من البوحمير من المعامرة – ع٣ /٥٤.

الخليفات: فرع من البومريود من الجنانبين ع٣/١٠٣

الخليفات والخماس: من الشعار من الجبور.

البوخليفة: فخذ من البيومتيوت **فروعم:** السجر – والشبل والشاوش والجمعة – البكر – ع٣/٤٧.

البوخليفة: من الدليم سن الذبان والكاظمية منهم: البومولج والبونزيل والبوعاصي والبوجابر والبودولة والبخال والبوعلي الخليفة والبوفاضل.

الداغر: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور – ع٣ / ١٠٢.

الدائك والدبي: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابين – ع٣ /١٠٢

فخذ الدرارجة: فخذ من الجوازرية من جبور الواوي يسكنون الجربوعية ومن **فروعهم** : الرزون، الفريج، البوديحص، الشتاجيل/ البوعامر، المراكضين والبوهرام – ع٣/٨٩.

بيت دراغ: من اللهيب يقيمون في بغداد – ع٣/٩٥.

الدريس: فخذ من البوصر من الجنابين **وفروعهم:** الحسين – الدبي – الكرصوى – الغزال – الموسى – الجمعة – الشرابتة – ع٣ /٩٨.

الدغيرات: فخذ يتبع البوحمد من البو سلطان من زبيد الأكبر يسكنون بيرمانه ع٣ / ٣٩.

البودلي: فرع من البوغياض من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي ع٣/٨٨.

الدليم: من عشاير زبيد في لواء دليم من **أفخاذهم:**البورديني – البوخليفة – البومرعي – البوسالم – البونمر – البوفهد – البوعلوان – البوعبيد – البوبالي – الكرابلة- الملاحمة – الجلابسة – البودنانة /ع٣/ ١٠٥ – ١٢٠ جونز: المورد

س١ع١/٤٣/.

دليم الخضر والصباح والمالح: من خلفة خميس في اليوسفية والمشيرية والمحمودية – بزايز الهور.

الدناديش: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد في كركوك والضلوعية ع٣/٨٣.

الدهامش: فرع من البوعميرة في بزايز أبو غريب ع٣/٨٦.

الدهيم: من المجادمة بالمجمع – ع٤/٢١٥

الدواغنة: فرع من الفرج من الجحيش من زبيد في الحلة.

الدوخية: فخذ من المتيوت **من فروعهم:** العيسى الحمد – البوفرج والمصاليخ ومنهم: البودغان والديجات – ع٣/٤٨.

الدويزات: فخذ من الهيب

الدويزات: فرع من آل شمني من الجوازرية من جبور الواوي – ع٣ /٨٩.

خلفه دويمع: من عشائر العراق **من أفخاذها:** البوهيازع – البوعلكة – والبورياش – البوجهيمي.

البوذياب: فخذ من خلفة خميس يسكنون في أراضي الشامية بالنساف وجوخة ويتفرعون إلى البوزيدان البومحمد الحسين يتبعهم السادة الحديثيون.

البوذياب الحسين: فرع من الفارس من جحيش من الموصل من زبيد الأكبر يقيمون في عين زالة – ع٣ /٤٥.

الذيخ: فرع من المكادمة من المجمع – ع٤/٢١٥.

البوراشد: فرع من الجلابين من جحيش الحلة بالعراق ع٣ / ٤٣.

البوراشد: فرع من البوثاير من البوعلكة من خلفة دويمع بالعراق – ع٣/١٥٧.

آل راضي: من البوشبيب من المجادمة من الجوازرية من جبور الواوي ع٣/٨٩.

البورباح: فخذ من البوحسن من البوفراج من العزه **فروعهم:** البواسيود والبوكاطع ع٣/١٨٢.

الربيع: فرع من المجادمة م المجمع – ع٤ /٢١٥.

البورجب: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر – ٣ /٤٥.

الرحال: فخذ من اللهيب يسكنون قرية الحورية في الجرناف– ع٣/٩٤.

البورحيل: فخذ من اللهيب يقيم في أبي جرده بشمامك – ع٣/ ٩٤.

البورديني: فرع من الدليم من فروعه البوخلف – ع٤/١١٠ – ١١١ ...

الرزيج: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابيين بالعراق – ع٣/١٠٢.

الرنة والرملات من البورمي والبوجادر من البوعلكي من خلفه دويمع – ع٣/١٥٧.

البورملي: فرع من البوعميرة من جبور العراق أو من البو حسين النجاد ويقيم في السديره السفلي من شمامك والتاجي – ع٣/٨١ – ٨٢.

البوروزه: من المراشدة من الجنابيين بالعراق.

البورديع: فرع من البومهلهل من الجنابيين – ع٣/١٠٣.

البورياش: فخذ من خلفه دويمع في الحويجة منهم: البوظاهر – الريخات أو الميخات – البوسلمان – الحمور – البوجابر – البوعوفي البراغشة – البوبرك – البوعلي – ع٣/١٥٨.

الزكيطات: بطن أصله من الجبور **أفخاذهم:** بيت صينخ، خشف، بيت خفير عشائر العراق للعزاوي ص٢٤٨.

البوسلامه: فرقة من الجبور بالجزيرة بسوريا – عشاير الشام لوصفي زكريا ج٢ ص٣٠١.

السلطان: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة بسوريا – عشائر الشام لوصفي زكريا ج٢ ص٣٠١ – إفادات زراعية لشارل يافي ص٢٤٣.

العامر: فرقة من البوخطاب من جبور الجزيرة بسوريا – عشائر الشام لوصفي زكريا ج٢ ص٣٠١.

العلي: فخذ من عشيرة الجقايفة تقطن قرية السوسة بالجزيرة في سوريا عشائر الشام لوصفي زكريا ج٢ ص٢٤٢.

العلي: فرقة من الهياجل من جبور الجزيرة في سوريا.

- عشاير الشام لوصفي زكريا ج٢ من ٣٠١.

إفادات زراعية لشارل يافي ص٢٤٣.

الريدان: فرع من الشوالجه من النوافلة من الجنابيين وهم: الدخيل عزاوي ٣/١٠٠.

البوزامل: من البوعبيه من البوطراز من العزه ع٣/١٧٩.

البوزاهي: فرع من المحامده من الجوازريه من العزه ع٣م١٧٩.

الزبدة: من النوافلة من الجنابيين ع٣/١٠١.

زبيد: من عشاير العراق المعروفة بكثرتها ومكانتها تنتسب إلـــى قحطـــان،وهـــي منتشرة في مواطن عديدة،وتاريخ قدومها إلى العراق يرجع إلى أوائـــل الفتـــح الإســـلامي وكان لها الأثر البليغ في الفتح على يد رجالها ثم توالت هجرتها ولم تنقطع، وقد انتشـــرت في الأقطار الأخرى من بلاد الشام ونجد ومصر وغيرها، وقد بقيت منها بقايا في مواطنـــها الأصلية،كما كانت مناصرة قوية وقد أصاب عشائر زبيد تطورات عديدة، وبطول الزمـــن تبدلت حالتها فاكتسبت أسماء جديدة وبعضها ذاب في سكان المدن.ومن العشائر الزبيديـــة الحاضرة من كان نزوحها إلى العراق متأخراً بخلاف العشائر الزبيديـــة القديمـــة حيـــث انتشرت في مختلف أنحاء الوطن العربي، وإذا أمعن الباحث في صلة عشاير زبيد، يكـــاد لا يجد صلة بينها،إلا أنه لا تزال الصلات تشد بعضها من نواح عديدة تؤيدها النصـــوص التاريخية وتقسم عشائر زبيد الحاضرة إلى زبيد الأصغر وزبيد الأكبر وقـــد تفـــرع منـــها أفخاذ وفروع ذكرت في محلها من مستدرك معجم قبائل العرب ع٣/٣٠ – ٣٦.

وفي مرجع آخر يقول المؤرخ الغربي جونز في كتابه المـــورد ص٣ ع١/٤٣ و٤٤ إن زبيد من عشاير العراق من أفخاذها: المعامره – آل مراد البوعـــاطف – الدويجـــات – الجحيش – ادليم – الجنابيين – البوسلطان – القراغول – البوعجة – البوخضر – السـيد – الشمامطه المعاتره الدويحات بني عجيل – بني زيد والبوريـــدان – إلا أننـــي أقـــول ورداً على، المؤرخ الغربي جونز أنه نسي عشيرة هامة ألا وهي عشيرة العقيـــدات فـــهي مـــن العشائر الزبيدية الكبيرة فكيف فاته ذلك.

البوسباع: فرع من البومهنا من البوعيسى ع٣/٢٦٠.

البوسرحان: البومحمد من البوبكر من العزة بالعراق ع٣/١٧٥.

البوسرخة: فرع من البوخليل من البوبكر من العزة ع٣/١٧٤.

البوسرداح: فرع من البوعكاش من خلفه خميس ع٣/١٢٣.

البوسرداح: فرع من الفلاحات من خلف خميس ع٣/١٢٣.

البوسعبر: فخذ من عشيرة البوسلمان الملحقة بالبوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٤٠.

البوسعد: فرع من جبور الرميثة بالسماوة ع٣/٩٢.

البوسعدون: فخذ من العزة ع٣(١٧٣.

السعيد: فخذ من البوصقر من الجنابيين بالعراق منهم: آل خلــف – الشــويخات – النصيرى – آل عنيد – آل كعيد ع٣ /٩٩.

السعيدات: فرع من الغنام من المصالحة من الجنابيين بالعراق ع٣/١٠٢.

السعيدات: فرع من البوحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٣٨.

آل سلطان: فرع من المحامدة من الجوازريه من جبور الواوي ع٣/٨٩.

آل سلطان: فرع من البوعلي من البوفراج من العزة ع٣/١٨٢.

زبيد الأصغر: من عشائر عديدة تقطن أنحاء كثيرة في بلاد الشام والعراق والخليــج منهم: الجبور – الجنابيون – الدليم – العبيد – والعزة.

ع٢/٧٧ – ٩٧ القلائد ٩٠.

لكن أستاذنا العزاوي نسي أن هؤلاء اشتهروا أنهم من الجبور، وذلك لمكانة الســلطان جبر، وهم في فرع الجبور عموماً.

الزريج: فرع من المكادمه من المجمع ع٤/٢١٥.

الزريج: فرع من البوعميرة يسكنون التاجي ع٣/٨٦.

الزعازعة: فخذ من الشرابيين ع٣/٩٧.

البوزعيري: فرع من العيسى من جحيش الموصل من زبيد الأكبر ع٣/٤٥.

زوبع: فرع من البوشطي من البوشريعة من المعامرة ع٣/٥٣.

البوزوبع: البومحمود من البوبكر من العزة من الأنجانة التابعة لكركــوك بــالعراق ع٣/١٧٧.

السابر: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر ع٣/٤٦.

السادة الحديثيون: فرع يتبع البوذياب من خلفه خميس ع٣/١٢١.

السالم: فرع من العمر السالم من البوطعمه من البوعامر الجبور ع٣/٨٠.

البوسالم: فخذ من الجبور يسكنون الموصل وأنحاء يعداد وقريــة زنــازل ناحيــة الحميدات وتمتد حتى زمار بعضهم في سوريا ع٣/٧٩.

البوسالم: من البوعرار من البواجواد من العزه ع٣/١٧١.

البوسالم: من البوبكر من العزة يسكنون ناحية الدردة ع٣/١٧٧.

بوسالم: فرع من البوعكاش من خلفه خميس ع٣/ ١٢٢.

البوسالم: من عشاير الدليم في أرض النفاطة بالجزيرة ع٣/١١٢.

البوسالم: من البوغنيمة من بني عجيل ع٣/٣٨.

البوسالم: فرع من الجربوع من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٣٨.

البوسالم: فرع من العيسى من جحيش الموصل من زبيد الكبر. يسكنون تل عفر وكهبل من سنجار ع٣/٨٧.

الشباط: فرع من اللهيب في سوريا جبل سمعان وجسر الشغور /مذكرات كحالة.

البوشاووش: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم ع٣/١١١.

آل شاووش: فرع من بني منصور من جبور الواوي ع٣/٩٠.

الشاهين: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابيين ع٣/٩٠.

البوشاهين: فخذ من البوبكر من العزة ع٣/١٧٦.

شاوردي: فرع من البوخالد من البوعزام من خلفه خميس ويقال لهم البوساروت ع٢/١٢٠.

الشاوش: فرع من البوخليعة من البومتيوت ع٣/٤٧.

أولاد الشايب: فخذ من البوهيازع من خلفه دويمع من **فروعهم:** الكبيب البوطلحة – البوصليبي ع٣/١٧٢.

الشبالغة: فرع من البوحمد من الوعواد من العزة ع٣/١٧٢.

الشبان: فرع من الجربوع من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٣٨.

الشبيب: فرع من الشوالجة من النوافلة من الجنابيين ع٣/١٠٠.

البوشبيب: فرع من الملاحمة من البوعلكه من خلفة خميس ع٣/١٥٧.

البوشجل: من البوشهاب من خلفة خميس ع٣/١٢١.

شحاذة: فخذ من البوبكر من العزة ع٣/١٧٧.

شحاذة: فرع من المصالحة من خلفة خميس ع٣/١٢٦.

البوشداد: فرع من البوداغر من البوعواد من العزة يسكنون الإنجانة والحرة والخرجة،منهم الشدة خلفة فيصل من رؤساء البومحمد في العمارة من **فروعه:** البومهوش

والوفرح ع۳/۱۷۵.

الشرابيون من عشائر العراق يقيمون في ناحية زمار يدعي بعضهم أنهم من بني سعد **وأفخاذها:** البوصالح والبوحنوش والبوحسن والزعازعة،ويبلغون عشرة آلاف بيت منهم تجاه زاخو في فش خابور في سوريا على حدود طي والجبور بينهما في شمالي سنجار في نهر الرد وتسمى أرضهم الصفرة.

البوشريعة: فخذ من المعامرة من **فروعهم:** البوخضر – البوشطي البوبركه – البوغزال – والخوابره.

الشعار: فخذ من الجبور يسكنون أبي وماد الآن وهم السويلم منهم السويلمات والحاجم والخماس ويلحق بين الحلات من المنتفق والحمرة والكعيدي والحليفات والعفينات ع۳/۸۷ – ۸۸.

الشعيفات: فخذ من البوعلكة من خلفة دويمع **فروعهم:** البوعباس والبوعليوي والبوهور ع۳/۹۱.

البوشفيه: من البومحمد من العزام من خلفة خميس ع۳/۱۲۰.

آل شكر: فخذ من جبور الواوي ع۳/۹۱.

شلاهمة: فرع من البومحسن من اليوصبيح من البومتيوت بالعراق ع۳/۱۲۰

الشلاهمة: فرع من البومحسن من البوعلقي من خلفة دويمع ع۳/۱۵۷.

الشليخات: فخذ من البوعلقة من خلفة دويمع **فروعهم:** البونجم البوبكر البودادود البونداوي.

الشمامطة: من عشاير زبيد موطنها ماشية انبج (م) جونز المورد س۱٤۳ ع۳/۱۵۷.

آل شمخي: فخذ من المحامدة من الجوازرية من جبور الواوي.يلحق به الدويزات وآل عبد علي ع۳/۸۹.

البوشميلة: فرع من بني منصور من جبور الواوي ع۳/۹۰.

الشهاب: فخذ من المصالحة من الجنابيين من **فروعهم:** العايد، المراد، البحر الدانك، الهوير ع۳/۱۰۲.

شهاب: (أولاد شهاب الحمد العلي) فخذ من خلفة خميس **فروعهم:** البوطعمة

والبوخلف والعبيد والعوران والوشجل ع٣/١٢١.

البوشهيل: فرع من البومرعي من الدليم ع٣/١١٢.

الشوذاب: فرع من اللهيب من قراه زرلوك ع٣/٩٥.

الشوالجة: فخذ من النوافلة من الجنابيين يقيمون في صخير وقسم في صبيحة فروعهم الحبيب والشبيب والعويف والزيد والريحان وهو الدخيل والمال لله.

البوشوكة: فرع الجماليين من خلفة خميس ع٣/١٢٢.

الشويخ: فرع من الهياجل من الجبور غربي الموصل في زمار منهم: الداغر والجسون والعلي والعبد الله. ع٣/٨٣ - ٨٤.

الشويلات: فخذ من البو بكر من العزة ع٣ / ١٧٩.

الشيالي: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد ع٣/٨٢.

البوشيب: فخذ من المحامدة من الجوازريه من الجبور: من **فروعهم:** آل راضي البوحليو والبوحليوي ع٣/٨٩.

البوشيخ: من البوعيسى من جحيش الموصل من زبيد الأكبر ع٣/٤٤ - ٤٥.

آل الشيخ علي: من البوعلقي من العبيد بالعراق ع٣/١٦٠.

البوشيخ علي: فرع من الجبور الواوي ع٣/

البوشيخ علي: فخذ من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي من **فروعه:** البوصياح - البوفارس - أهل الحوش - والكطلات.

البوشيخ علي بن أجود: فرع من البودلي من البوبكر من العزه ع٣/١٧٥.

الصاتلمش: فخذ من اللهيب يقيمون في شمامك.

الصالح: فرع من الظاهر من الجاموس من الهياجل ع٣/٨٤.

البوصالح: فخذ من جحيش الحلة يقيمون في بريخ من الصوبره ع٣/٤٢ - ٤٣.

الصالح الجاسم: فرع من الكافي اللطيفات من البوخطاب ع٣/٨٧.

البوصالح النجاد: فخذ من البونجاد يقيمون في الزال وكنعوص في غربي الهيجل والحجلة ع٣/٨٣.

الصبح: فخذ من الهيجل الجبور ٣/٨٤.

الصبغان: فرع من مدلج من الشيحة من خلفة خميس ع٣/١٢٥.

البوصبيح: فرع من الفارس من جحيش الموصل في تلعفر أبو قلة **منهم:** البويلـــوم شلاهمة البوعلي والبودوغان ع٣/٤٥.

البوصبيح: فرع من بوسالم من البوعكاش من خلفة خميس٣/١٢٢.

البوصرار: فخذ من الجبور بالرميثة من السماوة ع٣/٩١.

الصفران: من جبور الهور بالرميثة من السماوة ع٣/٩٠ – ٩١ – ٩٢.

الصكر أو البوصقر: فخذ من الجنابيين يسكنون تكريت والجزيرة ودجلة وصبيخة.

والزبيدي فروعهم: الدريس والكرنة والســـعيد والصليبـــي والبـــلال والرهيـــوات والبوغرابة غ٣/٩٨ – ١٠٠.

العشيش: فرع من العيس من المجادمة من المجمع ع٤/٢١٥.

العطية: فرع من اللهيب يقيمون في الخشالات ع٣/٩٥.

العفاريت: فرع من الملاحمة من البوعلكة من خلفـــة دويمـــع مـــن العبيـــد زبيـــد دع٣/١٥٧.

البوعفريت: فرع من البوصلال من البواجود من العزة ع٣/٨٧.

العفينات: فرع من الشعار الجبور ع٣/٨٧.

البوعكاب: فرع من البومريود من الجنابيين يقيمون غربي الفلوجة ع٣/١٠٣.

البوعثمان: فخذ من العزة ع٣/١٧٣.

العثمان: فخذ من المصالحة من الجنابيين من **فروغهم:** المزارعة العجل الجميـــل، العلوش، الحميد. الجعافرة ع٣ /١٠٢.

العجل: فرع من المصالحة من الجنابيين ع٣/١٠١.

العجل الجاموس: فخذ من الجاموس الهيجل من جبور **فروعهم:** المحمد ، العـــايد، الصالح، العلك ع٣/٨٤.

البوعجي: فرع من الفرج من الجحيش من زبيد ياكله ع٣/٤١.

البوعجيل: فخذ من البوبكر مـــن العـــزة: **فروعـــهم:** البومـــلاح – البويـــالم – والبوعرار ع٣/١٧١.

العرامشة: فرع من الجوذر من جبور الواوي ع٣/٨٩.

العرجان: فخذ من الجبور في قرية الهدام (عتيق كهره) ع٤/١٧٣.

العزة: من عشاير زبيد الأصغر واسعة النطاق في لواء ديالي ولواء بغداد والموصل وكركوك والحلة والدليم والعمارة،وإن التشتت الذي أصابهم لوجودهم في الحدود الفاصلة بين إيران والعراق أو القحط وما شابه ذلك وأشهر **فرق عزه:** البوجواد والبوعواد والبوبكر والبوطراز والبوفراح، ويلحق به: القراغول والسريوان والغريشات أما عشائر العزة خارج العراق فهم سبيع وأهم بداية العزة **وفروعها:** بني عمرو وعبد الجبور. أما العزة في فلسطين في الخليل ويسكنون جبرين وعجوز وتل الصافي.وفي يافا تغلبوا على الدعجين أو الدعاجنة وهم أغنياء ويتعاطون الزراعة وهم جميلو الصورة تغلب عليهم الشقرة وطول القامة وإن الأدب في القصير أشهر في العزة من الجبوو العتابا والكبانيات،وكذا المير والحداء شائع عند العزة ولا تختلف من العشائر الزبيدية الأخرى المجاورة من عبيد وجبور ودليم،وكذلك العرف يعد مشتركاً بين هذه العشائر، إلا أن البوسلطان والجحيش في الحلة والسعيد والجبور يبتعدون عنهم ويقربون من أدب الأرياف في أغاثهم ع٣/١٦٢ – ١٨٨.

العساف: فرع من الجبور في قرية جنباز ع٣/٨٧.

البوعساف: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم بالعراق.

العساف: فخذ من شرابيين سورية في قرية الصفرة بمحافظة الحسكة وقضاء القامشلي – مذكرات كحالة.

العبودي: فخذ من النوافلة من الجنابيين من **فروعهم:** العبودي والطرفة والججي ع٣/١٠١.

البوغبيثة: فخذ من البوطراز من العزة **فروعهم:** البودرويش والبوزامل البوعوين البولهيمد البوبكر الحسين البوعذاب ع٣/١٧٩ – ١٨٠.

عبيد: فخذ من شرابيي سوريا بالخابور والجغجغ – سبعسكور محافظة الحسكة.

البوعبيد: من عشاير زبيد الأصغر من بطونها خلف مشهد – خلف علي – خلفة حازم – خلفة دويمع ع٣/١٥٦ – ١٦٢.

العابد: فرع من البوجاسم المحمد من بكر من العزة ع٣/١٧٥.

العابد: فخذ من الشرابيين بسوريا / مذكرات كحالة.

البوعاصي: فخذ من البوخليفة من الدليم ع٣/١١١.

البوعاطف: من زبيد من عبد الله البغدادية والنيل – جونز المورد س ع١/٤٣

العاكول: أو بيت العاكول فرع البوعبيد من بني عجيل ع٣/٥٢.

العامر: فخذ من الجبور في الرميثة من السماوه ع٣/٧٨ – ٩٢.

آل عامر: فخذ من جبور الواوي ع٣/٩٠.

البوعامر: فخذ من البوبكر من العزة ع٣/١٧٧.

البوعامر: فخذ من الجبور ومنه فرق كثيرة: البوطعمـــه – التراجمـــة – البونجــاد ع٣/٧٩ – ٨٠.

العايد: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابيين ع٣/١٠٢.

العايد: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل من جبور ع٣/٨٨.

العبد الله: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد يســـكنون لضلوعيــة ع٣/٨٢.

البوعبد الله: فرع من البوردان من البو بكر من العزة يسكنون النيل التابع للواء الحلة. ع٣/٣٧.

العبد الله: فرع من الشبيب من الشوالجة من النوافلة من الجنابيين ع٣/١٠٠.

العبد الله: فرع من النعمة من النوافلة من الجنابيين ع٣/١٠١.

العبد الله: فرع من الهيجل من الجبور ع٣/٨٣.

البوعبد الله المرعي: فخذ من البومرعي من الدليم ع٣/١١٢.

العبد الحسن: فرع من المرعي من البومتيوت ع٣/٤٧.

العبد الداب: فرع من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد في الخرجـــة مــن تكريت ع٣/٨٢.

العبد ربه: فرع من النعمة النوافلة من الجنابيين ع٣/١٠١.

آل عبد علي: فخذ يتبع شمخي من الجوازرية من جبور الواوي ع٣/٨٩.

العبد ويس: فخذ من النوافلة من الجنابيين في اللطيفة وجرف الصخر ع٣/١٠١.

العبدان: فرع من الحجاج من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور ع٣/٨٢.

البوعكاش: فخذ من خلفة خميس **فروعـــهم:** بوجدعــان وبوخضــير وبوعليــوي وبوسالم وبوسرداح وبوسوسه والبومسعود والبوكبر والبوناصر ع٣/١٢٢ – ١٢٣.

البوعكة: فخذ من جبور الواوي ع٣/٩٠.

البوعكل: فرع من المصالحة من خلفة خميس ومنه رؤساء فخذ المصالحة ع٣/١٢١.

العكلي: فرع من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور يقيمون في الحلوه من الزاب وقيالة الشرقاط في أنحاء شمامك.

العقيدي: فرع يتبع الشعار من الجبور ع٣/١٠٥.

آل عقيل: من عشائر الأجود منهم البوعمار والبوشهب ع٤/١٠٥

العلاك: فرع يتبع البومحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٣٩.

البوعلكي: فخذ من خلفة دويمع من **فروعهم:** الملاحمة – البوثابر –البومحسن – واليورمي والشعيفات – البوطرودي – والمشاعلة – والشليخات ويسكنون اليوسفية والحويجة ولواء ديالي ع٣/١٥٧.

العلو: فرع من الدوم من المصالحة الجنابين ٣/١٠٢.

العلو: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل ع٣/٨٤.

العلوش: فرع من العثمان من المصالحة من الجنابين ع٣/١٠١.

العلي: فرع من الحمد من المصالحة من الجنابين ع٣/١٠٢.

خلفة علي: من عشاير العبيد يسكنون الحويجة في المنسية والغظمية **وأفخاذها:** البوهويش والحمران البومسعود والبوفضل والوبحاضر والذويبات والعساجرة والحيوات والعاجلة والحمور ع٣/١٥٤ – ١٥٥.

العلي: فرع من الهيجل من الجبور ع٣/٨٣.

البوعلي: فرع من البوجيلي من البوبكر من العزة ع٣/٥٣.

البوعلي: فرع من البورياش من خلفة دويمع ع٣/١٥٨.

البوعلي: فخذ من عشيرة البوسلمان الملحقة بالبوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٤٠.

البوعلي: فرع من البوشطي من البوشريعة من المعامرة ع٣/٥٣.

البوعلي: فرع من البوصبيح من البومتيوت ع٣/٤٨.

البوعلي: فخذ من البوفراج من العزة من **فروعهم:** البوشروين والبوسلطان والبوعلي ع٣/١٨٢.

العلي خان: فرع من النوافلة من الجنابين وهو القصب ع٣/١٠١.

البوعلي الخلف: فرع من البوخلف من البورديني من الدليم ع٣/١١١.

البوعلي خليفة: فخذ من البوخليفة من البوحجر من البوعواد من العزة ع٣/١٧٢.

البوعلي العزام: فخذ من البوعزم من خلفة خميس يسكنون المحاويل **وفروعهم:** البوحمودي والوقويدر والبوعكيوي والبوسيف العلي ع٣/١٢٠ – ١٢١.

البوعليوي: فرع من الحلاونة من الوغربة من البوصفر من الجانبين ع٣/١٠٠.

العوامر: فخذ من الجبور يقيم في قرية صارى تبه ع٣/٨٧.

العوجان: فرع من الفارس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في تلعفر في جلبارات ع٣/٤٥.

العوديون: فخذ من جزور الواوي ع٣/٩٠ =٩١.

العوران: (البوحسين العليوي) فرع من البوشهاب من خلفه خميس ع٣/١٢١.

البوعوفي: فرع من البورياش من خلفه دويمع ع٣/١٥٨.

البوعويد: فرع من الجحيش من آل شميس – الطاهر ١/١٦٠.

العويد: فخذ يتبع البومحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٣٩.

البوعيادة: فرع من الشويخ من الهيجل من الجبور ع٣/٨٤.

آل عيسى: فخذ من جبور الواوي ع٣/ / ٩١.

آل عيسى: فرع من آل مطر من الجوزرية من جبور الواوي ويلحق بهم آل حمدان وآل عمران ع٣/٨٨.

العيسى: فخذ من المكادمة من الجمع **وفروعه:** الحمران العشيش – الكلش – المطيرات ع٤/٥١٢.

البوغزاة: فرع من البوحسين النجاد من النجاد من الجبور يقيم في الشك عند مخلط الزاب في الجانب الشمالي في سديرة والزاب ع٣/٨١.

البوغياض: فرع من الجبور الواوي ع٣/٩١.

البوغياض: فخذ من آل مطر من الجوزريه من جبور الواوي من **فروعه:** البوكعيد والبودلي والبوجلوف والبوهليل ع٣/٨٨.

الفارس: فخذ من جحيش الموصل من زبيد الأكبر من **فروعه:** البورجب

والبوجحيش والبوذياب الحسين البوعساف الحمد الحسين العوجان المنصور الناصيف والعزام والنعيم والساير ع٣/٤٥ – ٤٦.

البوفارس: فرع من البوحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٤/٣٨.

البوفارس: فرع من البوشيخ علي آل مطر من الجوزريه من جبور الواوي ع٣/٨٨.

بيت فارس السلطان: فرع من البوعميرة من الجبور يسكنون بغداد ع٣/٨٦.

الفاضل: فخذ من جبور محافظة الحسكة بسورية يقيمون بالشدادي مذكراتي.

الفجيلات: فرع من البومحمد الجاسم من البومهنا من البوعيسى يسكنون الحص ع٤/٢٦٠.

الفراونة: فرع من البوعميرة من الجبور يسكنون بغداد والدوره ع٣/٨٥.

الفرج: فخذ من الجاموس من الهياجل من **فروعه:** حمد الفرج وعمارة الفرج ع٣/٨٤.

البوفرج: فرع من البوشداد من البومحمد من البوبكر من العزة يسكن داقوق ع٣/١٧٥.

البوفياض: فخذ من البوبكر من العزة يقيمون في أراضي أبي عامود في اليوسفية واليوم هو في المحمودية ع٣/١٧٨.

الكبشات: فخذ البوهيازع من خلفه دويمع من **فروعه:** الغوالبه والبوعيسى والبوحنيحن والمناهلة والولايدهوالمخايله ع٣/١٥٦ – ١٥٧.

الكضاة: فخذ من الجبور يقيمون في أنحاء الموصل وكركوك والقنطرة (التون الكبرى) وفي الشام – العزاوي ٣/٨٦.

البوكطبة: فرع من البودلي من البو بكر من العزة ع٣ ١٧٤.

البوكطل: فرع من البومحمد من البوبكر من العزة ع٣/١٧٥.

الكطلات: فرع من البوشيخ علي من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي ع٣/٨٨.

الكلش والحليب واللهيد: من المكارمة بالمجمع والكلش من العيس ع٤/٢١٥.

البوقمر: فرع من الشليخات من البوعلقة من خلفة دويمع ع٣/١٥٧.

الكنو: فرع البوعليوي من البيومتيوت ع٣/٤٧.

البولباد: فرع من البومحمد العزام من خلفة خميس ع٣/١٢٠.

اللحافات: فرع من الجبور من الرميثة من السماوة.

البولطيف العابد: فرع من الفلاحات مخلفة خميس يسكنون المزرقة ع٣/١٢٢.

اللطيفات: فخذ البوخطاب: من فروعه الجافي (الكافي) والصبيحات ع٣/٨٧.

اللهيب: من عشائر العراق تعد من الجبور من أولاد محمد جبر والبعض منهم أخوة جبر وفي الحقيقة هم أخوة جبر وفروعهم كثيرة منهم: الرحال والحجاريون والدويزات والبورحيل والصاتلمش والبومراد ومن اللهيب الكريعات ناحية المحاويل **فروعهم:** البوكرير والبوحسن والبوعبيد والدبيسات والبوصالح والبوشاويش ومن **لهيب بغداد:** بيت ذراع – بيت حداد ومنهم في انحاء نارين وهم العواشر، العطية، البكة، البوغامل الشواذب ع٣/٩٣ – ٩٥.

القضاة: عشيرة من الجبور من بني خالد المقيمين في شمال شرق الأردن.

الكضاة: فخذ من الجبور بالعراق يقيمون في أنحاء الموصل وكركوك والقنطرة والتون الكبرى والشام.

المجالي: ويتكونون من مجالي اليوسف **وفرقتها:** أولاد محمد وأولاد سالم وأولاد مزعل وأولاد خليل وأولاد أحمد القواسمة – الجبور – السحامات وهم أكبر عشاير الكرك.

* **المرجع:**

معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة المجلد الخامس.

معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة المجلد الثالث ص١٠٢٨.

أما عن قبيلة القضاة من جبور سوريا في الجزيرة:

فهم بكل تأكيد من أحفاد محمد بن السلطان جبر برز منهم كثيرون في العراق وكذلك في الأردن وعلى رأسهم المغفور له سعود القاضي،والذي كان عضواً بمجلس الأعيان الأردني،وحالياً ولده الشيخ نواف بن سعود القاضي. والآن الشيخ محمد بن سعود.

أما في الجزيرة السورية فقد برز منهم: حسين الخلف ومشهود له بالكرم وأحمد العبدي بالفروسية وحسن العلي الأحمد بالفروسية أيضاً،وجلعوط الشحادة من فرسان الجبور، وحمود العكلة مشهود بالكرم والذكاء ومشلاة الحردان بالمشورة والرأي،ولا بد أن

نذكر من أذكياء الجبور وأدبائهم محمد الخاطر ومحمد الفرج الحاج والعفين.

القضاة: بناحية جبل عجلون – ويقال أنهم من أعقاب الحسين بن علي وهم حلفاء الفريجات ويتبعون عشيرة الحياصات.

القضاة: بطن من الخريشة.

القضاة: بطن من السلاطين.

القضاة: من بني خالد وبطين من بطون القوفة.

القضاة: من قبيلة الجبور في محافظة الجزيرة بسوريا.

* **المراجع:**

١) تاريخ شرقي الأردن وقبائلها: البيك ص ٢٩٩ و٢٢ و٢٤ و٢٣.

٢) عشائر العراق للعزاوي ص٢٧٧ – ومراجع أخرى.

قحطـــــان

قحطان: أبو اليمن – اختلف النسابون في نسبته فنسبته طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة إلى عابر بن شالخ بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات،ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم وقالت في ذلك ثلاث مقالات:

مراجع عديدة: المروج – الأعشى – الاشتقاق – العرب – الصحاح – الطبري – الأنساب – طبقات الأمم – المنتخب وغيرها ...... إلخ.

قحطان: من أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العادات العربية القديمة بقدر عدد بيوتها بـ (٣٠٠٠) وعدد نفوسها بـ (٣٠ ٠٠٠) تقع ديارها ما بين نجران وعسير وجنوبي نجد وديرتهم حصاة وفي عريجي وتثليث،وإلى الغرب من قحطان توجد شهران وسبيع إلى الجنوب الدواسر وإلى الجنوب الغربي البقوم،ويقيم قسم متحضر من قحطان في هجر وقسم آخر في بلاد عسير، ويمكن قسمة قحطان إلى بطنين بطن في نجد وبطن في عسير.

* **المراجع:** قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص١٨٨ – جزيرة العرب لحافظ وهبه ص٥٣ – البادية للراوي ص١٩١ – تاريخ سيناء لنعوم شقير ص ٦٦٤، ٦٧٠ – الرحلة الحجازية للبيتموني ص٥٣ – تاريخ نجد للألوسي ص٨٩ – الرحلة اليمانية للبركاتي ص٤٩.

١-قلب جزيرة العرب وفي تاريخ نجد للألوسي: وينقسمون إلى البطـــون الآتيــة: الجمالين - العرينات - البنطه - الصحله - الجبور- آل غدي - المذاربــة - العيــادي - الضعمة - مليح _ القرينات - والعزه وهم م بني عامر بن صعصعة من العدنانيـــة وفـــي الرحلة الحجازية للبيتموني: ينقسمون إلى قسمين الأول بيـــن الريـــاض ورينـــه والثـــاني بالحوطه في البادية للرواي ص١٩١: ينقسمون إلى آل عامر والبليجات - وفـــي الرحلـــة الحجازية: قحطان من قبائل عسير وبطونه: عبيدة - شريف - سحان - وراعه - وعـــدد هم (١٠٠٠) وتقع مسكانهم جنوبي العسير بشرق وقال البركاني في الرحلـــة اليمانيـــة ص ١٠١: قحطان قبيلة تابعة لأبها عاصمة عسير.

١-الرحلة الحجازية: ٦٥ - ٧٠ - ١٠١ ملوك العرب للريحاني ج٢/ص١١.

اللهيب: بطن من زبيد من قحطان ولهيب هو جد السلطان جبر، والذي نســب إليــه لجبور فيما بعد بمعنى أوضح جبر بن مكتوب بن محجوب بن لهيب بن صهيب..... إلـخ ولكن الحظوة والجاه والاسم الكبير غلب على حفيده جبر والذي عرف فيما بعد بالسلطان جبر.

يقول عنهم بعض النسابة والمؤرخين أنهم بطن من بطون قبيلة الجبور، والأصـح أن الجبور ينسبون إلى لهيب، وإن لم يكن لهيب واحد من عمومة الجبور فـــي زبيـــد وهـــذه الآراء هي الأقرب إلى الدقة والصواب.

وفي هذا فأنا أختلف مع المؤرخين الذين مرة يقولون عنهم إنهم من شـــمر الطائيـــة أمثال المؤرخ: عمر رضا كحالة في كتابه: "معجم القبـــائل العربيـــة" المجلـــد الثـــالث س (١٠١٦) حيث يقول وبالحرف: "بطن أصله من الجبور ويتابع فيقول: التحقوا بأنبيجان مـن الأسلم من شمر الطائية وأفخاذهم: الزعتمان - المشهد العمران - الدويزات - الشـــوذاب - والدواويخ ومن ثم يقول نقلاً عن كتاب عشاير الشام للمؤرخ: وصفي زكريـــا - الجـــزء الثاني ص (١٩٧) كذلك يقول المؤرخ وصفي زكريا: "من قبائل محافظة حلب وهم أقربـــاء لهيب الجولان **وأفخاذهم:** الزبادة - وبحسان - والفرج - والزمامل - والعوابد والرشـــيد - والغانم - وفي جزء آخر من كتاب عشاير الشام: "إن فخذ من اللهيب يقيمون فـــي شـــمال لبنان والرامش والحمدون".

إلا أنني إزاء كل هذه التعاريف والأنساب تداخل كثير منهم مـــن حيـــث الأمـــاكن موزعين في أماكن عدة - هذا وليس له أهمية كبيرة لذلك فأغلب النـــاس ســـابقاً يتبعـــون

الكلأ والماء – لكن الأهم من هذا وذاك من وجهة نظري أنهم زبيد،بيد أن هناك شبه إجماع لدى قبيلة الجبور أن اللهيب هو أحد أجداد السلطان بمعنى أنهم عمومته الجبور كذلك لا أستبعد أن لهيب اسم لعدة أشخاص أو أماكن،ولكن هناك آراء عامة أن اللهيب هم من الجبور، فهذا وارد، فالسبب يعود لكثرة قبيلة الجبور.

أما من حيث إقامتهم فبعد استقرارهم من اليمن إلى نجد استقر قسم كبير منهم حتى يومنا هذا في فلسطين وسوريا والعراق.

المعامرة:

وهم يقسمون إلى أربعة أقسام:

١) ياسين جد البوياسين بدير الزور.

٢) جوعان جد الجوعانة: وهم الياسين والظخيرة والعبود وسكناهم عجاجة على الخابور.

٣) سلمان: جد الجبر الشده.

٤) محمد ولقبه جبر الشده وذلك لجبره ناقة مكسورة بإذن الله وهو رجل صالح ومنطقتهم: أبو وجنة بالعراق.

غنيم أجداد العيادة: الجعدان.

الجعدان السيالات

الحاج

العلوة: منهم / آل العوجة بقيرية السكمان بمحافظة الحسكة والحلابيس من العيادة.

العيادة – السلامة – الشهاب – الحاج – القطيب – الزكاح – العلوة – يلحقون بغنيم وغنام – **منهم:** البراغثة – ابراهيم العودة والسكمان – والعبيد – والعلوان.

الدندل:

الأسيود:

الدنادي:

الخيري: وهم السويد – السموري – الخيري الصغير – البكيرات محمد الابراهيم – البوبري – العثاعثة – البو منصور – محميد الملا – الهباوات "محمد الحسين" ووجيههم "جاسم العازل" ويمتاز بالكرم والشجاعة والمشورة. **ومناطقهم:** القامشلي – حدود مواقع طيء – تل حميس – وتل براك.

حمود المعروف: وجيه يمتاز بالرأي والمشوره.

حمزة العاطل: ويمتاز بالكرم (صاحب مشوره)، وصل إلى ابن سعد وفك ابل مسلط.

ياسين السالم: بيت العيادة بالكرم والشجاعة.

العزاوي: يمثلون الدندل بيت تقوى ودين.

الجواعنة: يمتازون بالشجاعة.

الخيري: وهم العازل (جاسم العازل).

البركو: (عوض البركو).

المعامرة: وهم أحفاد سعد العشيرة بن مالك بن مذحج بن كهلان، وقيل إن أولاده كانوا مائة فارس وحين يسألونه عنهم بقول: هؤلاء عشيرتي، وذلك مخافة العين والحسد وهو سعيد بهذه العشيرة وهم: معامرة الشبيب والسلمان (العياده وجماعتهم والياسين بدير الزور والمحمد وهم أبناء (جبر الشدة) والجواعنة والخيري موجودين مع طيء ومن المعروفين منهم في الجزيرة: المعروف والعاطل والبقية المذكورين في هذا الكتاب. وهم جبور بالانتماء لكنهم قطعاً حسينيه ومنهم من زبيد .

أما الذين يقطنون قرب مدينة الحسكة منهم:

الشويتات – ومنهم البركو – الزريج: وهم أهل قرية زركان ومنهم: البوبري والبومنصور والبوعبد الله.

اللويلو: فخذ من البو محمد – **فروعهم:** بيت مشتت – بيت صنمد – بيت فياض – بيت خليفة – وبيت فيصل – ع٣/٤٣.

البوماجد: فخذ من الشرابيين على ضفتي الخابور والجغجغ بمحافظة الحسكة – بسورية – مذكراتي كحالة.

المال لله: فرع من الشوالجة من النوافلة من الجنابين ع٣/١٠٠.

البومانع: فرع من البومهلهل من الجنابيين في الصومتيه بلواء الدليم ع٣/١٠٣.

البومانع: فخذ من الهياجل من الجبور ع٣/٨٤.

المتان: فرع من البوحسين النجاد من البونجاد من الجبور ع٣/٨٢.

البومتيون: عشيرة قائمة بذاتها سواء أعدت الجحيش أم فرع من العيس أن اعتبرت من الأحلاف ومعروفون بالشجاعة والفلاحة **وفروعهم:** البوخليفة والمرعي

والبوفريده والبوعليوي والدوخية والبوصبيح والهيجل ع٣/٤٦ – ٤٨.

المجاحيل: من الوعجيل من البوبكر من العزه ع٣/١٧٨.

المحاسنة: فخذ من الهياجل من الجبور ع٣/٨٤.

المحامدة: من المطر الجوازريه من جبور الواوي بسكنون الزرفية والابيخر وعلاج ناحية القاسم قضاء الهاشمية **وفروعهم:** آل شمخي – آل سلطان البوشبيب – البوضعيفة – والبوزاهي ع٣/٨٨ – ٨٩.

البومحمد: من أكثر عشاير الدجلة عدداً وقوة وهي لا تقل شهرة ولا سطوة عن بني لام،وتنتسب إلى زبيد في الأصل جنوب بغداد هجرت عشيرة البومحمد منطقة زبيد إلى قناة الحفير مقابل قلعة صالح قبل أكثر من أجيال فوسعت شهرتها على الكثير من الأمور على ضفتي دجلة بين العمارة والعزيز، وتتميز منطقتهم بكثرة الأنهار والجداول.

البومهلهل: فخذ من الجنابيين في الاسكندرية واللطيفة ومصب ديالي والعظيم في السفيط ويرجع أصل نسبه إلى البومريود والآن صار البومهلهل فخذاً مستقلاً **وفروعه:** البوعزه والبورديج والحمد والبومانع والبوحسن والبوعبيط والبومنصور ع٣/١٠٣.

البومهنا: فرع من البوحامد من البوبكر من العزة ع٣/١٧٦.

البومهنا: فخذ من البوعيسى **وفروعه:** البوكريطي والهريسات والبوعابد والبوخالد والبوهوا والفحيلات ع٣،٢٥٩ – ٢٦٠.

المهيدي: فرع من البوحسون من الجنابيين ع٣/١٠٢.

الموسى: فرع من العفينات من الشعار من الجبور ع٣/٨٧.

الموسى: فرع من الدريس من البوصفر الجنابيين ع٣/٩٨.

البوموسى: فخذ من الفتلة ويرجع إلى البوموسى من زبيد وهو جحيش ويتفرع إلى البسيس والبونكله والشوبهينات والبوصويح والبوعلي وزبيد والبوحسين والمحتضرين ع٣/١٤٨.

البوموسى : فرع من الفرج من الجحيش من زبيد بالحلله ع٣/٤١.

البوموسى: فرع من البومحمد من البوبكر من العزه في قلعة القصاب والويس والوشاع في الخالص ومن البوذياب والبونصر الله والبوعليوي والبوغزالي والبومفرج والبوسرابع٣/١٧٦.

البومولى: فرع من البوداغر من البوداغر من العزه ع٣/١٧٢.

البوناجي: فرع من الملاحمة من البوعلكه من خلفة دويمع ع٣/١٥٧.

الناصر: فخذ من الجاموس من الهيجل من الجبور من **فروعهم:** محمد الأحمد وحسين الأحمد ع٣/٨٤.

البوناصر: فرع من البوسالم من البوعكاش من خلفة خميس ع٣/١٢٢.

البونجاد: فخذ من الجبور **وفروعه:** البوحسين النجاد والبوصالح النجاد ع٣/٣/٨١/٨٣.

المريخات: فرع من البورياش من خلفة دويمع ع٣/١٥٨.

البومزيده: فخذ من البومتيوت **وفروعهم:** الحسين والدرويش والمحل.

البومساعد: فخذ من البومحمد من البوسلطان من زبيد الأكبر في الشوملي والعثمانية وام الورد وام الفلفل ع٣/٣٧.

المشاعله: فخذ من البوعلكه من **فروعهم:** البودرويش والمصلح ع٣/١٥٧.

المشاهدة: فخذ من خلفة مشهد **فروعهم:** البوحمد والبوبطوش والبوريس والعجالي والكوامات والبوحمزة ع٣/١٥٤.

البومحمد: فخذ من البوبكر من العزة من **فروعهم:** البوشداد، البوفهد، البوجاسم المحمد، البوخواجه، البوموسى.

المحمد: فرع من العجل من الجاموس من الهيجل من الجبور ع٣/٨٤.

المحمد: فرع من الكصب من النوافلة من الجنابيين ع٣ / ١٠١.

محمد الأحمد: فرع من الناصر من الجاموس من الهيجل ع٣/٨٤.

البومحمد الجاسم: فرع من البومهنا من البوعيسى يسكن بالعامرية **وفروعه:** البوظاهر، المناصير، البوحوري، البوعطوان ع٣/٣٦٠.

البومحمد الجحيش: فرع من البوجحيش من البوخليفة من الدليم ع٣ / ١١١.

المحمد العبد الله: فر من البوعبد الله من البوجبر من البوحسين النجاد من البونجاد ع٣/٨٢.

البومحمود: فرع من البوفارس من البوأجود من العزة ع٣/١٦٩.

البومحمد الهلال: فرع من البوخالد من البوعزام من خلفة خميس ع٣/١٢٠.

مدلج: فخذ من الشيحة من خلفة خميس **فروعه:** البوجميل والبوجناه والبوشديد والبودريس والبومطرود والبوابراهيم والبوجليد والصبغان، والبوبكر والبوضيعي والبوحمد والبوعيسى ع٣/١٢٤ – ١٢٥ و٣/١١١.

المذاهبين: فرع من المكادمة من عشيرة المجمع ٤/٢١٥.

البومراد: فخذ من اللهيب ع٣/٩٤.

البووسرجان: فرع من جبور الواوي في الديوانية ع٣/٩١.

مزروك: فرع من الهربعات من البومهنا والبوعيسى.

المرعب: فرع من البوعامر من الجبور يقيمون في صدر شهربان والباروشية والسعدية ع٣/٨١.

المرعي: فخذ من البومتيوت **فروعه:** البوغلوم والبوسلمان والحارث والعبد الحسن ع٣/٤٧.

البومرعي: من عشاير الدليم في الكاش التابعة للمرمادي **فروعهم:** البومحمد المرعي والبوعبد الله المرعي البوشهيل البوفرحان الطبيون والحياصه والمداليس ع٣/١١٢.

والأهوار أخصب حيث هم مشهورون بزراعة الشلب تاركه زراعة الحنطة والشعير إلى مالك والسراج.لذا استطاعت البو محمد أن يجلبوا ثروة عظيمة ومكانة مهابة ومن مناطقهم: الحجلة والمجر والمجربة والكسرة والحقيرة والشط ومن **فروعهم:** بيت لويلو والبوعبود والشدة والبطابطة والحمران وبيت نصر والفريحات والبهادل والبوزيد ومن عشيرة البو محمد أغلب عشائر العمارة الطاهر:

١/٣٧٤ – ٢٩١ ع٣/٦١ – ٦٨ – ٤ /١٩٣.

الملحم: فخذ من الهياجل من الجبور ع٣/٨٤.

البومنصور: فرع من الجبور من البوسلطان من زبيد الأكبر ع٣/٢٩.

البومنصور: فرع من الهلهل من الجنابيين ع٣/١٠٣.

البومنكاش: فرع من البوغربه من البوصقر من الجنابيين ع٣/٩٩.

المهادي: فرقة من رؤساء الجبور بالرميثة من السماوه تسكن أراضي اللوام ع٣/٩١.

البومهادش: فرع البوشداد من البومحمد من البوبكر من العزة في ناحية الدقوق ع٣/١٧٥.

المشهد: فرع من البوعلي من العبيد ع٣/١٥٥.

المصاليخ: فرع من البوحسون من الجنابيين في المحمودية ع٣/١٠٣.

المصاليخ: فرع من البوعبود من البومحمد ع٣/٦٤.

المصطفى: فرع من الحجاج من البوحسن النجاد من البونجاد من الجبور ع٣/٨٢.

المصلح: فرع من المشاعلة من البوعلكه من خلفة دويمع ع٣/١٥٧.

آل مطر: فرقة من الجوازرية من جبور الواوي في بزايز الجربوعية **وفرعهم:** البوغياض والبوشيخ علي وآل عيسى ع٣/٨٨.

البومطر: فرع من البومحمود من البوبكر من العزة يسكنون كركوك ع٣/١٧٧.

المطرود: فرع من العوديين من جبور الوواي ع٣/٩١.

مطرود: فرع من مولج من الشيحة من خلفة خميس ٣/١٥٢.

المطيرات: فرع من العيسى من المكادمة من المجمع ع٤/٢١٥.

المعامرة: من عشاير زبيد يسكنون المحاويل والمسيب مع الجيش والحرية المجاورة أرض السياخية وفرقها كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض ودخل غيرها **وأفخاذها:** البوحامد والبوحمير ع٣/٣٥ وجونز المورد س٣ع١ ٣ ع.

معامرة الدندل: فخذ من جبور سوريا عدد بيوته (٧٠) خ مذكرات كحالة .

المعيدويون: فرع من البوطعمه من البوعامر من جبور العراق يقيمون في اليوسفية والشط إلى أراضي الديوانية قرب أرض الحرية في انحاء الصويرة ع٣/٨٠.

المعيطات: فرع من النوافلة من الجنابيين في جرف صخر ع٣/١٠١.

الملاحمة: فخذ من البوعلكه من خلفة دويمع من **فروعهم:** العزبة والبوحسين والعفاريت والبوشبيب والبوناجي.

الملاطشة: فخذ من البوبكر من العزة في ربيعة ولواء الكوت ومنهم بيت داموك وبيت كنوش وبيت حمزة وبيت كناص ٣/١٧٩.

ويقول عنهم وصفي زكريا في كتابه عشاير الشام - الجزء الثاني ص١٩٠.

إنهم من أفخاذ التي تتألف منها عشيرة السكن في جنوبي جبل سمعان بمحافظة حلب.

ويقول أيضاً البومانع: فرقة من الجبور في محافظة الجزيرة السورية في الجزء الثاني ص (١٠٣) وكذلك نفس القول لشارل يافي في كتابه "إفادات زراعية".

وفي جزء آخر من كتاب "عشاير الشام" لوصفي زكريا:

"إنهم من الولده تقيم في خربة عقلة ورجم وأنحاء الفرات،وهم من مانع بن صهلان بطن من دومان ابن بكل،أو بن زيد بن ثور بن الك من حمدان من قحطان،وهذا وارد في كتاب "الإكليل للهمذاني الجزء العاشر ص (١٢٢).

المحاسن: فخذ من الهياجل من الجبور بالجزيرة في سوريا.

* **المراجع:**

كتاب العشاير لوصفي زكريا الجزء الثاني ص٣٠١.

إفادات زراعية لشارل يفي ص٢٤٣.

وورد اسمهم عدة مرات باسم المحاسنة على أساس أنهم من عشاير شرقي الأردن في كتاب تاريخ شرقي الأردن لمؤلفه "لبيك".

المحمد: فرقة من الهياجل من الجبور بالجزيرة من محافظات سوريا.

المراسمة: عشيرة أصلها من الجبور تقطن قرية الباغوز في الجزيرة إزاء أبو كمال ومنها فخذان: البوذغمش والبومصطفى والهادي والصباح.

المحمد:عشاير الشام لوصفي زكريا ج٢ ص(٣٠١)

المراسمة: عشاير الشام لوصفي زكريا ج٢ص (٢٤١).

المريخ: فخذ من الجبور مشهور لهم بعلم الفراسة حيث يسوسون الناس والخيول.

المعامرة: بطن من خالد الحجاز وقد عدهم الحمداني من أحلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم إلى قبيلة معينة.

نهاية الأرب للقلشندي مخطوط ق - ٧٣ - ٢.

المعامرة: بطن يعد من لواحق طي بالجزيرة في سوريا.

عشاير الشام لوصفي زكريا ج٢ ص(٢٩٧).

البوجراد: من البوحمير من معامرة العراق: **ومنهم:** البونافع، البوحاشي،

البوحسان، البوبحيري – العزاوي ٣/٥٤.

المعامرة: بطن من زبيد بلواء الحلة وناحية المحاويل وقناة اليوسفية يعيشون على الزراعة.

عامان في الفرات الأوسط لعبد الجبار يوسف ص٧٧/٧٨.

الملحم: فرقة من الهياكل من الجبور في الجزيرة – بسورية.

الهراش: فرع من الحسان من البوغربة من البوصقر من الجنابين ع٣/٩٩.

البوهرموش: فرع من البوعواد من العزة يسكنون الضلوعية ع٣/١٧٣.

الهريمات: فرع من البومهنا من البوعيسى في المويلحة **فروعهم:** مرزوق وبوظاهر الحمد.

الهزيم: فخذ من الهياجل ع٣/٨٤.

الهساترة: فرع من البوحمد من البوعواد من العزة ع٣/١٧٢.

البوهلال: فرع من البوجدعان من البوعكاش من خلفة خميس ع٣/١٢٢.

البوهلال: فرع من البوحسين النمر من البوغر من البوسالم **فروعهم:** الصمطه والبومانغ والبوصكر والبوطلاع والبوعزيه والبوغانم ع٣/١١٤.

البوهليل: فرع من البوعياش من آل مطر من الجوازريه من جبور الواوي ع٣/٨٨.

البوهندي: فرع من البوحمود من البوعواد من العزه ع٣/١٨٣.

البوهوا: فرع من البومهنا من البوعيسى بالحصى ع٣/٢٦٠.

البوهور: فرع من الشعيفات من البوعلكه من خلفة دويمع ع٣/١٥٧.

البوهوش: فرع من البوحموده من البوعواد من العزة ع٣/١٠٢.

الهوبو: فرع من الشهاب من المصالحة من الجنابين ع٣/١٠٢.

بوهويشل: فرع من البوعلي من العبيد ع٣/١٥٤.

آل هويكص: فرع من الكرنة من البوصقر من الجنابين ع٣/٩٩.

البوهيازع: فخذ من خلفة دويمع في اليوسفية والحويجة والضلوعية **وفروعهم:** أولاد الشارب والكبيثات ع٣/١٥٦ – ١٥٧.

الهيجل: فخذ من الجبور من **فروعهم:** تسكن الكبارة والشورة والزاوية ومنها في

سوريا وبالعراق: الشورغ، الملحم، الحريث، المحاسن، الصبح، الهزيم والبومانغ والبكه والجاموس ع٣/٨٣ – ٨٥.

البوهيلان: فرع من البوملوح من البوعرار من البوجواد من العزة ع٣/١٧١.

البونجدي: فخذ من البوطراز من العزة **فروعه:** البومعلى والبوكنعان والبويحيى والبوحديد ع٣/١٨١.

البونصر الله: فرع من البوموسى من الومحمد من البوبكر من العزة ع٣/١٧٦.

البونعمه: فخذ من البوبكر من العزة ع٣/١٧٧.

النعمة: فخذ من النوافلة من الجنابين في جرف الصخر **فروعهم:** العبد الله والعبد ربه ع٣/١٠١.

النعيم: فرع من الغايس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عردان من سنجار ع٣/٤٦.

النعيم: فرع من الغايس من جحيش الموصل من زبيد الأكبر في عردان من سنجار ع٣/٤٦.

البوغر: من عشاير الدليم في ناحية هيت بالزوية والثرثار **فروعهم:** البومحمد والبومحل والبوحسن والبوحسين ع٣/١١٢ – ١١٤.

النوافلة: فخذ من الجنابيين في المسيب وتكريت **منهم:** المحمد والشوالجة والعبدويس والنعمة والمعطيات والكصب والعبودي والجليب والهضاويين والعلي خان والباذ والباده والبكر والزبده.

النملات: هم فخذ من البوعميره ويقطنون في شمال العراق بين شمر وأهم مناطق تواجدهم: الماعية والمجلجلة وهم: العبد الله والظاهر والعباس وتميز من بينهم: سليمان النملة بالكرم وفارس مشهود له، وسبب تسمية النملات بالنملات لكثرة قطعان أغنامهم ومواشيهم.

وكذلك تميز: "الأبتر" بالكرم.

و"شبوط" تميز أيضاً بالأريحية العربية.

عشائر الجبور في العراق

عن المؤلف: ثامر التميمي "موسوعة العشائر العراقية"

أرى أن أهم مستلزمات الدقة في التأليف والتوثيق هي البحث المستفيض والتقصي الدقيق والزيارات الميدانية المتواصلة واللقاءات مع من يحتفظون حتى بأبسط المعلومات وخاصة فيما يخص العشائر، ومن المؤسف أن يصطدم الباحث أو الموثق في مجموعة من المصادر التي تضعه أمام جملة من العقبات المتمثلة في الاجتهادات والعبارات المبهمة والسطور المبتورة،إضافة إلى التناقضات والأخطاء في نقل المعلومات وغيرها من الملابسات والمداخلات، وهذا ما صادفته عند شروعي في تأليف هذا الكتاب الشامل بالنسبة لجميع العشائر ومنها الجبور.

والجبور من العشائر العربية القحطانية التي ترجع بنسبها إلى (عمر بن معدي كرب بين ربيعة الزبيدي) ... وزبيد بطن من سعد العشيرة بن مذحج بن كهلان بن عبد شمس بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان).

وأستطيع القول بأن الجبور تعتبر من عشائر زبيد المتميزة في سيرتها ومسيرتها عبر حقب غائرة في القدم، وهي تلتقي مع عشيرة (العبيد) في صلة القربى كأولاد عم لهم وذلك لأن السلطان جبر الذي حملت اسمه عشائر الجبور هو شقيق السلطان (عبيد)الذي يرمز اسمه إلى عشائر العبيد .... والجبور هم أولاد (بشر بن جبارة بن السلطان جبر) ... وبشر له خسة أولاد هم: (عامر – عميرة – اعمر – سالم – محمد) ومن هؤلاء الأخوة ظهرت جميع عشائر الجبور في العراق.

وقد اتخذت عشائر الجبور مساكنها في مواقع شتى من الرعاق وتوزعت على المناطق التالية: (محافظة نينوى – محافظة صلاح الدين – محافظة بابل – محافظة بغداد – محافظة القادسية ... وأماكن متفرقة من مناطق العراق)...

ولعشيرة الجبور ثلاث نخوات هي (حمير - أولاد جبر – عمرو) ومن الجبور من ينتخي بـ (أولاد المر) والجدير بالذكر أن عشيرة الجبور تميزت عن العشائر الأخرى ...

إن جميع عشائر الجبور هم من ذرية (بشر) بن (جبارة) بن (جبر) كما أشرنا أعلاه.. فأولاد (بشر) هم (عامر – سالم – عميره – محمد – اعمر).

١- أولاد (عامر) هم (طعمه – نجاد – هيجل)

أ – أولاد طعمه هم:

١- الحمد الحسين

٢- المعديون

٣- العمر السالم

٤- التراجمة

٥- الثابت

٦- الوردي

٧- الهرامشة

٨- المرعب

٩- الشويعل

١٠- البومطر

١١- الصباهثة

١٢- البوفياض

١٣- الهويشات

ب – أولاد نجاد هم:

١-البوحسين نجاد

٢- الصكر

٣- العكلي – الديوجي

٤- البوغزاة

٥- الرملي

٦- الحجاج

ج – أولاد الهيجل وهم:

١-الشويخ

٢- الملحم

٣- الجاموس

٤- الواوي

٢- أولاد (سالم) هم:

١-الرشيدات

٢- البومرجان

٣- آل مغيطي

٤- آل طرودي

٥- آل عيسى

٦- الجنابات

٧- البوغياض

٨- البوشيخ علي

٩- آل شكر

١٠- جبور الهور

١١- البوعبيد

١٢- آل شعلان

١٣- العويديون

١٤- العامر

١٥- البوعكة

١٦- الصغيرات

١٧- البوجمال

١٨- عمر لنك

١٩- الجميعات

٢٠- آل الواوي

٢١- بني منصور

٢٢- الجوذر

٢٣- الدراجة

٢٤- المحامدة

٢٥- الجوازريه وهم:

أ - البوغياض

ب - البوشيخ علي

ج - آل عيسى

٣- أولاد (عميرة) وهم:

١-الفرادنة

٢- البرك

٣- الاسماعيل

٤- الحوادرة

٥- عمر السيالة

٦- بورملي

٧- البوحمد

٨- الجلب

٩- بيت فارس السلطان

١٠- الدهامشة

١١- البوحضيري

١٢- الزريج

٤ - أولاد (محمد) وظهر منه :

١-الكضاة

٥-أولاد (أعمر) وهم:

١- البوخطاب

٢- اللطيفات

٣- العامر

٤- السيفات

٥- البري

٦- البطوش

٧- العساف

٨- الحمدون

٩- العرجان

١٠- العوامر

١١- الشعار

١٢- العفينات

الهياجل

في واقع الأمر إن الهياجل من عشائر الجبور .... وجاءت تسميتهم نسبة إلى جدهم (هيجل بن عامر بن بشر ين جبارة بن السلطان جبر) ... عرفت بالكرم والشجاعة والفروسية كما عرفت بتفانيها من أجل الكرامة وحب الأرض، ولها مواقفها الوطنية إبان حكم الأتراك .... وبرز منهم الشيخ (عبد ربه)الذي قاتل الأتراك وانتصر عليهم في منطقة الشركاط (الحمر - والزوية) وبعدها ألقي القبض عليه وأرسل إلى اسطنبول تحت الإقامة الجبرية لمدة سبع سنوات بعدها عاد إلى العراق يحمل لقب (باشا) وكانت سيطرته على مناطق تمتد من (الخابور حتى دجلة).

إن حمولة آل عبد ربه ترأست عشائر الجبور منذ أحد عشر ظهرا، إلا أن شيخهم (يونس عبد العزيز بن حمود بن عبد ربه) ... أفادني بأن مشيخة عشائر الجبور حاليا موزعة على رؤساء عشائرهم ولا يوجد رئيس عام لهم. والجدير بالذكر أن أغلب رؤساء الجبور أكدوا أن آل عبد ربه يمثلون الثقل الرئيسي لهذه العشائر .. نخوتهم أخوة (هدلة) - وهدلة هي شجرة هادلة في منطقة الخابور. وللأمانة التاريخية أن الشيخ مسلط باشا هو الرئيس العام للجبور.

وأستذكر هذا البيت من شعر العتابة ومن نظم الشيخ (عبد ربه) عندما انتصر على الأتراك بقول :

من الخابور للدجلة بدينه

لوينه شارب العايل بدينه

جم حيد الجتلنه وما دينه

ولا نمنه فزيز من الأجناب



الشيخ يونس عبد العزيز العبد ربه

عشيرة الحسون

هذه العشيرة من عشائر الجبور متوزعة بين الموصل – والبعاج – وحسين المـانع– وأبو صخيرة – وربيعة، وقد نمت كنمو بقية العشائر فأسفرت عن أربعة أفخـــاذ كبـيرة، وهي عشيرة قائمة بحد ذاتها ... يرأسها الشيخ (كامل علي شـــهاب الدعــس).. وجــاءت

تسميتهم نسبة إلى جدهم (حيون بن شويخ بن جاموس الهيجل). ونخوتهم (أخوة سرحة) ومن عشيرة حسون في سوريا ... يرأسهم الشيخ (سطم إبراهيم الخليل ومساكنهم في كوكب وتل أسود .... وفيما يلي تفرعاتهم:

١- فخذ ناصر الحسون يرأسه خلف سلطان حسين
٢- فخذ محمد الحسون يرأسه حواس عبد الله الدعس
٣- فخذ نالي الحسون يرأسه خليل محمد
٤- فخذ المساحلة يرأسه أحمد عكيل الزرج

عشيرة الشويخ

العودة إلى مناهل التاريخ يؤكد للمتتبع أن هذه العشيرة هي من تفرعات عشائر الجبور ... وجاءت التسمية نسبة إلى جدهم (شويخ بن جاموس بن هيجل) ... ونخوتهم (أخوة هدلة) ... توزعت مساكنهم في (الموصل – الدور – ربيعة – سنجار – زمار – برزان – البرديه – حميدات – سهلج – شويخ – تل الذهب – تل عبطة – البعاج – الحضر – الكبارة .... وفيما يلي تفرعاتهم:

١- فخذ حمد شويخ يرأسه محمد إبراهيم علي عكله
٢- فخذ داغر شويخ يرأسه محمد أحمد عواد الملحم
٣- فخذ حسون شويخ يرأسه شلتاق علي المد الله
٤- فخذ عجل شويخ يرأسه حمد سالم الحمود
٥- فخذ عبد الله شويخ يرأسه غانم يونس الباريه
٦- فخذ علي شويخ يرأسه هادي حمود
٧- فخذ فارس شويخ يرأسه عبد العزيز الحمدي
٨- فخذ جاموس شويخ يرأسه نايف الشاهر

عشيرة البو سالم

الحديث عن هذه العشيرة الضاربة جذورها في أغوار التاريخ العربي،والتي تفتخر بانتمائها إلى (الجبور) ذات الأمجاد العربية التي عرفت بالكرم والشجاعة والفروسية .... وهم أولاد (سالم بن بشر بن جبارة بن جبر) .... يرأسهم الشيخ (مصلح حمود النادوس)... ونخوتهم (أخوة باشا) ... وتوزعت مساكنهم في (الموصل – الجبان – الحضر – الحميادت – البعاج).. وفيما يلي تفرعاتهم:

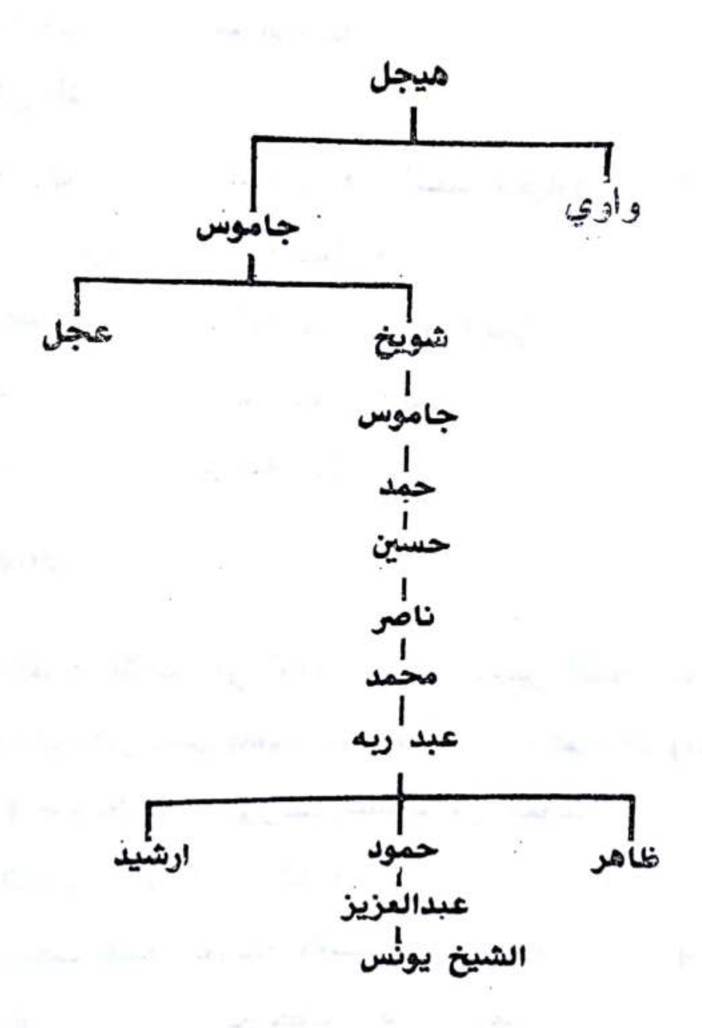
١- فخذ النواديس وهم الرؤساء
٢- فخذ الدلي باش
٣- فخذ الحياوي يرأسه إبراهيم المحمد الحياوي
٤- فخذ العبد الحي يرأسه حماد هلال
٥- فخذ العجيل يرأسه جاسم محمد العجيل
٦- فخذ أطلي يرأسه كنوش محمد
٧- فخذ الرمو يرأسه عياش الجبوري

عشيرة الكضاة

من عشائر الجبور، اكتملت في كيانها مقومات العشيرة الكبيرة ... وقد جاء لقبها هذا نسبة إلى جدهم الذي كان يعمل قاضياً لعشيرة الجبور، وهم أولاد (محمد البشر بن جبارة) ... نخوتهم (أخوة خلبه) ... توزعت مساكنهم في الموصل – وماريه – ربيعة – الجبان – البعاج – الحضر – بغداد – وشهريان) ... يرأسه آل عبد ربه ... عرفت هذه العشيرة بكرمها وتوشحت بقيمها العربية الأصيلة .... وفيما يلي تفرعاتها:

١- فخذ العساف يرأسه خضير عبد الله حميدي
٢- فخذ البشر يرأسه زيد طه الخليف
٣- فخذ البو جمعة يرأسه محمد سلطان عبد الحي
٤- فخذ الحمدون يرأسه محمد العواد
٥- فخذ المساعدة يرأسه محمد الظاهر
٦- فخذ العرجان يرأسه علي محمد حمود

(شجرة [آل عبد ربه] الجبور)



عشيرة البونجاد

من الفروع الكبيرة التي تنحدر من (الجبور)، لتشكل عشيرة واسعة، وقائمة بكيانها الكبير، وتفرعاتها الكثيرة إنها تفتخر بجذورها وأصل انتمائها إلى (الجبور) العشيرة الأم.

إن أبناء عشيرة البونجاد، رجال أباة كرماء، شأنهم كل تفرعات الجبور ... أما التسمية، فهي نسبة إلى جدهم أنجاد بن عامر بن جبارة بن السلطان جبر ... والسلطان جبر هو الجد الأقدم لعموم الجبور.

لقد تناثرت مساكن أبناء عشيرة أنجاد في العديد من مناطق الشمال في العراق، وخاصة في الموصل والحويجة والعلم والضلوعية والشرقاط وغيرها ... ولا شك أن لهم حضورهم في أماكن أخرى. غير أن تلك الربوع التي أشرنا إليها، ونخوتهم في (العمر)... وأدناه تفرعاتهم:

ويرأس عشيرة البونجاد في الوقت الراهن عدة رؤساء كل ضمن منطقة ...

١- الشيخ نايف محمد عبد الله المهيري منطقة الحويجة وتوابعها.

٢- الشيخ عبد الله السبيل منطقة الزاب

٣- الشيخ فرج سبهان خلف الفرج منطقة صبيح - الشركاط

٤- الشيخ ناجي جبارة وعبد الحميد شويش عبد الحميد: الضلوعية

٥- الشيخ حسين علي صالح اللجي منطقة الضلوعية

ونخوتهم هي (العمر) وأدناه تفرعاتهم:

١-فخذ الصكر: يرأسه الشيخ نايف محمد عبد الله المهيدي

وهم من أشهر عوائل البونجاد (مساكنهم في قضاء الحويجة والحلوة والشركاط)

٢- فخذ العكيلي: يرأسه الشيخ علي عبيد عيسى الترك

وظهر من العيكلي:

أ - فندة المشهد يرأسهم آل جاسم المحمد

٣- فخذ البغزاة: يرأسه الشيخ عبد الله السبيل

[مساكنهم / الزاب وسديرة]

٤- فخذ الرملي: يرأسه بيت عبد الرحمن الحسين وبيت الشيخ لطيف محمد
[توزعت مساكنهم في الشركاط والتاجي]

٥- فخذ الحجاج: يرأسه الشيخ شلاش الخلف الفرج. وبعد وفاته أصبح بدلاً عنه الشيخ فرج سبهان الخلف الفرج
[مساكنهم / قرية صبيح والنمل والزوية] وظهر منهم :

١- فندة الحوري / يرأسهم عبد الكريم البنيان

٢- فندة العبدان / يرأسهم بيت طه المسمار

٦- فخذ البو جبر: وهم أولاد جبر بن حسين بن نجاد ويتفرعون إلى:

آ – فندة الحسين الداب: يرأسهم ناجي حسن محمد الجبارة
[مساكنهم / الضلوعية – العلم – أبو صيدا – الحويجة]

ب- فندة الجاسم الداب: يرأسهم الشيخ عبد الحميد شويش – عبد الحميد السلامة ومنهم الشيخ حمد والشيخ ناصر / ويرأسهم الشيخ عبد الله كوان السلمان.

ويتفرع من الجاسم الداب:

ج- فندة الحسن الجاسم: يرأسهم حسين علي جوامير / مساكنهم الحويجة.

د- فندة العمران الجاسم: يرأسهم صابر جاسم محمد الخلف / مساكنهم الماحوز.

هـ – فندة العبد الله الجاسم: يرأسهم الشيخ حسين علي صالح / مساكنهم الضلوعية – الماحوز.

٧- فخذ الدناديش: يرأسهم الشيخ محمد الشنداخ / مساكنهم / الضلوعية – قضاء الحويجة.

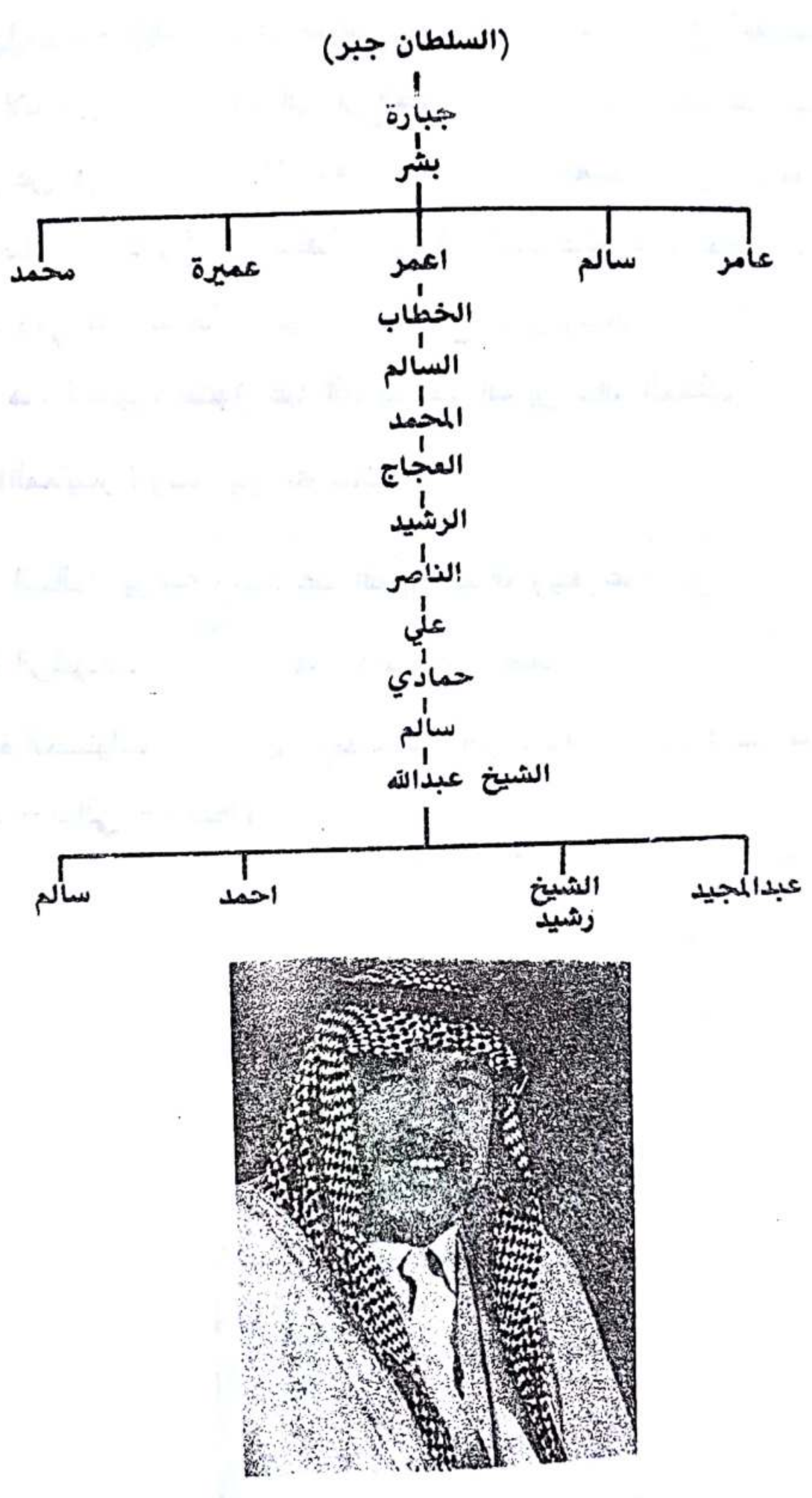
٨- فخذ البو جحش: يرأسهم الشيخ سبهان خلف الصكر / مساكنهم/ قضاء الحوجة – غريب – سجرة.

ثانياً: الصالح النجاد:

وهم أولاد أنجاد العمو بن بشر بن جبارة بن جبر ويرأسهم حالياً (بيت ناصر محمد الحمد وبيت عبيد العبد الله). توزعت مساكنهم بين الزاب والشركاط.

وعرفوا بالشجاعة وإكرام الضيف وتوشحوا بالقيم العربية الأصيلة.

مشجرة رؤساء عشيره البوخطاب



الشيخ رشيد عبد الله السالم

قالوا قديماً: (الابن سر أبيه) وأبناء عشيرة البوخطاب هم على سر أبيهم في الجـــود والكرم والإباء والشهامة، كيف لا وهم أبناء الجبور أولاً وأحفاد الشيخ المضيــاف خطــاب بن عمر ثانياً، ولابد من الإشارة هنا إلى أن الخطاب أربعة من الأبناء هم: (ســالم وعــامر وسيف وبري) وعن هؤلاء الأبناء الأربعة توسعت دائرة العشيرة التي احتفظت باسم الجـد لقباً لها وهو (خطاب بن عمر) كما أسلفنا، ومساكن أبناء عشيرة البوخطاب تنــاثرت فــي الدورة من بغداد وفي كل محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وكربلاء وواسط وأمــاكن أخرى، ويرأس هذه العشيرة الشيخ عبد الكريم عبد الله بن سالم الحمادي ...

نخوتهم (الملاييس) وفيما يلي تفرعاتها:

١-فخذ السالم: يرأسه رشيد عبد الله بن السالم ويتفرعون إلى:

آ – فندة الرشيدات وهم رؤساء البوخطاب

ب– فندة الحسنيات يرأسهم حسين طرفــة .... توزعــت مســاكنهم فــي (كربلاء – ديالي – واسط)



الشيخ عبد الله سالم الحمادي

٢- فخذ البري: يرأسه جاسم كريم سليمان مساكنهم (الكاظمية - الدورة - التاجي)

٣- فخذ السيف يرأسه جاسم عبد الغزال مساكنهم (محافظة نينوى)

فخذ العامر يرأسه الحاج أسود ممد مهيدي الجدوع وهم:

آ - فندة عبد الله العامر وهم الرؤساء

ب- فندة عبد العامر يرأسهم عليوي جواد كاظم (السيالة) ومحمود سالم قياض

ج - فندة آل رشيد هؤلاء مساكنهم في سوريا

د- فندة آل حمد

هـ - فندة اللطيفات يرأسهم علي صالح النايف وهم:

١- حمولة الصبيحات يرأسهم خضير عباس حمد

٢- حمولة الجنابزة يرأسهم محمود عباس حمد

٣- حمولة المحميد يرأسهم شاكر وادي وكاع

٤- حمولة اللجي يرأسهم حمد السالم

٥- حمولة الجبر يرأسهم محمود الياسين

٦- حمولة الملا علي يرأسهم رشيد المحمود

والبو طعمة: هم أحد تفرعات الجبور أيضاً، وقد جبلوا على الأصالة العربية المتمثلة بالجود والضيافة وعلو الهمم وطيبة النفوس، وهي الخصال الموروثة عن سلالة الجبور ومنبعهم الأصيل .... ويرأس عشيرة البو طعمة في الوقت الراهن الشيخ عبد الكريم (صالح بن علي الأحمد) ومنازلهم موزعة من الدورة بين بغداد اواسع في كل من ديالي وبيجي.

* **ملاحظة:** أفادني بهذه المعلومات الشيخ رشيد عبد الله السالم بتاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٢

والمدائن (سلمان باك) وفي شهربان وأماكن أخرى ... أما التسمية فقد جاءت نسبة إلى جد العشيرة (طعمة بن عامر) ... وفيما يلي تفرعاتهم:

١- فخذ الدربين — يرأسه يوسف صالح العلي

آ- فندة الأحمد العلي — ويتفرعون إلى:

ب- فندة البيجات — وهم الرؤساء

ج - فندة الكراذعة — يرأسهم علي الفرحان

د- فندة الحسن الحسن — يرأسهم خضير عباس علي الزيدان

و- فندة العبد النبي — يرأسهم فاضل ذيب صالح الوكاع

٢- فخذ الثابت: — يرأسهم كاظم عليوي الحسن

يرأسهم الحاج عبد الوهاب

آ - فندة الملا جاسم — خلف الجاسم ويتفرعون إلى:

ب- فندة العميمة — وهم الرؤساء

ج- فندة الصلاينة — يرأسهم حمادي صالح العميمة

د- فندة علي السالم — يرأسهم حسين صالح المهيدي

(التجرات) يرأسهم أحمد حيدر

هـ – فندة آل مصارع يرأسهم عبد العزيز داود سلمان

و – فندة السويفات يرأسهم عباس حمود الصالح

ح – فندة الربيع يرأسهم محمد حسن الفياض

٣– فخذ الشويعل يرأسهم عبد الله سلمان الربيع

٤– فخذ عمر السالم يرأسه سعدون عودا السلطان

٥– فخذ الليفي يرأسه أحمد سلمان خلف الوردي

٦– فخذ البراعثة يرأسه حسين حمد الدرويش

٧– فخذ الهرامشة يرأسه حسن داوود سليم الموسى

* **ملاحظة:** أفادني بهذه المعلومات توفيق محمد شبيب العلي ومحمد الشبيب ...

عشيرة البوعميرة

نعم ما أنجب الجبور من فروع أصيلة، تتجسد في تقاليدها العربية أسمى معاني الكرم والشجاعة والشيم العريقة، ومن بين هذه الفروع التي تنتمي إلى الجبور هي: عشيرة البوعميرة التي أخذت لقبها العشائري عن جدها (عميرة بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر الجد العمومي للجبور ... هذه العشيرة التي نزحت عن الشام قبل (٤٠٠ سنة) في طريقها إلى العراق، وكان يرأسها سابقاً الشيخ عبد الله المهيدي الصالح[1] أما في وقتنا هذا فيرأسها الشيخ الكريم "ناطق بن داوود بن عبد الله" .... ومساكن آباء هذه العشيرة في كل من الموصل، وربيعة، وزمار، والبعاج، والشرقاط، وفي بغداد،، وبيجي، والرمادي، والفلوجة، وأماكن أخرى .... وأدناه فروع العشيرة

١ – فخذ الفرادنة يرأسه الحاج ناصر محيسن ويتفرعون إلى:

آ– فندة العبد يرأسهم عبد الله مهيدي

(١) مجلة الغد العربي ج٢ / ص ١٢٩ – الأب انستس ماري الكرملي



الشيخ ناطق داوود عبد الله

ب- فندة العبود	يرأسهم الشيخ عبد الكاظم أحمد عطية
ج- فندة الشحاذة	يرأسهم داوود علوان محمد العزيز
د- فندة النملات	يرأسهم حمادي الأبتر
هـ- فندة البلاليش	يرأسهم عبيد وادي
٢- فخذ العبد الله	يرأسه خليل ناصر حسون
٣- فخذ عمر سيالة	يرأسه مجيد حمد العبد الله وظهر منهم:
فندة السواعد	يرأسهم حاج علي الحسن
٤- فخذ الرملي	يرأسه راسم حمودي حمد الزركة وظهر منهم:
فندة البرك	يرأسهم حسين حسن سيد علي
٥- فخذ المتان	يرأسه عبد الرحمن الشيخ لطيف
٦- فخذ السماعيل	يرأسه عبد الله مهيدي صالح

٧- فخذ البو حضيري　　　يرأسه بحر أحمد معيرف

٨- فخذ النصر الله　　　يرأسه خلف محمد الصالح

٩- فخذ الدهامش　　　يرأسه عبد المهدي كريم مصلح

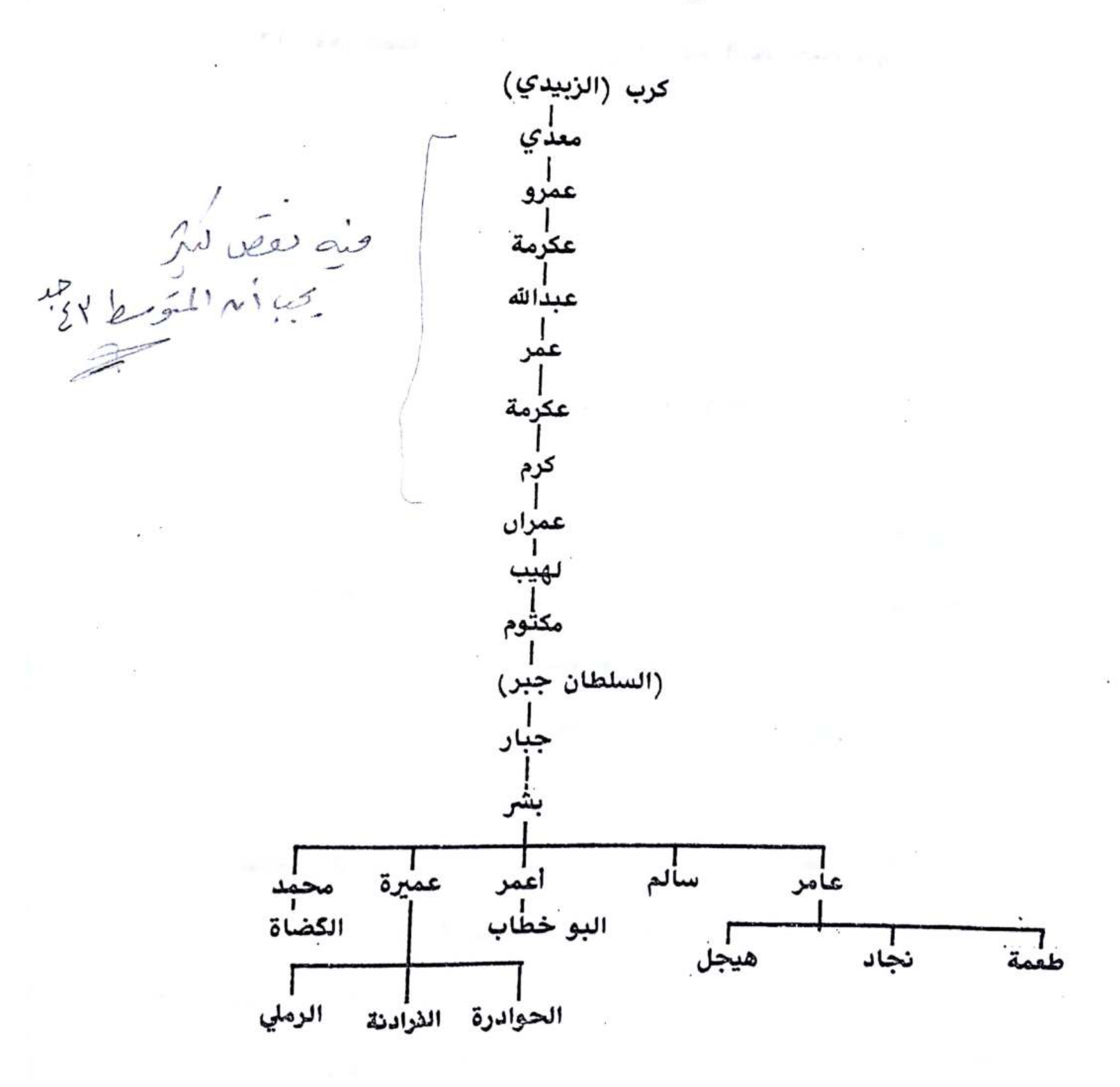
١٠- فخذ الزوينات　　　يرأسه حسين كاظم محمد

١١- فخذ الهدكين　　　يرأسه محمد فاضل حمد

١٢- فخذ العليان　　　يرأسه عبد المجد حميد سهيل

شجرة عشائر الجبور

[شجرة عشائر الجبور]



جبور الواوي

تميزت هذه العشيرة بكثرة فرقها، وأفخاذها، وتفرعاتها، وبعد مشـــايخها ورؤســـاء بطونها ومواقع انتشارها ... إلا أن رئاستها الأساسية، ومصدر مشيختها هـــي للجـــوازر، وهذه التسمية تطلق على الجميع، فيقال (الجوازرية). وهم على شكل مجاميع كبيرة، كـــل مجموعة تشكل عشيرة بحد ذاتها توزعت على المواقع التالية:

١-منطقة حمام علي في الموصل (جهينة)

٢-مدينة الحلة وأطرافها وبالأخص ناحية القاسم

٣-مدينة الرميثة وقصباتها

ولعشيرة الجبور عدد من الانتخاءات منها (أخوة واوي، وواوي جبر، أولاد جـــبر، عجم) ... وفي الحلة والرميثة يطلق عليهم جميعاً (جبور الواوي) ... ولـــهذه العشـــيرة مـــا لسواها من العشائر العربية من منزلة طيبة ومكانة محترمة، وجذور عربية قديمـــة تتســـم بالأصالة، وعزة النفس، وإكرام الضيف، وهي الصفات التي يتجلى بها العرب فـــي كـــل زمان ومكان ... وأن لقب (الواوي) جاء نسبة إلى (واوي آل عجل) أحد أحفـــاد الســـلطان جبر بن مكتوم بن لهيب بن عمران بن معدي كرب الزبيدي.

٤-وهناك من جبور الواوي من ينتمي إلى (واوي هميش)، وهو من أحفـــاد واوي آل عجل صاحب المواقف المعروفة ضد الأتراك.

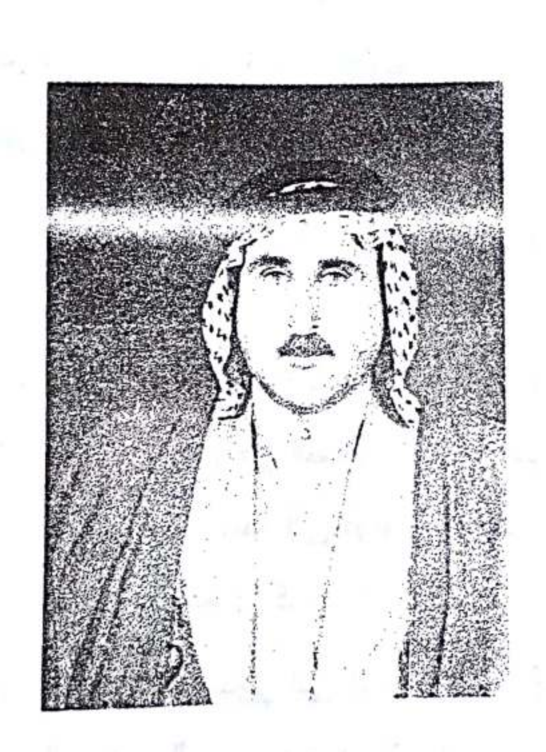
٥-من مشايخ الجبور آل دبي، وآل خليل، فمن آل دبي ظهر حقيدهم الشيخ (منفـــي عباس كريم آل دبي) ومن آل خليل برز الشيخ (ثاير عبد الكاظم مخيف).

١- فخذ آل دبي	وهم الرؤساء
٢- فخذ الحسن	يرأسه عبود مطر هاني
٣- فخذ البوحسين	يرأسه حسين غيلان هديب
٤- فخذ البوخالد	يرأسه عبيد حريز عباس
٥- فخذ المولاني	يرأسه حسين طالب مالح

٦- فخذ الهجول يرأسه مهدي موسى حسين

٧- فخذ البوحداد يرأسه جعفر عيال بطي

٨- فخذ الكريزات يرأسه شراد جاسم



الشيخ منفى عباس آل دبي

٩- فخذ اللايذ يرأسه غباس شمار مجبل

١٠- فخذ البوصليبي يرأسه حمود عبد شهد

١١- فخذ آل مشكور يرأسه موسى عبد عباس

١٢- فخذ الوسامة والكرم يرأسه جبارة كاظم شناوة

١٣- فخذ الوسمي يرأسه حمزة حسين دغموت

١٤- فخذ الكحيفات يرأسه عارف عبيدان

١٥- فخذ الصوداج يرأسه خضير عيسى عبود

١٦- فخذ الفدنيات يرأسه مجول عيس

١٧- فخذ العرايا يرأسه جابر حسين عبعوب

١٨- فخذ البوشريف يرأسه عبود شريف

أما العشائر التي لها حلف مع عشائر جبور الواوي والتي تعتبر منها فهي:

١- عشيرة الجمعيات يرأسهم حلواص المهيدي

٢- عشيرة البو عبيد يرأسهم سعد حمزة عوان

٣- عشيرة البوعكة يرأسهم عبد الحافظ عبود جلاب

٤- عشيرة عمر لنك يرأسهم محمد دوهان الحسن

٥- عشيرة بني منصور يرأسهم مراد محمد أبو هليب

٦- عشيرة البو جمال يرأسهم جفات حميد ملا ضيف

٧- عشيرة آل شكر يرأسهم سعدون هادي عبيس

٨- عشيرة الجوذر يرأسهم كريم كشاش الحامد

٩- عشيرة العويديين يرأسهم هادي شعلان دخيل

١٠- عشيرة آل مطر يرأسهم جواد كاظم عمر

١١- عشيرة المحامدة يرأسهم محمد آل خلخال مشعل

١٢- عشيرة البوشيخ علي		يرأسهم صلال دحام خشان

١٣- عشيرة المراكصين		يرأسهم جاسم حمد سليمان

١٤- عشيرة البوغياض		يرأسهم جاسم مالك سايب

١٥- عشيرة آل عيسى		يرأسهم وادي محيسن مشعان

١٦- عشيرة الرزون		يرأسهم ثائر عبد الكاظم

١٧- عشيرة الشناجيل		يرأسهم مهدي سلمان عناد

١٨- عشيرة الفريج		يرأسهم حسين حميمو عزيز

١٩- عشيرة البوحزام		يرأسهم ياسين فرحان

٢٠- عشيرة البوعامر		يرأسهم غالب محمد ليلو

٢١- عشيرة الدعوم		يرأسهم هادي عبدون وعبد الأمير

آل خان هؤلاء بالتبعية ضمن المنطقة وليس لهم صلة علاقة بعشائر الجبور

* ملاحظة: أفادني بهذه المعلومات الشيخ (منفي الحاج عباس كريم آل دبي).

عشائر جبور آل دانة

لهذه العشيرة منزلتها الكريمة بين عشائر الجبور في منطقة الفرات،وهي عشيرة مضياف لها كيانها ورايتها بين رايات العشائر الخفاقة،ولها مآثرها وسمعتها التاريخية ورجالها العريقون في الجود والكرم والمواقف المشهورة. وآل دانة من عشائر العرب الذي يرجع تسلسل نسبهم إلى الصحابي الجليل (عمر بن معدي بن كرب الزبيدي) إذن هم من زبيد الأصغر وهم من أبناء السلطان جبر. أما سبب تسميتهم نسبة إلى جدهم (دانة بن حبيب) ونخوتهم (عجمي - أو أولاد جبر) يرأسهم الشيخ (تكليف عبد علي آل دانة) وفي فيما يلي تفرعاتهم:

١- فخذ المهادي		وهم الرؤساء

٢- فخذ آل ملاعب		يرأسه آل شنته

٣- فخذ البوصرار		يرأسه عبد النبي محيسن

٤- فخذ البوسعد — يرأسه عبد الزهرة ثجيل

٥- فخذ الخضران — يرأسه كامل الحاج دويش

٦- فخذ الحديان — يرأسه كويض الساجت

٧- فخذ البومرجان — يرأسه حميد رحيمه سلمان

٨- فخذ البونصار — يرأسه شهد آل حمود

٩- فخذ البوكوس — يرأسه غازي عبادي عبدان

١٠- فخذ اللحافات — يرأسه خطار موسى

١١- فخذ آل جبال — يرأسه عطا الله حيوان

جبور أهل الهور

من عشائر الجبور اكتملت في كيانها كل مقومات العشيرة الكبيرة، وقد جاء لقبها هذا نسبة إلى مساكنهم القريبة من منطقة الهوار، وقد عرفت هذه العشيرة بالكرم والضيافة، وتوشحت بالقيم العربية الأصيلة. توزعت مساكنهم في (الملاحة، والشوفة، وأبا صحم) وفيما يلي **تفرعاتهم**:

١- فخذ الصفران — يرأسه عبد الإله عبيد آل فريح – وشهيد الهيمص

٢- فخذ آل حسين — يرأسه عزيز الخشان الحسين

٣- فخذ العامر — يرأسه عداي السلمان

أبو جعجة (كعكعة)

هو محمد أمين باشا جد (أبو مسلط باشا) شيخ الجبور، الذين ينتشرون في الجزيرة الفراتية في مناطق واسعة، ويتمركزون في قرية طابان قرب السكة، وعلى ضفاف الخابور. كان يلقب بأبي كعكعة (جعجة)، وكان رجلاً كريماً مضيافاً في ديوانه ليلاً ونهاراً، يقصده الشعراء والمدّاحون، كما يقصده الفقراء وذوو الحاجة.

يمتاز هذا الرجل بنوع خاص؛ إذ كان يخبز رغيفاً واحداً، حيث يأكل منه جميع الضيوف، أما طريقة صنع هذا الرغيف فتكون على الشكل التالي:

يُحضّر الخدم والعبيد سلاسل الحديد التي يربطون بـــها الخيـــل، ويوقـــدون أكـــوام الحطب فوقها حتى تحمر ، ثم ينقلونها إلى مكان آخر، ويلفّنه بجانب بعضها بشكل دائـــري حلزوني، ثم يسكبون فوق هذه الدائرة الحديدية العجين، ويبسطونه عليها حتى تنضج، ثـــم يحملون هذا الرغيف في رفوش كثيرة، يحملها الخدم من كـــل جـــانب، ويضعونـــه فـــي الصينية الكبيرة التي كانت لها دواليب لتسير عليها، وذلك لضخامتها وثقلها.

وكانت وجبة الغذاء (سيالي) من ذلك الرغيف الكبير، يسكب فوقه السـمن العربـي والتمر أو الدبس.

أما العشاء فيكون (ثريداً) من ذلك الرغيف الكبير، واللحم المطبوخ.

* إيضاح:

إن هذه المعلومة: (أبو جعجة) قد اقتبستها من كتاب (تاريخ دير الـــزور) للأســـتاذ السيد: أحمد الشوخان.

الجبور في أشعار وقصائد

الشاعر: فهد الشلال: شاعر الجبور وزبيد

أول ما نبدي كلمتنا باسم الله بــاني الكــون بيها نصلي ونسلم على آل وصحب وبنــون

طاعة والي الأمر انفرضت أهل لقــرآن يقولــون وقال الأب القائد حافظ الريس اللي الكل تحبــون

بالتصحيح نحقق إلكم آمــال شــقد تتمنــون وأعطانا التصحيح هوايه للعمــال والفلاحــون

ديمقراطية تحكمنا ومجلــس الشــعب الميمــون وعلى الجبور اجتمعــوا كلــهم لبــو للريــس

وقالو يوم الجمعه نحضر توحيد الكلمة يــدورون من أجل نرشح نابينا ولليســتاهلها يصوتــون

عفيّة الجبور عصابة راسي لبيتو الدعوة ومْنون أولاد السكان الراحل يحج إلكم بيه تتبــاهون

أملاك وهداج وعرعر والعمق ألبيها يصيفــون والشيخ المهيوبة أركانو عز الجبوريــات بعــون

عبد العزيز أخو شاهه سيفٍ مجــرّب مســنون وسّع ديرتكم خلاها دگّر توسع قدكم مليــون

وصلكم لتلول محمد للــهول لديــرة خــاتون وأبو أسعد فارس ديرتكم مانساه شلون شلون؟

وبي بالجبور رجال هوايه نتمناهم يــوم الكــون فهام وما بيهم لولا ولو بكلمــة مــا يخطــون

إعفاف النفس بكل معنى عن الشيحه ما يتخلون زلزال إمنا نرج الدنيا إن سولفنا الكل يسكتون

ملوك إنتو وجدكم حمّيَر وزبيــد وقحطــانيون وهدله ما ترمي عصابتها البيها الملحم يتنخــون

وجينا وصلنا معزبنا حموه وكل ربعــه يحبــون والغربي وعبيد العيسى والســطان المـايردون

حيو بينا وقالوا أهــلاً بــالجبور التويوحــدون تلافينا بقلوبن بيضاً أبيــض مــن درٍ مكنــون

البلاّش مجابل خصمه لــو إن توخيّــه مدفــون ولا واحد ظلت له طلابه الداين ويــاً المديــون

نوصيكم لا واحد يغفل بنفس أخطاء العام نكون وحدو كلمتكم خلوها وحده والكــل ينتخبــون

وكان الوره الراحت نوبه خسرتوها وانتو تدحجون وكل واحد منا مكلــف يخلــي كــل أهلــه

ونصوّت كلنا لنابينا وما لازم حد ينخلفون... موعيب أن فزّعت إخوانك لأن موسى فزّع هــرون

وحنا ما نكره أي واحد بدنا منهم ما يكون وقالو هل جبور بكل عزّة شوفو الملحــم شــيريدون

رزاق محمد نواف إحنا ويا اليختارون لأن محمــد اسمــه الطــالع والبــاجي هــم جــوز عيــون

والأيام التجبل أكثر .... يخواني لا تنـزعجون بيكم عز الجبور مثّـل قادتنـا إنتـم لا تزعلـون وحمزه المنديل وكل ربعه كفّو والنوب يعيشون وردينا بعز من جمعتنا وخميـس وأولاده يهوسـون.

***

خلـو الدنيـا الراحـت ترجـع خلـو المـاضي اليـوم يكـون

يـوم إن كنتـم إيـدٍ وحـده حـتى الأعجـام يـهابون

أمـين محمـد والشـاه تلاقـو نـص ميـدان الكـون

مـن إيـد محمـد جـت إطلاقـه والشـاه تجنـدل مطعـون

إيـدٍ وحـده ومـا نتخلـى ومـا مـش حسـاد يحسـدون

نضـل كلنـا وبيرقنـا العـالي ومـابي واحـد منـا يخـون

كـل الجبـور أعطـوا كلمتـهم غصـبن هـل مـرة تفـوزون

بـو خطـاب وصبـح اجتمعـوا وقضـاة وخـوت الخـاتون

سـويفات وبكـه ومعمـاري عوجـان الصحـون

والبومـانغ ويـا اللـهيب بكـل العركـات يحضـرون

وعيـال الشـيخ ولا بتـهم دايم علـى دوم يسـندون

والشـويخ الخولتـهم إلنـا والبـو فـهيد الينتظـرون

والجحيـش المـاذلو نوبـة والحمـل إن مـال يعدلـون

ومـهناوي إن جـاكم ثـاير عـن دروبـه عـداه يصـدون

تربـات المرحـوم المـلا ويـا حيـف المثلـه يموتـون

والبـو عمـيره ولحمتـهم شـقد عـل نـاموس يغـارون

الـتركي والدليـم وسـلطان الحـاضر والغـايب يـاتون

وكـل زبيـد نحسـب حسـابو وعبيـدي راعـي الغليـون

فريـوي ونجـادي وريـاش وجهيلـي للضيـم يزيحـون

وعيـال الخالـة عصبتـهم ملـزوم ودوم يحضـرون

وبعـد لـه وبـالدويم تلاقـي لزبيـد اصـلاً ينتسـبون

وأهـل الخـابور ومـا لمسـت محاسـن والبـو حسـون
إحنـا إلهـم وهـم إلنـا إحنـا
قـالو عـين عيـون الملحم هـل نوبـة غـير تنجحـون

***

بسـم الله ورسـوله نقـول كـل الأنبيـاء ويـاهم
رجـال إن مـاتو بريـت الـروح وتفداهـم
أولهم بطل هواش بكل إفرار مجلاهم أخـو عفـرا أو ثلـث تنعـام لكـد عـل خيـل مرواهـم
وكم نوبة بـشر نوبـة دحمـهم خـم ثنايـاهم وينتخـي ويـن عطـرة عنـد عينـاك ألقـاهم
كرم ما ظل كرم بالجبور إذا يـأتيك مطراهـم بيـوت مشـرّعة ونعمـين ومظـايف إذا جـاهم
ودلال مبهرة ترفات حلـو طيّـب بملقـاهم وكـم معتـاز فـك دينـو إذا إحظـي بعطايـاهم
بشوش الوجه عل دايم أيا حلوه محياهم أبـو زيـد الهـلالي يقـول عليـك الشـارب إشـراهم
للخايف مـلاذ وسـور مـا تنعـد سـجاياهم ولا تنخـم مرابعـهم أكفيتـك شـر بلواهـم
طعاينهم أبد ما تطيب ولا دكتـور داواهـم أيـا درع الجزيـرة بحـق وربعـك منـو نـاداهم
ونمار الكون كنو العيد ليوث بغاب تلقاهم وأبو أسـعد فـارس الدنيـا القـوم تهـج إذا سـاهم
غضنفر ما يهاب الموت مثل جده عمر جاهم مثـل حـرٍ صعـد بـالجو عنيـد وفـارس وفـاهم
من قالوا لكد هواش كل الجبور هذياهم ارتعب قلـب العـدو منـهم وكـل أعـداه أخسـاهم
ذبيحة لهـل جبوريـات ولا بي حاجـة تنخـاهم مـو رخصـة بعزيزتهـم النـاموس وازاهـم
يحضرونك أبدً بالساع عنـد يمنـاك تلقـاهم وإذا هـواش بالفزعـة اعـداد أشـتات خلاهـم
ربيه بالجبور زلم سباع فلا نقـدر بليـاهم رجـال ومـا تهـاب المـوت بـالقلب دوم ذكراهـم
حزين آني عليهم حيل يويلي شنون ننساهم ملكو كل الجزيرة بسيف منـهو بهـل نـاس وانـاهم
أبـو حـواس حاديـهم بالدولـة وسـراياهم

***

وهــذول الملحــم ونعمــين كرمــهم مثــل تقواهـــم
رجــال الملحــم وشــجعان كــرم والطيــب مســـعاهم
وبخت ملحم طعن عـــل نــاس بفعــل والحــظ جدّاهــم
يبو أســـعد كنــت شمعتنــا وكنــت فــانوس وظواهــم
وهــاي الدنيــا تاليـــها بنــص طابـــان مثواهــم
والخلّــف أبــداً مــا مــات يلــولا تظــل ذكراهـــم
ولـــدك والنعــم هــواش رجــال بنـــص عنايـــاهم
مــا يـــهم ردي والله بـــس الوقـــت موارهـــم
عفيفـــين النفــس طيبــين مـــا خـــاب الترجـــاهم
مثــل بــاجي فــروع زبيـــد بالعشـــرة يمحلاهــم
جبــور أهــل الفعــل الطيــب يلــي تريــد معنـــاهم
والملحـــم رجـــال ســـباع مذلولـــين يعداهـــم
يلولا الجبـــور مـــا صـــاروا شتســـوى الجبــور لولاهـــم
أيا وسفه الزمان الراح شـــقى ومـــا بمـــن شـــقا ويـــاهم
وإذا قالوا أخو عفــره ..... بــرق مثــل الـبرق جــاهم
ولـــو نــص النــهار يكــون ســواد الليــل أغشـــاهم
والعُبيـــا وولا يفـــها وربعـــك تســـمع حداهـــم
وي كــم نوبــة تــذل عِــداك ولا تنعـــد قتلاهــم
هـــذول الجبــور مــن أول كثــير جمـــوع تتلاهـــم
يظلـــون بســـعادة دوم وعـــين الله ترعــــاهم
هـــاي زبيــد كلــها رجــال ولــد هــواش شـــرواهم
ألــوف الرجــال مــن الجبــور يلــولا تريــد تحصــاهم
وأبو أسعد كـــان جدوهـــم عجيــد الجبـــور وأغلاهـــم
يـــوم لكدعــل هوشــه وقـــالوا إطـــرح الواهـــم
عــل عُبيبــا هـــواش بعـــالي الصـــوت نـــاداهم
نــده كــالليث بالغابــة أخـــو عفـــرا يتحداهـــم

سفينه نوح يكابه معاليه راح وداهم
ومقطوعين وصلهم ولا يعرف هواياهم
عل دكتور عالجهم دفع مصروف مرضاهم
ويتامى شكد ربت عنده وعريانين وأكساهم
أهل طيب وكرم وإحسان وكل الناس تدراهم
والحديثه البكت على درب أهلها وين تلقاهم
الشمس غابت ومقطوعة وإجاها الطيب الغانم
وصلها لأهلها غاد وقالت أهلي هذياهم
وحكت وياه مرعوبه..... يخي خايف إن آهم
شبيه أنت البطل هواش وعليك الوصف يا الراهم
يوم إن وصلت إلى البيت – من الكذلة هداياهم

***

يا اله كلنا بانتظاره ونرجى الشفاعة من جنابه وغفران
يخالج الجنة وخالج نواره يحكمون الدنيا بعدلٍ وميزان
وحافظ بيغميج البحاره بمنقذن ذنون من بطن حيتان
بجاه من لبت باسمه الحجارة الهاشمي المصطفى نسل عدنان
ترحم عبيد الزايدان وزاره بيرحمتك يا والي الإنس والجان
يا راكبن من فوق شغل النصارى عجل سريع يقطع الد وعجلان
سلّم على جلود كامل وقاره بيت الأماره من قديم لنا كان
وتشهد خشام رجومها والخباره لخضر العجيل اللي تحامى عل الأوطان
ناطح طوب الكفر تلهب بناره يوم الحمادي منومس وأهل ديان
وتلفي عل فيصل عيال الامارة كم فارس من ظرهم رد خسران
عند قهوة الجحجان حكيه فقاره نعم وثلث تنعام هذا أبو زيدان
وثاني على الذنون بأول نهاره زبن الونايا ليتلاكو بميدان

وعـــاس ليصـــارت ريـــاجك مـــراره يريـــت عـــد يمنـــاك تلقـــــاه يفـــــلان
عند ابن طعمـــه زيـــدان بالســـطاره جـــلاب روحـــه عـــل منايـــا بـــلا أثمـــان
تلفـــي المجلـــج والخضـــير بـــداره وعيـــال كـــرو كنـــهم فـــــرخ هجـــــان
ســـيب المنايـــا ليعطانـــا الاشـــارة إلكـــد ليـــا مـــن الأعـــــادي بالأقمـــــان
تلفـــي لابـــن كمـــال لولـــه زيـــارة عـــوج الطبـــاش شـــاهم ذب خرفـــــان
معـــذا هـــن الفـــاضل بعـــرض النـــهاره يلفـــن علـــى دعّـــار يـــازين فنجـــان
عند الشمساني ما جبّـــل العـــذاره هـــذا أخـــو نومـــه منّـــه الذيـــب ســـرحان
وتلفـــي لخيـــال الجمـــوع بجـــهاره عنـــد أبـــو مطلـــق ليثــــاثيت ربحــــان
خل أبو قديـــف المايـــهاب الخطـــاره رجـــل جســـور والنعـــم صـــادج لســـان
مـــن عقبـــها تلفـــي لشـــوق العـــذاره ليعنـــد حـــامد بـــك ولعتـــد فرحــــان
وعقـــب خـــراب الـــدار ودامـــت زغـــاره بتنايتـــامى كلنـــا زلم .... نســـوان
والحمـــد للمـــولى واجـــب شـــكاره إلطـــف بنـــا بيـــوم ميـــلات الأزمــــان
أوجد لنا حمـــــاد شـــيخ ومشـــاره ســـوق الضحـــى عنـــده المســـايير ضيفـــان
وإلا الكـــرم مســـعاهم بكـــل جســـارة أخـــوة رفعـــه ذول طلجـــين الأيمـــان
هـــذي عشـــاير كلـــها بانتظـــاره حمــــاد ليشـــيل التكــــاليف هدبـــــان
يتـــون شـــيخ مـــا يخـــاف الخســـارة وبـــاب المراجـــل والســـرايا ســـليمان
مثـــل الشـــرابي يـــوم نمـــيّ عـــزاره يذلـــون مـــن فعـــل تـــرى بيـــه نقصـــان
وهذا أبو منيفة إذا جيت ما من خساره عيـــد أبـــو ترفـــه مـــن عقبـــهم دليّـــان
وتلفي لأبو فاضل ونـــاصر حـــراره وســـلّم علـــى زريـــج وجـــاعد وســـلمان
ولا ابن عروّه مـــا قصـــر عـــن أجـــواره فـــوق المـــودّه رجـــل ديـــن وإيمـــان
وحســـين أبـــو أســـعد فـــارس ويتـــداره وعيـــال حمـــود الابراهيـــم شـــجعان
وقضاتنـــا يـــوم اللـــوازم حضـــاره هنيديـــس خلّـــف صـــالح اليـــه نتصـــان
والا ابن حاضر خاطر للمجالس ذعارا يفعـــل ليـــا مـــن البعـــض حظـــهم فـــان
يا السيف يا الصمصام زايد شـــطاره يـــا الكـــامل المـــا بيـــه عيـــب ونقصـــان

وعن ابن عبد عفين مالك منارة يساتيك بيده بيشلي فوق هدبان

وتلفي علي البطيب شاعت أخباره عند أبو علي عالي الجاه والشان

وتلفي لابن وكاع عز الحيارى عند أبو سطحه كنك براس عيطان

والمحلس ليا جاك ما له مرارا يلتد ليا من الأعاددي لها أعيان

سلّم على العرجان كبارن زغارا ضيّاف محمد الوداعه صيتهم بان

وسلّم على الطرّاف كلهم جهارا ومحمود ريته يسكن بنص الأجنان

أخوة جبرا والنعم بالصدارة وسلاحهم برنو صليبي وعجمان

معشاك يومن جيت عقب السمارة عند العيال إرتاح ليكنت تعبان

خيالتن ليثار عج وشراره راعي الحويزه وخلفة الزين سلطان

عقب التعب تلفي على ريف جاره تلفي على هوا ش نزال طابان

خيال للجمعين ستر العذارى زبن الونايا إن شار عج ودخان

ذبّاح حيلٍ والصياني تداري برباعهم عاشت يتامى وجيعان

وكم فارس جابوا سلاحه إسارى بيد أبو عفته والفشك مثل نيسان

والبيشلي ليثار شلو الغارة أخوة هدلة طوّعو كل قومان

ودلال طول الوكت زايد بهاره وصينةٍ وردن بها ذناب خرفان

والكيس هاير دوم لف السكاره مجلس عفيف ودوم ربعوا بدوان

أهل الرغيف الصار منه منارا ريف الهوازل يوم السنين عجفان

وعشرة نعم ليجيت زوبع لداره تل اللحم ليكنت تأتيه جوعان

ون جبت طاري الكوم لك البشارة من أخو نوره فارس القوم سلمان

وهذي طوال الخيل حامت قصاره والربع شالو حسبة الكان غفلان

وحوّاس ما ننساه بحق وجساره بصدر الجماعة ممرتّي والفخر بان

وعبد العزيز إن جاك وأعطى قراره تشهد له الصفتين بدورٍ وحظران

تالك لابو حواس ركب القماره شبه ذيب طال ذواد رعيان

ويا ما بفعله قال زين الاماره جاب الأوامر من وزارة والأركان

وكـــم خـــايف تلقـــاه عنـــد قـــرارا   مـــن دور جـــده للمخـــايف مزبـــان
يشـــوق مـــن طكـــه جديـــد الأزراره   راعـــي المليحـــة بالمحـــافيل ســـرحان
ومحمـــد الشـــدات رهـــن الاشـــاره   رجـــل عـــروف للمواجيـــب فـــهمان
هديـــب شـــيال المحـــامل إن ثـــارا   يـــوم التحـــى للربـــع شمـــر وجربـــان
ومن الحبس أطلـــق رجـــال أســـارى   جاب العفو وأطلق محـــابيس الأســـجان
وتلقى سطم شـــبيه حـــرٍ إن طـــارى   ســـورٍ لنـــا يـــوم المخافـــات حـــوّان
وليا لفـــى ســـطام وأطلـــق هجـــارا   لا بد مـــن صوبيـــه بالمعـــارك عدمـــان
حرٍ علـــى صيـــد الحبـــارى مســـارى   مثل ذيب أجرد ليحظـــي لـــه بطليـــان
مـــن ديـــار بكـــر للوعـــر ةالأزوارا   ربعـــي مجزيـــن الأعـــادي بـــالأكوان
ويا مار مينـــا مـــن شـــيوخٍ وامـــاره   ويا مـــن كســـبنا ذواد قـــومٍ وقطعـــان
وصّـــل ســـلامي ليصليـــب الأشـــوار   الحفـــظ رعـــو يـــوم غيـــاب الأذهـــان
وقصسبه ظلـــت بيـــود حـــام غفـــارا   قبك فلا نبكي على المـــوت مـــن كـــان
وعقب لأبو خرما العين ظلت ســـهارا   هذي المنايـــا ليـــا لفـــت مالهـــا آمـــان
بغـــداد رجّعـــها ورد اعتبـــارا   محمد أمين من العجـــم فـــك الأوطـــان
وبشارع الرشيد معمـــر لـــه عمـــارا   تشـــهد بفعلـــه بالليـــالي والأزمـــان
والا علـــي الشـــاهين كـــاتم أســـرار   رجـــلٍ عـــروف فـــارس زيـــن ميـــدان
والغـــافل ليـــاجوك شـــلّو الغـــاره   وعيسى لابراهيم الـــذي صـــار عنـــوان
والعـــازل ليـــاردّت تلفـــي لـــداره   ويّا ذيب شلوه ونعم مـــن ابـــن مـــردان
وليـــا تخـــالط عجـــهن بالمعـــاره   كم هارب مـــن العـــادي راد شـــامان
وليـــا ارتفـــع للخيـــل عـــج وقتـــارا   يليت ابن جرجيـــس حـــاضرٍ بـــالأكوان
شت الضحـــى وبيـــوم لجّة حـــواره   نجيـــه غـــاره ولا نجـــي شـــبه بوكـــان
والبو جبل نعمـــين مـــا طفـــت نـــاره   واخـــوة كرديـــه العلـــي قـــو ســـلطان
وقوم ابـــن نملـــه زاهديـــن العمـــارا   حاشم قفاه من الـــردى يـــوم الأظعـــان
ويا ما حلى من فـــوق بعـــض المـــهارا   ركبو نشـــامى وثـــار عـــج ودخّـــان

تلقــي القطيمــاوي يفعــل وجســارا ونعم أخور منه كنّــه الليــث غضبــان

وبقلوبنا لكـــل زيــن تــاجد ظبــاره لخليف ابن جلعوط هل مــا نعــي بــان

وعيــال عــامر خصــهم بالأذكـــارا بكرٍ وابـــن هلــوش ومـــهاجري كـــان

هـــذي معـــاني للـــــيريد اعتبـــارا والفخر للـــي يجمـــع الشـــمل يفـــلان

وبعض السوالف مـــا تســـرك إذكـــارا إحنا عشـــاير العـــرب كلـــها إخـــوان

وحنّـــا زيـــد اللـــي علينـــا الاداره حنـــا ملـــوك بعـــاد حمـــيّر وقحطـــان

أهـــل المدينـــة ولمحمـــــد أنصـــار قلنا هـــلا بـــك يـــا النـــبي والبدربـــان

ولا همنـــا مـــن غيرتـــه الحضـــاره كـــل مـــن بفعلـــه وبمكانـــه إلوشـــان

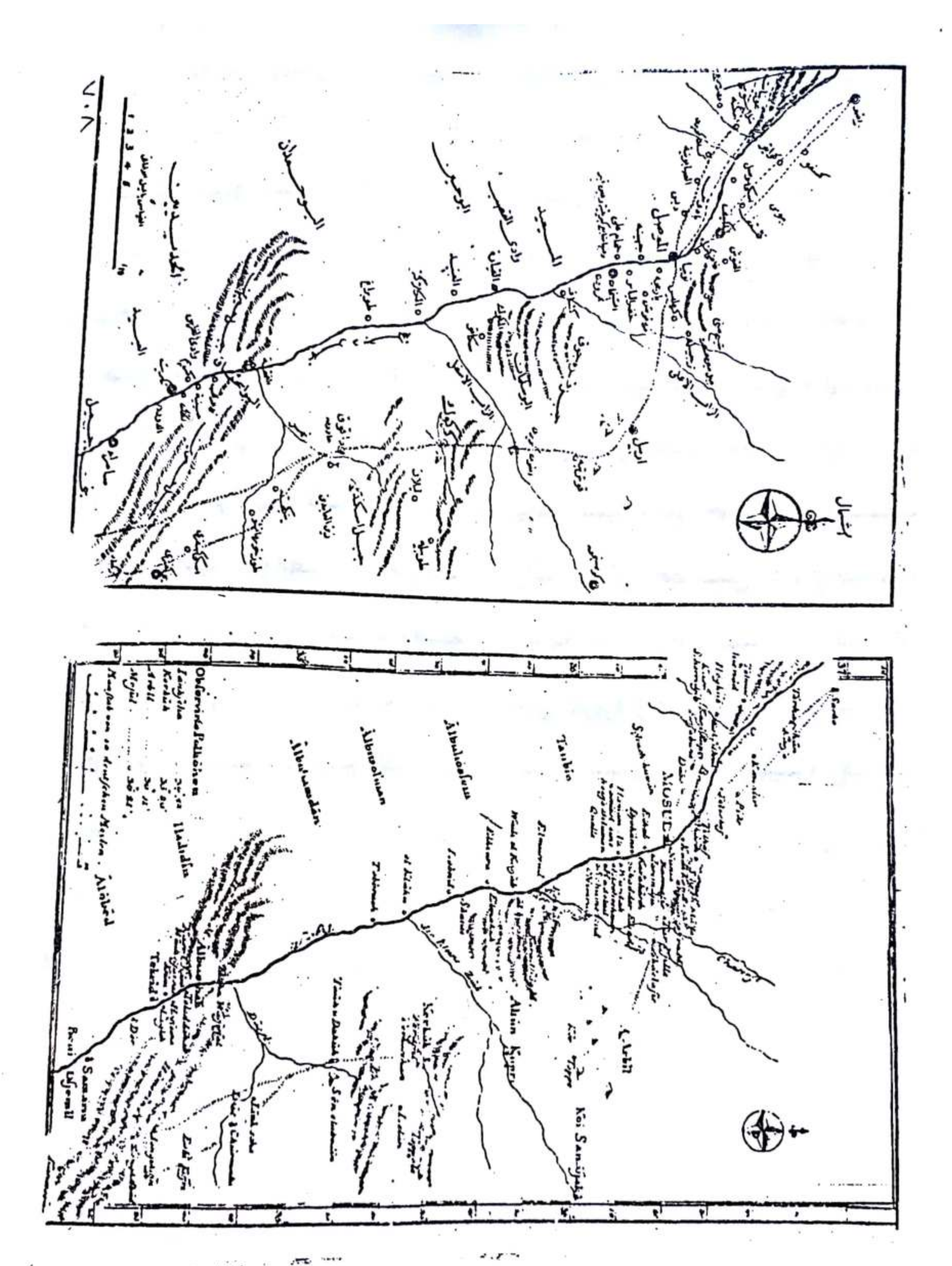
واليوم هذا الوكت يا طيـــب إذكـــاره لبعض الشباب اللي حصل العلم انســـان

اللـــي مـــهندي والطبيـــب اختيـــارا والضابط اللي حصّـــل التـــاج نيشـــان

والفخر لآل البيـــت عفـــاف وطـــهار يشيخ عيسى وخلفتـــه أبـــو هـــدلان

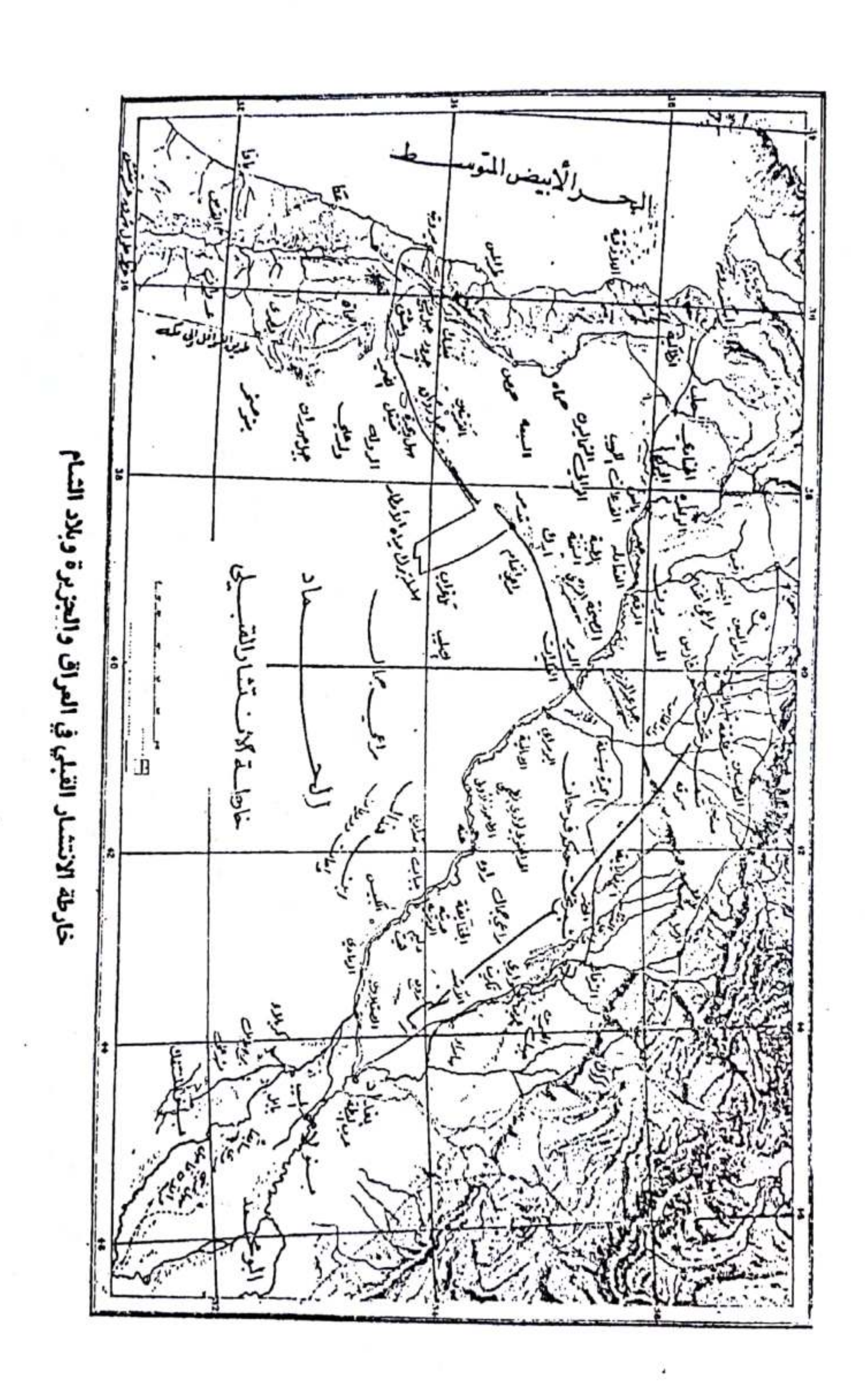
وعنـــد ابـــن نـــامس باينـــان أمـــرارا سبع الجزيره ونعم هـــذا أبـــو ســـلمان

والرايـــة البيضـــا لهـــم انتشـــارا يـــا الناشـــرين الـــدوم صـــومٍ وقـــرآن



خارطة الرحلة من بغداد إلى شمال العراق (كما رسمها نيبور)

من كتاب "رحلة نيبور إلى العراق" للمؤلف الرحالة كارستن نيبور الألماني



خارطة الانتشار القبلي في العراق والجزيرة وبلاد الشام



صورة عن دراسة حول الترجمة باللغة الأرمنية لكتاب: قبائل الجبور الزبيدية للمؤلف: صالح هواش مسلط

Ծպուրներու երկրագործական աշխատանքէն տեսարան մը

ՍՈՒՐԻՈՅ ԱՆԿԱԽՈՒԹԵՆԷՆ ԵՏՔ

Ծպուրներու ցեղապետ շէյխ Լուաշ Մասլաթ, իր հօր՝ շէյխ Ճամիլի եւ զաւկին՝ Սայիտի հետ, վրանին տակ:

ԾՊՈՒՐՆԵՐԸ ԵՒ ՀԱՅԵՐԸ

Արաբական բոլոր Նշանաւոր ցեղերուն Նման, Ծպուրները եւս իրենց ցեղային գիրքը ունին, ուր գրուած է անոնց պատմութիւնը եւ ծիւղագրութիւնը: Այդ գիրքին մէջ յատուկ գլուխ մը յատկացուած է հայերուն, ուր կը պատմուի հետեւեալը.

«Ա. Աշխարհամարտի տարիներուն հայերը փախան թուրքերէն ազատելու համար եւ մտան Ծըպուրներու պաշտպանութեան տակ, ոմանք ալ գացին արաբ այլ ցեղերու մօտ: Շէյխ Մասլաթ (Ծըպուրներու ցեղապետը) պաշտպանեց զանոնք, պահպանեց անոնց պատիւը, զաւակները եւ դըրամները:

«Այս հայերէն ոմանք ուզեցին Իրաք երթալ. շէյխը անոնց հետ դրկեց եղբօրորդին՝ Սաթամը, որ պաշտպանէ զանոնք: Ճամբան աւազակներ յարձակեցան անոնց վրայ. սկսաւ կռիւ մը. Սաթամ (որ ծանօթ էր ձաքակի ծանկանունով) պաշտպանեց հայերը եւ սպաննուեցաւ այդ կռուին:

«Շէյխ Մասլաթ եղբօրորդիին վրէժը լուծելու համար հրամայեց, որ գտնեն սպաննողը. երբ բերին ոճրագործը, ան խոնարհեցաւ շէյխ Մասլաթի առջեւ եւ խոստովանեցաւ յանցանքը: Շէյխ Մասլաթ Ներեց անոր, որովհետեւ Ծպուրներուն մօտ Ներելը շատ ընդունուած է:

«Հայերը մինչեւ հիմա չեն մոռնար շէյխ Մասլաթի բարիքը, որ պաշտպանեց զիրենք եւ հաւասար աչքով Նայեցաւ հայերուն եւ Ծպուրներուն: Երբ Ծպուր ցեղախումբը քալէր, հայերը ուրիշ քարոեր խլ պիտի տեսնէին. ասիկա նշան էր, որ Ծպուրները խնկակուած արիւն եւ խլամ են:

«Շէյխ Մասլաթ լուրեց, որ իր մօտ մնացած հայ կիները իրեն սպասաւոր ըլլան եւ Աստուծոյ հրամանով 40 հայ կիներու հետ ամուսնացաւ, իսկ ոմանց ալ իր ցեղի անդամներուն հետ ամուսնացուց. ինք ասիկա ըրած չէ որովհետեւ կնամոլ էր, այլ՝ պաշտպանելու համար զանոնք»:

ՊԱՅՔԱՐ ՕՍՄԱՆԵԱՆ ՊԵՏՈՒԹԵԱՆ ԴԷՄ

ՍՈՒՐԻՈՅ ԵՒ ՄԻՋԱԳԵՏՔԻ ՄԷՋ

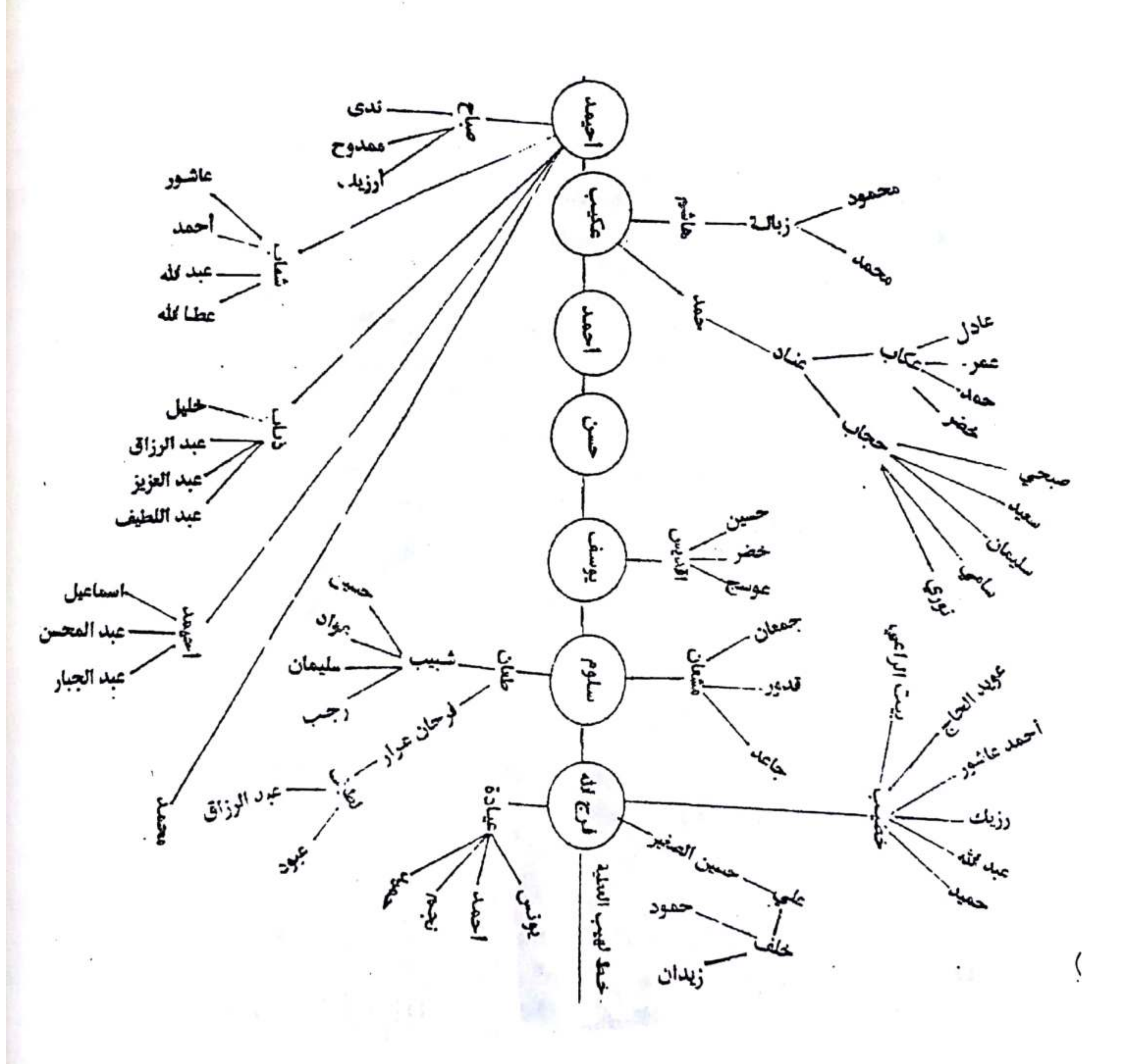
ԱՐԱԲԱԿԱՆ ԵՐԿԻՐՆԵՐՈՒ ԱԶԱՏԱԳՐՈՒԹԵՆԷՆ ԵՏՔ

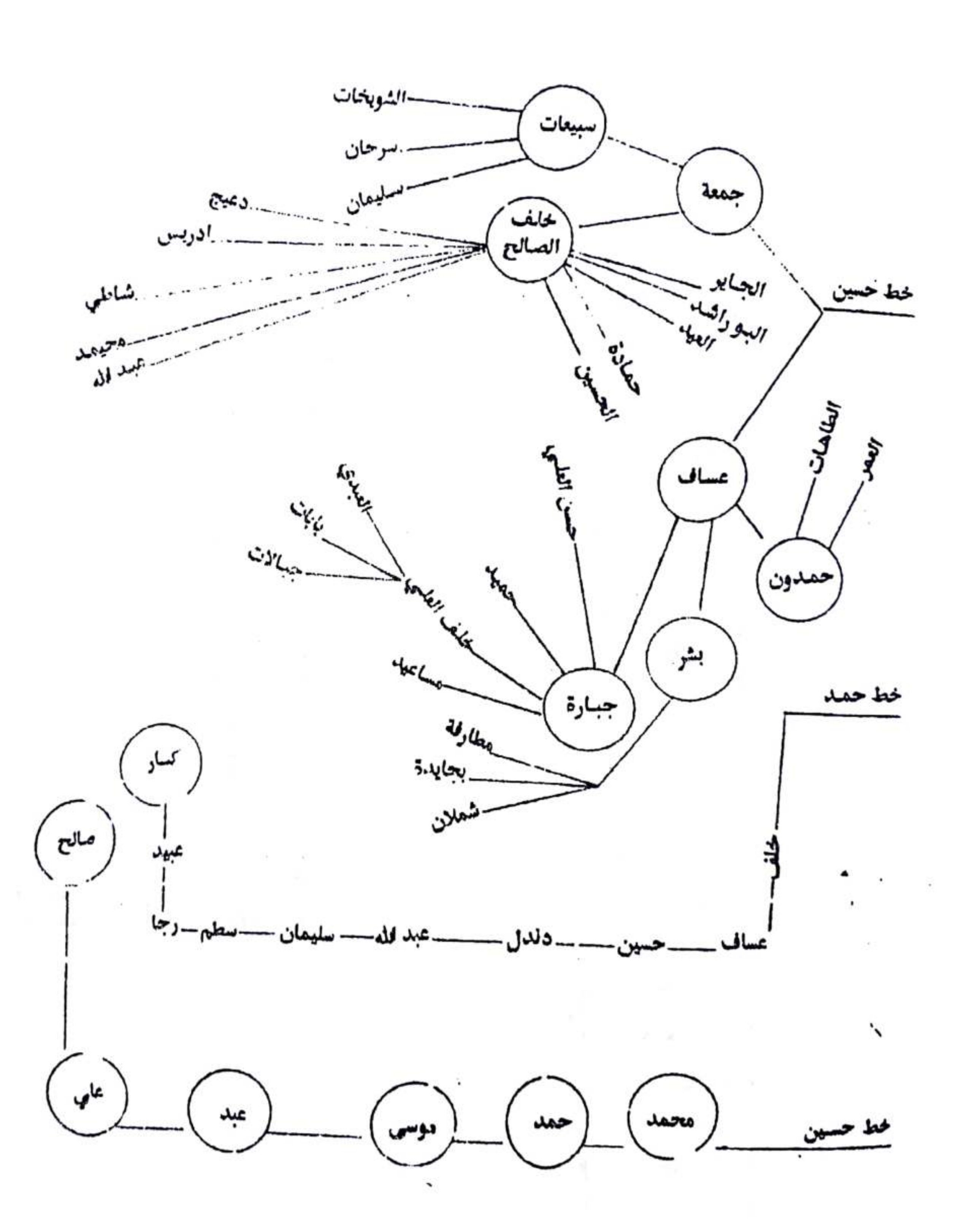
Ծպուր ցեղախումբի հաւաք

ՏԵՂԱԲԱՇԽՈՒՄԸ

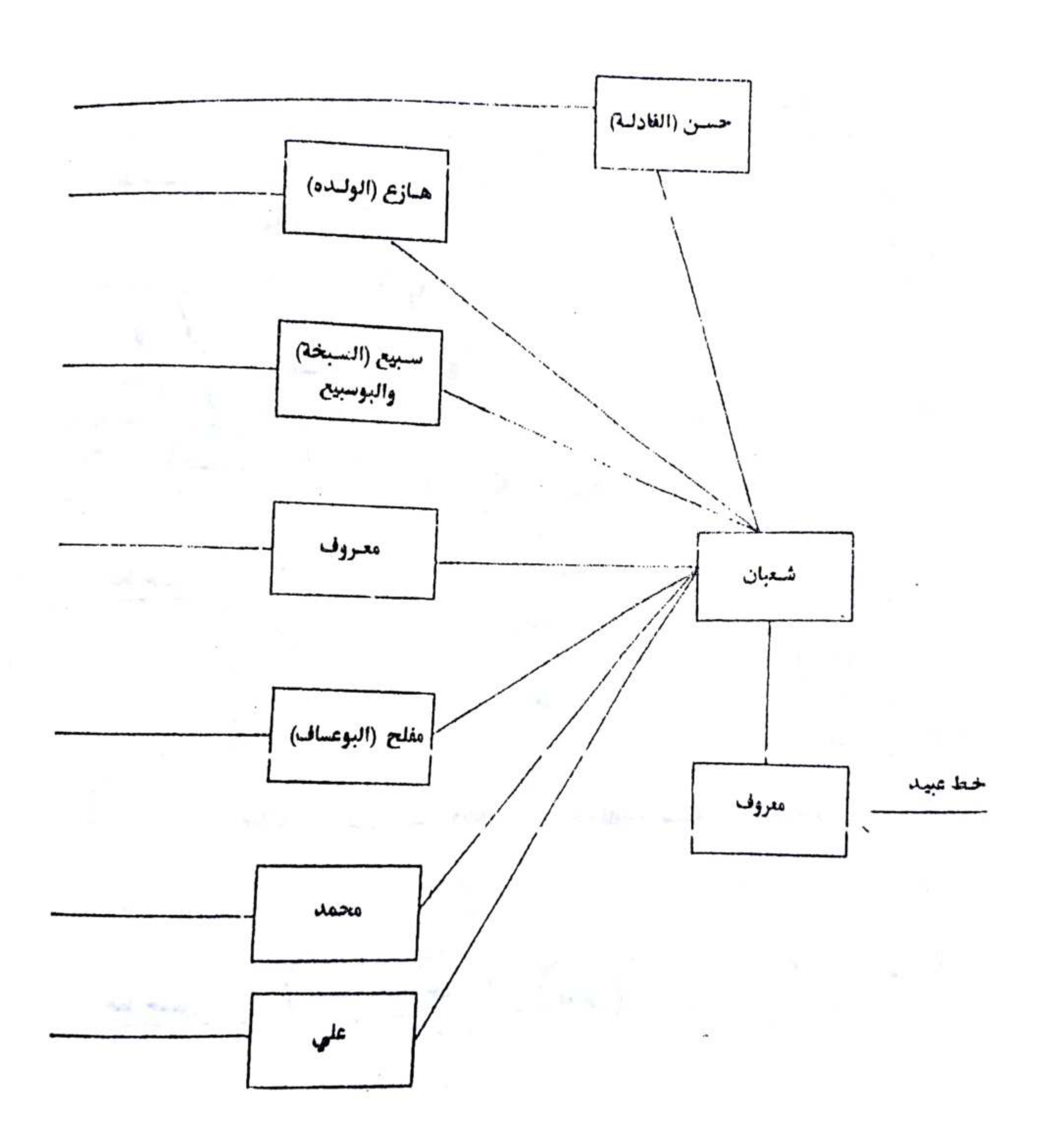
Ծպուրները տարածուած են Սուրիոյ եւ Իրաքի մէջ.

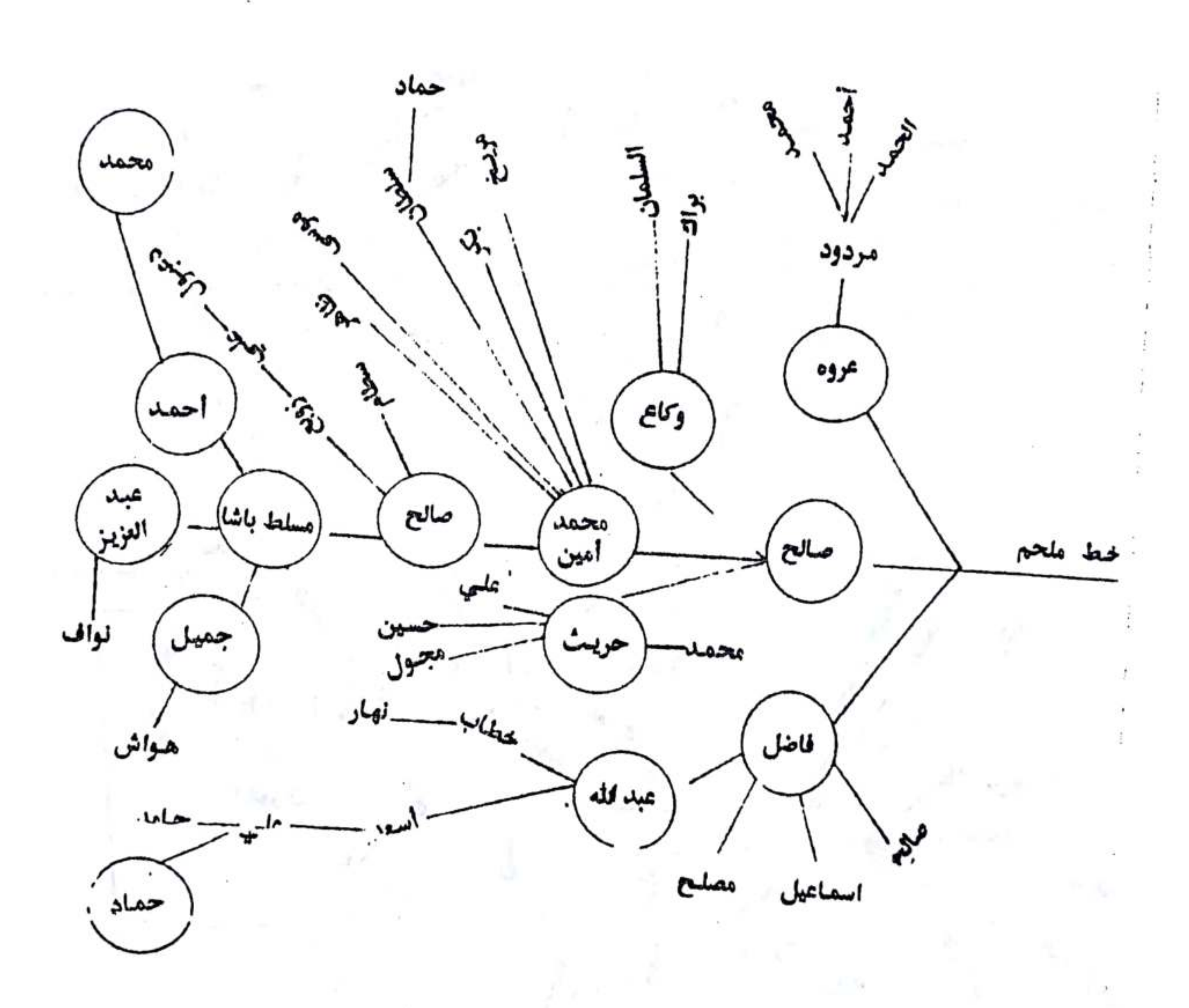
بعض مشجرات الأنساب الزبيدية

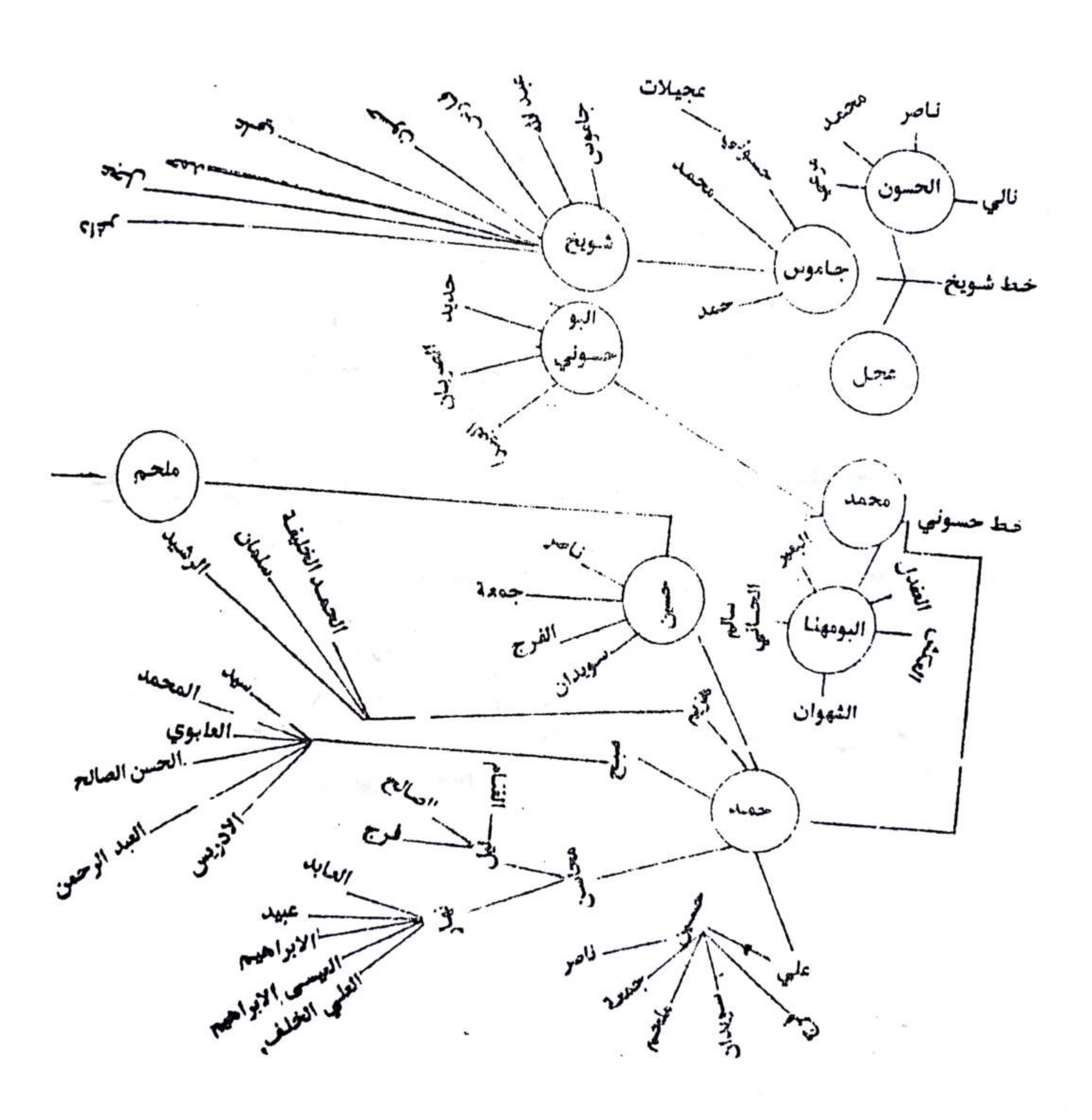




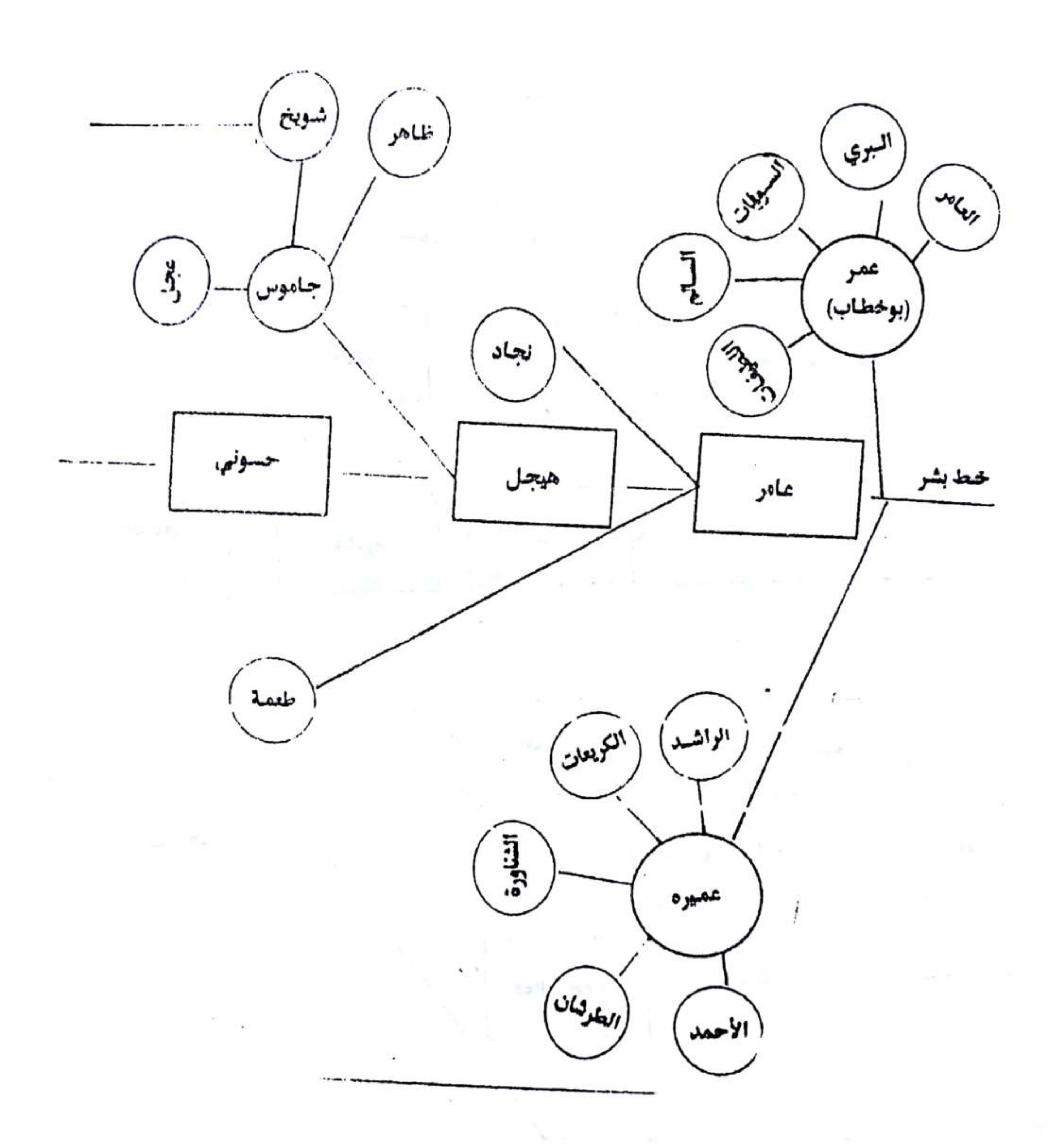
سبيعات
الشويخات
سرحان
سليمان
جمعة
خلف الصالح
دميج
ادريس
شاطي
محيمد
عبد الله
الجابر
البوراشد
العيد
حمادة
الحسين
خط حسين
عساف
الطاهات
العمر
حمدون
بشر
جبارة
خلف العلي
جبالات
العبدة
مساعيد
مطارفة
بجايدة
شملان
خط حمد
خلف
كسار
عبيد
صالح
عساف
حسين
دلدل
عبد الله
سليمان
سطم
رجا
علي
عبد
موسى
حمد
محمد
خط حسين


حسن (الفادلة)
هازع (الولده)
سبيع (السبخة) والبوسبيع
معروف
مفلح (البوعساف)
محمد
علي
شعبان
معروف
خط عبيد

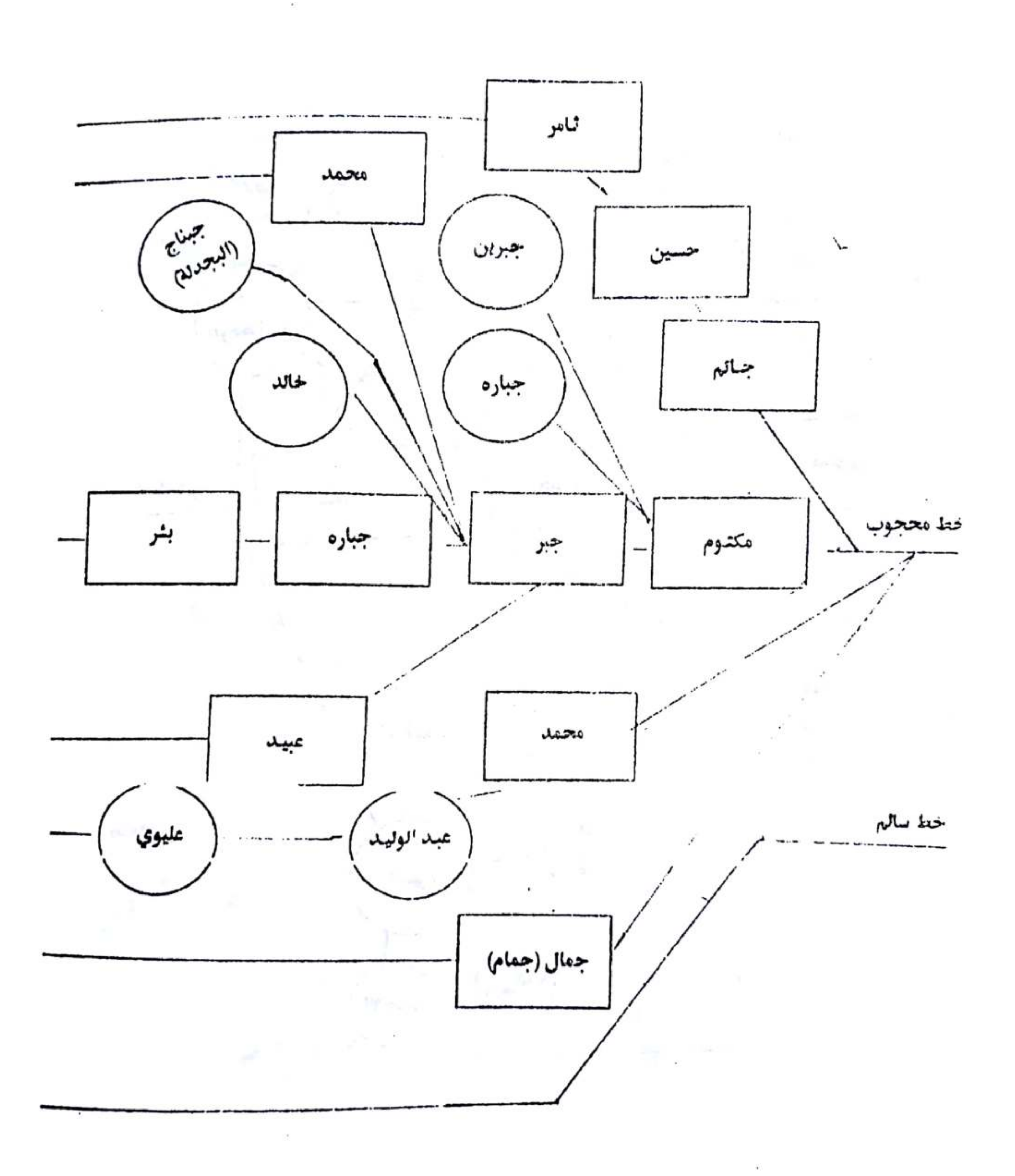

خط ملحم
صالح
عروه
مردود
احمد
الحمد
فاضل
مصلح
اسماعيل
وكاع
السلمان
براك
محمد
أمين
حماد
حريث
علي
حسين
مجول
محمد
صالح
مسلط باشا
احمد
محمد
عبد
العزيز
نواف
جميل
هواش
عبد الله
خطاب
نهار
حماد

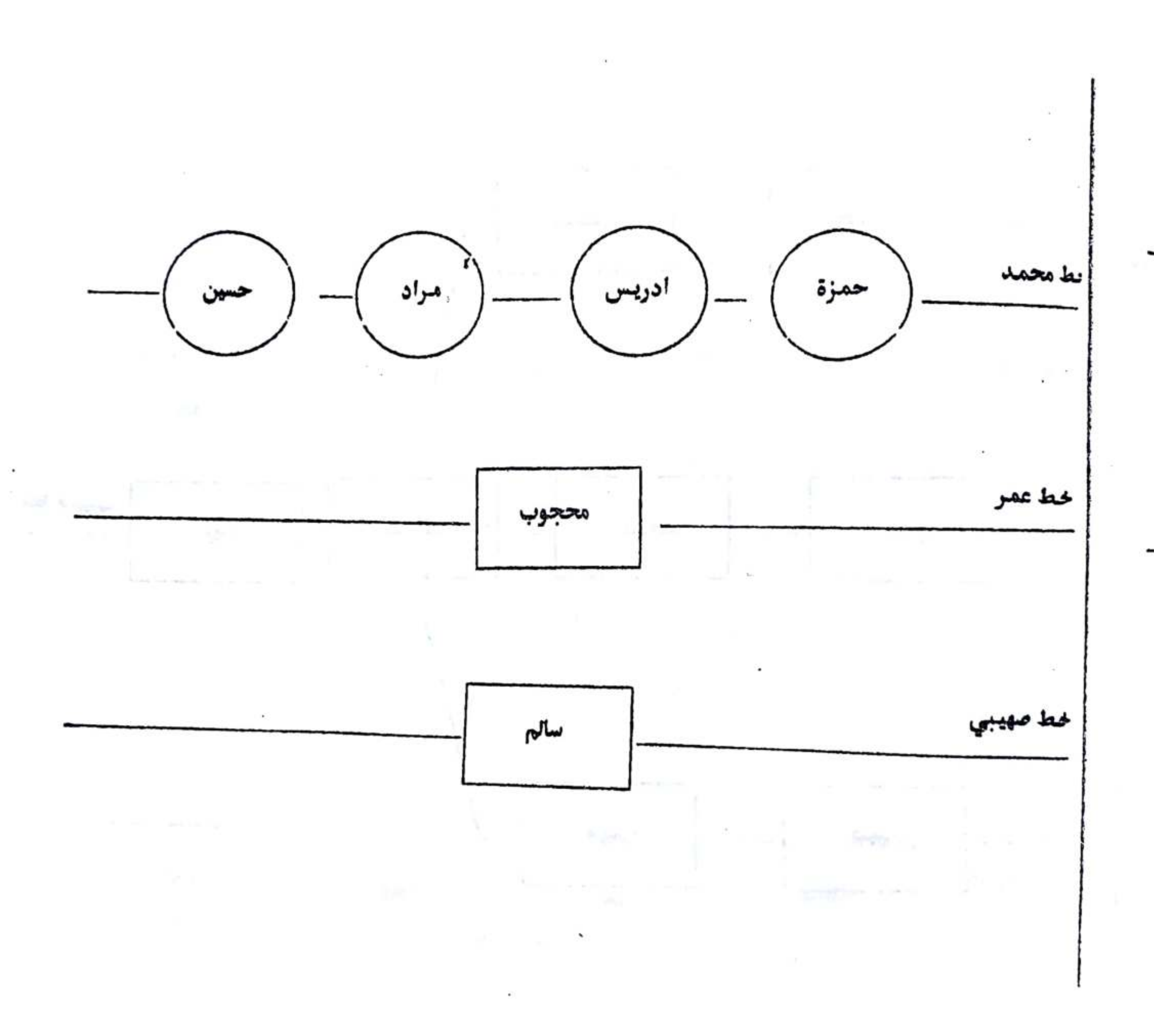


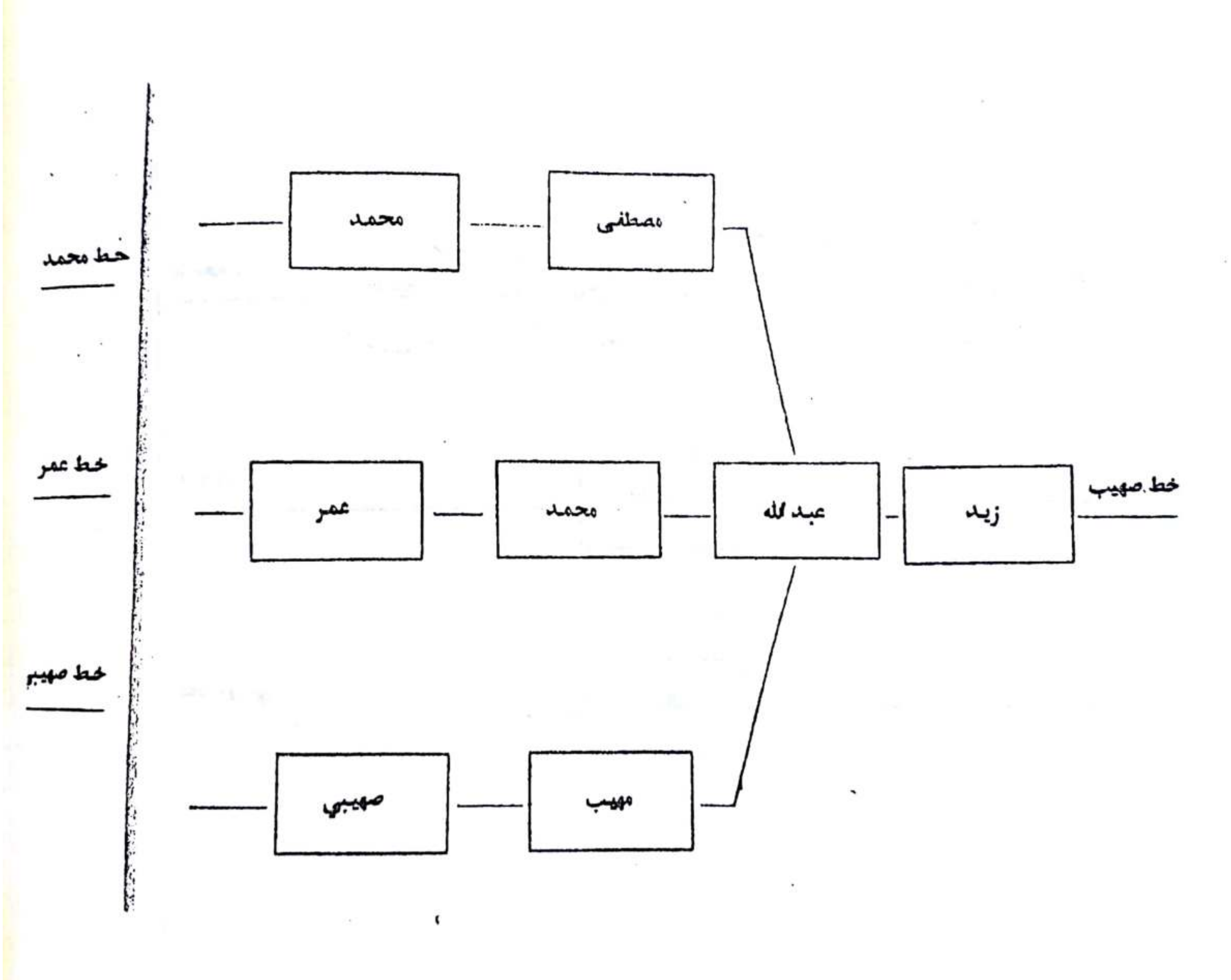
الحسون
ناصر
محمد
نالي
خط شويخ
مجحل
عجيلات
جاموس
محمد
حمد
شويخ
البو
حسوني
ملحم
محمد
خط حسوني
البومهنا
الشهوان
الفضل
البعير
جمعة
الفرج
سويدان
المحمد
العابوي
الحسن الصالح
العبد الرحمن
الادريس
الصالح
فرج
العابد
عبيد
الابراهيم
العيسى الابراهيم
العلي الخلف
ناصر
علي

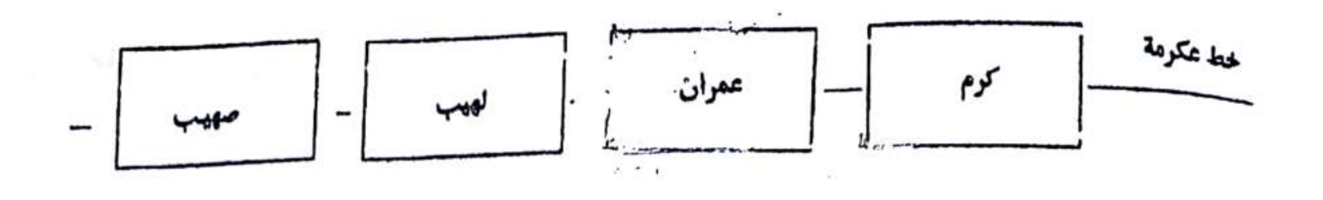


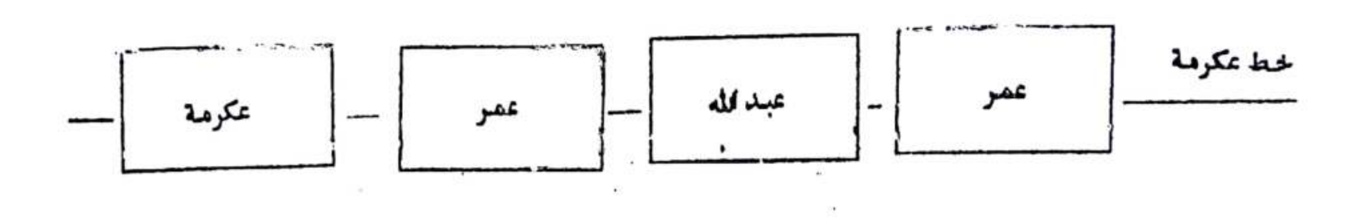
شويخ
ظاهر
عجل
جاموس
البري
السويلات
العامر
السالم
عمر
(بوخطاب)
نجاد
حسونه
هيجل
عامر
خط بشر
طعمة
الكريعات
الراشد
الشناوره
عميره
الطرشان
الأحمد

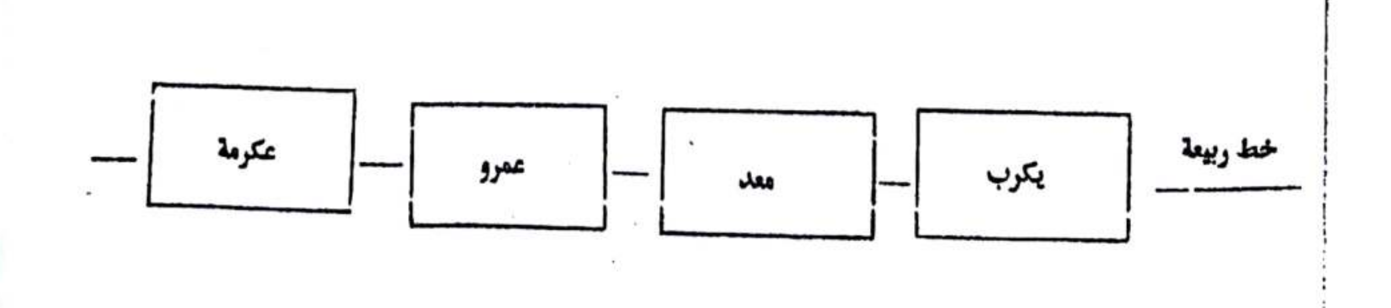

ثامر
محمد
جبناج (البجدلم)
جبران
حسين
خالد
جباره
جنائم
بشر
جباره
جبر
مكتوم
خط محجوب
عبيد
محمد
عليوي
عبد الوليد
خط سالم
جمال (جمام)

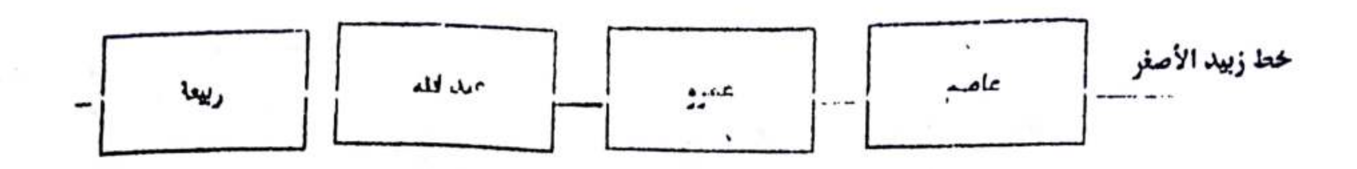

خط محمد
حمزة
ادريس
مراد
حسين
خط عمر
محجوب
خط صهيبي
سالم

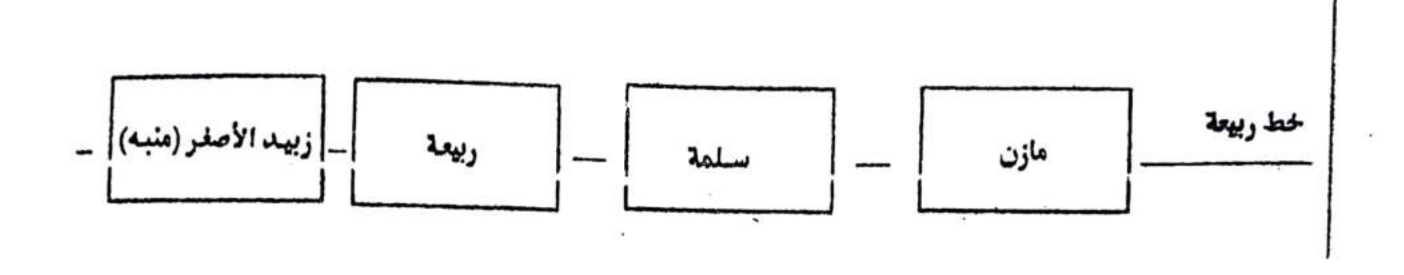

خط صهيب
زيد
عبد الله
مصطفى
محمد
محمد
عمر
مهيب
صهيبي
خط محمد
خط عمر
خط صهيب

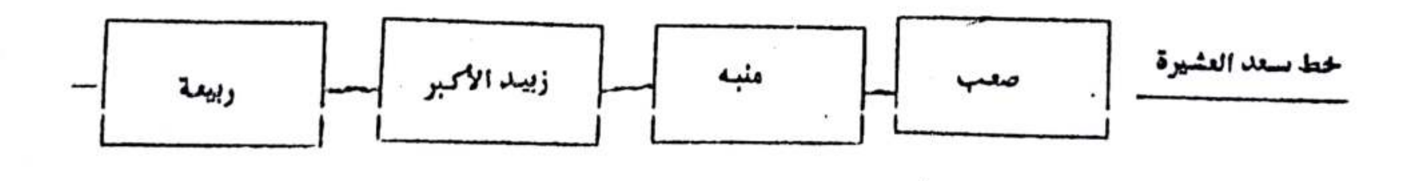

خط عكرمة
كرم
عمران
لهيب
صهيب

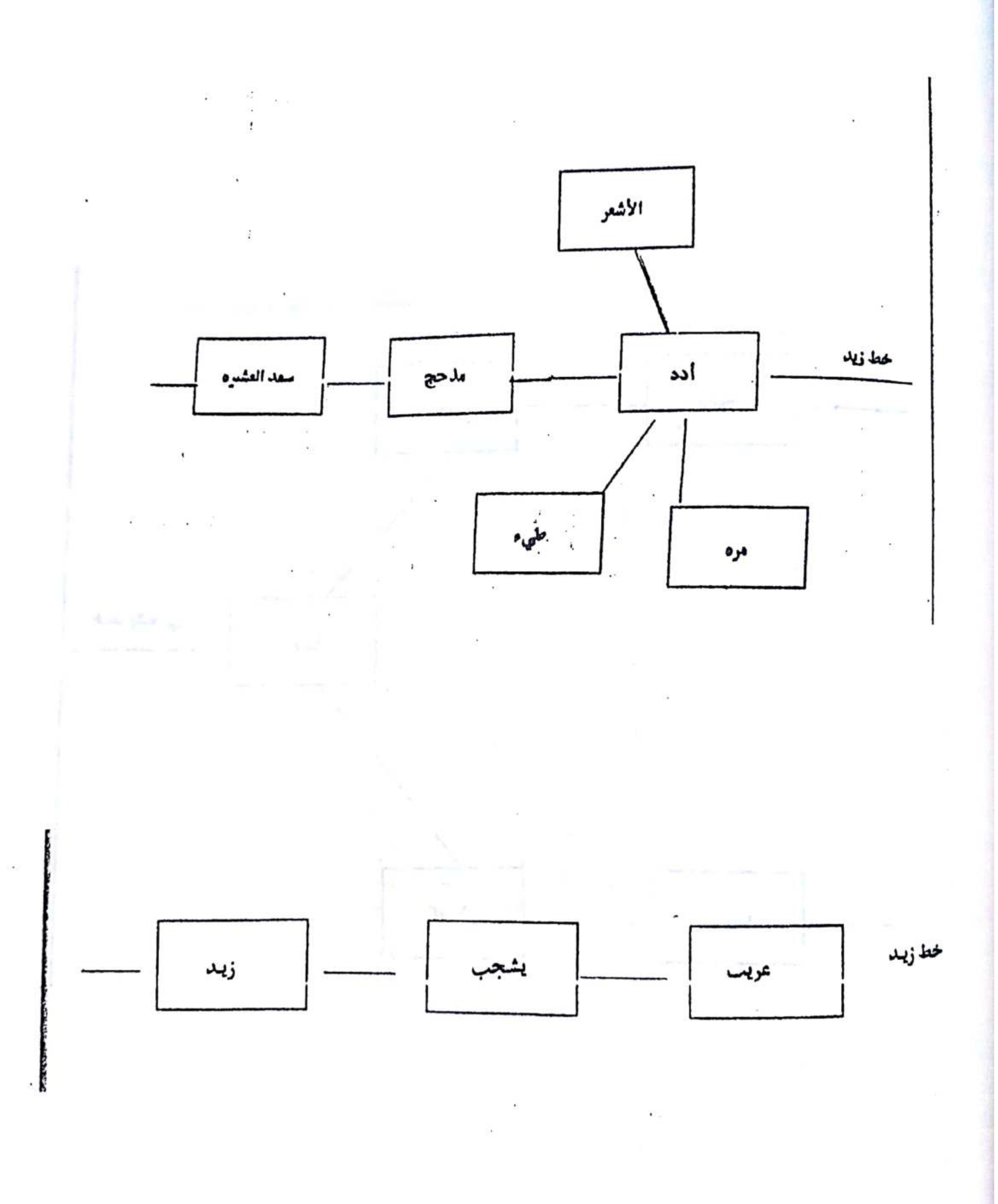

خط عكرمة
عمر
عبد الله
عمر
عكرمة

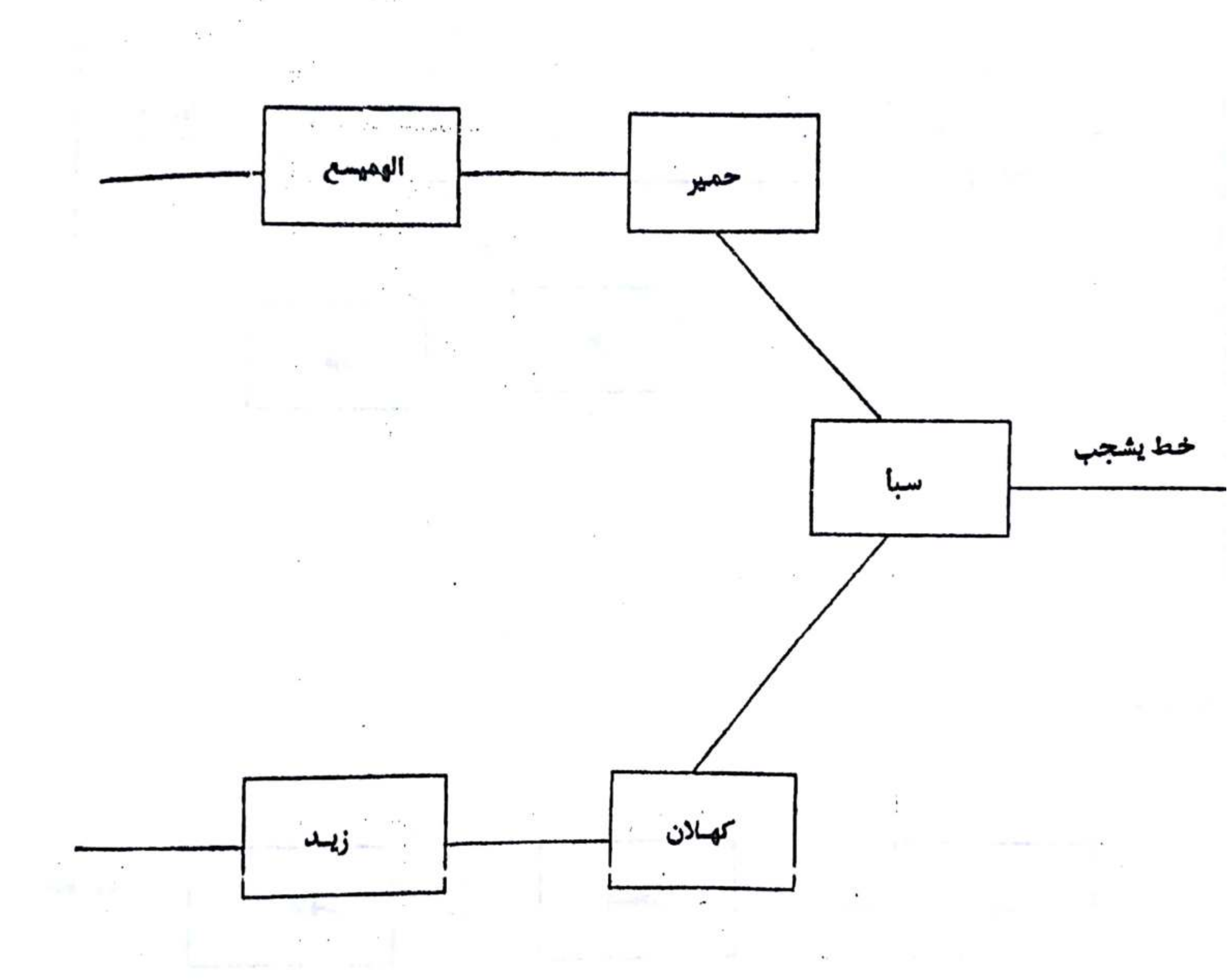

خط ربيعة
يكرب
معد
عمرو
عكرمة


خط زيد الأصغر
عاصم
عمرو
عبد الله
ربيعة


خط ربيعة
مازن
سلمة
ربيعة
زبيد الأصغر (منبه)


خط سعد العشيرة
صعب
منبه
زبيد الأكبر
ربيعة


الأشعر
خط زيد
أدد
مذحج
سعد العشيره
طيء
مره
خط زيد
عريب
يشجب
زيد



الهميسع
حمير
سبأ
خط يشجب
زيد
كهلان

٦٨	حلب (شيخ سعيد)	عكو (محاسن)
٦٩	الشيخ حمد	الحريث (الملحم)

ويهم آل الملحم وهم شيوخ الجبور في محافظة الحسكة ،ويرأسهم الشيخ عبد العزيز المسلط.

5 - زبيد

م	المكان	الفخذ
١	الميادين	الفليتة (داوود +الراشد)
٢	القامشلي	الفليتة (السرحان)
٣	الشدادي	الفليتة (السرحان)
٤	بوكمال	الفليتة (الراشد + الداوود)
٥	عدلة	الفليتة (الراشد)
٦	دويم	-
٧	دير الزور	-
٨	عدلة	الفليتة (الراشد + الداوود)

٩- القاسمية ١٠ – الظاهرية ١١-سنام ١٢- كردين ١٣- الحلويه ١٤- الأبطخ – مجموعة سكان هذه القرى هم من زبيد "البوحمزة".

ويرأس زبيد: حماد محمد الفارس في القامشلي.

مناطق تواجد الجبوروأبناء عمومتهم

٤٩	غونة	-
٥٠	حويزية	-
٥١	الحسو	-
٥٢	البحدلي	محاسن
٥٣	الغريري	-
٥٤	الفرس	-
٥٥	السراب	-
٥٦	الحنة	محاسن + زوبع (الملحم)
٥٧	صبيح	الفاضل (الملحم)
٥٨	دشيشة الغربية	الفاضل (الملحم)
٥٩	زريفة	مردود (الملحم)
٦٠	الصفيا	زوبع (الملحم)
٦١	أم زر	فاضل (الملحم)
٦٢	الدحام	سلطان (الملحم)
٦٣	الفكة	الشويخ
٦٤	عدلة	فاضل (الملحم) + المحاسن
٦٥	السبعة وأربعين	البونجاد
٦٦	البوكمال	عبيد + جغايفة
٦٧	حمص (الرستن)	مردود (الملحم)
٦٨	حلب الشيخ سعيد	عكو ومحاسن
٦٩	الحسكة الشيخ حمد	حريث (الملحم)

مناطق تواجد الجبور

٢٩	الرقة	الشويخ (العجيل) + البوطعمة
٣٠	اعزاز (حلب)	الشويخ (العجيل)
٣١	محردة (حماة)	-
٣٢	درعا	-
٣٣	تل أسود	الحسون
٣٤	جبل كوكب	الحسون
٣٥	الكمبات	-
٣٦	الخزنة	الحسون +البورياش
٣٧	المبرقع	بوحسوني
٣٨	صوهد	-
٣٩	المحلوب	-
٤٠	شمدين	-
٤١	هداج	-
٤٢	الخان	-
٤٣	كاكاسعيد	العلي
٤٤	خريطة	العلي
٤٥	سيباط	-
٤٦	الرشيدية	الهزيم
٤٧	عجاجة الشرقية	الهزيم + القضاة
٤٨	الميزار	-

مناطق تواجد الجبور

١٢	تل الذهب	بوخطاب + شويخ + المسلط ،سلطان (الملحم)
١٣	تل الفرس	بوخطاب
١٤	سبحة مبرد	-
١٥	الجسعة	-
١٦	تل بري	-
١٧	سميحان غربي	-
١٨	تل براك	بوخطاب + الشويخ + المسلط ،سلطان (الملحم)
١٩	أبو جلال	بوعميرة
٢٠	الميلبية	الشويخ + الملحم
٢١	الدغيرات	-
٢٢	الفدغمي	-
٢٣	الميادين	البوعميرة + القضاة
٢٤	الصور	الشويخ + بوعميرة
٢٥	اليعربية	الشويخ
٢٦	درجة	شويخ + محاسن
٢٧	البريج	الشويخ + الملحم
٢٨	راس العين	شويخ

أماكن تواجد الجبور

٩	العزاوي	دندل
١٠	أبو جلال	-
١١	العلوة	-
١٢	جناة مركدة	جبر الشدة
١٣	الفدغمي	-

٨ - الدليم

م	المكان	الفخذ
١	الرقة	بوحميس + عجادمه
٢	الصور	بوفريو
٣	كوكب	العليوي
٤	أم رقيبة	بومانع
٥	تل أحمر	بومانع
٦	عجاجة شرقية	بو مانع
٧	غونة	بو مانع + هزيم

٩ - المعامرة

م	المكان	الفخذ
١	رحية السودا	جبر الشدة
٢	كامنة البرية	-
٣	كامنة رحية	-
٤	تميم	-
٥	أمية	-
٦	حموكر	-
٧	تل الصراة	-
٨	اليعربية	-

معلومات عن قبيلة الجبور في العراق

سلام سر الدليل من الأحباب أوصل　　بدل همومي بفرح لحبل الوداد أوصل

سلام منا بعدد ما لفى الطير أوصـــل　　من أخوة هدلة بالعراق لأهل طابـــان

ولكافة الجبور السلف الصالح ولطابان　　أهل الكرم والشجاعة ومنبع طابـــان

تثري المجادم حين الصحيب أوصل

* السلطان جبر المحبوب ولد عام ١٢٦٠ م في وادي شمائل في زبيد اليمـــن عـــام ١٣٤٥م توفى ودفن في منطقة السفيرة غرب حلب في سوريا .

* والدة السلطان جبر هبرة بنت الشريف قرضباب بن الشـــريف قتـــاده الحسـيني وقتاده هذنا استولى على مكة عام ١٧٤م. وإن السلطان جبر بن خالة الفارس أبـــو زيـــد الهلالي واسمه الحقيقي سلامة وأمه الخضـــراء بنت الشريف قرضباب.

* إن مجموع قرى الجبور في الجمهورية العراقية ٦٧٨ قرية حسب إحصائية عـــام ١٩٥٧ .

* وإن مجموع نفوس الجبور في العراق ثلاثة ملايين وربع وذلك في عـــام ١٩٩٧ أما خارج العراق في البلاد العربية وتركيا بقدر مليون نسمة وإن رئاسة قبيلة الجبور فـــي العراق في عائلة (آل عبد ربه).

* إن السلطان جبر تزوج ثلاث نساء هن:

* وبره بنت الشريف حسين قرضباب أنجبت ولدين له هما: محمد وعبير.

* ردسة بنت محمد برهان الدين عبد الله شهاب الدين حسين المشـــهور بـــالغواص من سلالة الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين بن علـــي بـــن أبي طالب (رضي الله عنه) أنجبت ولد واحد اسمه جبارة.

* مولع الطائية أنجبت ولدين هما خالد وعبد الله (جبناج).

أما جبر له بنتان اثنتان هن:

١- ردسة الجبر تزوجها علي السالم الصهيب (جد العكيدات والشمطة)

٢- هدلة الجبر وتلقب السطيحة تزوجها ابن الجريفي العنزي وأنجبت سليمة وحسين (جد النوراة)

أما جدات ذرية جبارة الجبر هن:

١-هبرة بنت الشريف قرضباب والده السلطان جبر المحبوب

٢-ردسة محمد البجاري .... والدة جبارة الجبر

٣-شكحة جوبان الجيسي والدة بشر جبارة

٤- شكحة بنت ابن أبو الجعد أمير جيس والدة عامر البشر

٥- عفتة حمد محمد الجبر المجتوب والدة هيجل العامر

٦- ختان محمد المسرّه الصخري والدة جاموس الهيجل

٧- وضحة فانوس العنزي والدة شويخ الجاموس الهيجل

٨- حليمة العلوان الصخري والدة جاموس الشويخ الجاموس الهيجل

٩- ناعمة اليعقوب الجبوري / طعماوية والدة شويخ الجاموس شويخ الجاموس الهيجل

١٠ صبحة محمد الخضر شقيقة علي أزغير والدة / أولاد شويخ الخمسة وهي الزوجة الثانية وأولادها: عبد الله وحسون وداغر وعلي وعجل (جوبان) أما زوجته الأولى أي زوجة شويخ الجاموس هي حجمة الترك / طعماوية أنجبت ثلاثة أولاد هم جاموس وحمد فارس ويكون أولاد شويخ ثمانية أولاد.

نسب كاتب السطور

* أحمد بن علي بن سلطان بن علي بن حسين بن حسن عبد الله بن شويخ بن جاموس بن شويخ بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبر (الجد الأعلى للجبور) بن مجتوب بن لهيب بن محجوب بن بهيج بن عمران بن صهيب بن سعد بن زيد بن ندى بن كعب بن حجر بن حارث بن سعد بن كرم بن عكرمة بن ثور بن عمرو بن معدي يكرب الزبيدي (الجد الأعلى لزبيد الأصغر) بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن منبه (زبيد الأصغر) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه (زبيد الأكبر) بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) (أخو طي) بن أدد بن زيد بن كهلان (أخو حمْيَر) بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان (جد العرب العاربة).

*** قرية تل الذهب – ناحية زمار – قضاء تلعفر – محافظة نينوى ويكنى بـ (أبو نصير).**

وإنني مستعد وبلا تكلف الإجابة على أي سؤال أو استفسار حول قبيلة الجبور في العراق.

ملاحظة:

أنا الموقع صالح هواش المسلط – أشكر ابن عمنا: أحمد علي السلطان على هذه المعلومات القيمة، ولكني أتحفظ على بعض ما جاء فيها من معلومات، ولكن للأمانة نسختها كما هي.

فهرست المراجع لكتاب: من أنساب العرب العاربة

١- جمهرة من أنساب العرب — لابن حزم الأندلسي

٢- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب — للقلقشندي

٣- سبائك الذهب — لأبي الفوز البغدادي

٤- عشائر الشام — للأستاذ: وصفي زكريا

٥- الروض البسام في قبائل الشام — الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي

٦-عنوان المجد في تاريخ نجد — للشيخ فصيح الحيدري

٧- تاريخ نجد السياسي — للأستاذ محمود شكري الألوسي

٨- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب — للملك الأشرف الغساني

٩- عشائر العراق — للأستاذ المحامي: عباس العزاوي

١٠- قبائل عرب العراق — للأستاذ السامرائي

١١- عشائر العراق — للدكتور: خاشع المعاضيدي

١٢- رحلة إلى قبائل بدو الفرات — الليدي آن بلنت

١٣ – رحلة نيبور إلى العراق — كارستن نيبور الألماني

١٤- القبائل الزبيدية — للنسابة: عوض الهنيدي

١٥- موسوعة العشائر العراقية — ثامر عامر التميمي

١٦- نسب قبيلة الجبور — عبد الله سالم الجبوري

١٧- رحلة في مضارب القبائل العربية — أمير سلامة الجويشي

١٨- قلب جزيرة العرب — فؤاد حمزة

١٩- معجم قبائل العرب — عمر رضا كحالة

٢٠- إفادات زراعية — شارل يافي

٢١ – عامان في الفرات الأوسط — عبد الجبار فارس

٢٢- تاريخ الزبيدية — عباس العزاوي

٢٣- فتوح البلدان ص ١٧٩ — البلاذري

٢٤- مروج الذهب ج٢ ص ١٠٨ — للسعودي

٢٥- معجم البلدان – المجلد الثاني ص ٣٩ ياقوت الحموي

٢٦- رسالة العالم الأثري الإنكليزي سيتون لويد في نيسان ١٩٣٨م

٢٧- الكامل ج١ ص ٢٥٠ ابن الأثير

٢٨- تجارب الأمم ج ٢ ص٣٢٠ ابن مسكوبه

٢٩- نزهة الأذهان في تاريخ دير الزعفران الأب أفرام برصوم

٣٠- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص ١٣٦ البشارة المقدسي

٣١- الرافدين ص ٢٣٨ سيتون لوبد

٣٢- تصادم الولاء ولسون

٣٣- ثورة تل عفر ١٩٢٠م – صحف عديدة قحطان أحمد عبوش التلعفري

٣٤- جريدة صدى الأحرار ١٦٣ في حزيران ١٩٥٢ م

٣٥- الأنساب والأسر ج١ ص ١٢١ عبد المنعم الغلامي

٣٦- مذكراتي عن الثورة العربية ج٢ ص ١٦١ – ٢ تحسين العسكري

٣٧- مقتطفات نص التقرير البريطاني

٣٨- جريدة الزمان ١٩٥٤ بقلم عبد الحميد الدبوني

٣٩- أحداث عام ١٩٢٠ تاريخ ملا عبد القادر ورشيد التلعفري

بسم الله الرحمن الرحيم

سالم بن شافي آل شافي
أمير قبيلة بني هاجر
المملكة العربية السعودية

التاريخ / / ١٤ هـ
الموافق / / ١٩ م

شهادة لمن يهمه الأمر

نشهد أن المدعو / الحجل مهنا براك الهرشاني
من بني هاجر ويرغب المذكور في تغيير اللقب
بحيث يصبح أسمه كاملا / الحجل مهنا براك الهاجري
وانه من جماعتنا ومعروف لدينا ولا مانع من تغيير لقبه
من الهرشاني الى الهاجري ، ولطلبه اعطيناه هذه الشهادة
لتقديمها للجهات المختصة .

والله الموفق ،،،،

أمير قبيلة بني هاجر

سالم بن شافي آل شافي الهاجري

المملكة العربية السعودية
سالم بن شافي آل شافي
أمير قبيلة بني هاجر

حافظة مستندات اشتملت على الاتي :-

١- اقرار شهادة من ثلاثة أشخاص في قبيلة الهاجري شهدوا بأن المدعي هاجري وينتمي في النسب الى دهام المسيفره وهي في قبيلة بني هاجر.

٢- مجموعة من الاحكام قضت بتغيير لقب أعمام وأبناء عمومة المدعين في الهرشاني الى الهاجري .

كما وأشهد المدعي أمام اللجنة كل من ناصر عبدالله خالد الهاجري وحزام ناصر الهاجري والذين شهدوا بصحة وأحقية الطالب في طلبه وقد رفضت اللجنة طلب المدعيين فأقاموا الدعوى الماثلة طالبوا فيها الحكم بالطلبات الوارده بصحيفة الدعوى .

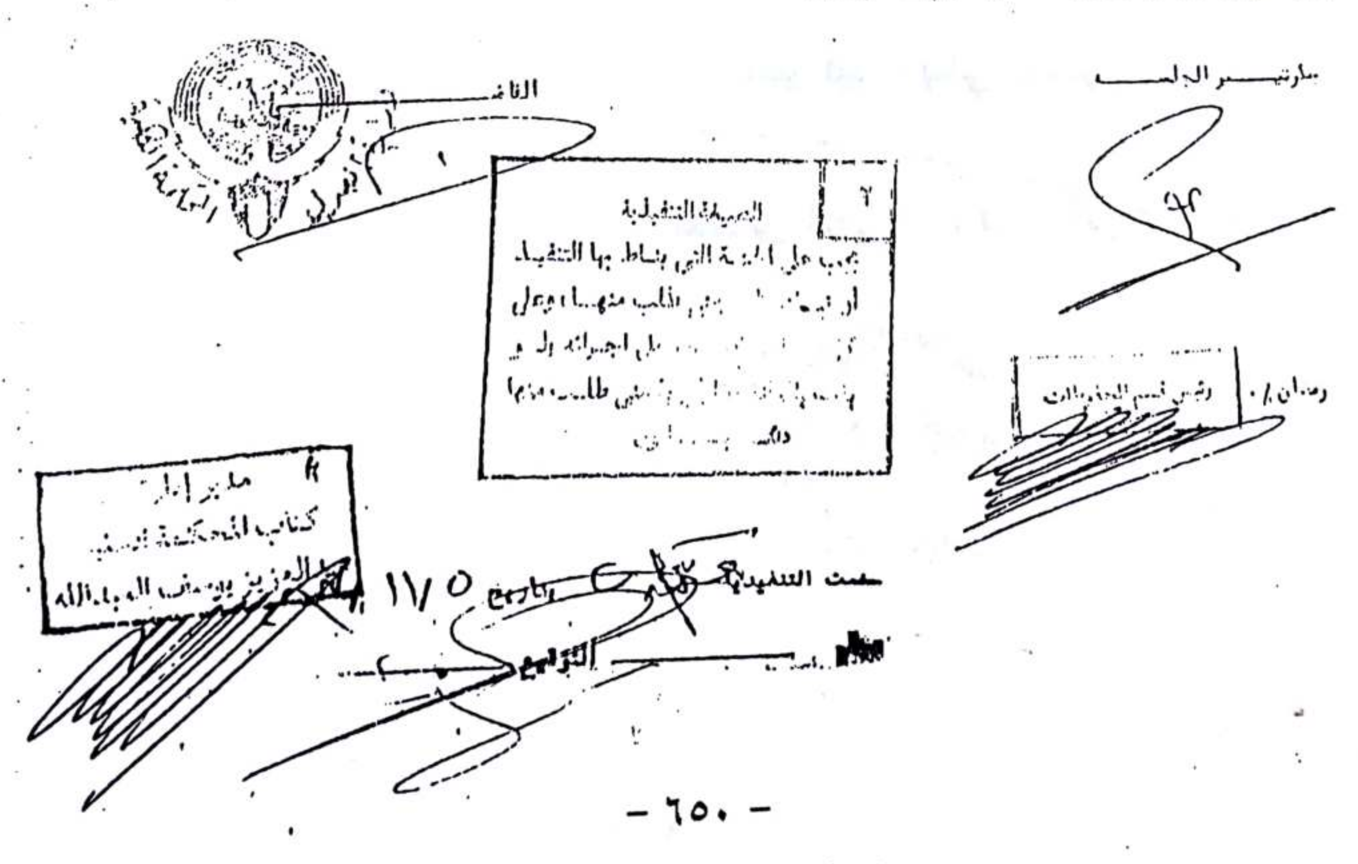
ومن حيث أنه من المقرر عملا بالقانون الخاص باجراءات النسب وتصحيح الاسماء أن المحكمة تختص بنظر الدعاوى بعد أن تجري اللجنة تحقيقا في ذلك فلما كانت اللجنة قد أجرت هذا التحقيق وانتهت الى الطلب .

وأنه لما كان قرار لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء قرارا استشاريا وتسترشد به المحكمة لا مدار حكمها وكان قد جاء على غير أساس صحيح من الواقع والقانون متجاهلا المستندات المقدمه وشهادة الشهود والذين شهدوا للمدعي بصحة لقبه وانتسابه الى الهاجري والذي تطمئن المحكمة لشهادتهما وأنه لا يقدح في ذلك عدم وجود اثباتات للمدعي بلقبه الصحيح ومن ثم تقضي المحكمة للمدعي بطلباته .

وحيث أنه عن المصروفات يلتزم بها .

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة في مواجهة المدعى عليهم بعدم بتغيير لقب المدعي الاول من الهرشاني الى الهاجري ولاولاده (غنام - ايمان - أنوار - منى - محمد جواهر - منآعل - نور) وبتغيير لقب المدعي الثاني من الهرشاني الى الهاجري وذلك في جميع أوراقهم الرسميه وألزمت المدعى عليهم بالمصاريف .





نموذج ١٦٩/ ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ جابر الأحمد الصباح

المحكمـــة الكليـــة

دائرة / أحوال شخصية نسب /١٢

بالجلسة المنعقدة علنا بالمحكمة الكلية في يوم ١٩٩٢/١٠/٢١

برئاسة السيد الأستاذ / كامـل العميـــري — القاضـــي

وحضـور السيـد / حـاج العبداللـــه — سكرتير الجلسه

صـدر الحكـم الآتـي

في القضية رقم : ٦٥٢ / ١٩٩٢ / ١٢

المرفوعه من : ١- سالم مهنا براك الهرشانـــي

٢- عبد العزيز سالم مهنا الهرشانـــي

وعلهما المختار مكتب المحامي / محمد هوشان الماجد - الكائن بالشرق شارع الأحمد - عمارة عبدالرحمن العبدالمغني الطابق الثالث

ضـــد : ١- وكيل وزارة العدل بصفتـــه

٢- وكيل وزارة الداخلية بصفتـــه

٣- وكيل وزارة التربية بصفتـــه

٤- وكيل وزارة الشئون بصفتـــه

٥- وكيل وزارة الدفاع بصفتـــه

٦- مدير الهيئة العامة للمعلومات المدنية بصفته

ويعلنوا جميعاً بإدارة الفتوى والتشريع بالشرق - أبراج الكويت

"الاســــباب"

بعد سماع المرافعــة ومطالعــة الاوراق . _

حيث أن المدعيان عقدا خصومتهما مع المدعى عليهم بصحيفة أودعت ادارة الكتاب في ١٩٩٢/٦/١٩ وأعلنت في ١٩٩٢/٦/٢٠ طلبا في ختامها الحكم بتغيير لقب الهرشاني من نهاية اسمهما واضافة لقب الهاجري بدلا منه وذلك في جميع أوراقهما الرسمية الخاصه بهما وبأوراق أولاد المدعي الاول وهم (غنام ، ايمان ، أنوار ، مهنا ، محمد ، جواهر ، مشاعل ، منيره).

وشرح دعواهما بأنه تقدما الى لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء بهذا الطلب وقررت اللجنه رفض الطلب وانتهيا الى التمسك بطلباتهما الوارده بصحيفة الدعوى .

وتداولت الدعوى بالجلسات فمثل المدعي الاول وصمم على طلبات الوارده بصحيفة الدعوى ولم يحضر محامي الحكومه رغم اعلانه قانونا .

وقررت المحكمه حجز الدعوى ليصدر بها الحكم بجلسة اليوم :

ومن حيث أنه يبين من أوراق الدعوى أن المدعيان تقدما الى لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء بطلب قيد برقم ٢١٥ / ١٩٩٢ بطلب الحكم بحذف لقب الهرشاني من نهاية اسميهما واضافة لقب الهاجري بدلا منه وذلك في جميع أوراقهما الرسميه الخاصه به وبأوراق أولاده وأحفاده في مواجهة المعلن اليهم بصفتهم وقد حضر محام عن المدعي الاول وقدم

(١)

نموذج أ(٢)





الرقم: ١١٨٦٤
التاريخ: ١٠/٢٦/٩٧

وزارة العدل
محكمة الاستئناف

شهاده بعدم حصول استئناف

بعـد الاطلاع على سجلات محكمـة الاستئنـاف تبين ان الحكم الابتدائى

رقم : ٩٢/٦٥٣٠ احوال شخصية /١٣ الصادر بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٩٩٢م.

المرفوع من : سالم مهنا براك الهوشاني

ضـد : وكيل وزاره الصحة بصفته واخرين

لم يرفع عنه استئناف وذلك لغاية يوم ٩ / ١٢ / ١٩٩٢م .

وقد أعطيت هذه الشهادة للسيد / وكيل المدعي وكاله رقم ٩٩٧٤/٠٠ جلسه ز

بناء على طلب ادارة التنفيذ . غيابي ٩/١١/١٩٩٢

كاتب الجدول

رئيس القسم

مدير ادارة
كتاب محكمة الاستئناف

مدير ادارة كتاب محكمة الاستئناف /أ
عبدالله محمد القناعي

التاريخ ٢٢ ربيع الاول ١٤١٩

الموافق ١٦/ ٧/ ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة

في



قال تعالى: ﴿ يا ايها الناس إن خلقناكم من ذكر وإنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾

الى من يهمة الامر

بيان نسب عن آل راشد

يرجع نسب آل راشد الى قبيلة بني هاجر القحطانية والراشد هم أبناء سعد بن راشد الهاجري

ومن أبناءه الرواشده

(آل الرويشد)

ومن أبناءه مشعان بن حبيتر بن سعد بن الراشد الهاجري

الاسم	السلالة
مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري	آل الرويشد آل فلاح آل منصور

وقد تم توضيح سلاله نسب مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري أعلاه كما هو مبين وبشهادة طلق بن مشعان بن حبيتر الراشد وبناء على ذلك تم توثيق النسب الصحيح لسلالة مشعان بن حبيتر بن سعد الراشد الهاجري في سجلاتنا ومخطوطة النسب لدينا.

والله الموفق

صاحب كتاب أنساب قبائل العرب ومخطوطة النسب
خلف بن حديد العنزي

خلف بن حديد العنزي
كتاب أنساب العرب
ومخطوطه النسب

نصادق على صحة ما ذكر خلف بن حديد بأن آل راشد فخذ من فخوذ بني هاجر ... [illegible]

سالم بن سالم آل سالم

بسم الله الرحمن الرحيم

شهاده

التاريخ : ....

الموافق : ....

الى من يهمه الامـــر

نعـــم أنا / خـــالص بن عبـــدالله بن مهيـــلان الهـــاجـــرى

اشهد بأن المذكور / خلف مشعان حبيتر آل راشد .... انه من قبيلة

بنى هاجـــر من فخـــذ ال مســـيفرة أصل وفصـــل وانة هـــاجري

اصـــلا وفصـــلا وعلى هذا اشـــهد واوقـــع .

العنوان ـ الاحمدى ت ٣٩٨٢٦٥٢

كبير ال المسيفرة من بني هاجر

خالص عبد الله مهيلان الهاجرى

بسم الله الرحمن الرحيم

سالم بن شافي آل شافي

أمير قبيلة بني هاجر

المملكة العربية السعودية

التاريخ / / ١٤ هـ

الموافق / / ١٩ م

شهادة لمن يهمه الأمر

نشهد أن المدعو / علي مطرة خليفة الهريت

من بني هاجر ويرغب المذكور في تغيير اللقب

بحيث يصبح اسمه كاملا / علي مطرة خليفة الهريت الهاجري

وانه من جماعتنا ومعروف لدينا ولا مانع من تغيير لقبه

من الهرشاني الى الهاجري ، ولطلبه اعطيناه هذه الشهادة

لتقديمها للجهات المختصة .

والله الموفق ،،،،

أمير قبيلة بني هاجر

سالم بن شافي آل شافي الهاجري

عدد
٩٥٦

الحمد لله وحده وبعد نصادق على صحة ختم وتوقيع فضيلة قاضي محكمة الرفيعة
حرر في ٢/٤/١٤١٩هـ
مدير عام
فرع وزارة العدل بالمنطقة الشرقية
عبدالرحمن بن خالد الحصين



الفهرس

من منشورات دار علاء الدين التاريخية

* مغامرة العقل الأولى

.........فراس السواح

* الحدث التوراتي

.........فراس السواح

* آرام دمشق وإسرائيل

.........فراس السواح

* الأسطورة والمعنى

.........فراس السواح

* بدايات الحضارة

.........عبد الحكيم الذنون

* سويداء سورية

.........مجموعة من المؤلفين

* أضواء على الثورة السورية الكبرى

.........عطا الله الزاقوت

* السكان القدماء لبلاد ما بين النهرين

.........ت سالم العيسى

* صرح ومهد الحضارة السورية

.........مفيد عرنوق

* المصادر التاريخية في الأندلس

.........ت نايف أبو كرم

* أميرات سوريات حكمن روما

.........ت خالد عيسى

* الحضور اليماني في تاريخ الشرق الأدنى

.........فضل عبد الله الجثام

* بيو غرافيا حية لمشاهير الحكام في العالم

.........ت خالد أبة الليل

* أهم الغزوات في صفحات الإسلام الخالدة

.........عبد أحمد عبد الكريم السعدي

* لغز عشتار

.........فراس السواح

* دين الإنسان

.........فراس السواح

* جلجامش

.........فراس السواح

* التاو

.........فراس السواح

* الرحمن والشيطان

.........فراس السواح

* من هم الموحدون الدروز

.........جميل أبو ترابة

* العادات والتقاليد في محافظة السويداء

.........عطا الله الزاقوت

* سلسلة الأساطير السورية

.........ت مفيد عرنوق

* كليوباترا وعصرها

.........ت يوسف شلب الشام

* الفكر الإغريقي

.........ت محمد الخطيب

* تاريخ اليابان

.........ت يوسف شلب الشام

* الحضارة بين النعمة والنقمة

.........إحسان البني

* التراث من منظور مختلف

.........عبد الغفار نصر

* الاقتباس والجنس في التوراة

.........خالص مسرور

* الأسطورة في بلاد الرافدين
........................عبد الحميد محمد

* إله الشمس الحمصي
.... ت إيرينا داوود

* البلدان النامية–مشكلات العلاقات الاقتصادية
..........................ت د. ماجد علاء الدين

* تاريخ القانون في العراق
..........................عبد الحكيم الذنون

* الديانة الفرعونية
..........................ت نهاد خياطة

* دراسات حول الأكراد
..........................ت عبدي حاجي

* الشركس في فجر التاريخ
..........................برزج سمكوغ

* حدث ذات مرة في سورية
..........................سمير عبده

* المسيحيون السوريون خلال ألفي عام
..........................سمير عبده

* السريانية العربية
..........................سمير عبده

* الإيديولوجية اليهودية
.... مفيد عرنوق

* تيارات الفلسفة الشرقية
..........................محمد حسن

* دراسات في الفلسفة الأوروبية
..........................سليمان حسن

* التشريعات البابلية
..........................عبد الحكيم الذنون

* العولمة والتبادل الإعلامي
..........................د. صابر فلحوط

* أساطير في أصل النار
..........................ت يوسف شلب الشام

* هل هبط آدم في القفقاس
..........................محمد عمر بغداي

* الحضارات القديمة
.... ت. نسيم واكيم اليازجي

* الجنس في العالم القديم
.... ت فائق دحدوح

* الديانة الزرادشتية
..........................نوري إسماعيل

* شريعة حمورابي
..........................ت أسامة سراس

* طقوس الجنس المقدس
..........................ت نهاد خياطة

* موسوعة تاريخ القفقاس والجركس
.... محمد جمال صادق ابه زاو

* معجم الأساطير
.... ت حنا عبود

* الصحافة السورية بين النظرية والتطبيق
.... د. عدنان أبو فخر

* تجارة الأسلحة في الخليج العربي
..........................رحيم كاظم محمد الهاشمي

* الإثنولوجيا
.... محمد الخطيب

* الطريق إلى القيادة وتنمية الشخصية
.... ت سالم العيسى

* دراسات في المكتبة العربية التراثية
..........................عادل فريجات

* الخيول الأصيلة في الصحراء العربية
..........................أحمد غسان سبانو

